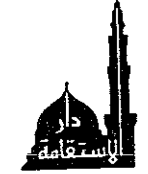
سؤالات أبي عبيد الآجري

أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني



الطبعة الأولى
١٤١٨هـ / ١٩٩٧م



مكتبة
دار الاستقامة

المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - ص ب : ٧٤١٠
العزيزية - مقابل جامعة أم القرى - هاتف : ٥٥٨٨٧٥٨

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب ١٤/٥١٣٦ التسجيل التجاري في بيروت رقم ٥ / ٧٤٢١

سؤالات أبي عبيد الآجري

أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني

(٢٠٢ - ٢٧٥هـ)

في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم

دراسة وتحقيق

الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي

المجلد الأول

ذكر أهل الكوفة، وقسم من أهل البصرة

(١ - ٩٤١)

مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة دار الاستقامة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعدُ فهذا هو الكتاب الثالث من سلسلة أبحاثي ودراساتي عن أئمة الجرح والتعديل ومناهجهم ومصطلحاتهم من خلال كتبهم وآثارهم. وقد سبق أن وفقني الله سبحانه وتعالى لتقديم كتاب «معرفة الثقات» للإمام العجلي (ت ٢٦١ هـ) في مجلدين[١] وكتاب «الشجرة في أحوال الرجال» للإمام الجوزجاني (ت ٢٥٩ م)[٢]. وقد قدمت من خلالهما ولأول مرة دراسة مفصلة عن الإمامين المذكورين ومنهجهما في الجرح والتعديل. وقَد لقيت الدراستان قبولاً حسناً لدى المهتمين بهذا الفن، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ويسرني جداً أن أقدم الآن الكتاب الثالث وهو «سؤالات الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل».

والإمام أبو داود السجستاني من معاصري العجلي والجوزجاني ولكنه أكثر شهرة

(١) طبعته مكتبة الدار بالمدينة المنورة عام ١٤٠٥ هـ.

(٢) طبعته دار الطحاوي بالرياض عام ١٤١١ هـ.

منهما، فكتابه «السنن» من الأمهات الستة المعروفة في كتب الحديث. وقد حظي الإمام أبو داود وكتابه السنن بكثير من الدراسات والأبحاث قديماً وحديثاً ولذلك لا أرى حاجة إلى التطويل والتوسع في دراسة حياته وخدماته غير أن منهجه في الجرح والتعديل ما زال في حاجة إلى من يقوم باستخراجه واستنباطه وتقديمه لطلبة العلم وهذا ما حاولت الوصول إليه من خلال تحقيقي ودراستي لهذا الكتاب، فقدمته بثلاثة مباحث مختصرة. وهي:

المبحث الأول: الإمام أبو داود السجستاني حياته ومكانته العلمية.

المبحث الثاني: الإمام أبو داود السجستاني ومنهجه في الجرح والتعديل.

المبحث الثالث: أبو عبيد الآجري، حياته وثقافته الحديثية وسؤالاته أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل.

هذا وقد سبق أن طبع قسم من هذا الكتاب، وهو الجزء الثالث منه[1] بتحقيق أخي وصديقي الدكتور محمد علي قاسم العمري وفقه الله وبارك فيه أينما كان. وكان المحقق قد نال به درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٩٩ هـ وطبع الكتاب من قبل المجلس العلمي بالجامعة نفسها عام ١٤٠٣ هـ.

وكنا ننتظر بفارغ الصبر أن يقوم أخونا بإكمال ما بدأه من الخير ليعم النفع بالكتاب ويستفيد منه من يتعذر عليه الحصول على النسخ المخطوطة ولكن مضت سنوات وباعدت بيننا الأوطان وانقطعت الأخبار ولم يصدر شيء آخر من الكتاب فأشار عليّ شيخنا وأستاذنا محدث المدينة المنورة ومسندها العلامة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري حفظه الله أن أكمل تحقيق الأجزاء المتبقية منه وسمح لي بأخذ صورة من النسخة المصورة الموجودة بمكتبته العامرة إلا أنني كنت آنذاك مشغولاً ببعض المشاريع العلمية والأبحاث الأخرى فتأخر هذا العمل بضع سنين أخرى ولم يصدر شيء من الكتاب فتجدد عزمي على تحقيقه.

فاستعنت بالله العظيم وبدأت العمل وكان في نيتي أن أقوم بتحقيق ما تبقى من الكتاب فقط ولذلك حاولت أن يكون منهجي في التحقيق قريباً من منهج صديقي الدكتور

(١) وهو يساوي من النص «٣٥٣» إلى النص «٩٥٩» من هذه الطبعة.

العمري. ولكن ظهرت أمور حملتني على تغيير هذا الرأي.

١ ـ كان المتبادر عند أهل العلم أن الموجود من نسخة الكتاب هو الجزء الثالث والرابع والخامس فقط. ولكن اكتشفت أثناء التحقيق أن الجزء الثاني منه أيضاً موجود ما عدا وريقات من أوله ولكنه وقع في غير محله كما سأبينه عند حديثي عن النسخة المخطوطة، فأصبح الجزء المطبوع من وسط الكتاب وليس من أوله.

٢ ـ رأيت أن الجزء المطبوع منه قد مضى على طبعه أكثر من اثنتي عشرة سنة وقد أصبح في حكم المفقود بالإضافة إلى كونه غير موجود في الأسواق منذ البداية ولم يكن بإمكان كل راغب فيه الحصول عليه من الجامعة مجاناً، فإن الكتاب سيظل ناقصاً عند من يقتنيه بتحقيقي إن لم يطبع كله معاً.

٣ ـ وجدت بعض الأخطاء والأوهام أيضاً في القسم المحقق وهي وإن كانت من قبيل ما لا يخلو منها عمل إنساني إلا أني رأيت أن من واجب من اطلع عليها التنبيه عليها حتى لا يأخذها اللاحق من السابق فتستمر تلك الأخطاء والأوهام وخاصة إذا جاءت مناسبة لذكرها.

وليس هذا من قبيل تتبع العثرات أو الأخطاء فإن مثل هذا لا ينجو منه إنسان خاصة في هذا العصر حيث ضعفت الهمم وقل الصبر على التحقيق والتثبت. وقد نبهت على ما عثرت عليه من تلك الأخطاء في مواضعها في تعليقاتي.

فمثلاً في النص (٧٨١) قال أبو داود: «قال أبو طليق التمار: أخذ مني أبو حاتم كتاب شباب في الحروف».

قال أبو داود: «كتاب شباب في الحروف لم يسمع منه أبو حاتم والذي وضعه ليس بمسموع».

وجاء في النصين التاليين بأن أبا داود ترك الكتابة عنه وكان لا يروي عنه.

وقد فسر المحقق بأن أبا حاتم هو «محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي إلخ»[1] يعني به الإمام المعروف صاحب أبي زرعة ووالد ابن أبي حاتم صاحب

(١) انظر ص: ٢٩٧، ٢٩٨ من المطبوع والنص ٧٨١، ٧٨٢ من تحقيقي.

كتاب الجرح والتعديل. وهذا غير صحيح لأن المقصود هنا هو أبو حاتم صاحب الأصمعي كما جاء في النص الذي بعده وهو «سهل بن محمد بن عثمان السجستاني النحوي المقرىء البصري» وهو معروف بالرواية عن الأصمعي وله كتاب في القراءات وفي ترجمته ذكر المزي كلام أبي داود هذا. أما أبو حاتم الرازي فعلم من الأعلام وحاشاه أن يظن به ذلك.

وفي النص (٧١٩) في ترجمة «عبيد الله بن الأخنس» قال أبو داود: «ثقة، حدث عنه يحيى».

ثم جاء في النص الذي يليه: «سمعت أبا داود يقول: أحاديثه صحاح وله أخ يقال له سعيد بن حكيم إلخ».

ويبدو أن هناك سقطاً في النسخة لأن «ابن حكيم» لا يمكن أن يكون أخاً «لابن الأخنس» إلا إذا كان من جهة الأم وهذا لم يرد في ترجمة أي منهما. ولم ينبه المحقق على هذا فذكر الكلام كله تحت رقم واحد في ترجمة واحدة[1].

وهكذا في مواضع أخرى نبهت عليها في تعليقاتي.

ولهذه الأسباب رأيت أن من المستحسن أن أحقق المخطوط كاملاً.

وهاهوذا أقدمه إلى القراء الكرام وخاصة المتخصصين في هذا العلم حسب ما أدى إليه جهدي وعلمي مع قصر باعي وقلة اطلاعي وأسأل الله أن يرزقه القبول ويعم بنفعه طلبة العلم وينفعني به في الدنيا والآخرة.

عملي في الكتاب:

إن الواجب الأول لمحقق أي كتاب هو إخراج نصوصه في الصورة التي تركها عليها مصنفه خالية من السقطات والغلطات. بعيدة عن التحريفات والتصحيفات بقدر الإمكان. وهذا الواجب يسهل عليه إذا وجد للكتاب أكثر من نسخة يقارن بينها فيكمل ما وجد في بعضها من السقط أو النقص ويصحح ما وقع في بعضها من تحريف أو تصحيف بالأخرى، ويستعين فيما صعب عليه قراءته في بعضها بالأخرى. ولكن العمل نفسه

(١) انظر ص: ٢٧٠ من المطبوع.

يصبح في غاية من الصعوبة والمشقة إذا اضطر على الاعتماد على نسخة وحيدة فريدة لم يوجد غيرها فيما هو معروف لدى العلماء والباحثين في هذا المجال كما هو الحال في كتابنا هذا. ولكن مع ذلك فإن مثل هذه النسخ الفريدة هي أولى بالعناية والاهتمام من طلبة العلم خشية تعرضها للضياع والتلف في حوادث الدهر التي لا تكاد تنتهي.

وحيث إنني لم أجد للكتاب نسخة أخرى غير التي سيأتي وصفها في بابه فقد قمت بتحقيقه على المنهج التالي:

١ ـ نسخ الكتاب من المخطوطة ومراجعتها مرة بعد أخرى خشية أن يسقط منه شيء أثناء النسخ أو التبييض.

٢ ـ رجعت إلى المصادر والمراجع التي تمكنت من الوصول إليها والتي نقلت عن الآجري نصوص هذا الكتاب وذلك بقصد المقارنة والتصحيح.

٣ ـ رجعت إلى كتب التراجم والتاريخ والجرح والتعديل لتصحيح ما وقع من خطأ أو تصحيف في الأسماء الواردة في الكتاب.

٤ ـ قارنت بين أقوال أبي داود وأقوال غيره من أئمة الجرح والتعديل بذكر قول الحافظ ابن حجر في التقريب إن كان الراوي من رجاله وبذكر أقوال بعض الأئمة الآخرين إن كان من غيرهم مع ذكر بعض مصادر الترجمة ولم أحاول الاستقصاء في ذلك خشية الإطالة وتكبير حجم الكتاب.

٥ ـ رقمت النصوص الواردة في الكتاب ترقيماً تسلسلياً من الأول إلى الآخر. وهذه الأرقام هي للنصوص وليست للتراجم لأن النص الواحد قد يجمع بين عدة تراجم.

٦ ـ ذكرت في تعليقات منفردة تلك المراجع التي ذكرت نصوص الكتاب بوضع (*) نجمة في أولها.

٧ ـ عزوت الآيات إلى مواضعها في القرآن الكريم.

٨ ـ خرجت الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب من المصادر الحديثية الأخرى باختصار وأحلت إلى بعض المصادر القديمة أو الحديثة لمن أراد التفصيل من ذلك.

٩ ـ قمت بضبط وشرح المفردات الغريبة وأسماء الأماكن والبلدان وغيرها مع

تحديد مواقع الأماكن غير المشهورة.

١٠ ـ ترجمت الأعلام الذين ورد ذكرهم استطراداً في الكتاب إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

١١ ـ أكملت النصوص الساقطة من الكتاب من تراجم البغداديين من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (من النص ١٨٤٢ إلى ١٩٧٣).

١٢ ـ ألحقت في آخر الكتاب عدة فهارس علمية تسهل الاستفادة من الكتاب.

١٣ ـ ذكرت قائمة للمراجع التي استعملتها أثناء التحقيق مع أسماء مؤلفيها وطبعاتها التي اعتمدت عليها لمن أراد التأكد من ذلك أو التوسع في البحث.

هذا بالإضافة إلى الدراسة واستنباط منهج أبي داود في الجرح والتعديل والأبحاث الأخرى التي سبق ذكرها.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أقدم خالص شكري وعظيم تقديري لأستاذنا وشيخنا الشيخ حماد الأنصاري الذي يسر لي الحصول على نسخة من هذا الكتاب ورغبني في تحقيقه وإخراجه فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء وأجزل الثواب ويجعل خدمته للعلم وطلبته من أعظم حسناته في ميزانه يوم الدين إن شاء الله.

وأشكر كل من ساعدني بأي صغيرة أو كبيرة في إنجاز هذا العمل الذي أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجعله مباركاً نافعاً. كما أشكر ابني بسام عبد العليم عبد العظيم وأختيه «سعاد» و«فوزية» الذين قاموا معي بمقابلة النصوص وتصحيحها وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم للعلم النافع والعمل الصالح وينفع بهم الإسلام والمسلمين.

وأصلي وأسلم على سيد المرسلين محمد بن عبد الله النبي الخاتم الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وأسأل الله أن يحشرنا تحت لوائه لواء الحمد وأن يسقينا من حوضه شربة لا نظمأ بعدها أبداً ويرزقنا شفاعته يوم الدين. آمين.

د. عبد العليم عبد العظيم
البستوي

مكة المكرمة ١١/١١/١٤١٥ هـ ١١/٣/١٩٩٥ م

القسم الأول
الدراسة

* الإمام أبو داود السجستاني: حياته ومكانته العلمية
* الإمام أبو داود السجستاني: ومنهجه في الجرح والتعديل
* أبو عبيد الآجري: حياته وثقافته وسؤالاته

المبحث الأول:

الإمام أبو داود السجستاني: حياته ومكانته العلمية

ولد الإمام أبو داود السجستاني في أوائل القرن الثالث الهجري وعاش إلى السبعينات منه، والقرن الثالث هو العصر الذهبي للعلوم الإسلامية من حيث الجمع والتدوين والترتيب والنقد والتحقيق.

وإن نظرة عاجلة على شيوخ الإمام أبي داود وتلامذته لتعطينا نموذجاً واضحاً لما كان يزخر به هذا العصر من أئمة وعلماء أُولي فضل وكمال. فإذا كان أبو داود تتلمذ على أمثال الإمام أحمد ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة والقعنبي وأبي خيثمة زهير بن حرب وسعيد بن منصور وهناد بن السري وغيرهم.

فإنه قد عاصر الإمام البخاري ومسلماً والعجلي والجوزجاني وأبا حاتم وأبا زرعة والذهلي وغيرهم.

وتتلمذ عليه أمثال الترمذي والنسائي وأبي عوانة الإسفرائيني وزكريا الساجي وأبي بشر الدولابي ومحمد بن نصر المروزي وأبي بكر محمد بن يحيى الصولي وأمثالهم.

وهؤلاء كلهم من أساطين علم الحديث رواية ودراية وحفظاً ونقداً وتأليفاً واستنباطاً ولكل واحد منهم تاريخ حافل وخدمات جليلة في هذا الميدان.

وكذلك الحال بالنسبة للعلوم الأخرى فمن البارزين في علوم الفقه في ذلك العصر الربيع والمزني صاحب الشافعي وداود الظاهري وغيرهم وفي الشعر والأدب ابن قتيبة والجاحظ وثعلب والفراء والبحتري وابن المعتز وغيرهم.

وهذا يوضح لنا جلياً ما كان يتمتع به ذلك العصر من ازدهار في علوم الحديث

وغيرها على الرغم مما كان يطفو على السطح من الأفكار المنحرفة بين حين وآخر ولكن السنة هي التي كانت تسيطر على سلوك الناس وأفكارهم وكان لها الرواج والقبول في المجتمع ولدى القضاة والحكام ما عدا فترة قصيرة في أوائل حياة أبي داود حيث تمكن المعتزلة من السيطرة على أفكار بعض الخلفاء فتسللوا إلى مناصب عليا في القضاء وغيره وامتحنوا علماء أهل السنة وعذبوهم ونكلوا بهم ولكن سرعان ما اندرست معالم تلك الفتنة وزال نفوذها أمام جهود أئمة أهل السنة وعلى رأسهم الإمام أحمد بن حنبل وأصحابه من العلماء والفقهاء والمحدثين.

ومن الناحية السياسية والاجتماعية فقد ولد الإمام أبو داود في عصر المأمون وكان عصره من عصور القوة في الخلافة العباسية إلا أن العصور التي تلته شاهدت كثيراً من الفتن وطرأ الضعف والفتور على الخلافة حيث سيطر الأعوان والموالي على أمور الدولة وكانت لها آثارها السلبية على المجتمع كله.

ولقد شهد أبو داود عصور كل من: المأمون (١٩٨ ـ ٢١٨ هـ) والمعتصم (٢١٨ ـ ٢٢٧ هـ) والواثق (٢٢٧ ـ ٢٣٢ هـ) والمتوكل (٢٣٢ ـ ٢٤٧ هـ) والمنتصر (٢٤٧ ـ ٢٤٨ هـ) والمستعين (٢٤٨ ـ ٢٥٢ هـ) والمعتز (٢٥٢ ـ ٢٥٥ هـ) والمهتدي (٢٥٥ ـ ٢٥٦ هـ) والمعتمد (٢٥٦ ـ ٢٧٩ هـ) وأخبارهم معروفة في كتب التاريخ.

اسمه ونسبه:

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني.

وقيل عامر بدل عمران، وعمران هذا قُتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صفين[1].

هكذا ورد نسبه في أكثر المراجع التي ترجمته. وقال أبو طاهر السلفي: هذا القول أمثل والقلب إليه أميل[2].

(١) الجرح والتعديل ٤/١٠١، ثقات ابن حبان ٨/٢٨٢، تاريخ بغداد ٩/٥٥، التقييد لابن نقطة ٢/٤، وفيات الأعيان ٢/٤٠٤، تهذيب التهذيب ٤/١٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٤٤.
(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٢٥.

وقيل: سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر.
وقيل: سليمان بن بشر بن شداد[1].

والأزدي: نسبة إلى الأزد. وهي قبيلة معروفة باليمن. قال في القاموس: الأزد: أبو حي باليمن، ومن أولاده الأنصار كلهم[2].

والسِّجِسْتَانِيّ: نسبة إلى سجستان قال السمعاني: بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الأخرى، بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق وهذه النسبة إلى سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل[3].

وقال الحموي: وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة، وذهب بعضهم أن سجستان اسم للناحية وأن اسم مدينتها زَرَنج[4].

ويقال له السجزي أيضاً والسِّجْزُ ـ بكسر أوله ـ هو اسم لسِجِسْتَان أيضاً[5] وتقع سجستان في بلاد أفغانستان في الوقت الحاضر.

مولده ونشأته وتعلمه:

اتفق مترجموه أن ولادته كانت سنة ٢٠٢ هـ وقال الحاكم: مولده بسجستان وله لسلفه إلى الآن بها عقد وأملاك وأوقاف[6].

ولم يذكر لنا مترجموه شيئاً عن صباه وكيف كانت نشأته ومتى بدأ التعلم ولكنه خرج في طلب العلم وعمره دون العشرين عاماً وهذا يدل على أنه تعلم الأمور الضرورية وكتب عن علماء بلده قبل هذه السن.

قال أبو عبيد الآجري: سمعته يقول: ولدت سنة اثنتين وصليت على عفان ببغداد

(١) تهذيب الاسماء واللغات ٢/ ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٩.
(٢) القاموس المحيط ص: ٣٣٨.
(٣) الأنساب ٤/ ٨٤.
(٤) معجم البلدان ٣/ ١٩٠، وانظر أيضاً وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢٠.
(٥) معجم البلدان ٣/ ١٨٩.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٧.

سنة عشرين ودخلت البصرة وهم يقولون أمس مات عثمان بن الهيثم المؤذن فسمعت من أبي عمر الضرير مجلساً واحداً[١].

قال الذهبي: مات في شعبان سنة عشرين (يعني أبا عمرو الضرير). ومات عثمان قبله بشهر[٢].

رحلاته العلمية:

أكثر الإمام أبو داود الرحلة في طلب العلم حيث زار الكثير من المراكز العلمية المعروفة في ذلك الزمان.

قال الخطيب البغدادي: «أحد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين»[٣].

ومن البلدان التي سافر إليها أبو داود في طلب العلم: خراسان وبلخ، والري وهراة والكوفة والبصرة وبغداد وطرسوس وأقام بها عشرين سنة ودمشق ومصر وحلب وحران وحمص وغيرها[٤].

قال الحاكم أبو عبد الله: أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة. سماعه بمصر و الحجاز والشام والعراقين، وخراسان. وقد كتب بخراسان قبل خروجه إلى العراق في بلده، وهراة. وكتب ببغلان عن قتيبة وبالري عن إبراهيم بن موسى، إلا أن أعلى إسناده موسى بن إسماعيل والقعنبي ومسلم بن إبراهيم. وبالشام أبو توبة الربيع بن نافع. وحيوة بن شريح الحمصي. وقد كان كتب قديماً بنيسابور ثم رحل بابنه أبي بكر بن أبي داود إلى خراسان[٥].

واستقر أخيراً في البصرة بطلب من الأمير أبي أحمد الموفق[٦]، الذي حضر إلى

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٥٦، التقييد ٢/ ٨ وغيرهما.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٤.
(٣) تاريخ بغداد ٥/ ٥٥.
(٤) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.
(٥) تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٦.
(٦) هو الأمير طلحة بن جعفر المتوكل أمير وقائد، حجر على أخيه الخليفة المعتمد واستبد بأمور =

منزله في بغداد ورجا منه أن ينتقل إلى البصرة ليرحل إليه طلبة العلم من أقطار الأرض فيعود لها العمران والازدهار بعدما خربت وهُجِرت بسبب فتنة الزنج في عام ٢٥٧ هـ[1].

شيوخـه:

رحل الإمام أبو داود إلى الآفاق وسمع من المئات من أهل العلم والفضل من أئمة هذا العلم في ذلك العصر ويصعب حصرهم، قال ابن حجر: «وشيوخه في السنن وغيرها نحو من ثلاثمائة نفس»[2].

ومن أشهر شيوخه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وأبو عمرو الحوضي، وأبو الوليد الطيالسي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وموسى بن إسماعيل المنقري، وهناد بن السري، ومسدد بن مسرهد، وسعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد البغلاني، ومحمد بن بشار بندار وغيرهم.

وكل هؤلاء من الأئمة المعروفين.

ولعل أكثرهم تأثيراً في حياة أبي داود هو الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله. فقد كان أبو داود يلازمه ويسأله عن كثير من الأمور في الحديث والفقه والجرح والتعديل وغيرها وقد أفرد كتاباً في مسائل الإمام أحمد كما سيأتي في ذكر مؤلفاته.

قال الذهبي: هو من نجباء أصحاب الإمام أحمد، لازم مجلسه مدة وسأله عن دقاق المسائل في الفروع والأصول[3].

وكان أبو داود شديد الإعجاب به حتى قيل: إنه كان يشَبَّه بأحمد بن حنبل في هديه ودَلِّه وسمته، وكان أحمد يشبه في ذلك بوكيع، وكان وكيع يشبه في ذلك بسفيان، وسفيان بمنصور، ومنصور بإبراهيم، وإبراهيم بعلقمة، وعلقمة بعبد الله بن مسعود،

= الخلافة دونه ولكنه توفي في خلافة المعتمد نفسه سنة ٢٧٨ هـ (الكامل لابن الأثير ٧/ ٢٧٨، تاريخ الخلفاء للسيوطي ص: ٣٦٦).

(١) انظر الكامل لابن الأثير ٧/ ٢٤٤.

(٢) التهذيب ٤/ ١٧٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٥.

وقال علقمة: كان ابن مسعود يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودلِّه[1].

هذا وقد جمع الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن أحمد الجَيَّانِي (ت ٤٩٨ هـ) كتاباً في تسمية شيوخه بعنوان «تسمية شيوخ أبي داود» وما زال مخطوطاً[2]. وذكر المزي كثيراً منهم في ترجمته في تهذيب الكمال[3] فلا حاجة لذكرهم هنا.

ولكن أبا داود ذكر في كتابه هذا مجموعة من شيوخه ومن أدركهم ولم يكتب عنهم كما ذكر في كثير من الأحيان تواريخ كتابته عنهم. وهذا يعطينا معلومات مفيدة حول آراء أبي داود في شيوخه وقد لقيهم وسمع منهم وخبر أحوالهم كما يعطينا معلومات مفيدة عن سلسلة رحلاته إلى مختلف مراكز العلم في العالم الإسلامي وإني أذكر هنا من وجدت في ترجمته تصريحاً باللقاء أو السماع حسب ترتيب البلدان في الكتاب.

ولكن قبل ذلك أورد النصين ١٨٩٨، ١٨٩٩، وقد أجمل فيهما الآجري أهم الخطوات في حياة أبي داود من ولادته إلى وفاته. قال الآجري:

«سمعت سليمان بن الأشعث أبا داود يقول:

ولدت سنة اثنتين ومائتين.
وصليت على عفان ببغداد سنة عشرين.
وسمعت من أبي عمر الضرير مجلساً واحداً.
ودخلت البصرة وهم يقولون: أمس مات عثمان المؤذن.
وتبعت حفص بن غياث إلى منزله ولم أسمع منه شيئاً.
ورأيت خالد بن خداش ولم أسمع منه شيئاً.
وسمعتُ من سعدويه مجلساً واحداً.
وسمعتُ من عاصم بن علي مجلساً واحداً.

قلتُ: سمعتَ من يوسف الصفار؟ قال: لا.

---

(١) تذكرة الحفّاظ ٢/٥٩٢، سير أعلام النبلاء ١٣/٢١٦، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٩٦، البداية والنهاية ١١/٥٥.
(٢) تاريخ التراث العربي لسزكين ١/٢٣٥.
(٣) تهذيب الكمال ١١/٣٥٥.

قلتُ: سمعتَ من ابن الأصبهاني؟ قال: لا.

قلت: سمعتَ من عمرو بن حماد بن طلحة؟ قال: لا، ولا سمعتُ من مُخَوَّل بن إبراهيم.

ثم قال: «هؤلاء كانوا بعد العشرين، والحديث رزق، ولم أسمع منهم».

قال الآجري:

«كان لا يحدث عن ابن الحِمَّاني، ولا عن سويد، ولا عن ابن حميد، ولا عن سفيان بن وكيع، ولا من الرَّقاشِيّ».

قال أبو عبيد: «ومات ـ يعني أبا داود ـ لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين.

وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهاشمي».

وبعد هذا النص الذي أجمل حياة أبي داود على لسانه وعلى لسان تلميذه أبي عبيد الآجري أذكر من لهم ترجمة في هذا الكتاب وصرح أبو داود بأنه لقيهم أو سمع منهم أو لم يكتب عنهم حسب البلدان مع ذكر أرقام النصوص التي ورد فيها ذكرهم في الكتاب.

من أهل الكوفة:

١ ـ جُبَارة بن المُغَلِّس الحِمَّاني (ت ٢٤١ هـ).

(١٢) «لم أكتب عنه، في أحاديثه مناكير، ما زلت أراه وأجالسه، كان رجلاً صالحاً».

٢ ـ الهيثم بن خالد الجُهني (ت ٢٣٩ هـ).

(١٣٢) «ثقة، كتبت عنه سنة خمس وثلاثين».

٣ ـ إسماعيل بن موسى الفزاري (ت ٢٤٥ هـ).

(٢٥٧) «صدوق في الحديث، وكان إسماعيل يتشيع. وسمعته يقول: قتل ابن الزبير خمسين ألف مسلم».

٤ ـ حسين بن عمرو العَنْقَزِي.

(٤٤٤) «كتبت عنه ولا أحدث عنه».

٥ ـ عُقبة بن مُكرَّم الكوفي (ت ٢٣٤ هـ).
(٥١٣) «ليس به بأس، لم أكتب عنه».

من أهل البصرة:

٦ ـ خَلَف بن موسى بن خَلَف العَمِّي (ت ٢٢٠ هـ أو بعدها).
(٦١٣) «لم أكتب عن خلف بن موسى بن خلف العَمِّي».

٧ ـ عَفَّان بن مسلم الباهلي (ت ٢٢٠ هـ).
(٦٣٦) «مات عفان سنة عشرين ببغداد. وشهدت جنازته».

٨ ـ وهب بن محمد البناني.
(٦٣٩) «كتبتُ عنه وكان قدرياً».

٩ ـ بكَّار بن محمد السِّيريني (ت ٢٢٤ هـ).
(٦٤٠) «كتبتُ عن بكَّار السِّيريني وطرحته».

١٠ ـ أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥ هـ).
(٧٨١) سئل رواية حديث عن طريقه فقال: «كتبته عن رجل لا أروي عنه» وفي النص (١١٥٦) قال الآجري: «كان أعلم الناس بالأصمعي أبو حاتم، وكان أبو داود لا يحدث عنه بشيء».

١١ ـ محمد بن كثير العبدي البصري (ت ٢٢٣ هـ).
(٩٣٨) «رأيت الحوضي في جنازة ابن كثير».

١٢ ـ حفص بن عمر بن الحارث الحوضي (ت ٢٢٥ هـ).
(٩٣٨) «رأيت الحوضي في جنازة ابن كثير».

١٣ ـ محمد بن بشار بُنْدَار (ت ٢٥٢ هـ).
(٩٥٧) «كتبتُ عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث... لولا سلامة في بندار لترك حديثه».
(١٤٠٠) «كتبت عن بندار وأبي موسى سنة ٢١ هـ».

١٤ ـ أبو موسى محمد بن المثنى العنزي الزَّمِن (ت ٢٥٢ هـ).
(٩٥٧) «كتبت عن أبي موسى شيئاً وهو أثبت من بندار».

١٥ ـ بشر بن وضاح البصري (ت ٢٢١ هـ).
(٩٧٣) «ثقة، ذهبتُ إليه أسأله عن حديث الخاتم فلم يقدر لي أن أسمعه».

١٦ ـ مُسَدَّد بن مسرهد البصري (ت ٢٢٨ هـ).
(١١٠٢) «مات مسدد سنة ٢٨ هـ أنا نعيته إلى أحمد بن حنبل».

١٧ ـ عارم: محمد بن الفضل السّدُوسي (ت ٢٢٣ هـ أو ٢٢٤ هـ).
(١١٥٣) «كنتُ عند عارمٍ فحدث عن حماد بن زيد... أن ماعزاً الأسلمي سأل النبي ﷺ... فقلت له: حمزة الأسلمي. فقال: يا بني ماعز لا يشقى به جليسه».
يعني: أن عارماً قال هذا وقد زال عقله.

١٨ ـ عبد الرحمٰن بن المتوكل (ت بعد ٢٣٠ هـ بقليل).
(١٢٤٦) «لم أكتب عنه شيئاً... تركته على عمد، كان يعلم الألحان».

١٩ ـ أبو قلابة عبد الله بن محمد الرقاشي (ت ٢٧٦ هـ).
(١٢٨٩ م) «رجل صدوق أمين مأمون كتبت عنه بالبصرة».
ويلاحظ أن وفاة هذا بعد وفاة أبي داود. وقد روى هو الآخر عن أبي داود وذكره المزي في الرواة عنه. فهو من باب رواية الأقران عن الأقران.

٢٠ ـ عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩ هـ).
(١٣٩٩) «كتبتُ عن أبي حفص الفلاس سنة عشرين».

٢١ ـ ابن زنجويه الغلابي.
(١٤٢٧) «هذا كان طلابة للشيوخ، أعرفه قديماً بوجهه» (ينظر التعليق على النص في مكانه).

من أهل مصر:

٢٢ ـ محمد بن رمح التُجَيبي المصري (ت ٢٤٢ هـ).
(١٤٨٩) «ثقة، ولم أكتب عنه شيئاً».

٢٣ ـ أحمد بن صالح المصري.
(سيأتي ذكره في مصادر أبي داود في النقد).

٢٤ ـ سليمان بن داود أبو الربيع ابن أخي رشدين (ت ٢٥٣ هـ).
(١٤٨٥) «قلَّ من رأيت في فضله».

من أهل دمشق:

٢٥ ـ محمد بن عائذ، أبو أحمد الدمشقي (ت ٢٣٣ هـ).
(١٥٧٠) «كما شاء الله هو. قال لي ابن عائذ: أَيشٍ تكتب عني، أنا أتعلم منك. قال أبو داود: ولي خراجاً».

٢٦ ـ عباس بن الوليد الخلّال الدمشقي (ت ٢٤٨ هـ).
(١٥٨٧) «كتبت عنه كان عالماً بالرجال، عالماً بالأخبار، لا أحدث عنه».

٢٧ ـ أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي (ت ٢٢٧ هـ).
(١٦٧٥) «ما رأيت بدمشق مثله، كان كثير البكاء، كتبتُ عنه سنة ٢٢ هـ».

من أهل حمص:

٢٨ ـ عبد الوهاب بن الضَّحّاك (ت ٢٤٥ هـ).
(١٦٨١، ١٦٩٩) «كان يضع الحديث، قد رأيته».

٢٩ ـ محمد بن إسماعيل بن عيّاش.
(١٦٩١) «لم يكن بذاك، قد رأيته، ودخلت حمص غير مرة وهو حي. وسألت عمرو بن عثمان عنه فرفعه».

٣٠ ـ إبراهيم بن العلاء.
(١٧١٦) «ثقة، كتبت عنه».

٣١ ـ المسيب بن واضح السلمي الحمصي (ت ٢٤٦ هـ).
(١٧١٨) قال لي المسيب بن واضح: أقام أبو زرعة عندي أربعين يوماً.

من أهل الثغور:

٣٢ ـ عباس بن الوليد بن مَزْيد البيروتي (ت ٢٦٩ هـ).

(١٧٦١) «كتبت عن عباس بن الوليد بن مزيد سنة ٢٧ هـ. ومعنا ابن أبي سمينة، وسمع من كتابي».
(١٦٥٨) «كان صاحب ليل».

٣٣ ـ حامد بن يحيى البلخي، نزيل طرسوس (ت ٢٤٢ هـ).
(١٧٦٤) «مات حامد بن يحيى بطرسوس في يوم مطير، ما قدرنا أن نخرج في الجنازة».
وذكر محمد بن صالح الهاشمي عن أبي داود أنه أقام بطرسوس عشرين سنة[١].

من أهل الرملة:

٣٤ ـ محمد بن سماعة الرَّملي (ت ٢٣٣ هـ).
(١٧٨٠) كان صاحب حديث، كتبت عنه سنة ثلاثين.
وسألته عن حديث فقال: «شغلنا القرآن عن الحديث».

٣٥ ـ مؤمل بن إهاب الكوفي نزيل الرملة (ت ٢٥٤ هـ).
(١٧٨٦) كتبت عن مؤمل بن إهاب بالرملة وبحلب وبحمص.

من أهل حرَّان:

٣٦ ـ مؤمل بن الفضل الحراني (ت ٢٣٠ هـ أو قبلها).
(١٧٨٤) «أمرني النفيلي أن أكتب عنه، وقال لي اكتب عن أحمد بن أبي شعيب الحرَّاني».

٣٧ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل النفيلي (ت ٢٣٤ هـ).
(١٧٩٢) «اشهد عليَّ أني لم أرَ أحفظ من النفيلي».
(١٧٨٩) «ما رأيت أحفظ من النفيلي، قلت له: ولا عيسى بن شاذان؟ قال: ولا عيسى بن شاذان. وكان الشاذكوني لا يُقر لأحد في الحفظ إلا للنفيلي. وكان أحمد إذا ذكره يعظمه».

من أهل بغداد:

٣٨ ـ محمد بن معاوية النيسابوري (ت ٢٢٩ هـ) نزيل بغداد ثم مكة.

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٤.

(١٨٥٣) «ليس بشيء ما كتبت عنه».

٣٩ ـ خَلَف بن سالم (ت ٢٣١ هـ).

(١٨٨٩) «سمعت من خلف بن سالم خمسة أحاديث سمعتها من أحمد بن حنبل. وكان أبو داود لا يحدث عن خلف بن سالم».

٤٠ ـ أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي (ت ٢٤١ هـ).

(١٨٠٦) «كان أبو توبة يحفظ الطوال يجيء بها. ورأيته يمشي حافياً وعلى رأسه طويلة. وكان يقال إنه من الأبدال».

٤١ ـ محمد بن عمرو بن عون أبو عون الواسطي.

(١٨٥٠) قال الآجري: «ما سمعت أبا داود ذكر أبا عون قط إلا استغفر له ودعا وأثنى».

٤٢ ـ شعيب بن أيوب الصُّريفيني (ت ٢٦١ هـ).

(١٩١٣) إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب الصريفيني.

٤٣ ـ عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي الكوفي، سكن بغداد (ت ٢٣٥ هـ).

(١٩٢٢) «لم أرَ أن أكتب عنه، وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله ﷺ. وذكره مرة أخرى فقال: كان رجل سوء».

خلاصة رحلات أبي داود:

ويظهر من هذه الجولة أن الإمام أبا داود السجستاني الذي ولد في سجستان سنة ٢٠٢ هـ كان ببغداد سنة ٢٢٠ هـ حيث شهد جنازة عفان بن مسلم.

وفي تلك السنة سافر إلى البصرة حيث وصلها بعد وفاة عثمان بن الهيثم المؤذن بيوم واحد وكانت وفاته في رجب ٢٢٠ هـ وسمع من أبي عمرو الضرير وأبي حفص الفلاس في سنة ٢٢٠ هـ.

وكتب عن محمد بن بشار بندار وأبي موسى الزمن ـ وكانا فرسي رهان ـ في سنة ٢٢١ هـ.

ودخل الكوفة سنة ٢٢١ هـ[1].

ويبدو أنه اتجه إلى بلاد الحرمين من الكوفة مباشرة حيث سمع بمكة من عبد الله بن مسلمة القعنبي (ت ٢٢١ هـ).

ثم وصل إلى دمشق وسمع بها من أبي النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي في سنة ٢٢٢ هـ ومن محمد بن عائذ الدمشقي.

ثم حضر جنازة محمد بن كثير العبدي البصري سنة ٢٢٣ هـ ولقي هناك حفص بن عمر الحوضي.

ثم اتجه بعد ذلك إلى حمص حيث كتب عن حيوة بن شريح الحمصي والحافظ يزيد بن عبد ربه الحمصي وغيرهما في حمص وكانت وفاتهما في سنة ٢٢٤ هـ[2].

وقد دخل حمص غير مرة كما صرح في ترجمة محمد بن إسماعيل بن عياش.

وفي الثغور كتب عن عباس بن الوليد بن مَزْيد البيروتي سنة ٢٢٧ هـ وكان معه ابن أبي سمينة.

ويبدو أنه كان يتردد على بغداد خلال رحلاته فذكر أنه نعى مسدد بن مسرهد البصري إلى الإمام أحمد بن حنبل، وكانت وفاة مسدد في سنة ٢٢٨ هـ.

وفي إحدى رحلاته في بغداد لقي أبا حاتم الرازي وجاء إليه مُسَلِّماً[3].

ومن أهل الرملة كتب عن محمد بن سماعة الرملي سنة ٢٣٣ هـ وفيها كانت وفاة ابن سماعة.

وفي سنة ٢٣٥ هـ كتب عن الهيثم بن خالد الجهني وهو كوفي فلعل ذلك بعد عودته من بلاد الشام والثغور.

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٦ نقلاً عن الآجري.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٤.
(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١٠١ ـ ١٠٢.

وسافر إلى مصر وكان من أهم شيوخه هناك أحمد بن صالح المصري المتوفى ٢٤٨ هـ.

ويبدو أنه استقر في البصرة بعد رحلاته بناء على طلب الأمير الموفق ـ كما سيأتي ـ بعد فتنة الزنج التي كانت في سنة ٢٥٧ هـ[١].

ولكنه كان يتردد على بغداد وربما على غيرها حتى في تلك الفترة فقد قال ابن المنادي: «ودخلها ـ يعني بغداد ـ أبو داود السجستاني مراراً ثم خرج منها آخر مراته في أول سنة إحدى وسبعين إلى البصرة فنزلها ومات بها في ٢٧٥ هـ»[٢].

تلامذته:

كان الإمام أبو داود من أبرز أعلام عصره وكان طلبة العلم يتوافدون عليه من كل حدب وصوب حتى إن الدولة رأت في سكناه البصرة إعماراً لها. كما أنه ألف سننه في شبابه[٣] وظل يقرؤه على طلبة الحديث ويذيعه بين الناس أكثر من خمسة وثلاثين عاماً.

وبالجمع بين هذين الأمرين نستطيع أن نتصور كثرة تلامذة أبي داود والذين سمعوا منه فإنهم قد يبلغون الآلاف ولا يحصيهم إلا الله تعالى.

ومن كبار الأئمة الذين رووا عنه الإمام الترمذي، والنسائي، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، وأبو عوانة الإسفرائيني، وزكريا الساجي، وأبو بشر

---

(١) ظهرت فتنة الزنج في البصرة سنة ٢٥٥ هـ واستولوا عليها سنة ٢٥٧ هـ «فخربوا الجامع وقتلوا بها اثني عشر ألفاً وهرب باقي أهلها بأسوأ حال فخربت ودثرت» ثم استولوا على مدن أخرى ولم يتم القضاء عليهم إلا في سنة ٢٧٠ هـ ونازلهم الأمير الموفق شخصياً في أكثر من معركة. (العبر ١/ ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٨، ٣٨٧) ومن هنا نعلم أن ما ذهب إليه الدكتور زياد محمد منصور من أن سكنى أبي داود في البصرة كانت في سنة ٢٢٠ هـ (سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٧٩) يخالف الواقع لأن أبا داود في ذلك الوقت كان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره. وأن فتنة الزنج لم تكن قد وقعت بعد. والله أعلم.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٥٨ ـ ٥٩.

(٣) ذكر مترجموه أنه ألّف كتاب السنن وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه (تاريخ بغداد ٩/ ٥٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٩) وكان مولد أبي داود في سنة ٢٠٢ هـ ووفاة الإمام أحمد في سنة ٢٤١ هـ فدل هذا الخبر على أنه انتهى من تأليف كتابه وهو دون سن الأربعين.

محمد بن أحمد الدولابي، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن يحيى الصولي، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمٰن بن خلاد الرامهرمزي.

وكل هؤلاء أئمة معروفون لدى طلبة العلم.

كما أن من أشهر تلامذته أولئك الذين رووا عنه كتابه السنن وقد اشتهر منهم تسعة وهم:

أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي (ت ٣٣٣ هـ) وقد قرأ على أبي داود السنن عشرين سنة وكان يدعى وراق أبي داود والوراق في لغة أهل البصرة: القارىء للناس.

وأبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق، ابن داسة التمار البصري (ت ٣٤٦ هـ) وهو آخر من حدّث عنه سننه كاملاً. وابن الأعرابي أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري (ت ٣٤٠ هـ). وأبو الحسن علي بن الحسن الأنصاري، ابن العبد (ت ٣٢٨ هـ) وأبو أسامة محمد بن عبد الملك الرؤاسي، وأبو سالم محمد بن سعيد الجلودي، وأبو عمرو أحمد بن علي بن الحسن البصري، وأبو الطيب أحمد بن عبد الرحمٰن الأشناني، وأبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي[١].

سعة حفظه وعلمه:

كان الإمام أبو داود من كبار الحفّاظ والعلماء. وقد شهد له أئمة عصره بذلك كما سيأتي. وروى أبو بكر بن داسة عنه أنه قال: كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب ـ يعني كتاب السنن ـ جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث. وذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه إلخ[٢].

ولا شك أن جمع هذا الكم الهائل من الأحاديث بعد التطواف في الشرق والغرب وحفظها ثم البحث عن رجالها وأسانيدها وتمييز الصحيح منها من الضعيف ثم فقهها واستنباط المسائل منها وتدوينها في كتاب السنن، إنها لأمور تعجز عنها المجاميع

---

(١) تذكرة الحفّاظ ٢/٥٩١، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٥٠، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٩٣، التهذيب ٤/١٧٠.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٢٦، سير أعلام النبلاء ١٣/٢١٠.

العلمية بَلْهَ الأفرادَ. ولكنه فضل من الله يؤتيه من يشاء من عباده.

ومما يدل على سعة حفظه أنه أَغرَب على شيخه الإمام أحمد حديثاً فكتبه أحمد عنه وكان أبو داود شديد الاعتزاز بذلك[1].

زهده وفضله ومكانته الاجتماعية:

كان الإمام أبو داود كغيره من أئمة الحديث والفقه على درجة عالية من الورع والزهد والتقوى والتمسك بسنن النبي ﷺ في شؤون حياته كافة.

قال ابن حبان: كان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً وإتقاناً[2].

وقد سبق أنه كان شديد التشبه بالإمام أحمد بن حنبل.

ومن كلامه في هذا الصدد: الشهوة الخفية حب الرئاسة[3] وقوله: من اقتصر على لباس دونٍ ومطعم دونٍ أراح جسده[4].

وهذا العلم والزهد والورع مع النباهة واليقظة والجرأة على الحق قد جعل له مكاناً اجتماعياً مرموقاً حتى إن أكبر رجل في الدولة يأتي إلى بابه ويترجى إليه. فقد روى خادمه أبو بكر بن جابر قال: كنت معه ببغداد فصلينا المغرب إذ قُرع الباب ففتحته فإذا خادم يقول: هذا الأمير أبو أحمد الموفق يستأذن. فدخلت إلى أبي داود فأخبرته بمكانه فأذن له. فدخل وقعد ثم أقبل عليه أبو داود وقال: ما جاء بالأمير في مثل هذا الوقت؟ قال: خلال ثلاث. فقال: وما هي؟

قال: تنتقل البصرة فتتخذها وطناً ليرحل إليك طلبة العلم من أقطار الأرض فتعمر بك، فإنها قد خربت وانقطع عنها الناس لما جرى عليها من محنة الزنج.

---

(١) هو حديث العتيرة قال الذهبي: وهو حديث منكر تكلم في ابن قيس من أجله (سير أعلام النبلاء ٢١١/١٣).

(٢) ثقات ابن حبان ٨/ ٢٨٢ وانظر أقوالاً أخرى من هذا القبيل في «ثناء الأئمة عليه».

(٣) تاريخ بغداد ٩/٥٨.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٤٤.

فقال: هذه واحدة. هات الثانية.

قال: وتروى لأولادي كتاب السنن. فقال: نعم، هات الثالثة.

قال: وتفرد لهم مجلساً للرواية، فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة.

فقال: أما هذه فلا سبيل إليها لأن الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء.

قال ابن جابر: فكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون في كم حيرى[١] ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيسمعون مع العامة[٢].

ومما يدل على شدة إعجاب فضلاء أهل عصره به أن سهل بن عبد الله التستري[٣] جاء إليه زائراً فقيل: «يا أبا داود هذا سهل جاءك زائراً فرحب وأجَلَّه فقال له سهل: يا أبا داود لي إليك حاجة. فقال: ما هي؟ قال: حتى تقول قد قضيتها مع الإمكان. قال: قد قضيتها مع الإمكان. قال أخرج إليَّ لسانك الذي حدثت به أحاديث رسول الله ﷺ حتى أُقَبِّله. فأخرج إليه لسانه فقبله[٤].

مذهبه:

عده أبو الحسن الشيرازي في طبقات الفقهاء في جملة أصحاب الإمام أحمد بن حنبل وترجمه أبو يعلى في طبقات الحنابلة والعليمي في المنهج الأحمد[٥].

وذكره السبكي في طبقات الشافعية[٦].

وقال الذهبي: كان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم وترك الخوض في مضائق الكلام[٧].

---

(١) الكم ـ بكسر الكاف ـ والكمامة: وعاء الطلع وغطاء النور (لسان العرب ١٢/ ٥٢٦).
(٢) معالم السنن ١/ ١٢، التقييد ٢/ ١٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٦.
(٣) من كبار الصوفية. توفي ٢٨٣ وقيل ٢٩٣ هـ (طبقات الصوفية ص ٢٠٦).
(٤) وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٣.
(٥) طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٧١، طبقات الحنابلة ١/ ١٦٢، المنهج الأحمد ١/ ٢٥٦.
(٦) طبقات الشافعية ٢/ ٢٩٣.
(٧) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٥.

ومن يقرأ كتاب «السنة» في سننه يستطيع أن يعرف مذهب أبي داود في المسائل العقدية التي كان يتم النقاش فيها في ذلك الوقت وكذلك في لزوم السنة والدعوة إليها ومجانبة أهل الأهواء والبدع ويجد أن ما قاله الذهبي هو عين الواقع.

وقد ألف أبو داود كتاباً في «الرد على أهل القدر» وكتاباً في «أخبار الخوارج» ولكن هذه الكتب لم تصل إلينا حتى نتمكن من دراستها ولكن لمحات منها موجودة في سننه.

وقد لمست من خلال تحقيقي لهذا الكتاب أن أبا داود يكن في قلبه حباً شديداً لصحابة رسول الله ﷺ دون أن ينحاز إلى التشيع أو النصب فهو يحب كل الصحابة ويترضى عنهم ويترك ما حدث بينهم من خلافات وهو شديد الامتعاض من أولئك الذين كانوا يتجاسرون بالطعن في أصحاب رسول الله ﷺ ويظهر ذلك من كلامه في بعض الرواة، فعلى سبيل المثال:

يقول في النص (١٠٨٦): «سمعت سليمان بن حرب يقع في معاوية ثم قال: استأذن عارم على عبد الله بن داود فقال: ادخل إن لم يكن معك سليمان بن حرب. وكان بشر بن الحارث لا يكلم سليمان بن حرب لأنه تكلم في معاوية».

وفي النص (١٧١٩) يصرح بقوله: «إني لأبغض أزهر بن عبد الله الحرازي» وذكر سببه برواية خبر بسنده عن أزهر الحرازي أنه قال: «كنت في الخيل الذين سبوا أنس بن مالك فأتينا به الحجاج إلخ». وأعاد ذكره في النص (١٧٥٧) فقال: «أزهر الحرازي يسب علياً وأسد بن وداعة يسب علياً رضي الله عنه».

وفي النص (١٨٧١) ذكر تليد بن سليمان فقال: «رافضي خبيث» وقال أيضاً: «تليد رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر. وقد رآه يحيى بن معين».

وفي النص (١٩٢٢) ذكر عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي الكوفي فقال: «لم أرَ أن أكتب عنه وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله ﷺ».

وينظر أيضاً: ١٧٢٧، ١٨٨٩، ١٧٤٨، ٤١٥.

وفاتـه:

توفي الإمام أبو داود لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين

وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهاشمي[1].

وقال الذهبي: قال أبو عبيد الآجري: توفي أبو داود في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين[2].

وقال ابن خلكان: توفي يوم الجمعة منتصف شوال سنة ٢٧٥ هـ[3] ولا تعارض بين هذه الأقوال.

أسرته:

كان الإمام أبو داود متزوجاً وله خادم سبق ذكره في قصة الأمير الموفق وترك أبو داود ولداً اسمه عبد الله يكنى أبا بكر. ولد سنة ٢٣٠ هـ وتوفي ٣١٦ هـ.

وكان حافظاً إماماً كبيراً، قال الخطيب البغدادي: كان فَهِماً عالماً حافظاً. وقال الذهبي: كان من بحور العلم بحيث إن بعضهم فضله على أبيه[4] وله مؤلفات عديدة منها كتاب المصاحف، ومسند عائشة، والبعث والنشور وغيرها.

وكان لأبي داود أخ يسمى «محمد بن الأشعث» قال الذهبي: كان أسن منه بقليل وكان رفيقاً له في الرحلة، يروي عن أصحاب شعبة، روى عنه ابن أخيه أبو بكر بن أبي داود ومات كهلاً قبل أبي داود بمدة[5].

ثناء الأئمة والعلماء عليه:

لا يمكن إحصاء ما قاله فيه أهل العلم والفضل من المتقدمين والمتأخرين ولكن أذكر نماذج منها فقط:

١ ـ قال إبراهيم الحربي (ت ٢٨٥ هـ)[6]:

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٥٩، التقييد ٢/ ٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٧.

(٢) تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٩٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١.

(٣) وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٥.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٦، التذكرة ٢/ ٧٦٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١، الميزان ٢/ ٤٣٦، لسان الميزان ٣/ ٢٩٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١.

(٦) هذه الأقوال موجودة في معظم مصادر ترجمة أبي داود وسيأتي ذكرها في نهاية هذا الباب ولذلك لا أذكر مصادر كل قول على حدة لما في ذلك من التكرار والإطالة.

«أُلين لأبي داود الحديث كما أُلين لداود النبي عليه السلام الحديد».

٢ ـ وقال موسى بن هارون الحافظ (ت ٢٩٤ هـ):
«خلق أبو داود في الدنيا للحديث، وفي الآخرة للجنة، ما رأيت أفضل منه».

٣ ـ قال أبو بكر أحمد بن محمد الخلال (ت ٣١١ هـ):
«أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الإمام المقدم في زمانه رجل ورع مقدم وسمع أحمد بن حنبل منه حديثاً واحداً كان أبو داود يذكره وكان إبراهيم الأصبهاني وأبو بكر بن صدقة يرفعون من قدره ويذكرونه بما لا يذكرون أحداً في زمانه مثله».

٤ ـ وقال ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ):
«رأيته ببغداد وجاء إلى أبي مسلِّماً وهو ثقة».

٥ ـ وقال محمد بن مخلد الإمام مسند بغداد (ت ٣٣١ هـ):
«كان أبو داود يفي بمذاكرة مائة ألف حديث... وأقر له أهل ز مانه بالحفظ».

٦ ـ وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي (٣٣٤ هـ):
«سليمان بن الأشعث أبو داود السِجزي كان أحد حفّاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه وعلله وسنده، في أعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع، من فرسان الحديث».

٧ ـ وقال علان بن عبد الصمد:
«كان من فرسان هذا الشأن».

٨ ـ وقال ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ):
«كان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً وإتقاناً ممن جمع وصنف وذب عن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضدها».

٩ ـ وقال أبو عبد الله بن منده (ت ٣٩٦ هـ):
«الذين أخرجوا وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة: البخاري ومسلم وبعدهما أبو داود والنسائي».

١٠ ـ وقال الحاكم (ت ٤٠٥ هـ):
«أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة».

١١ ـ وقال ابن ماكولا (ت ٤٧٥ أو ٤٨٦ هـ):
«هو إمام مشهور» وفي الإكمال له: «إمام حافظ ثقة أمين».

١٢ ـ قال ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ):
«كان عالماً عارفاً بعلل الحديث ذا عفاف وورع وكان يشبه بأحمد بن حنبل».

١٣ ـ وقال النووي (ت ٦٧٦ هـ):
«اتفق العلماء على الثناء على أبي داود ووصفه بالحفظ التام والعلم الوافر والإتقان والورع في الدين والفهم الثاقب في الحديث وغيره».

١٤ ـ قال الذهبي في السير (ت ٧٤٨ هـ):
«الإمام شيخ السنة مقدم الحفّاظ، أبو داود الأزدي السجستاني محدّث البصرة».
وقال في العبر: «كان رأساً في الحديث رأساً في الفقه ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع حتى إنه كان يشبه بشيخه الإمام أحمد بن حنبل».

١٥ ـ قال الصفدي (ت ٧٦٤ هـ):
«أحد حفّاظ الحديث».

١٦ ـ قال ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ):
«ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء».
وهناك أقوال أخرى في وصف سننه. تركت ذكرها خوفاً من الإطالة.

مؤلفاته:

١ ـ السنن
وهو أهم مؤلفاته.

٢ ـ رسالته إلى أهل مكة في وصف سننه.
ونشرها الأستاذ محمد الصباغ، طبعتها دار العربية في بيروت ولها طبعات أخرى.

٣ ـ مسائل الإمام أحمد
طبع في مصر بتحقيق السيد رشيد رضا وتصحيح الأستاذ محمد بهجت البيطار ثم صور في بيروت بدون تاريخ.

٤ ـ إجاباته عن سؤالات أبي عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري

وهي في هذا الكتاب وسيأتي الكلام عنه.

٥ ـ الناسخ والمنسوخ

ذكره ابن حجر في التهذيب[(١)] ورواه عن أبي داود أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد[(٢)] وذكره إسماعيل باشا البغدادي بعنوان «ناسخ القرآن ومنسوخه»[(٣)].

٦ ـ تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث

مخطوط. توجد نسخة منه في المكتبة الظاهرية في ثمان ورقات[(٤)] وعندي صورة منها. وقد طبع مؤخراً بتحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة.

٧ ـ كتاب الزهد

مخطوط. توجد منه نسخة في مكتبة القرويين بفاس[(٥)] وقد طبع مؤخراً بتحقيق ضياء الحسن السلفي نشرته الدار السلفية في بومبائي بالهند.

٨ ـ المراسيل

طبع في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ وله مخطوطات في تركيا ومصر وغيرهما كما ذكرها سزكين[(٦)] وطبع مؤخراً بتحقيق الشيخ شعيب الأرناؤط وطبع في بيروت أيضاً قبله لكن بدون أسانيد وبطبعات رديئة.

٩ ـ أسئلة لأحمد بن حنبل عن الرواة الثقات والضعفاء

مخطوط وله نسخة ناقصة من أولها في المكتبة الظاهرية. قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: «رتبت أسماؤهم على أسماء بلادهم، ثقات مكة وثقات

---

(١) التهذيب ٤/ ١٧٠.

(٢) توفي سنة ٣٤٨ هـ قال الخطيب: كان صدوقاً عارفاً جمع المسند وصنف في السنن كتاباً كبيراً. تاريخ بغداد ٤/ ١٩٠.

(٣) هدية العارفين ١/ ٣٩٥.

(٤) تاريخ التراث العربي ١/ ٢٣٨ فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني ص ١٦١، بحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم العمري ص ٦٧.

(٥) تاريخ التراث العربي ١/ ٢٣٨.

(٦) المصدر السابق نفسه.

المدينة وينتهي بضعفاء المدينة»[1] وذكره سزكين باسم «كتاب في الرجال»[2] وطبع مؤخراً بتحقيق الدكتور زياد محمد منصور.

١٠ ـ كتاب الرد على أهل القدر

ذكره ابن حجر في التهذيب[3]

وذكره سزكين باسم «كتاب القدر»[4].

١١ ـ كتاب البعث والنشور

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي[5] وأسقطه سزكين.

ولابنه عبد الله أيضاً كتاب بهذا الاسم مطبوع.

١٢ ـ المسائل التي حلف عليها الإمام أحمد

له نسخة في الظاهرية في مائة ورقة[6].

١٣ ـ دلائل النبوة

ذكره ابن حجر في التهذيب وإسماعيل البغدادي[7].

١٤ ـ التفرد في السنن

ذكره ابن حجر في التقريب وإسماعيل باشا البغدادي[8].

١٥ ـ فضائل الأنصار

ذكره ابن حجر في مقدمة التقريب[9].

---

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ص ١٦١.

(٢) تاريخ التراث العربي ١/ ٢٣٨.

(٣) التهذيب ٤/ ١٧٠.

(٤) تاريخ التراث العربي ١/ ٢٣٨.

(٥) ٣/ ١٨٩.

(٦) تاريخ التراث العربي ١/ ٢٣٨.

(٧) تهذيب التهذيب ١/ ٦، هدية العارفين ١/ ٣٩٥.

(٨) هدية العارفين ١/ ٣٩٥، التقريب ١/ ٧.

(٩) التقريب ١/ ٧.

١٦ ـ **مسند مالك**

ذكره ابن حجر أيضاً في مقدمة كتابه التقريب[٩].

١٧ ـ **الدعاء.**

١٨ ـ **ابتداء الوحي.**

١٩ ـ **أخبار الخوارج**

ذكر هذه الكتب الثلاثة ابن حجر في مقدمة تهذيب التهذيب[١].

٢٠ ـ **أصحاب الشعبي**

ورد ذكره في النص (٥٣٧) من هذا الكتاب.

مصادر ترجمة الإمام أبي داود:

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٠١، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٨٢، مقدمة معالم السنن ١/ ١١، ١٢، تاريخ بغداد ٩/ ٥٥، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٥٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٧١، طبقات الحنابلة ١/ ١٥٩، الأنساب للسمعاني ٧/ ٨٤، معجم البلدان ٣/ ١٩٠، التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابن نقطة ٢/ ٤، المنتظم ٥/ ٩٧، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥٥٣، مقدمة مختصر السنن للمنذري ١/ ٧ ـ ٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٤، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤، تهذيب الكمال خ ١/ ٥٣٠، طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٠، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٩١، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٧٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣، العبر ١/ ٣٩٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٣، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٩٣، البداية والنهاية ١١/ ٥٤، المقصد الأرشد ١/ ٤٠٦، التقريب ١/ ٣٢١، التهذيب ٤/ ١٦٩، طبقات الحفّاظ ص ٢٦١، طبقات المفسرين للداودي ١١/ ٢٠٧، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد ١/ ٢٥٦، شذرات الذهب ٢/ ١٦٧، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٤٦، الخلاصة ص ١٥٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٠٤، هدية العارفين ١/ ٣٩٥، الحطة ص ٢٤٤، عون المعبود ٤/ ٥٤٥، مقدمة تحفة الأحوذي ١/ ١٢٣، الأعلام ٣/ ١٢٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٥، تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ٣/ ١٨٩، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ١/ ٢٣٨، بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ٦٧، مجلة البحوث الإسلامية العدد ١، عام ١٣٩٥ هـ.

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) التهذيب ١/ ٦.

المبحث الثاني:

الإمام أبو داود السِّجِسْتَانيّ ومنهجه في الجرح والتعديل

الجرح والتعديل واجب إسلامي[1] قام به المحدثون حماة سنن المصطفى ﷺ خير قيام والغرض منه حماية السنّة النبوية مما ليس منها سواء كان ناشئاً عن خطأ ووهم بعض الرواة أو من كذب وتزوير الزنادقة المستهزئين أو ضعفاء الدين الذين كذبوا على رسول الله ﷺ لسبب أو آخر. وقد قيض الله لهذه الأمة رجالاً وأبطالاً تفخر بهم الأمة الإسلامية أفنوا أعمارهم من أجل الحفاظ على السنّة النبوية.

وقد قيل للإمام عبد الله بن المبارك: هذه الأحاديث المصنوعة؟
فقال: «تعيش لها الجهابذة»[2].

وكان الإمام أبو داود السجستاني واحداً من هؤلاء الجهابذة الذين اعتنوا بهذا العلم وقاموا بهذا الواجب خير قيام. وذلك لأن أصحاب الحديث ـ كغيرهم من المشتغلين بكل علم ـ ليسوا على حد سواء فعلم الحديث مراحل ودرجات:

---

(١) سبق أن تحدثت في هذا الموضوع بشيء من البسط في مقدمتي لكتابي «معرفة الثقات» للعجلي و «الشجرة في أحوال الرجال» للجوزجاني. ومما ينبغي أن يقرأه طالب العلم في هذا الباب مقدمة كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ومقدمة كتاب المجروحين لابن حبان ومقدمة كتاب الكامل لابن عدي ومقدمة ميزان الاعتدال ولسانه للذهبي وابن حجر رحمهم الله. فإنهم قد تحدثوا في هذا الموضوع بإسهاب. كما أن هناك دراسات وأبحاثاً حديثة عديدة ومنها كتاب «دراسات في الجرح والتعديل» لأخينا وصديقنا الدكتور محمد ضياء الرحمٰن الأعظمي، وكتاب «اهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً ومتناً» لأخينا وصديقنا الدكتور محمد لقمان السلفي، وغيرهما.

(٢) الكفاية ص ٨٠، كتاب الموضوعات ١/٤٦.

المرحلة الأولى: هي الجمع والحفظ ثم الرواية. وقد توقف أناس على هذا الحد وهم فيها على درجات من حيث القلة والكثرة.

والمرحلة الثانية: هي مرحلة التمييز بين الصحيح والسقيم وما ثبت عن رسول الله ﷺ وما لم يثبت وهذا يتطلب معرفة واسعة بعدد من العلوم ولا سيما ما يتعلق بالجرح والتعديل والاتصال والانقطاع ولذلك فإن القائمين بهذا النوع أقل من غيرهم.

والمرحلة الثالثة: هي لمن جمع إلى المرحلتين السابقتين الفقه والاستنباط مما ثبت وصح عن رسول الله ﷺ للعمل به أولاً ولتعليم الناس ثانياً.

والمحدثون الذين جمعوا هذه الدرجات الثلاثة هم أئمة الدين وفقهاء الأمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين حتى وصل إلينا. ولا شك أن الإمام أبا داود رحمه الله كان منهم فهو حافظ وناقد وفقيه وكتابه «السنن» أوضح دليل على ذلك. ﴿**ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين**﴾ والدين هو ما جاء في كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ، فمن لم يهتم بالسنّة - بعد معرفة القرآن الكريم - جمعاً وحفظاً ونقداً وفهماً فكيف يمكن أن يكون فقيهاً؟

فإذا كان الإمام يحيى بن معين كتب بيده ألف ألف حديث (مليون حديث). والإمام أحمد أيضاً كان يحفظ ألف ألف حديث. وانتقى مسنده من أكثر من سبعمائة ألف وخمسين ألف حديث. وكان أبو زرعة الرازي حفظ ستمائة ألف حديث، والبخاري خرّج أحاديث صحيحه من ستمائة ألف حديث[(١)] فإن الإمام أبا داود أيضاً أخرج سننه من خمسمائة ألف حديث.

وكان الإمام أبو داود كغيره من فقهاء المحدثين في حاجة ماسة إلى تمييز تلك الأحاديث ومعرفة صحيحها وسقيمها ليستنبط منها فقهه الذي ضمنه كتابه السنن. روى أبو بكر بن داسة عنه أنه قال: كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب - يعني كتاب السنن - جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث وذكرتُ الصحيح وما يشبهه ويقاربه».

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٣٦١ - ٣٦٢.
(٢) تاريخ بغداد ٩/٥٧.

وقال في رسالته التي كتبها إلى أهل مكة في وصف سننه: «وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء، وإذا كان فيه حديث منكر بينت أنه منكر وليس على نحوه في الباب غيره.

وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه ما لا يصح سنده. وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض إلخ[٣].

فهذه التنقية في الأحاديث وتحديد مراتبها ومعرفة ما فيها من علل قادحة كل ذلك كان يتطلب من الإمام أبي داود أن ينظر في الرواة ويحدد مراتبهم من حيث الثقة والضعف ولذلك كان من الطبيعي أن يكون له دور في الجرح والتعديل.

كما أن تلك الثروة الهائلة الموجودة لديه من الأحاديث وطرقها قد أتاحت له فرصة السبر والمقارنة بين الرواة، ومعرفة مدى ضبطهم وإتقانهم، فتكلم بما أدى إليه اجتهاده وبما سمعه من شيوخه ومن سبقهم. وهذا هو ما دونه لنا الآجري في «سؤالاته الإمام أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل» وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا الآن.

كلمات أبي داود في الجرح والتعديل:

استخدم المحدثون كلمات وتعبيرات متعددة لبيان آرائهم في الرواة من حيث الجرح والتعديل. ومعظم هذه التعبيرات كانت معروفة ومعلومة بكثرة تداولها بينهم. ومن الكلمات التي استخدمها أبو داود في هذا الكتاب أو رواها عن غيره:

حجة، ثقة ثقة من ثقات الناس فوق بندار في الثقة عندي، ثقة ثقة، ثقة مأمون، كان حافظاً متقناً، ثقة ثقة لا تسأل عنه، كلٌّ لا يأخذ إلا عن كلٍّ، أحد الأحدين، رجل صالح، واحد الناس، هؤلاء عيون الدنيا، كان حافظاً جداً، بَخ (عن أحمد) هو من ثقات الناس، ثبت، شيخ ثقة، كان جليلاً جداً، كان من الثقات، مشهور ثقة، ثقة رحمه الله، ثقة ورفع من شأنه، ثقة، ثبت في الحديث إلا أنه مرجىء، كان ثبتاً في عبد الأعلى، ثقة عمل للسلطان كان يلبس شاسية، من الثقات، معروف ثقة إن شاء الله، كان داود بن أبي هند رجل البصرة إلا أنه خولف في غير حديث.

---

(١) رسالة أبي داود ص ٢٥، ٢٧.

ليس به بأس، لا بأس به، مشهور ليس به بأس، ما سمعت إلا خيراً، ليس به بأس، أحاديثه مستقيمة لا بأس به، لا بأس به من أفضل الناس، رجل صدوق أمين مأمون، صدوق في الحديث، مستقيم الحديث، مستقيم الأمر، حسن الحديث، جيد الحديث، كيس صادق كثير الحديث، أراه صدوقاً، لم أسمع إلا خيراً، ما سمعت إلا خيراً جعل يثني عليه، قل من رأيت في فضله، كان صحيح الكتاب، معروف جعل يثني عليه، رفع من شأنه، رفعه، قال فيه خيراً، أثنى عليه، جعل يعظمه ويرفع من شأنه، من خيار الناس، كان مرضياً، ما بلغني إلا خيرٌ، لم يبلغني إلا خير، رضيت بكتبه، رضيه وقال مشهور، هذا له شأن، رجل عالم قديم، هو في الحديث إن شاء الله مستقيم، من رفعاء الناس أبوه أشهر منه وأوثق، فوق الثقة لكنه يخطىء في أحاديث، ثقة يخطىء على الأعمش، شيخ صالح، هو عندي صالح، رجل صالح، صالح، شيخ، ليس به بأس ليس بذاك القوي، مشهور، هو معروف، معروف، ثقة في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، كيس (نقله عن ابن معين) جائز الحديث، مشهور، كوفي وكأنه حمده، يخطىء كما يخطىء الناس، شويخ، شويب (نقله عن سفيان)، يسوق الحديث سياقة جيدة، كان فقيهاً، عظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء.

شيعي صدوق، رأيت أحاديثه مستقيمة وليست الرافضة كذلك، صدوق ولكنه يتشيع، كان صدوقاً أراه يذهب إلى شيء من القدر، كان قدرياً صدوقاً، كان رجل سوء.. أحاديثه كانت مستقيمة، ليس حديثه حديث الشيعة، ليس فيه نكارة، أهل بيت تشيع وليس ثم كذب، صالح الحديث متهم بالقدر، كتبت عنه وكان قدرياً.

ما عندي من علمه كبير شيء، لا أعرفه، ليس لي به علم، لا أعرف خبره، لا أدري، ما عندي علمه، لم يقع إلينا من حديثه ما نعرف به حديثه.

ضعيف، ضعيف الحديث، بلغني أنه ضعيف، شيخ صالح، ضعيف الحديث، ضعيف لا أكتب حديثه، ضعفوه بأحاديث انقلبت عليه، ضعيف روى أحاديث مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفه، ضعفوه بأحاديث، ثقة شبه الضعف، ليس بالقوي، ليس هو عندي حجة، ليس بالذي يعتمد عليه، لم يكن بالذي يعتمد عليه (ذكره عن يحيى بن سعيد)، ليس بذاك، لم يكن بجيد العقدة، لم يكن بذاك، يخطىء في الأحاديث ويقلبها، كان يخطىء في الحديث، يخطىء، لا أنشط لحديثه، لم يكن من القريتين بعظيم، كان

في كتبه خطأ، لم يكن يفهم الحديث، مضطرب الحديث، كأنه لم يرضه، لم يرضه وغمزه، تكلم فيه، حدث غرائب، أحاديثه عن ثابت مضطربة، لا يقطع به في حديث إذا اختلف، لم أكتب عنه في أحاديثه مناكير، تجيء منه مناكير، روى حديثين منكرين، روى أحاديث مناكير، له أحاديث مناكير، ليس بالمشهور أحاديثه مناكير، في حديثه نكارة (عن علي بن المديني)، كان كثير التخليط (عن حماد بن زيد) كان مغفلاً، كان لا يعقل شيئاً، شيخ مغفل، يقلب الأسماء، جعل يضحك، جعل يكلم ويبتسم ويعجب، لا ألتفت إلى حكاياته أراها أوهاماً، كما شاء الله هو.

لا يكتب حديثه، واهي الحديث، منكر الحديث، وهاه وضعفه، تُرك حديثه، تركوا حديثه، متروك الحديث، متروك، ترك الناس حديثه، ليس بشيء يروي مناكير، ليس بشيء وابنه شر منه، ليس بشيء، وهاه جداً، من خيار الناس لا أكتب حديثه، لا ولا كرامة له، لا أحدث عنه كان رجل سوء، كان يحيى القطان لا يحدث عنه، لم يرو عنه شعبة، عبد الرحمٰن ترك حديثه، وهاه أبو داود، عافية يكتب حديثه!! وجعل يضحك ويتعجب، لا أخرج أحاديثه ورفض رواية حديثه، كتبت عن بكار السِّيريني وطرحته، يكتب حديث صالح المري؟ قال: لا، من شرار الناس، كان هالكاً، أحاديثه شبه البواطيل، لا يروى عنه أحاديثه بواطيل، ضرب عبد الرحمٰن بن مهدي على حديث ثوير بن أبي فاختة، حديثه يشبه وجهه، كان من أخبث الناس قولاً، ضال مضل، من الضالين (ذكرهما عن أبي الوليد الطيالسي).

هو غير ثقة، ليس بثقة، غير ثقة ولا مأمون، الكلبي في حديثه يعني يتهم، أحاديثه موضوعة، يضع الحديث، كان يضع الحديث، كان كذاباً، ليس بشيء كان من الكذابين، ثوير بن أبي فاختة يشد أركان الكذب (رواه عن الثوري) آية من الآيات كذاب.

شرح بعض كلمات أبي داود في الجرح والتعديل

يلاحظ في هذه القائمة أن معظم الكلمات أو التعابير التي استعملها الإمام أبو داود السجستاني أو رواها عن بعض مشايخه وغيرهم كلمات معروفة ومتداولة عند أئمة هذا الفن كما أن مدلولاتها واضحة غير أن هناك بعض الكلمات النادرة أو قليلة الاستعمال في كتب هذا الفن يستحسن التوقف معها وشرح معانيها. ومنها:

كلٌّ لا يأخذُ إلا عن كُلٍّ:

في النص (١٧٣) قال الآجري: سمعت أبا داود ذكر ابن جُحَادة فقال: «كلٌّ لا يأخذ إلا عن كلٍّ».

قال صاحب القاموس المحيط: «الكلُّ: اسم لجميع الأجزاء» «وهو العالم كلُّ العالم: المراد التناهي وأنه بلغ الغاية فيما تصفه فيه» (ص ١٣٦١). ونحوه في لسان العرب أيضاً (١١/ ٥٩١).

وابن جحادة هو محمد بن جُحَادة الأَوْدِيُّ ويقال الإيامِيُّ، من ثقات التابعين، من رجال الجماعة ت ١٣١ هـ وقد وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي والفسوي وغيرهم.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، محله محل عمرو بن قيس الملائي وأبي خالد الدالاني وزيد بن أبي أنيسة.

وقال جرير: رأيت محمد بن جحادة وكان زاهداً يلبس الخُلقان يغسلها. وذكره ابن حبان في الثقات فقال: كان عابداً ناسكاً.

وبهذا يتضح أن ابن جحادة كان ثقة متقناً في رواياته، زاهداً في دنياه، عابداً ناسكاً. فمثله ينطبق عليه ما قاله أبو داود.

ولم يتكلم فيه أحد سوى ما رواه عبد الله بن أحمد في العلل بسنده عن أبي عوانة قال: «كان محمد بن جحادة يغلو في التشيع»[1] ورد عليه الذهبي فقال: «ما حُفِظ عن الرجل شتم أصلاً فأين الغلو»[2].

ويبدو أن الجملة لغرابة بعض ألفاظها تحرفت على بعض النساخ فجاء في تهذيب الكمال (خ ٣/ ١١٨٢) «كان لا يأخذ إلا عن كل وبياض) وفي التهذيب: «كان لا يأخذ عن كل أحد»[3].

---

(١) العلل ٣/ ٩٣، ٢٣٨.

(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٨.

(٣) التهذيب ٩/ ٩٢.

وَاحِدُ النَّاس:

قال الآجري: سئل أبو داود عن معاوية بن هشام ويحيى بن آدم فقال: «يحيى واحد الناس»[(١)].

والواحد في اللغة بمعنى «المنفرد» قال ابن فارس: «وحد» الواو، والحاء، والدال، أصل واحد، يدل على الانفراد من ذلك «الوحدة». وهو «واحدُ قبيلته»: إذا لم يكن فيه مثله. قال:

يـــا وَاحِـــدَ العُـــرْبِ الّـــذي ... مـــا فـــي الأَنَـــامِ لـــه نَظِيْـــرُ[(٢)]

وفي لسان العرب: «رجُلٌ واحِدٌ: متقدِّمٌ في بأس أو علم أو غير ذلك، كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك»[(٣)].

ويحيى بن آدم هو صاحب كتاب الخراج المشهور وقد وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة وآخرون.

وقال أبو أسامة: كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس وهو جامع، وكان بعده ابن عباس في زمانه، وكان بعد ابن عباس في زمانه الشعبي، وكان بعد الشعبي في زمانه سفيان الثوري، وكان بعد الثوري في زمانه يحيى بن آدم.

ووصفه غير واحد بالتفوق والتبرز على معاصريه وهذا يتفق مع ما وصفه به أبو داود بأنه «واحد الناس»[(٤)].

أَحَدُ الأَحَدِيْنَ:

قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: «حاجب بن عمر أبو خُشَينة أَحَدُ الأَحَدِين رجلٌ صالح»[(٥)].

---

(١) النص ١١٤.
(٢) معجم مقاييس اللغة ٦/ ٩٠.
(٣) لسان العرب ٣/ ٤٤٧.
(٤) ينظر لترجمة يحيى بن آدم ومصادر ترجمته: تهذيب الكمال ٣١/ ١٨٨، طبقات علماء الحديث ١/ ٥١٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٢.
(٥) النص (٦٩٥).

قال صاحب القاموس: «الأحد بمعنى الواحد»... «وفلان أَحَدُ الأَحَدِين، ووَاحِدُ الأَحَدِين، ووَاحِدُ الآحاد، وإحدَى الإِحَد، أي: لا مثل له، وهو أبلغ المدح»[1].

وفي لسان العرب: «قال ابن سيده: وقوله:

حتى استثاروا بي إحدَى الإِحَدِ ... لَيثاً هِـزَبْـراً ذا سَـلاحٍ مُعتَـدي

فسره ابن الأعرابي بأنه واحد لا مثل له. يقال: هذا إِحدَى الإِحَد، وأَحَدُ الأَحَدِين، ووَاحِدُ الآحادِ.

وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عُيينة فقال: ذلك أَحدُ الأَحدين. قال أبو الهيثم: هذا أبلغ المدح»[2].

وحاجب بن عمر هذا وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان وغيرهم وكان عامل عمر بن عبد العزيز على عُمَان. وقد روى له مسلم وأبو داود والترمذي[3].

وما ذكره ابن سيده عن الثوري في شأن ابن عيينة. أورده المزي في تهذيب الكمال فقال: «وقال عبد الله بن المبارك: سُئِلَ سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة فقال: ذاك أَحَدُ الأَحَدِين ما كان أغرَبه!»[4].

وقد استعمل ابن المبارك هذا التعبير نفسه في حق النضر بن شُميل المازني، فقال العباس بن مصعب المروزي: «بلغني أن عبد الله بن المبارك سئل عن النَّضر بن شميل فقال: ذاك أَحدُ الأَحَدِين، لم يكن أحد من أصحاب الخليل يُدَانيه»[5]. وفي هذا نوع تفسير لهذا التعبير الذي يدل على الانفراد والتفوق بين معاصريه وأقرانه.

ولم يذكر المزي نص الآجري في ترجمة حاجب بن عمر أبي خشينة فاستدركه

(١) القاموس المحيط ص ٣٣٨.
(٢) لسان العرب ٣/ ٤٥٢.
(٣) تنظر لترجمة حاجب بن عمر ومصادر ترجمته: تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٣.
(٤) تهذيب الكمال ١١/ ١٨٩.
(٥) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٨٣.

ابن حجر عليه لكن دون ذكر محل الشاهد هنا. فقال: قال الآجري عن أبي داود: «رجل صالح»[1].

ومن أجل غرابة هذا التعبير وقلة استعماله تصحف في التهذيب في ترجمة النضر بن شميل إلى «أحدُ الآخِذين» غير أنه على الصواب في تهذيب الكمال وتذكرة الحفاظ[2].

كان مُنْكَراً:

الحديث المنكر في اصطلاح المحدثين: هو ما رواه الضعيف مخالفاً لما رواه الثقة[3] وقد يطلق المنكر على الحديث الذي تفرد به الضعيف، وقد يطلق على ما تفرد به الثقة أيضاً فإذا كثرت المناكير عند الراوي يطلق علية «منكر الحديث»[4].

ولكن قد تطلق هذه الكلمة على غير هذا المعنى. فقد روى أبو داود في ترجمة القاسم بن الفضل الحُدَّانِي عن يحيى القطان أنه قال: «كان قَاسِمٌ مُنكَراً، يعني من فطنته»[5].

وقال في النص (١٠٦٠): «كان عَفَّان وحبَّان وبَهْزٌ يطلبون» ثم روى بإسناده عن يحيى القطان: «كانوا يجيئوني وكان أنكرهم عفان» وقال أبو عبيد: يعني أيقظهم.

وظهر من تفسير أبي داود وأبي عبيد أن «النكارة» هنا بمعنى الفطنة واليقظة أو الذكاء والدهاء. وهذا استعمال وارد في اللغة فقد قال الجوهري:

«النَّكَارَةُ: الدَّهاء وكذلك النُكْرُ بالضم، يقال للرجل إذا كان فَطِناً منكراً: ما أشَدَّ نُكْرَه ونَكْرَهُ أيضاً بالفتح[6].

---

(١) التهذيب ٢/ ١٣٣.
(٢) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٨٣، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣١٤.
(٣) ينظر شرح نخبة الفكر ص ٥٢، ٥٣ وغيره من كتب المصطلح.
(٤) فتح المغيث ٢/ ١٢٥ ـ ١٢٦.
(٥) النص (٨٩٥).
(٦) الصحاح ٢/ ٨٣٧.

وقال الفيروزآبادي: النَّكْرُ والنَّكَارةُ والنَّكْراءُ والنُّكْرُ بالضم: الدهاء والفطنة[1].

وفي لسان العرب: النُّكْر والنَّكْراءُ: الدهاء والفطنة ورجل نَكِرٌ ونَكُرٌ ومُنْكَرٌ من قومٍ مَنَاكير: داهٍ فَطِنٌ[2].

ولكن ندر استعمال هذه الكلمة بهذا المعنى عند المتأخرين فتحرف قوله «أَنْكَرهم» في تاريخ بغداد إلى «أمكرهم»[3] وفي سير أعلام النبلاء[4] إلى «أنْكَدهم» وكذا في تهذيب الكمال وقد ذكره عن طريق الحسن بن على الحُلواني قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان عَفَّان وبَهْزٌ وحبان يختلفون إليَّ. وكان عَفَّان أضبط القوم للحديث وأنكدهم (كذا!). عملت عليهم مَرَّة في شيءٍ فما فِطِن لي أحدٌ منهم إلا عفان[5].

كأنَّه صَخْرَةٌ:

روى أبو داود في النص (١٠٢٠) في ترجمة عمر بن علي المُقَدَّمي عن الإمام أحمد أنه قال: «. . . وكان عاقلاً، وما رأيت أعقَلَ من معاذ، كأنَّه صَخْرَةٌ».

ويؤيده ما جاء في العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد[6] إذ قال: سمعت أبي ذكر معاذاً فقال: «كأنه صَخْرَةٌ، من شدة عقله. وكان عاقلاً جداً» والصخرة هي: «الحجر العظيم الصلب»[7].

فالرجل العاقل الواثق من رأيه، والراوي المتقن الضابط لما يرويه يتمسك برأيه وروايته بقوة وصلابة لا تقبلان الشك أو التردد وهكذا كان معاذ بن معاذ العنبري البصري فقد قال يحيى بن سعيد القطان: «ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ»[8] ولذلك شبهه الإمام أحمد بالصخرة.

---

(١) القاموس المحيط ص ٦٢٦.
(٢) لسان العرب ٥/ ٢٣٢.
(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٣.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٤٧.
(٥) تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٨.
(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٣٢.
(٧) القاموس ص ٥٤٢.
(٨) تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٥.

الميـزان:

روى أبو داود بسنده عن سفيان الثوري أنه كان يقول لعبد الملك بن أبي سليمان «الميـزان». وروى أيضـاً بسنـده عنـه أنـه قـال: «مـوازيـن الكـوفـة: فعـدهـم ومنهـم عبد الملك بن أبي سُليمان»[1].

وقد ورد نحو هذا عن الثوري من غير طريق أبي داود أيضاً[2].

وقد أطلق عليه ابن المبارك أيضاً هذه الكلمة[3].

والميزان في اللغة: «الآلة التي توزن بها الأشياء»[4] كما أن «العرب يسمون الأوزان التي يوزن بها التمر وغيره المسوَّاة من الحجارة والحديد موازين»[5].

وقال ابن فارس: «وزن ـ الواو والزاي والنون ـ بناء يدل على تعديل واستقامة»[6].

وحيث أن الأصل في الميزان أن يكون دقيقاً مستقيماً لا ينقص ولا يزيد فقد صح أن يطلق ذلك على الراوي المتثبت الدقيق المتقن لرواياته «ميزاناً» وقيلْ للرجل: «وَزُن وزانةً: إذا كان متثبتاً»[7].

ومن هنا أطلق عليه الثوري وابن المبارك هذا اللفظ وكان عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي من حفّاظ الكوفة وثقه جمهور الأئمة، لكن شعبة أخذ عليه خطأه في حديث «الشفعة» فتكلم فيه وترك الرواية عنه فأنكره ذلك عليه الخطيب البغدادي والترمذي وابن حبان وغيرهم ولقد تعنت الحافظ ابن حجر رحمه الله إذ قال فيه «صدوق له أوهام» فعبد الملك بن أبي سليمان أكبر من ذلك بكثير. والله أعلم.

---

(١) النص ٥٦٩، ٥٧٠.

(٢) معرفة الثقات للعجلي ٢/١٠٣ الترجمة ١١٣٤ بتحقيقي. جامع الترمذي ٣/٦٥٢ حديث ١٣٦٩، تاريخ بغداد ١٠/٣٩٦.

(٣) تهذيب الكمال ١٨/٣٢٥.

(٤) المعجم الوسيط ١٠٢٩.

(٥) لسان العرب ١٣/٤٤٦.

(٦) معجم مقاييس اللغة ٦/١٠٧.

(٧) لسان العرب ١٣/٤٤٨.

حُجّةٌ:

و «الحُجَّة» في اللغة «البرهان» وهو عند المحدثين من ألفاظ التعديل ويطلق على العدل الضابط الذي يحتج بحديثه. وقد وضعه ابن الصلاح في المرتبة الأولى من مراتب التعديل فقال: «الأولى» - أي من مراتب التعديل - «قال ابن أبي حاتم: إذا قيل للواحد إنه ثقة أو متقن فهو ممن يحتج بحديثه».

قلت - ابن الصلاح -: «وكذا إذا قيل ثبت أو حجة وكذا إذا قيل في العدل إنه «حافظ» أو «ضابط» والله أعلم»[٢].

ويبدو من صنيع الإمام أبي داود أنه يرى «الحجة» أعلى من الثقة ولا يطلقها إلا على كبار الأئمة ففي النص (١٥٦٦) قال الآجري: «سألت أبا داود عن سُلَيمان ابن بنت شُرَحْبيل فقال: ثقة يخطىء كما يخطىء الناس، فقلت: هو حجة؟ قال: الحجة أحمد بن حنبل».

وقد أطلق أبو داود هذا اللفظ على آخرين ففي النص (١٥٢٦) قال: «سعيد بن أبي مريم عندي حجة» وقال فيه ابن حجر: «ثقة ثبت فقيه».

وقال في النص (١٥٦٨): «دُحَيم حجة لم يكن بدمشق في زمانه مثله» وقال فيه ابن حجر: «ثقة حافظ متقن».

وفي النص (١٥٦٩) «صفوان بن صالح حجة» وقال فيه ابن حجر: «ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية».

وقد لاحظ ذلك السخاوي فقال بعد ذكر كلام ابن الصلاح المتقدم ذكره آنفاً: «وكذا لم يقع في كلامه لفظ «الحجة»[٣] وما بعدها بل الثلاثة من زيادات ابن الصلاح مع تفاوتها فكلام أبي داود يقتضي أن الحجة أقوى من الثقة. وذلك أن الآجري سأله عن سليمان بن بنت شرحبيل فقال ثقة يخطىء كما يخطىء الناس إلخ».

---

(١) القاموس المحيط ص ٢٣٦.

(٢) علوم الحديث ص ١١٠.

(٣) فتح المغيث ٢/ ١١٢.

قال السخاوي: «وكذا قال عثمان بن أبي شيبة في أحمد بن عبد الله بن يونس: ثقة وليس بحجة» وقال ابن معين في محمد بن إسحاق: «ثقة وليس بحجة» وفي أبي أويس: «صدوق وليس بحجة».

«وكأن لهذه النكتة قدمها الخطيب حيث قال: أرفع العبارات أن يقال: حجة أو ثقة»[(١)].

حسن الحديث:

استخدم أبو داود هذا التعبير في ترجمة «أشعث بن عبد الرحمٰن» قال: «روى حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمٰن حديثاً عن أبي قلابة فقال: «هو حسن الحديث»[(٢)].

والمتقدمون حينما يطلقون كلمة «الحسن» فقد يريدون بها حسن المعنى وقد يريدون الغرائب وقد يريدون المعنى الاصطلاحي المعروف عند المتأخرين[(٣)].

وعبد الرحمٰن بن أشعث هذا قليل الرواية ولم يذكر في التهذيب راوياً عنه سوى حماد بن سلمة. ولكن وثقه ابن معين وابن حبان وقال أحمد: ما به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ فمثله يكون حديثه حسناً. ولكن أبا داود أشار هنا إلى حديث معين فلعله أراد الغرابة. والله أعلم.

بَـخٍ:

ذكرها أبو داود نقلاً عن الإمام أحمد فقال في النص (٥٤٠) «قلت لأحمد بن حنبل: إسماعيل بن سالم؟ فقال: بخٍ إلخ» وقال في النص الذي يليه (٥٤١) «قلت لأحمد: الشَّيْبَاني؟ قال: بَخٍ»[(٤)].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) النص (٦٥٧).

(٣) سبق أن تحدثت في هذا الموضوع بشيء من التفصيل في دراستي لكتاب معرفة الثقات للعجلي ١١٧/١ ـ وينظر أيضاً كتاب «تقسيم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف بين واقع المحدثين ومغالطات المتعصبين» للدكتور ربيع هادي المدخلي.

(٤) النصان موجودان في سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل أيضاً ص ٢٩٩ رقم ٣٦١ ـ ٣٦٢.

و «بَخ» أو بَخْ ـ ساكِنة ـ أو بَخِ ـ مكسورة ـ أو بَخٌ ـ منونة مضمونة ـ أو بَخْ بَخْ أو بَخٍ بَخٍ أو بَخًّ بخًّ مشدودتين: كلمَة تقال عند الرضى والإعجاب بالشيء أو الفخر والمدح»[1].

وإسماعيل بن سالم هو الأسدي الكوفي قال فيه ابن حجر: «ثقة ثبت» والشيباني هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي قال فيه ابن حجر: «ثقة» وقد اتفق الأئمة على توثيقه وقال ابن معين: «ثقة حجة» وقال العجلي: «كان ثقة من كبار أصحاب الشعبي».

ومن هنا نستطيع أن نقول إنَّ «بَخ» من أرفع كلمات التعديل وربما تكون مساوية لقولهم «ثقة ثبت» أو نحو ذلك. والله أعلَم.

لَم يَكُن بجَيِّد العُقْدَةِ:

قال الآجري: سألت أبا داود عن الحسن بن أبي جعفر فقال: «لم يكن بجيِّد العقدة»[2].

والعقد في اللغة هو «نقيض الحل» «وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده غناء: فلانٌ لا يَعْقِدُ الحَبْلَ أي أنه يعجز عن هذا على هوانه وخفته»[3]. وفي الحديث «أن رجلاً كانَ يُبَايع وفي عُقْدتِهِ ضَعْفٌ» أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه[4].

ومن هنا نعلم أن قوله «لم يكن بجيد العقدة» كناية عن عدم الضبط والإتقان فهو كقولهم «ضعيف» أو «ليس بقوي» أو نحوهما.

وقد ذكره أبو داود نفسه في مكان آخر فقال «ضعيف، لا أكتب حديثه» وهذا يفسر قوله الأول غير أنه يدل على الضعف الشديد بحيث لا يُكتب حديثه. وأكثر الأئمة على تضعيفه ومنهم من تركه كما في ترجمته في التهذيب. وقال في التقريب: «ضعيف الحديث مع عبادته وفضله»[3].

(١) القاموس المحيط ص ٣١٧.
(٢) النص (٧٤١).
(٣) لسان العرب ٣/ ٢٩٦.
(٤) المصدر السابق ٣/ ٢٩٩. والحديث أخرجه بهذا اللفظ أبو داود ٣/ ٢٨٢، ح ٣٥٠١ وغيره.

لَم يَكُنْ مِنَ القَرْيَتَيْنِ بِعَظِيْمٍ:

وقد رواه أبو داود من قول أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي. فقد قال الآجري في النص (٧٨٤): حدثنا أبو داود، ثنا أبو طليق، ثنا أبو سلمة، ثنا عبد الله بن المثنى ولم يكن من القريتين عظيم».

وهذا النص رواه العقيلي أيضاً عن الحسين بن عبد الله الذارع عن أبي داود به وزاد في آخره: «وكان ضعيفاً منكر الحديث»[١].

وهذا التعبير مأخوذ مما ورد في القرآن الكريم في سورة الزخرف (الآية ٣١): ﴿وَقَالُوا لَوْلاَ نُزِّلَ هذا القُرآنُ عَلَى رجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْنِ عَظِيم﴾.

والقصد من هذا التقليل من شأن المسؤول عنه وتهوين أمره فهو من ألفاظ الجرح.

وعبد الله بن المثنى هذا من رجال البخاري لكن اختلف في أمره فقد وثقه العجلي والترمذي والدارقطني وغيرهم. وضعفه النسائي والعقيلي والساجي. وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط»[٢] والظاهر أن أبا داود كان يرى تضعيفه. ويؤيده ما جاء في آخر هذا النص في رواية العقيلي «وكان ضعيفاً منكر الحديث» وسواء كان ذلك من قول أبي داود نفسه أو تفسيراً من العقيلي فإنه يؤيد ما قلت.

وقد ورد ذكره في موضع آخر في النص (٦٢٨) حيث قال الآجري: سألت أبا داود عن عبد الله بن المثنى الأنصاري فقال: «لا أخرج حديثه» وسأله الآجري أن يحدث عن عبدَ الله بن المثنى... حديث نهي النبي ﷺ عن بيع الولاء فأبى».

وقد استعملت هذه العبارة في غير هذا الموضع في أسلوب المزاح أيضاً. فقد روى العجلي عن أبيه عن جده قال: قال عمرو بن قيس الملائي لرَقَبَة: أيش أنا عندك؟ فقال له رقبة: والله ما أنت من القريتين بعظيم وما مكانك من الحاكة بمهجور[٣].

وعمرو بن قيس الملائي «ثقة عابد من كبار الكوفيين» ورقبة بن مصقلة العبدي كان

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٠٤.

(٢) ينظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧ وغيره.

(٣) معرفة الثقات للعجلي ٢/ ١٨٤ بتحقيقي.

«ثقة مُفَوَّهاً يعد من رجالات العرب» كما قال العجلي[٢]. وقال ابن حجر: «ثقة مأمون وكان يمزح»[٣].

ومثله ما رواه أبو نعيم في الحلية بإسناده عن الأعمش قال: «دخل عليّ إبراهيم يعودني وكان يمازحني فقال: أما أنت فيعرف من في المنزل أنه ليس برجل من القريتين عظيم»[٤].

كَما شَاءَ الله هُوَ:

قال الآجري: «سألت أبا داود عن ابن عائذ فقال: كما شاء الله هو»[٥].

وابن عائذ هذا هو محمد بن عائذ القرشي الدمشقي له كتاب المغازي وكتاب الفتوح وغيرهما وقد وثقه ابن معين وابن حبان وصالح بن محمد. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال دحيم: صدوق[٥].

وقد أدركه أبو داود وسمع منه. وقال: قال لي ابن عائذ: أيشٍ تكتب عني؟ أنا أتعلم منك. قال أبو داود: ولي خراجاً.

وفي هذه الكلمة لم يصرح أبو داود بتضعيفه ولم يوثقه فكأنه بمنزلة قوله «ليس بالذي يعتمد عليه» أو نحو هذا.

والظاهر أن أبا داود لم يقتنع به لكونه ولِي خراجاً فقد كان يلي خراج الغوطة أيام المأمون. أو لكونه اتهم بالقدر فقد قال صالح جزرة «ثقة إلا أنه قدري» أو لكونه راوية للمغازي والفتوح وكثيراً ما تروى فيها روايات ضعيفة وموضوعة حتى قال الإمام أحمد:

«ثلاثة كتب ليس لها أصول: وهي المغازي والتفسير والملاحم»[١].

ومع ذلك فقد روى عنه أبو داود خارج السنن. وروى في السنن عن محمود بن

(١) المصدر السابق ١/ ٣٦٣.
(٢) التقريب ١/ ٢٥٢.
(٣) حلية الأولياء ٥/ ٥٠.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٢٧، التهذيب ٩/ ٢٤١.
(٥) ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة لسان الميزان ١/ ١٣. وانظر مقدمة كتابي «المهدي المنتظر».

خالد السلمي عنه[1].

حَدِيثُه يُشْبِهُ وَجْهَه:

في النص (٧٩١) روى أبو داود حديثاً بإسناده عن فضل الرَّقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً. ثم قال: «حَدِيثٌ يُشْبِهُ وجه فضل الرَّقَاشي».

والرقاشي هذا ورد ذكره في عدة نصوص من الكتاب ففي النص (٧٣٤) قال الآجري: «قلت لأبي داود: أكتب حديث فضل الرقاشي؟ قال: لا ولا كرامة» وفي النص (٨٤٦) قال فيه أبو داود: «كان هالكاً» ثم روى بسنده عن أيوب قال: «لو أن فضلاً الرقاشي ولد أخرس كان خيراً له». وفي النص (١٠١٠) قال: «حدث حماد بن زيد عن فضل بن عيسى الرقاشي وكان من أخبث الناس قولاً».

وفضل هذا معروف بالضعف حتى قال النسائي: ليس بثقة وقال أبو زرعة وغيره: منكر الحديث. وسئل عنه ابن معين: كيف حديثه؟ فقال: «لا تسأل عن هذا القدري الخبيث»[2].

ويظهر من كل هذا أن أبا داود أراد بقوله هذا بيان بطلان حديثه وهو يتناسب مع قوله في النص الآخر: «كان هالكاً» والله أعلم.

وهذا التعبير موجود في أهل الحجاز حتى في هذا العصر فإنهم إذا أرادوا تقبيح فعل أو قول لشخص قالوا: «زيّ وجهه» أي «مثل وجهه» وهذا قريب من قول أبي داود «يشبه وجهه» ولم يذكروا في ترجمة الفضل أنه كان دميم الوجه. والله أعلم.

آيةٌ مِنَ الآياتِ كَذَّابٌ:

قال الآجري: «سألت أبا داود عن عبد الرحمٰن بن مالك بنِ مغْوَل فقال: آية من الآيات، كذاب»[3].

وسئل عنه أبو داود مرة أخرى فقال: «كان يضع الحديث»[4].

---

(١) التهذيب ٩/ ٢٤٢.

(٢) المصدر السابق ٨/ ٢٨٣.

(٣) و (٤) النص (١١).

والآية في اللغة: «العَلامَة والأَمَارَة»[1] فكأنه يقصد أن الرجل من كثرة كذبه ووضعه الأحاديث أصبح علامة على الكذب بحيث كلما شوهد أو ذُكِر ذُكر معه الكذب.

واستعملت هذه الكلمة في غير هذا الموضع أيضاً فقد قال الجوزجاني في ترجمة عَوْبَد بن أبي عمران الجَوْنِي: «آية من الآيات»[2] وعَوْبَد هذا معروف بالضعف حتى قال أبو داود: «أحاديثه شبه البواطيل»[3]. وقال أيضاً: «ليس بشيء»[4].

والعلامة على الشيء تكون بارزة متميزة تلفت النظر إليه وقد يكون فيها نوع من الغرابة على خلاف المعهود في الناس. و (آيات الله، عجائبه)[5].

وعلى هذا يمكن إطلاق هذه الكلمة «آية» أو «آية من الآيات» للمدح وللذم أيضاً وإنما يفهم المراد من السياق أو من النظر في ترجمة الرجل.

ومن أمثلة استعمالها في المدح ما رواه الفضل الصائغ قال: دخلتُ على الربيع بمصر فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الري - أصلحك الله - من بعض شاكردي أبو زرعة. فقال: تركت أبا زرعة وجئتني؟ إن أبا زرعة آية. وإن الله إذا جعل إنساناً آية أبان من شكله حتى لا يكون له ثان» وقال يونس بن عبد الأعلى أيضاً: أبو زرعة آية وإن الله إذا أراد أن يجعل عبداً من عباده آية جعله»[6].

ومن استعمالها في المدح ما جاء في تاريخ بغداد[7] في ترجمة محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤي البلخي من قول أحمد بن سيار المروزي: «كان آية من الآيات في حفظ الحديث ومعرفة أيام الناس إلخ».

ومحمد بن إسحاق هذا كذبه صالح بن محمد وتكلم فيه غيره لكن أحمد بن سيار إنما أراد مدحه في الحفظ والمعرفة فاستخدم هذه العبارة كما هو واضح. والله أعلم.

---

(١) القاموس المحيط ص ١٦٢٨.

(٢) الشجرة في أحوال الرجال ص ١٨٠ الترجمة (١٧٠).

(٣) النص (٨٧٤).

(٤) النص (٧٤٥).

(٥) لسان العرب ١٤/ ٦٢.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٠.

(٧) تاريخ بغداد ١/ ٢٣٥ وعنه في ميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٦ بشيء من الاختصار.

ليس بشَيء:

وردت هذه الكلمة في هذا القسم المحقق من الكتاب فيما لا يقل عن ثمانين موضعاً.

منها ثلاثة عشر موضعاً ذكرها فيها رواية عن ابن معين.

وفي موضع عن نصر بن علي الجهضمي (النص ٩٠٩).

وفي موضع عن يحيى بن سعيد القطان (النص ٩٣٠).

وفي موضع عن أحمد بن حنبل (النص ١٦٩٨).

والباقي (٦٤ موضعاً) من قول أبي داود نفسه.

وهذه الكلمة استعملها كثير من أئمة الجرح والتعديل ولكن يبدو أن أكثرهم استعمالاً لها هو ابن معين. ولعل الإمام أبا داود تأثر بشيخه ابن معين في هذا الاستعمال، فاستعملها هو الآخر أيضاً بكثرة.

وقولهم «ليس بشيء» يدل في الغالب على الضعف الشديد فهو في مرتبة «ضعيف جداً» «واهي الحديث» إلخ[١].

ولكن تنوع استعمال ابن معين لهذه الكلمة فقد قال ابن القطان إن ابن معين إذا قال في الراوي «ليس بشيء» إنما يريد أنه لم يروِ حديثاً كثيراً[٢]. ولكن حقق الدكتور أحمد محمد نور سيف في مقدمته لتاريخ ابن معين أنه أيضاً يستعمل هذه الكلمة للجرح الشديد في أغلب الأحيان[٣]. غير أنه يستعملها في بعض الأحيان لمدلولات أخرى أيضاً أقل. وإنني سأحاول التعرف على مراد أبي داود من هذا القول بعدة طرق:

أولاً: من خلال المقارنة بين أقوال أبي داود نفسه إذا كانت الترجمة مكررة في الكتاب.

---

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٤، فتح المغيث ٢/ ١٢٣ طبعة الجامعة السلفية في بنارس بالهند.

(٢) فتح المغيث ٢/ ١٢٣.

(٣) التاريخ ١/ ١١٥ ـ ١١٧.

ثانياً: بمقارنة قول أبي داود بقول الحافظ ابن حجر في التقريب إذا كان الراوي المتكلم فيه من رجال الستة.

ثالثاً: بمقارنة قول أبي داود بأقوال بعض الأئمة الآخرين.

أولاً ـ المقارنة بين أقوال أبي داود نفسه:

١ ـ السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي. قال فيه أبو داود: ليس بشيء. (النص ٢١٣) وقال في النص (٥٣٤): متروك.

٢ ـ عبيد الله بن سعيد بن مسلم، قائد الأعمش: ليس بشيء (٢٣٠) وقال في النص (١٢٥): عنده أحاديث موضوعة.

٣ ـ عُبَيس بن مَيمون: ليس بشيء (٩٣٦) وقال في النص (٨٤٨) تُرِكَ حديثه.

٤ ـ عدي بن الفضل التميمي البصري: ليس بشيء (١٠٥١). وقال فيه في النص (٨٠٥) لا يكتب حديثه. وقال في (٧٩٨): ضعيف وقال ابن حجر: متروك.

٥ ـ عمرو بن حكام: ليس بشيء (٦٤٧). تركوا حديثه لحال حديث الزنجبيل (١٤٧١).

٦ ـ عَوْبَد بن أبي عمران الجَوني: ليس بشيء (٧٤٥)، أحاديثه شبه البواطيل (٨٧٤).

٧ ـ هيَّاج بن بِسْطَام: تركوا حديثه، ليس بشيء (١٩٦٢).

٨ ـ مِسْعَدَة بن اليَسَع: ليس بشيء، كان من الكذابين (٣٢٨).

ففي هذه الأمثلة يفسر أبو داود قوله «ليس بشيء» بنفسه، وإنه يعني به الجرح الشديد.

ثانياً ـ مقارنة أقوال أبي داود بأقوال الحافظ في التقريب:

أ ـ هناك عدد من التراجم قال فيها أبو داود: «ليس بشيء» وقال فيها ابن حجر: «متروك» أو نحوه.

١ ـ أيوب بن خُوط: ليس بشيء (٦٣٢) قال ابن حجر: متروك.

٢ ـ بَشير بن ميمون أبو صيفي الواسطي: ليس بشيء (١٨٣٧) وقال ابن حجر: «متروك متهم».

٣ ـ الحارث بن نَبْهان: ليس بشيء (١١٩٦) وقال ابن حجر: متروك.

٤ ـ حمزة بن أبي حمزة النَّصِيبِيّ: ليس بشيء (١٨٠٧) وقال ابن حجر: «متروك متهم بالوضع».

٥ ـ خالد بن عمرو السعيدي: ليس بشيء (٢١٠، ٣٩٥) وقال ابن حجر: «رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع».

٦ ـ العباس بن الفضل الأنصاري: ليس بشيء (١٨٢٧) وقال ابن حجر: «متروك واتهمه أبو زرعة».

وتنظر أيضاً تراجم: عبد الأعلى بن أبي المساور (١٩٢٧)، عثمان بن عبد الرحمٰن الوَقَّاصي (١٩٣٢)، عطاء بن عجلان (١٢١٨)، عمرو بن خالد (١٦٧)، محمد بن معاوية النيسابوري (١٨٥٣)، يحيى بن سلمة بن كهيل (٣١٥)، يوسف بن عطية (٦٩٦)، أبو سلمة روى عن الزهري (١٧٥٦).

ب ـ وهناك عدد من التراجم قال فيها أبو داود: «ليس بشيء» وقال فيها ابن حجر بعد مقارنة أقوال المعدلين والجارحين. صدوق يهم، أو نحو ذلك. ولكن بعد النظر في تراجمهم تبين أن هناك من الأئمة من يتفق مع أبي داود في جرحهم بجرح شديد، الأمر الذي يؤيد قول أبي داود «ليس بشيء» يعني الضعف الشديد بحيث يتفق مع ما سبق من الأمثلة.

١ ـ إسحاق بن إبراهيم بن زِبْرِيق، قال أبو داود: ليس هو بشيء (١٦٨٢) قال ابن حجر: «صدوق يهم كثيراً وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب» قال النسائي: «ليس بثقة».

٢ ـ بِشْر بن عَمرو النَدَبي: ليس بشيء (١٢٢٨) قال ابن حجر: «صدوق فيه لين».

قال ابن خراش: متروك. وقال ابن حبان: روى عنه الحمادان وتركه يحيى القطان

لانفراده عن الثقات بما ليس في أحاديثهم.

٣ ـ بكر بن خُنَيس، ليس بشيء (١٨٦٨). قال ابن حجر: «كوفي عابد صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان».

قال أحمد بن صالح وابن خراش، والدارقطني: متروك.

٤ ـ مسلم بن كيسان الأعور: ليس بشيء (٢٦٣). قال ابن حجر: «ضعيف».

وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة. قال الدارقطني والفلاس: متروك. قال الذهبي: تركوه.

ونحو هذا كثير فانظر النصوص: ٦٦، ٦٧، ٢١٦، ٢٣٣، ٣٨٠، ٨٩٤، ٩٣٦، ٩٤٩، ١٠٥٣، ١٠٨٢، ١٥٠٥، ١٥٣٠، ١٦٥٧، ١٧١٤، ١٨١٣، ١٩٣٨.

ثالثاً ـ مقارنة قول أبي داود بأقوال بعض الأئمة الآخرين:

هناك مجموعة من التراجم قال فيها أبو داود: «ليس بشيء» وليس لها ذكر في التقريب لأن أصحابها ليسوا من رجال الكتب الستة. ولكن بعد النظر في أقوال الأئمة الآخرين وجدت من جرحهم بجرح شديد. وعلى سبيل المثال:

١ ـ إسحاق بن إدريس الأسواري: ليس بشيء (٩٥٢) وقال ابن معين: كذاب يضع الحديث. وقال البخاري: تركه الناس.

٢ ـ الجراح بن منهال: ليس بشيء (١٨٠٩) قال البخاري ومسلم: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

٣ ـ الحسن بن واصل: ليس بشيء (٧٤٦) وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب. وقال الجوزجاني: من الذاهبين.

٤ ـ سلم بن سالم: ليس بشيء كان مرجئاً (١٩٠٦) وكذبه ابن المبارك، وقال الجوزجاني: غير ثقة ووهاه غير واحد.

٥ ـ عمر بن موسى الوجيهي: ليس بشيء (٥٠٦، ١٩٨٣). قال ابن معين: كذاب، وقال البخاري: منكر الحديث.

وتنظر أيضاً النصوص: ٦٥، ١٠٧، ٣٢٨، ٦٨١، ٧٤٦، ٨٠٠، ٩٩٩، ١٢٣٩، ١٢٨٤، ١٧٥١، ١٨٠٩، ١٨١٥، ١٨٤٤، ١٨٨٦، ١٩١٦، ١٩٥٤، ١٩٦٤.

ومن هذه الدراسة يتبين لنا بوضوح أن أبا داود يعني بقوله: «ليس بشيء» الجرح الشديد فهو بمنزلة «متروك» أو «متهم» عنده. وإنه في هذا الاستعمال أوضح من شيخه ابن معين وأكثر دقة منه.

ولا يعكر عليه قوله «ليس بشيء» في تراجم كل من إبراهيم بن الزبريق (١٦٨٤) وأزهر بن سنان (١٠٨٣) ومحمد بن يزيد بن سنان (١٨١٣) وقد تكلم فيهم غيره من الأئمة أيضاً وقال فيهم ابن حجر بالترتيب «مستقيم الحديث إلا في حديث واحد يقال إن ابنه محمداً أدخله عليه»، «ضعيف»، «ليس بالقوي»، ولكن لم أجد في تراجمهم في التهذيب من جرحهم بجرح شديد لأن هذا يعتبر في حكم القليل النادر من أقوال أبي داود ومن يدري فلعل أبا داود يرى فيهم أيضاً الضعف الشديد خلافاً لغيره ولا يستغرب من إمام كأبي داود أن ينفرد ببعض آرائه. والله أعلم.

«لا أعرفه» أو «لا أدري»:

هناك عدد من الرواة سئل عنهم أبو داود أو عن حديثهم فقال: «لا أعرفه» أو «لا أدري» أو نحوهما من الكلام، وفيما يلي بعض الأمثلة من هذا النوع.

١ ـ الحكم بن عَمرو الرُّعيني. قال فيه أبو داود: «دمشقي ما عندي من علمه شيء» (١٦٣٢).

وهذا روى عنه عدة وضعفه ابن معين والنسائي والفسوي وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات[1].

٢ ـ زائدة بن أبي الرُّقاد. قال أبو داود: «لا أعرف خبره» (٦٣٠) وهذا روى عنه جماعة وقال ابن حجر في التقريب: «منكر الحديث».

---

(١) هذه المعلومات في هذه الترجمة وغيرها مأخوذة من تهذيب التهذيب وإنما تركت الإحالة خوفاً من الإطالة.

٣ ـ سالم المرادي. قال أبو داود: كان شيعياً. قال الآجري: قلت كيف هو؟ فقال: «ليس لي به علم» (٣٧٥).

وهو سالم بن عبد الواحد المرادي، روى عنه عدة وضعفه ابن معين ووثقه العجلي وابن حبان. وقال ابن حجر: «مقبول وكان شيعياً».

٤ ـ معتمر بن نافع الباهلي. قال أبو داود: «لا أعرفه» (٦٢٩).

وقد روى عنه ثلاثة وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في الثقات[1].

٥ ـ أبو عاصم العباداني. قال أبو داود: لا أعرفه (٨٤٥).

وقد روى عنه ابن المديني وابن راهويه ونعيم بن حماد وآخرون. وقال ابن معين: لم يكن به بأس صالح الحديث. وقال الفلاس: كان ثقة صدوقاً. وقال أبو زرعة: ثقة شيخ. وقال العقيلي: منكر الحديث. قال ابن حجر: لين الحديث.

وهكذا في تراجم أخرى فينظر في تراجم:

محمد بن قيس (٤٩) يحيى بن خليف العنبري (٦٤٨) عرفجة العمي (٨٣٢) أبو صالح (١٠٣٧) هشام بن سلمان المجاشعي (١١٢٥) أنيس بن سوار (١١٩٣) طلحة بن عبد الله النصري (١٢٥٤) يحيى بن عباد السعدي (١٢٩٥) عمران بن أبي الفضل (١٦٨٨) حكيم بن نافع الرقي (١٨٢٠) سماع مطرف بن طريف عن الضحاك قال: لا أدري (١٤٧)، ماعز روى عن النبي ﷺ حديثاً (٨٢٥).

وبالنظر في هذه الأمثلة يتبين أن الإمام أبا داود استعمل كلمات «لا أدري» أو «لا أعرفه» أو ما شابههما بمعناها اللغوي وأنه لم يكن لديه من علم بمرويات هؤلاء الناس ما يمكنه من الحكم عليهم جرحاً أو تعديلاً ولذلك لما سئل عن أبي بلخ الشامي هل هو ثقة؟ قال: «أرجو أن يكون لم يقع إلينا من حديثه ما نعرف به حديثه» (١٧٠٦) ولما سئل عن يحيى بن عباد السعدي قال: لا أعرفه فلما قرىء عليه حديثه أنكر الحديث (١٢٩٥).

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٣، لسان الميزان ٦/ ٢٥٩.

وهذا هو أسلوب غيره من الأئمة أيضاً فقد قال ابن عدي: «قول يحيى بن معين في الراوي لا أعرفه» كان يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول: لا أعرفه[١].

وهذا بخلاف قول أبي داود في ترجمة أبان بن طارق: لا يُعرف (١٢١٥) فإن أسلوبه هنا يشعر بأنه وغيره من الأئمة بحثوا عنه فلم يعرفوه. وأبان هذا روى عنه درست بن زياد العنبري ـ وهو ضعيف كما قال أبو داود ـ وخالد ابن الحارث. وقال فيه أبو زرعة: مجهول. وقال ابن عدي: لا يعرف إلا بهذا الحديث ـ وهو الحديث الذي ذكره أبو داود في ترجمته ـ وليس له أنكر منه وله غيره حديثان أو ثلاثة[٢].

وقال الذهبي في الديوان[٣]: لا يعرف، وقال ابن حجر: مجهول الحال[٤].

التنبيه على العلل الأخرى في الإسناد أو المتن

لقد اشترط المحدثون لصحة الحديث خمسة أمور هي عدالة رواته وضبطهم واتصال السند مع السلامة من الشذوذ والعلة وهي شروط سهلة في بادىء النظر ولكن البحث عنها كلف المحدثين رحمهم الله من التعب والجهد ما لا يقدره إلا من هام في هذا الوادي وغاص في تلك البحار. إنَّ تتبع عشرات الألوف من رواة الحديث فرداً فرداً والتأكد من صدقهم وعدالتهم ومعرفة مواليدهم ووفياتهم ومذاهبهم واتجاهاتهم وسماعاتهم ورحلاتهم ومعرفة شيوخهم وتلامذتهم وتتبع مروياتهم والكشف عن ضبطهم وإتقانهم وأوهامهم وغلطاتهم وغير ذلك أمر ليس بالهين ولولا توفيق الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة تنفيذاً لوعده: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[٥] لكان ذلك من قبيل المستحيل. ونتائج تلك الجهود حفظها الله تعالى لنا كابراً عن كابرٍ في مئات من الكتب

---

(١) ينظر دراسات في الجرح والتعديل للدكتور محمد ضياء الرحمٰن الأعظمي ص ٢٥٨.
(٢) التهذيب ١/ ٩٦.
(٣) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٧.
(٤) التقريب ١/ ٣١.
(٥) سورة الحجر: ٩.

التي تركها لنا سلفنا الصالح في مجال الجرح والتعديل وتاريخ الرواة ومصطلح الحديث وعلله وغيرها.

والتأكد من عدالة الراوي وضبطه لا يكفي للحكم على صحة الحديث أو حسنه بل هناك علل أخرى لا بد من سلامة الحديث عنها ومن أهم تلك العلل: الاختلاط والتدليس والإرسال أو الانقطاع(١). وهي علل تضعف الحديث ولو كان رواتها كلهم ثقات.

والإمام أبو داود كغيره من أئمة النقد اهتم اهتماماً بالغاً ببيان هذه الأمور في تراجم الرواة المذكورين في الكتاب وفيما يلي نذكر بعض الأمثلة منها لإلقاء الضوء على جهود الإمام أبي داود في هذا المجال.

الاختـلاط:

والراوي الثقة إذا أصيب بالاختلاط لأي سبب من الأسباب لا يقبل من حديثه إلا ما روى عنه من سمع منه قبل اختلاطه. أما رواية من سمع منه بعد الاختلاط أو من لم يعرف سماعه هل كان قبل الاختلاط أو بعده فيتوقف فيه(٢) ولذلك يحرص المحدثون على بيان من سمع منه قبل الاختلاط ومن سمع بعده. وقد أورد الإمام أبو داود فوائد مهمة بهذا الشأن في هذا الكتاب وأذكر بعض الأمثلة منها:

١ ـ سعيد بن إياس الجُرَيري ت ١٤٤ هـ ثقة من رجال الستة ولكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين.

قال أبو داود: «أرواهم عن الجُرَيري إسماعيل بن علية وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد» (النص ٧٩٧).

وأيوب هو السختياني توفي ١٣١ هـ وهذه فائدة مهمة تقتضي أن كل من سمع من أيوب السختياني فسماعه من الجريري قبل الاختلاط. وقد استفاد الأبناسي ـ فيما نقل

---

(١) ينظر لتعريفاتها كتب المصطلح. وقد ذكرت شيئاً منها باختصار في دراستي لكتاب معرفة الثقات للعجلي ١/ ١١٠ فما بعدها.
(٢) شرح نخبة الفكر ص ١٠٥.

عنه ابن الكيال ـ من هذه القاعدة فذكر عدة سمعوا منه قبل تغيره لأنهم كلهم سمعوا من أيوب[1].

٢ ـ سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، من رجال الستة ت ١٥٦ هـ أو ١٥٧ هـ. وهو من المشهورين بالاختلاط وقد طالت مدة اختلاطه أكثر من عشر سنين[2].

وقد بدأ اختلاطه عام خروج إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن حسن على المنصور العباسي سنة ١٤٥ هـ. قال أبو داود: قال عبد الأعلى: تغير عند الهزيمة (النص ٦٠٩).

وفي النص (٦١٠): سألت أبا داود عن سماع رَوْح[3] فقال: «سماعه قبل الهزيمة. كذا قال روح».

وفي النص (٦١٣): سألت أبا داود عن سماع ابن سواء[4] عن سعيد فقال: قبل الهزيمة.

وفي النص (١٤٣٧) سأله الآجري عن أثبتهم في سعيد فقال: «كان عبد الرحمٰن يقدم سرَّاراً، وكان يحيى يقدم يزيد بن زريع» قال الآجري: فسألت أبا داود عن قوله فقال: «يزيد بن زريع أثبت الناس في سعيدٍ، يزيدُ سمع من سعيدٍ قبل سنة أربع وأربعين».

وهكذا في النصوص ٦٠٨، ٦١١، أيضاً فوائد مهمة عمن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط. وهي معلومات في غاية الأهمية عند المهتمين بهذا الفن.

وينظر أيضاً في تراجم: مروان بن معاوية (٥٥٥)، وزهير بن معاوية (٥٩٥)، وهيب بن خالد (٧٥٨، ١٤٦٠)، أبان بن صمعة (٩٢٠)، المسعودي (١١٩١)، الربيع بن صبيح (١٢٦٩)، جرير بن حازم (١٣٢٣)، عبد الصمد بن عبد الوارث (١٣٢٩)، عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (١٣٢٣)، عبَّاد بن منصور (١٣٨٢)،

---

(١) الكواكب النيرات ص ١٨٣.
(٢) المصدر السابق ص ١٩٤.
(٣) روح بن عبادة القيسي.
(٤) محمد بن سواء السدوسي.

سعيد بن عبد العزيز (١٦٢٠)، العلاء بن الحارث (١٦٠٥)، علي بن زيد (١٢٣٨)، فطر بن حماد (١٤٥٥)، محمد بن عبد الله الأنصاري (١٤٥٥)، قريش بن أنس (١٤٥٤)، أبو بكر بن أبي مريم الغساني (١٦٩٨)، أبو نعيم الحلبي (١٨٠٥).

التدليس:

وهو رواية الراوي عمن سمع منه ما لم يسمعه موهماً بالسماع. وحكم الراوي المدلس أنه لا يحتج بحديثه إلا بما صرح فيه بالسماع من شيخه إلا من استثناهم الأئمة لندرة تدليسهم أو لأنهم بعد التتبع وجدوا أنهم لا يدلسون إلا عن ثقة. ولذلك تتبع الأئمة المدلسين واحداً واحداً. وللإمام أبي داود دور كبير في التنبيه على هؤلاء وطرقهم في التدليس، فعلى سبيل المثال:

١ ـ في النص (٧٤٤) قال أبو داود: «كان مبارك بن فضالة شديد التدليس» وقال أيضاً: «إذا قال مبارك: ثنا فهو ثبت، وكان مبارك يدلس».

٢ ـ وفي النص (٥٤٦) ينقل عن الإمام أحمد أنه قال: «كان عند زكريا (يعني ابن أبي زائدة) كتاب وكان يقول فيه: «الشعبي» ولكن كان يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمي.

وهذا النوع من التدليس سماه الحافظ ابن حجر بتدليس القطع. وهو أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله مثلاً: الزهري عن أنس[١].

وزكريا هذا كان معروفاً بالتدليس عن الشعبي. قال أبو زرعة فيه: صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي. وقال أبو حاتم: لين الحديث كان يدلس... يقال إن المسائل التي يرويها زكريا عن الشعبي لم يسمعها منه. وإنما أخذها عن أبي حريز[٢].

وفي النص (٥٢٣) ذكر عن أحمد أنه قال: «زعموا أن يحيى بن زكريا قال: لو أردت أن أسمي لك كل من بيني وبين الشعبي لفعلت».

٣ ـ ومن المدلسين من إذا روجع بَيَّنَ الواسطة. وقد عده الحاكم قسماً خاصاً من

---

(١) تعريف أهل التقديس ص ٢٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٣.

أقسام التدليس[1]. ولكن يبدو أن أبا داود لا يراه تدليساً إذا بَيَّن الواسطة ولو بعد السؤال. فقد ذكر في النص (١٦١) «أدخل مغيرة بينه وبين إبراهيم نحو عشرين رجلاً، ومنصور أدخل بينه وبين إبراهيم جماعة. وابن عوف أدخل بينه وبين ابن سيرين بضعة عشر نفساً».

وذكر نحوه مرة أخرى في النص (٥١٩) فيما يتعلق بمغيرة ومنصور ثم قال: «مغيرة لا يدلس». ومغيرة ثقة متقن ولكنه شديد التدليس ولا سيما عن إبراهيم[2].

ومع ذلك نرى أبا داود ينفي عن مغيرة التدليس ويقول: «مغيرة لا يدلس، سمع مغيرة من إبراهيم مائة وثمانين حديثاً» (٥١٩).

وذكر ابن حجر كلام أبي داود هذا[3] ثم قال فكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه»[4].

وأما عبد الله بن عون ومنصور بن المعتمر فلم يذكرا في المدلسين. ولكن ذكرهما العلائي في جامع التحصيل[5] فيمن وصف بالإرسال.

٤ ـ ممن وصف بالتدليس الإمام سفيان الثوري على جلالته ونقده وقد ذكر أبو داود في النص (١٤٠٣) قول شعبة: إذا حدثكم سفيان عن رجل لا تعرفونه فلا تكتبوا، فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون.

وأبو شعيب هذا متروك ناصبي.

قال الحاكم: الجنس الثالث من التدليس: قوم دلسوا على أقوام مجهولين لا يدرى من هم ومن أين هم[6]. وقال أيضاً: قد روى جماعة من الأئمة عن قوم من المجهولين فمنهم سفيان الثوري إلخ.

---

(١) معرفة علوم الحديث (١٠٤).
(٢) التقريب ٢/ ٢٧١.
(٣) تعريف أهل التقديس ص ١١٢.
(٤) ينظر نص كلام العجلي في معرفة الثقات ٢/ ٢٩٤ بتحقيقي.
(٥) جامع التحصيل ص ٢٦٢، ٣٥٤.
(٦) علوم الحديث ص ١٠٥.

وذكره أيضاً في الجنس الرابع «وهم قوم دلسوا أحاديث رووها عن المجروحين فغيروا أساميهم وكناهم كي لا يعرفوا»[1].

وهناك نصوص كثيرة من هذا النوع عند أبي داود فينظر على سبيل المثال النصوص ١٥١٧، ٨١٠، ٩٣٢، ١٦١، ١٢٧٢، ١٣٧٩، ١٣٨١، ١٤٠٩ وغيرها.

الإرسال والانقطاع:

من شروط صحة الحديث الاتصال في السند فإذا روى الراوي عمن لم يسمع منه فقد هذا الشرط ويسمى المرسل أو المنقطع أو المعضل أو غير ذلك كما هو مبسوط في كتب المصطلح.

ونرى الإمام أبا داود يهتم اهتماماً بالغاً بذكر السماع أو عدمه نفياً وإثباتاً سواء كان ذلك السماع عن النبي ﷺ أو عن أصحابه أو عن الرواة بعضهم بعضاً. وقد تعرض أبو داود لبيان هذا في أكثر من ستة وثمانين نصاً أذكر هنا بعضاً منها.

١ ـ حيوة بن هبيرة لم يسمع من النبي ﷺ (١٧٤).

٢ ـ عبد الرحمٰن بن عسيلة لم يرَ النبي ﷺ (١٥٨٢).

٣ ـ لم يسمع الأعمش من واحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال الآجري ـ قلت: وأنس؟ قال: ولا كلمة، إنما رأى أنساً ولم يرَ ابن أبي أوفى ولا سمع منه (٣٦٩).

وهكذا في نصوص كثيرة وعلى سبيل المثال ينظر النصوص ٣٨، ٢١٨، ٩، ١٨، ٢٠، ٤١، ٢٠٤، ٢١٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٢١، ٣٥٥، ٣٩٠، ٤١١ وغيرها كثير.

ومن المشهورين بالإرسال من التابعين «ابن سيرين» قال أبو داود: «كان ابن سيرين يرسل وجلساؤه يعلمون أنه لم يسمع. سمع من ابن عمر حديثين وأرسل عنه نحواً من ثلاثين حديثاً»[2].

---

(١) المصدر السابق ص ١٠٦، ١٠٧.

(٢) هذا يدخل في التدليس لكن لم يذكر العلائي ولا ابن حجر ابنَ سيرين في المدلسين.

ويعقد أبو داود مقارنات لطيفة بين المشهورين بالإرسال من التابعين وغيرهم.
فقال الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل الشعبي أحب إليك أو مراسيل إبراهيم؟ قال: مراسيل الشعبي. (النص ٢٣٦).

ولعل السبب في هذا أن الشعبي كان يرسل عن الثقات في الغالب. قال العجلي: «مرسل الشعبي صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحاً»[١].

وقال الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل عطاء أو مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مجاهد، عطاء كان يحمل عن كل ضرب.

قلت: لأبي داود: مراسيل الحسن أو مراسيل عطاء؟ قال: مراسيل عطاء.

قلت: مراسيل الثوري؟ قال: لا شيء، لو كان عنده شيء لصاح به.

قلت مراسيل إبراهيم أو مراسيل أبي إسحاق؟ قال: مراسيل إبراهيم.

قلت: مراسيل إبراهيم أو مراسيل سعيد بن جبير؟ قال: مراسيل سعيد[٢].

ولأبي داود كتاب خاص باسم «المراسيل» ولكنه جمع فيه الأحاديث المرسلة. وما ذكر هنا من الفوائد النقدية عن الإرسال والسماع لا يستغني عنها طالب حديث. ولكن من الصعب ذكرها كلها هنا في هذه الدراسة.

المذاهب والفرق المبتدعة وموقف أبي داود منها:

من القضايا التي شغلت أئمة الجرح والتعديل قضية الفرق والمذاهب المبتدعة التي كانت ظهرت في صفوف المسلمين. ولقد شكا الإمام الجوزجاني مر الشكوى من الدخلاء الذين كانوا يتشبهون بالمحدثين لترويج بدعتهم بين العامة[٣]. غير أن أئمة النقد تتبعوهم وكشفوا زيفهم. ويتبين من دراسة أقوال الإمام أبي داود أنه كان على معرفة تامة بمذاهب الرواة وما وقع فيها بعضهم من البدع ولكنه بكمال الإنصاف ـ كغيره من المحدثين ـ يوثق من كان منهم ثقة ويضعف من كان ضعيفاً. ومن الكلمات الدالة على

---

(١) معرفة الثقات ٢/ ١٢.

(٢) انظر النصوص ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١.

(٣) الشجرة في أحوال الرجال ص ٣٥٧ ـ ٣٦٦ بتحقيقي.

الفرق والمذاهب التي ورد ذكرها في كلام أبي داود في هذا الكتاب: المرجئة، مذهب أهل الشام[٢]، الحربية، الشيعة، الرافضة، الزيدية، البَيْهَسية، الخوارج، العثمانية، الخشبية، القدرية، المعتزلة، الإباضية، الجهمية.

والمحدثون لهم أقوال وآراء معروفة في كتب المصطلح في الرواية عن أهل البدع وقد ذكرتها في دراستي لكتابي «معرفة الثقات للعجلي» و«الشجرة في أحوال الرجال للجوزجاني». ولكنهم من حيث العموم لا يحبذون الرواية عمن رمي ببدعة ولا سيما إذا كان داعية إلى مذهبه لما في ذلك من تقدير وتبجيل للمبتدع مما يؤدي إلى ترويج بضاعته لدى العامة وترفع منزلته عندهم ولكن إذا جاء وقت الحكم عليه من حيث الجرح والتعديل فإنهم لا يهابون أحداً ولا يغمطون أحداً بل يعطون كل إنسان حقه فمن المبتدعة ـ وخاصة أهل التشيع والرفض[١] ـ من أضاف إلى بدعته الكذب والوضع فمثل هذا لا يلتفت إليه ولا كرامة، ومن كان منهم ضعيفاً سيىء الحفظ يبين ذلك. ومن كان منهم ثقة صدوقاً في روايته ينال حقه ودرجته في مراتب الجرح والتعديل.

وهذا الإمام أبو داود ينص بكل وضوح:

«ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج، ثم ذكر عمران بن حطان وأبا حسان الأعرج» (النص ١٢٩٦).

١ ـ وقال في ترجمة عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي: «كان رجل سوءٍ قال هناد: لم أصل عليه، قال: لما مات النبي ﷺ كفر الناس إلا خمسة وجعل أبو داود يذمه».

ولكنه مع ذلك قال فيه: «قد روى إسماعيل بن أبي خالد وسفيان عن عمرو بن ثابت وهو ـ المشؤوم ـ ليس يشبه حديثه أحايث الشيعة وجعل يقول يعني أحاديثه كانت مستقيمة» (النص ٥٩١) بل قد صرح في سننه أنه قال: «رافضي خبيث وكان رجل سوء». زاد في رواية ابن الأعرابي: «لكنه كان صدوقاً في الحديث»[٣].

---

(١) يريد «النصب» وكان أكثر ما يوجد في أهل الشام.
(٢) انظر تهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٨) ودراستي لكتاب الشجرة للجوزجاني (ص ٧٥ ـ ٨٤).
(٣) سنن أبي داود ١/ ٧٧ حديث ٢٨٧.

٢ ـ وفي ترجمة يونس بن خباب (٢٥٤) قال: «يونس بن خباب شتام لأصحاب رسول الله ﷺ وقد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة وليست الرافضة كذلك».

٣ ـ وقال في النص (٣٣٣) حينما سئل عن عمرو بن ثابت فقال: «من شرار الناس» ثم قال: «عمرو بن ثابت وأبو إسرائيل ويونس بن خباب ليس في حديثهم نكارة إلا أن يونس بن خباب زاد في حديث القبر: «وعليٌّ وليي».

٤ ـ وفي ترجمة إسماعيل بن سبيع (٣٢٢): «ثقة إلا أنه كان بَيْهَسِياً يرى رأي الخوارج».

٥ ـ وفي ترجمة خالد بن عمر أبي مالك (٢١١) «ثقة وهو زيدي».

٦ ـ «كان عبيد الله بن موسى محترقاً شيعياً جاز حديثه» (١٦).

٧ ـ «جعفر الأحمر صدوق شيعي، حدث عنه ابن مهدي» (١٨٧٣).

٨ ـ «أبو بكر النهشلي، ثبت في الحديث إلا أنه مرجىء» (٥٨٤).

٩ ـ «يحيى بن حمزة قاضي دمشق، ثقة، كان قدرياً» وهكذا في تراجم كثيرة جداً يصعب إحصاؤها هنا.

المفاضلة بين الرواة:

وتظهر فائدة المفاضلة بين الرواة عند وقوع اختلاف في طرق الحديث أو ألفاظه فيقدم الأوثق على الثقة، وتكون رواية المخالف شاذة، أو بين الثقة والضعيف فتكون رواية المخالف منكرة والسلامة من الشذوذ شرط من شروط صحة الحديث.

والإمام أبو داود اهتم كثيراً بمثل هذه المقارنات وهذا يدل على طول باعه وسعة اطلاعه وعمقه ودقته في الجرح والتعديل. وهذه المقارنات قد تكون بين كبار الأئمة والأعلام، وقد تكون بين ثقتين، وقد تكون عامة و لا يتسع المجال هنا للتفاصيل لا سيما وقد وجدتها في أكثر من مائة نص من نصوص الكتاب ولكن أكتفي بذكر بضعة أمثلة هنا.

* ـ قال في النص(٨): «ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء إلا يظفر به سفيان. وخالفه شعبة في أكثر من خمسين حديثاً، القول قول سفيان».

ثم ذكر عن ابن معين أنه قال: «ما خالف أحد سفيان في شيء إلا كان القول قول سفيان».

* - في النص (٣٤) «سئل أبو داود أيما أحفظ وكيع أو عبد الرحمٰن؟ فقال: «وكيع كان أحفظ من عبد الرحمٰن بن مهدي، وكان عبد الرحمٰن أقل وهماً وكان أتقن».

* - في النص (٥٤٠) وما بعده مقارنات لطيفة بين أصحاب الشعبي بعضها من أبي داود نفسه وبعضها رواها عن شيوخه.

* - في النص (٥٣١) عقد مقارنة بين أجلح الكندي وأشعث بن سوار الكندي فقال: «أجلح أحيى من أشعث، وأجلح ضعيف».

وفي (٥٣٣): «أجلح فوق داود، وداود متروك يعني الأودي».

وفي (٥٣٤): سئل أبو داود عن أجلح والسَّرِي - يعني ابن إسماعيل - فقال: «السري متروك ويحيى - يعني القطان - قد حدث عن أجلح».

* - في النص (١٩٥٨) مقارنات لطيفة أيضاً بين أصحاب الأوزاعي.

وهناك نصوص أخرى كثيرة يصعب حصرها هنا.

بيان الأسماء والكنى والألقاب والأنساب:

وهذه أمور مهمة جداً لتحديد شخصية الراوي وبالتالي تحديد درجته ومنزلته في الرواية إذ قد يكون الراوي معروفاً باسمه فيذكره بعضهم بالكنية أو العكس فليلتبس الأمر على بعض الناس. كما أن الراوي قد يذكر في السند بنسبه فقط أو بلقبه فقط فإن لم يُعرف اسمه يصعب الحكم عليه وبيان درجة الحديث. لا سيما وأن بعض المدلسين يلجؤون إلى مثل هذا عمداً لإخفاء شخصية الراوي الضعيف أو لهدف آخر، فقد غيروا اسم محمد بن سعيد المصلوب على مائة وجه كما ذكر الحافظ في التقريب ولذلك اهتم علماء الحديث ببيان هذه الأمور وألفت فيها كتب مستقلة[1].

---

(١) من أشهر كتب الكنى والأسماء، الكنى للإمام البخاري، والكنى والأسماء للإمام مسلم، والكنى والأسماء للدولابي وغيرها، وفي الأنساب كتاب الأنساب للسمعاني وتهذيبه «اللباب» لابن الأثير =

ونجد الإمام أبا داود اهتم بهذا الأمر غاية الاهتمام فهناك مئات من النصوص في الكتاب يبين فيها أبو داود أسامي المعروفين بالكنى أو كنى المعروفين بالأسماء ويذكر أنساب الرواة أو ألقابهم. وأكتفي هنا بذكر بعض الأمثلة فقط:

* ـ قال في النص(٥): سمعت أبا داود يقول: اسم أبي عَزَّة مولى الشعبي «مَسَّاك». قرأته في كتاب عند آل عيسى بن أبي عزة... فذكرته لعباس العنبري فأعجب به».

* ـ النص (٢٧): «سألت أبا داود عن اسم أبي عمرو الشيباني فقال: سعد بن إياس».

* ـ النص (٢٠٥) «سمعت أبا داود يقول: أبو ليلى الكبير داود، وأبو ليلى الصغير عبد الله بن مَيْسَرة».

وينظر أيضاً النصوص: ٢٥، ٦٨، ٦٩، ١٤٨، ٢١٢، ٤٢، ٤٤، ٥٢، ٨١، ٢٠١، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٧٣، ٢٩٣، ٣٢٣، ٣٤١ وهلم جراً.

التنبيه على المتفق والمفترق والأسماء المتشابهة:

هناك كثير من الأسماء يشترك فيها أكثر من راوٍ فإذا وقع اسم أحد منهم في سند حديث دون ذكر ما يميز بينهم فقد يشتبه الأمر على الباحث وخاصة إذا كانوا في طبقة واحدة أو يشتركون في الرواية عن شيخ واحد ويزداد هذا الغموض أكثر إذا اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعداً وكذلك إذا اتفق اثنان فصاعداً في الكنية والنسبة أيضاً.

ومعرفة هذا النوع مهم جداً عند علماء الجرح والتعديل وكما قال ابن الصلاح: «زَلِق بسببه غير واحد من الأكابر، ولم يزل الاشتراك من مظان الغلط في كل علم»[1].

ونرى الإمام أبا داود اهتم كثيراً ببيان هذا النوع من الاتفاق سواء كان الاشتراك في

= وفي الألقاب كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر العسقلاني، وكلها مشهورة مطبوعة متداولة.

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ص ٣٥٨.

الاسم الأول فقط أو أكثر. وهناك ما لا يقل عن خمسين نصاً تناول فيها أبو داود بيان هذا. وعلى سبيل المثال:

* ـ ذكر في النص (١٠٠) «عنبسة القطان» فأتبعه بذكر ستة آخرين يسمون بالاسم نفسه ليميز بينهم.

* ـ وفي النصوص (٨٧ ـ ٨٩) ذكر ثلاثة يسمون «حصين بن عبد الرحمٰن ففرق بينهم بذكر نسبهم أو شيوخهم أو تلامذتهم».

* ـ وفي النص (٢٧٢) أبو يعفور الكبير وقدان، وأبو يعفور الصغير عبد الرحمٰن بن عبيد بن نسطاس.

* ـ وفي النصين (٣٢٤ ـ ٣٢٥) ذكر ثلاثة يكنون أبا الزعراء ففرق بينهم بذكر أسمائهم وأسماء آبائهم وشيوخهم أو من روى عنهم.

* ـ النص (١٦٥٩) «معاوية بن يحيى الأطرابلسي ليس به بأس ومعاوية بن يحيى الصدفي ضعيف».

* ـ النص (١٧٣٠): أبو كبشة الأنماري له صحبة، وأبو كبشة السلولي ليست له صحبة.

وينظر أيضاً النصوص: ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٦١، ٣١١، ٣٢٥، ٣٣٧، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٧٦، ٥١١، ٦٦٠، ٦٦٦، ٨٦٦، ٨٨٦، ٨٩٤، ١٦٥٩، ١٧٣٠، ١٧٤٥، ١٧٥٥ وغيرها.

بيان المواليد والوفيات وأماكنها وأعمار الرواة:

ومعرفة هذه الأمور تفيد كثيراً في معرفة السماع والوصل والإرسال والانقطاع وتكشف كثيراً من كذب الكاذبين الذين يدعون السماع من بعض الشيوخ دون أن يعرفوا تاريخ وفاته ومواضع رحلاته فينكشف كذبهم على العارفين. وقد ذكر أبو داود مثالاً من هذا النوع بنفسه فذكر في النص (٤٤٤) في ترجمة حسين بن عمرو العَنْقَزِي أنه حدث عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي. «فقال أبو كريب: وُلِد بعد موت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق» أي إن حسين بن عمرو ادعى السماع من إبراهيم بن يوسف دون

أن يعلم أن إبراهيم كان توفي قبل ولادته. وحسين هذا قال فيه أبو زرعة: كان لا يصدق.

وفي النص (١٩٦٧) حدث يحيى بن عبد الحميد الحماني ـ حافظ متهم بسرقة الحديث ـ عن أحمد بن حنبل فأنكره أحمد وقال: «ما حدثته به» فقال يحيى: «حدثنا أحمد على باب إسماعيل بن علية» فقال أحمد: «ما سمعناه من إسحاق إلاّ بعد موت إسماعيل»[1].

ونظراً لأهميته اعتنى الإمام أبو داود بهذا الموضوع أيضاً وقد وجدت ما لا يقل عن خمسين نصاً من هذا النوع في هذا الجزء المحقق وقد يذكر في نص واحد عدة من الرواة. فمثلاً:

* ـ النص (١٢٠) قال فيه: «الأوزاعي أسن من سفيان الثوري، الأوزاعي ولد عام فتح طوانة سنة ثمان وثمانين، وسفيان ولد سنة خمس وتسعين. قال الحسن بن صالح بيننا وبين سفيان خمس سنين، ولدنا سنة مائة».

* ـ في النص (٥٠٠): «سفيان الثوري ولد بقزوين، وولد إسرائيل بخراسان، وولد سوار بسجستان، وولد شريك ببخارى، وعيسى بن يونس بخراسان، وولد الأعمش بأَمَّة قرية بطبرستان، وولد جرير في قرية من قرى الرَّي».

* ـ وفي النص (٩٣٨ ـ ٩٤٠) ذكر وفيات عدة أشخاص في سياق واحد فقال:

«مات محمد بن كثير سنة ثلاث وعشرين، ورأيت الحوضي في جنازة ابن كثير، وسئل عن موت عارم فقال: سنة أربع وعشرين وعارم أدرك شعبة، ومحمد بن معاذ بن عباد أراه مات سنة ثلاث وعشرين، ومات عبد العزيز بن الخطاب في ذي القعدة وعبد الله بن أبي بكر العتيكي في جمادى، وهريم في جمادى، وبكر بن الأسود، وقرة بن حبيب، كلهم سنة أربع وعشرين».

وهكذا في نصوص كثيرة منها ١٣٥، ١٣٦، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٧١، ٢٧٠،

---

(١) وقد ذكر السخاوي أمثلة أخرى من هذا النوع في كتابه الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ص ٣٨٦ وبعدها. (تحقيق فرانز روزنتال ضمن كتابه علم التاريخ عند المسلمين) وكذا ابن الصلاح في علوم الحديث (ص ٣٤٤).

٣٧٠، ٣٨٧، ٤٣٣، ٤٧٠، ٦٣٢، ٦٤١، ٧١٧، ٧٥٨ وغيرها.

بيان بلدان الرواة ورحلاتهم وأماكن سماعهم:

إن هذا الكتاب مرتب على البلدان والظاهر أن الآجري هو الذي قام بهذا الترتيب غير أننا نجد في كثير من النصوص يحدد فيها أبو داود نفسه بلد الراوي وموطنه أو إذا كان هاجر ونزل في غير موطنه فمثلاً:

* ـ «رجاء بن أبي سلمة بصري ثقة كان ينزل الرملة» (١٧٧٨).

* ـ «علي بن أبي طلحة أصله من الجزيرة وانتقل إلى حمص» (١٧٩٨).

وهكذا في نصوص كثيرة ولكن الأهم من هذا أنه في كثير من النصوص يذكر سماع الراوي عن شيخه وأين وكيف تم اللقاء بينهما فمثلاً:

* ـ (٢٧١): «إنما سمع يزيد بن زريع وابن علية من سفيان الثوري حين قدم البصرة على يونس هارباً. وسفيان لم يلقَ أيوب بالبصرة، قدم البصرة بعد موت أيوب، وإنما لقي أيوب بمكة».

* ـ (٩٤٧): «يحيى بن أبي كثير بصري، خرج إلى اليمامة بعدما حدّث سمع منه الأوزاعي بالبصرة وباليمامة».

* ـ (٩٢١): «معتمر سمع من إسماعيل بن مسلم قاضي قيس، لقيه في البحر».

* ـ (١٧١٣): معاوية بن صالح خرج من حمص سنة خمس وعشرين ومائة وحج سنة خمس وخمسين، وفيها لقيه عبد الرحمٰن بن مهدي، وسفيان سمع منه بمكة أيضاً.

وهكذا في نصوص كثيرة فينظر على سبيل المثال: ٢٥٨، ٢٧١، ٣٢٩، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٧٤، ١١٨٧، ١١١٥، ١٣٠٨، ١٣٣٥، ١٣٤٤، ١٣٦٢، ١٦١٣، ١٦٤٠، ١٦٩٦ وغيرها.

وكل هذا دليل على براعة أبي داود وسعة معرفته بالرواة وأحوالهم.

بيان من لم يروِ عنه إلا واحد:

وهذا الموضوع له أهميته في الجرح والتعديل. فالراوي الذي لم يروِ عنه إلا واحد

يعتبر مجهول العين. ومع ذلك فهناك عدد من الرواة تفرد عنهم بعض الكبار[1] وقد ذكر أبو داود عدداً منهم.

ففي النص (٥٢٤) قال أبو داود: حدث أبو إسحاق عن مائة شيخ لم يحدث عنهم غيره.

وفي النص (١١٩٢): «عد مشايخ الحسن الذين لقيهم في الغزو الذين لم يحدث عنهم غيره» فذكر ستة منهم بأسمائهم.

وهكذا في نصوص أخرى فينظر النصوص: ١١٢٦، ١١٢٧، ١٢١٧، ١٢٧٥، ١٥١٥.

بيان الأوصاف الشخصية والمهن والأعمال:

تطرق أبو داود أيضاً إلى ذكر بعض الأوصاف الخلقية للرواة كالعميان والعوران وغيرهم ومن كان بصيراً ثم عمي وغير ذلك. ففي النص (١٦٢) ذكر سبعة عشر شخصاً كانوا عمياناً أو كانوا بصراء ثم طرأ عليهم العمى.

وينظر أيضاً: ١٢١٣، ١٢٤٣، ١٤١٧، ١٥٤٨ كما أنه في كثير من الأحيان ينبه على مهن الرواة وأعمالهم أو من تولى القضاء أو بيت المال أو العشر أو غير ذلك فمثلاً:

* - «كان حماد بن سلمة يبيع خرقاً وبطائن» (١١٤٥).

* - «كان أبو أحمد الزبيري حبالاً يبيع الحبال» (٣٥٥).

* - «كان موسى بن دهقان عرافاً والمعلى بن عرفان عراف في طريق اليمامة» (٩٩٣).

* - «إسماعيل بن علية ولي المظالم والصدقة» (١٢٤٨).

* - «محمد بن مهاجر كان على شرط عمر بن عبد العزيز» (١٥٥٧).

* - «عباد بن منصور ولي قضاء البصرة خمس مرات» (٨٦٠).

---

(١) يرجع لأقوال العلماء في هذا الموضوع إلى كتب المصطلح.

وانظر أيضاً النصوص: ٩٣٣، ٩٧١، ٩٧٢، ١١٤٩، ١١٩٤، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٦٦٠، ١٦٧٠، ١٨١٨.

إحصائيات الأحاديث:

لقد سبق أن ذكرت أن سبر الروايات والمقارنة بينها من أهم الأساليب التي يستفيد منها الناقدون في أحكامهم على الرواة[١] ويبدو أن الإمام أبا داود أيضاً كان يستفيد من هذا الأسلوب كثيراً وتدل على ذلك تلك الاحصائيات التي أوردها في كتابه هذا فيذكر في كثير من الأحيان عدد الأحاديث التي يرويها الراوي. وهذا العدد يتراوح من حديث واحد إلى ثلاثين ألفاً أو أكثر فمثلاً:

في النص (٢٨٣) يقول: «كان عند ابن عيينة عن داود الطائي حديث واحد، وكان عند ابن علية عنه تسعة أحاديث».

وفي النص (٤٤١): «حدث شعبة عن الكلبي حديثاً واحداً وسفيان حدث عنه أحاديث».

وفي النص (٥٧٣): «كان عند الأشجعي ويحيى بن يمان عن سفيان ثلاثون ألفاً».

وانظر أيضاً النصوص: ٨٧، ٩٥، ١١١، ١٨٤، ١٨٨، ٥١٩، ٧٧٨، ٧٨٠، ١٠٧٤، ١٠٨٤، ١١٠٥، ١١٧٥، ١٦١٣، ١٦٧١، ١٧٧٢، ١٨١٧.

الحكم على الأحاديث:

وإذا كان الهدف من الجرح والتعديل هو التمييز بين الأحاديث الثابتة عن النبي ﷺ وغيرها فإن الإمام أبا داود كثيراً ما يحكم على الحديث أو على إسناد معين للحديث من خلال كلامه في الرواة جرحاً أو تعديلاً. وهذا الأسلوب موجود عند غير أبي داود أيضاً من أئمة النقد[٢] وإن كان بعضهم قد أفردوا لهذا الفن كتباً تسمى «كتب العلل» ومن أشهرها كتاب العلل لابن أبي حاتم، وكتاب العلل للدارقطني.

(١) ذكر الإمام مسلم أمثلة على ذلك في كتابه «التمييز» فليرجع إليه من شاء.

(٢) كالإمام ابن معين في تاريخه والإمام أحمد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال، الإمام البخاري في تاريخه وغيرهم.

فعلى سبيل المثال قال أبو داود في النص (٤٢٧): «حديث أبي هالة أخشى أن يكون موضوعاً، وحديث أم معبد أخشى أن يكون موضوعاً».

وفي النص (١١) سئل أبو داود عن عبد الرحمٰن بن مالك بن مغول فقال: «آية من الآيات كذاب» وسئل عنه مرة أخرى فقال: «كان يضع الحديث روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة**».

وهذا المتن صحيح. لكن هذا الإسناد مختلق. ولذلك لما أورده العقيلي في كتابه الضعفاء قال: «ليس بمحفوظ من حديث عبيد الله» وذكر بأنه يروى من غير هذا الطريق عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ إلخ».

وهناك أمثلة كثيرة لأحكام أبي داود على الأحاديث في هذا الكتاب فلينظر إلى النصوص:

١٩٣، ٢٤٢، ٢٨٦، ٣٥٦، ٤٢٧، ٥١٤، ٥٨٠، ٦٠٠، ٦٠٦، ٦٦٣، ٧٥٣، ٧٩١، ١٠٨٥، ١٢٢٠، ١٢٢٧، ١٢٤١، ١٢٤٥، ١٣٩١، ١٤٤٢، ١٥٧٩، ١٦٨٩، ١٨٠٦، ١٨٢٥.

هذه هي لمحات من منهج أبي داود في الجرح والتعديل وكلها تدل على براعته وتمكنه في هذا العلم وتحريه وإنصافه في كلماته فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

الإمام أبو داود ومصادره في النقد ومناقشة آراء الآخرين

لم يكن الإمام أبو داود السجستاني مجرد راوية للأحاديث، بل كان حافظاً ناقداً فقيهاً. وهذه أمور لا بد منها لعالم الحديث. والإمام أبو داود لكي يخرج للمسلمين كتابه «السنن» كان يحتاج إلى كل هذا فقد جمع وحفظ نصف مليون حديث كما تقدم في ترجمته، ودرس هذه الأحاديث دراسة نقدية متأنية ليعرف ما يصلح منها للاحتجاج أو للاستشهاد وما لا يصلح ليستنبط منها المسائل والأحكام الفقهية ولا بد لهذه الدراسة من معرفة رجال تلك الأحاديث وتحديد مراتبهم من حيث الجرح أو التعديل فيعلم من هو

ثقة يحتج به أو يستشهد به أو من هو ضعيف هالك فيرمَى به. وقد استفاد أبو داود من تلك الثروة الحديثية الهائلة لإصدار أحكامه على الرجال والرواة بعد سبر أحاديثهم ومقارنتها بعضها ببعض. ويظهر أثر ذلك واضحاً جلياً في أقواله وأحكامه على الرواة ومن لم يكن عنده علم به توقف فيه وصرح بذلك كما سبق ذكره[1].

ومن أمثلة تتبع أبي داود لأحاديث الرواة ما ذكره في النص (١٣٣٥) حيث أشار إلى أحاديث رواها وهب بن جرير عن أبيه سمع يحيى بن أيوب إلخ فقال: «طلبتها بمصر فما وجدت منها حديثاً واحداً عند يحيى بن أيوب وما فقدت منها حديثاً واحداً من حديث ابن لهيعة، أراها صحيفة اشتبهت على وهب بن جرير».

وفي ترجمة أبي بلخ الشامي قال: «لم يقع إلينا من حديثه ما نعرف به حديثه» (١٧٠٦).

وفي ترجمة يونس بن خباب قال: «رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة» (٢٥٤).

وفي ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم قال: «أحاديثه مستقيمة ما أعلم عنه حدث عنه غير القعنبي، لقيه بالأندلس».

كل هذه الأمثلة وغيرها تدل على أن أبا داود ـ كغيره من أئمة النقد ـ كان يعتمد على دراسته الذاتية لمرويات الرواة في إصدار الحكم عليهم[2].

وبالإضافة إلى ذلك استفاد أبو داود استفادة مباشرة من أئمة الجرح والتعديل من شيوخه من أمثال الإمام أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم. قال المزي لما ذكر ابن معين في شيوخ أبي داود:

«وعنه وعن أحمد بن حنبل أخذ علم الحديث»[3].

وعن طريقهم أخذ أبو داود علم سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد

(١) انظر مبحث «لا أعرفه» في شرح كلمات أبي داود في الجرح والتعديل.
(٢) سبق إن ذكرت أمثلة عديدة من هذا النوع في دراستي لكتاب الشجرة في أحوال الرجال للجوزجاني ص ٧.
(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٥.

القطان وعبد الرحمٰن بن مهدي وغيرهم ممن عاصرهم أو سبقهم من الأئمة رحمهم الله جميعاً.

وهكذا حاز الإمام أبو داود معظم ما كان معروفاً من هذا العلم حتى عصره.

ومن الأئمة الذين ذكر أبو داود أقوالهم في هذا الجزء المحقق:

١ ـ عامر الشعبي ت بعد ١٠٠ هـ (النص ٥٥٤).

٢ ـ أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ت ١٢٩ هـ (النص ٥٥٢).

٣ ـ محمد بن واسع الأزدي ت ١٢٣ هـ (النص ١٣٠٣).

٤ ـ سليمان بن مهران الأعمش ت ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ (النصان ٥١٥، ٥٤٢).

٥ ـ عبد الله بن عون الهلالي ت ١٥٠ هـ.

٦ ـ أبو عمرو عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي ت ١٥٧ هـ (٩٠٨).

٧ ـ وهب بن خالد الباهلي ت ١٦٥ هـ (١٠٧٢).

٨ ـ حماد بن سلمة ت ١٦٧ هـ (١٢٢٩، ١٣٧٠).

٩ ـ ذؤاد بن علبة. من الثامنة (٥٥١).

١٠ ـ أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ت ١٧٥ هـ أو ١٧٦ هـ (النص ١٢٨٦).

١١ ـ حماد بن زيد ت ١٧٩ هـ (١٢٤٣، ١٢٦٨).

١٢ ـ خلف الأحمر ت في حدود ١٨٠ هـ (١٩٣٠).

١٣ ـ عبد الله بن المبارك ت ١٨١ هـ (٣٦٢، ٤٨٠، ١٣٦١، ١٦٩٣).

١٤ ـ أبو سفيان محمد بن حميد المعمري ت ١٨٢ هـ (١١٩).

١٥ ـ يزيد بن زريع البصري ت ١٨٢ هـ (١٠٧٢، ١١٥٤، ١٢٨٨).

١٦ ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ت ١٨٧ هـ (١٤٠، ٣٠٥).

١٧ ـ الفضيل بن عياض ت ١٨٧ هـ (٤٩٨).

١٨ ـ جرير بن عبد الحميد الضبي ت ١٨٨ هـ (٤١٣، ٥١٩).

١٩ ـ إسماعيل بن علية ت ١٩٣ هـ (١٠٧٢).

٢٠ ـ أبو بكر بن عياش ت ١٩٤ هـ أو قبل ذلك (٥١٩).

٢١ ـ محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري ت ١٩٤ هـ (١٤٧٥).

٢٢ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ت ١٩٥ هـ (١٢١٨).

٢٣ ـ معاذ بن معاذ العنبري ت ١٩٦ هـ (١٧٠٠).

٢٤ ـ عبد الوهاب بن وهب المصري ت ١٩٧ هـ (١٥٠٢).

٢٥ ـ وكيع بن الجراح ت ١٩٧ هـ (١٧، ٣٤٦، ٤٣٤، ٤١٠، ٥٨٥).

٢٦ ـ سفيان بن عيينة ت ١٩٨ هـ (٣٠٨، ٥٥٣، ١٠٧٤، ١٩٧٢).

٢٧ ـ محمد بن عبد الرحمٰن البيروتي (ممن أدرك الأوزاعي) (١٦١٢).

٢٨ ـ أيوب بن المتوكل الصيدلاني البصري ت ٢٠٠ هـ (٥٠٨).

٨٥ ـ حسين الجعفي ت ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ (٤١٤).

٣٠ ـ يعلى بن عبيد الكوفي ت سنة بضع ومائتين (٥٨٥).

٣١ ـ يزيد بن هارون ت ٢٠٦ هـ (٢٢٧، ٥٠٧، ٨٧٣، ١٦٩٠، ١٧٢٢).

٣٢ ـ حسين بن موسى الأشيب ت ٢٠٩ هـ أو ٢١٠ هـ (٥٩٥).

٣٣ ـ عبد الله بن داود الخريبي ت ٢١٣ هـ (٣١٨، ٩٤٣، ١٢٢١).

٣٤ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ت ٢١٨ هـ أو ٢١٩ هـ (٥٨٩).

ومن أبرز من استفاد منهم أبو داود في هذا المجال من غير شيوخه شعبة بن الحجاج (ت ١٦٠ هـ) وسفيان الثوري (ت ١٦١ هـ)، ثم عبد الرحمٰن بن مهدي (ت ١٩٨ هـ) ويحيى بن سعيد القطان (ت ١٩٨ هـ) وهؤلاء هم حاملو لواء هذا الفن في عصورهم.

شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري:

وقد استفاد أبو داود من أقوال شعبة في ما لا يقل عن عشرين نصاً[١] وعن الثوري في أحد عشر موضعاً[٢]. وهذا بالإضافة إلى أنه يكتفي في تراجم بعض الرواة بذكر أنه روى عنه شعبة أو الثوري. وهذا يدل على أن رواية مثل هؤلاء الأئمة عن شخص يرفع من منزلته وإن لم يستلزم ذلك توثيقه.

وكان سفيان وشعبة متعاصرين متحابين يثني كل منهما على الآخر علمه وفضله، ومات شعبة قبل سفيان فقال سفيان: مات الحديث (النص ١١٩٠).

ويشهد أبو داود لحفظ سفيان ويقارنه بشعبة فقال: «ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء إلا يظفر به سفيان، وخالفه شعبة في أكثر من خمسين حديثاً، القول قول سفيان» ثم قال: «بلغني عن يحيى بن معين قال: «ما خالف أحد سفيان في شيء إلا كان القول قول سفيان» (النص ٨). وكان شعبة يشهد بذلك بنفسه، ففي النص (٥٦١) ذكر أبو داود عن وكيع عن شعبة أنه قال: «كان سفيان أحفظ مني» وفي النص (٥٦٠) روى أبو داود بسنده عن شعبة أنه قال: «ما أفادني سفيان الثوري حديثاً قط ثم لقيت صاحبه فحدثني إلا وجدت سفيان له أحفظ من الذي حدثني به»[٣]. إلا أن شعبة أخذ على سفيان روايته عن الضعفاء فقد ذكر أبو داود في النص (١٤٠٣) عن شعبة أنه قال: «إذا حدثكم سفيان عن رجل لا تعرفوه فلا تكتبوا، إنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون».

كما تكلم أبو داود في مراسيل الثوري. فقد قال الآجري في النص (٢٣٥): قلت لأبي داود: مراسيل الثوري؟ قال: «لا شيء، لو كان عنده شيء لصاح به». كما يشير أبو داود إلى تساهل الثوري في الرواية عن الضعفاء فقال في النص (٤٥١): «أبو سعد البقال ليس بثقة...» ولما سئل لم تُرِك حديثه؟ قال: «إنسان يرغب عنه سفيان الثوري

---

(١) انظر النصوص: ٢٣٢، ٢٦٥، ٤٤١، ٥١٧، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٨٦، ٧٦٩، ٨٣٥، ٩٥٦، ٩٧٠، ٩٧٧، ١٠٥٥، ١٠٩٣، ١١٨٦، ١٢٨٠، ١٢٧٩، ١٢٨١، ١٣٠٩، ١٣٩٤، ١٤٠٣.

(٢) ينظـر النصـوص ٣٧٤، ٣٦٨، ٤٥١، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٦٩، ٥٧٠، ١١٦٥، ١١٩٠، ١٥١٠.

(٣) ولشعبة أقوال أخرى في الثناء على سفيان ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/٢٣٨.

أيشٍ يكون حاله، شعبة روى عنه حديثاً» وفي النص (٤٤١) قال: «حدّث شعبة عن الكلبي حديثاً واحداً وسفيان حدّث عنه بأحاديث».

ولا يخفي أبو داود إعجابه الشديد بشعبة. فقال في النص (١١٩٠): لما مات شعبة قال سفيان: مات الحديث. قال الآجري: قلت له: هو أحسن حديثاً من سفيان؟ فقال: «ليس في الدنيا أحد أحسن حديثاً من شعبة، ومالك على القلة، والزهري أحسن الناس حديثاً، وشعبة يخطىء فيما لا يضره ولا يعاب عليه، يعني في الأسماء».

ويذكر أبو داود نصوصاً تدل على نزاهة شعبة وملامح من منهجه في نقد الرجال فقال في النص (١٣٠٩): «قال شعبة: ما كتبت عن أحد إلا يقدم أبا بكر وعمر». وفي النص (٨٣٥): «قال شعبة: لو حابيت أحداً حابيت هشام بن حسان، وكان قريبه» وفي النص (١٢٧٥) قال أبو داود: «شعبة لم يروِ عن عمر بن أبي سلمة لأنه كان يخضب بالسواد» وفي النص (١٢٨٠) روى عن ابن معين أنه قال: «ترك شعبة أبا غالب أنه رآه يحدث في الشمس، وضعه شعبة على أنه تغير عقله».

وفي النص (١٢٨٢) روى أبو داود بسنده عن شعبة أنه قيل له ما شأن حُسَام بن مِصَكٍّ؟ قال: رأيته يبول مستقبل القبلة. قال أبو داود: «روى عنه شعبة حديثين وهو منكر الحديث» وفي النص (٩٧) أن أبا زياد الطحان روى حديثاً عن أبي هريرة «فحلّفه شعبة فقال: والرحمٰن لقد سمعت من أبي هريرة».

ومع ذلك فلم يفت أبا داود أن يحصي لنا شيوخ شعبة الضعفاء فقال: في النص (٩٧٧): «حدث شعبة عن جماعة من الضعفاء» ثم ذكرهم.

وفي النص (٩٥٦) ذكر له الآجري قولاً منسوباً إلى شعبة في توثيق بعض الرواة فكذب أبو داود الذي حكى هذا. فقال أبو عبيد غلام خليل حكى هذا عن شيبان. فقال أبو داود: «كذب الذي حكى هذا»[1].

---

(١) وغلام خليل هذا هو أحمد بن محمد بن غالب الباهلي وهو معروف بالكذب وله ترجمة في الميزان (١/ ١٤١).

يحيى بن سعيد القطان (ت ١٩٨ هـ):

وكان يحيى من كبار أئمة الجرح والتعديل. قال ابن المديني: «ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطان»[١].

وقد استفاد منه أبو داود فيما لا يقل عن ثلاثة وعشرين نصاً. وكان يحيى شديد الانتقاء لمن يروي عنه ولذلك نرى أبا داود يكتفي في كثير من الأحيان بمجرد ذكر أن يحيى القطان روى عنه أو لم يروِ عنه. ففي النص (٢٦٢) في ترجمة عَبِيدة الضبي: «كان يحيى القطان لا يحدث عنه».

وفي النص (٥٣٢) سئل أبو داود عن أجلح والسري (يعني ابن إسماعيل) فقال: «السري متروك، ويحيى ـ يعني القطان ـ قد حدث عن أجلح» وهذا يرفع من شأن أجلح لأن يحيى كان متعنتاً في اختيار من يروي عنهم وقد سبق أن أبا داود ضعف الأجلح في النص (٥٣١) ولكنه أراد هنا بيان أن الأجلح أحسن حالاً من السري فاستدل برواية يحيى القطان عنه.

وفي النص (٩١٢) سئل أبو داود عن محمد بن عمرو الأنصاري فقال: «كان يحيى بن سعيد يضعفه».

وفي النص (٩٣١) سئل أبو داود عن المهلب بن أبي حبيبة فقال: «ثقة حدث عنه يحيى بن سعيد وأثنى عليه».

وانظر أيضاً النصوص: ٣٣٩، ٤٠١، ٥٣٨، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٨١، ٥٨٢، ٩٢٥، ٩٣٥، ١٠٦٠، ١٠٧٢، ١٣٠١، ١٣٢٤، ١٤٣٤، ١٤٣٧، ١٦٧٨، ١٧٠١.

وعلى الرغم من شدة انتقائه وتحريه أن لا يروي إلا عن ثقة[٢]. واستفادة أبي داود منه لا يفوت أبا داود أن يذكر لنا مشايخ يحيى الضعاف فقال في النص (٩٧٨): «قد حدّث يحيى عن مشايخ ضعاف على نقده للرجال: أجلح، ومجالد، وجعفر بن ميمون

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩/١٧٧.

(٢) قال العجلي فيه: «ثقة، نقي الحديث، وكان لا يحدث إلا عن ثقة» (معرفة الثقات ٢/٣٥٣).

صاحب الأنماط، وكان يحدّث عن عمرو بن عبيد ثم تركه بأخرة، وحدّث عن موسى الأسواري ثم تركه».

عبد الرحمٰن بن مهدي (ت ١٩٨ هـ):

وكان معاصراً ليحيى القطان وماتا في عام واحد وكان يحيى يوصف بالتشدد وكان عبد الرحمٰن يوصف بالتساهل. وكان من عادة عبد الرحمٰن بن مهدي أيضاً أن لا يروي عن الرجل إذا كان يراه ضعيفاً ولذلك تتبع تلامذته منهجه ومنهم الفلاس وغيره فيقولون في الراوي: روى عنه ابن مهدي أو لا يروي عنه أو نحو هذا وقد استفاد أبو داود من هذا المنهج في نصوص كثيرة حيث يكتفي بذكر رواية ابن مهدي عنه أو عدم روايته. وينظر على سبيل المثال النصوص التالية:

(٥٧٤): ضرب عبد الرحمٰن بن مهدي على حديث ثوير.

(٣١٠): كان عبد الرحمٰن بن مهدي لا يحدث عنه (أي عن كامل أبي العلاء).

(٢٤٨): قال عبد الرحمٰن بن مهدي: «لا يحدِّث عن عثمان بن عمير».

وينظر أيضاً النصوص ٥٠٧، ٩٦٤، ٩٦٦، ٩٨٠، ١١٨٢، ١٨٧٩، ١٩١٢، ١٩٦٣.

ولم يكتفِ ابن مهدي بترك الرواية عن الضعفاء بل استعدى عليهم السلطان أيضاً في بعض الأحيان، فقد ذكر أبو داود في النص (٩٣٧): «استعدى عبد الرحمٰن بن مهدي على عيسى بن ميمون صاحب محمد بن كعب في هذه الأحاديث. فقال: لا أعود».

ويعقد أبو داود مقارنة بين ابن مهدي والقطان ففي النص (٩٣٠) يقول في ترجمة سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد: «كان يحيى بن سعيد يقول: «ليس بشيء» وكان عبد الرحمٰن يحدث عنه.

وفي النص (١٤٣٧): في ذكر الرواة عن سعيد بن أبي عروبة (وكان قد اختلط) سئل أبو داود عن أثبتهم في سعيد فقال: كان عبد الرحمٰن يقدم سراراً (يعني سَرَّار بن مُجَشِّر البصري) وكان يحيى يقدم يزيد بن زريع. قال الآجري: فسألت أبا داود عن قوله فقال: يزيد بن زُريع أثبت الناس في سعيد، يزيد سمع من سعيد قبل سنة أربع وأربعين».

وفي النص (٦٥١) في ترجمة جسر بن فرقد قال أبو داود: «ضعيف روى عنه عبد الرحمٰن بن مهدي».

يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ):

وهو وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني هم أئمة هذا الفن في عصرهم وحاملو رايته وعلى أيديهم تخرج كبار الأئمة أمثال البخاري والجوزجاني والعجلي وغيرهم.

وقد استفاد أبو داود عن ابن معين فيما لا يقل عن واحد وثمانين (٨١) نصاً. صرح في واحد وخمسين منها بسماعه عن يحيى بن معين وفي خمسة نصوص «كان يحيى يضعفه» أو نحو هذا (١١٨، ٧٠٦، ٩١٣، ١٣١٨، ١٤٧٦).

وفي ستة نصوص «قال يحيى» أو نحو هذا (١٢٢، ٩٣٦، ١٢٢٧، ١٦٦٣، ١٨٣٦، ١٨٧١).

وفي تسعة عشر نصاً: «بلغني عن يحيى» أو نحو هذا. (ينظر على سبيل المثال: ٧٨، ٢٢٧، ١٤٢، ٨٧٩، ٩٩٣، ١١٣٣ وغيرها).

علي بن المديني (ت ٢٣٤ هـ):

وابن المديني أيضاً من شيوخ أبي داود ومن كبار أئمة الجرح والتعديل ولكن ذكره في هذه السؤالات أقل من يحيى بن معين وأحمد بن حنبل فقد استفاد منه أبو داود في تسعة عشر نصاً فقط غير أنه روى بعض أقوال يحيى القطان وغيره بواسطة ابن المديني.

وصرح في نص واحد فقط بسؤاله ابنَ المديني مباشرة فقال في النص (١٠٧٠) لما طلبت منه المفاضلة بين المبارك بن فضالة والربيع بن صبيح قال: «سألت علي بن عبد الله فقال: المبارك».

وفي ثمانية نصوص روى أقوال ابن المديني بواسطة (٢٥٤، ٥٢٨، ٥٣٨، ٥٤٧، ٩٨٠، ١١٦٥، ١٢١١، ١٥٢٤).

وفي ثلاثة نصوص قال: بلغني عن علي (٢٦٣، ١٠٧٥، ١١٦٢).

وفي ستة نصوص قال: «قال علي» أو نحوه (١٧٦، ٥١٩، ٤١١، ٥٨٠، ١٠٢٤، ١٢٨٧).

وفي نص واحد (٢٢٠) قال: كان علي بن المديني يضعفه.

وقد سئل أبو داود عن رأيه في قول عفان بن مسلم الباهلي وأنه يُكَذِّب وهب بن جرير فروى عن عباس العنبري عن ابن المديني أنه قال: «أبو نعيم وعفان صدوقان، لا أقبل كلامهما في الرجال هؤلاء لا يدعون أحداً إلا وقعوا فيه» (النص ٩٨٠).

أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ):

وهو أكثر شيوخ أبي داود تأثيراً فيه في الحديث والفقه والجرح والتعديل وغيرها. ولأبي داود كتاب مستقل عن أسئلته لأحمد بن حنبل في الجرح والتعديل مطبوع. كما أن له كتاباً آخر في المسائل الفقهية والحديثية وهو أيضاً مطبوع.

واستفاد منه أبو داود في هذا الكتاب في ما لا يقل عن مائة نص ونص. صرح في واحد وثمانين منها بسماعه عن أحمد أو سؤاله عنه. وفي خمسة نصوص قال: «بلغني عن أحمد» (٣٦٢، ٩٦٥، ١٠٢٠، ١١٢٠، ١٩١٧) ونص واحد ذكره بواسطة الحسن بن علي، وفي عشرة نصوص ذكر مشاهدته عن أحمد كأن يقول: «كان أحمد يقول» أو «كان أحمد يضعفه» أو «كان لا يكتب عنه» أو نحو ذلك (٢٢٠، ٤٦٨، ٧٠٧، ٩٧٩، ١٤٨٤، ١٦٢٤، ١٧٨٩، ١٨٤٩، ١٨٦٩، ١٩٠٦).

وفي أربعة نصوص «قال أحمد» دون أن يذكر سماعه عنه (١٩٧، ٢٤٤، ٤٤٢، ١٨٣٥).

أحمد بن صالح المصري (ت ٢٤٨ هـ):

وهو من شيوخ أبي داود وكان شديد النقد على غزارة علمه وفضله. فقد ذكر أبو داود عنه (النص ١٥١٤) «أنه كان شديد البغض للشافعي، لم يكن يسميه، يقول: قال الشريف» وقال أحمد بن صالح أيضاً: «من ابتلي بالرأي فعليه بكتب أبي حنيفة» وذكر أحمد بن صالح الموطأ فقال: «وهل جاء بلاؤهم إلا من الموطأ».

ولعل هذا النقد الشديد هو الذي حمل بعض الأئمة على الكلام فيه كما ورد عن ابن معين والنسائي[1] ولكن جمهور الأئمة لم يقبلوا ذلك بل شهدوا له بالفضل والحفظ

(١) انظر ميزان الاعتدال ١/ ١٠٤.

والإتقان واحتجوا به وأثنوا عليه خيراً.

قال الخطيب: بلغني أن أحمد بن صالح كان لا يحدث إلا ذا لحية ولا يترك أمرد يحضر مجلسه فلما حمل أبو داود السجستاني إليه ابنه ليسمع منه وكان إذ ذاك أمرد. أنكر أحمد بن صالح على أبي داود إحضاره. فقال له أبو داود: هو وإن كان أمرد أحفظ من أصحاب اللحى فامتحنه بما أردت. فسأله عن أشياء وأجابه ابن أبي داود عن جميعها فحدثه حينئذ ولم يحدث أمرد غيره[1].

وقد استفاد منه أبو داود في هذا الكتاب فيما لا يقل عن اثني عشر موضعاً وخاصة في تراجم المصريين (النصوص ٥٧٠، ٥٩٨، ٨٤٢، ١٤٨٤، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥١٤، ١٥٢٢، ١٥٣٦).

وقال في النص (١٤٩٨): «كان أحمد بن صالح يقوم كل لحن في الحديث».

وفي النص (١٤٩٩): «كتب أحمد بن صالح عن سلامة بن روح وكان لا يحدث عنه، وكتب عن الحسن بن زبالة خمسين ألف حديث وكان لا يحدث عنه».

استفادته من شيوخه ومعاصريه الآخرين في النقد:

بالإضافة إلى هؤلاء المشهورين من الأئمة هناك جماعة من شيوخ أبي داود ومعاصريه وقد استفاد منهم في جمع مادته في النقد، وهم:

١ ـ عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ت ٢٢١ هـ (النصوص: ٢٩٥، ٦٨٨، ١١٣٨).

٢ ـ أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي ت ٢٢١ هـ أو ٢٢٢ هـ (النص ٤٨٠).

٣ ـ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ت ٢٢٢ هـ وهو أكبر شيخ لأبي داود. (٩٦٠، ١٠٨٥، ١٢٧١).

٤ ـ أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ت ٢٢٣ هـ (٨١٢، ١٢٩٩).

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٢٠١، سير أعلام النبلاء ١٢/١٦٨.

٥ ـ سليمان بن حرب ت ٢٢٤ هـ (٦١٥، ٦١٦).

٦ ـ محمد بن عيسى أبو جعفر ابن الطبَّاع ت ٢٢٤ هـ (١٧٨).

٧ ـ سعيد بن سلمان الضبي الواسطي، سعدوية ت ٢٢٥ هـ (١٩٦١).

٨ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي التميمي ت ٢٢٧ هـ (١٥٢، ١٥٣، ٣٠١).

٩ ـ أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ت ٢٢٧ هـ (٢٠٤).

١٠ ـ أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي ت ٢٣٤ هـ (النص ٣٤٨، ١٣٠٦).

١١ ـ عبيد الله بن عمرو القواريري ت ٢٣٥ هـ (١٠٦٩).

١٢ ـ مصعب الزبيري ت ٢٣٦ هـ (٥٧١).

١٣ ـ محمد بن بكار الريّان ت ٢٣٨ هـ (١٧٦٩).

١٤ ـ محمد بن عبيد بن حساب الغبري ت ٢٣٨ هـ (١٢٥٠).

١٥ ـ عثمان بن أبي شيبة ت ٢٣٩ هـ (١٤٦).

١٦ ـ عباس بن عبد العظيم العنبري ت ٢٤٠ هـ (٦٢١، ٨١٠) وقد كتب إليه أبو داود يسأله عن شخص (٦٩٠) كما أنه روى عن طريقه عدداً من أقوال ابن المديني وغيره.

١٧ ـ قتيبة بن سعيد البغلاني ت ٢٤٠ هـ (٣٦٤، ٤٣٧، ١٥١٢).

١٨ ـ مسلم بن عبد الرحمٰن الجرمي ت ٢٤٠ هـ (٨٣٦).

١٩ ـ عيسى بن شاذان القطان، نزيل مصر، ت بعد ٢٤٠ هـ (١٥٩٢، ١٨٧٩).

٢٠ ـ أبو قدامة عبيد الله بن سعيد اليشكري ت ٢٤١ هـ (١٧٢).

٢١ ـ الحسن بن علي الحلواني الخلال ت ٢٤٢ هـ (٢٢٥، ١٣٤٢، ١٣٩٥، ١٤١٤).

٢٢ ـ هناد بن السري ت ٢٤٣ هـ (٥٩١).

٢٣ ـ سوَّار بن عبد الله بن سوَّار ت ٢٤٥ هـ (١٢٩١).

٢٤ ـ هشام بن عمار ت ٢٤٥ هـ (١٥٩٢).

٢٥ ـ ابن أبي الحواري أحمد بن عبد الله بن ميمون ت ٢٤٦ هـ (١٥٩٠).

٢٦ ـ محمد بن المصفى بن بهلول الحمصي ت ٢٤٦ هـ (١٥٤٧).

٢٧ ـ نصر بن علي الجهضمي ت ٢٥٠ هـ أو بعدها (٢٨٧، ٨٦٩، ٩٠٩، ٩٤٥، ١٤٣٣).

٢٨ ـ محمد بن بشار بندار ت ٢٥٢ هـ (٧٢٦، ١٠٢٢، ١٧٩٣).

٢٩ ـ محمد بن موسى أبو موسى الزمن ت ٢٥٢ هـ (١١٤٣).

٣٠ ـ الإمام الدارمي عبد الله بن عبد الرحمٰن السمرقندي ت ٢٥٥ هـ (٢٩٤).

٣١ ـ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ت ٢٥٧ هـ (١٤٥٤).

٣٢ ـ محمد بن يحيى الذهلي ت ٢٥٨ هـ (١٦٧٣) وقد روى عن طريقه بعض أقوال الآخرين أيضاً.

٣٣ ـ أحمد بن سنان الواسطي ت ٢٥٩ هـ (٥٠٧).

٣٤ ـ عيسى بن يونس (١٣٠٥).

٣٥ ـ سهل الأسود البصري (١٣٥٩).

٣٦ ـ أبو هريرة الحمصي (١٦٧٨).

٣٧ ـ أبو حاتم الرازي ت ٢٧٧ هـ (١١٥١).

أبو داود ومناقشته أقوال الآخرين:

والإمام أبو داود عندما يستفيد من أقوال الأئمة الآخرين السابقين أو المعاصرين له لا يأخذها أخذ الإمعة بل يأخذها أخذ الناقد البصير المتمرس فيستشهد بها إذا وافقت ما توصل إليه ويناقشها ويبدي رأيه تجاهها إذا خالفت رأيه. وله في ذلك أساليب.

١ ـ التنبيه على أخطاء السابقين عند ذكرها:

وهذه ميزة يمتاز بها المحدثون ومن نهج منهجهم قديماً وحديثاً سواء كان ذلك في مسائل الجرح والتعديل أو الحفظ والرواية أو الفقه والاستنباط بأنهم مع احترامهم الكامل للأئمة والعلماء السابقين والاستفادة الكاملة من علمهم وفقههم إذا عثروا منهم على خطأ في الرواية أو الفقه يتركونه، ويأخذون بما هو الحق والصواب في ضوء الأدلة وينبهون عليه لكي لا تستمر تلك الأخطاء والأوهام عبر الأجيال فيظن الناس أنه الحق والصواب الذي اتفق عليه العلماء ولا يجدون أي غضاضة في هذا ولا يرونه انتقاصاً من منزلة الأئمة ولا إساءة أدب معهم خلافاً لمن تربى على الجمود والتقليد الأعمى من المتأخرين وظن أن أي مخالفة لقول إمام من الأئمة هو إساءة إليه ونيل من قدره ومنزلته.

ومن أمثلة تنبيه أبي داود على أخطاء السابقين:

* (١١٢) «الأعمش يخطىء على أبي إسحاق في أحاديث».

(١٥٩٤) «حدث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر». قال أبو داود: «هو أبو المهلب»... كلما قال الأوزاعي عن أبي المهاجر فهو «أبو المهلب».

* (١٨٠٠) ذكر فيه حديثاً رواه وكيع بسنده قال فيه «عن عبد الكريم الجزري» ثم ذكر عن ابن مهدي أن الصواب فيه «عبد الكريم أبي أمية».

* (١١١٦) ذكر في ترجمة يوسف بن مهران أن شعبة أخطأ في اسمه فقال «يوسف بن ماهك» وقد سبق في (١١٩٠) أنه قال: «ليس في الدنيا أحسن حديثاً من شعبة وشعبة يخطىء فيما لا يضر» وينظر أيضاً: ١٢٥٣، ٧١٥، ٩٠٣، ١٣٠٥.

وذكر في النص (٩٧٧) ضعفاء شيوخ شعبة. وقال في النص (٧٦٠) «زيد العمي حدث عنه شعبة وليس بذاك».

وفي النص (٤٥١) ذكر أبا سعد البقال فقال: ليس بثقة ثم ذكر أن شعبة روى عنه حديثاً.

وهو مع ذلك يتحرى الدقة في الأقوال المنسوبة إلى الأئمة ففي النص (٩٥٦) ذكر

له أبو عبيد قولاً روي عن شعبة فكذب أبو داود هذا الخبر، وتبين فعلاً أن الذي رواه هو غلام خليل وهو معروف بالكذب والوضع.

* (٨٩٨) ذكر فيه أبو داود أن عبد الرحمٰن بن مهدي يقدم جرير بن حازم على قرة بن خالد، ثم قال أبو داود: وهذا عند الناس على غير هذا. وفي النص (٦٥١) في ترجمة جسر بن فرقد قال أبو داود: ضعيف روى عنه عبد الرحمٰن بن مهدي.

* (٢٣٢) ذكر فيه قول شعبة: «كان قد أُخِذ عليهم الوهم غير مسعر» فعلق عليه أبو داود قائلاً: ومسعر قد خولف في أشياء.

وانظر أيضاً النصوص ٣٢٧، ٥٠٩، ٨٨٢.

المقارنة بين الأئمة وأقوالهم:

ومما يدل على سعة اطلاع أبي داود على أقوال أهل العلم في عصره وقبله ودرايته بهم أنه يعقد مقارنات بين الأئمة في مجال الجرح والتعديل.

* ففي النص (١٩٣٩) «قيل لأبي داود: عليّ أعلم أم أحمد؟ فقال: عليّ أعلم باختلاف الحديث من أحمد».

يعني علي ابن المديني.

* وفي النص (١٩٦٨) قيل له: أيما أعلم بالرجال يحيى أو علي بن عبد الله؟ قال: يحيى عالم بالرجال، وليس عند عليّ من خبر أهل الشام شيء».

* وفي النص (١١٨) سئل عن زياد البكائي فقال: سمعت أحمد قال: كان صدوقاً. . وكان يحيى بن معين يضعفه وسمع منه، وأحمد لم يسمع منه.

وهكذا بين أبو داود رجحان قول ابن معين لأن من لقيه وسمع منه أعلم بحاله ممن لم يسمع منه.

* في النص (١٨٦) في ترجمة محمد بن كثير القرشي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس به بأس. وسمعت أحمد بن حنبل يقول: «مَزَّقنا حديثه».

* وفي النص (٢٢٥) سئل أبو داود عن مسهر بن عبد الملك فقال: «أما الحسن بن

علي الخلال فرأيته يحسن الثناء عليه. وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمدونه».

* في النص (٢٢٧) في ترجمة جعفر بن الحارث قال: «بلغني عن يحيى بن معين أنه ضعفه وقال يزيد بن هارون: إنه ثقة صدوق».

وانظر أيضاً النصوص: ٩٣٠، ١٠٣٨، ١١٢٩، ١٢١١، ١٤٢٤، ١٤٣٤، ١٥٢٠، ١٦٢٢، ١٦٢٤، ١٧٢٩، ١٧٨٢.

مخالفة أبي داود لآراء بعض شيوخه وغيرهم:

ومما يدل على استقلال أبي داود في آرائه أنه في كثير من الأحيان يذكر أقوال بعض الأئمة ثم يعقب عليه بما يدل على عدم موافقته على ذلك. ومن أمثلة ذلك:

* في النص (٧٠١) سئل عن العوام بن حمزة فقال: «حدث عنه يحيى القطان» فلما قيل له إن ابن معين قال فيه: «ليس بشيء» قال: ما نعرف له حديثاً منكراً.

* وفي النص (١١٢٩) قال في ترجمة نوح بن قيس: «ثقة، وبلغني عن يحيى أنه ضعفه».

* وفي النص (١٧٢٩) قيل له: أبو الحمراء هلال بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ، من أهل حمص؟ فقال: بلغني عن يحيى بن معين هذا ولا أراه كذا».

وانظر أيضاً النصوص ٦٢٧، ١٨٣٠، ٨٠٤.

وعلى الرغم من شدة إعجاب أبي داود بشيخه الإمام أحمد بن حنبل وملازمته إياه وتخرجه على يديه وأسئلته إياه في الجرح والتعديل فإنه يخالفه في بعض آرائه أيضاً.

* ففي النص (١٨٦٩) سئل عن بشار الخفاف فقال: ضعيف كان أحمد يكتب عنه وكان فيه حسن الرأي وأنا لا أحدث عن بشار الخفاف، ومات سنة ٢٨ هـ.

* وفي النص (١٤٩٢) سئل أبو داود عن دراج بن سمعان فقال: سمعت أحمد يقول: الشأن في دراج. ثم قال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

* وفي النص (١٥٢٠) ينقل أبو داود عن أحمد أنه قال: القاسم بن عبد الرحمٰن

هو أبو عبد الرحمٰن، وهو القاسم مولى عبد الرحمٰن، ثم عقب عليه بقوله: «وأهل الشام ينكرون أن يكون ابن عبد الرحمٰن، وقالوا: هو سبي. وهم أعلم به».

* وقال في النص (٥٨٧) في ترجمة المطلب بن زياد: «هو عندي صالح وقال عيسى بن شاذان عنده مناكير».

أخطاء أبي داود ورجوعه عنها:

والإمام أبو داود لا يكتفي بالتنبيه على أخطاء غيره بل ينبه على أخطائه أيضاً ويرجع عنها إذا بانت له ويصرح بذلك وهذه هي شيمة المخلصين أهل الله من العلماء قديماً وحديثاً.

ففي النص (٢٢١) قال له الآجري: «سِماك بن حرب عن أبي صالح. من أبو صالح؟ قال: باذام» فقال له الآجري: إنك سئلتَ عنه منذ أيام فقلت: ذكوان. قال: إن كنت قلتُ فقد أخطأت. هو باذام، هو باذام».

وقد نبه الحافظ ابن حجر أيضاً على وهم لأبي داود. فقد جاء في النص (١١٧٦) أن «سليمان بن كندير يحدث عن أنس» فقال أبو داود هو «أبو صدقة يحدث عن أنس بحديث المواقيت»، وقد بين الحافظ ابن حجر أن سليمان بن كندير «إنما يروي عن ابن عمر لا عن أنس، وأن توبة هو الذي روى عن أنس، وأن كلاً منهما يكنى أبا صدقة، وأن شعبة روى عنهما جميعاً، وبسبب ذلك دخل الوهم على أبي داود»[١].

شيوخ لم يشتهروا بالجرح والتعديل:

ويقدم لنا الإمام أبو داود معلومات مهمة عن بعض شيوخه ومعرفتهم بالجرح والتعديل وإن لم يشتهروا بذلك.

فقال في النص (١٨٧٦) في ترجمة الحسن بن علي الحلواني: «كان الحسن بن علي الحُلْواني لا ينتقد الرجال. ثم قال: كان عالماً بالرجال وكان لا يستعمل علمه».

وفي النص (١٥٨٧) في ترجمة عباس بن الوليد الخلال[٢] الدمشقي قال: «كتبت

(١) التهذيب ٤/٢١٧، ترجمة سليمان بن كندير.

(٢) قال عنه الحافظ «صدوق» مات ٢٤٨ هـ (التقريب ١/٣٩٩).

عنه، كان عالماً بالرجال، عالماً بالأخبار، لا أحدث عنه».

وفي النص (١٧٥٨): «كان محمد بن داود بن صبيح يتفقد الرجال ولم يكتب عن أبي كريب لحال المحنة، ولم يحدث عن سعدوية ولا عن أبي نصر التمار».

وفي النص (١٨٩٣): قال الآجري: قلت لأبي داود: أبو خيثمة حجة في الرجال؟ قال: «ما كان أحسن علمه».

هل كان أبو داود لا يروي إلا عن ثقة:

اشتهر عن عدد من الأئمة أنهم لا يروون إلا عن ثقة عندهم[1]. ومنهم شعبة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمٰن بن مهدي وآخرون[2] وعُدَّ منهم الإمام أبو داود أيضاً. فقد قال ابن القطان: «وأبو داود إنما يروي عن ثقة عنده»[3].

وقال ابن حجر في ترجمة حسين بن علي بن الأسود: «فإنه ـ يعني أبا داود ـ لا يروي إلا عن ثقة عنده»[4].

ويؤيد ذلك قول أبي داود في ترجمة سوَّار بن سهل: «لو لم أثق به ما رويت عنه»[5].

---

(١) قال أبو داود في النص (١٣١) منصور ـ يعني ابن المعتمر السلمي ـ لا يروي إلا عن كل ثقة.. وقال في النص (١٧٤) «شيوخ حريز كلهم ثقات» يعني حَرِيز بن عثمان الدمشقي.

(٢) وينظر أيضاً: فتح المغيث ٢/ ٤٢. طبعة الجامعة السلفية بالهند.

(٣) ذكره عنه الزيلعي في نصب الراية ١/ ١٩٩ نقلاً عن كتابه «الوهم والإيهام».

(٤) التهذيب ١/ ٣٤٤.

(٥) انظر النص (١١٨٩).

ومما يدل على شدة تحري أبي داود في الرواية ما رواه العقيلي (٤/ ٤٤٦ ترجمة يعقوب بن حميد بن كاسب) إذ قال: «حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني قال: رأيت أبا داود السجستاني صاحب أحمد بن حنبل قد ظاهر بحديث ابن كاسب وجعله وقايات على ظهور كتبه. فسألته عنه فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعها ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها».

وقال ابن عدي: سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: أنا لا أحدث عن أبي الأشعث، قلت: لِمَ. قال: لأنه كان يعلم المجان المجون، كان مُجَّان البصرة =

فهل التزم أبو داود بهذا الشرط في سننه وفي غيره من كتبه؟ إذا نظرنا إلى موقف أبي داود تجاه من تكلَّم فيه من شيوخه ومن أدركهم نجد أنه سلك عدة مسالك[1]:

١ ـ قسم منهم لم يكتب عنهم أبو داود لسبب ما وقد يذكر ذلك السبب وقد لا يذكره. فمن الأمثلة على ذلك:

* (١٨٤٩): سئل عن الواقدي فقال: «لا أكتب حديثه. ما أشك أنه كان يفتعل الحديث إلخ».

* (١٨٤١): محمد بن قدامة الجوهري: «ضعيف لم أكتب عنه شيئاً».

* (١٩٢٢): عبد الرحمٰن بن صالح: «لم أر أن أكتب عنه وضع كتاباً في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ».

* (٧٣٣): جعفر بن الزبير: «من خيار الناس ولكن لا أكتب حديثه».

* (١٢٤٦): «عبد الرحمٰن بن المتوكل لم أكتب عنه شيئاً... تركته على عمد... كان يعلم الألحان».

٢ ـ قسم منهم كتب عنهم أبو داود وقد يصرح بأنه لا يروي عنهم.

* (١٨٥٣): محمد بن معاوية النيسابوري: «ليس بشيء كتبت عنه».

* (١٤٢١): حسين بن عمرو العنقزي: «كتبت عنه ولا أحدث عنه».

* (١٨٨٩): سمعت من خلف بن سالم خمسة أحاديث، سمعتها من أحمد بن حنبل، وكان أبو داود لا يحدث عن خلف بن سالم».

* (١٥٨٧): عباس بن الوليد الخلال الدمشقي، كتبت عنه، كان عالماً بالرجال،

= يصرُّون صُرَر دراهم. فيطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية فإذا مَرَّ من لحظها وأراد أن يأخذها صاحوا ضعها ليخجل الرجل. فعلَّم أبو الأشعث المارة بالبصرة أن يتخذوا صرر زجاج كصرر الدراهم فإذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها وصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج التي معكم وخذوا صرر الدراهم التي لهم، ففعلوا ذلك... قال: فأنا لا أحدث عنه لهذا» (الكامل ١/١٨٣، وعنه الخطيب البغدادي في الكفاية ص ٢٤٦. ومحل النقط في الكامل جملة لا أتبين معناها).

عالماً بالأخبار، لا أحدث عنه».

٣ ـ قسم منهم صرح أبو داود بضعفهم ولهم رواية في السنن أو غيره من كتبه.

* (١٩١٣): قال أبو داود: «إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب الصُّرَيفيني».

قال المزي: روى عنه أبو داود حديثاً واحداً[2].

قال ابن حجر: وحدث عنه في الزهد بحديث آخر[3].

* (٣٣٨): حسين بن علي بن الأسود العجلي. قال أبو داود: «لا ألتفت إلى حكاياته أراها أوهاماً».

قال المزي: «روى عنه أبو داود»[4] وتعقبه ابن حجر بذكر قول أبي داود المذكور ثم قال: «وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يروِ عنه فإنه لا يروي إلا عن ثقة»[5] ثم ذكر ابن حجر حديثاً من سنن أبي داود من كتاب اللباس قال فيه: حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي قالا ثنا يحيى بن زكريا الخ. فقال ـ ابن حجر ـ: «فإما أن يكون أخرجه معتمداً على رواية يزيد، وإما أن يكون هو الآتي وهو الأشبه»[6]. يعني الحسين بن علي بن جعفر الأحمر. وجزم بهذا المعنى في ترجمة الأحمر.

وقد وجدت في سنن أبي داود تصريحاً بكونه «ابن أسود» أو بنسبه العجلي فقد قال أبو داود في كتاب الفرائض، باب في ميراث ذوي الأرحام:

«حدثنا الحسين بن أسود العجلي ثنا يحيى بن آدم إلخ»[7] وقال في كتاب الخراج

---

(١) أنظر أيضاً بحث شيوخ أبي داود في مبحث «الإمام أبو داود: حياته ومكانته العلمية».
(٢) تهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٦.
(٣) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٩.
(٤) تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٢.
(٥) تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٤.
(٦) المصدر السابق.
(٧) سنن أبي داود ٣/ ١٢٤، حديث ٢٩٠٤.

باب في بيان مواضع قسم الخمس:

«حدثنا حسين بن علي العجلي ثنا وكيع إلخ»[1].

وفي باب ما جاء في حكم أرض خيبر: «حدثنا حسين بن علي بن الأسود أن يحيى بن آدم حدثهم»[2].

وحسين الأحمر لم ينسب «عجلياً» فدل ذلك أن قول المزي هو الصواب وأن أبا داود روى عن حسين بن علي بن الأسود. كما صرح بذلك في الموضع الثالث.

* (١٥٧٠): محمد بن عائذ الدمشقي. سئل عنه أبو داود فقال: «كما شاء الله هو».

وهذه كلمة تدل على التليين أو على الأقل على عدم التصريح بتوثيقه. وقد قال المزي: «روى له أبو داود والنسائي»[2] وقال ابن حجر: «روى عنه أبو داود في غير السنن. وروى في السنن عن محمود بن خالد السلمي عنه».

* (١٧٥٢) هشام بن عبد الملك الحراني الحمصي. قال فيه أبو داود: «شيخ ضعيف» وقال في موضع آخر: «شيخ مغفل» (١٥٩٧).

قال المزي: «روى عنه أبو داود»[3].

* (١٦٨٤) إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الحمصي، المعروف بزبريق. قال فيه أبو داود: «ليس بشيء».

قال المزي: «روى عنه أبو داود»[4].

* (١١٥١): سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني.

---

(١) المصدر السابق ٣/١٤٦، حديث ٢٩٨١.

(٢) المصدر السابق ٣/١٥٩. حديث ٣٠١١ وفي حديث «٣٠١٢» «حدثنا حسين بن علي ثنا محمد بن فضيل إلخ» فهو المذكور في الحديث الذي قبله لأنه يروي عن محمد بن فضيل. وينظر أيضاً ٣/١٦١ حديث ٣٠١٦.

(٣) تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥.

(٤) المصدران السابقان ٢/ ١٦١، ١/ ١٤٩.

قال أبو داود: «كان أعلم الناس بالأصمعي أبو حاتم»، وكان أبو داود لا يحدث عنه. قال أبو عبيد: وسألته عن حديث من حديثه فأبى أن يحدثني به.

وفي النص (٧٨٢) سأله أبو عبيد عن حديث عن طريق أبي حاتم هذا فقال: «كتبته عن رجل لا أروي عنه».

ولكن قال أبو داود في سننه في كتاب الزكاة، باب تفسير أسنان الإبل[(١)]: «سمعته من الرياشي، وأبي حاتم وغيرهما، ومن كتاب النضر بن شميل، ومن كتاب أبي عبيد، وربما ذكر أحدهم الكلمة إلخ».

فأبو داود لم يروِ عنه هنا حديثاً مرفوعاً ولكنه مع ذلك يعد من شيوخه.

كما روى عنه أبو داود أيضاً عن الأصمعي قولاً لخَلَف الأحمر (النص ١٩٣٠).

* (١٣١٦) كامل بن طلحة الجحدري.

قال أبو عبيد: وسألته ـ يعني أبا داود ـ عن كامل بن طلحة. قال: رميت بكتبه، وسمعت أحمد بن حنبل يثني عليه، وكتب أزهر السَّمَّان عنه حديثين.

قال المزي: روى عنه أبو داود في كتاب المسائل[(٢)].

* (١٨٩٩) فيه أن أبا داود ما كان يحدث عن «ابن حميد» وهو محمد بن حميد بن حبان الرازي.

قال المزي: «قال أبو داود: سمعت محمد بن حميد يقول: سمعت يعقوب يقول: كل شيء حدثتكم عن جعفر، عن سعيد، عن النبي ﷺ فهو مسند عن ابن عباس عن النبي ﷺ».

لم يروِ عنه أبو داود في السنن غير هذا[(٣)].

هذه الأمثلة كافية لبيان أن الإمام أبا داود رحمه الله قد روى عن بعض شيوخه

---

(١) سنن أبي داود ٢/١٠٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/٩٦.

(٣) المصدر السابق ٢٥/١٠٨، والتهذيب ٩/١٢٧.

الذين ضعفهم هو بنفسه. فهل غفل أبو داود عن شرطه؟ هذا أمر بعيد لأن أبا داود ظل يُسمع سننه بعد تأليفه سنوات طويلة تزيد على خمس وثلاثين سنة كما سبق في ترجمته. فثبت أن ما قيل في بعض الأئمة بأنه لا يروي إلا عن ثقة محمول على الغالب وذلك لأن الأئمة رحمهم الله كانوا يكتبون أحاديث الضعفاء أيضاً للمعرفة أو للمقارنة أو لغيرها فمن الممكن أن يرووا بعض تلك الأحاديث على سبيل المذاكرة أو لبيان ضعفه أو لأنهم لم يجدوا في الباب رواية من طريق غيره. خاصة وأن الإمام أبا داود حاول استيعاب جميع السنن ـ المسائل الفقهية ـ المأثورة عن النبي ﷺ[1] فربما احتاج إلى ذكر مسألة ولم يجد فيها حديثاً من غير طريق ذلك الشيخ فاضطر إلى روايته لا سيما وأنه لم يلتزم في سننه الصحة في جميع رواياته كما هو معروف ـ وقد يروي عنهم ما ليس بحديث كشرح بعض الكلمات أو غيره ـ.

ويؤيد ذلك أن الإمام أبا داود نفسه ذكر لنا ضعفاء شيوخ شعبة (النص ٩٧٧) وضعفاء شيوخ يحيى بن سعيد القطان (النص ٩٧٨) مع أنهما كانا لا يرويان إلا عن ثقة.

وكان الإمام السخاوي رحمه الله دقيقاً إذ ذكر أمثال هؤلاء الأئمة فاستثنى «النادر» وقال: «ممن كان لا يروي إلا عن ثقة إلا في النادر»[2] وهذا هو الحال بالنسبة للإمام أبي داود أيضاً والله أعلم.

شهادة الأئمة لأبي داود ناقداً:

هذه هي لمحات من منهج الإمام أبي داود السجستاني في الجرح والتعديل تبين علو كعبه في هذا العلم الجليل وسعة معرفته بأحوال الرجال، ودقته وتحريه في إصدار أحكامه مع استفادة كاملة من علوم شيوخه ومن سبقوه من الأئمة والاعتراف بفضلهم والتنبيه على ما لم يتفق معهم فيه من آرائهم. كل هذه الأمور جعلته في صف كبار أئمة هذا الشأن واعترف له العلماء بذلك وشهدوا بفضله فيه.

قال الإمام ابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) في معرض ذكره لأئمة الجرح والتعديل

---

(١) انظر رسالة أبي داود إلى أهل مكة ص ٢٦، ٢٧.
(٢) فتح المغيث ٢/ ٤٢.

طبقة طبقة بعدما ذكر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني وأمثالهم:

«ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الانتقاد في الأخبار وانتقاد الرجال في الآثار جماعة، منهم: محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، وعبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، ومحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في جماعة من أقرانهم أمعنوا في الحفظ، وأكثروا في الكتابة، وأفرطوا في الرحلة وواظبوا على السنّة والمذاكرة والتصنيف والمدارسة، حتى أخذ عنهم من نشأ بعدهم من شيوخنا هذا المذهب، وسلكوا هذا المسلك، حتى إن أحدهم لو سئل عن عدد الأحرف في السنن لكل سنة عدها عداً. ولو زيد ألف أو واو لأخرجها طوعاً ولأظهرها ديانة ولولاهم لدرست الآثار واضمحلت الأخبار. وعلا أهل الضلالة والهوى وارتفع أهل البدع والعماء. فهم لأهل البدع قامعون، بالسنن شأنهم دامغون»[1].

وقال أبو عبد الله ابن مندة (ت ٣٩٦ هـ):

«الذين أخرجوا وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة: البخاري ومسلم، وبعدهما أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمٰن النسائي»[2].

وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة من كتابه «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل»[3].

(١) المجروحين ١/٥٧ ـ ٥٨.
(٢) تهذيب الكمال ١١/٣٦٥.
(٣) ص ١٧٩.

المبحث الثالث:

الحافظ أبو عبيد الآجُرِّي
ترجمته وسؤالاته

إن كتاب السؤالات هذا يدل على أن مؤلفه وجامعه كان حافظاً ناقداً عالماً طويل الباع، واسع الاطلاع، دقيق النظر، كثير الخبرة، عظيم البصر بالرجال والرواة ومروياتهم وعللها ولكن الأسف شديد الأسف على أن التاريخ لم يحفظ لنا شيئاً عن حياته ولا حتى عن مولده ووفاته فنحن لا نعرف شيئاً عنه إلا من خلال كتابه هذا وكذلك كتاب «تسمية الإخوة الذين روى عنهم الحديث» المروي عن طريقه عن الإمام أبي داود نفسه.

وكان أولى الكتب بترجمته كتاب تاريخ بغداد للإمام الخطيب البغدادي لأن الآجري كان ملازماً للإمام أبي داود كما يظهر من كتابه والإمام أبو داود كان كثير التردد على بغداد فالغالب أن الآجري أيضاً دخل بغداد معه. لا سيما وأن المسافة بين بغداد والبصرة لم تكن كبيرة جداً وكانت بغداد هي عاصمة العلم ومحط رحال العلماء في ذلك الوقت. وكان الخطيب البغدادي يملك نسخة من هذا الكتاب كما ذكره المالكي الأندلسي في كتابه «تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من الكتب من روايته»[(١)] بعنوان «مسائل أبي عبيد الآجري لأبي داود» وقد روى الخطيب نصوصاً كثيرة منه في تاريخ بغداد.

وليس الآجري هو الوحيد الذي لم يرد ذكره في تاريخ بغداد بل هناك من هو أعظم منه وأكثر شهرة وقد ثبت وروده إلى بغداد فهذا الإمام الشهير إبراهيم بن يعقوب

---

(١) وكتابه مطبوع ضمن كتاب «الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث» للدكتور محمود الطحان. ص ٢٩٤.

الجوزجاني صاحب كتاب «الشجرة في أحوال الرجال» كان من كبار أصحاب الإمام أحمد بن حنبل وكان الخطيب يملك نسخة من كتابه أيضاً وأورد منه نصوصاً كثيرة في كتابه تاريخ بغداد ومنها النصوص التي تدل على أن الجوزجاني كان في بغداد[١] ولكن مع ذلك لم يرد ذكره في تاريخ بغداد.

وهذا يدل على أحد أمرين فإما أن الخطيب غفل عن ذكره وهذا بعيد لأن الخطيب يذكر فيه الضعفاء والمتروكين والمجاهيل أيضاً فكيف يغفل عن ذكر مثل هؤلاء الجهابذة. وإما أن المطبوع من تاريخه ناقص. وهذا يستلزم إعادة تحقيق هذا الكتاب العظيم بعد مقابلة نسخه. ولعل الله يوفق أحد المراكز العلمية بتبني هذا العمل الجليل.

ويبدو أنْ اهتمام الآجري بالجرح والتعديل شغله عن رواية وتسميع الأحاديث[٢] فلم يشتهر بالرواية وحيث أن اهتمام علماء الجرح والتعديل كان بالرواة أكثر من غيرهم فلم يهتموا بترجمة الآجري وتدوين سيرته. والله أعلم.

وسأذكر فيما يلي بعض المعلومات التي استطعت الحصول عليها في أثناء تحقيقي لهذا الكتاب[١].

اسمه ونسبه وكنيته:

لم أعرف من نسبه سوى ما ورد في إسناد هذا الكتاب وكتاب «تسمية الإخوة» حيث ورد فيهما نسبه هكذا:

«أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجُرِّي».

نسبته: الآجُرِّي:

قال السمعاني: «بفتح الألف وضم الجيم وتشديد الراء المهملة» هذه النسبة إلى

(١) مقدمة كتاب الشجرة ص ١٤، ١٥٣، ١٥٤.

(٢) وهذا ليس غريباً فهذا الإمام يحيى بن معين كتب بيده مليون حديث كما ذكروا في ترجمته ولكن ليس له في الكتب الستة روايات كثيرة وكذلك الإمام العجلي وأبو حاتم الرازي وابنه وغيرهم.

(٣) ولأخي الدكتور محمد علي قاسم العمري فضل السبق في ذلك، ولكنني أضفت أشياء جديدة أيضاً سيلاحظها القارىء إن شاء الله.

عمل الآجُرِّ وبيعه. ونسبة إلى «درب الآجر» أيضاً[1].

و «درب الآجُرِّ» هو «محلة كانت ببغداد من محال كفر طابق بالجانب الغربي» كما قال الحموي. وقال أيضاً: «ودَرْبُ الآجُرّ ببغداد بنهر المعَلَّى»[2].

وذكر السمعاني عدة ينسبون إلى هذه النسبة غير أنه لم يذكر فيهم صاحب الترجمة[3].

وقد وصفه النووي في تهذيب الأسماء واللغات[4] في ترجمة أبي داود السجستاني بـ «البصري».

مولده ووفاته:

لم أعرف شيئاً عن مولده ولا عن وفاته ولكن إذا نظرنا في تراجم من عرفنا من شيوخه رأينا أن أقدمهم وفاة هو الإمام أبو داود نفسه وقد توفي سنة ٢٧٥ هـ.

وهذه السؤالات تبين لنا أن الآجري لازم أبا داود فترة طويلة وأنه كان بلغ مبلغاً عظيماً من المعرفة بالأحاديث وعللها ورجالها وقت تدوين هذه السؤالات وعرضها على شيخه أبي داود فلا بد أن يكون عمره عند وفاة أبي داود ثلاثين سنة أو أكثر وأن ولادته تكون قبل ٢٥٠ هـ والله أعلم.

كما أننا إذا نظرنا في تلامذته نجد أن من بينهم أبا أحمد العسكري صاحب كتاب تصحيفات المحدثين وقد ولد في سنة ٢٩٣ هـ وحرص أبوه على إسماعه من العلماء في سن مبكرة حيث أدرك في بغداد يحيى بن علي بن المُنَجِّم (ت ٣٠٠ هـ)[5] ولم يتجاوز السابعة من عمره.

---

(١) الأنساب ١/٦٨، اللباب ١/١٨.
(٢) معجم البلدان ١/٥١، مراصد الاطلاع ١/٢.
(٣) ومن أشهر من ينسب إلى هذه النسبة الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الآجرِّي المتوفى سنة ٣٦٠ هـ، صاحب كتاب «الشريعة» الشهير وقد يقع الاشتباه بينهما عند بعض طلبة العلم.
(٤) ٢/٢٢٥.
(٥) انظر ترجمة أبي أحمد العسكري في مقدمة كتاب تصحيفات المحدثين.

وهذا يدل على أن الآجري مات بعد سنة ٣٠٠ هـ وأن شهرته كانت قد بلغت الآفاق حيث يحرص والد صبيٍّ عمره سبع سنوات على إحضار ولده إليه وتسميعه منه. إذ العادة أن طالب العلم في أوائل طلبه يتجه إلى المشهورين من أهل العلم خشية أن يفوته السماع منهم إلا إذا كان الشيخ من أهل بلده. وليس الأمر هنا كذلك فإن العسكري ولد في عَسْكَر مُكْرَم وهو بلد في نواحي خوزستان[1] بينما الظاهر أن الآجري كان في البصرة فسماع العسكري منه في إحدى رحلاته. على أننا نتوقع أن سماع العسكري منه كان في عمر أكبر من هذا حيث أن أقدم شيوخه المشهورين وفاة هو الإمام الطبري الذي توفي في سنة ٣١١ هـ وهذه المعادلة توصلنا إلى نتيجة أن الآجري ولد قبل سنة ٢٥٠ هـ وتوفي بعد سنة ٣٠٠ هـ والله أعلم.

شيوخه:

عرفنا أسماء بعض شيوخه من خلال بعض النصوص التي تمكنت من الاطلاع عليها وهم:

١ ـ الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ وقد روى عنه الآجري هذه الأسئلة كما روى عنه كتابه الآخر «تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث».

٢ ـ الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات ٢٨٠ هـ/ ت س.

وقد روى عنه الآجري في هذا الكتاب النص (٩٥١) كما ذكره المزي في الرواة عن أبي إسماعيل الترمذي قائلاً: «وأبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري، صاحب أبي داود»[2].

٣ ـ الإمام الحافظ عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، صاحب ابن معين. ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات ٢٧١ هـ/ ٤ وهو من شيوخ أصحاب السنن الأربعة.

---

(١) معجم البلدان ٤/ ١٢٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٨٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٢، التقريب ٢/ ١٤٥، التهذيب ٩/ ٦٢.

وقد روى عنه الآجري في هذا الكتاب في النص (١٧٤٠) كما ذكره المزي في الرواة عن الدوري قائلاً: «وأبو عبيد محمد بن علي الآجري صاحب أبي داود»[١].

٤ ـ محمد بن يونس الكُدَيمي، أبو العباس الشامي، ضعيف، من صغار الحادية عشرة مات ٢٨٦ هـ.

وهو إخباري حافظ، غير أنه متهم. وقد كذبه أبو داود نفسه. ولكن الآجري روى عنه في النص (١٢٧٣) قولاً له في قصة معركة باربد.

وقد ذكر المزي في الرواة عنه «وأبو عبيد محمد بن علي بن عمر (! كذا والصواب عثمان) الآجري صاحب أبي داود»[٢] وعنه ابن حجر في التهذيب.

٥ ـ أحمد بن عمار بن خالد. روى عنه الآجري في النص (٩٤) من هذا الكتاب ولكن لم أجد له ترجمة.

٦ ـ إبراهيم بن فهد.

جاء في النص (١٢٦٥): «حدثنا أبو عبيدة نا إبراهيم بن فهد إلخ» والظاهر أن الصواب «أبو عبيد» والله أعلم غير أني لم أجد ترجمة لإبراهيم هذا، والله أعلم.

٧ ـ «الحسن بن علي بن عفان» كذا ذكره الدكتور محمد علي العمري في ترجمته للآجري في مقدمة تحقيقه للجزء الثالث من هذا الكتاب بناء على نص رواه الذهبي في الميزان في ترجمة أبي إسرائيل الملائي عن طريق الآجري[٣]. ولكن الذي وجدته في الميزان في الموضع المذكور «حدثنا الحسن بن علي حدثنا عفان»، فيكون شيخ الآجري في هذا الإسناد هو «الحسن بن علي» ولعله الحلواني الخلال، وهو يروي عن عفان بن مسلم.

غير أن هذا النص الذي جاء في الميزان موجود في سؤلات الآجري (النص ٢٤٦) وفيه يصرح الآجري بقوله: سمعت أبا داود ذكر أبا إسرائيل الملائي فقال: «نا الحسن بن

---

(١) تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢٢، التقريب ١/ ٣٩٩، التهذيب ٥/ ١٢٩.
(٢) تهذيب الكمال ٢٧/ ٦٩.
(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٠.

علي ثنا عفان إلخ» فالحسن بن علي المذكور في هذا النص هو شيخ أبي داود لا الآجري. فالظاهر أن ذكر أبي داود سقط من المطبوع من الميزان أو من أصله. والله أعلم.

ملازمته لأبي داود:

يبدو أن أبا عبيد لازم أبا داود فترة طويلة وحتى وفاته لأن هذه المعلومات التي اشتمل عليها هذا الكتاب لا تجتمع في فترة زمنية قصيرة بالإضافة إلى أن هناك نصوصاً تدل على ما لاحظه أبو عبيد من عادات أبي داود ومنهجه في الرواية عن بعض الأشخاص أو عدم الرواية عنهم. وهذا لا يتأتى إلا لمن لازمه فترة طويلة. فنلاحظ مثلاً: النص (١٨٩٩) حيث قال فيه أبو عبيد: كان (أي أبو داود) لا يحدث عن ابن الحماني، ولا عن سويد، ولا عن ابن كاسب، ولا عن ابن حميد، ولا عن سفيان بن وكيع إلخ».

وقال أبو عبيد: «ومات ـ يعني أبا داود ـ لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين.

وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهاشمي».

تلامذتـه:

١ ـ أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العَسْكَرِي، صاحب كتاب «تصحيفات المحدثين»، المتوفى سنة ٣٨٢ هـ على الراجح[١].

وقد روى عن الآجري نصين في كتابه تصحيفات المحدثين فقال: «وحدثني أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان، سمعت أبا داود السجستاني يقول: روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فقال: عن وكيع بن حُدُس، بالحاء. فقال: وهكذا قال سفيان وأبو عوانة. وقال شعبة: «وكيع بن عدس» بالعين إلخ»[٢].

وقال أيضاً: «حدثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان قال سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: روى ابن علية عن «أبي الثورين». قال

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤١٣.

(٢) تصحيفات المحدثين ١/ ٣٦.

أحمد: وشعبة أخطأ فيه فقال: «عن أبي السوّار». وإنما هو «عن أبي الثورين»[1].

قلت: أما النص الأول فموجود في هذا الكتاب برقم (١٣٠٥) بمثل ما ذكره العسكري. وأما النص الثاني فلم أجده فيه ولعل السبب أن «أبا الثورين» وهو محمد بن عبد الرحمٰن الجمحي مكي[2]، وتراجم المكيين في سؤالات الآجري من القسم المفقود من الكتاب والله أعلم.

٢ ـ أبو بكر بن الجعابي، محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم التميمي البغدادي ت ٣٥٥ هـ.

وقد تكلم فيه من ناحية مذهبه وتهاونه في الصلاة وغيرها ولكن مع ذلك كان حافظاً بارعاً ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال: «الحافظ البارع فريد زمانه» وقال في سير أعلام النبلاء: «الحافظ البارع العلاّمة، قاضي الموصل» إلخ.

قال ابن رزقويه: «كان ابن الجعابي يمتلىء مجلسه وتمتلىء السكة التي يملي فيها والطريق ويحضره ابن المظفر والدارقطني ويملي الأحاديث بطرقها منْ حفظه».

وقال أبو علي التنوخي: «ما شاهدنا أحداً أحفظ من أبي بكر بن الجعابي... وكان إماماً في معرفة العلل وثقات الرجال وتواريخهم وما يطعن على الواحد منهم لم يبقَ في زمانه من يتقدمه»[3].

وقد روى الخطيب في تاريخه: في ترجمة عبد الله بن عبد الله الرازي بسنده عن «محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا محمد بن علي بن عثمان حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وسألته عن عبد الله بن عبد الله الرازي فقال: «هذا ابن سرية علي، وروى عنه الأعمش. قال أحمد: لقيه ببغداد»[4].

وقد أخرج الخطيب هذا النص بعينه في ترجمة الأعمش عن طريق «محمد بن عدي

---

(١) المصدر السابق ١/ ٤٤.
(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٢.
(٣) ينظر لترجمة ابن الجعابي ومصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٩٢٥.
(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٤).

البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد إلخ» فدل ذلك على أن ابن الجعابي أيضاً روى هذا الكتاب أو على الأقل نصوصاً منه عن الآجري.

ولكن نسختنا مخرومة من آخرها أيضاً فلم يقع فيها من تراجم البغداديين سوى خمس تراجم فاستدركت هذا النص وغيره من تاريخ بغداد، كما سيأتي.

٣ ـ محمد بن عدي بن زحر المنقري. وهو راوي نسختنا من هذا الكتاب وسيأتي الكلام عنه عند البحث في إسناد الكتاب إن شاء الله.

٤ ـ حسين بن محمد الشافعي. وهو أيضاً يروي هذا الكتاب عن الآجري وقد ساق الخطيب عن طريقه ثمانية وخمسين نصاً عن الآجري. وسيأتي الكلام عنه أيضاً في البحث عن إسناد الكتاب إن شاء الله.

ثناء الأئمة عليه:

لقد ذكرت أنني لم أجد ترجمة مستقلة للآجري ولكن رواية أبي أحمد العسكري وأبي بكر بـن الجعابي وغيرهما عنه. واقتباس العلماء من كتابه قديماً وحديثاً يدل على ثقتهم فيه.

ثم من نظر في كتابه لا يسعه إلا أن يشهد بسعة علمه وطول باعه في هذا الفن. وهذا الذي حمل المتأخرين من أئمة الجرح والتعديل على الثناء عليه ووصفه بالحفظ. فقد ذكره المزي في الرواة عن أبي داود فقال:

«وأبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري الحافظ له عنه مسائل مفيدة»(١).

وكذا قال الذهبي في سير أعلام النبلاء. وابن حجر في تهذيب التهذيب(٢).

فاتفاق هؤلاء العلماء على وصفه «بالحافظ» يدل على علو مكانته عندهم. والله أعلم.

مكانته العلمية كما تظهر من كتاب السؤالات:

لم يقتصر دور أبي عبيد في جمع المعلومات التي اشتمل عليها هذا الكتاب

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٣٦١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٦، التهذيب ٤/ ١٧٠.

وترتيبها بل ترك بصمات واضحة تدل على مكانته العلمية ومعرفته بالرواة وعلل الأحاديث. ويتبين ذلك من عدة أمور:

١ ـ إضافة أبي عبيد بعض النصوص في الكتاب:

وجدت في الكتاب عدة نصوص من زيادات أبي عبيد عن غير أبي داود، ففي النص (٩٤) قال أبو عبيد: «سمعت أحمد بن عمار بن خالد يقول: سمعت سعدوية يقول لإبراهيم بن محمد بن عرعرة ارو هذا: أنا سمعت عبد الله بن المبارك يقول: شريك أعلم بحديث الكوفة من سفيان».

وفي النص (١٢٧٣) قال أبو عبيد: «سمعت محمد بن يونس يقول: سمعت من عشرة شهدوا وقعة باربد: فهد بن حيان وأخوه شاهين بن حيان إلخ».

وفي النص (١٧٤٠) رواية لأبي عبيد عن عباس الدوري عن ابن معين بخلاف ما قاله أبو داود.

وفي النص (٩٥١) قال أبو عبيد: سمعت الترمذي أبا إسماعيل يقول: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: كتبت عن ثمانمائة شيخ ما جزت الجسر.

وينظر أيضاً النص (١٢٦٥) والتعليق عليه.

٢ ـ مناقشة أبي عبيد لبعض أقوال أبي داود:

وقد ناقش أبو عبيد أبا داود مشافهة في بعض أقواله. ففي النص (٢٢١): «سئل أبو داود عن سماك بن حرب عن أبي صالح؟ قال: باذام».

قال أبو عبيد: «قلت: إنك سئلت عنه منذ أيام فقلت: ذكوان. قال: إن كنت قلتُ فقد أخطأت. هو باذام، هو باذام».

وفي النص (٧٠١) في ترجمة العوام بن حمزة قال أبو داود: «حدث عنه يحيى القطان» قال أبو عبيد: «فقلت لأبي داود: قال عباس عن يحيى بن معين: إنه ليس بشيء. قال: ما نعرف له حديثاً منكراً».

وفي النص (١٦٩٧) ذكر أبو عبيد عن أبي داود أنه قال: «بقية أحسن حالاً من الوليد بن مسلم».

ثم عقب عليه أبو عبيد قائلاً: «وليس هذا عند الناس كذا» مشيراً إلى أن الوليد أحسن حالاً من بقية. وهذا ما يظهر من قول الحافظ ابن حجر ـ وهو ملخص أقوال العلماء فيهما ـ فقال في بقية: «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء» وقال في الوليد: «ثقة، كثير التدليس والتسوية» ولاشك أن الثقة أعلى من الصدوق. والله أعلم.

وفي النص (١٩٢٨) قال أبو عبيد: «قلت لأبي داود: عبيد بن القاسم قريب لسفيان؟ قال: كان يضع الحديث وما علمت قريباً لسفيان. قلت: هكذا قال يحيى بن معين. فسكت».

وما ذكره أبو عبيد عن ابن معين رواه الدوري أيضاً.

٣ ـ إيراد أبي عبيد بعض المعلومات وموافقة أبي داود عليها:

في نصوص كثيرة نرى أن أبا عبيد يعرض بعض معلوماته على أبي داود فيوافقه عليها أبو داود أو يعجب بها. ففي النص (٩١٦): «سألتُ أبا داود عن عثمان الشحام فقال: ثقة، أو قال: ليس به بأس. ثم قال: عثمان الشحام قد أعيى القرون يعني اسم أبيه» فقلت له: «إنه وُجد بخط يحيى بن معين أنه عثمان بن ميمون. فأعجبه ذلك».

وفي النص (٩٤٢) سأله أبو عبيد عن عبد الرحمٰن بن يحيى بن سعيد العذري فقال: «لا أعرفه». فقال أبو عبيد: حدث عن يونس عن الزهري... إلخ. فقال أبو داود: قد بان أمره في هذا الحديث. هذا الحديث عن الزهري مرسل.

وفي النص (١٢٠٦): «قال أبو عبيد: قلت لأبي داود: أبو الوضي عباد بن نسيب؟ قال: نعم. ويقال: نسيف. والصواب نسيب».

وفي النص (١٠٣٠) سئل أبو داود عن أبي مودود البصري فقال: «حدث عنه الثوري، ما أدري ما اسمه».

قال أبو عبيد: «قلت اسمه بحر بن موسى؟ قال: نعم».

وفي النص (٩٨٧) قال أبو عبيد لأبي داود: «حفص بن أبي حفص السراج ليس به بأس؟ قال: ما أنكر ما تقول».

وينظر أيضاً النصوص ٣٨٢، ٣٩٦، ٤٢٧، ١١٧٨.

٤ ـ شرحه وتوضيحه لبعض أقوال أبي داود:

في كثير من الأحيان نجد أبا عبيد يعلق على كلام أبي داود لغرض الشرح والتوضيح لبعض ما ورد في كلام أبي داود.

ففي النص (٩٠): «روى عاصم ومسعر عن أبي العَدَبَّس» قال أبو عبيد: «اسمه منيع».

وفي النص (٧٧٨) ورد ذكر أبي حمزة القصاب وأبي جمرة. فقال أبو عبيد: «وهو عمران بن أبي عطاء، وأبو جمرة نصر بن عمران».

وفي النص (١٢٦٥) ورد ذكر «باخمرا» فقال أبو عبيد: «باخمرا وقعة إبراهيم بن عبد الله بن حسن. وهي بإزاء نهر أبان داخل في الصحراء».

وفي النص (٩٢١) ورد ذكر إسماعيل بن مسلم، قاضي قيس. فقال أبو عبيد: «وقيس مدينة في البطائح، غرقها الماء، وكان إسماعيل بن مسلم قاضيها. ويقال: إنها الهون».

وينظر أيضاً النصوص: ١٣٨، ٣٢٤، ٥٨٥، ٦٨٣، ٧٠٦، ٧٢١، ٧٨٧، ٨٥٣، ٩٥٦، ١٠٢٠، ١١٣٧، ١٢٧٢، ١٥٠٦، ١٦٦٠، ١٨٥١، ١٩٥٠.

كل هذه الأمور تدل دلالة واضحة على أن أبا عبيد ليس مجرد راوٍ أو ناقلٍ بل إنه يتمتع بقدر كبير من الثقافة الحديثية والخبرة بالحديث وعلله. وإذا نظرنا في نوعية الأسئلة التي عرضها أبو عبيد على أبي داود نرى أنها تدل دلالة واضحة على أن أبا عبيد كان عالماً بالحديث وعلله ورجاله، ودوره في هذا يشبه إلى حد كبير دور ابن أبي حاتم في أسئلته على أبيه وعلى أبي زرعة. وهذا الذي حدا بأمثال المزي والذهبي وغيرهما أن يطلقوا على أبي عبيد «الحافظ» وهو جدير بذلك.

منهج أبي عبيد في ترتيب الكتاب:

لقد جمع أبو عبيد في هذا الكتاب المعلومات التي تلقاها عن شيخه الإمام أبي داود السجستاني رحمه الله. فمعظم المعلومات التي يشتمل عليها الكتاب هي إجابات على أسئلة للآجري وجهها إلى شيخه فأجابه عليها، أو سئل عنها أبو داود

وأبو عبيد حاضر فدوَّنها. وفي بعض الحالات بدأ أبو داود بإدلاء بعض المعلومات من نفسه فدونها أبو عبيد. وفي بعض الحالات يعرض أبو عبيد نفسه بعض المعلومات على شيخه فيقره عليها أو ينكر عليها.

وأبو عبيد يميز في كل الحالات طريقة تلقيه ففي معظم الحالات يقول: «سألتُ أبا داود» وأحياناً يقول: «سمعتُ أبا داود» أو «سئل أبو داود» أو «قلت لأبي داود» أو «قال أبو داود».

وفي النص (١١٧١) قال: «شهدت أبا داود وعرض عليه، وفي النص (٥٣٧) قال: أملى علينا أبو داود من كتابه «أصحاب الشعبي».

وينسب الكتاب إلى أبي داود باعتبار أن المعلومات الواردة فيه صادرة منه. وقد ينسب إلى أبي عبيد نفسه باعتبار أنه هو المدون والمرتب. وكلا الأمرين صحيح.

ويبدو أن أبا عبيد جمع هذه المعلومات في فترات مختلفة ثم دونها ورتبها. والقسم المحقق من الكتاب يشتمل على:

[ذكر أهل الكوفة] وسقط جزء منه فيما فقد من الكتاب.

	إلى النص: ٦٠١
ذكر أهل البصرة	٦٠٢ ـ ١٤٨٣
ذكر أهل مصر	١٤٨٤ ـ ١٥٣٢
ذكر أهل أيلة	١٥٣٣ ـ ١٥٤٥
ذكر أهل دمشق وغيرها	١٥٤٦ ـ ١٦٧٥
ذكر أهل حمص	١٦٧٦ ـ ١٧٥٧
ذكر أهل الثغور	١٧٥٨ ـ ١٧٦٧
ذكر أهل الرملة	١٧٦٨ ـ ١٧٨٣
ذكر أهل حران	١٧٨٤ ـ ١٧٩٣
ذكر أهل الجزيرة	١٧٩٤ ـ ١٨١٨
ذكر أهل الموصل	١٧٢٦ ـ ١٨٣٦
ذكر أهل بغداد	١٨٣٧ ـ ١٨٤١

[وتكملته من تاريخ بغداد إلى النص ١٩٧٣]

وهناك كتب أخرى رتبت على البلدان مثل طبقات ابن سعد، وطبقات مسلم، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان، والإرشاد للخليلي وغيرها.

وتختلف أسماء البلدان وأعدادها عند كل مصنف حسب كثرة أو قلة ما تجمع لديه من التراجم فنرى ابن سعد مثلاً يذكر بعد سيرة رسول الله ﷺ والمهاجرين والأنصار: أهل المدينة، ومكة، والطائف، واليمن، واليمامة، والبحرين، والكوفة، والبصرة، وواسط، والمدائن، وبغداد، وخراسان، والري، وهمدان، وقم، والأنبار، والشام، والجزيرة، ومصر، وأيلة، وإفريقية، والأندلس، ثم النساء.

وخليفة بن خياط يذكر في طبقاته: أهل الكوفة، والبصرة، والمدينة، ومكة، والطائف، واليمن، واليمامة، ومصر، والشامات، والجزيرة، والموصل، وخراسان، والري، والمدائن، وواسط، وبغداد، ثم النساء.

وذكر مسلم: أهل المدينة، ومكة، والطّائف، والكوفة، والبصرة، والشام، ومصر، وأرض اليمن، والرقة، واليمامة، والجزيرة، وبلدان شتى.

وبالمقارنة بين أسماء البلدان لا نجد في هذا القسم الموجود من سؤالات الآجري ذكر أهل مكة، والمدينة، والطائف، واليمن، واليمامة، والبحرين. والغالب أن ذكرهم كان في الجزء الأول من الكتاب وما زال مفقوداً.

كما لا نجد ذكر أهل خراسان وما والاها، والغالب أن المصنفين يذكرونها في الآخر، ومن هنا نستطيع أن نتوقع أن ذكرهم كان في الجزء الخامس وهو ناقص من آخره، كما يغلب على الظن أن الجزء الخامس هو آخر الكتاب.

ويلاحظ أن الآجري لم يهتم بالطبقات فذكر التراجم في كل بلد دون مراعاة طبقاتهم خلافاً لما فعله ابن سعد ومسلم وغيرهما. فابن سعد وخليفة بن خياط مثلاً يذكران البلدان ثم يرتبان أهلها على الطبقات كالصحابة ثم التابعين فمن بعدهم. وأما مسلم فقد رتبهم على الطبقات ثم على البلدان فيذكر أولاً الصحابة فيقول: من عداده في أهل المدينة، من عداده في أهل مكة، من عداده في أهل الطائف وهلم جراً. وحذا ابن حبان حذوه في مشاهير علماء الأمصار.

كما أن ابن سعد وخليفة قد خصصا للنساء باباً خاصاً ولا نجد هذا عند الآجري بل إنه يذكرهن مع الرجال في كل بلد.

على أنه قد ورد ذكر بعض الرجال في غير بلدانهم لمناسبة دعت إلى ذلك أو لسبب آخر. فأبو داود قد يذكر أناساً عدة في سياق واحد كالعميان والعوران مثلاً، أو الاسماء المتشابهة، أو الكنى أو غير ذلك فلا يمكن تفريقهم حسب البلدان. كما أن هناك أناساً ورد ذكرهم في غير بلدانهم بغير هذه المناسبات فمثلاً:

(١٤٧٧) بشر بن نمير. بصري ورد ذكره في المصريين.
(٣٨٤) عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، مدني، ذكر في الكوفيين.
(٣٨٩) أبو سفيان السعدي، بصري، ذكر في الكوفيين.
(٦٩) الحسن بن مسلم بن يناق، مكي، ذكر في البصريين وغيرهم والأمر في ذلك سهل.

توثيق نسبة الكتاب إلى أبي داود

١ ـ إسناد الكتاب إلى المؤلف:

ورد إسناد الكتاب في أول الجزء الثالث والرابع والخامس هكذا:

«أخبرنا الشيخ الأوحد الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفِيّ الأصبهاني:

أنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي من أصل سماعه، قال:

قُرِىء على[1] أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي عن كتاب محمد بن عدي بن زحر المِنْقري إليه:

ثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري».

(١) في الجزء الرابع: ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي إن لم يكن سماعاً فإجازة، أن أبا بكر محمد بن عدي بن علي بن عدي بن زحر المنقري كتب إليه: ثنا أبو عبيد إلخ.

كما كتب على صفحات الغلاف في كل من الأجزاء الثلاثة المذكورة بعد عنوان الكتاب:

«رواية أبي بكر محمد بن علي بن عدي بن علي بن زحر المنقري عن الآجري.

رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العَتِيقي كتابة عنه.

رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفي سماعاً عليه.

رواية الشيخ الفقيه الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني رحمهم الله».

وبهذا الإسناد روى الخطيب البغدادي كثيراً من نصوص هذا الكتاب في تاريخ بغداد وقد بلغت ٢٣٣ نصاً[١]. كما أن له إسناداً آخر سيأتي ذكره فيما بعد.

تراجم رجال هذا الإسناد:

١ ـ الآجُـرِّي:

أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري.

وقد تقدم ذكره.

٢ ـ المِنْقَرِيّ:

«محمد بن عدي بن زحر المنقري» كذا كتب اسمه في إسناد الجزء الثالث. ولكن جاء في إسناد الجزء الرابع: «محمد بن عدي بن علي بن عدي بن زحر المنقري» فزاد في نسبه «علي بن عدي» وهو كذلك في إسناد كتاب «تسمية الإخوة» الذي روي بالإسناد نفسه.

ولكن على صفحة الغلاف من الأجزاء الثلاثة: «محمد بن علي بن عدي بن علي بن زحر المنقري».

ولم أجد له ترجمة أيضاً غير أنهم ذكروه في شيوخ الحافظ علي بن أحمد النُّعَيمي

(١) موارد الخطيب البغدادي ص ٥٤٣.

البصري[1] مع أبي أحمد بن سعيد العسكري.

والنعيمي هذا ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد فقال: «كتبت عنه وكان حافظاً عارفاً متكلماً شاعراً» ت ٤٢٣ هـ وهو من فقهاء الشافعية[2].

وبرواية الحافظين النعيمي، والعتيقي يخرج المنقري من جهالة العين ولكنه سيظل مستوراً حتى يسهل الله لنا العثور على ترجمة كافية له.

٣ ـ العَتِيقِي:

أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور العَتيقي، روياني الأصل، ولد ببغداد سنة ٣٦٧ هـ ومات ٤٤١ هـ.

قال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقاً».

وقال ابن ماكولا: «قال لي شيخنا العتيقي: إنه روياني الأصل، خَرَّج على الصحيحين، وكان ثقة متقناً يفهم ما عنده».

وقال الذهبي: «الإمام المحدث الثقة»[3].

٤ ـ ابن الطُّيُورِيّ:

أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي البغدادي، المعروف بابن الطيوري. ولد ٤١١ هـ وتوفي ٥٠٠ هـ أكثر عنه السلفي وقال: «محدث مفيد ورع كبير».

وقال السمعاني: «كان محدِّثاً مكثراً صالحاً أميناً، صدوقاً، صحيح الأصول، رصيناً، ورعاً، وقوراً إلخ».

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ١٣٣١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٥. والمصادر الأخرى لترجمة النعيمي.

(٢) الأنساب للسمعاني ١٣/١٤٩، طبقات الشافعية لابن الصلاح ٢/٥٩٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٥، طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٠٥، طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢٣٧ وغيرها.

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٩، الأنساب للسمعاني ٨/ ٣٩٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٢، توضيح المشتبه ٦/ ٢٩٨.

قال الذهبي: «شيخ مشهور مكثر ثقة. ما التفت أحد من المحدثين إلى تكذيب مؤتمن الساجي له»[1].

٥ ـ السِّلفي:

الحافظ العلاّمة شيخ الإسلام أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني.

ولد ٤٧٥ هـ على الراجح وتوفي بالإسكندرية عام ٥٧٦ هـ وقد جاوز المائة.

قال الذهبي: «بقي في الرحلة بضع عشرة سنة وسمع ما لا يوصف كثرة ونسخ بخطه الصحيح السريع وكان متقناً متثبتاً ديناً خيراً حافظاً ناقداً، مجموع الفضائل، انتهى إليه علو الإسناد»[2].

ومن مؤلفاته معجم شيوخ بغداد، ومعجم السفر وغيرهما.

الإسناد الثاني:

وللكتاب إسناد آخر روى به الخطيب البغدادي ٥٨ نصاً من هذا الكتاب[3] قال الخطيب:

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري[4].

وإليكم تراجم رجال هذا الإسناد أيضاً:

١ ـ الخطيب البغدادي:

(١) التقييد لابن نقطة ٢/ ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٣، لسان الميزان ٥/ ٩.

(٢) تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٢٩٨، ميزان الاعتدال ١/ ١٥٥، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥ وذكر محققه مصادر كثيرة لترجمته. وينظر أيضاً كتاب «الحافظ أبو طاهر السلفي للدكتور حسن عبد الحميد صالح».

(٣) موارد الخطيب البغدادي ص ٥٤٣.

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٧، ٣/ ٢٧٤، ٥/ ٣٤٤ وغيرها.

وهو إمام معروف، غني عن التعريف، قال الذهبي: الإمام الأوحد، العلاّمة المفتي، الحافظ الناقد، محدث الوقت أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت... البغدادي. صاحب التصانيف وخاتمة الحفّاظ»[(١)].

٢ ـ ابن أبي علي الأصبهاني:

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران أبو الحسين الأهوازي. قال الخطيب: ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني ت ٤٢٨ هـ ذكره الخطيب في تاريخه وذكر ما يدل على اتهامه. وذكر عن أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص أنه قال: كنا نسمي ابن أبي علي الأصبهاني: جراب الكذب.

ولكن مع ذلك شهد له الخطيب بأنه كانت عنده أصول كثيرة صحيحة السماع فقال: «وقد رأينا للأهوازي أصولاً كثيرة سماعه فيها صحيح بخط محمد بن أبي الفوارس عن محمد بن الطيب البلوطي وغيره»[(٢)].

ولعل هذا هو السبب في أن الخطيب روى عنه هذا العدد الكبير من نصوص كتاب السؤالات رغم وجود الكتاب عنده بالإسناد الأول. والله أعلم.

٣ ـ الحسين بن محمد الشافعي، أبو علي، بالأهواز:

لم أجد له ترجمة.

قرائن أخرى تؤكد صحة نسبة الكتاب إلى أبي داود:

لقد تبين مما سبق أن إسناد النسخة إلى الإمام أبي داود صالح للاعتبار فالآجري وإن لم نجد له ترجمة مفصلة أطلق عليه عدة من العلماء بالحافظ بناء على ما ظهر لهم من علمه وفضله، وقد روى عنه عدة من الأئمة والعلماء.

وتلميذه محمد بن عدي ابن زحر المنقري لم نجد له ترجمة أيضاً ولكن روى عنه اثنان من الحفّاظ ـ فيما علمناه حتى الآن ـ وهما علي بن أحمد النعيمي، وأبو الحسن

---

(١) ينظر لترجمته ومصادر ترجمته. سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٠، وطبقات علماء الحديث ٣/ ٣٣٢.
(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٢١٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٦، لسان الميزان ٥/ ١٢٤.

العتيقي، مما يدل على أنه كان من أهل العلم. وحتى نحصل على ترجمة مفصلة له نستند إلى قرائن أخرى تبين وتؤكد صحة نسبة هذا الكتاب إلى الإمام أبي داود السجستاني رحمه الله فمنها:

١ ـ اهتمام العلماء قديماً وحديثاً بهذا الكتاب واعتمادهم ما ورد فيه في الجرح والتعديل.

فالحافظ الخطيب البغدادي الذي روى هذا الكتاب عن أبي الحسن العتيقي ـ تلميذ محمد بن عدي بن زحر ـ مباشرة كان يملك نسخة منه. والحافظ المنذري كان يملك نسخة منه. والحافظ السلفي كان يملك نسخة منه.

واعتمده المزي والذهبي، وابن حجر وغيرهم من أئمة الجرح والتعديل دون أي تردد منهم وحكموا بموجبه في الرجال وتوثيقهم وتضعيفهم دون أي تحفظ أو احتراز. وهذا يدل على اهتمامهم بهذا الكتاب وثقتهم فيه.

٢ ـ وجدت نصين عند أبي أحمد العسكري رواهما عن الآجري مباشرة. واحد منهما متطابق لما جاء في هذا الكتاب والنص الثاني من القسم المفقود منه.

٣ ـ في النص (١٥١٢) روى الآجري عن أبي داود عن أحمد أنه قال: «من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه».

وهذا القول رواه النسائي أيضاً عن أبي داود بلفظ متقارب جداً[١] وانظر أيضاً النص (١٧٠٩).

٤ ـ في النص (٧٨٤) قال أبو داود: ثنا أبو طليق ثنا أبو سلمة قال: «ثنا عبد الله بن المثنى ولم يكن من القريتين بعظيم».

وهذا القول رواه العُقَيليُّ أيضاً عن شيخه: الحسين بن عبد الله بن الذارع قال حدثنا أبو داود قال سمعت أبا سلمة إلخ» فلم يذكر فيه «أبو طليق» فلعَلّ أبا داود سمعه عن أبي طليق عن أبي سلمة، ثم سمعه مباشرة من أبي سلمة ـ وهو موسى بن إسماعيل

(١) تهذيب الكمال ١٥/ ٤٩٥.

التبوذكي، من شيوخ أبي داود ـ ورواه على الوجهين[1]، والله أعلم.

٥ ـ ذكر أبو داود مسائل كثيرة في هذا الكتاب سألها شيخه الإمام أحمد بن حنبل وله كتاب آخر باسم «سؤالات أبي داود» للإمام أحمد بن حنبل، وهو مطبوع وقد وصل إلينا بسند آخر إلى أبي داود غير إسناد هذا الكتاب. وقد ذكر محققه الدكتور زياد محمد منصور في مقدمته[2] أن اثنين وثلاثين (٣٢) نصاً منها متطابقة مع ما جاء في سؤالات الآجري رغم أن الكتابين رويا بإسنادين مختلفين.

٦ ـ لقد ذكر الآجري عن الإمام أبي داود نصوصاً كثيرة للأئمة السابقين بإسناده إليهم[3] وكثير من هذه النصوص مروي عنهم بطرق من غير طريق أبي داود أيضاً كما بينت في تعليقاتي في مواضعها. وعلى سبيل المثال:

* ـ في النص (٥٥٤) روى أبو داود بإسناده عن الشعبي أنه قال: «إسماعيل بن أبي خالد يزدرد العلم ازدراداً».

وهذا القول رواه ابن أبي حاتم أيضاً عن الشعبي[4].

* ـ في النص (٩٤) روى الآجري بسنده عن عبد الله بن المبارك أنه قال: «شريك أعلم بحديث الكوفة من سفيان».

وهذا القول رواه الخطيب في تاريخ بغداد بإسناد آخر عن أحمد بن عمار بن خالد الواسطي به. ثم ذكره هو والمزي في تهذيب الكمال بغير هذا الإسناد عن سعيد بن سليمان بإسناده[5].

* ـ في النص (١٧٤٠) روى أبو عبيد عن عباس الدوري قولاً لابن معين. وهذا النص موجود في تاريخ ابن معين برواية الدوري[6].

---

(١) الضعفاء ٣/ ٣٠٤.

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ص ١٠٣.

(٣) ينظر بحث «مصادر أبي داود في النقد» وقد تقدم.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ١٧٤.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٢٨١، ٢٨٢، تهذيب الكمال ١٢/ ٤١٨.

(٦) تاريخ ابن معين ٢/ ٨٩.

وهكذا الحال في النص (١٩٢٨).

* ـ في النص (١٩٠٢) في ترجمة سعيد بن محمد الوراق روى أبو داود عن ابن معين أنه قال: «ليس بشيء».

وكذا رواه البخاري أيضاً عن ابن معين.

* ـ في النص (١٧٥٠) روى أبو داود عن حيوة بن شريح بإسناده عن سعيد بن عبد العزيز قولاً له.

وهذا القول رواه ابن أبي حاتم وابن عدي أيضاً بطرق أخرى عن حيوة بنحوه[٢].

وانظر أيضاً (٣٦٨)، (٥٣٨).

٧ ـ لقد ذكرت في مصادر أبي داود في النقد أنه استفاد عن الإمام أحمد بن حنبل فيما لا يقل عن مائة نص ونص. وعن ابن معين فيما لا يقل عن واحد وثمانين نصاً. وكثير من هذه النصوص مروية عنهما من غير طريق أبي داود أيضاً كما بينت في التعليقات عليها.

٨ ـ لقد ذكر أبو داود في سننه كثيراً من الرواة بجرح أو تعديل أو وصف أو تعريف ووجدت في سؤالات الآجري ما يشبهه أو يقاربه على الرغم من أن كتاب السنن مروي عنه من غير طريق الآجري وقد تتبعت قسماً من السنن فوجدت أمثلة عديدة على ذلك.

ففي النص (٥٧) قال أبو داود: «إبراهيم التيمي مات في سجن الحجاج، وله أقل من أربعين سنة إلخ».

وفي السنن (١/ ٤٥/ حديث ١٧٨) قال أبو داود: «مات إبراهيم التيمي ولم يبلغ أربعين سنة. وكان يكنى أبا أسماء».

وجاء في النص (٥٩١) في ترجمة عمرو بن ثابت: «كان رجُلَ سَوءٍ. . . ليس يشبه أحاديثه أحاديث الشيعة، وجعل يقول: يعني أن أحاديثه كانت مستقيمة».

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٥١٥، التاريخ الصغير ٢/ ٢٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٦، الكامل لابن عدي ٣/ ١٢٠٦.

وفي السنن ١/ ٧٧/ ٢٨٧: قال أبو داود: «عمرو بن ثابت رافضي رجل سوء ولكنه كان صدوقاً في الحديث».

وانظر أيضاً:

النص (١١٠٠) والسنن ١/ ١٨٢/ ٦٨٤ زياد الأعلم
النص (٢٧٣) والسنن ١/ ٢٢٩/ ٨٦٧ أبو يعفور
النص (٩٥) والسنن ١/ ٢٣٩/ ٩٠٨ أبو إسحاق السبيعي
النص (١٥٨٩) والسنن ١/ ٢٥٧/ ٩٧٥ سليمان بن موسى
النص (٦٥٥) والسنن ١/ ٢٧٧/ ١٠٥٤ همام أفقه من أيوب
النص (١٥٠٢) والسنن ٢/ ٧/ ١٢١٨ مفضل بن فضالة المصري
النص (٢٦٢) والسنن ٢/ ٢٣/ ١٢٧٠ عبيدة بن معتب الضبي
النص (٢٧٣) والسنن ٢/ ٥٠/ ١٣٧٦ أبو يعفور عبد الرحمٰن بن عبيد
النص (٦٩٣) والسنن ٢/ ٦٤/ ١٤٢٦ هشام بن عمرو الفزاري
النص (١٥١٦) والسنن ٢/ ٢٢٩/ ٢٠٨٤ جعفر بن ربيعة

٩ ـ إن كثيراً من المعلومات التي وردت في هذا الكتاب في بيان أسماء الرواة أو كناهم أو أنسابهم أو بلدانهم أو موالدهم أو وفياتهم أو غير ذلك يتفق مع ما ورد في مصادر أخرى من كتب الجرح والتعديل والتاريخ. وهذا أيضاً يؤكد صحة تلك المعلومات.

كل هذه القرائن تدل على صدق وأمانة ناقليها عن أبي داود رحمه الله وهذه كافية لإثبات صحة نسبة الكتاب إلى الإمام أبي داود رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

اهتمام العلماء بسؤالات الآجري واقتباسهم منه

لقد تبين مما سبق أن كتاب سؤالات الآجري يحتل مكاناً هاماً في علم الجرح والتعديل فهو يجمع أهم الآراء النقدية الحديثية مما كان معروفاً في ذلك العصر سواء

كان من آراء الإمام أبي داود نفسه أو من أقوال وآراء شيوخه أو من سبقوهم من أئمة هذا الشأن.

وإن كتاباً كهذا كان لا بد أن يهتم به العلماء في كل عصر. وفيما يلي أذكر بعض من اطلعت عليه ممن اقتبس من هذا الكتاب حسب الترتيب الزمني.

١ ـ العسكري ت ٣٨٢ هـ:

وهو يروي عن الآجري مباشرة وقد تقدم ذكره في تلامذة الآجري كما سبق أنه ذكر في كتابه «تصحيفات المحدثين» نصين من هذا الكتاب أحدهما مطابق لما جاء في نسختنا والثاني من القسم المفقود فالظاهر أنه كان يملك نسخة من هذا الكتاب. والله أعلم.

٢ ـ الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ:

وكان الخطيب يملك نسخة من سؤالات الآجري كما ذكره المالكي في «تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من الكتب من روايته» بعنوان «مسائل أبي عبيد الآجري لأبي داود»[١].

والخطيب يروي نصوص هذا الكتاب بإسنادين سبق ذكرهما في مبحث إسناد الكتاب وتوثيقه. وقد اقتبس الخطيب في تاريخه «٢٣٣» نصاً بإسناد نسختنا هذه. كما اقتبس «٥٨» نصاً بالإسناد الثاني[٢].

وقد ورد ذكر الخطيب في أحد السماعات في آخر الجزء الرابع[٣] من هذه النسخة حيث جرى السماع بقراءته.

ويرويه الخطيب عن شيخه: أحمد بن أبي جعفر القطيعي. أخبرنا محمد بن عدي البصري قال حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري.

وأحمد بن أبي جعفر القطيعي هو العتيقي المذكور في إسناد هذه النسخة. قال

(١) الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ص ٢٩٤.
(٢) موارد الخطيب البغدادي ص ٥٤٣.
(٣) انظر بعد النص (١٢٤٠).

الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة العتيقي هذا: «وهو الذي يقول فيه الخطيب: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي»[1].

وبالإضافة إلى تاريخ بغداد أورد الخطيب نصوصاً من هذا الكتاب في كتبه الأخرى أيضاً ومنها:

موضح أوهام الجمع والتفريق:

فقد قال في ١/٣١٥ منه بإسناده عن الآجري قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن أبي إسحاق الحميسي قال: حصين بن عمر، روى مناكير. حدث عنه أبو معاوية.

قال الخطيب: وقد وهم أبو داود في هذا القول لأن أبا إسحاق الحميسي اسمه خازم بن الحسين. وأما حصين بن عمر فهو أحمسي يكنى أبا عمر. ذكر ذلك محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري ومن قبلهما وبعدهما من العلماء لم يختلفوا فيه.

وهذا النص الذي ذكره الخطيب هنا لم أجده في القسم المحقق. فلعله من القسم المفقود. والله أعلم.

وينظر أيضاً:

١/٣٨٦ وهو موجود في نسختنا برقم (٥٥٥) و ٢/٦٠ والنص (٨٨٦، ٨٨٧) و ٢/٣٠٠ والنص (١٠٢٥) من هذا الكتاب.

الكفاية في علم الرواية:

قال في ص (١٠٤) منه بإسناده عن الآجري قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: قال ابن جريج لوكيع: «باكرت العلم. وكان لوكيع ثماني عشرة سنة».

وهذا النص غير موجود في نسختنا فلعله من القسم المفقود.

وفي ص (٢٤٦) بإسناده عن الآجري قال: سمعت أبا داود يقول: كان أبو عاصم

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٣.

يحفظ قدر ألف حديث من جيد حديثه وكان فيه مزاح. وكان ابن داود يميل إليه لحال الرأي ـ يعني رأي أبي حنيفة ـ فلما بلغه مزاحه كان لا يعبأ به».

وهذا النص أيضاً غير موجود في نسختنا فلعله من القسم المفقود منه.

وينظر أيضاً ص (١٨٥) في ذكر حسام بن مصك. وهو في كتابنا برقم (١٢٨٢) وأيضاً. ص ١٨٥ والنص (١٢٨٠)، وص ٣٢٧، والنص (١١٦٣) وص ٣٧٧ والنص ١١٤٤.

الجامع في أخلاق الراوي وآداب السامع:

ذكر فيه قولاً لأبي داود (٢/ ٢٣) وهو موجود في النص (١٤٩٨).

٣ ـ ابن عساكر ت ٥٧١ هـ:

ويروي الحافظ ابن عساكر بعض النصوص من هذا الكتاب عن طريق الخطيب البغدادي بإسناديه. فقال في ترجمة أبي داود من تاريخ دمشق[(١)]:

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، أنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، أنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، أنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري قال: سمعت سليمان بن الأشعث أبا داود يقول: ولدت سنة ثنتين ومائتين إلخ[(٢)].

وقال في ترجمة سليمان بن أرقم: أخبرنا أبو الحسن العطار، نا أبو النجم الشيحي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه إلخ[(٣)].

٤ ـ المزِّي ت ٧٤٢ هـ:

وقد ذكر في كتابه تهذيب الكمال مئات من نصوص هذا الكتاب كما سيجد

(١) ٧/ ٥٤٤.
(٢) انظر النص (١٨٩٨، ١٨٩٩).
(٣) ٧/ ٥٤١، وانظر النص (١٥٧٨).

القارىء الكريم في تخريجي لأقوال أبي داود في مواضعها.

٥ ـ الذهبي ت ٧٤٨ هـ:

وقد ذكر كثيراً من نصوص هذا الكتاب في كتبه تذكرة الحفّاظ وسير أعلام النبلاء وميزان الاعتدال وغيرها.

وقد ذكر إسناده إلى المؤلف في ترجمة الفضل الرَّقَاشي في الميزان فقال[(١)]:

أخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم، أخبرنا جعفر بن علي، أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا المبارك بن الطيوري، أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي عن كتاب محمد بن عدي إليه، حدثنا محمد بن علي الآجري حدثنا أبو داود إلخ[(٢)].

وأما المتأخرون فلا تكاد تجد كتاباً في الجرح والتعديل يتناول رجال القرن الثالث ومن قبلهم يخلو من نقول أقوال أبي داود مما رواه الآجري عنه وعلى رأسهم الحافظ ابن حجر العسقلاني، فقد ذكر كثيراً من نصوص هذا الكتاب في كتبه تهذيب التهذيب والإصابة ولسان الميزان، وتعجيل المنفعة وغيرها.

وغيرهم كثير يصعب إحصاؤهم هنا مثل ابن الجزري والسيوطي والسخاوي وابن العماد الحنبلي وغيرهم.

وصف النسخة التي وصلت إلينا من سؤالات الآجري

بعد البحث في الفهارس وسؤال أهل العلم المتخصصين لم أجد للكتاب سوى نسخة واحدة مفرقة بين مكتبتين فالجزء الثالث منه يوجد في مكتبة كوبريلي في تركيا تحت رقم (٢٩٢).

أما الجزء الرابع والخامس فيوجدان في المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم (٢٠٨٥)[(٣)].

---

(١) الميزان ٣/ ٣٥٦.

(٢) انظر النص (٧٩١) ثم أعاد الذهبي الإسناد نفسه في ٤/ ٤٩٠ في ترجمة أبي إسرائيل الملائي وهو موجود في النص (٢٤٦).

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣/ ١٨٨، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ١/ ٢٦٢، ١٢٣.

وتوجد منها صورة في مكتبة شيخنا العلاّمة المحدّث حماد بن محمد الأنصاري حفظه الله وقد تفضل فسمح لي بأخذ صورة منها وعليها اعتمدت في هذا التحقيق.

وقد تبين لي أثناء التحقيق أن قسماً كبيراً من الجزء الثاني أيضاً موجود ضمن هذه النسخة غير أن بعض الأوراق من أوله ضاعت ومنها ورقة العنوان فلم يعرفه المجلدون فوضعوه في آخر الجزء الخامس من الورقة ٥١/ب إلى الورقة ٦٩. والدليل على ذلك:

١ ـ كتب في الورقة ما قبل الأخيرة من نسخة باريس: «آخر الجزء الثاني وأول الثالث منه».

وكتب في الورقة الأخيرة منها: «يتلوه في ثالثه: أخبرنا إلخ» وهذا يدل بوضوح أن الأوراق التي قبلها هي من الجزء الثاني.

٢ ـ التراجم الواردة فيها هي تراجم الكوفيين التي تمتد إلى الورقة ١٥ من الجزء الثالث. والكلام الموجود في آخر الجزء الثاني يتناسق تماماً مع أول الجزء الثالث، حيث ينتهي الجزء الثاني بذكر سفيان الثوري ورأيه في الجمل وصفين. ويبدأ الجزء الثالث بذكر سفيان الثوري نفسه ورأيه في الخروج على الأئمة.

الناسخ وتاريخ النسخ:

لا يوجد في النسخة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ حيث أنها مخرومة من أولها وآخرها. واستظهر سزكين أن الجزء الثالث الموجود في تركيا كتب في القرن السادس الهجري والأجزاء الموجودة في باريس كتبت في القرن السابع الهجري[١]. ولكن خط النسختين واحد والسماعات الموجودة في أواخر الأجزاء واحدة وهذا يبين أنها كلها كتبت في زمن واحد وكاتبهما واحد.

ويبدو لي ـ والله أعلم ـ أن النسخة تعرضت لاعتداء جاهل وأنها وصلت إلى باريس في ظروف غير طبيعية[٢] وأنها أخذت من حيث أخذت على خوف وعجل فبقي

---

(١) تاريخ التراث العربي ١/١٢٣، ٢٦٢.

(٢) انظر قصة طريفة عن انتقال الكتب العربية إلى مكتبات أوربا في مقدمة كتاب طبقات فحول الشعراء (١/٩ ـ ١٠) بقلم الأستاذ محمود محمد شاكر.

الجزء الثالث في تركيا. وضاع الجزء الأول مع قسم من الثاني. ووقعت بقية أوراق الجزء الثاني في آخر الجزء الخامس، كما وقع شيء من الخلل والتقديم والتأخير في الأوراق الموجودة في نسخة باريس مع سقوط بعض الأوراق من النسختين.

فمثلاً الورقة ١٩/ب من الجزء الثالث (نسخة تركيا) لا يتصل الكلام في نهايتها ببداية ٢٠/أ فالظاهر أن هناك سقطاً بينهما.

والورقة ١١/ب ـ ١٢/أ هي من تراجم المصريين وقد وقعت في تراجم البصريين، وموقعها الصحيح بعد الورقة ٢٢/أ.

كما أن الكلام في نهاية ١٢/أ يتصل ببداية ٣٢/ب ولكن الكلام في أول ١٢/ب غير متصل بسابقه.

كما يوجد سقط بعد ١٧/أ.

ومن يدري فلعل الأجزاء المفقودة من الكتاب دخلت في أوراق كتاب آخر لم يميزها ناقلها ولا مستقبلها ولعل الله سبحانه وتعالى يقيض لها من يكتشفها في يوم من الأيام وما ذلك على الله بعزيز.

وصف الأجزاء:

كما ذكرت أن النسخة مخرومة من أولها وآخرها. وأما الأجزاء الموجودة فهي كالتالي:

الجزء الثاني: مخروم من أوله. والباقي يقع في آخر الجزء الخامس من نسخة باريس من الورقة ٥١/ب إلى آخرها وهي الورقة ٦٩.

أي أن المتبقي من هذا الجزء يقع في ١٩ ورقة.

الجزء الثالث: (نسخة تركيا) يقع في ٣١ ورقة منها ورقتان للعنوان والخاتمة.

الجزء الرابع: ويقع في ١٧ ورقة مع ورقة العنوان.

الجزء الخامس: وهو مخروم من آخره والموجود يقع في ٣٢ ورقة مع ورقة العنوان.

وخط النسخ واحد في الأجزاء كلها وهو خط جميل وواضح ومع ذلك لا يخلو من بعض التحريفات وقد حاولت تصحيحها معتمداً على المراجع الأخرى قدر الاستطاعة.

السماعات الموجودة في النسخة:

توجد عدة سماعات في آخر الجزء الثاني والثالث والرابع، وهي متقاربة الألفاظ والأسماء. وأذكر هنا ما وجدته في آخر الجزء الرابع حيث الخط هناك أوضح قليلاً بالنسبة للموضعين الآخرين ونصه:

«وفي آخر الجزء الرابع من الأصل المنقول منه والمعارض به بخط أبي إسحاق البلنسي[1] بعدما تقدم من الكلام:

«وقد كتبته آخر الجزء الرابع: سمعه من الشيخ أبي الحسن[2]، أبو نصر محمود بن الفضيل الأصبهاني[3] بقراءة عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي[4] سنة إحدى وتسعين، ومعهم محمد بن الحسن بن إسكاب[5]، وأبو الغنائم أحمد بن محمد المؤدب وهزارست بن عوض الهروي[6] وصح.

---

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأنصاري الأندلسي البلنسي، توفي بالإسكندرية سنة ٥٩٠ هـ. سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره (التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢١١، ٢١٢).

(٢) كذا في الأصل «أبو الحسن» وهو العتيقي المتقدم ذكره في إسناد الكتاب وقد توفي ٤٤١ هـ. ولكنه قديم الوفاة ولم يلحقه بعض المذكورين في السماع. فعبد الوهاب الأنماطي قارىء النسخة نفسه ولد ٤٦٢ هـ فالظاهر أن الصواب «أبو الحسين» وهو ابن الطيوري ت ٥٠٠ هـ وقد قرأ عليه الأنماطي جميع ما عنده على ما في ترجمة الأخير في سير أعلام النبلاء. والله أعلم.

(٣) روى عنه السلفي وغيره ت ببغداد سنة ١٢ هـ. قال شيرويه الديلمي: كان حافظاً ثقة، يحسن هذا الشأن، حسن السيرة، عارفاً بالأسماء والأنساب، مفيداً لطلبة العلم، (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٧٤).

(٤) روى عنه ابن عساكر والسمعاني وغيرهما، وقرأ على أبي الحسين الطيوري جميع ما عنده. قال السلفي: كان رفيقنا عبد الوهاب حافظاً ثقة، لديه معرفة جيدة ت ٥٣٨. (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٤).

(٥) الكلمة غير واضحة في الأصل.

(٦) أبو الخير الهروي الحافظ، كان عالماً صاحب حديث وإفادة بليغة الخ، ت ٥١٥ هـ (شذرات الذهب ٤/ ٤٨).

وبقراءة أيضاً الشيخ أبو نصر المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي[1] ومعه محمد بن الحسن بن ظفر بن يزداد رحمه الله. في شهر رمضان سنة خمس وتسعين (وأربعمائة)[2] وصح سماعاً. نقله الحسن بن أحمد[3]. . .

وفي نسخة المنذري الحافظ ما مثاله، وكانت حاضرة وقت السماع:

«بلغ العرض بأصل الحافظ أبي طاهر[4] الذي بخطه وفيه سماعه من ابن الطيوري ـ بقراءة أبي عبد الله محمد بن جروا[5] ـ في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وأربعمائة».

وسمعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي بقراءة أبي عيسى ابنه عيسى، وحماد الحراني[6]، وعلي بن المقدسي، وطه بن إبراهيم. . .[7]، وعبد الله العمار، وعبد الكريم الربعي، والحسنان الصقلي والرافعي، وجعفر الهمداني، وعبد الرحمٰن بن مروان الطيب، وإبراهيم البلنسي. والسماع[8] بخطه في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة. بقلم المنذري ملخصاً، نقله من خطه الحسين بن أحمد بن عبد الرحمٰن الرمال.

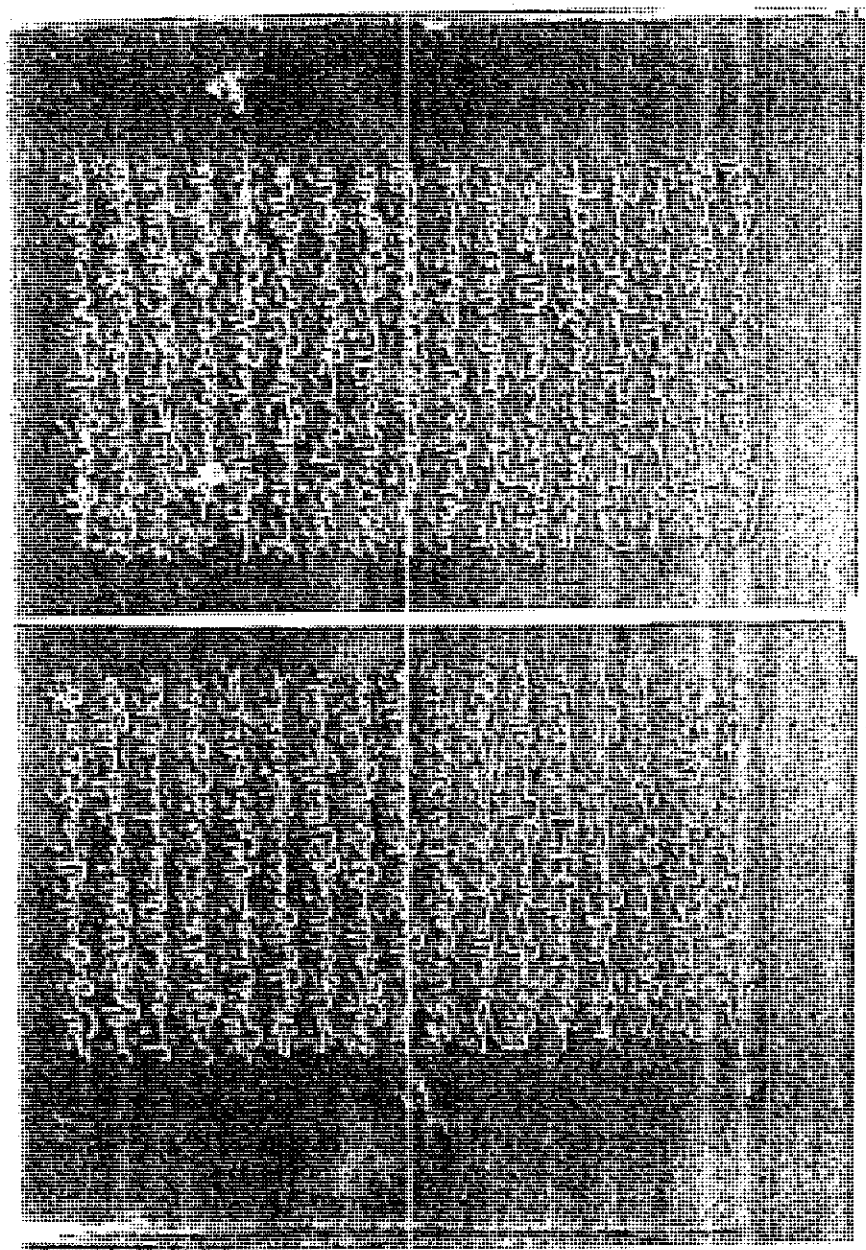
سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه المقرىء أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني[9] بقراءة القاضي الإمام العالم الأوحد الأمين الوزير سند الخلافة العظمى بهاء الدين أبي العباس أحمد بن القاضي الأجل الفاضل ولدُه الإمام ضياء الدين

(١) قال السلفي: «حافظ متقن لم أرَ أحسن قراءة منه» ت ٥٠٧ هـ (سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٨).
(٢) زيادة من الجزء الثاني.
(٣) مقدار كلمتين غير واضح.
(٤) الحافظ السلفي.
(٥) توفي ٦٣١ هـ مقتولاً (التكملة في وفيات النقلة ٣/ ٣٦٩).
(٦) مات بحران سنة ٥٩٨ هـ (سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٨٥).
(٧) كلمة غير واضحة في الأصل.
(٨) الكلمة غير واضحة.
(٩) حدّث عنه ابن النجار وابن النقطة وآخرون. وقال ابن نقطة: «سمعت منه وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن» توفي ٦٣٦ هـ بدمشق. (سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٧، معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٣).

مفتي المسلمين أبو عبد الله الحسين، وأبو الفتح حسن، وأبو محمد عطاء الرحمٰن ابنا القاضي زين الدين أبي الحسن علي، وأبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان، وبركات بن ظافر بن عساكر بن عبد الله الأنصاري، وذلك في ثالث عشر محرم سنة ثلاثين وستمائة بالقاهرة المعزية بالدار الفاضلية.

* * *

نماذج وصور من المخطوطة

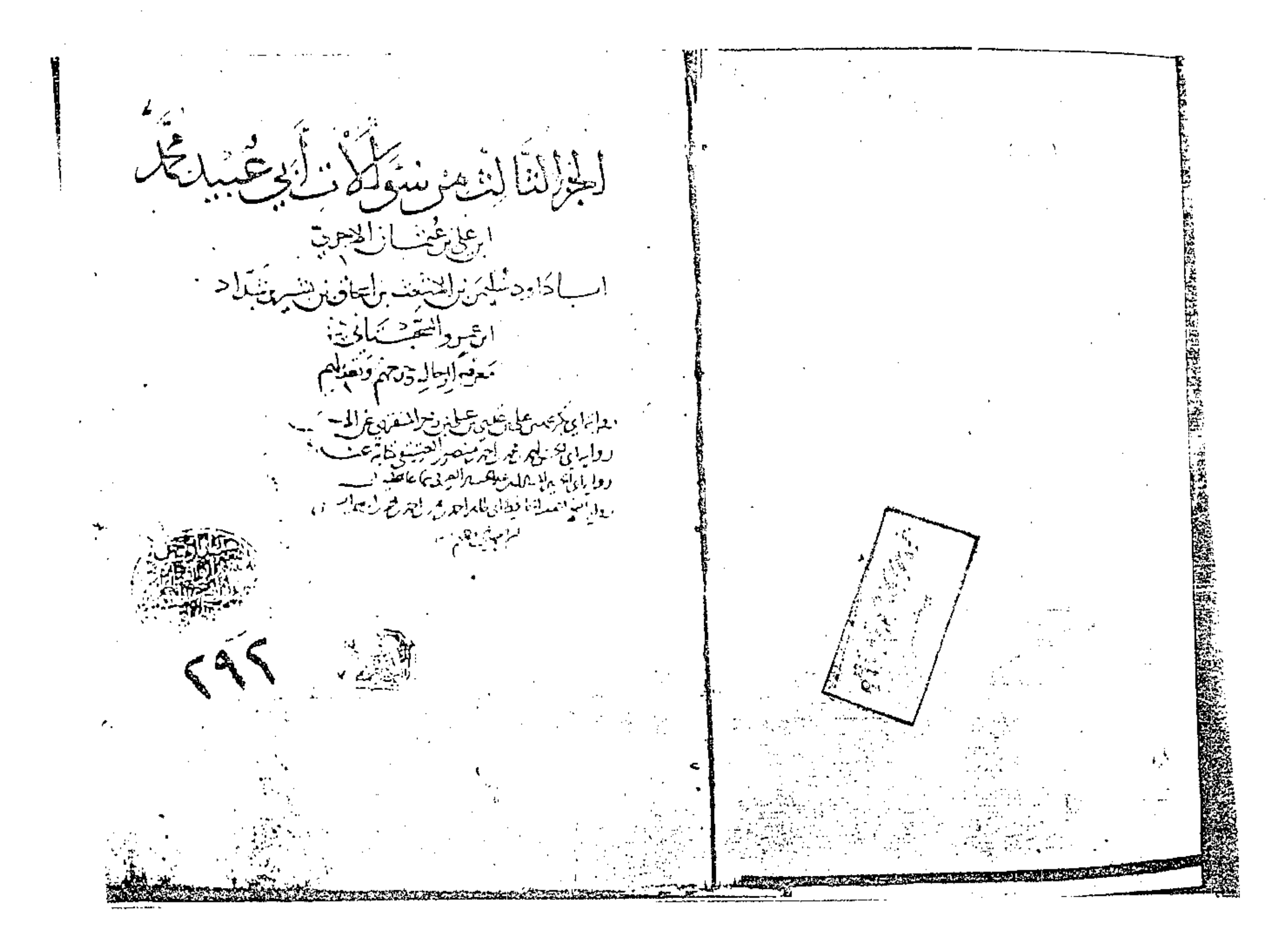


بداية الجزء الثاني. وفي أوله خرم

آخر الجزء الثاني



الورقة الأخيرة من الجزء الثاني



الجزء الثالث من سؤالات أبي عبيد محمد
ابن علي بن عثمان الآجري
أبا داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ببغداد
ابن عمرو السجستاني في
معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم

٢٩٢

أخبرنا الشيخ الأوحد الإمام
الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني
قال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار
ابن أحمد الصيرفي

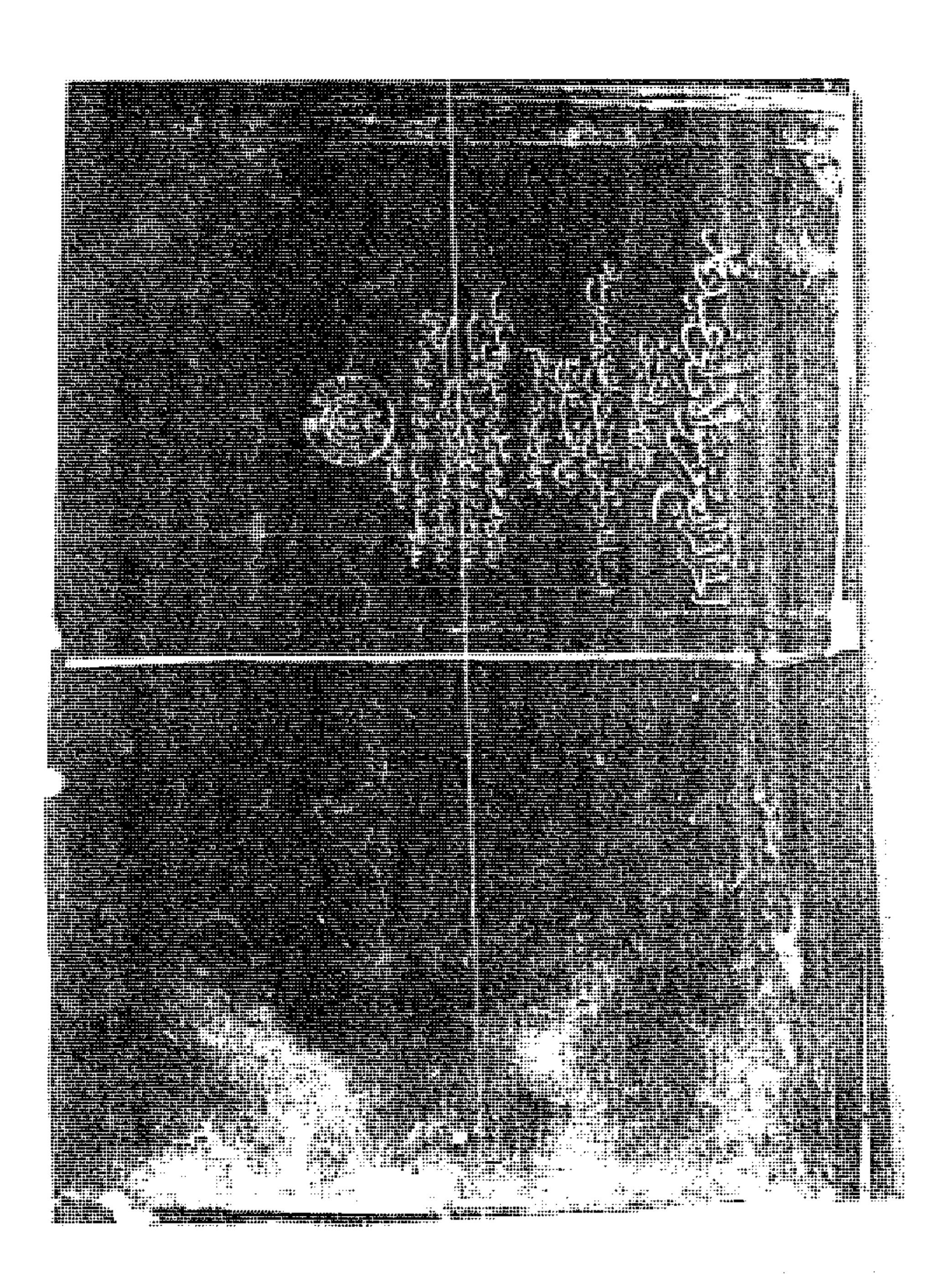
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

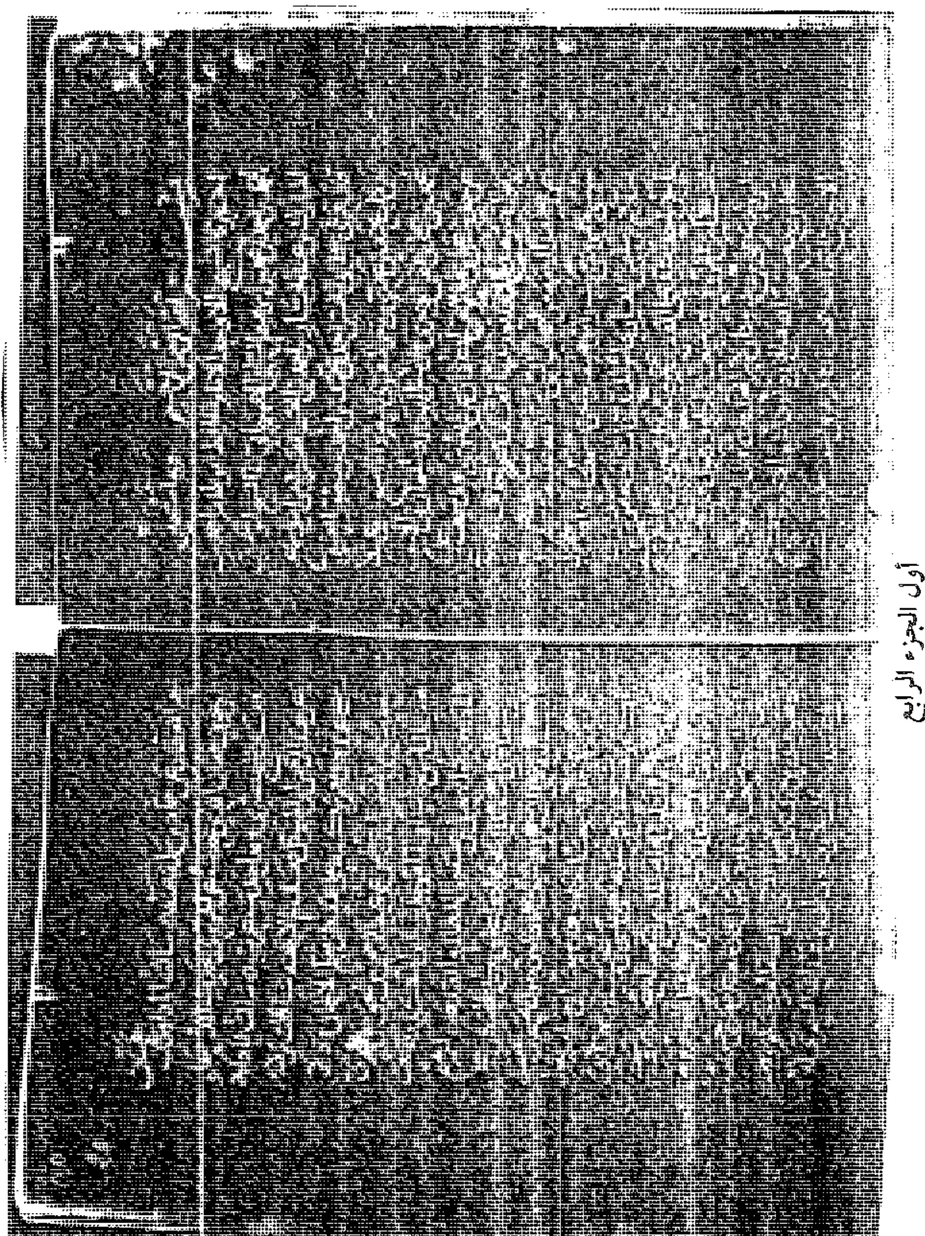
[illegible]

صح سماع هذا الجزء على [illegible]

[illegible]

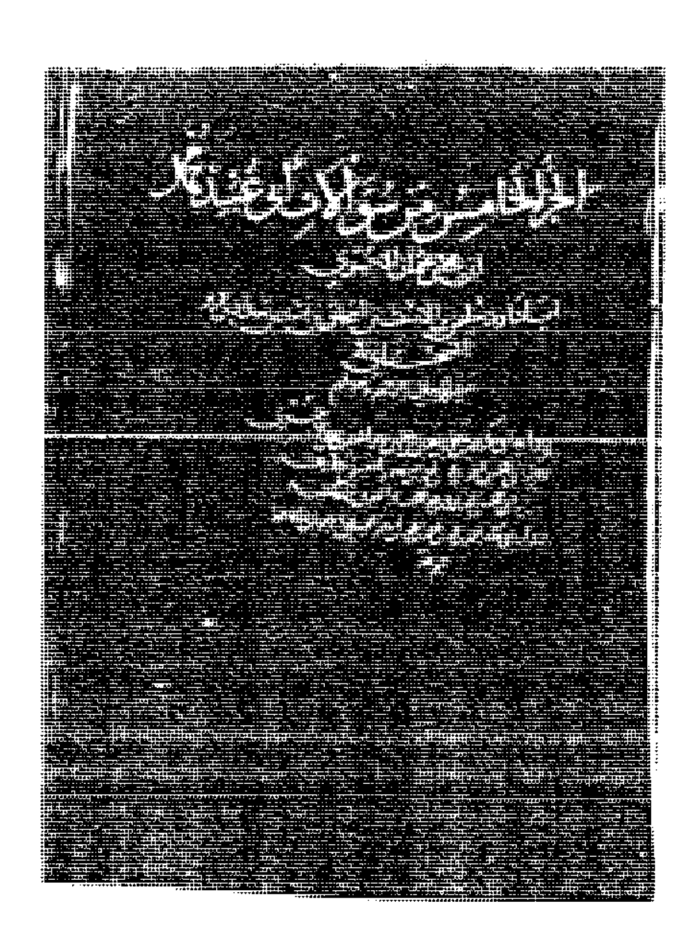
آخر الجزء الثالث





أول الجزء الرابع





القسم الثاني



أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني

(٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)

في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم

[النص المحقق]

بسم الله الرحمٰن الرحيم

[ذكر أهل الكوفة]

١ ـ . . . .[١] بن محمد[٢]، روى عن عكرمة[٣].

٢ ـ سئل[٤] أبو داود عن عُمر بن قَيس المَاصِر[٥]، فقال[٦]: من الثقات وأبوه[٧] أشهر منه وأوثق[*].

قيل: لأي شيءٍ سُمِّي المَاصِر؟ قال: كان يقال: صاحبُ ماصِر.

---

(١) من هنا يبدأ الموجود من الجزء الثاني من المخطوط. ومن الواضح أن هناك سقطاً ـ ورقة أو أكثر ـ من أول الجزء. ولم يتنبه مرتب المخطوط أو مجلده إلى هذا فجعل هذه الأوراق في آخر الكتاب فأصبحت كأنها من الجزء الخامس.

(٢) لم أعرف من هو.

(٣) عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، مات سنة ١٠٧ هـ وقيل بعد ذلك/ ع (التقريب ٢/ ٣٠).

(٤) في التهذيب وتهذيب الكمال: سألت.

(٥) أبو الصَّبَّاح، الكوفي، مولى ثقيف، صدوق ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السادسة/ بخ د. قال البخاري: وقال بعضهم: عمرو بن قيس. ولا يصح.
التاريخ الكبير ٦/ ١٨٦، الجرح والتعديل ٦/ ١٢٩، تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٢١، التقريب ٢/ ٦٢، التهذيب ٧/ ٤٨٩.

(٦) في الأصل: قال. وزيادة الفاء من تهذيب الكمال وتهذيبه.

(٧) انظر الترجمة التالية.

(*) إلى هنا النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٢١، والتهذيب ٧/ ٤٨٩.

هكذا قال أبو داود[1].

٣ ـ سئل أبو داود عن قَيْسٍ المَاصِر[2]، فقال: ثقة. قال الأوزاعيُّ: أول من تكلم في الإرجاء[3]، رجلٌ من أهل الكوفة، يقال له: قيسٌ الماصر[*].

٤ ـ سمعت أبا داود يقول: حدث شعبة عن عثمان بن المغيرة الأعشى[4] ولم يحدث عن أبي اليقظان[5] بشيء.

٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: اسم أَبي عَزَّة مولى الشعبيِّ مَسَّاك[6]. قرأته في

---

(١) الماصر: الحبل يلقى في الماء ليمنع السفن عن السير حتى يؤدي صاحبها ما عليه من حق السلطان... قيل إن قيساً تولى لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه الماصر. وكان أول من مصر الفرات ودجلة فسمي قيساً الماصر. (اللباب ٣/١٤٩) وانظر أيضاً الأنساب ١٢/ ٤٠.

(٢) قيس بن أبي مسلم الماصر، وكان أبوه من سبي الديلم وحسن إسلامه فولد له قيس الماصر. كما في التهذيب في ترجمة ولده عمر. وفي الأنساب (١٢/ ٤٠). وفي ثقات ابن حبان (٧/ ٣٢٨) قيس بن أبي مسلم من أهل الكوفة يروي عن ربعي بن حراش روى عنه موسى الصغير والأجلح وهو الذي يقال له «قيس بن رمانة وكان اسم أبي مسلم رمانة» فلعله هو. والله أعلم. وانظر أيضاً: التاريخ الكبير ٧/ ١٥٤، والجرح والتعديل ٧/ ٩٦.

(٣) الإرجاء: هو تأخير العمل عن الإيمان. والمرجئة هم فرقة تقول بأن الإيمان هو معرفة الله فقط. وأنه لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة. ولهم فرق ومذاهب كثيرة. ينظر للتفصيل: مقالات الإسلاميين للأشعري ص ١٣٢ وما بعدها. الفرق بين الفرق ص ٢٠٢، الملل والنحل للشهرستاني ١/ ١٣٩.

(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب في ترجمة ابنه عمر.

(٤) أبو المغيرة الثقفي، مولاهم، الكوفي، وهو عثمان بن أبي زرعة، ثقة، من السادسة./ خ ٤.
معرفة الثقات للعجلي ٢/ ١٣١، الجرح والتعديل ٦/ ١٦٧، ثقات ابن شاهين ص ١٣٨، التقريب ٢/ ١٤، التهذيب ٧/ ١٥٥.

(٥) عثمان بن عمير الثقفي البجلي الكوفي، الأعمى. ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع. مات في حدود ١٥٠ هـ/ د ت ق.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٩٥، أحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة/ ٢٥ بتحقيقي، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩، ٦٥، الضعفاء للنسائي ص ١٧٥، الميزان ٣/ ١٥٠، التقريب ٢/ ١٣، التهذيب ٧/ ١٤٣.

(٦) لم أجد له ترجمة. ولعل الإمام أبا داود بحث عن اسمه من أجل ترجمة ولده عيسى. والله أعلم.

كتاب عند آل عيسى بن أبي عَزَّة[1]: «هذا ما كاتب عليه عبد الله بن الحارث الشعبي أبا عَزَّة مسَّاكاً[2]، أظنه على مائتي درهم» فذكرته لعَبَّاس العَنْبَرِي[3] فأُعجِبَ به[*].

قال أبو عبيد: هذا ابنُ عَمِّ عَامر الشَّعْبي. يعني عبد الله بن الحارث.

٦ ـ قال أبو داود: وسمعت قُتَيبة[4] قال: قيل لسفيان بن عُيَينة: قدم حُسَين الجُعفي[5] فوثب قائماً. فقيل له. فقال: قَدِم أَفضل رجُلٍ بكُورَتنا[6][*].

قال أبو داود: سمعت الحسن بن علي قال: رأيت حُسَيناً الجُعفي يبول في طَسْتٍ في المسجد[7].

٧ ـ سمعت أبا داود ذكر الحسنَ بن بِشْر[8] فقال: روى عن زهير بن معاوية[9]

---

(١) عيسى بن أبي عزة الكوفي، مولى الشعبي، صدوق ربما وهم، من السادسة/ ت قدس:
الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٣، التقريب ٢/ ١٠٠، التهذيب ٨/ ٢٢٠.

(٢) في الأصل ما يشبه: «ممساكاً».

(٣) عباس بن عبد العظيم العنبري، ثقة حافظ، مات ٢٤٠ هـ (التقريب ١/ ٣٩٧).

(*) النص ذكره المزي في تهذيب الكمال (خ ٢/ ١٠٨١) وابن حجر في التهذيب ٨/ ٢٢١ في ترجمة عيسى بن أبي عزة.

(٤) قتيبة بن سعيد البغلاني، من شيوخ أبي داود، ثقة ثبت، مات ٢٤٠ هـ (التقريب ٢/ ١٢٣).

(٥) حسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي المقرىء، ثقة عابد، مات ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٤٤٩. سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٧، التقريب ١/ ١٧٧، التهذيب ٢/ ٣٥٧.

(٦) الكُورَةُ: المدينة والصُقع، وجمعها: كُوَر (القاموس المحيط: ٦٠٧).

(*) إلى هنا النص في تهذيب الكمال ط ٦/ ٤٥٢، والتهذيب ٢/ ٣٥٨، ووقع فيهما «... أفضل رجل يكون قط» وذكره في سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٩٨) بدون عزوه إلى أبي داود.

(٧) وذلك لأنه كان مُقعداً. قال العجلي: «... ولم نره إلا مقعداً، كان يحمل في مِحَفَّةٍ حتى يُقْعَد في مسجد على باب داره، وربما دعا بالطست فبال مكانه». معرفة الثقات ١/ ٣٠٢.

(٨) الحسن بن بشر بن سَلْم الهمداني أو البجلي، أبو علي الكوفي، صدوق يخطىء مات ٢٢١ هـ/ خ ت س.
تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٠، تهذيب الكمال ط ٦/ ٥٨، التقريب ٢/ ١٦٣، التهذيب ٢/ ٢٥٥.

(٩) الجعفي، سيأتي.

عن أبي الزبير[1] عن جابر عن النبي ﷺ حديثين منكرين: «ذَكاةُ الجَنِينِ»[2] و «لا تَدخُلوا الحَمَّام إلا بِـمِئْزَرٍ»/ [3]. [٥٢/أ]

فقلت: هما عند حماد بن شُعَيب[4] عن أبي الزبير. فقال: حماد بن شعيب ضعيف[5].

٨ ـ سمعت أبا داود يقول: ليس يختلف سفيان[6] وشعبة[7] في شيء إلا يظفر به

(١) محمد بن مسلم بن تدرس ستأتي ترجمته.

(٢) حديث «ذكاة الجنين ذكاة أمه» أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٣٣، والبيهقي ٩/ ٣٣٤ عن طريق الحسن بن بشر هذا. ولعل سبب الإنكار فيه هو روايته عن زهير بن معاوية به. أما المتن فهو معروف وصحيح. وقد أخرجه أبو داود في سننه ٣/ ١٠٣، حديث ٢٨٢٨ بطريق آخر عن أبي الزبير به.

وقد ورد أيضاً من حديث أبي سعيد، وابن عمر، وأبي هريرة. وينظر للتفصيل إرواء الغليل ٨/ ١٧٢، حديث ٢٥٣٩.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٣٣ عن طريق الحسن بن بشر هذا وفي ترجمته بلفظ «إن رسول الله ﷺ نهى أن يدخل الماء إلا بمئزر» ثم قال: وهذا من حديث زهير عن أبي الزبير ليس يرويه إلا الحسن بن بشر وقد رواه عن (في الأصل: غير) أبي الزبير: حماد بن شعيب.

هذا وقد ورد حديث جابر هذا مرفوعاً بلفظ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر» الخ.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٩، والنسائي ١/ ١٩٨، والحاكم ٤/ ٢٨٨ من غير طريق الحسن بن بشر هذا. وقد حسنه الألباني في غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص ١٣٤، حديث ١٩٠).

(٤) أخرجهما ابن عدي في الكامل (٢/ ٦٥٩) في ترجمة حماد بن شعيب الحماني، وأخرج الثاني فقط العقيلي في الضعفاء (١/ ٣١٢) ثم قال: ولا يتابعه عليه إلا من هو دونه ومثله.

(٥) أبو شعيب الحماني، الكوفي. قال ابن حجر أحسبه بقي إلى حدود ١٧٠ هـ، قال البخاري: فيه نظر. وضعفه ابن معين وغيره.

أحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة: ٩٣، الضعفاء لأبي زرعة ص ٤٣٦، المجروحين ١/ ٢٥١، لسان الميزان ٢/ ٣٤٨.

(٦) هو الثوري، الإمام المعروف. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ط ١١/ ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٢٢٩.

(٧) شعبة بن الحجاج، إمام الجرح والتعديل، مترجم في تهذيب الكمال ط ١٢/ ٤٧٩.

سفيان. وخالفه شعبة في أكثر من خمسين حديثاً. القول قول سفيان.

قال أبو داود: بلغني عن يحيى بن معين قال: ما خالف أحدٌ سفيانَ في شيء إلا كان القولُ قولَ سفيان(*).

٩ ـ سألت أبا داود عن أَشعَث بن أبي الشَّعْثَاء[١]، فقال: ثقة(**) وأبوه سُلَيم بن الأَسْوَد[٢].

١٠ ـ قلت لأبي داود: أبو بكر بن أبي موسى[٣] سمع من أبيه؟ قال: أُراه قد سمع. وأبو بكر أَرضى عندهم من أبي بُردة[٤]. أبو بُردة[٥] كان يذهب مذهبَ أهل الشام، جاءه أبو غَادِيَة الجهني[٦] قاتل عمار فأَجلَسَه إلى جنبه، وقال: مرحباً بأخي(*).

(*) النص بكامله في تهذيب الكمال ط ١١/١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٧/ ١٤٠، والتهذيب ٤/ ١١٣.

(١) المحاربي، الكوفي، ثقة، مات ١٢٥ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٢، التقريب ١/ ٧٩، التهذيب ١/ ٣٥٥.

(**) ذكره ابن حجر في التهذيب ١/ ٣٥٥.

(٢) أبو الشعثاء المحاربي الكوفي، ثقة باتفاق، مات في زمن الحجاج، وأرخه ابن قانع سنة ٨٣ هـ/ ع. سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٩، التقريب ١/ ٣٢٠.

(٣) الأشعري، اسمه عمرو أو عامر، ثقة، مات ١٠٦ هـ، وكان أسن من أخيه أبي بردة/ ع.
معرفة الثقات ٢/ ٣٨٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦، التقريب ٢/ ٤٠٠.

(٤) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري. قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، مات ١٠٤ هـ وقيل غير ذلك.
سير أعلام النبلاء ٥/ ٥، التقريب ٢/ ٣٩٤، التهذيب ١٢/ ١٨.

(٥) لا يوجد ذكر «أبي بردة» في هذه الجملة في تهذيب الكمال والتهذيب فأصبح الكلام الآتي بعده كأنه قيل في أبي بكر نفسه. والنص هنا عكس ذلك. والله أعلم.

(٦) أبو الغادية الجهني، اسمه يسار بن سَبُع، سكن الشام، وله صحبة.
الكنى للدولابي ١/ ٤٧، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٧٩٢، الإصابة ٤/ ١٥٠.
وقد ذكر ابن حجر روايات في قصة قتله عمار بن ياسر ثم قال: والظن بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا فيها متأولين، وللمجتهد المخطىء أجر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس فثبوته للصحابة بالطريق الأولى.

(*) النص بكامله في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٨٨، والتهذيب ١٢/ ٤٠ ـ ٤١.

١١ ـ سألت أبا داود عن عبد الرحمٰن بن مالك بن مِغْوَل[١]، فقال: آية من الآيات، كذاب.

وسئل أبو داود عنه مرة أخرى، فقال: كان يضع الحديث[*]. روى عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر سيدا كُهُول أهل الجنة**»[٢].

١٢ ـ سألت أبا داود عن جُبَارة[٣]، فقال: لم أكتب عنه، في أحاديثه مناكير. لم أكتب عنه، ما زلت أراه وأُجالسه، كان رجلاً صالحاً[**].

١٣ ـ سألت أبا داود عن عبد الله بن عُصَم أو عِصْمَة[٤]؟ فقال: إسرائيل قال:

---

(١) أبو زكريا، الكوفي، البجلي، روى عن الأعمش وغيره.
قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. ووهاه غير واحد.
تاريخ ابن معين ٢/٣٥٧، الضعفاء للنسائي ص ١٦٠، المجروحين ٢/٦١، المدخل إلى الصحيح ١٥٦، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٥، ديوان الضعفاء ١٩٠.

(*) إلى هنا النص في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٧. وهو في الميزان ٢/ ٥٨٤، واللسان ٣/ ٤٢٧ بشيء من الاختصار.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦) في ترجمة عبد الرحمٰن بن مالك هذا بزيادة في أوله وفيه «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي».
ثم قال العقيلي: ليس بمحفوظ من حديث عبيد الله. وذكر بأنه يروى من غير هذا الطريق عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ منهم علي بن أبي طالب، وأبو سعيد الخدري، وأبو جحيفة، وأنس بن مالك، وابن عباس.
وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ص ١١٦ في ترجمة أحمد بن موسى الباغَشِي وذكر ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣٨٩) عن أبي زرعة أنه قال: «هذا حديث باطل، يعني بهذا الإسناد. وامتنع أن يحدثنا، وقال: اضربوا عليه».
قلت: أما المتن فهو صحيح. وينظر للتفصيل سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/ ٤٨٧ حديث ٨٢٤.

(٣) جُبَارة بن المُغَلِّس الحِمَّاني، أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة، مات ٢٤١ هـ/ ق.
المجروحين ١/ ٢٢١، تهذيب الكمال ط ٤/ ٤٨٩، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٠.

(**) النص في التهذيب ٢/ ٥٨.

(٤) أبو عُلوان الحنفي، اليمامي، نزل الكوفة، صدوق يخطىء، /د ت ق. =

عِصْمَة. / وقال شريك: ابن عُصَم[1]. وسمعت أحمد يقول: القول ما قال شريك[*]. [٥٢/ب]

١٤ ـ سمعت أبا داود يقول: كان مخول[2] حربياً[3] يستحل ثياب الناس[4] وكان لا يحدث حديث السقيفة[5] بغضاً منه لأبي بكر[6].

١٥ ـ سئل أبو داود عن عُبَيد بن يَعيش[7]، فقال: ثقة ثقة[**].

= الثقات لابن حبان ٥/ ٥٧، المجروحين ٢/ ٥، تهذيب الكمال ط ١٥/ ٣٠٥، التقريب ١/ ٥٣٣.

(١) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٧، ٤٧٤، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٩٠.

(*) سؤالات أبي داود لأحمد ص ١٨٤.

(٢) لعله: مُخَوَّل ـ بوزن محمد، وقيل مِخْوَل ـ بوزن مِخْنَف ـ بن راشد أبو راشد بن أبي مجالد، النهدي، مولاهم، الكوفي، الحافظ، ثقة، نسب إلى التشيع، مات بعد ١٤٠ هـ/ ع.

التاريخ الكبير ٨/ ٢٩، معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٢٦٨، التهذيب ١٠/ ٧٩، التقريب ٢/ ٢٣٦ ويمكن أن يكون حفيده: مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي، قال الذهبي: رافضيٌّ بغيض، صدوق في نفسه.

وترجمته في: الكامل ٦/ ٢٤٣١، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٦٢، الميزان ٤/ ٨٥، اللسان ٦/ ١١.

(٣) الحربية هم: أتباع عبد الله بن عمرو بن حرب الكندي، ويزعمون أن روح أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية تحولت فيه وأن أبا هاشم نص على إمامته.

مقالات الإسلاميين ص ٦، الفرق بين الفرق ص ٢٤٣.

(٤) أي أعراضهم. في لسان العرب (١/ ٢٤٦): فلان دنس الثياب، إذا كان خبيث الفعل والمذهب خبيث العرض.

(٥) أي قصة بيعة أبي بكر رضي الله عنه للخلافة في سقيفة بني ساعدة.

انظر البداية والنهاية (٥/ ٢٤٥) وغيره من كتب التاريخ.

(٦) وقد سها الدكتور بشار عواد معروف فذكر قوله «وكان لا يحدث إلخ» في التعليق على ترجمة «عبد الله بن عصم» المذكور قبله. (تهذيب الكمال ١٥/ ٣٠٦).

(٧) أبو محمد، المحاملي، الكوفي، العطار، ثقة. مات ٢٢٨ هـ أو بعدها بسنة/ ي م س.

الجرح والتعديل ٦/ ٥، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٣١، التقريب ١/ ٥٤٦.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٩٧، والتهذيب ٧/ ٧٩، لكن في الأول «ثقة» بدون تكرار.

١٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان عبيد الله بن موسى[١] محترقاً شيعياً جاز حديثه[*].

١٧ ـ وسمعت أبا داود سئل عن هَنَّادٍ[٢] فقال: سمعت قُتَيبَةَ بن سَعيد يقول: ما رأيت وكيعاً يُعَظِّم أحداً تعظيمَه لهناد. ثم يسأله عن الأهل[**].

١٨ ـ سألت أبا داود عن مسعود بن سَعْد الجُعْفي[٣]، فقال: ما سمعت إلا خيراً[***].

قلت لأبي داود: يحدث عن[٤] عبد العزيز بن خطاب؟ فقال: ما ناله.

١٩ ـ سألت أبا داود عن عَمرو بن حَمَّاد بن طَلحة[٥]، فقال: كان من الرافضة،

---

(١) ابن باذام، العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، مات ٢١٣ هـ على الصحيح/ ع.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٨٤، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٣، الميزان ٣/ ١٦، التقريب ١/ ٥٣٩.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٩٠، والتهذيب ٧/ ٥٢ وتحرف فيه إلى «محترفاً سمعياً». وهو في الميزان ٣/ ١٦ دون قوله «جاز حديثه».

(٢) هناد بن السَّرِيِّ بن مصعب التميمي، أبو السري، الكوفي، ثقة، مات ٢٤٣ هـ/ عخ م ٤.
سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٥، التقريب ٢/ ٣٢١.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٥٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٦ لكن فيه «ثم سأله إلخ». وهو في تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٠٧ دون عزوه إلى أبي داود. وكذا في التهذيب ١١/ ٧١ مختصراً.

(٣) أبو سعد الكوفي، ثقة عابد، من التاسعة/ قدس، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٣، الثقات لابن شاهين ٢٢٨، التقريب ٢/ ٢٤٣.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٢٢، والتهذيب ١٠/ ١١٧.

(٤) كذا في الأصل ولعل الصواب «عنه» لأن عبد العزيز بن الخطاب أدنى طبقة منه. قال ابن حجر: عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، أبو الحسن، نزيل البصرة، صدوق، من كبار العاشرة، مات ٢٢٤ هـ/ ص ق.
التقريب ١/ ٥٠٨، وسيأتي.

(٥) أبو محمد الكوفي القَنَّاد، وقد يُنسب إلى جده، صدوق، رمي بالرفض، مات ٢٢٢ هـ/ بخ م دس فق.
التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٨، التقريب ٢/ ٦٨.

وذكر عثمانَ بشيءٍ، فطلبه السلطانُ(*).

٢٠ ـ قلت لأبي داود: سَمِع سَعيدُ بن جُبَير[1] من عبد الله بن مُغَفَّلٍ[2]؟ قال: لا، إنما هو مرسل. يعني: حديث الخذف(**)[3].

٢١ ـ سألت أبا داود عن وَليد بن جُميع[4]، قال: ليس به بأس(***).

٢٢ ـ سئل أبو داود عن حُسَين الخراساني، فقال: هو حُسَين بن واقد[5]. قيل:

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٣٠، والتهذيب ٧/ ٢٣ وزاد في آخره «فهرب». وهو في الميزان ٣/ ٢٥٥ مختصراً.

(١) سعيد بن جبير الأسدي الوالبي. ثقة ثبت، مات ٩٥ هـ/ ع طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٦، تهذيب الكمال ط ١٠/ ٣٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٢١، التقريب ١/ ٢٩٢.

(٢) عبد الله بن مُغَفَّل المزني، صحابي شهد بيعة الرضوان، نزل البصرة ومات ٥٩ هـ أو ٦٠ هـ أو ٦١ هـ.

تاريخ أسماء الصحابة لابن حبان ص ١٦٠، والثقات له ٣/ ٢٣٦، الإصابة ٢/ ٣٧٢. وفي الأصل ما يشبه «مَعْقِل» ولكن الحديث الذي ذكر هو من رواية عبد الله بن مغفل المزني، كما سيأتي. ولم أجد في الصحابة من يسمى «عبد الله بن معقل» والله أعلم.

(**) النص في التهذيب ٤/ ١٣. دون ذكر قوله: «يعني حديث الخذف» وقع فيه أيضاً «عبد الله بن معقل» وزاد: «وقيل لأبي داود: سمع سعيد من عدي بن حاتم؟ قال: لا أراه. قيل له سمع من عمرو بن حريث؟ قال: نعم».

(٣) أخرجه مسلم في الصيد والذبائح (٣/ ١٥٤٨، حديث ٥٦ (١٩٥٤) وابن ماجه في مقدمة سننه (١/ ٨، حديث ١٧) وفي الصيد (٢/ ١٠٧٥، حديث ٣٢٢٦) عن طريق أيوب عن سعيد بن جبير أن قريباً لعبد الله بن مغفل خذف فنهاه وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف، وقال: إنها لا تصيد صيداً ولا تنكأ عدواً ولكنها تكسر السن وتفقأ العين. قال: فعاد، فقال: أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنه ثم تخذف. لا أكلمك أبداً» اللفظ لمسلم.

والحديث أخرجه الشيخان وغيرهما عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه بغير هذا الطريق أيضاً (غاية المرام ص ٥٠، حديث ٥١).

(٤) الوليد بن عبد الله بن جُمَيع الزهري، المكي، نزيل الكوفة، صدوق يهم ورمي بالتشيع. من الخامسة/ بخ م د ت س.

معرفة الثقات ٢/ ٣٤٢، الجرح والتعديل ٩/ ٨، الميزان ٤/ ٣٣٧، التقريب ٢/ ٣٣٣.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٦٩، والتهذيب ١١/ ١٣٨.

(٥) أبو عبد الله المروزي القاضي، ثقة له أوهام، مات ١٥٩ هـ ويقال ١٥٧ هـ/ خت م ٤. =

روى عنه الأعمش[1] حديثين؟ قال: وقال له الأعمش: ما رأيتُ عِلْجاً أقرأَ منك.

٢٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: ما خَتم القرآنَ على الأعمش[2] إلا أربعة أَنفسٍ منهم محمد[3] بن أبي عُبَيدة المسعوديّ/ أبو المسعوديّ. [٥٣/أ]

٢٤ ـ قال: وقال ابن إدريس[4]: لم أرَ الأعمش يُمكِّن أحداً ما يُمكِّن زايدة[5].

٢٥ ـ سألتُ أبا داود عن أبي ثَور الحُدَّاني[6]، فقال: كوفي جليل أدرك أصحاب

= تهذيب الكمال ط ٦/ ٤٩١، التقريب ١/ ١٨٠، التهذيب ٣/ ٣٧٣ (وفيه: قال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس).

(١) والأعمش أكبر منه (التهذيب).

(٢) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس. مات ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ٧٦، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٦، التقريب ١/ ٣٣١.

(٣) كذا في الأصل. وهو محمد بن أبي عبيدة عبد الملك بن معن بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي. ثقة، مات ٢٥٠ هـ/ م د س ت (التقريب ٢/ ١٨٩) ولم يذكر له في ترجمته في التهذيب (٩/ ٣٣٤) رواية له إلا عن أبيه. وقد توفي في ٢٥٠ هـ بينما وفاة الأعمش في ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ أي بين وفاتيهما أكثر من ١٠٢ سنة.
وقال العجلي (معرفة الثقات ١/ ٤٣٤) لم يختم على الأعمش إلا ثلاثة ثم ذكر فيهم: «أبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود».
وفي غاية النهاية: «أبو عبيدة بن معن... روى القراءة عن الأعمش، وهو أحد الثلاثة الذين ختموا عليه» (١/ ٦١٨).
وأبو عبيدة هذا ـ واسمه عبد الملك ـ مشهور بكنيته. ثقة، من السابعة/ روى عن الأعمش وغيره (التهذيب ٦/ ٤٢٥).
فالظاهر أن خطأ أو تحريفاً ما حصل في نسختنا وأن الصواب أن يقال: منهم «أبو عبيدة المسعودي» أو يقال: منهم «أبو محمد بن أبي عبيدة المسعودي». فيكون المراد أبو عبيدة المسعودي نفسه. والله أعلم.

(٤) عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي. ثقة فقيه عابد، توفي ٢١٩ هـ.

(٥) زايدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، مات ١٦٠ هـ وقيل بعدها/ ع التقريب ١/ ٢٥٦، التهذيب ٣/ ٣٠٦.

(٦) روى عن ابن مسعود وغيره، روى عنه الشعبي وغيره. ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: =

رسول الله ﷺ. قلت: هو حَبيب بن أبي مُلَيكة؟ قال: قد قال قوم: هو حَبيب بن أبي مُلَيكة(*).

٢٦ ـ قلت لأبي داود: أيما أحب إليك: سَلَمة بن كُهَيْل(١) أو حبيب بن أبي ثابت(٢)؟ فقال: سلمة(**). سألت أحمد بن حنبل عن هذا، فقال: حبيب لا يُدفع عن كل خير، وسَلَمةُ.

ثم قال أبو داود: قال سفيان الثوريُّ لحماد بن سلمة: يا أبا سَلَمة سمعتَ من سَلَمة بن كُهَيلٍ؟ أما(٣) إنه كان شيخاً كيساً(***).

٢٧ ـ سألت أبا داود عن اسم أبي عَمرو الشَّيْبَاني، فقال: سَعد بن إياس(٤).

= مقبول، من الثانية/ ت.

الكنى للبخاري ١٧، الكنى لمسلم ص ٩٣، ثقات ابن حبان ٥/ ٥٧٢، تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٩١، التقريب ٢/ ٤٠٤، التهذيب ١٢/ ٥١.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٩١، والتهذيب ١٢/ ٥١، ثم قال: وجزم الترمذي بذلك وفرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما.

ولحبيب بن أبي مليكة ترجمة مستقلة في التقريب وغيره.

(مقبول، من الثالثة) وفيها: وقيل إنه أبو ثور الأزدي ولا يصح.

تهذيب الكمال ط ٥/ ٤٠١، التقريب ١/ ١٥١، التهذيب ٣/ ١٩١.

(١) الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة/ ع.

تهذيب الكمال ط ١١/ ٣١٣، التقريب ١/ ٣١٨، التهذيب ٤/ ١٥٥.

(٢) أبو يحيى الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات ١١٩ هـ/ ع.

تهذيب الكمال ط ٥/ ٣٥٨، التقريب ١/ ١٤٨، التهذيب ٢/ ١٧٨.

(**) إلى هنا النص في التهذيب ٤/ ١٥٧ وزاد: قال أبو داود: كان سلمة يتشيع. وفي تهذيب الكمال ط ٥/ ٣٥٨: قال أبو داود: روي عن الثوري أنه قال: ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني.

(٣) في الأصل «ما» ولعل الصواب «أما» والله أعلم.

(***) انظر سؤالات أبي داود ص ٣٠٠.

(٤) كوفي، ثقة مخضرم، من الثانية، مات ٩٥ هـ أو ٩٦ هـ/ ع.

تهذيب الكمال ط ١٠/ ٢٥٨، التهذيب ٣/ ٤٦٨، التقريب ١/ ٢٨٦.

٢٨ ـ سألت أبا داود عن عبد العزيز بن سِيَاه[١]، فقال: ثقة[*]. هذا أبو[٢] قُطْبَة[٣].

٢٩ ـ سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو معاوية[٤] يجلس إليهما[٥] يَتَذَكَّر حديثَ الأعمش.

٣٠ ـ سئل أبو داود عن القاسم بن غُصْنٍ[٦]، فقال: سُئِل عنه وكيع فقال: ليس به بأس[**].

٣١ ـ سألتُ أبا داود عن سِمَاك بن سَلَمة[٧] فقال: ثقة ورفع من شأنه[*].

٣٢ ـ سألت أبا داود عن عَلي بن هَاشم بن البَرِيْد[٨]، فقال: أهل بيت تشيُّعٍ

---

(١) الأسدي، الكوفي، صدوق يتشيع، من السابعة/ خ م ت س ق.
الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٣، الثقات لابن حبان ٧/ ١١٤، التقريب ١/ ٥٠٩.
(*) إلى هنا النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٣٨، التهذيب ٦/ ٣٤١.
(٢) في الأصل «أخو» والظاهر أنه تحريف، والله أعلم. إذ لم أجد ترجمة لمن يسمى «قطبة بن سياه».
(٣) قطبة بن عبد العزيز بن سياه: الأسدي، الكوفي، صدوق، من الثامنة/ ٤.
العلل لأحمد ٢/ ٤٧٣، معرفة الثقات ٢/ ٢١٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٤١، التهذيب ٨/ ٣٧٩.
(٤) أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، من أوثق الناس في الأعمش.
(٥) عبد العزيز وابنه قطبة كلاهما يرويان عن الأعمش كما في ترجمتهما في التهذيب.
(٦) روى عن داود بن أبي هند وغيره روى عنه سويد بن سعيد. قال أحمد: يحدث بأحاديث منكرة وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.
العلل لأحمد ٢/ ٤٧٥، الجرح والتعديل ٧/ ١١٦، الكامل ٦/ ٢٠٦٠، الضعفاء لابن شاهين ص ١٥٩.
(**) النص في لسان الميزان ٤/ ٤٦٤.
(٧) الضَّبِّي، ثقة، من الثالثة/ بخ.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ١٢١، التقريب ١/ ٣٣٢، التهذيب ٦/ ٢٣٤.
(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.
(٨) صدوق يتشيع، مات ١٨٠ هـ أو التي بعدها/ بخ م ٤.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٢٣، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٢، تاريخ بغداد ١٢/ ١١٧، الثقات لابن =

وليس ثَمَّ كذب(*).

٣٣ ـ سألت أبا داود عن وقاء بن إِياس(١)، فقال: قال يحيى بن سعيد: لم يكن وِقاء بالذي يُعتمَد عليه(**).

٣٤ ـ سُئل أبو داود: أَيما أَحفظ، وكيع(٢) أو عبد الرحمٰن(٣)؟/ فقال: وكيع كان [٥٣/ب] أحفظ من عبد الرحمٰن بن مهدي. وكان عبد الرحمٰن أقل وهماً، وكان أَتقن.

وسمعت أبا داود يقول: التقى وكيع وعبد الرحمٰن في المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة، فتواقفا(٤) حتى سمعا أذان الصبح(***).

= حبان ٧/ ٢١٤، المجروحين له ٢/ ١١٠، التقريب ٢/ ٤٥.

(*) في تاريخ بغداد بسنده عن الآجري قال: سألت أبا داود عن علي بن هاشم بن البريد. فقال: سئل عنه عيسى بن يونس فقال: أهل بيت تشيع وليس ثم كذب. قلت لأبي داود: من ذكره؟ فقال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني عن الحداني (١٢/ ١١٧) زاد المزي: يعني عن عيسى بن يونس (تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٩٤) وهو كذلك في التهذيب مختصراً (٧/ ٣٩٢). أما الذهبي فقد ذكره في الميزان (٣/ ١٦٠) من قول أبي داود مختصراً. وقد وقع في المطبوع منه: «ثبت يتشيع» والظاهر أنه تحريف، والله أعلم.

(١) الأسدي، أبو يزيد الكوفي، لين الحديث، من السادس/ مدس.

الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٢٩، الضعفاء لابن شاهين ص ١٨٨، الميزان ٤/ ٣٣٥، التقريب ٢/ ٣٣١.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ١٣/ ١٤٦٣، والتهذيب ١١/ ١١٢.

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد مات في آخر ١٩٦ هـ أو أول ١٩٧ هـ/ ع.

سير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٠، التقريب ٢/ ٣٣١.

(٣) عبد الرحمٰن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري. ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. مات ١٩٨ هـ/ ع.

سير أعلام النبلاء ٩/ ١٩٢، التقريب ١/ ٤٩٩، التهذيب ٦/ ٢٧٩.

(٤) في الأصل: «فتوافقا».

(***) النص بكامله في سير أعلام النبلاء (٩/ ١٥٢) بألفاظ متقاربة. وهو في تاريخ بغداد (١٣/ ٥٠٩) بمثله. وفي تهذيب الكمال (خ ٣/ ١٤٦٥) قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: قال ابن جريج لوكيع: باكرت العلم. وكان لوكيع ثمان عشرة سنة. وفي التهذيب (١١/ ١٣٠) قال الآجري: =

٣٥ ـ سألت أبا داود عن سَعِيد بن عُبَيد الطَّائي[١]، فقال: كان شعبة يتمنى لِقَاء أربعة: سَعِيد بن عُبَيد الطائي، والصَّلْت بن بَهْرَام[٢] (*).

٣٦ ـ سألت أبا داود عن طلحة بن يحيى بن طلحة[٣]، فقال: ليس به بأس(**).

٣٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: طلحة بن يحيى الأنصاري[٤] لا بأس به(***).

٣٨ ـ قيل لأبي داود: سعيد بن جبير[٥] سمع من عدي بن حاتم[٦]؟ قال: لا أراه(****).

= قلت لأبي داود: أيما أثبت وكيع أو ابن أبي زائدة؟ قال: وكيع.

(١) أبو الهذيل الكوفي، ثقة، من السادسة/ خ م د ت س.
تهذيب الكمال ط ١٠/ ٥٤٩، التقريب ١/ ٣٠١، التهذيب ٤/ ٦٢.

(٢) أبو هاشم التيمي الكوفي، روى عن أبي وائل وزيد بن وهب وغيرهما. روى عنه السفيانان وغيرهما. وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. وقال البخاري: صدوق في الحديث كان يذكر بالإرجاء. مات ١٤٧ هـ.
العلل لأحمد ٢/ ٣١٠، التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٢، الميزان ٢/ ٣١٧، تعجيل المنفعة ١٢٨، لسان الميزان ٣/ ١٩٤.

(*) كذا في الأصل. ولم يذكر الاثنين الآخرين. والنص في تهذيب الكمال (ط ١٠/ ٥٥٠) يتمنى لنا أربعة فذكر منهم إلخ. وفي المخطوط منه (١/ ٤٩٨): يتمنى لقاء أربعة فذكر منهم.. وفي التهذيب: يتمنى لقاءه (سعيد بن عبيد الطائي).

(٣) التيمي، المدني، نزل الكوفة، صدوق يخطىء، مات ١٤٨هـ/ م ٤.
تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٤١، التقريب ١/ ٣٨٠.

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٤٣، والتهذيب ٥/ ٢٨.

(٤) الزرقي، المدني، نزيل بغداد، صدوق يهم، من السابعة/ خ م د س ت. التقريب ١/ ٣٨٠.

(***) النص في تاريخ بغداد ٩/ ٣٤٩، تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٤٥، التهذيب ٥/ ٢٩.

(٥) الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ ولم يكمل الخمسين/ ع.
تهذيب الكمال ط ١٠/ ٣٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٢١، التقريب ١/ ٢٩٢.

(٦) الصحابي المعروف، مات ٦٨ هـ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٢.

(****) النص في التهذيب ٤/ ١٣.

٣٩ ـ سألت أبا داود عن سَلَمة بن نُبَيط[(١)]، فقال: أبو فراس، ثقة.

سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت وكيعاً: قال: ثنا أبو فراس سَلَمة بن نُبَيط وكان ثقة[(*)].

٤٠ ـ سألت أبا داود عن سلمة بن المجنون[(٢)]، فقال: ثقة. قلت: روى عنه شعبة؟ قال: نعم.

٤١ ـ قلت لأبي داود: يحيى بن وَثَّاب[(٣)] سمع من علقمة[(٤)]؟ قال: نعم.

٤٢ ـ سألت أبا داود عن حبيب بن سالم[(٥)]، قال: كوفي ثقة[(**)].

٤٣ ـ قلت لأبي داود: شريح القاضي[(٦)] ابن من؟ قال: ابن الحارث.

٤٤ ـ قلت لأبي داود: مُرَّة الطَّيِّب[(٧)]، ابن من؟ قال: ابن شراحيل.

---

(١) أبو فراس الأشجعي الكوفي، ثقة، يقال: اختلط، من الخامسة/ د تم س ق.
التاريخ الكبير ٤/ ٧٥، الثقات لابن حبان ٤/ ٣١٧، التقريب ١/ ٣١٩.

(*) النص بكامله في تهذيب الكمال ط ١١/ ٣٢١، وفي التهذيب ٤/ ١٥٩ (قول أبي داود فقط).

(٢) أبو عثيمة وقيل أبو غنيمة الشيباني، الكوفي، روى عن أبي هريرة، روى عنه الثوري وشريك، ذكره ابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير ٤/ ٧٤، الجرح والتعديل ٤/ ١٧٢، ثقات ابن حبان ٤/ ٣١٧.

(٣) الأسدي، مولاهم، الكوفي، المقرىء، ثقة عابد، مات ١٠٣ هـ/ خ م ت س ق.
سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٧٩، التقريب ٢/ ٣٥٩، التهذيب ١١/ ٢٩٤.

(٤) علقمة بن قيس النخعي الكوفي.

(٥) الأنصاري، مولى النعمان بن بشير وكاتبه، لا بأس به، من الثالثة/ م ٤.
تهذيب الكمال ط ٥/ ٣٧٤، التقريب ١/ ١٤٩.

(**) النص في التهذيب ٢/ ١٨٤.

(٦) شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي، أبو أمية. مخضرم ثقة وقيل له صحبة. مات قبل ٨٠ هـ أو بعدها/ بخ س.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ٤٣٥، التقريب ١/ ٣٤٩، التهذيب ٤/ ٣٢٦.

(٧) مُرَّة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، ثقة عابد، مات ٧٦ هـ وقيل بعد ذلك/ ع.
سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٥. التقريب ٢/ ٢٣٨، التهذيب ١٠/ ٨٨.

٤٥ ـ سألت أبا داود عن محمد بن قيس الأسدي[١] فقال: ثقة.

[٥٤/أ] قلت: / هذا الذي روى عن علي بن ربيعة[٢]؟ قال: نعم[*].

٤٦ ـ سألت أبا داود عن محمد بن قيس[٣] حدث عن إبراهيم عن الأسود؟ قال: هو الهمداني. ما روى هذا الحديث غيره: في رجل حلف ألا يتزوج امرأة، أنه سئل عبد الله، الحديث[٤].

ومحمد بن قيس المُرْهِبِيُّ[٥] سمع من ابن عمر[**].

٤٧ ـ ومحمد بن قيس[٦]، قاصٌّ أو قاضي عمر بن عبد العزيز، روى عنه ليث بن سعد[٧].

٤٨ ـ سألت أبا داود عن محمد بن قيس بن مَخْرَمة[٨]، فقال:

---

(١) الوالبي، الكوفي، ثقة، من كبار السابعة/ بخ م د س.
الجرح والتعديل ٨/ ٦١، ثقات ابن شاهين ٢٠٢، ٢١٣، التقريب ٢/ ٢٠٢.

(٢) الوالبي، الأسدي.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٦١، والتهذيب ٩/ ٤١٣ (قوله: ثقة، فقط) وقد وقع هذا النص مكرراً في الأصل.

(٣) الهَمْداني المُرْهِبي، الكوفي، روى عنه عدة ووثقه ابن معين وابن حبان وقال أحمد: صالح أرجو أن يكون ثقة. قال الفسوي: لين الحديث. قال ابن حجر: مقبول من الرابعة/ عس.
العلل لأحمد ٢/ ٥٠٤، ٥٠٥، التاريخ الكبير ١/ ٢٠٩، الجرح والتعديل ٨/ ٦١، التقريب ٢/ ٢٠٢.

(٤) ينظر من أخرجه.

(٥) بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء والباء الموحدة، نسبة إلى مُرهبة وهو بطن من همدان (اللباب ٣/ ١٩٩).

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٦١، والتهذيب ٩/ ٤١٣.

(٦) محمد بن قيس المدني، القاصّ، ثقة، من السادسة. وحديثه عن الصحابة مرسل/ م ت س ق.
التاريخ الكبير ١/ ٢١٢، الجرح والتعديل ٨/ ٦٣، التقريب ٢/ ٢٠٢.

(٧) في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٦١، والتهذيب ٩/ ٤١٤، قال أبو داود: ثقة.

(٨) المطلبي، يقال له رؤية، وقد وثقه أبو داود وغيره./ م مد ت س.
التاريخ الكبير ١/ ٢١١، التهذيب ٩/ ٤١٢، التقريب ٢/ ٢٠٢.

ثقة[*]، قلت: روى عنه ابن إسحاق؟ قال: نعم.

٤٩ ـ سألت أبا داود عن محمد بن قيس[١]، روى عن أبي موسى. قال: قالوا، أراه كوفياً، ما عندي من علمه كبير شيء.

٥٠ ـ سألت أبا داود عن محمد بن قيس[٢]، حدث عنه أبو عامر العَقَدي[٣]، قال: معروفٌ. ثقة إن شاء الله.

٥١ ـ سألت أبا داود عن محمد بن قيس، مولى سهل بن حُنَيف[٤]، روى عن سهلٍ. فقال: هذا حسن الحديث. روى عنه أبو أمية عبد الكريم.

وأبو أمية ليس بالقوي[٥].

٥٢ ـ قيل لأبي داود: حديث أبي إسحاق عن أبي حَيَّة، حديث الوضوء[٦]،

(*) انظر: تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٦١، التهذيب ٩/ ٤١٢.

(١) في الجرح والتعديل: محمد بن قيس روى عن القاسم بن عبد الرحمٰن عن أبي موسى، روى عنه الثوري. قال أبو حاتم: ولا أعلم روى عنه غير الثوري. (٨/ ٦٢) وقال عبد الله بن الإمام أحمد: «سألته ـ أي أباه ـ عن محمد بن قيس الذي روى عن أبي موسى عن علي، قال: هذا هو الهمداني صاحب ابن عمر» (٢/ ٥٠٥). وقد تقدمت ترجمة المرهبي برقم (٤٦).

(٢) الزيات، المدني، والد أبي زُكير، فيه لين، من السابعة/ تمييز.

الجرح والتعديل ٨/ ٦٣، ثقات ابن حبان ٧/ ٣٩٢، التقريب ٢/ ٢٠٢، التهذيب ٩/ ٤١٤.

(٣) عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، مات ٢٠٤ هـ أو ٢٠٥ هـ.

(٤) روى عنه أيضاً، الوليد بن أبي مالك، قال البخاري ويعد في أهل الحجاز، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ١/ ٢١١، الجرح والتعديل ٨/ ٦٢، ثقات ابن حبان ٥/ ٣٧٣، تعجيل المنفعة ص ٢٤٧.

(٥) عبد الكريم بن أبي المُخَارق، ضعيف، ستأتي ترجمته برقم: ٧٧٣.

(٦) أي في صفة الوضوء. وقد أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، بطرق عن أبي إسحاق عنه عن علي. انظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٦١ ـ ٤٦٢. كما أخرجه أحمد في المسند في عدة مواضع منها ١/١٢٧، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠ وغيرها. والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢٩، ٣٥.

حديث عليٍّ؟ قال: أبو حَيَّة الوَادِعِيُّ[1].

٥٣ ـ ذكر أبو داود عبدَ الله بن محمد بن عَقِيْل[2]، فقال: قال ابن عُيَيْنَة: كان سيىء الحفظ.

٥٤ ـ سمعت أبا داود يقول: لما مات العلاء بن عبد الكريم[3]، فأرادوا الصلاة عليه. قيل: أين مُحَاضِر[4]؟ قال: وكان مُحَاضِرٌ إمامَ الحي[*].

[٥٤/ب] ٥٥ ـ ذكر أبو داود عمرو بن عامر البَجَلي[5] فقال: هو أبو أسد بن عمرو/ قاضي الكوفة[6].

٥٦ ـ سمعت أبا داود يقول: [قال][7] إبراهيم النخعي[8]: دخلت على عائشة

---

(١) أبو حية بن قيس الوادِعي، الكوفي، اختلف في اسمه وقال أبو أحمد الحاكم وغيره: لا يعرف اسمه. روى عنه أبو إسحاق السبيعي ووثقه ابن نمير وابن حبان. وقال ابن الفرضي: مجهول. قال ابن حجر: مقبول من الثالثة/ ٤.
التقريب ٢/ ٤١٥، التهذيب ١٤/ ٨١.

(٢) أبو محمد الهاشمي، المدني، صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة. مات بعد ١٤٠ هـ/ بخ د ت ق.

(٣) اليامي، أبو عون الكوفي، ثقة عابد، من السادسة/ قد فق.
التقريب ٢/ ٩٣، التهذيب ٨/ ١٨٨.

(٤) مُحَاضِر بن المُوَرِّع، الكوفي، صدوق له أوهام، مات ٢٠٦ هـ/ خت م د س.
الجرح ٨/ ٤٣٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٥١٣، تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٠٧، التقريب ٢/ ٢٣٠، التهذيب ١٠/ ٥١.

(*) النص في تهذيب الكمال (خ ٣/ ١٣٠٧) منسوباً إلى الآجري نفسه دون ذكر أبي داود فيه وفي التهذيب الجملة الأخيرة منه، كذلك.

(٥) كوفي، مقبول، من السادسة/ تمييز.
تهذيب الكمال في ٢/ ١٠٣٩، التقريب ٢/ ٧٣، التهذيب ٨/ ٦٠.

(٦) قال أحمد: صدوق وضعفه البخاري وغيره. وله ترجمة مفصلة في لسان الميزان ١/ ٣٨٣. وانظر أيضاً أحوال الرجال للجوزجاني الترجمة ٩٩، وتاريخ بغداد ٧/ ١٦، المغني في الضعفاء ١/ ٧٦، الميزان ١/ ٢٠٦.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. مات ٩٦ هـ/ ع. =

ورأيت عليها ثياباً معصفرة(١).

٥٧ ـ سمعت أبا داود يقول: إبراهيم التيمي(٢) مات في سجن الحجاج وله أقل من أربعين سنة فأخرج وطُرح للكلاب(*).

٥٨ ـ سمعت أبا داود يقول: لما ظهرت المُسَوِّدَةُ(٣)، نادى منادي بواسط: الناس آمنون إلا عُمَر بن ذَر(٤)، والعَوَّام بن حَوْشَب(٥)، وخالد بن سَلَمة المخزوميّ(٦)، كان عمر يَقُصُّ بهم(٧) [و](٨) خالد بن سَلَمة

= تهذيب الكمال ط ٢/ ٢٣٣، التقريب ١/ ٤٦، التهذيب ١/ ١٧٧.

(١) أي مصبوغة بالعصفر وهو نبات يستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به الحرير ونحوه.
القاموس المحيط ص ٥٦٦، المعجم الوسيط ص ٦٠٥.

(٢) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا أسماء الكوفي، العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. مات ٩٢ هـ وله أربعون سنة/ ع.
تهذيب الكمال ط ٢/ ٢٣٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٠، التقريب ١/ ٤٦، التهذيب ١/ ١٧٦.

(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب مختصراً. «قال أبو داود: مات ولم يبلغ أربعين سنة».

(٣) أي بنو العباس ومن شايعهم وكان شعارهم لبس السواد.

(٤) الهَمْدَاني، المُرهِبي، أبو ذر الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، مات ١٥٣ هـ وقيل غير ذلك/ خ دت س فق.
سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٥، التقريب ٢/ ٥٥، التهذيب ٧/ ٤٤٤، وفي ترجمته في تهذيب الكمال (خ ٢/ ١٠٠٨) وكذلك في سير أعلام النبلاء والتهذيب عن الآجري عن أبي داود: «كان رأساً في الإرجاء وكان قد ذهب بصره».

(٥) الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، مات ١٤٨ه/ ع.
سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٥٤، التقريب ٢/ ٨٩، التهذيب ٨/ ١٦٤.

(٦) الكوفي، المعروف بالفأفأ، أصله مدني، صدوق، رمي بالنصب والإرجاء، قتل بواسط سنة ١٣٢ هـ لما زالت دولة بني أمية/ بخ م ٤.
تاريخ واسط ص ٨٩، تهذيب الكمال ط ٨/ ٨٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٣، التقريب ٨/ ٨٣.

(٧) في الأصل «نقض بهم» والظاهر أنه تحريف. وعمر هذا وصفه العجلي «بالقاصّ» إذ قال «عمر بن ذر القاص كان ثقة بليغاً إلخ» معرفة الثقات ٢/ ١٦٥.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

كان قاضي[1] الكوفة[2].

٥٩ ـ سمعت أبا داود يقول: كان سَلَمة بن كُهَيل[3] يتشيع.

٦٠ ـ سئل أبو داود عن المغيرة بن النعمان[4] فقال: ثقة، روى عنه شعبة وسفيان[*].

٦١ ـ سئل أبو داود عن المغيرة بن زياد الموصلي[5] فقال: صالح[**].

٦٢ ـ قيل لأبي داود: أين سَمِـع مِسْعَرٌ[6] من قتادةَ؟ قال: بمكة.

٦٣ ـ سألت أبا داود عن بَدْرِ بن حليل، فقال: ثقة. قال أبو عُبيد: كذا قال.

---

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب «قاضٍ الكوفة» والله أعلم إذ لم أجد من ذكر في ترجمته أنه كان قاضياً.

(٢) النص في تهذيب الكمال هكذا:
قال أبو داود عن الحسن بن علي الخلال، سمعت يزيد بن هارون يقول: دخلت المسودة واسط سنة ٣٢ هـ فنادى مناديهم بواسط: «الناس آمنون إلا العوام بن حوشب، وعمر بن ذر، وخالد بن سلمة المخزومي» فأما خالد فقتل، وأما العوام فهرب وكان يحرض على قتالهم، وكان عمر بن ذر يقص بهم ويحرض على قتالهم عندنا بواسط».
(ط ٨/ ٨٧) ولكنه لم يبين هل هو من طريق الآجري أم غيره. وهو كذلك في التهذيب ٣/ ٩٦.

(٣) تقدم في النص (٢٦).

(٤) النخعي، الكوفي، ثقة، من السادسة/ خ م د ت س.
معرفة الثقات ٢/ ٢٩٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٣١، التقريب ٢/ ٢٧٠.

(*) النص في التهذيب ١٠/ ٢٧١.

(٥) البجلي، أبو هشام أو أبو هاشم. صدوق له أوهام، مات ١٥٢ هـ.
الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٢، ثقات ابن شاهين ص ٢١٩، سؤالات السهمي للدارقطني ص ٦٧، التقريب ٢/ ٢٦٨.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٦٠، الميزان ٤/ ١٦٠، التهذيب ١٠/ ٢٥٩.

(٦) مِسْعَر بن كِدَام بن ظُهَير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات ١٥٣ أو ١٥٥هـ/ ع.
سير أعلام النبلاء ٧/ ١٦٣، التقريب ٢/ ٢٤٣، التهذيب ١٠/ ١١٤.

وقال غيره: خَليل[1].

٦٤ ـ قلت لأبي داود: جَحْدَب بن جَرْعب[2]؟ قال: روى عنه سفيان الثوري.

٦٥ ـ سألت أبا داود عن بَزِيع[3] صاحب الضَّحَّاك[4]، فقال: ليس بشيء.

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين، قال: كان كلما قيل له من شيء قال: سمعت الضَّحَّاك.

٦٦ ـ قلت لأبي داود: سَيف بن هارون[5]؟ قال: ليس بشيء[*].

---

(١) بدر بن خَليل الأسدي، روى عن أبي وائل وغيره، روى عنه وكيع وأبو أسامة وغيرهما وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: شيخ.

تاريخ ابن معين ٢/ ٥٤، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٨، الجرح والتعديل ٢/ ٤١٢، المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٨٧.

(٢) جَحْدَب ـ بالحاء المهملة، كذا في أصلنا وكذا في التاريخ الكبير، وضبطه ابن ماكولا والدارقطني، بفتح الجيم ثم الخاء المعجمة ثم الدال المفتوحة «جَخْدَب» ـ بـن جَرْعب أبو الصَّقْعَب التيمي، الكوفي، النسابة. روى عن عطاء، وروى عنه الثوري وغيره.

وفي الجرح والتعديل: جَخْدب، ويقال: جحدب بن جرعب إلخ. وعند الذهبي وابن حجر «جخدب» بالخاء، ولم يذكرا فيه خلافاً.

التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٥، الجرح والتعديل ٢/ ٥٥١، ثقات ابن حبان ٦/ ١٥٨، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٢٦، المشتبه ص ١٤٢، تبصير المنتبه ١/ ٢٤٤.

(٣) في الأصل «بزيغ» آخره غين معجمة، والتصويب من كتب التراجم، وهو بزيع بن عبد الله اللحَّام، أبو حازم، روى عن الضحاك بن مزاحم، روى عنه محمد بن سلام وغيره. سكن الكوفة. ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما. قال الذهبي: لا يعرف له شيء مسند.

التاريخ الكبير ٢/ ١٣٠، الضعفاء له ص ٢٣، الضعفاء للنسائي ص ٦٦، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٠، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٥٦، المغني ١/ ١٠٣، الميزان ١/ ٣٠٧.

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال، مات بعد ١٠٠ هـ/ ع (التقريب ١/ ٢٧٣).

(٥) البُرْجُمي ـ بضم الموحدة والجيم ـ أبو الورقاء الكوفي، ضعيف. من صغار الثامنة/ ت ق.

تهذيب الكمال ط ١٢/ ٣٣٢، الميزان ٢/ ٢٥٨، التقريب ١/ ٣٤٤.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ١٢/ ٣٣٤، التهذيب ٤/ ٢٤٣.

٦٧ ـ وأخوه ليس بشيء[1](*).

٦٨ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو عطية الوادعي، مالك بن عامر الهَمْداني[2](**).

٦٩ ـ قلت لأبي داود: أبو إياس البَجَلي؟ قال: عَامِر بن عَبْدَة[3]. قيل من روى عنه؟/ قال: المُسَيِّب بن رَافِع. [٥٥/أ]

٧٠ ـ قلت لأبي داود: أبو الزِّنْبَاع؟ قال: صَدَقَة بن صَالح[4].

---

(١) سنان بن هارون البُرْجُمي، أبو بشر الكوفي. صدوق فيه لين، من الثامنة/ ت.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ١٥٥، التقريب ١/ ٣٣٤.

(*) انظر النص في تهذيب الكمال ط ١٢/ ١٥٦، والتهذيب ٤/ ٢٩٧.

(٢) وقيل في اسمه مالك بن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة ثقة، من الثانية، مات في حدود ١٧٠ هـ/ خ م ت د س.
تهذيب الكمال خ ٣/ ١٦٢٧، التقريب ٢/ ٤٥١، التهذيب ١٢/ ١٦٩.

(**) النص في تهذيب الكمال، والتهذيب هكذا: «قال الآجري: قلت لأبي داود: أبو عطية الوادعي؟ قال: عمرو بن أبي جندب ثقة» وفي التهذيب: عمر. وهذا النص ذكره المزي في ترجمة عمرو بن أبي جندب أيضاً هكذا (تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٢٨) ولكنه في ترجمته في التهذيب (٨/ ١٣) بدون ذكر كلمة «الوادعي». والظاهر أنه هو الصواب. لأن عمرو بن أبي جندب وإن كان يكنى أيضاً «أبا عطية» لكنه غير «أبي عطية الوادعي» كما ذكر ذلك ابن حجر (التهذيب ٨/ ١٣) والله أعلم.

وقد فرق بينهما البخاري (التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٠، و ٧/ ٣٠٥) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢، و ٦/ ٢٢٤) إلا أن البخاري ذكر في ترجمة ابن أبي جندب أن الأعمش قال: «هو أبو عطية الوادعي» والله أعلم. وقد فرق بينهما مسلم في الكنى أيضاً (ص ١٦٣).

(٣) وثقه ابن معين. من الثالثة/ مق قد.
معرفة الثقات ٢/ ١٥، ثقات ابن حبان ٥/ ١٨٩، تهذيب الكمال ط ١٤/ ٦٨، التقريب ١/ ٣٨٩.

(٤) الثوري، الكوفي، روى عن أبي الدهقان، روى عنه أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي قال ابن معين: ثقة.
الكنى لمسلم ص ١١٨، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٨، ثقات ابن حبان ٦/ ٤٦٦.

٧١ ـ قلت لأبي داود: أَبو ثَابِت أَيمَن بن ثَابت[١]؟ قال: لا بأس به[*].

٧٢ ـ قلت لأبي داود: عمران بن مسلم بن رِيَاح[٢]؟ قال: روى عنه مِسْعَر وسفيان.

٧٣ ـ قلت لأبي داود: عِمران بن مُسْلِم[٣]، صاحب سُوَيد بن غَفْلة؟ قال: هذا الجُعْفي، وهذا آخر.

٧٤ ـ قال: وعمران القَصِير هو ابنُ مُسْلِم[٤]. قلت: كيف هو؟ قال: حدَّث عنه يحيى القطان، ثقة.

٧٥ ـ سألت أبا داود عن أَبي بُرْدَة[٥] الذي يحدثُ عنه أحمد بن يونس والشيوخ فوَهَّاه جداً.

٧٦ ـ سألت أبا داود عن علي بن عَابِس[٦] فقال: سمعت يحيى بن معين يقول:

---

(١) مولى بني ثعلبة، صدوق، من الرابعة/ س.
ثقات ابن حبان ٤/٤٨، تهذيب الكمال ط ٣/ ٤٤٢، التقريب ١/ ٨٨.

(*) النص في تهذيب الكمال، وفي التهذيب ١/ ٣٩٢.

(٢) الثقفي الكوفي، وقد ينسب لجده. ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٢٣) وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة/ بخ. التقريب ٢/ ٨٤، التهذيب ٨/ ١٣٧.

(٣) الكوفي، الأعمى، ثقة، من السادسة/ تمييز.
العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٢٨، معرفة الثقات ٢/ ١٩١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٤، التقريب ٢/ ٨٤، التهذيب ٨/ ١٣٩.

(٤) المِنْقَري، أبو بكر، البصري. صدوق ربما وهم، من السادسة/ خ م د ت س.
العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٤، التقريب ٢/ ٨٤، التهذيب ٨/ ١٣٨.

(٥) عمرو بن يزيد التميمي، الكوفي، ضعيف، من الثامنة/ ق.
الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٩، الميزان ٢/ ٢٩٣، التقريب ٢/ ٨١، التهذيب ٨/ ١١٩.

(٦) الأسدي، الكوفي، ضعيف، من التاسعة/ ت.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٢١، المجروحين ٢/ ١٠٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٠، الميزان=

هو ضعيف(*).

٧٧ ـ سألت أبا داود عن صَاعِد مولى الشَّعْبي(١)، فقال: ضعيف.

٧٨ ـ قيل لأبي داود: الأَصْبَغُ بن نُبَاتَة(٢) ليس بثقة؟ قال: بلغني هذا عن يحيى بن معين(**).

٧٩ ـ قيل لأبي داود: يحيى بن أيوب البجلي(٣)؟ قال: ثقة(***).

٨٠ ـ قيل لأبي داود: سمع الحكم(٤) من أبي جحيفة(٥)؟ قال: نعم.

٨١ ـ قلت لأبي داود: ما اسم التميمي؟ قال: أَرْبِدَة(٦).

= ٣/ ١٣٤، الخلاصة ٢٧٥.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ٩٧٦، التهذيب ٧/ ٣٤٤.

(١) صاعد بن مسلم، وقيل ابن محمد، أبو العلاء، روى عن الشعبي وغيره. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الفلاس: متروك. وضعفه غير واحد، وذكره ابن حبان في الثقات.
تاريخ ابن معين ٢/ ٢٦٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٣، الميزان ٢/ ٢٨٧، لسان الميزان ٣/ ١٦٣.

(٢) أبو القاسم التميمي الحنظلي الكوفي، متروك ورمي بالرفض، من الثالثة/ ق.
أحوال الرجال، الترجمة ١٧ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٣/ ٣٠٨، التقريب ١/ ٨١، التهذيب ١/ ٣٦٣.

(**) كذا رواه الدوري أيضاً عن ابن معين (تاريخه ٢/ ٤٢) والنص في التهذيب إلى قوله: «بلغني هذا» دون ذكر ابن معين.

(٣) كوفي، لا بأس به، من السابعة/ خت د ت.
تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٨٩، الميزان ٤/ ٣٦٢، التقريب ٢/ ٣٤٣، التهذيب ١١/ ١٨٦.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٩٠، وهو في التهذيب أيضاً لكن من قول الآجري إذ سقط منه ذكر أبي داود. وفي الميزان: وثقه أبو داود.

(٤) الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما يدلس، مات ١١٣ هـ أو بعدها/ ع.
تهذيب الكمال ط ٧/ ١١٤، التقريب ١/ ١٩٢، التهذيب ٢/ ٤٣٢.

(٥) وهب بن عبد الله السوائي، صحابي معروف، مشهور بكنيته، مات ٧٤ هـ.
(التقريب ٢/ ٣٣٨).

(٦) أَرْبِدَة، ويقال أَرْبِد التميمي، المفسر، صدوق. من الثالثة/ د. =

٨٢ ـ سألت أبا داود عن غياث بن إبراهيم[(١)]. قال: غير ثقة ولا مأمون[(*)].

٨٣ ـ قيل لأبي داود: ابن أبي الحارث[(٢)]، حدث عن أبيه عن علي؟ قال: لا أعرفه.

٨٤ ـ قلت لأبي داود: الحارث بن حَصِيرَة[(٣)]؟ قال: شيعي صدوق. روى عنه سفيان الثوري[(**)].

وقال جَرِيرٌ الرازيّ[(٤)]: كان يُصِرُّ من التشيع على أَمرٍ عظيم. فإذا قال جريرٌ هذا، وجرير وتشيعه![(٥)].

٨٥ ـ سمعت أبا داود يقول: خرج جَرِيْرٌ البَجَليّ[(٦)] من الكوفة عند فتنة علي/[٥٥/ب]

= تهذيب الكمال ط ٢/ ٣١٠، التقريب ١/ ٥٠، التهذيب ١/ ١٩٧.

(١) روى عن الأعمش وغيره، رمي بالوضع. قال ابن معين: غير ثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

تاريخ ابن معين ٢/ ٤٧٠، أحوال الرجال، الترجمة ٣٧٥، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٣.

(*) النص في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٦، ولسان الميزان ٤/ ٤٢٢.

(٢) لم أجد له ترجمة.

ولعل الصواب: «ابن أخي الحارث عن أخيه». فإن كان كذلك فهو مترجم في التهذيب (٣١٧/١٢) وفيه: لم يسم هو ولا أبوه. وقال في التقريب: مجهول، من السادسة/ ت عس (٢/ ٥٣٤) وحديثه بطرقه مذكور في العلل للدارقطني (٣/ ١٣٧).

(٣) أبو النعمان الأزدي، الكوفي، صدوق يخطىء، ورمي بالرفض. من السادسة، له ذكر في مقدمة مسلم/ بخ س ص.

تهذيب الكمال ط ٥/ ٢٢٤، التقريب ١/ ١٤٠، التهذيب ٢/ ١٤٠.

(**) النص في التهذيب ٢/ ١٤٠.

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الرازي الكوفي. ثقة ثبت لكنه وصف بالتشيع. مترجم في التهذيب ٣/ ٧٥. قال قتيبة: ثنا جرير الحافظ المقدم، لكن سمعته يشتم معاوية علانية.

(٥) أي إن جريراً رغم تشيعه ينكر على غلو الحارث بن حصيرة فإن هذا يدل على شدة غلو الحارث فيه.

(٦) جرير بن عبد الله البجلي، الصحابي المعروف، توفي ٥١ هـ وقيل بعدها. أسد الغابة ١/ ٣٣٣.

فنزل قَرْقِيْسِيَاءَ[1].

وعدي بن حاتم[2]، خرج من الكوفة لما قتل عثمان.

وقالا: لا نقيم ببلد يُسَبُّ فيه عثمان.

٨٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: حُصَين بن عبد الرحمٰن[3] الذي حدث عنه سفيان وشعبة هو سُلَمِيٌّ، ختن منصور[4]، أخت منصور كانت امرأته، وكان بالمُبَارَكِ[5]، صار إليهم لمصاهرة كانت بينه وبين العَوَّام بن حَوْشَب[6].

٨٧ ـ وحُصَين بن عبد الرحمٰن الحَارِثي[7]، حدث عنه حجاج بن أرطاة. روى عن الشعبي عن الحارث عن علي عشرة أحاديث.

٨٨ ـ وحُصَين بن عبد الرحمٰن النخعي[8] حدث عنه حفص[9].

٨٩ ـ وحُصَين بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ[10]، روى عنه

---

(١) قَرْقِيسِيَاء: بلد على نهر الخابور عند مصبه في الفرات (معجم البلدان ٤/ ٣٢٨).

(٢) الصحابي المعروف، كان مع علي في حروبه. مات سنة ٦٨ هـ بالكوفة وقيل بقرقيسياء (التهذيب ٧/ ١٦٦).

(٣) السُّلَمي، أبو الهُذَيل الكوفي، ثقة، تغير حفظه في الآخر. مات ١٣٦ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٥١٩، التقريب ١/ ١٨٢، التهذيب ٢/ ٣٨١.

(٤) وصفه في تهذيب الكمال: ابن عم منصور بن المعتمر.

(٥) المُبَارَك: بضم الميم وفتح الراء، قرية بين واسط وفم الصلح (معجم البلدان ٥/ ٥٠).

(٦) انظر أيضاً تاريخ واسط لبحشل (ص ٩٧).

(٧) مقبول. من السادسة، مات ١٣٩ هـ/ تمييز.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٥٢٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٢٤، التقريب ١/ ١٨٢، التهذيب ٢/ ٣٨٣.

(٨) يروي عن الشعبي، مجهول، من السابعة/ تمييز.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٥٢٤، التقريب ١/ ١٨٢، التهذيب ٢/ ٣٨٣.

(٩) حفص بن غياث النخعي.

(١٠) الأشهلي، أبو محمد المدني، مقبول. من الرابعة/ دس.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٥١٨، التقريب ١/ ١٨٢.

محمد بن إسحاق وغيره. فسألت أبا داود عنه، فقال: حسن الحديث[*].

٩٠ ـ سمعت أبا داود يقول: روى عاصم ومسعر عن أبي العَدَبَّس[١].

قال أبو عبيد: اسمه مَنِيعٌ.

٩١ ـ سمعت أبا داود يقول: شَرِيك[٢] ثقة يُخطىء على الأعمش، زُهَير[٣] وإسرائيل فوقه[**].

٩٢ ـ وسمعت أبا داود يقول: إسرائيل[٤] أصح حديثاً من شَرِيك[***].

٩٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: أبو بكر بن عَيَّاش[٥] بعد شَرِيك.

٩٤ ـ وقال أبو عبيد: سمعت أحمد بن عمار بن خالد[٦] يقول: سمعت

(*) النص في التهذيب ٢/ ٣٨١.

(١) الأشعري، أو الأسدي، الكوفي، اسمه منيع بن سليمان، مقبول، من الرابعة/ تمييز. ثقات ابن حبان ٥/ ٤٥٤، التقريب ٢/ ٤٥٠، التهذيب ١٢/ ١٦٦.

(٢) شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع، مات ١٧٧ هـ أو ١٧٨ هـ/ خت م ٤.

أحوال الرجال/ الترجمة ١٣٧، تهذيب الكمال ط ١٢/ ٤٦٢، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠، التقريب ١/ ٣٥١، التهذيب ٤/ ٣٣٣.

(٣) زُهير بن معاوية بن حُدَيج الجعفي الكوفي الجزري.

(**) النص في تاريخ بغداد ٩/ ٢٨٤، والتهذيب ٤/ ٣٣٦.

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات ١٦٠ هـ وقيل بعدها/ ع.

تهذيب الكمال ط ٢/ ٥١٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٥٥، التقريب ١/ ٦٤، التهذيب ١/ ٢٦١.

(***) النص في تاريخ بغداد ٧/ ٢٣، وتهذيب الكمال ط ٢/ ٥٢٢، والتهذيب ١/ ٢٦٣.

(٥) الأسدي، الكوفي، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقد اختلف في اسمه على عشرة أقوال. ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. مات ١٩٤ هـ وقيل قبل ذلك/ مق ٤ خ.

سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٥، الكاشف ٣/ ٣١٦، التقريب ٢/ ٣٩٩، التهذيب ١٢/ ٣٤.

(٦) لم أجد له ترجمة.

سَعْدويه[1] يقول: لإبراهيم بن محمد بن عرعرة[2]: ارو هذا، أنا سمعت عبد الله بن المبارك يقول: شَرِيك أعلم بحديث الكوفة من سفيان[*].

٩٥ - سمعت أبا داود يحدث من حفظه قال: ثنا أبو خَيثمة المِصِّيْصِي[3]، قال [٥٦/أ] سمعت عيسى بن يونس[4]/ يقول: سمعت شعبة يقول: إنما سمع أبو إسحاق[5] من الحارث[6] أربعة أحاديث.

٩٦ - سمعت أبا داود يقول: كان ابن فُضَيل[7] شيعياً محترقاً[**].

٩٧ - سمعت أبا داود يقول: شعبة لم يحدث عن أبي يحيى القَتَّات[8]، وحدث عنه سفيان.

---

(١) سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البغدادي، الحافظ (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٨١).

(٢) ثقة حافظ، مترجم في سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٨٠) توفي ٢٣١ هـ.

(*) قول ابن المبارك هذا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٨١) بإسناد آخر عن أحمد بن عمار بن خالد الواسطي به، ثم ذكره هو أيضاً (٩/ ٢٨٢) والمزي في تهذيب الكمال (ط ١٢/ ٤١٨) بغير هذا الإسناد عن سعيد بن سليمان به. وهو في التهذيب (٤/ ٢٣٥) بدون إسناد.

(٣) من شيوخ أبي داود «أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي، نزيل بغداد» (مترجم في تهذيب الكمال ط ٩/ ٤٠٢) ولكنه لم يوصف «بالمصيصي» ولم يذكر المزي في ترجمته ولا في ترجمة عيسى بن يونس روايته عن عيسى. وهناك من شيوخ أبي داود «أحمد بن جناب المصيصي» يكنى أبا الوليد، مترجم في تهذيب الكمال أيضاً (ط ١/ ٢٨٣) وهو يروي عن عيسى بن يونس. فلعل كلمة «أبو خيثمة» هنا محرفة من «أحمد بن جناب» والله أعلم.

(٤) السبيعي، ثقة مأمون، توفي ١٨٧ هـ وقيل ١٩١ هـ، مترجم في التهذيب (٨/ ٢٣٧).

(٥) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، مكثر ثقة عابد، اختلط بأخرة، مات ١٢٩ هـ وقيل قبل ذلك/ ع. وهو معروف بالتدليس.
سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٩٢، تعريف أهل التقديس ص ١٠١، التقريب ٢/ ٧٣، التهذيب ٨/ ٦٣.

(٦) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، مترجم في تهذيب الكمال (ط ٥/ ٢٤٤).

(٧) محمد بن فُضيل بن غَزْوَان الضَبِّي مولاهم، أبو عبد الرحمٰن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة. مات ١٩٥ هـ/ ع.
التقريب ٢/ ٢٠١، التهذيب ٩/ ٤٠٥.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٥٩، الميزان ٤/ ١٠، التهذيب ٩/ ٤٠٦.

(٨) الكوفي، اسمه زاذان، وقيل دينار، وقيل غير ذلك، لين الحديث، من السابعة/ بخ د ت ق. =

٩٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: كانت لأبي بكر بن عياش[١] صَوْلَةٌ. مَرَّ به عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ[٢] فقال له: تعال هاهنا، أأَنت سمعتَ من سَعِيد بن جُبَير؟ فقال: لا. قال: اذهب بسلام[*].

قال: وربما صَلَّى عاصم[٣] حتى أدعو الله عليه[٤].

قال أبو داود: نا حمزة بن نُصَير[٥]، نا أبو بكر بن عياش، قال: قلت للمغيرة[٦]: يا كذاب[٧]، كم سمعت من إبراهيم[٨]؟

= التقريب ٢/ ٤٨٩، التهذيب ١٢/ ٢٧٧.

(١) تقدم آنفاً برقم (٩٣).

(٢) في الأصل «عمار الموهبي» ولم أجد له ترجمة بعد طول البحث، حتى اهتديت أخيراً بأن الصواب «عمار الدهني» فوجدت هذا النص في ترجمته في تهذيب الكمال (خ ٢/ ٩٩٧) ولكن تحرف فيه «عمار» إلى «عامر».

وهو عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، من الخامسة/ م ع مات ١٣٣ هـ.

سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٨، الميزان ٤/ ١٣٧، التقريب ٢/ ٤٨، التهذيب ٧/ ٤٠٦.

(*) النص إلى هنا في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٩٧.

(٣) لعله عاصم بن أبي النجود. وهو من شيوخ أبي بكر بن عياش كما في تاريخ بغداد.

(٤) كذا في الأصل ولا أدري ما السبب؟ والظاهر أنه من قبيل المزاح. والله أعلم.

(٥) في الأصل: نُصيب ـ بالباء الموحدة في آخره ـ ولم أجد له ترجمة بهذا الاسم. أما «حمزة بن نُصَير» فهو الأسلمي المصري، مقبول، من الحادية عشرة/ د. روى عنه أبو داود.

تهذيب الكمال ط ٧/ ٣٤٢، التقريب ١/ ٢٠١، التهذيب ٣/ ٣٤.

(٦) المغيرة بن مِقْسم الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى. ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم. مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح/ ع.

سير أعلام النبلاء ٦/ ١٠، التقريب ٢/ ٢٧٠، التهذيب ١٠/ ٢٦٩.

(٧) المغيرة بن مقسم ثقة متقن. وسبب هذا الإنكار هو أنه يكثر التدليس عن إبراهيم ـ وهو النخعي ـ وقد قيل: «التدليس أخو الكذب» أو أنه صدر منه على سبيل المزاح والدعابة، لأن أبا بكر بن عياش كان معترِفاً بفضله وقد قال: «ما رأيت أحداً أفقه من مغيرة فلزمته» كما في ترجمته في التهذيب.

(٨) سيأتي هذا النص في الجزء الثالث (٩/ ب)، أكثر تفصيلاً (انظر النص: ٥١٩).

٩٩ ـ سألت أبا داود عن زِيَاد بن أبي مُسلم[(١)]، فقال: الفَرَّاء، ثقة[(*)].

١٠٠ ـ سمعت أبا داود يقول: عَنْبَسةُ القَطَّان[(٢)] ثقة[(**)].

١٠١ ـ وعَنْبَسة قاضي الرَّي[(٣)] ثقة[(***)].

١٠٢ ـ وعَنْبَسة[(٤)] أخو يحيى بن سعيد ثقة ثقة[(****)].

١٠٣ ـ وعَنْبَسَة الوَرَّاق[(٥)] ثقة.

---

(١) وقيل ابن مسلم، البصري، الصفار، صدوق فيه لين، من السابعة/ مد (التقريب ١/ ٢٧٠).

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٩/ ٥١٥، التهذيب ٣/ ٣٨٥.

(٢) عنبسة بن سعيد القطان، الواسطي، أو البصري، أخو أبي الربيع السمان. ضعيف، ضعفه ابن معين والساجي والأزدي وغيرهم. وقال الدارقطني: متروك. وضعفه أبو داود أيضاً في موضع آخر كما سيأتي.

الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٦٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٩، المجروحين ٢/ ١٧٨، تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٣، الميزان ٣/ ٢٩٩، التقريب ٢/ ٨٨، التهذيب ٨/ ١٥٧.

(**) النص في تهذيب الكمال، والتهذيب. وفيهما أيضاً عن الآجري قال: سألت أبا داود عن أشعث بن سعيد فقال: ضعيف هذا أبو الربيع السمان، سألت أبا داود عن عنبسة بن سعيد فقال: هذا أخوه. حدثنا أبو داود قال: حدثنا المخرمي. قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا عنبسة بن سعيد ذاك المجنون. قال أبو داود: كان عنبسة بن سعيد أشد الناس في السنة وكان أحياناً عاقلاً وأحياناً مجنوناً فسألت أبا داود عن عنبسة وأشعث فقال: عنبسة أمثلهما.

(٣) هو عنبسة بن سعيد بن الضُّريس، الأسدي، الكوفي، أبو بكر، ثقة، من الثامنة/ ت خت س.

العلل لأحمد ١/ ٥٦٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٩، التقريب ٢/ ٨٨.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٣، والتهذيب ٨/ ١٥٥.

(٤) عنبسة بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، أخو عمر الأشدق، ثقة، مات على رأس المائة تقريباً/ خ م د.

تسمية الإخوة ص ١٨٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٨، التقريب ٢/ ٨٨.

(****) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٣، والتهذيب ٨/ ١٥٥ «ثقة» بدون تكرار.

(٥) سمع أبا لبابة، روى عنه يحيى بن سعيد القطان، قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٧/ ٣٨، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٢، وفيه «الوزان» بدل «الوراق»، ثقات ابن حبان ٨/ ٥١٥.

١٠٤ ـ عَنْبسة ابنُ سَعيد[١]، ويحيى ابنُ سَعيد[٢]، وعَمرو ابنُ سَعيد[٣].

١٠٥ ـ الزهريُّ روى عن عَنْبَسة بن سعيد ويحيى بن سعيد[٤].

١٠٦ ـ عَنْبَسة صاحب الألواح[٥] ثقة.

١٠٧ ـ عَنْبَسة بن مِهْرَان الحَدَّاد[٦]، روى عنه أبو عاصم، ليس بشيء، يحدث في القدر: «آخر الكلام في القدر»[٧].

---

(١) تقدم آنفاً برقم (١٠٢).

(٢) يحيى بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة، من الثالثة، مات في حدود ٨٠ هـ/ بخ م.

التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٥، تسمية الإخوة ص ١٨٦، رقم ٢٤٩، الجرح والتعديل ٩/ ١٤٩، التقريب ٢/ ٤٣٨، التهذيب ١١/ ٢١٥.

(٣) في الأصل «محمد بن سعيد» والصواب «عمرو» وهو ابن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، أخو عنبسة ويحيى المذكورين قبله. يعرف بالأشدق. تابعي ولي إمرة المدينة لمعاوية وابنه، قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٠ هـ، وكان مسرفاً على نفسه. ليست له في مسلم رواية إلا في حديث واحد/ مد ت س ق.

التقريب ٢/ ٧٠، التهذيب ٨/ ٣٧.

(٤) انظر أيضاً تسمية الإخوة لأبي داود ص ١٨٦، الأرقام ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠ حيث ذكر هؤلاء الإخوة معاً، وذكر فيه رواية الزهري عن عنبسة ويحيى.

وهناك «عنبسة بن سعيد بن أبان القرشي» ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٣٦) وذكر من إخوانه عبيداً، ويحيى، ومحمداً، ولكنه متأخر حيث يروي عن ابن المبارك وغيره (الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٠).

(٥) ينظر من ترجم له.

(٦) في الأصل «الأحلافي» ولم أجده في المراجع الأخرى ولم يذكر ابن الأثير هذه النسبة في اللباب وقد تكون الكلمة محرفة من «الحداد» والله أعلم.

وعنبسة بن مهران الحَدَّاد، بصري، روى عن الزهري. قال ابن معين: لا أعرفه. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقد فرق بعضهم بين عنبسة بن مهران، وعنبسة الحداد. والله أعلم.

الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٦٥، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٢، المجروحين ٢/ ١٧٧، الميزان ٣/ ٣٠٢، لسان الميزان ٤/ ٣٨٤.

(٧) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٦٦) من طريق عبد الله بن رجاء، وابن عدي في الكامل =

١٠٨ ـ سمعت أبا داود يقول: يونس بن بكير[١] ليس هو عندي بحجة. ويونس سمع من محمد بن إسحاق بالرَّيِّ[٢](*).

١٠٩ ـ وزِيَاد بن الطُّفيل البَكَّائي[٣] سمع من ابن إسحاق بالرَّي.

[٥٦/ب] ١١٠ ـ / سألت أبا داود عن دَلْهَم بن صالح[٤]، فقال: ليس به بأس(**).

١١١ ـ سمعت أبا داود يقول: سَلمان بن رَبيعة البَاهِلِيُّ[٥]، قد روى عن النبيِّ ﷺ، وما أقلَّ ما روى. وكان سَلمان يقودُ الجيوش أيام عُمَر، وقُتل بِبَلَنْجَر[٦]،

= (١٩٠٢/٥) وابن حبان في المجروحين (١٧٨/٢) كلاهما عن طريق الضحاك بن مخلد عن عنبسة بن مهران الحداد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: آخر كلام في القدر لشرار هذه الأمة، ومراء في القرآن كفر» اللفظ للعقيلي. وذكره الذهبي في الميزان في ترجمة عنبسة وقال: رواه ابن رجاء مرة فوقفه وكذا رواه أبو عاصم النبيل عن عنبسة بالوجهين.

وعزاه الهيثمي إلى البزار والطبراني في الأوسط. وقال: ورجال البزار في أحد الإسنادين رجال الصحيح غير عمر بن أبي خليفة وهو ثقة. (مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٢).

(١) الشيباني، أبو بكر الحمال، الكوفي، يخطىء، مات ١٩٩ هـ/ خت م د ت.
سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٥، التقريب ٢/ ٣٨٤، التهذيب ١١/ ٤٣٤.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٦٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٧، والتهذيب ١١/ ٤٣٥.
وزادوا: «كان يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث» وسيأتي برقم ١١٥.

(٢) مدينة مشهورة بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً (معجم البلدان ٣/ ١١٦).

(٣) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، أبو محمد الكوفي، صدوق، ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين. ولم يثبت أن وكيعاً كذبه. وله في البخاري موضع واحد متابعة. مات ١٨٣ هـ/ خ م ت ق.
تهذيب الكمال ط ٩/ ٤٨٥، التقريب ١/ ٢٦٨، التهذيب ٣/ ٣٧٥.

(٤) الكندي، الكوفي، ضعيف، من السادسة/ د ت ق.
تهذيب الكمال ط ٨/ ٤٩٤، التقريب ١/ ٢٣٦.

(**) النص في تهذيب الكمال ط ٨/ ٤٩٥، الميزان ٢/ ٢٨، التهذيب ٣/ ٢١٣.

(٥) أبو عبد الله، سلمان الخيل. ذكره أبو حاتم والعقيلي في الصحابة. وذكره ابن سعد والعجلي وابن حبان في التابعين. قال ابن حجر: يقال له صحبة. ولاه عمر قضاء الكوفة، وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد/ م.
الاستيعاب ٢/ ٦٣٢، التقريب ١/ ٣١٤، التهذيب ٤/ ١٣٦.

(٦) مدينة ببلاد الخَزَر خلف باب الأبواب (معجم البلدان ١/ ٤٨٩).

يعني سلمان بن ربيعة(*).

١١٢ ـ سمعت أبا داود يقول: الأَعمش[١] يخطىء على أبي إسحاق[٢] في أحاديث.

١١٣ ـ سمعت أبا داود يقول: عبد الله بن عَطَاء[٣] كوفي حدث عنه أبو إسحاق، وسفيان، وزُهير[٤]. وقال قومٌ: بصريٌّ[٥].

١١٤ ـ سئل أبو داود عن معاوية بن هشام[٦]، ويحيى بن آدم[٧]، فقال: يحيى واحد الناس(**).

١١٥ ـ سمعت أبا داود يقول: يونس بن بُكَير[٨] ليس هو عندي حجة، يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث(***).

(*) النص بكامله في تهذيب الكمال ط ١١/ ٢٤٢. وهو في الإصابة ٢/ ٦١، والتهذيب ٤/ ١٣٦ إلى قوله: ما أقل ما روى.

(١) سليمان بن مهران الأعمش.

(٢) السبيعي، عمرو بن عبد الله.

(٣) الطائفي، أصله من الكوفة، صدوق يخطىء ويدلس، من السادسة/ م ٤.
تهذيب الكمال ط ١٥/ ٣١١، التقريب ١/ ٤٣٤، التهذيب ٥/ ٣٢٢.

(٤) أبو إسحاق هو السبيعي، وسفيان هو الثوري، وزهير هو ابن معاوية.

(٥) ويقال: مدني، ويقال: واسطي. ومنهم من جعلهما اثنين، ومنهم من جعلهم ثلاثة. انظر تهذيب الكمال ط ١٥/ ٣١٢.

(٦) القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن العباس، صدوق له أوهام، مات ٢٠٤ هـ/ بخ م٤.
التقريب ٢/ ٢٦١، التهذيب ١٠/ ٢١٨ وفيه عن الآجري عن أبي داود: ثقة.

(٧) أبو زكريا الكوفي، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، مات ٣٠٢ هـ/ ع.
سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٢، التقريب ٢/ ٣٤١، التهذيب ١١/ ١٧٥.

(**) النص بكامله في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٨٥، والتهذيب ١١/ ١٧٥.

(٨) تقدم آنفاً برقم (١٠٨).

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٦٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٧، والميزان ٤/ ٤٧٧، والتهذيب ١١/ ٤٣٥.

١١٦ ـ سمعت أبا داود ذكر أبا حمزة الثُّمالي[١]، فقال: جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء في عثمان، فردَّ الصحيفة على الجارية وقال: قولي له قَبَّحكَ الله وقَبَّحَ صحيفتك[*].

١١٧ ـ سمعت أبا داود يقول: كان زُهَير[٢] يحدث عن رجل، يعني أَخَاه[٣]. وكان لا يَعْتَدُّ بحُدَيج[٤].

وقال مرة: كان لا يرضى حُدَيجاً[**].

١١٨ ـ وسئل أبو داود عن زياد البَكَّائي[٥] فقال: سمعت أحمد قال: كان صدوقاً.

وكان يحيى بن معين يضعفه، وسمع منه. وأحمد لم يسمع منه[٦].

---

(١) ثابت بن أبي صفية، كوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة. مات في خلافة أبي جعفر/ د عس ق.
أحوال الرجال، الترجمة ٨٥ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٣٥٧/٤، الميزان ٣٦٣/١.

(*) النص في التهذيب ٧/٢.

(٢) زهير بن معاوية بن حُدَيج الجعفي الكوفي. ثقة ثبت، تقدم.

(٣) أي أنه عندما كان يروي عن أخيه لا يسميه، بل يقول: «عن رجل» لأنه كان لا يرضاه.

(٤) حُدَيْج ـ بضم الحاء المهملة مصغراً ـ بن معاوية بن حُدَيج ـ أخو زهير. صدوق يخطىء، من السابعة، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين بعد المائة/ بخ س.
تهذيب الكمال ط ٤٨٨/٥، التقريب ١٥٦/١.

(**) النص في التهذيب ٢١٨/٢ لكن الجملة الأخيرة فقط: كان لا يرضى إلخ.

(٥) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، تقدم برقم (١٠٩).

(٦) في تاريخ بغداد (٤٧٧/٨) من طريق الحسين بن إدريس الأنصاري عن أبي داود قال: قلت لأحمد بن حنبل: زياد ـ يعني صاحب المغازي ـ البكائي؟ قال: ما رأيت كان به بأس، كان ابن إدريس حسن الرأي فيه. وسمعت أحمد مرة أخرى يسأل عن زياد فقال: كان صدوقاً.
وفيه أيضاً عن طريق عبد الله بن أبي داود عن أبيه قال: سمعت يحيى بن معين يقول: زياد البكائي في ابن إسحاق ثقة. كأنه يضعفه في غير ابن إسحاق.
وانظر أيضاً: تهذيب الكمال ط ٤٨٧/٩، والتهذيب ٣٧٥/٣ وفيه أيضاً عن الآجري عن أبي داود: كان صدوقاً (٣٧٦/٣).

١١٩ ـ قال أبو داود: قال عيسى[١] عن أبي سفيان المعمري[٢]: قال: رأيت سفيان[٣]/ ومعمراً[٤] يتذاكران بينهما، فقال: كان معمر أكبر من سفيان بسنة. [٥٧/أ]

١٢٠ ـ سمعت أبا داود يقول: الأوزاعي[٥] أسنُّ من سفيان الثوري. الأوزاعي ولد عامَ فُتِحَت طُوَانَةُ[٦] سنة ثمان وثمانين. وسفيان ولد سنة خمس وتسعين.

قال الحسن بن صالح[٧]: بيننا[٨] وبين سفيان خمس سنين. وُلِدنا سنة مائة.

١٢١ ـ سألت أبا داود عن علي بن زَيد[٩]، وابن ....

---

(١) عيسى بن إبراهيم الشعيري البِرَكي، من شيوخ أبي داود، صدوق ربما وهم. مات ٢٢٨ هـ/ د.
التقريب ٢/ ٩٦، التهذيب ٨/ ٢٠٤.

(٢) هو محمد بن حميد اليشكري. نزيل بغداد، ثقة، مات ١٨٢ هـ/ خت م س ق. قيل له «المعمري» لأنه رحل إلى معمر.
التقريب ٢/ ١٥٦، التهذيب ٩/ ١٣١.

(٣) هو الثوري.

(٤) معمر بن راشد الأزدي، نزيل اليمن.

(٥) عبد الرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، مات ١٥٧ هـ/ ع.
سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٧، التقريب ١/ ٤٩٣.

(٦) طُوَانَة ـ بضم أوله وبعد الألف نون ـ بلد بثغور المصيصة.
(معجم البلدان ٤/ ٤٥) وانظر الكامل في التاريخ (٤/ ٥٣١) وقد فتحها العباس بن الوليد بن عبد الملك.

(٧) الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، الثوري، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، مات ٩٩ هـ وكان مولده سنة مائة/ بخ م ٤.
أحوال الرجال، الترجمة ٧٧ بتحقيقي، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٦١، التقريب ١/ ١٦٧، التهذيب ٢/ ٢٨٥.

(٨) يعني نفسَه وأخاه ـ علي بن صالح ـ وكانا توءمين.
(سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٧١).

(٩) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، ويعرف بعلي بن زيد ابن جدعان، ينسب أبوه إلى جده، ضعيف مات سنة ١٣١ هـ وقيل قبلها/ بخ م ٤.
أحوال الرجال، الترجمة ١٨٨ بتحقيقي، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٧، التقريب ٢/ ٣٧، التهذيب ٨/ ٣٢٢.

عَقِيل[1]، [فقال:][2] قال سفيان بن عُيينة: كان ابنُ عَقِيل سيِّيءَ الحفظ، كرهت أن أُلَقِّنَه.

١٢٢ ـ سمعت أبا داود يحدِّثُ بحديثٍ عن حَجَّاج الأعور، عن شعبة، عن موسى. قال: قال يحيى بن معين: موسى بن سَرْوَان[3] ثقة. وقال ابن سَوَاءٍ: ابن ثَرْوَان.

وكان ابنُ سَواءٍ[4] يطلب الحديث مع أبي عُبيدة الحدَّاد[5].

١٢٣ ـ سمعت أبا داود يقول: سفيان، وشعبة أرسلا عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس[6].

وأسنده إسرائيل، ويونس بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون

---

(١) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، من الرابعة، مات بعد ١٤٠ هـ/ بخ د ت ق.
أحوال الرجال. رقم الترجمة ٢٣٩، بتحقيقي، التقريب ١/ ٤٤٨، التهذيب ٦/ ١٣.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) العجلي، البصري، المعلم، ثقة، من السابعة/ م د س. ويقال في اسم أبيه: سروان، وثروان، وفروان.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٩٢، الجرح والتعديل ٨/ ١٣٨، التقريب ٢/ ٢٨١، التهذيب ١٠/ ٣٣٨.

(٤) محمد بن سَواء ـ بتخفيف الواو والمد ـ السَّدوسي العنبري البصري، صدوق رمي بالقدر، مات سنة بضع وثمانين بعد المائة (التقريب ٢/ ١٦٨).

(٥) اسمه: هلال بن فياض اليشكري، البصري، لقب بـ «شاذ» وغلب عليه، صدوق له أوهام وأفراد. من العاشرة/ د س.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ٣٣٩، التقريب ١/ ٣٤٤، التهذيب ٤/ ٢٩٩.

(٦) وتمامه: من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر.
أخرجه أبو داود (٢/ ٩٠، حديث ١٥٣٩) والنسائي في المجتبى (٨/ ٢٥٥) وفي عمل اليوم والليلة ص ١٩٩، حديث ١٣٢ ـ ١٣٦، وابن ماجه ٢/ ١٢٦٣ حديث ٣٨٤٤، بطرق عن أبي إسحاق موصولاً ومرسلاً. وجمع طرقها المزي في تحفة الأشراف ٨/ ٩٥، حديث ١٠٦١٧.
وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف سنن ابن ماجه ص ٣١٠، حديث ٨٣٨).

عن عمر[1](*).

١٢٤ ـ سألت أبا داود عن غياث بن إبراهيم[2]، فقال: كذاب(**).

١٢٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: قائد الأعمش[3]، عنده أحاديث موضوعة(***).

١٢٦ ـ سألت أبا داود عن إبراهيم بن هَرَاسَة[4]، فقال: كان يضع الحديث(****).

١٢٧ ـ سمعت أبا داود ذكر ابن عائشة[5] فقال: غير ثقة ولا مأمون.

---

(١) في الأصل «عمرو» والصواب «عمر» فإنه من حديثه.

(*) النص ذكره المزي في تحفة الأشراف ٨/ ٩٥.

(٢) تقدم برقم (٨٢).

(**) النص في لسان الميزان ٤/ ٤٢٢.

(٣) هو عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي، أبو مسلم الكوفي، ضعيف، من السابعة/ خت (التقريب ١/ ٥٣٣).

وسيأتي عن أبي داود أيضاً أنه قال: ليس بشيء. (النص: ٢٣٠) وقال البخاري فيما ذكره العقيلي: في حديثه نظر. أما ابن حبان فقد ذكره في الثقات وقال: يخطىء، ولكنه قال في المجروحين في ترجمة الحسن بن الحسين الكوفي: وعبيد الله بن سعيد قائد الأعمش كثير الخطأ فاحش الوهم ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه.

التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٣، الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٢١، ثقات ابن حبان ٧/ ١٤٧، المجروحين ١/ ٢٣٩، الميزان ٢/ ٩، التهذيب ٧/ ١٦.

(***) النص في الميزان والتهذيب.

(٤) الشيباني، الكوفي الأعور، وهراسة أمه، واسم أبيه وجاد.

قال البخاري والنسائي: متروك الحديث. وقال مسلمة: ذاهب الحديث.

التاريخ الصغير ٢/ ٢٧٩، التاريخ الكبير ١/ ٣٣٣، الضعفاء للبخاري ص ١٤، أحوال الرجال، الترجمة ١١٣ بتحقيقي، سؤالات البرقاني ص ١٥، الميزان ١/ ٧٢.

(****) في لسان الميزان (١/ ١٢٠): قال الآجري عن أبي داود: تركوا حديثه. وسمعت أبا داود يطلق فيه الكذب.

(٥) ينظر من هو؟

لأن المعروف بابن عائشة هو: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي وهو ثقة. وقال فيه أبو داود: صدوق في الحديث. كما سيأتي برقم (١٣٦٩) وقد تكون الكلمة محرفة عن «ابن =

[٥٧/ب] ١٢٨ ـ قال أبو/ داود: نا علي بن سَهْل الرَّمْلي[١]، ثنا الفِرْيابي[٢]، عن سُفيان، عن عُقْبَة بن العَيْزَار. قال أبو داود: وهو ابن أبي العَيْزَار[٣]. وكذا قال سفيان.

١٢٩ ـ سألت أبا داود عن الحكم بن فُضَيل[٤]، فقال: ثقة[*].

١٣٠ ـ قلت لأبي داود هُشيم[٥] عن أبي إسحاق، عن أبي قيس[٦]، عن هذيل[٧] قال: قال عبد الله: ما أبالي ذكري مَسستُ أو أنفي[٨]، من أبو إسحاق؟ قال: الشيباني[٩]. فرددتُ عليه. فقال: الشيباني.

= أبي عياش» وهو أبان بن فيروز البصري، متروك الحديث. مترجم في التهذيب (١/ ٩٧) والله أعلم.

(١) ثقة، وثقه النسائي وابن حبان وغيرهما. مات ٢٦١ هـ.
الكاشف ٢/ ٢٤٩، التهذيب ٧/ ٣٢٩.

(٢) محمد بن يوسف الفريابي، من شيوخ البخاري، وكان يلازم الثوري. ثقة فاضل مات ٢١٢ هـ (التهذيب ٩/ ٥٣٥).

(٣) كوفي. روى عن الشعبي والنخعي، روى عنه عبد الواحد بن زياد وغيره. قال يحيى القطان: لم يكن به بأس. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر من حديثه من غير رواية ابنه يحيى عنه لأن يحيى بن عقبة ضعيف الحديث.
التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٥، ثقات ابن حبان ٧/ ٢٤٧، لسان الميزان ٤/ ١٧٩.

(٤) الواسطي. روى عن خالد الحذاء وغيره. روى عنه زيد بن الحباب وغيره. وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: شيخ ليس بذاك. مات ١٧٥ هـ.
سؤالات ابن الجنيد ص ٤٧٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٢٧.

(*) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٢، ولسان الميزان ٢/ ٣٣٨.

(٥) هشيم بن بشير الواسطي.

(٦) عبد الرحمٰن بن ثروان، الكوفي، صدوق. ربما خالف، مات ١٢٠ هـ/ خ ٤، التقريب ١/ ٤٧٥.

(٧) هُذَيل بن شرحبيل الأودي.

(٨) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٧٨ عن طريق هشيم قال: أنا سليمان الشيباني به. كما أخرجه عن طريق شعبة ثنا أبو قيس به. وبطريق آخر عن ابن مسعود أيضاً.

(٩) سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني، الكوفي، ثقة. مات في حدود ١٤٠ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٤٤٤، التقريب ١/ ٣٢٥، التهذيب ٤/ ١٩٧.

١٣١ ـ سئل أبو داود عن جَهْم[1]، عن إبراهيم. فقال: روى منصور عن جَهْم. وروى عنه أشعث بن سَوَّار. فقلت: هو من أصحاب إبراهيم؟ فقال: لا أدري. منصور لا يروي إلا عن كلِّ ثقة[*].

١٣٢ ـ سألت أبا داود عن الهَيْثَم بن خَالد الجُهَني[2]، فقال: ثقة كتبت عنه [سنة] خمس وثلاثين[**].

١٣٣ ـ سئل أبو داود عن الحارث العُكَلي[3] فقال: ثقة ثقة لا تسأل عنه. قلت: إن شعبة يتكلم فيه. فقال: بحال القياس[***].

١٣٤ ـ سمعت أبا داود يقول: ذكر النبيُّ ﷺ ثلاثةً من التابعين جُنْدُب العَلَقي[4]،

---

(١) جهم بن دينار، ويقال: ابن أبي سبرة، الحذاء، روى عن إبراهيم النخعي وغيره. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٠، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٢، ثقات ابن حبان ٦/ ١٥١.

(*) قولـه: منصور لا يروي إلخ ذكره في التهذيب في ترجمة منصور بن المعتمر السلمي (١٠/ ٣١٣).

(٢) ويقال: ابن جُنَاد ـ بجيم ونون ـ أبو الحسن الكوفي، ثقة. مات ٢٣٩ هـ/ د.
الكاشف ٣/ ٢٠٣، التقريب ٢/ ٣٢٦، التهذيب ١١/ ٩٥.

(**) النص في الأصل: «كتبت عنه خمساً وثلاثين» وما أثبته من تهذيب الكمال في ٣/ ١٤٥٥، والتهذيب ١١/ ٩٥. وما بين المعكوفتين زيادة منهما. وزاد المزي: «يعني ومائتين».

(٣) الحارث بن يزيد العكلي التيمي الكوفي، ثقة فقيه، من السادسة إلا أنه قديم الموت/ خ م س ق.
معرفة الثقات ١/ ٢٧٩، تهذيب الكمال ط ٥/ ٣٠٨، التقريب ١/ ١٤٥.

(***) النص في التهذيب ٢/ ١٦٥ دون ذكر ما يتعلق بشعبة.

(٤) هو جندب بن عبد الله بن سفيان البَجَلي ثم العَلَقي ـ نسبة إلى عَلَقَة وهو بطن من بَجِيلَة ـ مات بعد ٦٠ هـ.

قال ابن حجر: له صحبة. ولم يذكر فيه خلافاً. وروى ابن ماجه بسند صحيح عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال: كنا مع النبي ﷺ ونحن فِتيانٌ حَزَاوِرَةٌ الحديث (سنن ابن ماجه ١/ ٢٣، حديث ٦١) قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات (مصباح الزجاجة ١/ ١٢) وصححه الألباني أيضاً (صحيح سنن ابن ماجه ١/ ١٦، حديث ٥٢).

انظر ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٦٠، تهذيب الكمال ط ٥/ ١٣٧، الإصابة ١/ ٢٤٨، التقريب ١/ ١٣٤، التهذيب ٢/ ١١٧.

ولكن الذي يقصده أبو داود هنا هو «جندب قاتل الساحر» كما سيأتي في الحديث الذي أشار =

وأُوَيس القَرَني[1]، وزَيد بن صُوْحَان[2][3].

= إليه. ويعرف أيضاً بجندب الخير وهو مختلف في صحبته. وقد ذهب ابن حبان إلى أنه وجندب بن عبد الله البجلي واحد. وفرق بينهما غيره. وقد ذكرهما المزي وابن حجر وغيرهما في ترجمتين مستقلتين.

وجندب قاتل الساحر هو جندب الخير الأزدي العامري، يكنى أبا عبد الله ويقال له: جندب بن زهير، وجندب بن عبد الله، وجندب بن كعب، وجندب بن عفيف. قال في التقريب: جندب الخير الأزدي، أبو عبد الله، قاتل الساحر، مختلف في صحبته... ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال أبو عبيد قتل بصفين/ ت. فالظاهر أن الصواب «العامري» بدل «العَلَقي» والله أعلم.

انظر: أسد الغابة ١/ ٣٦١، تهذيب الكمال ط ٥/ ١٤١، الإصابة ١/ ٢٥٠، التقريب ١/ ١٣٥، التهذيب ٢/ ١١٨.

ولُقِّب بقاتل الساحر لأنه رأى عند الوليد بن عقبة ـ أمير العراق ـ ساحراً يلعب فيضرب رأس الرجل ثم يصيح به فيقوم خارجاً فيرتد فيه رأسه فقتله وقال إن كان صادقاً فليحي نفسه. وروى عن النبي ﷺ «**حد الساحر ضربة بالسيف**» (ينظر للتفصيل: أسد الغابة ١/ ٣٦١، الإصابة ١/ ٢٥٠، وسلسلة الأحاديث الضعيفة ٣/ ٦٤١ حديث ١٤٤٦) وذكر أن الصواب في الحديث الوقف على جُندُب).

(١) أويس بن عامر القَرَني ـ بفتح القاف والراء بعدها نون ـ سيد التابعين روى له مسلم من كلامه/ م أدرك النبي ﷺ ووفد على عمر بن الخطاب وشهد صفين مع علي رضي الله عنهم.

معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٦٧، الميزان ١/ ٢٧٨، التقريب ١/ ٨٦ والحديث الذي أشار إليه أبو داود أخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يأتي عليكم أويس القرني مع أمداد من اليمن**» الحديث في قصة طويلة.

(صحيح مسلم ٤/ ١٩٦٨، ١٩٦٩، حديث ٢٥٤٢، ومعرفة الصحابة ١/ ٣٦٧).

(٢) هو زيد بن صوحان، أبو عائشة، ويقال أبو سليمان، العبدي، أخو صعصعة بن صوحان، روى عن سلمان، روى عنه سالم بن أبي الجعد، قيل له صحبة، ونفاه ابن عبد البر.

التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٥، أسد الغابة ٢/ ١٣٩، الإصابة ١/ ٥٨٢.

(٣) أما ما أشار إليه المصنف من أن النبي ﷺ ذكرهم فقد تقدم الحديث الوارد بشأن أويس القرني.

وأما الآخران فقد قال ابن الأثير: روي من وجوه أن النبي ﷺ كان في مسيرة له إذ هَوَّم فجعل يقول: «**زيد وما زيد؟ جُندبُ وما جُندب**» فسئل عن ذلك. فقال: «**رجلان من أمتي، أما أحدهما فتسبقه يده إلى الجنة ثم يتبعها سائر جسده. وأما الآخر فيضرب ضربةً تفرق بين الحق والباطل**». فكان زيد بن صوحان قطعت يده يوم جَلُولاءَ، وقيل: بالقادسية في قتال الفرس، وقتل =

وسمعت أبا داود يقول: قطعت يده يوم اليرمُوك ـ يعني زَيد بن صوحان ـ وقُتِل[1] يوم الجمل مع علي رضي الله عنه.

١٣٥ ـ وجُندُب بن عبد الله البَجَلِي[2] له صحبة.

١٣٦ ـ سُلَيمان بن صُرَد[3]، قتل في التَوّابين[4] يوم خَازِر[5].

= هو يوم الجمل. وأما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة (أسد الغابة ٢/ ١٣٩ ـ ١٤٠).

وروى أبو يعلى من حديث علي رضي الله عنه مرفوعاً: «من سره أن ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان» (المسند ١/ ٣٩٣، حديث ٥١١). وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم (مجمع الزوائد ٩/ ٣٩٨) وينظر أيضاً: طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٣، والإصابة ١/ ٥٨٢.

(١) وقع في الأصل «قيل» وهو تصحيف.

(٢) تقدمت ترجمته آنفاً. ويظهر من هذا أن أبا داود رحمه الله أيضاً يرى التفريق بين جندب بن عبد الله البجلي الصحابي، وجندب قاتل الساحر إذ سبق أن ذكر أنه من التابعين. والله أعلم.

(٣) الخزاعي، أبو مُطَرِّف الكوفي، صحابي، قتل بعين الوردة، سنة ٦٥ هـ/ ع.
أسد الغابة ٢/ ٢٩٧، تهذيب الكمال ط ١١/ ٤٥٤، التقريب ١/ ٣٢٦.

(٤) يقصد بالتوابين الذين ندموا على خذلهم حسيناً رضي الله عنه حتى قتل ثم خرجوا يطالبون بدمه. فقد ذكر ابن عبد البر أن سليمان بن صرد هذا: «كان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما يسأله القدوم إلى الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذله إذ لم يقاتلوا معه ثم قالوا: ما لنا توبة مما فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه فخرجوا فعسكروا بالنخيلة وذلك مستهل ربيع الآخر سنة ٦٥ هـ وولوا أمرهم سليمان بن صرد وسموه أمير التوابين إلخ... ووقع قتال بينهم وبين عبيد الله بن زياد في موضع يقال له: عين الوردة... وقيل إنهم خرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين رضي الله عنه فسموا التوابين... الخ (الاستيعاب ٢/ ٦٥٠).

(٥) في الأصل «الجازر» بالجيم. وما أثبته من معجم البلدان وكتب التاريخ «والخازر» بالخاء المعجمة في أوله نهر بين إربل والموصل، وعلى شاطئه كانت المعركة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم الأشتر أيام المختار وبها قتل ابن زياد عام ٦٦ هـ (تاريخ الطبري ٦/ ٨٦، معجم البلدان ٢/ ٣٣٧) وانظر تفاصيل الوقعة في الكامل لابن الأثير (٤/ ١٧٥ ـ ١٨٩).

[٥٨/أ] ١٣٧ ـ سمعت أبا/ داود يقول: أم داود الوابشية[١] هي أم خَصِيب الجحدرية. قال عبد السلام بن حرب المُلاَئي[٢]: حدثتني أم خصيب الجَحدرية.

١٣٨ ـ ذكر أبو داود يحيى بن يمان[٣] وذكر شيئاً من خطئه فقال: ثنا محمد بن الصَّبَّاح، ثنا يحيى بن يَمان، عن مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن النَّزَّال بن سَبْرة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ عُمرَ لَمِن أهل الجنة**»[٤].

قال أبو عبيد: الحديث عن معاذ فجعله عن عبد الله.

١٣٩ ـ سمعت أبا داود يقول: كان عند إبراهيم بن موسى الرازي[٥] حديث بخط ابن إدريس[٦] فحدث به، فأنكروا عليه، فتركه[*].

---

(١) روى الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ١٣٣) بسنده عن ابن عمار قال: سئل وكيع عن أم داود الوابشية فقال: امرأة كانت ذكية الفؤاد» إلخ.

(٢) ثقة حافظ له مناكير، مات ١٨٧ هـ/ع (التقريب ١/ ٥٠٥).

(٣) يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير، مات ١٨٩ هـ/ بخ م ٤. سير أعلام النبلاء ٨/٣٥٦، التقريب ٢/٣٦١، التهذيب ١١/٣٠٦ وفيه وكذا في تهذيب الكمال (خ ٣/ ١٥٢٧) قال الآجري عن أبي داود: «يخطيء في الأحاديث ويقلبها».

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٩٢) عن إبراهيم بن محمد بن الهيثم ثنا محمد بن الصباح به.
قال الذهبي: وهو خطأ صوابه: عبد الملك عن مصعب بن سعد، عن معاذ بن جبل (الميزان ٤/٤١٦).

قلت: وحديث مصعب بن سعد عن معاذ أخرجه أحمد ٥/٢٤٥، ٢٣٣، والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٤٩) وابن عدي في الكامل في الموضع المذكور أن معاذ بن جبل قال: إن كان عمر لمن أهل الجنة. إن رسول الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فإنه حق. وإنه قال: بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها داراً. فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمر بن الخطاب» اللفظ للطبراني.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٧٤): رجاله رجال الصحيح.

(٥) أبو إسحاق، الفراء، يلقب بالصغير، ثقة حافظ، مات بعد ٢٢٠ هـ/ ع.
الإرشاد للخليلي ٢/ ٦٦٨، تهذيب الكمال ط ٢/ ٢١٩، التقريب ١/ ٤٤.

(٦) عبد الله بن إدريس الأَوْدي الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات ١٩٢ هـ/ع (التقريب ١/ ٤٠١).

(*) النص ذكره ابن حجر في التهذيب (١/ ١٧١) ثم قال: وهذا يدل على شدة توقيه.

١٤٠ ـ قال أبو داود: سمعت الحسن بن علي، قال: سمعت النُّفَيلي[١] قال: كان عيسى بن يونس[٢] إذا حدَّث بحديث: «يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة»[٣]. قال: قد مضى من هؤلاء خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز.

١٤١ ـ سئل أبو داود عن عُبَيد الله بن أبي حُميد[٤]، فقال: ضعيف[*].

١٤٢ ـ قال: وبلغني عن يحيى بن معين قال: لا يحل أن يُكْتَبَ [عن] عَمرو بن شَمِر[٥].

١٤٣ ـ سألت أبا داود عن ضَعَفَةِ شُيوخ سُفيان[٦] فقال: جَابر الجُعْفي[٧]،

---

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل النفيلي الحراني. ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ/ خ ٤ (التقريب ١/٤٤٨) وهو من شيوخ أبي داود الذين يكثر عنهم (التهذيب ٦/١٦) ولكنه يروي عنه هنا بواسطة.

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون، مات ١٨٧ هـ وقيل سنة ١٩١ هـ. التقريب ٢/١٠٣، تهذيب الكمال خ ٢/١٠٨٦.

(٣) ينظر من أخرجه عن طريق عيسى بن يونس.
وقد أخرجه مسلم حديث ١٨٢١، و ١٨٢٢ وأبو داود حديث ٤٢٧٩، ٤٢٨٠، ٤٢٨١، والترمذي، حديث ٢٢٢٣، وغيرهم من حديث جابر بن سمرة وغيره بطرق وألفاظ عدة ولفظه في بعض الروايات عند مسلم: «لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش».

(٤) أبو الخطاب الهذلي، البصري، متروك الحديث، من السابعة/ ق.
الضعفاء للنسائي ص ١٥٦، الجرح والتعديل ٥/٣١٢، المجروحين ٢/٦٥، الضعفاء للدارقطني ص ١١٧، الميزان ٣/٥، التقريب ١/٥٣٢.

(*) النص في التهذيب ٧/٩.

(٥) أبو عبد الله الجعفي، الكوفي، الشيعي، مات ١٥٧ هـ. قال النسائي وغيره: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً ضعيف الحديث، لا يشتغل به. تركوه. وروى الدوري أيضاً عن ابن معين نحو ما ذكره أبو داود.
تاريخ ابن معين ٢/٤٤٦، الضعفاء لأبي زرعة ٥٢٩، ٦٩٠، الضعفاء للنسائي ١٨٥، المدخل للحاكم ١٥٧، ديوان الضعفاء ٢٣٥، الميزان ٣/٢٦٨، لسان الميزان ٤/٣٦٦.

(٦) هو الثوري.

(٧) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، مات ١٢٧ هـ وقيل ١٣٢ هـ/ د ت ق.
=

وأَبان بن أبي عَيَّاش[1]، وأبو هَارون العَبْدي[2]، ومحمد بن سَالم[3]، وعُبَيْدَة يعني ابن مُعَتِّب[4]، وحَبِيب بن حَسَّان[5].

١٤٤ ـ قال يحيى بن سعيد[6]: كَنَّى لي سفيان[7] وقال: ثنا سليمان بن ....

= أحوال الرجال الترجمة ٣٠، شرح علل الترمذي ٩٩، الميزان ٢/٣٧٩، التقريب ١/١٢٣، التهذيب ٢/٤٦.

(١) أبو إسماعيل العبدي، البصري، وأبو عياش اسمه فيروز، متروك. مات في حدود ١٤٠ هـ/ د.
تهذيب الكمال ط ٢/١٩، التقريب ١/٣١، التهذيب ١/٩٨.

(٢) عُمارة بن جُوَين، مشهور بكنيته، متروك. ومنهم من كذبه، شيعي، مات ١٣٤ هـ/ عخ ت ق.
مسائل الإمام أحمد لابن هانىء ٢٣١، تاريخ ابن معين ٢/٤٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/١٧٤، ٧٧٨، تهذيب الكمال خ ٢/١٠٠٠، الميزان ٣/١٧٣، التقريب ٢/٤٩.

(٣) أبو سهل الهمداني، الكوفي، ضعيف. من السادسة/ ت.
المعرفة والتاريخ ٣/١٦٥، ١٤١، المجروحين ٢/٢٦٢، التقريب ٢/١٦٣، التهذيب ٩/١٧٦.

(٤) أبو عبد الكريم الضبي، الكوفي، الضرير، ضعيف واختلط بأخرة، ما له في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي، من الثانية/ خت د ت.
ديوان الضعفاء ٢٠٧، الكاشف ٢/٢١٢، المغني ٢/٤٢١، الميزان ٣/٢٥، التقريب ١/٥٤٨، التهذيب ٧/٨٦.

(٥) حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، أو ابن أبي المخارق، أو ابن أبي هلال، قال أحمد والنسائي: متروك. وقال الفسوي: كوفي منكر الحديث. ضعيف، لا يخرج حديثه.
المعرفة والتاريخ ٣/٦٤، ١٤٠، الجرح والتعديل ٣/٩٨، المجروحين ١/٢٦٤، لسان الميزان ٢/١٩٧.

(٦) القطان.

(٧) في الأصل: «كناني محمد بن سالم بأبي سهل وقال إلخ» والظاهر أنه محرف. والتصويب مما استظهرته من النص الموجود في تهذيب الكمال (ط ١٢/١٠٧) حيث جاء فيه: «قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن سليمان بن يُسَير فقال: هذا مولى إبراهيم النخعي، وكان عالماً بإبراهيم وهو ضعيف، ليس عندهم بشيء.
قال يحيى بن سعيد القطان: سماه لي سفيان: سليمان بن قسيم، كأنما كَنَّى عنه».
وذكر ابن عدي في الكامل فقال: قال يحيى: حدثنا سفيان: حدثني أبو الصَّباح سليمان بن قسيم، وإنما هو ابن يسير (٣/ ١١٢٠).

قُسَيم(١)/ يعني: ابن يُسَير. [٥٨/ب]

١٤٥ ـ سألت أبا داود عن الهَيْثَم بن حَبِيب(٢)، قلت: يتقدم عبد الملك بن حبيب(٣)؟ قال: نعم. قال: وقد روى شعبة عنهما.

١٤٦ ـ سألت أبا داود عن نَضْر الخَزَّاز(٤). قال: لا يُروَى عنه، أَحاديثُه بَواطيلُ. قال: وقال لي عثمان بن أبي شيبة: كان ابنه(٥) أيضاً كذاباً(*).

١٤٧ ـ قلت لأبي داود: مُطَرِّف بن طَرِيف(٦) سمع من الضحاك(٧)؟ قال: لا أدري.

---

(١) سليمان بن يُسَير، وقيل: ابن أُسَير، وقيل ابن قُسيم، أبو الصباح النخعي، مولاهم الكوفي، ضعيف، من السادسة/ ق.
أحوال الرجال/ الترجمة ١٣٢، الكامل لابن عدي ٣/ ١١٢٠، تهذيب الكمال ط ١٢/ ١٠٦، التقريب ١/ ٣٣١، التهذيب ٤/ ٢٣٠.

(٢) الهيثم بن حبيب الصيرفي، الكوفي. وثقه ابن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. وقال أحمد: ما أحسن أحاديثه وأسد استقامتها ليس كما يروي عنه أصحاب الرأي. ولكن قال ابن حجر في التقريب: صدوق، من السادسة/ مد.
الجرح والتعديل ٩/ ٨٠، ثقات ابن حبان ٧/ ٥٧٦، التقريب ٢/ ٣٢٦، التهذيب ١١/ ٩٢.

(٣) كذا في الأصل «عبد الملك بن حبيب» وهو أبو عمران الجوني البصري، ثقة، من كبار الرابعة، مات ١٢٨ هـ أو بعدها/ ع وقد روى عنه شعبة وغيره (التقريب ١/ ٥١٨، التهذيب ٦/ ٣٨٩).
ولكن يبدو لي أن الصواب هنا «عبد الخالق بن حبيب» وهو أخو الهيثم بن حبيب المذكور في النص. وقد روى عنهما شعبة. ووثقه ابن معين وأبو حاتم (الجرح والتعديل ٦/ ٣٧) والله أعلم.

(٤) نضر بن عبد الرحمٰن، أبو عمر الخزاز ـ بمعجمات ـ متروك. من السادسة/ ت، التاريخ الكبير ٨/ ٩١، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٩١، الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٥، التقريب ٢/ ٣٠٢.

(٥) لعله: عمر بن النضر الخزاز، لأن النضر هذا يكنى بأبي عمر. ولكن لم أجد من أفرد له ترجمة. والله أعلم.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤١٣، الميزان ٤/ ٢٦٠، التهذيب ١٠/ ٤٤٢.

(٦) مُطَرِّف بن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبد الرحمٰن، ثقة فاضل، مات ١٤١ هـ أو بعد ذلك/ ع.
سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٧، التقريب ٢/ ٢٥٣، التهذيب ١٠/ ١٧٢.

(٧) لعله يعني: الضَحَّاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، صدوق كثير الإرسال مات بعد ١٠٠ هـ (التقريب ١/ ٢٧٣، التهذيب ٤/ ٤٥٣).

١٤٨ ـ سمعت يعني أبا داود قال: أبو حازم الأَشجَعي[١] سَلمان مولى عَزَّة.

١٤٩ ـ وسمعت أبا داود يقول: عُبَيدة الضَّبِّي ابن مُعَتِّب[٢].

١٥٠ ـ سألت أبا داود عن صدقة بن المثنى[٣]، فقال: ثقة كوفي[*].

١٥١ ـ سألت أبا داود عن محمد بن عبد الله المُرَادي[٤] الذي حَدَّث عنه شريك. فقال: لا بأس به.

١٥٢ ـ سئل أبو داود عن فِطْرٍ، فقال: سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس قال: كنا نمر على فِطر[٥] وهو مَطرُوحٌ لا نكتب عنه[**].

١٥٣ ـ قال أبو داود: سمعت أحمد بن يونس قال: مات الأعمش[٦] وأنا ابن أربع عشرة سنة. ورأيت أبا حنيفة[٧] رجلاً قبيحَ الوجه. ورأيت ابن أبي ليلى[٨] يقضي

(١) ثقة، من الثالثة، مات على رأس ١٠٠ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٢٥٩، التقريب ١/ ٣١٥، التهذيب ٤/ ١٤٠.

(٢) تقدم آنفاً برقم (١٤٣).

(٣) النخعي، ثقة، من السادسة/ د س ق.
معرفة الثقات ١/ ٤٦٧، تهذيب الكمال ط ١٣/ ١٤٦، التقريب ١/ ٣٦٦.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ١٣/ ١٤٧، التهذيب ٤/ ٤١٨.

(٤) روى عن عمرو بن مرة، روى عنه شريك بن عبد الله النخعي وغيره. قال أبو حاتم: حسن الحديث صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.
الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٩، ثقات ابن حبان ٧/ ٤٢٢.

(٥) فطر بن خليفة المخزومي، مولاهم، أبو بكر الحَنَّاط، صدوق رمي بالتشيع، مات بعد ١٥٠ هـ/ خ ٤.
أحوال الرجال: الترجمة ٧٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠، الميزان ٣/ ٣٦٤، التقريب ٢/ ١١٤.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٠٦ (وفيه: لا يُكتب عنه)، التهذيب ٨/ ٣٠١.

(٦) سليمان بن مهران تقدم.

(٧) النعمان بن ثابت، الكوفي، الإمام المعروف، فقيه مشهور. مات ١٥٠ هـ على الصحيح/ ت س.
سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٩٠، التقريب ٢/ ٣٠٣، التهذيب ١٠/ ٤٤٩.

(٨) محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمٰن، صدوق سيىء =

خارجاً من المسجد في الحذّائين كراهية الحُيَّض أن يدخلن المسجد. ورأيت مِسْعَراً[١] وبين عينيه سجادة[٢].

قال أبو داود: ولد أحمد بن يونس[٣] سنة أربع وثلاثين[٤] ومائة[*].

١٥٤ ـ سئل أبو داود عن هُنَيّ بن نُوَيرَة[٥] فقال: كوفي كان من العباد. روى إبراهيم[٦]/ عنه[**]. [٥٩/أ]

١٥٥ ـ سمعت أبا داود يقول: بقي الحجاج[٧] بعد قتل سعيد بن جُبَير[٨] اثنين وأربعين يوماً[٩].

قال أبو داود: وأنكر عقله حيث قتل سعيد بن جبير.

= الحفظ جداً، مات ١٤٨ هـ/ ٤.

أحوال الرجال: الترجمة ٨٩ بتحقيقي، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٠، التقريب ٢/ ١٨٤.

(١) مِسْعر بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات ١٥٣ هـ أو ١٥٥ هـ/ ع، تقدم ذكره في النص (٦٢).

(٢) أي أثر السجود في الجبهة (المعجم الوسيط هـ ٤١٦).

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي.

(٤) وقال مطين: ١٣٣ هـ (التهذيب ١/ ٥١).

(*) النص في التهذيب ١/ ٥٠ مع بعض الاختصار.

(٥) الضبي، الكوفي، مقبول، من العباد، قتل قبل ٨٠ هـ/ د ق.

معرفة الثقات ٢/ ٣٣٥، التقريب ٢/ ٣٢٢، التهذيب ١١/ ٧٣.

(٦) هو النخعي.

(**) النص في التهذيب ١١/ ٧٣.

(٧) الحجاج بن يوسف الثقفي، الأمير المشهور الظالم المبير، وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما، ليس بأهل أن يروى عنه. ولي إمرة العراق عشرين سنة. مات سنة ٩٥ هـ/ تمييز.

سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٣، التقريب ١/ ١٥٤، التهذيب ٢/ ٢١١.

(٨) الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه. من الثالثة، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ ولم يكمل الخمسين/ ع.

تهذيب الكمال ط ١٠/ ٣٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٢١، التقريب ١/ ٢٩٢، التهذيب ٤/ ١١.

(٩) وقيل: ستة أشهر كما في تهذيب الكمال ط ١٠/ ٣٧٦.

١٥٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: مات إبراهيم[١] والحجاج، وقتل سعيد بن جبير في سنة واحدة وهي سنة خمس وتسعين[٢].

١٥٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: سِمَاك بن حرب عن أبي صالح. أبو صالح: باذام[٣].

١٥٨ ـ سئل أبو داود عن أبي صالح الحنفي[٤]، قال: يُقال طَلِيق بن قَيْس[٥]، وقوم قالوا: أخو طَلِيق بن قَيْس.

١٥٩ ـ قيل لأبي داود: أشعث بن سَوَّار[٦] عن ابن ....

(١) إبراهيم بن يزيد النخعي، تقدم برقم (٥٦).

وقد اختلف في سنة وفاته فقال ابن سعد عن بعضهم بأنه توفي في سنة ست وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك، بالكوفة... وقال أبو نعيم: سألت ابن بنت إبراهيم عن موته فقال: بعد الحجاج بأشهر أربعة أو خمسة.

قال أبو نعيم: كأنه مات أول سنة ست وتسعين. وقال ابن حبان: مات سنة خمس أو ست وتسعين. واختار ابن حجر في التقريب: سنة ست وتسعين.

طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٤، ثقات ابن حبان ٤/٨، التقريب ١/ ٤٦.

(٢) وقيل ٩٤ هـ.

(٣) باذام ـ بالذال المعجمة ـ ويقال: باذان ـ آخره نون ـ مولى أم هانىء، ضعيف، مدلس، من الثالثة/ ٤.

أحوال الرجال: الترجمة (٦٦)، تهذيب الكمال ط ٦/٤، التقريب ١/ ٩٣، التهذيب ٤١٦/١.

(٤) اسمه عبد الرحمٰن بن قيس، روى عن أبيه قيس، وعن أخيه طليق بن قيس وغيرهما، ثقة، من الثالثة/ س م د.

التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٨، معرفة الثقات ٢/ ٤٠٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٦، ثقات ابن حبان ٥/ ١٠٣، التقريب ١/ ٤٩٥، التهذيب ٦/ ٢٥٦.

(٥) لم يذكروا في ترجمة أبي صالح الحنفي في المصادر المذكورة أعلاه أنه يسمى «طليق بن قيس» بل ذكروا أنه أخوه. وترجموا لطليق بن قيس ترجمة مستقلة وذكروا أنه يروي عنه أخوه أبو صالح الحنفي عبد الرحمٰن بن قيس.

انظر مثلاً: تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٦٢، التقريب ١/ ٣٨١، التهذيب ٥/ ٣٥.

(٦) الكندي، النجار، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز. ضعيف، مات ١٣٦ هـ/ بخ م ت س ق. =

زياد[1]؟ قال: لا أعرفه.

١٦٠ ـ سمعت أبا داود قال: قطع الحجاج يده ورجله، وصَلَبه. يعني أبا صالح[2].

قال أبو داود: وحدثني الثقة عن ابن فُضيل[3]، عن إبراهيم بن أبي حنيفة[4] قال: رأيتُ ماهان الحنفي حيث صلبه الحجاج فجعل يُسَبِّح حتى عقد على تسع وعشرين، فطُعِن وهو على تلك الحال فرأيته بعد شهر عاقداً عليها[5].

قال إبراهيم: وكنا نؤمر بالحرس عند خشبته فنرى عنده الضوء.

قال أبو داود: قال عمار الدهني[6]: رأيت ماهان حين صلب فقال: إني لأرغب بك عن هذا المكان، اذهب[7].

وسئل سفيان عن الرجل يُقتَلُ أيَمُدُّ رقبته؟ فقال: قال ماهان: احملوني أي على

= التقريب ١/ ٧٩، التهذيب ١/ ٣٥٢، تهذيب الكمال ط ٣/ ٢٦٤.

(١) ينظر من هو؟

(٢) هو ماهان أبو سالم الحنفي الكوفي الأعور العابد، ثقة عابد، قتله الحجاج سنة ٨٣ هـ/ س (التقريب ٢/ ٢٢٧، التهذيب ١٠/ ٢٥) وكناه بعضهم: «أبو صالح» قال البخاري: «ماهان أبو سالم الحنفي، قتله الحجاج بن يوسف... وقال بعضهم ماهان أبو صالح، ولا يصح». (التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٧) قال أبو نعيم: قيل إن اسمه عبد الرحمٰن بن قيس أخو طليق. (الحلية ٤/ ٣٦٤).

(٣) ابن فضيل: لعله محمد بن فضيل بن غزوان.

(٤) إبراهيم بن أبي حنيفة. كذا في تهذيب الكمال أيضاً. ولعله الذي يروى عن يزيد الرقاشي. قال الأزدي: متروك. (لسان الميزان ١/ ٥١) ولكن في حلية الأولياء (٤/ ٣٦٤) في نحو هذا الخبر «إبراهيم موذن بني حنيفة» ولم أجد له ترجمة.

وقع في التهذيب «... عن فضيل وابن أبي حنيفة قالا: رأينا إلخ».

(٥) انظر: حلية الأولياء ٤/ ٣٦٤.

(٦) عمار بن معاوية الدهني الكوفي، صدوق يتشيع، من الخامسة/ م ٤. (التقريب ٢/ ٤٨).

(٧) أسنده أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٣٦٥) عن أبي بكر بن عياش يقول قال عمار الدهني: جئت وإذا ماهان الحنفي قد رفعت خشبته وقد اجتمع الناس. فقال: يا عمار وأنت فيهم؟ فذهبت وتركته.

الخشبة. قال: وقال الحجاج لأبي صالح [زرعتم. قال: حرثنا. قال: فقال له ابن أبي مسلم[1]: اقتله فإنه خارجي][2](*).

[٥٩/ب] / قال أبو عبيد: هكذا وجدت هذا الحرف عندي[3].

١٦١ ـ سمعت أبا داود يقول: أدخلَ مُغيرةُ[4] بينه وبين إبراهيم[5] نحو عشرين رجلاً(**).

ومنصور[6] أدخل بينه وبين إبراهيم جماعةً.

وابن عون[7] أدخلَ بينه وبين ابن سيرين بضعة عشر نفساً[8].

١٦٢ ـ سمعت أبا داود يقول: عَمِيَ أبو معاوية[9] وله أربع ....

---

(١) ابن أبي مسلم، ينظر من هو؟
(٢) التكملة من تهذيب الكمال.
(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٠١، بكامله. ووقع في التهذيب (١٠/ ٢٥) مختصراً ومحرفاً.
(٣) هكذا في الأصل. والظاهر أن الكلام غير متصل بما سبق. والله أعلم.
(٤) مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم. مات ١٣٦ هـ على الصحيح/ ع.
سير أعلام النبلاء ٦/ ١٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٤٣، التقريب ٢/ ٢٧٠، التهذيب ١٠/ ٢٦٩ وقد تقدم أيضاً برقم ٩٨.
(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٦٤ وانظر أيضاً النص (٥١٩).
(٥) هو النخعي.
(٦) منصور بن المعتمر السلمي، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش مات ١٣٢ هـ/ ع.
سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٠٢، التقريب ٢/ ٢٧٦، التهذيب ١٠/ ٣١٢.
(٧) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل. من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، مات ١٥٠ هـ على الصحيح/ ع.
تهذيب الكمال ط ١٥/ ٣٩٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٦٤، التقريب ١/ ٤٣٩.
(٨) ويروى عنه مباشرة أيضاً. ولم يذكره ابن حجر في المدلسين.
(٩) أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. مات ١٩٥ هـ وقد رمي بالإرجاء./ ع.
=

سنين[1]. قال: فأقاموا له مأتماً(*).

ومغيرة[2] كان أعمى.

وكيع[3] كان أعور.

وابن عيينة[4] كان أعور.

وأبو عبد الرحمٰن أعمى[5](**).

والمسَيِّب بن رافع أعمى[6].

قال: وعبيد الله بن عبد الله[7] أعمى.

= تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٩٢، سير أعلام النبلاء ٩/ ٧٣، التقريب ٢/ ١٥٧، التهذيب ٩/ ١٣٧.

(١) وقيل ابن ثماني سنين.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٩٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٧٣.

وفي تهذيب الكمال أيضاً: قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: كان مرجئاً، وقال في موضع آخر: أبو معاوية رئيس المرجئة بالكوفة. وهو كذلك في التهذيب ٩/ ١٣٩.

(٢) هو المغيرة بن مقسم الضبي المتقدم في النص الذي قبله.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. مات في آخر سنة ٩٦ هـ أو أول ٩٧ هـ/ ع.

معرفة الثقات ٢/ ٣٤١، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٥٢، التقريب ٢/ ٣٣١.

(٤) سفيان بن عيينة.

(٥) السلمي، عبد الله بن حبيب الكوفي، المقرىء، مشهور بكنيته ولأبيه صحبة. ثقة ثبت، مات بعد ٧٠ هـ/ ع.

تهذيب الكمال ط ١٤/ ٤٠٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٧، التقريب ١/ ٤٠٨.

(**) النص في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٠٩، والتهذيب ٥/ ١٨٤.

(٦) الأسدي، الكاهلي، أبو العلاء الكوفي، الأعمى، ثقة، مات ١٠٥ هـ/ ع.

معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٢٧٩، التقريب ٢/ ٢٥٠، التهذيب ١٠/ ١٥٣.

(٧) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت فقيه، مات ٩٤ هـ أو ٩٨ هـ وقيل غير ذلك/ ع.

سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٧٥، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧٤، التقريب ١/ ٥٣٥، وقال في نكت =

وحارثة بن النعمان[1]، وعبد الله بن عباس[2]، وأبو سفيان بن حرب[3]، وجابر بن عبد الله[4]، وحسان بن ثابت[5]، وكعب بن مالك[6]، وابن أم مكتوم[7]، وعِتْبان بن مالك[8]، وأبو قُحَافَةَ[9]، والعباس بن ....

= الهميان (ص ١٩٨): أضر رحمه الله بأخرة. ووصفه أيضاً الواقدي والعجلي بذلك إذ قال الواقدي: وكان قد ذهب بصره (طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٠) وقال العجلي: ... وكان ضرير البصر. (معرفة الثقات ٢/ ١١١).

(١) الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وكان من فضلاء الصحابة. كان قد ذهب بصره. أدرك خلافة معاوية ومات فيها.
الاستيعاب ١/ ٣٠٧، أسد الغابة ١/ ٤٢٩، الإصابة ١/ ٢٩٩.

(٢) الصحابي المعروف، مات سنة ٦٨ هـ بالطائف.
تهذيب الكمال ط ١٥/ ١٥٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١، نكت الهميان ص ١٨٠، التقريب ١/ ٤٢٥.

(٣) أبو سفيان، صخر بن حرب الأموي، والد معاوية بن أبي سفيان، صحابي شهير، أسلم عام الفتح مات ٣٢ هـ وقيل بعدها/ خ م د ت س.
فقئت إحدى عينيه يوم الطائف، والأخرى يوم اليرموك.
أسد الغابة ٢/ ٣٩٢، تهذيب الكمال ط ١٣/ ١١٩، التقريب ١/ ٣٦٥.

(٤) الأنصاري، صحابي بن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة. مات بالمدينة بعد ٧٠ هـ/ ع.
أسد الغابة ١/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ط ٤/ ٤٤٣، الإصابة ١/ ٢١٣ «عاش أربعاً وتسعين سنة وقد أصيب بصره».

(٥) الأنصاري الخزرجي، شاعر رسول الله ﷺ، مات ٥٤ هـ وله مائة وعشرون سنة/ خ م د س ق.
تهذيب الكمال ط ٦/ ١٦، نكت الهميان ص ١٣٤، الإصابة ١/ ٣٢٦، التقريب ١/ ١٦١.

(٦) الأنصاري، السلمي، المدني، صحابي مشهور، وأحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي/ ع، كان قد عمي في آخر عمره.
نكت الهميان ص ٢٣١، الإصابة ٣/ ٣٠٢، التقريب ٢/ ١٣٥، التهذيب ٨/ ٤٤١.

(٧) اختلف في اسمه فقيل: عبد الله، وقيل عمرو ـ وهو أكثر ـ بن قيس بن زائدة القرشي العامري صحابي معروف، مؤذن رسول الله ﷺ مع بلال وغيره، وكان أعمى.
أسد الغابة ٣/ ٧٦٠، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٦٠، الإصابة ٢/ ٥٢٣.

(٨) العجلاني، الأنصاري، صحابي مشهور، مات في خلافة معاوية/ خ م كد س ت.
أسد الغابة ٣/ ٤٥٤، الإصابة ٢/ ٤٥٢، التقريب ٢/ ٤.

(٩) والد أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما، واسمه: عثمان بن عامر القرشي التيمي، أسلم يوم الفتح =

عبد المطلب[1]، هؤلاء ذهبت أبصارهم.

قلت لأبي داود: عقيل بن أبي طالب[2]؟ قال: لا أدري[3].

١٦٣ ـ سمعت أبا داود يقول: أشعث بن سُلَيم[4] بن أسود[5] ثقة، حدّث عنه شعبة وسفيان(*).

١٦٤ ـ قلت لأبي داود: أبو عَطِيَّة الوَادِعي[6] قال: عمرو بن أبي جندب[7] ثقة(**).

= ومات في محرم ١٤ هـ بعد ابنه أبي بكر وله ٩٧ سنة.
أسد الغابة ٥/ ٢٥١، ٣/ ٤٧٧، الإصابة ٢/ ٤٦٠.

(١) الهاشمي، عم النبي ﷺ، أَضَرَّ في آخر عمره، مات ٣٢ هـ أو بعدها وله ٨٨ سنة/ ع.
أسد الغابة ٣/ ٦٠، الإصابة ٢/ ٢٧١.

(٢) الهاشمي، أخو علي وجعفر، وكان الأسن، صحابي عالم بالنسب، مات سنة ٦٠ هـ وقيل بعدها/ س ق.
أسد الغابة ٣/ ٥٦٠، الإصابة ٢/ ٢٩، التقريب ٢/ ٢٩، التهذيب ٧/ ٢٥٤. ولم يذكروا شيئاً عن ذهاب بصره.

(٣) أي لا أدري إن كان ذهب بصره أم لا؟

(٤) في الأصل «سليمان» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٥) وهو أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي، ثقة، مات ١٢٥ هـ/ ع.
الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٠، تهذيب الكمال ط ٣/ ٢٧١، التقريب ١/ ٧٩.

(*) النص في التهذيب ١/ ٣٥٥.

(٦) الهمداني اسمه مالك بن عامر أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة، أو ابن زبيد. ثقة من الثانية، مات في حدود ٧٠ هـ/ خ م ت د س.
التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٣، التقريب ٢/ ٤٥١، التهذيب ١٢/ ١٧٠.

(٧) كذا سماه غير واحد منهم: ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم لكن رجح الحافظ ابن حجر بأن عمرو بن أبي جندب وإن كان يكنى أيضاً أبا عطية لكنه غير أبي عطية الوادعي. والله أعلم.
وعمرو بن أبي جندب هذا قال فيه: مقبول، من الثالثة/ قد.
التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤، الكنى لمسلم ص ١٦٣، الثقات لابن حبان ٥/ ١٧٠، التقريب ٢/ ٦٧، التهذيب ٨/ ١٣.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٢٨، ٣/ ١٦٢٧، والتهذيب ٨/ ١٣، ١٢/ ١٧٠.

١٦٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان عَمرو بن مُرَّة[1] قد عمي.

١٦٦ ـ سألت أبا داود عن وَرْقَاء[2] وشِبْل[3] في ابن أبي نجيح[4]. فقال: ورقاء صاحب سنة إلا أن فيه إرجاء، وشبلٌ قدري[*].

[٦٠/أ] ١٦٧ ـ /سألت أبا داود عن عمرو بن خالد[5]، وقال: ليس بشيء. قال وكيع: كان جارنا فظهرنا منه على كذب فانتقل. قلت: كان واسطياً؟ قال: نعم[**].

١٦٨ ـ سمعت أبا داود يقول: هلال الوَزَّان هو هلال بن أبي حُميد[6]. ويقال

---

(١) الجمَلي، المرادي، الكوفي، أبو عبد الله الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء. مات ١١٨ هـ وقيل قبلها/ ع.
سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٦، التقريب ٢/ ٧٨، التهذيب ٨/ ١٠٢.

(٢) ورقاء بن عمر اليَشْكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق، في حديثه عن منصور لين. من السابعة/ ع.
سير أعلام النبلاء ٧/ ٤١٩، التقريب ٢/ ٣٣٠، التهذيب ١٠/ ١١٣.

(٣) شبل بن عباد المكي، القاري، ثقة رمي بالقدر، مات ١٤٨ هـ وقيل بعد ذلك/ خ د س ق.
أحوال الرجال: الترجمة ٣٤٩، التقريب ١/ ٣٤٦، التهذيب ٤/ ٣٠٦، (وفيه عن الآجري عن أبي داود: ثقة إلا أنه يرى القدر).

(٤) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، مات ١٣١ هـ أو بعدها/ ع. (التقريب ١/ ٤٥٦).

(*) النص في تاريخ بغداد ١٣/ ٥١٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٣٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٢١، الميزان ٤/ ٣٣٢، التهذيب ١١/ ١١٤.

(٥) القرشي، مولاهم، أبو خالد الكوفي، نزل واسط، متروك ورماه وكيع بالكذب مات بعد ١٢٠ هـ/ ق.
المجروحين ٢/ ٧٦، الكامل ٥/ ١٧٧٤، الميزان ٣/ ٢٥٧، التقريب ٢/ ٦٩.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٣١، التهذيب ٨/ ٢٧، وفيهما أيضاً عن الآجري قال: سألت أبا داود عن عمرو بن خالد الذي يروي عنه أبو حفص الأَبَّار: فقال: هذا كذاب.

(٦) وقيل: ابن حُميد، وابن مقلاص، وابن عبد الله الجهني، مولاهم، أبو الجهم، الصيرفي الوزان الكوفي، ثقة. من السادسة/ خ م د ت س.
الجرح والتعديل ٩/ ٧٥، ثقات ابن حبان ٥/ ٥٠٦، التقريب ٢/ ٣٢٣.

له: هلال الصيرفي. وأظن بعضهم قد قال: هلال الجِهْبَذ. وهلال لا بأس به.

حدّث عنه سفيان، وشعبة، وزايدة.

وقال ابن عيينة: رأيت هلالاً الوَزَّان يُملي على زايدة حديثاً ومعه سفيان، زائدة يكتب، وسفيان لا يكتب.

قال أبو داود: نا حامدُ[1]، نا سفيان[2]، قال: كان هلال الوزان شيخاً قد كبر، كان يكتب على البِدَرِ[3] في كل شهر بعشرة دراهم[*].

١٦٩ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو حازم نَبْتَل[4]، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد.

١٧٠ ـ قلت لأبي داود: أبو حازم[5] حدث عنه سفيان الثوري؟ فقال: مَيْسَرةُ بن حبيب[6]. قلت: ثقة؟ قال: هو معروف[**].

---

(١) حامد بن يحيى بن هاني البلخي نزيل طرسوس ثقة حافظ، مات ٢٤٢ هـ. قال ابن حبان: كان ممن أفنى عمره بمجالسة ابن عيينة وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه. (التهذيب ٢/ ١٦٩).

(٢) الظاهر أنه ابن عيينة.

(٣) البَدْرُ: جلدة السخلة ج بُدُور وبِدَر (القاموس المحيط ص ٤٤٤) وفي التهذيب وتهذيب الكمال «البيدر».

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٥١، والتهذيب ١١/ ٧٧ بشيء من الاختصار.

(٤) في الأصل «نبيل» والتصويب من كتب التراجم.

وهو: نبتل أبو حازم، مولى ابن عباس، روى عنه مولاه. قال أحمد: ثقة.

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٥٠، ٣/ ٢٥٤، التاريخ الكبير ٨/ ١٣٢، الكنى للدولابي ١/ ١٤١، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢/ ٦٤٧.

(٥) «أبو حازم» بالحاء المهملة كما في الأصل وكذا ضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٤٨. ولكن ضبطه الذهبي في المشتبه (١/ ٢٠١) وابن حجر في تبصير المنتبه (١/ ٣٨٧) خَازِم ـ بالخاء المعجمة ـ وهو عند ابن ماكولا على الوجهين.

الإكمال ٢/ ٢٨٠، ٢٨٦.

(٦) النهدي، الكوفي، صدوق، من السابعة/ بخ د ت س.

معرفة الثقات ٢/ ٣٠٦، التقريب ٢/ ٢٩١، التهذيب ١٠/ ٣٨٦.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٩٦، والتهذيب ١٠/ ٣٨٦ مقتصراً على قوله «معروف».

١٧١ ـ سمعت أبا داود قال[١]: الشعبي[٢] سمع من أم سلمة. وأم سلمة[٣] ماتت آخر أزواج النبي ﷺ. وقيل: صَفِيَّةُ[٤] ماتت آخرهنَّ.

١٧٢ ـ سمعت أبا داود يقول: كان وكيع[٥] يحدثهم حتى يفرون[٦]. قال: وقال لي أبو قدامة[٧]: جئتُ إلى وَكيع فقال: من أين تُرى؟ فقال يحيى بن معين: فر من البحر.

[٦٠/ب] ١٧٣ ـ سمعت أبا داود ذكر ابنَ جُحَادَةَ[٨]/ فقال: كل[٩] لا يأخذ إلا عن كلٍّ وأثنى عليه[*].

١٧٤ ـ سمعت أبا داود يقول: ضُرب أبو إسحاق الفزاري[١٠] ....

---

(١) تكررت كلمة «قال» في الأصل وهو خطأ لأن القول قول أبي داود وليس قول الشعبي.

(٢) عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي، الإمام المعروف مترجم في تهذيب الكمال ط (٢٨/١٤) وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٩٤.

(٣) أم سلمة: هند بنت أبي أمية المخزومية، أم المؤمنين، ماتت سنة ٦٢ هـ على الصحيح/ ع.
أسد الغابة ٧/ ٢٨٩، الإصابة ٤/ ٤٢٣، التقريب ٢/ ٦١٧.

(٤) صفية بنت حُيَيّ بن أخطب، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد خيبر. ماتت في خلافة معاوية، سنة ٥٠ هـ أو ٥٢ هـ وقيل ٣٦ هـ.
أسد الغابة ٧/ ١٦٩، الإصابة ٤/ ٣٤٦، التقريب ٢/ ٦٠٣.

(٥) وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤَاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، تقدم في النص (١٦٢).

(٦) كذا في الأصل.

(٧) عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور، ثقة مأمون سني، مات ٢٤١ هـ/ خ م س.
سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠٥، التقريب ١/ ٥٣٣، التهذيب ٧/ ١٦.

(٨) محمد بن جُحَادة، الكوفي، ثقة، مات ١٣١ هـ/ ع.
سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٤، التقريب ٢/ ١٥٠، التهذيب ٩/ ٩٢.

(٩) أي الغاية في العلم والفضل. قال في القاموس: وهو العالِم كلُّ العالم: المراد التناهي، وأنه بلغ الغاية فيما تصفه به (ص ١٣٦١).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٨٢، كان لا يأخذ إلا عن كل ـ (بياض). وفي التهذيب ٩/ ٩٢: «كان لا يأخذ عن كل أحد».

(١٠) إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الإمام، ثقة حافظ له تصانيف. مات ١٨٥ هـ وقيل بعدها/ ع. =

بالسياط[1] وأدير[2] عليه.

١٧٥ ـ سئل أبو داود: عن أفلت[3]، فقال: كوفي روى عنه سفيان. سمعت يحيى بن معين يقول: أَفلت وفُلَيت واحدٌ[*].

١٧٦ ـ قال أبو داود: قال علي: قيل لوكيع[4] بعَبَّادَان[5]: منصورُ[6] عن إبراهيم[7] في الحمر للمضطَرِّ[8]. فقال: اجعل مكان منصور بُرداً[9]، ....

= معرفة الثقات للعجلي ١/ ٢٠٥، تهذيب الكمال ط ٢/ ١٦٧، التقريب ١/ ٤١، التهذيب ١/ ١٥١.

(١) والسبب في ذلك قيامه بواجب الأمر والنهي. قال العجلي: «كان ثقة رجلاً صالحاً صاحب سنة وهو الذي أدب أهل الثغر وعلمهم السنة وكان يأمر وينهى وإذا دخل الثغر رجل مبتدع أخرجه وكان كثير الحديث وكان له فقه وكان عربياً فزارياً أمر سلطاناً ونهاه فضربه مئتي سوط فغضب له الأوزاعي وتكلم في أمره».

(٢) غير منقوط في الأصل. وعليه ضبة (ص) ولعل المراد: أنه طيف به في البلد تشهيراً به وإهانة له من قبل السلطان الجائر الذي أشار إليه العجلي. والله أعلم.

(٣) أَفلت بن خَليفة العامري، أبو حسان الكوفي، ويقال له فليت أيضاً، صدوق من الخامسة/ د س.
الأسماء المفردة للإيجي ص ٩٢، تهذيب الكمال ط ٣/ ٣٢٠، التقريب ١/ ٨٢، التهذيب ١/ ٣٦٦.

(*) ذكر في التهذيب قول ابن معين هذا عن طريق أبي داود.

(٤) وكيع بن الجراح الرؤاسي، تقدم.

(٥) مدينة قرب البصرة (معجم ما استعجم ٢/ ٩١٦).

(٦) منصور بن المعتمر السلمي.

(٧) إبراهيم النخعي.

(٨) كأنه يشير إلى حديث غالب بن أبجر الذي سأل النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية إذ لم يكن له مال غيرها فقال: «أطعم أهلك من سمن حمرك إلخ» وقد أخرجه أبو داود (برقم ٣٨٠٩) وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٠٣، والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٦٧. وهو حديث ضعيف.
ولكن لم أجد من أخرجه عن طريق إبراهيم أو مكحول، والله أعلم.

(٩) بُرد بن سِنان، أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش، صدوق رمي بالقدر من الخامسة/ بخ ٤.
تهذيب الكمال ط ٤/ ٤٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥١، التقريب ١/ ٩٥، التهذيب ١/ ٤٢٨.

ومكان إبراهيم مكحولاً[1]، ثم تخوف بعد[2].

١٧٧ ـ سمعت أبا داود يقول: كان ابن المبارك نَاقَد[3] وكيعاً قبل أن يموت بعشرين سنة فكان لا يكلِّمه. قلت: حدث عنه؟ قال: لا[4].

١٧٨ ـ سئل أبو داود عن عَنْبَسة بن عَبد الواحد القُرَشي[5]. قال: سمعت محمد بن عيسى[6] يقول: كنا نرى أنه من الأَبدال حتى سمعنا أن الأَبدال من الموالي[7].

ثنا أبو داود، نا محمد بن عيسى ابن الطَبَّاع، نا ابن فضيل، عن أبيه، عن الرَّحَّال بن سالم، عن عطاء قال قال رسول الله ﷺ: **«الأبدال من الموالي ولا يبغض الموالي إلا منافق»**[8].

---

(١) مكحول، أبو عبد الله الشامي، ثقة، فقيه كثير الإرسال مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة/ م ٤ (التقريب ٢/ ٢٧٣).

(٢) كذا في الأصل.

(٣) في القاموس: ناقده أي ناقشه (ص ٤١٢).

(٤) توفي ابن المبارك في ١٨١ هـ وله ٦٣ سنة. وتوفي وكيع بعده في ١٩٦ هـ أو ١٩٧ هـ وله سبعون سنة. فابن المبارك أكبر منه سناً وأقدم وفاة. ولم يذكر المزي عبدَ الله بنَ المبارك في شيوخ وكيع ولكن ذكره في الرواة عن وكيع (تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٦٣) فالظاهر أن وكيعاً هو الذي لم يروِ عن ابن المبارك. والله أعلم.

(٥) أبو خالد الأموي، الكوفي، الأعور، ثقة، من الثامنة/ خت د.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٥٨، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠١، الكاشف ٢/ ٣٥٥، التقريب ٢/ ٨٨، التهذيب ٨/ ١٦١.

(٦) أبو جعفر ابن الطباع، من شيوخ أبي داود.

(٧) هذا القول ذكره أبو داود في سننه أيضاً استطراداً في إسناد حديث رواه عن طريق عنبسة هذا. انظر السنن ٣/ ١٥١، حديث ٢٩٩٠.

(٨) ذكره الذهبي في الميزان (٢/ ٤٧) بإسناده عن الآجري به ولكن فيه «الرَّجَال بن سالم» وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الحاكم في الكنى عن عطاء مرسلاً. ورمز له بالضعف وقال المناوي: فيه الرَّجَال بن سالم. قال في الميزان: لا يدرى من هو. والخبر منكر.
(فيض القدير ٣/ ١٧٠، وانظر الميزان ٢/ ٤٧).
وتعقبه ابن حجر في لسان الميزان (٢/ ٤٥٨) بقوله: الذي في الإكمال وتبعه المصنف في =

١٧٩ ـ سمعت أبا داود يقول: حُجْرٌ[١] دُفن في قيوده.

١٨٠ ـ سألت أبا داود عن الحكم بن فُضَيل[٢]، فقال: ثقة كوفي[*].

١٨١ ـ سمعت أبا داود يقول: عَبِيْدَة بن حُمَيْدُ[٣]، كوفي مُعَلِّمٌ.

١٨٢ ـ وسمعت أبا داود يقول: إسماعيل/ بن عبد الملك[٤] بن أبي الصُّفَيْرَاء[٥] [٦١/أ] ليس بذاك[**].

= المشتبه: «أبو الرَّجَال سالم بن عطاء» فهو كنية له لا اسم. وسالم اسمه لا اسم أبيه وعطاء أبوه لا شيخه.

ولم يذكر ابن حجر أي جرح أو تعديل فيه. وانظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٢ وعزاه إلى ابن عدي الحافظ، والمشتبه (ص ٣٠٩) وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٣٧) الرَّحَّال بن سالم وأشار إلى هذا الإسناد دون أن يذكر لفظه وعنه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٦١. وقال الألباني: منكر (الضعيفة ٣/ ٦٦٧ حديث ١٤٧٦).

(١) حُجْر بن عدي الكندي، ويقال له: حجر الخير، وهو ابن الأدبر، قال الذهبي: له صحبة ووفادة. قتل سنة ٥١ هـ.

أسد الغابة ١/ ٤٦١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٢، الإصابة ١/ ٣١٥.

(٢) قال أبو حاتم «واسطي» وقال الخطيب: واسطي سكن المداين، روى عن خالد الحذاء وغيره، روى عنه زيد بن الحباب وغيره. قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو زرعة: شيخ ليس بذاك.

الجرح والتعديل ٣/ ١٢٦، تاريخ بغداد ٨/ ٢٢١، لسان الميزان ٢/ ٣٣٧.

(*) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٢ دون قوله «كوفي» وفي لسان الميزان: وثقه أبو داود.

(٣) أبو عبد الرحمٰن الحذاء، صدوق نحوي، ربما أخطأ، مات ١٩٠ هـ/ خ ٤.

العلل لأحمد ١/ ٢٤٨، ٢/ ٤٦، ٤١٤، الجرح والتعديل ٦/ ٩٢، التقريب ١/ ٥٤٧، التهذيب ٧/ ٨١.

(٤) صدوق كثير الوهم، من السادسة/ ي د ت ق.

تهذيب الكمال ط ٣/ ٦٤١، التقريب ١/ ٧٢.

(٥) الصُّفَيراء كذا في الأصل لكن بدون همزة وكثيراً ما يحذف النساخ الهمزة من الكلمات الممدودة. وهو كذلك في التاريخ الكبير (١/ ٣٦٧) والجرح والتعديل (٢/ ١٨٦) وغيرهما ولكن وقع في نسخة للجرح والتعديل وفي تهذيب الكمال والتهذيب والتقريب «الصُّفَير» وضبطه الحافظ ابن حجر «بالمهملة والفاء مصغراً».

(**) النص في التهذيب ١/ ٣١٧، وزاد: وفي موضع آخر: ضعيف.

١٨٣ ـ سألت أبا داود عن عبد الرحيم بن سليمان[(١)] فقال: ثقة كوفي[(*)].

١٨٤ ـ سمعت أبا داود قال: مِسْعر[(٢)] صاحب شيوخ، روى مِسْعرٌ عن مائة لم يروِ عنهم سفيان[(٣)][(**)].

١٨٥ ـ قيل لأبي داود: عبد الله بن خالد العَبْسي[(٤)] روى عنه سفيان[(٥)]؟ قال: روى عنه الأعمش[(٦)].

١٨٦ ـ فقلت لأبي داود: محمد بن كثير[(٧)] الذي يحدث عن ليث[(٨)]؟ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس به بأس[(٩)]. وسمعت أحمد بن حنبل يقول: مَزَّقنا

---

(١) أبو علي الأشل، المروزي، نزيل الكوفة، ثقة له تصانيف، مات ١٨٧ هـ/ ع.
تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٢٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٧، التقريب ١/ ٥٠٤.

(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب ٦/ ٣٠٦.

(٢) مِسْعَر بن كِدام الهلالي، تقدم في النص (٦٢).

(٣) في الأصل «شقيق» والظاهر أنه تحريف. لأن أبا وائل شقيق بن سلمة، مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. بينما مسعر بن كدام متأخر توفي في ١٥٣ هـ أو ١٥٥ هـ فلا مجال للمقارنة بينهما. وما أثبته هنا هو من تهذيب الكمال والتهذيب. وهو سفيان بن سعيد الثوري وقد توفي سنة ١٦١ هـ وهو ومسعر أقران ويروي كل منهما عن الآخر.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٢٢، والتهذيب ١٠/ ١١٤.

(٤) روى عن عبد الرحمٰن بن معقل وغيره. روى عنه الأعمش وغيره. قال ابن معين: شيخ مشهور، يروي عنه الثوري.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٠٢، التاريخ الكبير ٥/ ٧٧، الجرح والتعديل ٥/ ٤٤، ثقات ابن حبان ٧/ ١٨.

(٥) هنا أيضاً في الأصل «شقيق» وهو تحريف لأن شقيقاً أقدم طبقة من العبسي. والله أعلم.

(٦) الظاهر أن الإمام أبا داود لم يطلع على رواية سفيان عنه ولذلك لم يرد على السؤال بنفي ولا إثبات. ولكن نص ابن معين والبخاري وغيرهما على أن سفيان أيضاً روى عنه. كما سبق.

(٧) القرشي، الكوفي، أبو إسحاق، ضعيف، من التاسعة/ تمييز.
الجرح والتعديل ٨/ ٨٨، الميزان ٤/ ١٧، التقريب ٢/ ٢٠٣، التهذيب ٩/ ٤٠٨.

(٨) ليث بن أبي سليم.

(٩) كذا رواه الدوري وابن الجنيد أيضاً عن ابن معين.
التاريخ ٢/ ٥٣٦، سؤالات أبي الجنيد ص ٤٨٩.

حَديثَه(*).

١٨٧ ـ سألت أبا داود عن فايد أبي الوَرْقَاء[١]، قال: ليس بشيء(**).

١٨٨ ـ قلت لأبي داود: عطاء أبو محمد[٢]، روى عنه الحسن بن صالح؟ قال: روى حديثاً.

١٨٩ ـ قلت لأبي داود: سعيد بن عبيد الطائي[٣] أله أخ؟ قال: عُقبة بن عُبَيد[٤] أبو الرَّحَّال[٥] الطائي.

(*) النص في التهذيب ٩/ ٤١٨ مقتصراً على قول أحمد وفيه «خرقنا حديثه» وقال أبو داود عن أحمد أيضاً: يحدث عن أبيه أحاديث كلها مقلوبة. وهو في الميزان ٤/ ١٧، والضعفاء لابن الجوزي لكن دون ذكر أبي داود.

ويلاحظ أن الإمام أبا داود لم يبدِ رأيه هنا ولم يرجح بين قولي شيخيه. ولكن في سؤالات ابن الجنيد أنه لما ناقش ابن معين وذكر له بعض منكرات محمد بن كثير قال: «إن كان الشيخ روى هذا فهو كذاب وإلا فإني رأيت حديث الشيخ مستقيماً» فهذا يدل على رجوع ابن معين من توثيقه. وأما الأئمة الآخرون فقولهم أقرب إلى قول أحمد. والله أعلم.

(١) فائد بن عبد الرحمٰن الكوفي، أبو الورقاء العطار، متروك، اتهموه. من صغار الخامسة بقي إلى حدود ١٦٠ هـ/ ت ق.

أحوال الرجال: الترجمة ١٠٤، الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٦١، الميزان ٣/ ٣٣٩، التقريب ٢/ ١٠٦، التهذيب ٨/ ٢٥٥.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٩١، والتهذيب ٨/ ٢٥٦.

(٢) الحَمَّال، مولى إسحاق بن طلحة، روى عن علي بن أبي طالب وغيره، روى عنه الحسن بن صالح وعدة/ خت. ضعفه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات.

تاريخ ابن معين ٢/ ٤٠٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٠، ثقات ابن حبان ٥/ ٢٠٦، التهذيب ٧/ ٢٢٠. جزء من اسمه عطاء للطبراني ص ٢٨.

(٣) أبو الهذيل الكوفي، ثقة، من السادسة/ خ د ت س.

الجرح والتعديل ٤/ ٤٦، التقريب ١/ ٣٠١، التهذيب ٤/ ٦٢.

(٤) مقبول، من الخامسة/ خت.

تسمية الإخوة ص ١٢١، التقريب ٢/ ٤٢٢، التهذيب ١٢/ ٩٥.

(٥) في الأصل: «أبو الرَّحَّال» بالحاء المهملة. وكذا في التقريب والتهذيب . وكذا ضبطه ابن ماكولا =

١٩٠ ـ سمعت أبا داود وذكر مِعْضَداً، قال: هما اثنان: مِعْضَد اليماني[١]، ومِعْضَد العجلي[٢]. وهو من أصحاب عبد الله.

١٩١ ـ سمعت أبا داود يقول: روى منصور بن المعتمر عن زهير الأعمى[٣]، وهو من ثقات الناس، يعني زهيراً.

١٩٢ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو إسحاق السَّبِيْعي عَمرو بن أبي عَمرو[٤]، أبوه عبد الله، أبو عمرو.

١٩٣ ـ قلت لأبي داود: حدث أبو شهاب[٥] عن الأعمش عن خيثمة[٦] عن عبد الله أن النبي ﷺ نهى عن/ بيع المُحَفَّلات[٧]. فقال: هذا موقوف. الناس كلهم أوقفوه. [٦١/ب]

= (٤/ ٣١) والدارقطني (المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٦١) ولكن في هامش الأصل «الرجال» بالجيم والظاهر أنه خطأ.

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) معضد بن يزيد، أبو يزيد العجلي، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال أبو نعيم في الحلية: لا أعرف لمعضد مع شهرته بالعبادة سنداً مرفوعاً متصلاً.
طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٠، معرفة الثقات ٢/ ٢٨٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٢، ثقات ابن حبان ٥/ ٤٥٤.

(٣) زهير بن أبي ثابت، أبو الأزهر الأعمى، ويقال له: زهير بن حبيب العبسي، روى عن الشعبي وغيره، وروى عنه الثوري وآخرون، وثقه أيضاً ابن معين وأبو حاتم وقال أبو زرعة: لا بأس به.
الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٧، ثقات ابن حبان ٦/ ٣٣٧.

(٤) تقدم في النص: ٩٥، ١٣٠.

(٥) هو عبد ربه بن نافع الكناني، أبو شهاب الحناط الكوفي، الأصغر، نزيل المدائن، صدوق يهم، مات ١٧٢ هـ.
الميزان ٢/ ٥٤٤، التقريب ١/ ٤٧، التهذيب ٦/ ١٢٨.

(٦) خيثمة بن عبد الرحمٰن الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد ٨٠ هـ/ ع (التقريب ١/ ٢٣٠).

(٧) ينظر من أخرجه بهذا الإسناد واللفظ.
ولكن أخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٥٣، حديث ٢٢٤١، وأحمد ١/ ٤٣٣، والبيهقي ٥/ ٣١٧ من طريق أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال: أشهد على الصادق المصدوق أبي القاسم ﷺ أنه =

١٩٤ ـ قلت لأبي داود: محمد بن أَبان[(١)]؟ قال: ضعيف. قلت: هو الجعفي؟ قال: محمد بن أبان بن صالح كان بينه وبين حُسين الجعفي ختونة[(*)].

١٩٥ ـ سألت أبا داود عن المِنهال بن خَليفة[(٢)]. قال: جائز الحديث[(**)].

١٩٦ ـ قيل لأبي داود: شعبة عن عبد الرحمٰن بن سعيد[(٣)]؟ قال: ابن سعيد بن وهب، وسعيد[(٤)] الذي حدث عنه أبو إسحاق.

١٩٧ ـ قال أبو داود: قال أحمد بن حنبل: ما كتبت عن أحد ما كتبت عن

= قال: «بيع المحفلات خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم». وفي إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف. وبه ضعفه البوصيري (مصباح الزجاجة ٣/٢٨) وأحمد شاكر (تحقيق المسند ٦/ ٨٤، حديث ٤١٢٥) والألباني (ضعيف ابن ماجه ص ١٧٢، حديث ٤٨٧).

أما الموقوف فقد أخرجه عبد الرزاق ٨/١٩٨، حديث ١٤٨٦٥، عن الثوري والبيهقي ٥/٣١٧ عن طريق يعلى بن عبيد كلاهما عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله. وعند البيهقي عن خيثمة عن الأسود قال قال عبد الله: إياكم والمحفلات فإنها خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم. وقد صححه البيهقي.

أما بلفظ «نهى عن بيع المحفلات» فقد أخرجه البزار من حديث أنس مرفوعاً (كشف الأستار ٢/ ٨٩) وقال الهيثمي: فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٤/١٠٨).

(١) محمد بن أبان بن صالح الجعفي، الكوفي، حدث عن زيد بن أسلم وغيره. قال النسائي: ليس بثقة. وضعفه غير واحد.

الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٠، المجروحين ٢/ ٢٦٠، لسان الميزان ٥/ ٣١.

(*) النص في الميزان ٣/ ٤٥٣، واللسان ٥/ ٣٦ مختصراً (ضعفه أبو داود).

(٢) أبو قدامة العجلي، الكوفي، ضعيف، من السابعة/ د ت ق.

تاريخ ابن معين ٢/ ٥٩٠، التاريخ الكبير ٨/١٢، الضعفاء للنسائي ٢٢٩، المجروحين ٣/ ٣٠، الميزان ٤/ ١٩١، التقريب ٢/ ٢٧٧.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٧٨، والتهذيب ١٠/ ٣١٩.

(٣) الهمداني، الخَيْوَاني، ثقة، من الثالثة/ بخ د.

ثقات ابن حبان ٥/ ٨٢، ٧/ ٧١، التقريب ١/ ٤٨٢، التهذيب ٦/ ١٨٦.

(٤) سعيد بن وهب الخَيوَاني، كان يقال له «القراد» ثقة مخضرم مات ٧٥ هـ أو ٧٦ هـ / بخ م س.

التقريب ١/ ٣٠٧، التهذيب ٤/ ٩٥.

وكيع[1].

١٩٨ ـ سألت أبا داود عن إبراهيم [بن حُميد][2] بن عبد الرحمٰن الرؤاسي[3]، فقال: ثقة[*].

١٩٩ ـ سألت أبا داود عن يزيد بن المقدام بن شريح[4]، فقال: ليس به بأس[**].

٢٠٠ ـ سألت أبا داود عن حَنْظَلَةَ القَاصِّ[5]. قال: ابن عبد الرحمٰن، حدّث عنه أبو نعيم.

٢٠١ ـ قلت لأبي داود: عيسىٰ الحَنَّاط[6]، ابن من؟ قال: ابن مَيْسَرة[7].

---

(١) وكيع بن الجراح تقدم.

(٢) في الأصل: إبراهيم بن عبد الرحمٰن الرؤاسي. والظاهر أن كلمة «بن حميد» سقطت منه أو نسب إلى جده. ولم أجد ترجمة لإبراهيم بن عبد الرحمٰن الرؤاسي. وقد ذكر الحافظ ابن حجر توثيق أبي داود في ترجمة إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمٰن الرؤاسي. والله أعلم.

(٣) أبو إسحاق الكوفي، ثقة، مات ١٧٨ هـ/ خ م مد ت س.
تهذيب الكمال ط ٢/ ٧٩، التقريب ١/ ٣٤، التهذيب ١/ ١١٧.

(*) النص في التهذيب ١/ ١١٧.

(٤) الكوفي الحارثي، صدوق، من التاسعة/ بخ د س ق.
الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٩، ثقات ابن حبان ٩/ ٢٧٣، ثقات ابن شاهين ص ٢٥٧، الميزان ٤/ ٤٤٠، التقريب ٢/ ٣٧١.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٤٣، التهذيب ١١/ ٣٦٢.

(٥) أبو عبد الرحمٰن حنظلة بن أبي المغيرة عبد الرحمٰن التميمي ـ ويقال: ابن عبد الحميد ـ المعلم، القاص، روى عن الضحاك بن قيس وغيره. روى عنه وكيع وأبو نعيم وغيرهما. قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال أيضاً: ليس بشيء. وقال أيضاً: لم يكن به بأس.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣١٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٢، الميزان ١/ ٦٢١، لسان الميزان ٢/ ٣٦٨.

(٦) عيسى بن أبي عيسى، ميسرة الخياط، والحناط، والخباط، مدني، أصله من الكوفة. متروك، من السادسة. مات ١٥١ هـ وقيل قبل ذلك/ ق.
الضعفاء للبخاري ص ٨٦، الضعفاء للنسائي ص ١٧٨، المجروحين ٢/ ١١٧، الكامل لابن عدي ٥/ ١٨٨٦، الكاشف ٢/ ٣١٧، الميزان ٣/ ٣٢٠، التقريب ٤/ ١٠٠.

(٧) في التهذيب عن أبي داود أنه قال: متروك الحديث (التهذيب ٨/ ٢٢٥).

٢٠٢ ـ سمعت أبا داود: جعفر بن أبي ثور. قال: جده جابر بن سمرة[١].

٢٠٣ ـ سألت أبا داود عن حبيب بن أبي العالية[٢]، فقال: ثقة.

٢٠٤ ـ سألت أبا داود: سمع الحكم[٣] عن[٤] عاصم بن ضمرة[٥]؟ فقال: قال أبو الوليد: ما أرى سمع الحكم من عاصم بن ضمرة[٦]. يعني[٧] هشاماً الطيالسي[*].

٢٠٥ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو ليلى الكبير داود[٨]./ وأبو ليلى الصغير [٦٢/أ] عبد الله بن مَيْسَرة[٩].

---

(١) يكنى أبا ثور، مقبول، من الثالثة/ م ق.
تهذيب الكمال ط ٥/ ١٩، التقريب ١/ ١٢٩، التهذيب ٢/ ٨٦.

(٢) روى عن مجاهد وغيره، روى عنه القطان وغيره.
في الميزان ولسانه: ضعفه يحيى بن معين وغمزه أحمد. ولكن في الجرح والتعديل عن ابن معين أنه قال: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. ذكره ابن حبان في الثقات.
الجرح والتعديل ٣/ ١٠٦، ثقات ابن حبان ٦/ ١٨٤، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٥، لسان الميزان ٢/ ١٧١.

(٣) الحكم بن عتيبة الكندي تقدم برقم: ٨٠.

(٤) تحرف في الأصل إلى «بن».

(٥) السلولي، الكوفي، صدوق، مات ٧٤ هـ/ ٤ (التقريب ١/ ٣٨٤).

(٦) قال أبو حاتم أيضاً: لا أعلم روى الحكم عن عاصم بن ضمرة شيئاً. (المراسيل ص ٤٥).

(٧) أي بقوله: «أبو الوليد». وهو هشام بن عبد الملك، الطيالسي البصري، ثقة ثبت، مات ٢٢٧ هـ.
قال الإمام أحمد: شيخ الإسلام، ما أقدم عليه اليوم أحداً من المحدثين.
تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٨٢، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤١.

(*) النص في التهذيب ٢/ ٤٣٤.

(٨) الأنصاري، والد عبد الرحمٰن، قيل اسمه: بلال، أو بُلَيل، وقيل: داود وقيل غير ذلك. صحابي شهد أحداً وما بعدها وعاش إلى خلافة علي/ د ت س ق.
أسد الغابة ٥/ ٢٦٩، الإصابة ٤/ ١٦٩، التقريب ٢/ ٤٦٧، التهذيب ١٢/ ٢١٥.

(٩) روى عن أبي عكاشة الهمداني، روى عنه وكيع بن الجراح. مجهول، من السادسة/ ق.
التقريب ٢/ ٤٦٧، التهذيب ١٢/ ٢١٦.
وقيل هو: عبد الله بن ميسرة الحارثي، ويكنى أيضاً بأبي إسحاق، وأبي الخليل. ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما. (الجرح والتعديل ٥/ ١٧٧).

٢٠٦ ـ قلت لأبي داود: أبو مالك صاحب حُصَين[١] اسمه غزوان[٢]؟ قال: نعم.

٢٠٧ ـ سألت أبا داود عن عبد العزيز بن سِيَاه[٣]، فقال: ثقة[*].

٢٠٨ ـ سألت أبا داود عن عبد الجبار بن العباس[٤]، فقال: ليس به بأس[**]. يقال له: الشِّبامِيُّ[٥]. وسمعت أبا داود قال مرة أخرى: قال: أراه من الشيعة. قلت له: يتقن[٦]؟

٢٠٩ ـ سألت أبا داود عن عقبة بن أبي صالح[٧]، فقال: مشهور ليس به بأس.

٢١٠ ـ سمعت أبا داود يقول: خالد بن عمرو السَّعِيديّ[٨]...............

---

(١) حُصين بن عبد الرحمٰن السلمي، وهو يروي عن غَزوان أبي مالك هذا (تهذيب الكمال ط ٦/ ٥١٩).

(٢) الغفاري، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة/ خت د س ت.
الجرح والتعديل ٧/ ٥٥، التقريب ٢/ ١٠٥، التهذيب ٨/ ٢٤٥.

(٣) الأسدي، الكوفي، صدوق يتشيع، من السابعة/ خ م ت س ق.
التاريخ الكبير ٦/ ٢١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٣، التقريب ١/ ٥٠٩.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٣٨، والتهذيب ٦/ ٣٤١.

(٤) نزيل الكوفة، صدوق يتشيع. من السابعة/ بخ قد ت.
معرفة الثقات ٢/ ٦٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣١، الميزان ٢/ ٥٣٣، التقريب ١/ ٤٦٥.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٦٣، والتهذيب ٦/ ١٠٣.

(٥) الشِّبَامِي ـ بكسر الشين المعجمة وفتح الباء وبعد الألف ميم ـ قال السمعاني: نسبة إلى شِبَام وهي مدينة باليمن. وقال ابن الأثير: إنما شبام بطن من همدان وتلك المدينة سميت بهم.
الأنساب ٨/ ٥٠، اللباب ٢/ ١٨٢.

(٦) كذا في الأصل، ولم يذكر جواب أبي داود.

(٧) روى عن إبراهيم النخعي، روى عنه عبيد الله بن موسى وغيره. وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٠٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٢، ثقات ابن حبان ٧/ ٢٤٥.

(٨) هو خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو سعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة/ د ق. =

ليس بشيءٍ[*].

٢١١ ـ سألت أبا داود عن[١] خالد بن عمرو أبي مالك الخير[٢]، فقال: هو ثقة، وهو زيديٌّ.

٢١٢ ـ سألت أبا داود عن أبي إدريس الأودي من أصحاب علي[٣]. قال: اسمه: إبراهيم بن أبي حديد[٤].

٢١٣ ـ سألت أبا داود عن السَّرِيِّ بن إسماعيل[٥]، فقال: ليس بشيء.

= الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٠، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٨٥، تهذيب الكمال ط ٨/ ١٣٨، الميزان ١/ ٦٣٥، التقريب ١/ ٢١٦.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٨/ ١٤٠، التهذيب ٣/ ١٠٩.

(١) في الأصل «يقول» والظاهر أنه سبق قلم.

(٢) كذا في الأصل غير منقوط، ولم أجد له ترجمة. إلا أن يكون «أبي مالك الخير» محرفاً من «أبي الأخيل» فهو:

خالد بن عمرو السُّلَفي الحمصي أبو الأَخيل. روى عن الحارث بن عبيدة وغيره روى عنه أبو حاتم وآخرون. وهاه ابن عدي وكذبه جعفر الفريابي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وقال الدارقطني: ضعيف. مات ٢٣٦ هـ.

قال ابن حجر: ضعيف وكذبه جعفر الفريابي، من الحادية عشرة/ تمييز.

الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٤، الكامل لابن عدي ٣/ ٩٠٤، ثقات ابن حبان ٨/ ٢٢٦، التقريب ١/ ٢١٦، التهذيب ٣/ ١١٠، لسان الميزان ٢/ ٣٨٢.

(٣) كتب في الهامش «عبد الله» والظاهر أنه خطأ لأن صاحب الترجمة لم تذكر له رواية عن «عبد الله».

(٤) ويقال: ابن حديد. وفي اللسان: ابن حديرة، روى عن علي: قال أبو حاتم: مرسل. عداده في الكوفيين. وروى عنه إسماعيل بن سالم. قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ١/ ٢٨٢ وينظر تعليق المحقق أيضاً. الجرح والتعديل ٢/ ٩٦، ثقات ابن حبان ٤/ ١١، لسان الميزان ١/ ٤٦.

(٥) الهمداني الكوفي، ابن عم الشعبي، متروك الحديث، من السادسة/ ق.

أحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة: ١٣١ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ١٠/ ٢٢٧، التقريب ١/ ٢٨٥، التهذيب ٣/ ٤٥٩.

وسيأتي أيضاً برقم (٥٣٤)، وفي تهذيب الكمال والتهذيب: قال الآجري عن أبي داود: =

٢١٤ ـ قلت لأبي داود: عَطاء بن أبي مَروان الأَسْلَمِي[(١)]؟ قال: معروف روى عنه مِسْعَر[(*)].

٢١٥ ـ سألت أبا داود عن منصور بن حَيَّان[(٢)]، فقال: كوفي وكأنَّه حمده[(**)].

٢١٦ ـ سألت أبا داود عن سَيْف بن عُمر الضَبِّي[(٣)]، قال: ليس بشيء[(***)].

٢١٧ ـ قلت: سَيْف ابن أخت سُفيان الثوري[(٤)]؟ قال: كذاب[(****)].

٢١٨ ـ قلت لأبي داود: سعيد بن جُبير[(٥)] سمع عمرو بن حريث[(٦)]؟ قال: نعم[(*****)].

= ضعيف، متروك الحديث، يجيء عن الشعبي بأوابد. ووقع في المطبوع من تهذيب الكمال «بأوائل».

(١) أبو مُصعَب المدني، نزيل الكوفة، ثقة، من السادسة، مات بعد ١٣٠ هـ/ س.
العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨٤، معرفة الثقات ٢/١٣٧، الجرح والتعديل ٦/٣٣٧، التقريب ٢/ ٢٢، التحفة اللطيفة ٣/ ١٩١.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٣٦، والتهذيب ٧/ ٢١١.

(٢) الأسدي، ثقة، من الخامسة/ م د س.
معرفة الثقات ٢/٢٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٧، ثقات ابن حبان ٧/٤٧٦، الكاشف ٣/ ١٥٥، التقريب ٢/ ٢٧٥.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٧٤، والتهذيب ١٠/ ٣٠٦.

(٣) الكوفي، التميمي، صاحب كتاب الردة، ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ أفحش ابن حبان القول فيه، من الثانية، مات في زمن الرشيد/ ت.
الضعفاء للنسائي ص ١٢٣، الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٧٥، المجروحين ١/ ٣٤٥، الكامل لابن عدي ٣/ ١٢٧١، الميزان ٢/ ٢٥٥، التقريب ١/ ٣٤٤.

(***) النص في الميزان ٢/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ط ١٢/ ٣٢٦، التهذيب ٤/ ٢٩٥.

(٤) هو سيف بن محمد الكوفي، نزل بغداد، كذبوه، من صغار الثامنة، مات في حدود ١٩٠ هـ/ ت.
أحوال الرجال: الترجمة: ١٢٤، الكامل لابن عدي ٣/ ١٢٦٧، الميزان ٢/ ٢٥٦، التقريب ١/ ٣٤٤.

(****) النص في تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٧، تهذيب الكمال ط ١٢/ ٣٣١، التهذيب ٤/ ٢٩٧.

(٥) تقدم في النصوص: ٢، ٣٨، ١٥٦ وغيرها.

(٦) عمرو بن حريث المخزومي، صحابي صغير، مات ٨٥ هـ/ ع (التقريب ٢/ ٦٧).

(*****) النص في التهذيب ٤/ ١٣ وفيه زيادات.

٢١٩ ـ قلت لأبي داود: الشعبي(١) سمع من عائشة؟ قال: نعم(٢).

٢٢٠ ـ سألت أبا داود/ عن عبد الحميد بن الحسن الهِلَالي(٣)، حدث عنه أبو[٦٢/ب] كامل الجَحْدَرِيُّ(٤). قال: كان علي ابن المديني يضعفه، وكان أحمد بن حنبل ينكره(٥). أراه كوفياً(*).

٢٢١ ـ قلت لأبي داود: سِمَاك بن حرب(٦) عن أبي صالح؛ من أبو صالح؟ قال: باذام(٧).

قلت: إنك سئلتَ عنه منذ أيام فقلتَ: ذكوان(٨). قال: إن كنتُ قلتُ فقد أخطأتُ. هو باذام. هو باذام.

٢٢٢ ـ سئل أبو داود عن إسماعيل بن سُبَيع(٩)، فقال: ثقة إلا . . . .

---

(١) عامر الشعبي، تقدم وهو كثير الإرسال.

(٢) ونفى ذلك ابن معين إذ قال: ما روى الشعبي عن عائشة مرسل. وقال أبو حاتم: الشعبي عن عائشة مرسل، إنما يحدث عن مسروق عن عائشة. (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٢ هـ جامع التحصيل ص ٢٤٨).

وفي التهذيب عن الآجري عن أبي داود قال: مرسل الشعبي أحب إلي من مرسل النخعي.

(٣) أبو عمرو أو أبو أمية، كوفي، سكن الري، صدوق يخطىء، من الثامنة/ ت.

تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ١٦٢، الجرح والتعديل ٦/ ١١، المجروحين ٢/ ١٤٢.

(٤) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري ثقة حافظ، مات ٢٣٧ هـ (التقريب ٢/ ١١٢).

(٥) قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا أعرفه. (العلل ٢/ ٩٥).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٦٦، والتهذيب ٦/ ١١٤.

(٦) الذهلي البكري الكوفي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن، مات ١٢٣ هـ/ خت م ٤ (التقريب ١/ ٣٣٢).

(٧) تقدم نحو هذا النص برقم (١٥٧).

(٨) ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة. مات ١٠١ هـ/ ع.

تهذيب الكمال ط ٨/ ٥١٣، التقريب ١/ ٢٣٨.

(٩) الحنفي، أبو محمد الكوفي، بياع السابري، صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج، من الرابعة/ م د س.

تهذيب الكمال ط ٣/ ١٠٧، التقريب ١/ ٧٠، التهذيب ١/ ٣٠٥.

أنه كان بَيْهَسِيًّا[1] يرى رأى الخوارج[*].

٢٢٣ ـ سمعت أبا داود يقول: قال عَبد الملك بن عُمير[2]: قد رأيت أبا موسى[3].

٢٢٤ ـ قلت لأبي داود: أبو صالح الذي حدث عنه كامل بن العلاء[4] عن أبي هريرة، فقال: هذا أبو صالح مولى ضُبَاعَة[5].

٢٢٥ ـ سئل أبو داود عن مُسْهِر بن عبد الملك[6] حدث عن الأعمش، فقال: أما الحسن بن علي الخلال فرأيته يحسن عليه الثناء، وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمدونه[*].

٢٢٦ ـ سمعت أبا داود يقول: صَلَّى على سفيان الثوري ابنُ الأبْجَر[7]. كان هو

---

(١) البَيْهَسِيَّةُ: فرقة من الخوارج تنتسب إلى أبي بَيْهَس الهيصم بن جابر قتل بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك. (الملل والنحل ص ١٢٥).

(*) في التهذيب: قال الآجري عن أبي داود: ثقة (١/ ٣٠٦).

(٢) اللخمي، الكوفي، ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس، مات ١٣٦ هـ/ ع. (التقريب ١/ ٥٢١).

(٣) هو الأشعري، الصحابي المعروف.

(٤) التميمي، الكوفي، صدوق يخطىء، من السابعة/ د م ت ق (التقريب ١/ ١٣١).

(٥) اسمه ميناء، روى عن أبي هريرة حديث «أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين» روى عنه كامل أبو العلاء. وثقه ابن المديني، والعجلي وابن حبان. ولم يذكر ابن حجر في التهذيب تضعيفاً له من أحد. ومع ذلك قال في التقريب: لين الحديث/ ت. ووثقه الذهبي في الميزان.
الأسامي والكنى لأحمد ص ٣٨، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني ص ١٠٧، الكنى لمسلم ص ١٣١، معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٤٠٩، الكاشف ٣/ ٣٠٨، الميزان ٤/ ٥٣٩، التقريب ٢/ ٤٣٧، التهذيب ١٢/ ١٣٣.

(٦) الهمداني، الكوفي، لين الحديث، من كبار التاسعة/ س.
التاريخ الكبير ٨/ ٧٣، الكامل ٦/ ٢٤٤٩، ثقات ابن حبان ٩/ ١٩٧.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٠، والتهذيب ١٠/ ١٤٩، وبعضه في الميزان ٤/ ١١٣، وقال البخاري: فيه بعض النظر، وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه ابن حبان.

(٧) عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي، ثقة، مات ٢٣١ هـ/ م س. (التقريب ١/ ٤٨٩).

والحسن بن عَيَّاش[1] بعَبَّادان. فلما اعتَلَّ سفيان بعث إليهما[2].

قلت: إن حماد بن مَسْعَدة[3] يقول: صَلَّى عليه خالد بن الحارث[4]. فقال: لا، خالد بن الحارث رجل من بني تميم. هكذا قال.

٢٢٧ ـ قلت لأبي داود: جعفر بن الحارث أبو الأشهب[5]؟ قال: بلغني عن يحيى بن معين أنه/ ضعفه[6]. وقال يزيد بن هارون: إنه ثقة صدوق[7](*). [٦٣/أ]

٢٢٨ ـ قلت لأبي داود: أبو الأشهب[8] يروي عنه إسماعيل بن أبي خالد؟

---

(١) أبو محمد الأسدي، الكوفي، أخو أبي بكر بن عياش، صدوق، مات ١٧٢ هـ/ م ت س. (التقريب ١/ ١٦٩).

(٢) انظر أيضاً ترجمة سفيان الثوري في معرفة الثقات للعجلي ١/ ٤١٢ حيث ذكر قصة وفاة سفيان الثوري والصلاة عليه بشيء من التفصيل.

(٣) التميمي، البصري، ثقة، مات ٢٠٢ هـ/ ع (التقريب ١/ ١٩٧).

(٤) الهُجيمي البصري، ثقة ثبت، مات ١٨٦ هـ/ ع (التقريب ١/ ٢١٢).

(٥) الواسطي، صدوق كثير الخطأ/ تمييز.

وبالإضافة إلى ابن معين فقد ضعفه النسائي أيضاً وذكر العقيلي عن البخاري: منكر الحديث في حفظه شيء يكتب حديثه. كما ضعفه غيرهما. وذكره ابن حبان في الثقات وفي المجروحين وعده الحاكم من ثقات أئمة المسلمين. واكتفى البخاري في التاريخ الكبير بذكر قول يزيد بن هارون كما ذكره أبو داود. وفي الضعفاء له: منكر الحديث.

التاريخ الكبير ٢/ ١٨٩، الضعفاء له ص ٢٥، الضعفاء للعقيلي ١/ ١٨٨، الكامل لابن عدي: ٢/ ٥٦٠، الميزان ١/ ٤٠٥، التقريب ١/ ١٣٠، والتهذيب ٢/ ٨٨.

(٦) وروى الدوري عن ابن معين أنه قال: ليس هو بثقة. وقال أيضاً: ليس حديثه بشيء (التاريخ ٢/ ٨٥).

(٧) كذا ذكره البخاري أيضاً عن يزيد بن هارون (التاريخ الكبير ٢/ ١٨٩).

(*) النص في التهذيب ٢/ ٨٩ قول ابن معين فقط.

(٨) زياد بن زاذان أو ابن أبي زاذان، الأعور، النخعي، الكوفي، روى عن عمر، مرسل. وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وابن إدريس. ذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٦، الكنى لمسلم ص ٨٥، الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٢، ثقات ابن حبان ٤/ ٢٥٤.

وهو غير أبي الأشهب جعفر بن الحارث النخعي الكوفي، المذكور قبله. كما فرق بينهما=

[قال][1]: سمع منه ابن إدريس، دَلَّهُ عليه أبوه[2]، قال: فذهبت إليه فإذا شيخٌ فانٍ[3].

٢٢٩ ـ سمعت أبا داود يقول: إسماعيل بن سالم سمع من أبي صالح ذكوان[4]، ومن أبي صالح باذام[5]. قيل: هذا يشتبه. قال: إن حديث هذا لا يخفى من حديث هذا[6].

٢٣٠ ـ سمعت أبا داود يقول: عُبيد الله أبو مسلم[7] قائد الأعمش ليس بشيء.

٢٣١ ـ سألت أبا داود عن بِشْر بن عُمَارة[8] صاحب أبي رَوقٍ[9] فقال: ضعيف.

= ابن معين (التاريخ ٢/ ٨٥، ٣/ ٤٨٧، والكنى للدولابي ١/ ١٠٩) وغيره من الأئمة كالبخاري ومسلم وغيرهما. وقد ذهب محقق تاريخ ابن معين بأنهما واحد ولكن الصواب التفريق بينهما.

(١) بياض في الأصل مقدار كلمة. وقد أثبت كلمة «قال» حسب مقتضى السياق، والله أعلم.

(٢) في الكنى للدولابي: قال ابن إدريس: «كان أبو الأشهب هذا في النخع وكان يروي عنه إسماعيل بن أبي خالد فوصفه لي أبي فأتيته فسمعته» (١/ ١٠٩ ـ ١١٠).

(٣) وقد روى عبد الله بن إدريس عن أبي الأشهب هذا عن رجل من مزينة أن رسول الله ﷺ رأى على عمر ثوباً غسيلاً إلخ وفيه: البس جديداً وعش حميداً وتوف شهيداً إلخ..

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٣، و ١٠/ ٤٠٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٦، والدولابي في الكنى ١/ ١٠٩، وقد عزاه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار إلى ابن أبي شيبة وحده ثم ذكر «أن أبا الأشهب» في إسناده هو جعفر بن حيان العطاردي من رجال الصحيح، ووافقه عليه الألباني (الصحيحة، حديث ٣٥٢) ولكن الصواب أنه زياد بن زاذان النخعي هذا، كما أشار إليه البخاري في تاريخه. والله أعلم.

(٤) ثقة ثبت، تقدم في النص (٢٢١).

(٥) ضعيف مدلس، تقدم برقم (١٥٧، و ٢٢١).

(٦) أي لا يخفى حديث هذا الضعيف من حديث ذلك الثقة الثبت. وهذا يدل على دقة المحدثين وحذقهم في معرفة حديث كل واحد من الرواة متناً وسنداً خلافاً لما يزعمه المستشرقون وأذنابهم من أن المحدثين اهتموا بالأسانيد فقط وأهملوا نقد المتون.

(٧) عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي، تقدم برقم: (١٢٥).

(٨) الخثعمي المكتب، الكوفي، ضعيف، من السابعة/ فق.

تهذيب الكمال ط ٤/ ١٣٧، التقريب ١/ ١٠٠، التهذيب ١/ ٤٥٥.

(٩) أبو روق هو عطية بن الحارث الهمداني الكوفي، صدوق. من الخامسة/ د س ت. (التقريب ٢/ ٢٤).

٢٣٢ ـ سمعت أبا داود يقول: قال شعبة: كان قد أخذ عليهم الوهم غير مسعر[١]. قال أبو داود: ومسعر قد خولف في أشياء.

٢٣٣ ـ سئل أبو داود عن الوَصَّافي[٢] فقال: ليس بشيء. يعني: عبيد الله بن الوليد[٣].

٢٣٤ ـ قلت لأبي داود: محمد الطَّبَرِيّ[٤]، حدَّث عن[٥] وكيع؟ قال: ثقة.

٢٣٥ ـ قلت لأبي داود: سِمَاك العَبْسِي[٦]؟ قال: كوفي، حدَّث عنه سفيان.

٢٣٦ ـ قلت لأبي داود: مراسيل الشعبي أحبُّ إليك أو مراسيل إبراهيم؟ قال: مراسيل الشعبي[٧].

---

(١) مسعر بن كدام الهلالي، تقدم برقم: ٦٢، وغيره.

(٢) الوَصَّافي ـ بفتح الواو والصاد المشدَّدة وفي آخرها فاء ـ نسبة إلى وَصَّاف بن عامر العجلي، أحد أجداده.

الأنساب ١٣/ ٣٤٦، اللباب ٣/ ٣٦٨.

(٣) العجلي، الكوفي، أبو إسماعيل، قال النسائي والفلاس: متروك الحديث. وضعفه غير واحد. قال ابن حجر. ضعيف، من السادسة/ بخ ت ق.

الضعفاء للنسائي ص ١٥٥، الضعفاء للعقيلي ٣/ ١٢٩، المجروحين ٢/ ٦٣، الكامل ٤/ ١٦٣٠، المغني ٢/ ٤١٨، الميزان ٣/ ١٧، التقريب ١/ ٥٤٠، التهذيب ٧/ ٥٥.

(٤) محمد بن غصن الطبري. أبو عبد الله، روى عن وكيع وعبد الرزاق. قال أبو حاتم: كان يختلف معنا إلى كاتب الليث وأصبغ بن الفرج.

الجرح والتعديل ٨/ ٥٥.

(٥) في الأصل: «عنه» وما أثبته من الجرح والتعديل.

(٦) سِماك بن عُبيد العبسي، روى عن عطاء. روى عنه سفيان الثوري. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحسيني: غير مشهور.

الجرح والتعديل ط/ ٢٨١، ثقات ابن حبان ٦/ ٤٢٦، الإكمال ص ١٨١، تعجيل المنفعة ص ١١٤.

(٧) تقدمت ترجمتهما.

٢٣٧ ـ قلت لأبي داود: مراسيل عطاء[١] أو مراسيل مجاهد[٢]؟ قال: مراسيل مجاهد، عطاء كان يحمل عن كل ضرب.

[٦٣/ب] ٢٣٨ ـ قلت لأبي داود: مراسيل الحسن[٣] أو مراسيل/ عطاء؟ قال: مراسيل عطاء.

٢٣٩ ـ قلت لأبي داود: مراسيل الثوري؟ قال: لا شيء، لو كان عنده شيءٌ لصاحَ به[*].

٢٤٠ ـ قلت: مراسيل إبراهيم[٤] أو مراسيل أبي إسحاق[٥]؟ قال: مراسيل إبراهيم.

٢٤١ ـ قلت: مراسيل إبراهيم أو مراسيل سعيد بن جُبَير؟ قال: مراسيل سعيد.

٢٤٢ ـ سألت أبا داود عن حديث يونس[٦] عن أبي معشر[٧] عن إبراهيم[٨] عن علقمة قال: دخلنا على عثمان فقال: خرج رسول الله ﷺ على فتية عُزَّاب. فقال: هذا

---

(١) عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، مات ١١٤ هـ على المشهور/ ع.
التقريب ٢/ ٢٢، جامع التحصيل ص ٢٩٠.

(٢) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. مات ١٠١ هـ أو بعدها/ ع.
التقريب ٢/ ٢٢٩، التهذيب ٧/ ١٩٩.

(٣) الحسن هو البصري.

(*) النص في التهذيب ٤/ ١١٥.

(٤) إبراهيم هو النخعي.

(٥) أبو إسحاق السبيعي.

(٦) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات ١٣٩ هـ/ ع (التقريب ٢/ ٣٨٥).

(٧) أبو معشر، زياد بن كليب التميمي، الحنظلي، الكوفي، ثقة، مات ١١٩ هـ أو ١٢٠ هـ/ م د ت س.
التقريب ١/ ٢٧٠، التهذيب ٣/ ٣٨٢.

(٨) النخعي.

خطأ. الحديث حديث الأعمش وإبراهيم عن علقمة عن عبد الله[1].

قلت: ممن الخطأ؟ قال: من أبي معشر.

٢٤٣ ـ قلت لأبي داود: كان وكيع يقول في حديث بريدة[2]: حِجْرٌ، ثم قال: حُجَيرٌ[3].

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول هذا.

٢٤٤ ـ سمعت أبا داود: قال أحمد بن حنبل: خَلَف بن حَوْشب[4] من أهل الكوفة.

---

(١) يشير إلى الحديث الذي أخرجه أحمد ١/٥٨، والنسائي في الصيام ٢/١٧١، وفي النكاح ٦/٥٦ عن طريق يونس به عن علقمة قال كنت مع ابن مسعود وهو مع عثمان فقال عثمان: خرج رسول الله ﷺ على فتية فقال: من كان منكم ذا طول فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لا، فالصوم له وجاء.

وقد أخرجه الجماعة من حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا من حديث عثمان (انظر تحفة الأشراف ٧/٩٦، حديث ٩٤١٧).

وذكر طرقه الدارقطني في العلل (٣/٤٦) ثم قال: والمحفوظ عن ابن مسعود. ولم يتابع أبو معشر على قوله «عن عثمان».

(٢) يشير إلى حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه: أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما.

أخرجه أحمد ٥/٣٥٢، وأبو داود ١/٣٩ حديث ١٥٥، والترمذي ٥/١٢٤ حديث ٢٨٢٠، وفي الشمائل ص ٨٠ حديث ٦٩، وابن ماجه ١/١٨٢، حديث ٥٤٩. وقد حسنه الترمذي، وكذا الألباني في صحيح سنن ابن ماجه ١/٩٠، حديث ٤٤٦.

(٣) حُجَير بن عبد الله الكندي، روى عن عبد الله بن بريدة، روى عنه دلهم بن صالح.

قال ابن عدي: لا يعرف. قال الذهبي في الميزان: يُجهَّل، وفي الديوان: مجهول. قال ابن حجر: مقبول، من الثامنة/ د ت ق.

تهذيب الكمال ط ٥/٤٨١، ديوان الضعفاء ص ٥٢، الميزان ١/٤٦٦، التقريب ١/١٥٥، التهذيب ٢/٢١٦.

(٤) ثقة، من السادسة، مات بعد ١٤٠ هـ/ خت عس.

تهذيب الكمال ط ٨/٢٧٩، التقريب ١/٢٢٥، التهذيب ٣/١٤٩.

٢٤٥ ـ سمعت أبا داود يقول: قال رجل لسفيان[١]: حدِّثنا حديثَ أبي الزَّعراء[٢] على ما سمعتَ. قال: سبحان الله، على ما سمعت! ولكنا لا نغير المعنى[٣].

٢٤٦ ـ وسمعت أبا داود ذكر أبا إسرائيل المُلاَئي[٤]، فقال: نا الحسن بن علي، ثنا عفان، قال: قال لي بَهْزٌ: قال لي أبو إسرائيل الملائي ـ وكان رجل سوء ـ: عثمان ـ يعني ـ كفر بما أنزل على محمد ﷺ[٥].

٢٤٧ ـ سمعت أبا داود يقول: يونس بن خَبَّاب[٦] كان له رأي سوء، زاد في حديث القبر ـ حديثِ زاذان ـ: وعليٌّ وَلِيِّي[٧].

---

(١) هو الثوري.

(٢) عمرو بن عمرو ـ ويقال: ابن عامر ـ بن مالك الجُشَمي، الكوفي، ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. (التهذيب ٨/ ٨٢).

(٣) أخرجه الخطيب في الكفاية (ص ٣١٤) بإسناده عن عبد الرزاق قال: قلت لسفيان الثوري به بنحوه.

(٤) إسماعيل بن خليفة العَبْسي ـ وقيل اسمه: عبد العزيز ـ الكوفي، معروف بكنيته، صدوق سيىء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع. مات ١٦٩ هـ/ ت ق.

أحوال الرجال الترجمة: ٣٦، تهذيب الكمال ط ٣/ ٧٧، التقريب ١/ ٦٩، التهذيب ١/ ٢٩٣.

(٥) قال الذهبي: ضعفوه، وقد كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه. وذكر بإسناده عن أبي عبيد الآجري به قال بهز: قال لي أبو إسرائيل الملائي: عثمان كفر بما أنزل على محمد ﷺ (الميزان ٤/ ٤٩٠).

ورواه أيضاً العقيلي بإسناده عن الحسن بن علي به بنحوه. (الضعفاء ١/ ٧٦).

(٦) الأسدي، مولاهم، الكوفي، صدوق يخطىء ورمي بالرفض، من السادسة/ بخ ٤.

أحوال الرجال: الترجمة ٢٤، الميزان ٤/ ٤٧٩، التقريب ٢/ ٣٨٤، التهذيب ١١/ ٤٣٧.

(٧) روى ابن عدي بسنده عن عباد بن عباد قال: أتيت يونس بن خباب فسألته عن حديث عذاب القبر فحدثني فقال: هاهنا كلمة أخفاها الناصبة. قال: قلت ما هي؟ قال: أن يسأل في قبره من وليُّكَ فإن قال: علي بن أبي طالب نجا. فقلت: والله ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين، فقال لي: من أين أنت؟ إلخ. قال عباد: ويونس بن خباب لا يروى عنه في الإسلام شيء. (الكامل لابن عدي ٧/ ٢٦٢٩).

٢٤٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: قال عبد الرحمٰن بن مهدي[١]: لا يُحدَّث عن عثمان بن عُمير[٢]/ يعني أبا اليقظان. [٦٤/أ]

٢٤٩ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو عثمان النَّهدي: عبد الرحمٰن بن مُلّ[٣] كوفي انتقل إلى البصرة حين قتل الحسين رضي الله عنه، وكان عريفاً بالبصرة. قال: لا أساكنكم بعد قتل الحسين.

٢٥٠ ـ قيل لأبي داود: سمع مسروق[٤] من عمر؟ قال: نعم.

٢٥١ ـ قلت لأبي داود: سمع رِبْعِي بن حِرَاش[٥] من عمر؟ قال: نعم[*]. مجالد عن الشعبي عن ربعي قال: قدمنا على عمر[٦].

٢٥٢ ـ قيل لأبي داود: كان زُهَير بن معاوية[٧] يتشيع؟ قال: ما خالف أحد زهيراً إلا اتهمته نفسه.

قال أبو داود: قيل ليحيى: من أفضل من رأيتَ؟ قال: زُهَير بن معاوية.

---

(١) كذا في الأصل. ولعل الصواب: كان عبد الرحمٰن بن مهدي لا يُحدِّث إلخ. والله أعلم.

(٢) في الأصل «عمر» والتصويب من كتب الرجال. وقد تقدمت ترجمة عثمان بن عمير برقم (٤).

(٣) مشهور بكنيته، ثقة ثبت عابد، مخضرم، مات ٩٥ هـ وقيل بعدها/ ع.
معرفة الثقات ٢/ ٤١٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٥، التقريب ١/ ٤٩٩، التهذيب ٧/ ١٤٤.

(٤) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، مات ٦٢ هـ أو ٦٣ هـ/ ع.
سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٣، التقريب ٢/ ٢٤٢، التهذيب ١٠/ ١٠٩.

(٥) أبو مريم العَبْسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات ١٠٠ هـ وقيل غير ذلك/ ع.
تهذيب الكمال ط ٩/ ٥٤، التقريب ١/ ٢٤٣.

(*) إلى هنا النص في التهذيب ٣/ ٢٣٧.

(٦) أشار إليه البخاري أيضاً في التاريخ الكبير (٣/ ٣٢٧) وقال في الإصابة: روى عن عمر بن الخطاب وسمع خطبته بالشام، روى ذلك خيثمة في فضائل الصحابة من طريق جيدة (١/ ٥٢٥).

(٧) الجعفي الكوفي، ثقة ثبت، إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة. مات ١٧٢ هـ أو بعدها/ ع.
تهذيب الكمال ط ٩/ ٤٢٠، التقريب ١/ ٢٦٥، التهذيب ٣/ ٣٥١.

٢٥٣ ـ سألت أبا داود عن زُهير وإسرائيل[١] في أبي إسحاق، فقال: زهير فوق إسرائيل بكثير كثير[٢].

٢٥٤ ـ سمعت أبا داود يقول: يونس بن خَبَّاب[٣] شَتَّامٌ لأصحاب رسول الله ﷺ.

قال أبو داود: وحدثني من سمع علياً قال: لا أحدِّثُ عنه حتى أتَوَسَّدَ يميني.

قال أبو داود: وقد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة. وليست الرافضة كذلك.

٢٥٥ ـ سئل أبو داود عن تميم بن طَرَفَة[٤] فقال: ثقة مأمون، سمع من عدي بن حاتم ومن جابر بن سمرة[*].

٢٥٦ ـ سمعت أبا داود قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: نسب لنا هشيم مرةً سَيَّار أبا الحكم[٥] فقال: سَيَّار بن أبي سَيَّار.

قال أبو داود: وقال غيره: سَيَّار بن وَرْدَان العَنَزِيُّ[٦].

[٦٤/ب] ٢٥٧ ـ سألت أبا داود عن إسماعيل بن بنت السُّدِّي[٧] فقال/ صدوق في

---

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
(٢) خالفه في هذا أبو حاتم فقال: زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق (الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٢٤) ونص أحمد وأبو زرعة على أنه سمع من أبي إسحاق بأخرة. وقال الدوري قيل ليحيىٰ بن معين: زهير وإسرائيل أيهما أثبت في أبي إسحاق قال: كلاهما قريب. (الجرح ٣/ ٥٨٩).
(٣) تقدم برقم (٢٤٧).
(٤) الطائي، المُسْلي، الكوفي، ثقة، مات ٩٥ هـ/ م د س ق.
معرفة الثقات ١/ ٢٥٨، ثقات ابن حبان ٤/ ٨٥، تهذيب الكمال ط ٤/ ٣٣١، التقريب ١/ ١١٣.
(*) النص ذكره ابن حجر في التهذيب ١/ ٥١٣.
(٥) ثقة، من السادسة، مات ١٢٢ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ٣١٣، التقريب ١/ ٣٤٣، التهذيب ٤/ ٢٩١.
(٦) قال ابن حجر: أبوه يكنى أبا سيّار، واسمه «وردان» وقيل: ورد وقيل غير ذلك. (التقريب).
(٧) هو إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي، صدوق يخطىء ورمي =

الحديث، وكان إسماعيل يتشيع، يعني ابنَ بنتِ السُّدِّي، وسمعته يقول: قتل ابن الزبير خمسين ألف مسلم(*).

٢٥٨ ـ سمعت أبا داود يقول: حدث سفيان الثوري عن أبي إسرائيل[١] باليمن.

٢٥٩ ـ سمعت أبا داود سئل عن عيسى الخيَّاط[٢]، فقال: متروك الحديث.

٢٦٠ ـ سألت أبا داود عن حديث زهير عن أبي إسحاق[٣] عن أبي صالح[٤] عن أبي هريرة: الإمام ضامن[٥]. قال: لم يسمعه أبو إسحاق من أبي صالح.

٢٦١ ـ سمعت أبا داود يقول: مِسْحَاج بن موسى[٦]......................

= بالرفض، مات ٢٤٥ هـ/ عخ د ت ق (التقريب ١/ ٧٥) وقد ذكر ابن سعد، والبخاري ومسلم والنسائي وغيرهم بأنه «ابن بنت السدي» وقال أبو علي الجياني: «هو ابن أخت السدي» وقال أبو حاتم: سألته عن قرابته من السدي فأنكر أن يكون ابن بنته وإذا قرابته منه بعيدة. وروى أبو حاتم أيضاً عنه ـ في ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمٰن السدي ـ: سمتني أمي باسمه وهو أخو جدي.

طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٢، التاريخ الكبير ١/ ٣٧٣، والصغير ٢/ ٣٨٢، الكنى لمسلم ص ٧٩ (أبو إسحاق)، الجرح والتعديل ٢/ ١٨٥، ١٩٦، تهذيب الكمال ٣/ ٢١٠، الميزان ١/ ٢٥١، التهذيب ١/ ٣٣٥.

(*) النص في التهذيب ١/ ٣٣٦ دون ذكر قصة ابن الزبير.

(١) إسماعيل بن خليفة العبسي. تقدم برقم (٢٤٦).

(٢) عيسى بن أبي عيسى مَيْسَرة الخياط. تقدم برقم (٢٠١) ويقال له أيضاً: الحَنَّاط، والخبَّاط وكان قد عالج الصنائع الثلاثة.

(٣) السبيعي. (٤) ذكوان السمان.

(٥) يشير إلى حديث: «الإمام ضامن والموذن مؤتمن. اللهم أرشد الأئمة واغفر للموذنين».

وقد أخرجه عن طريق زهير عن أبي إسحاق به أحمد (٣/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨، ٥١٤) وأبو إسحاق مدلس وقد تغير بأخرة وسماع زهير منه بعد اختلاطه. ولكن الحديث صحيح فله طرق أخرى عن أبي هريرة كما رواه عدد من الصحابة غير أبي هريرة. ينظر للتفصيل: إرواء الغليل ١/ ٢٣١، حديث: ٢١٧.

(٦) الضبي، الكوفي، أبو موسى، روى عن أنس، روى عنه مغيرة بن مقسم وعدة، وثقه أيضاً ابن معين. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن حبان: لا يحتج به. قال ابن حجر: مقبول، من الخامسة/ د.

وسَمَّاك[1] بن موسى ثقتان، روى مغيرة عن مِسْحَاج، وروى جرير عن سَمَّاكٍ[*].

٢٦٢ ـ سئل أبو داود عن عُبَيدة الضَّبِّي[٢] فقال: كان يحيىٰ القطان لا يحدث عنه.

٢٦٣ ـ سمعت أبا داود يقول: مسلم الأعور ابن عبد الله[٣]. قال أبو داود: وبلغني عن علي: أنه هو مسلم بن كَيْسان[٤]. قال أبو داود: ومسلم الأعور ليس بشيء[**].

= الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٠، المجروحين ٣/ ٣٢، تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٢٠، التقريب ٢/ ٢٤٢، التهذيب ١٠/ ١٠٧.

(١) في الأصل: «سَمَّار» في الموضعين. والتصويب من كتب الرجال. وهو سَمَّاك بن موسى الضبي، أخو مسحاج المذكور قبله. روى عنه جرير بن عبد الحميد وأبو معاوية. وقال أبو زرعة: لا بأس به وبأخيه.

تسمية الإخوة لابن المديني ص ١٤٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢١.

(*) انظر تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٢٠ والتهذيب ١٠/ ١٠٧ ترجمة مسحاج وقد ذكرا توثيق أبي داود له.

(٢) عُبَيدة بن مُعَتِّب الضَّبِّي، أبو عبد الكريم الكوفي، الضرير، ضعيف واختلط بأخرة. من الثامنة/ خت د ت ق.

أحوال الرجال، الترجمة ٤١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥، ١٤٥، المجروحين ٢/ ١٧٣، الميزان ٣/ ٢٥، التقريب ١/ ٥٤٨، التهذيب ٧/ ٨٦.

وتقدم أيضاً برقم (١٤٣).

(٣) كذا في الأصل. ولم أجد من ذكر اسم أبيه «عبد الله» ولعل الصواب «أبو عبد الله» فهو يكنى بذلك. والله أعلم.

(٤) أبو عبد الله الضَبِّي، الملائي البَرَّاد، الكوفي، قال ابن معين والنسائي، ليس بثقة وقال الفلاس والدارقطني وغيرهما: متروك. وضعفه جماعة.

قال الذهبي: تركوه. وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة/ ت ق.

تاريخ ابن معين ٢/ ٥٦٣، أحوال الرجال، الترجمة (٥٠)، سؤالات البرقاني ٦٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٦، الميزان ٤/ ١٠٦، التقريب ٢/ ٢٤٦، التهذيب ١٠/ ١٣٥.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٢٧، والتهذيب ١٠/ ١٣٥.

٢٦٤ ـ قلت لأبي داود: كان أبو حنيفة[1] يرى السيف؟ قال: نعم. وقال: قُبِر أبو حنيفة ببغداد بمقبرة الخيزران.

٢٦٥ ـ سمعت أبا داود يقول: مِعْضَد[2] وسلمان بن ربيعة[3] قاما يوم الجيش في وجوه الناس.

٢٦٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: مسروق بن الأجدع[4] كان أبوه أفرسَ فارس باليمن. ومسروق ابن أخت عَمرو بن مَعْدِي كَرب[5]، وعمرو خاله.

٢٦٧ ـ وإبراهيم بن محمد بن المنتشر[6] ابن أخت[7] مسروق. ومسروق خاله.

٢٦٨ ـ سألت أبا داود عن خالد/ بن نافع[8] فقال: .... [٦٥/أ]

---

(١) الإمام المعروف. تقدم برقم (١٥٣).

(٢) في الأصل «معضاد» والتصويب من كتب التراجم. وهو معضد بن يزيد العجلي الشيباني، تقدمت ترجمته برقم (١٩٠) وكان من العباد. قتل في فتح طبرستان سنة ٣٠ هـ (ينظر: تاريخ خليفة ص ١٦٥، معرفة الثقات ٢/ ٢٨٧، حلية الأولياء ٤/ ١٥٩).

(٣) الباهلي، تقدمت ترجمته أيضاً برقم (١١١) وكان عمر ولاه قضاء الكوفة وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد.

(٤) الهمداني، الوادعي، تقدم برقم (٢٥٠).

(٥) الزُّبَيدي، فارس اليمن، والشاعر المعروف، أسلم في حياة النبي ﷺ ثم ارتد ثم عاد إلى الإسلام في عهد أبي بكر وشهد اليرموك والقادسية. واختلف في تاريخ وفاته فقيل مات بالقادسية وقيل عاش بعدها.

الشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٣٧٢، الاشتقاق لابن دريد ص ٤١١، جمهرة أنساب العرب ٤١١، طبقات الشعراء للمرزباني ص ٢٠٨، الإصابة ٣/ ١٨.

(٦) الهمداني الكوفي. ثقة. من الخامسة/ ع.

تهذيب الكمال ط ٢/ ١٨٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ٥٥، التقريب ١/ ٤٢، التهذيب ١/ ١٥٧.

(٧) في التاريخ الكبير (١/ ٣٢٠) وثقات ابن حبان (٦/ ١٤) وتهذيب الكمال: ابن أخي مسروق. وعلى هذا مسروق عمه. وفي سير أعلام النبلاء: «وجده المنتشر هو أخو مسروق أحد الأعلام». وعلى هذا فإن ما في التاريخ الكبير وغيره هو وصف لأبيه وهو محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني، كما هو مصرح في ترجمته في التاريخ الكبير (١/ ٢١٩) والجرح والتعديل (٨/ ٩٩) وغيرهما.

(٨) الأشعري، روى عن حماد بن أبي سليمان وغيره، روى عنه يوسف بن عدي وغيره. ضعفه أبو زرعة والنسائي. وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات.

متروك الحديث[*].

٢٦٩ - سألت أبا داود عن النضر بن منصور[١] فقال: لا أعرفه.

٢٧٠ - سمعت أبا داود يقول: مات الحكم[٢] وسفيان[٣] ابن تسع عشرة سنة. مات الحكم سنة أربع عشرة[٤]. وولد سفيان سنة خمس وتسعين[٥].

٢٧١ - وسمعت أبا داود يقول: إنما سمع يزيد بن زُرَيع[٦] وابن عُلَيَّة[٧] من سفيان الثوري حين قدم البصرة على يونس هارباً[٨] وسفيانُ [لم يلقَ][٩] أيوبَ بالبصرة، قدم البصرة بعد موت أيوب[١٠] وإنما لقي أيوبَ بمكة.

= الضعفاء للنسائي ص ٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥، ثقات ابن حبان ٦/ ٢٦٤، ٨/ ٢٢١، ٢٢٥.

(*) تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٨ وذكره الذهبي في الميزان (١/ ٦٤٤) ثم قال: وهذا تجاوز في الحد فإن الرجل قد حدّث عنه أحمد بن حنبل ومسدد فلا يستحق الترك. وانظر أيضاً لسان الميزان ٢/ ٣٨٨.

(١) أبو عبد الرحمٰن الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ مجهول يروي أحاديث منكرة. وضعفه النسائي وغير واحد. قال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة/ ت.
التاريخ الكبير ٧/ ٩١، الضعفاء للبخاري ١١٤، الضعفاء للنسائي ٢٣٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٩، الميزان ٤/ ٢٦٤.

(٢) الحكم بن عتيبة الكندي، وقد تقدم.

(٣) هو الثوري.

(٤) أي بعد المائة. وقيل ١١٣ هـ وقيل ١١٥ هـ (التهذيب ٢/ ٤٣٤).

(٥) وقال ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم ولد سنة ٩٧ هـ. (تاريخ بغداد ٩/ ١٧٢، والتهذيب ٢/ ٤٣٤).

(٦) أبو معاوية، البصري، ثقة ثبت، مات ١٨٢ هـ وستأتي ترجمته في أهل البصرة.

(٧) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، البصري المعروف «بابن علية» وهي أُمّه (التقريب ١/ ٦٦) وستأتي ترجمته في البصريين إن شاء الله.

(٨) لعله «يونس بن عبيد البصري» روى عنه الثوري، وقد توفي سنة ١٣٩ هـ (التهذيب ١١/ ٤٤٢).

(٩) ليس في الأصل، ولكن المعنى لا يستقيم بدونه. والله أعلم.

(١٠) أيوب بن أبي تميمة السختياني مات ١٣١ هـ وقيل ١٢٥ هـ وقيل قبلها بسنة (التهذيب ١/ ٣٩٨).

٢٧٢ ـ سمعت أبا داود يقول: تحول جرير بن عبد الله[١] فنزل قَرْقِيسِيَا.

٢٧٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: أبو يَعْفُور الكبير وَقْدَان[٢].

وأبو يَعْفُور الصغير: عبد الرحمٰن بن عُبَيد بن نِسْطَاس[٣].

٢٧٤ ـ قلت لأبي داود: كان أبو بكر بن عَيَّاش[٤] عثمانياً؟ قال: نعم.

٢٧٥ ـ قلت: وابن إدريس[٥]، وزائدة[٦]، ومالك بن مِغْوَل[٧]؟ قال: هؤلاء يقدمون أبا بكر وعمر.

٢٧٦ ـ قلت لأبي داود: إنَّ قوماً زعموا أنَّ الشعبي[٨] كان يتشيع. قال: معاذ الله. هو القائل: «لو كانت الشيعة من الطير»[٩].

٢٧٧ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو حنيفة[١٠] خير من ألفٍ مثل عَمرو بن عُبيد[١١].

---

(١) البجلي، الصحابي. وقد تقدم نحو هذا النص برقم (٨٥).

(٢) مشهور بكنيته، اسمه وقدان وقيل واقد، ثقة. من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ تقريباً/ ع.
الكنى لمسلم ١٩٩، الكنى للدولابي ٢/١٦٩، الكاشف ٣/٢٠٨، التقريب ٢/٣٣١، التهذيب ١١/١٢٣.

(٣) كوفي ثقة، من الخامسة/ ع.
الأسامي والكنى لأحمد ص ٨٠، الكنى لمسلم ١٩٩، التهذيب ٦/ ٢٢٥.

(٤) تقدم برقم (٩٣).

(٥) عبد الله بن إدريس الأودي، الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات ١٩٢ هـ (التقريب ١/ ٤٠١).

(٦) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة مات ١٦٠ هـ وقيل بعدها/ ع (التقريب ١/ ٢٥٦) تهذيب الكمال ط ٩/ ٢٧٣.

(٧) أبو عبد الله الكوفي، ثقة ثبت، مات ١٥٩ هـ على الصحيح. التقريب ٢/ ٢٢٦، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٤.

(٨) عامر بن شراحيل الشعبي. تقدم.

(٩) يشير إلى ما رواه الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل بإسناد حسن عن الشعبي قال: لو كانت الشيعة من الطير لكانت رَخَماً، ولو كانت من البهائم لكانت حمراً. (السنة ٢/٥٤٨) والرخم نوع من الطير واحدته رخمة، وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر. (لسان العرب ١٢/ ٢٣٥).

(١٠) الإمام المعروف، تقدم.

(١١) عمرو بن عبيد بن باب المعتزلي المشهور ستأتي ترجمته في البصريين.

٢٧٨ ـ سألت أبا داود عن امرأة[١] أبي إسحاق السبيعي. قال: عالية بنت أَيفع[٢] وأبو إسحاق يحدث عنها.

٢٧٩ ـ سئل أبو داود عن مُختار بن فُلْفُل[٣]، قال: ليس به بأس[*].

٢٨٠ ـ سئل أبو داود عن عَلي بن عَابِسٍ[٤] فقال: سألت يحيى بن معين عن علي بن عابس فقال: ضعيف[**].

٢٨١ ـ سئل أبو داود عن إبراهيم بن عيينة[٥]، وعمران بن عيينة[٦]، ومحمد بن عيينة[٧] فقال: كلهم[٨] ....

---

(١) في الأصل: «مُرَّة».

(٢) والدة يونس بن أبي إسحاق السبيعي، تروي عن عائشة، روى عنها ابنها. ذكرها ابن حبان في الثقات.

طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٧، ثقات ابن حبان ٥/ ٢٨٩، مناقب الشافعي ٢/ ١٤ ـ ١٥.

(٣) مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوهام، من الخامسة/ م د ت س.

معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٢٦٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥١، ثقات ابن حبان ٥/ ٤٢٩، التقريب ٢/ ٢٣٤.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣١١، التهذيب ١٠/ ٦٨.

(٤) الأسدي، الكوفي، ضعيف، من التاسعة/ ت.

تاريخ ابن معين ٢/ ٤٢١، الضعفاء للبخاري ٤٥، الضعفاء لأبي زرعة ٤٢٩، ديوان الضعفاء ٢٢٠، الكاشف ٢/ ٢٥١، الميزان ٣/ ١٣٤، التقريب ٢/ ٣٩.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٧٦، والتهذيب ٧/ ٣٤٤.

(٥) أبو إسحاق، الكوفي، أخو سفيان بن عيينة، صدوق يهم، مات قبل ٢٠٠ هـ/ د س ق.

تهذيب الكمال ط ٢/ ١٦٣، الميزان ١/ ٥١، التقريب ١/ ٤١.

(٦) الهلالي، الكوفي، أبو الحسن، صدوق له أوهام. من الثامنة/ ٤.

الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٢، تسمية الإخوة لأبي داود ص ٢١٥، التقريب ٢/ ٨٤، التهذيب ٨/ ١٣٦.

(٧) صدوق له أوهام، من الثامنة/ تمييز.

معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٢٤٩، تسمية الإخوة ص ٢١٥، التقريب ٢/ ١٩٩، التهذيب ٩/ ٣٩٥.

(٨) وهم جميعاً إخوة سفيان بن عيينة، الإمام المعروف، كما في تسمية من روى عنه من أولاد العشرة =

صالح وحديثهم قريب من قريب(*).

٢٨٢ ـ سئل/ أبو داود عن الحكم بن ظُهَير[1] فقال: لا يكتب حديثه. [٦٥/ب]

٢٨٣ ـ سمعت أبا داود يقول: [كان عند][2] ابن عيينة عن داود الطائي[3] حديث واحد. وكان عند ابن عُلَيَّة[4] عنه تسعة أحاديث(**).

٢٨٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: دفن داود[5] الطائي كُتُبَه.

ودفن أبو أُسَامة[6] كُتُبَه فما أخرجها وكان بعد ذلك يستعير الكتب.

ودفن أبو إبراهيم[7] التَّرْجُماني[8] كتبه(***).

= لابن المديني ص ١٠٦، وتسمية الإخوة لأبي داود ص ٢١٥، ولهم أخ خامس يسمى «آدم» ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٩).

(*) النص في التهذيب ٨/ ١٣٦، (ترجمة عمران) وفي ترجمة إبراهيم (١/ ١٥٠) أيضاً لكن مختصراً.

(١) الفزاري، أبو محمد، متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين، من الثامنة، مات قريباً من سنة ١٨٠ هـ/ ت.

أحوال الرجال الترجمة: ٣٥، ١٤٢، تهذيب الكمال ط ٧/ ٩٩، التقريب ١/ ١٩١.

(٢) في الأصل ما يشبه «محمد بن عيينة» ولكن «الميم والحاء» من رأس الكلمة ممسوحتان وما أثبته من تهذيب الكمال (ط ٨/ ٤٥٩) والله أعلم.

(٣) داود بن نُصير أبو سليمان الطائي الكوفي، ثقة فقيه زاهد، مات ١٦٠ هـ وقيل ١٦٥ هـ/ س.

حلية الأولياء ٧/ ٣٣٥، تاريخ بغداد ٨/ ٣٤٧، تهذيب الكمال ٨/ ٤٥٥، التقريب ١/ ٢٣٤.

(٤) تقدم في النص (٢٧١).

(**) النص في تهذيب الكمال ط ٨/ ٤٥٩، والتهذيب ٢/ ٤٢٨.

(٥) في الأصل: «أبو داود» وهو خطأ.

(٦) حماد بن أسامة القرشي مولاهم: الكوفي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت ربما دلس. وكان بآخره يحدث من كتب غيره. مات ٢٠١ هـ/ ع.

تهذيب الكمال ٧/ ٢١٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٧٧، التقريب ١/ ١٩٥.

(٧) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، البغدادي، لا بأس به، من العاشرة مات ٢٣٦ هـ/ س.

تهذيب الكمال ط ٣/ ١٣، التقريب ١/ ٢٧١، التهذيب ١/ ٢٧١.

(٨) بفتح التاء وضم الجيم وبينهما الراء الساكنة، والميم المفتوحة، نسبة إلى «التَّرْجُمان».

(***) النص بكامله في تهذيب الكمال ط ٩/ ٤٥٩، والتهذيب ٣/ ٢٠٣ في ترجمة داود الطائي.

٢٨٥ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو إسحاق الفَزَاري[١] من ولد عُيَيْنَة بن بَدْر[٢].

٢٨٦ ـ سألت أبا داود عن حديث إبراهيم[٣] عن الأسود[٤] عن عائشة: «لا يزال المظلوم يدعو على الظالم»[٥]. قال: هذا رواه أبو حمزة، وأبو حمزة ضعيف[٦].

٢٨٧ ـ قال أبو داود: سمعت نصر بن علي يقول: سمعت أبا أحمد[٧] يقول: ما أبالي لوضاع كتاب شَريك وسُفيان وكان يحفظه[٨].

---

(١) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ثقة حافظ، مات ١٨٥ هـ أو بعدها (التقريب ١/ ٤١).

(٢) كذا في الأصل، ولكن الذي في نسبه في تهذيب الكمال (ط ٢/ ١٦٧) وسير أعلام النبلاء (٨/ ٥٣٩) والتهذيب (١/ ١٥٢) «حذيفة بن بدر» وكذا ذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (ص ٢٥٧) والله أعلم.

(٣) إبراهيم النخعي.

(٤) الأسود بن يزيد النخعي.

(٥) أخرجه الترمذي ٥/ ٥٥٤، حديث ٣٥٥٢ من طريق أبي حمزة عن إبراهيم به بلفظ «من دعا على من ظلمه فقد انتصر» وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٠٧ بلفظ «من دعا على من ظلم إلخ». وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة. ورمز له السيوطي بالضعف. (فيض القدير ٦/ ١٢٦).

وقال الترمذي في العلل الكبير (٢/ ٩٢٢) سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحداً روى هذا الحديث غير أبي الأحوص ولكن هو عن أبي حمزة، وضعف أبا حمزة جداً.

(٦) أبو حمزة ميمون الأعور، القصاب، يروي عن إبراهيم النخعي، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة/ ت ق.

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٨، المجروحين ٣/ ٥، الكاشف ٣/ ١٧١، أحوال الرجال: الترجمة ٩٠، الميزان ٤/ ٤٣٤، التقريب ٢/ ٢٩٢، التهذيب ١٠/ ٣٩٥.

(٧) الزبيري، محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري. مات ٢٠٣ هـ/ ع.

تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٢، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٩، التقريب ٢/ ١٧٦، التهذيب ٩/ ٢٥٤.

(٨) كذا في الأصل. ولعل الصواب «يحفظهما» وفي تاريخ بغداد (٥/ ٤٠٣) بطريق آخر عن نصر بن علي قال: سمعت أبا أحمد الزبيري يقول: لا أبالي إن سُرق مني كتاب سفيان، إني أحفظه كله.

قال أبو داود: وَرُئي[1] أبو أحمد عند قَبِيْصَة[2] يشفع.

٢٨٨ ـ قيل لأبي داود: سمع يونس[3] من أبي بردة[4]؟ قال: نعم.

٢٨٩ ـ سألت أبا داود عن عبد العزيز بن حَـكيم[5] الذي حدث عنه إسرائيل فقال: ثقة. روى عنه سفيان الثوري[*].

٢٩٠ ـ سألت أبا داود عن الجَهْم بن أبي الجَهْم[6] فقال: مستقيم الأمر.

٢٩١ ـ سمعت أبا داود يقول: محمد بن خالد الضَّبِّي[7] لم يَرْوِ عنه شعبة[8].

٢٩٢ ـ سمعت أبا داود وذكر إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني[9] فقال: كان/ [٦٦/أ] ثقة[**].

---

(١) في الأصل «وَرِي» والله أعلم.

(٢) قبيصة بن عقبة السُّوائي، أبو عامر الكوفي. صدوق ربما خالف، مات ٢١٥ هـ على الصحيح/ ع.
سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٠، التقريب ٢/ ١٢٢، التهذيب ٨/ ٣٤٧.

(٣) يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٤) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

(٥) الحضرمي الكوفي، روى عن زيد بن أرقم، وابن عمر، وروى عنه أبو عوانة وعدة وثقه ابن معين وابن حبان. وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه.
الجرح والتعديل ٥/ ١٣٧٩، ثقات ابن حبان ٥/ ١٢٥، لسان الميزان ٤/ ٢٩.

(*) انظر لسان الميزان ٤/ ٢٩.

(٦) ويقال له: ابن الجهم، مولى الحارث بن حاطب، روى عن أبي بردة بن نيار وغيره. روى عنه ابن إسحاق وغيره. قال الحسيني: ذكره ابن حبان في الثقات وهو مجهول.
الجرح والتعديل ٢/ ٥٢١، ثقات ابن حبان ٤/ ١١٣، الإكمال ص ٧٢، تعجيل المنفعة ص ٥٣.

(٧) الكوفي، يلقب: سؤر الأسد، صدوق، من الخامسة/ ت.
الجرح والتعديل ٧/ ٢٤١، الميزان ٣/ ٥٣٦، التقريب ٢/ ١٥٨، التهذيب ٩/ ١٤٥.

(٨) تكرر هذا السطر في الأصل ثم ضرب على الثاني.

(٩) أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصَا، صدوق يخطىء قليلاً، مات ١٩٤ هـ وقيل قبلها/ ع.
تهذيب الكمال ط ٣/ ٩٢، الميزان ١/ ٢٢٩، التقريب ١/ ٦٩.

(**) النص في التهذيب ١/ ٢٩٨.

٢٩٣ ـ وسئل أبو داود عن اسم أبي الزَّعْرَاءِ فقال: عمرو بن عمرو[١].

٢٩٤ ـ قال أبو داود: سمعت عبد الله بن عبد الرحمٰن السمرقندي[٢] قال: أودَعتُ كتبي ابنَ الحِمَّاني[٣] فأخذها فنسخها[٤].

٢٩٥ ـ قال أبو داود: سمعت القعنبي قال: كنا عند ابن عيينة فقالوا: هذا ابن الحماني. قال: هذا صاحب شريك، وشعبة يقول: رفعني الله بشريك.

٢٩٦ ـ وسمعت أبا داود ذكر يحيى بن يَمان[٥] فقال: يخطىء في الأحاديث ويقلبها[*].

٢٩٧ ـ سمعت أبا داود وذكر حَمَّاد[٦] الأَبَـحَّ[٧] فقال: يخطىء كما يخطىء الناس[**].

---

(١) ويقال: ابن عامر، الكوفي، الجُشَمِي، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة. من السادسة/ بخ د س ت.
الأسامي والكنى لأحمد ص ٣٤، الكنى لمسلم ص ١١٧، التقريب ٢/ ٧٥، التهذيب ٨/ ٧٢.

(٢) الإمام الدارمي.

(٣) يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مات ٢٢٨ هـ/ م.
طبقات ابن سعد ٦/ ٤١١، أحوال الرجال، الترجمة ١١٨، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٢٣، التقريب ٢/ ٣٥٢.

(٤) هذه القصة ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٧٤) بطريق آخر عن الدارمي بتفصيل أكثر وهي عند ابن عدي أيضاً (٧/ ٢٦٩٧) بنحوه. وفي التهذيب (١١/ ٢٤٣) أقوال أخرى عن أبي داود.

(٥) تقدم برقم (١٣٨).

(*) النص في التهذيب ١١/ ٣٠٧، وتهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٢٧ وزاد: وقال في موضع آخر: كان عند الأشجعي ويحيى بن يمان عن سفيان ثلاثون ألفاً.

(٦) حماد بن يحيى الأَبَحُّ ـ بالموحدة المفتوحة بعدها مهملة ـ أبو بكر السلمي البصري، صدوق يخطىء، من الثانية/ خد ت.
أحوال الرجال، الترجمة ١٩٩، تهذيب الكمال ط ٧/ ٢٩٢، التقريب ١/ ١٩٨.

(٧) في الأصل ما يشبه «الأشج» وما أثبته من كتب التراجم. والأَبَح هو الرجل المتغير الصوت من بحة فيه. (اللباب ١/ ٢٣).

(**) النص في التهذيب ٣/ ٢٢.

٢٩٨ ـ وسئل أبو داود عن المُحَاربي[١] فقال: هو مثل حماد الأَبَـحّ.

٢٩٩ ـ قيل لأبي داود: سمع منصور بن المعتمر[٢] من ذَكوان؟ فقال: لا.

روى عن المُسَيِّب بن رَافع[٣] عن أبي صالح ذكوان[٤].

وروى حديثاً واحداً عن أبي صالح باذام[٥].

٣٠٠ ـ وسمعت أبا داود يقول: طلب منصور[٦] الحديث قبل الجَمَاجِم[٧]، والأعمش طلب بعد الجَمَاجِم.

٣٠١ ـ سألت أبا داود عن أبي يزيد الطَحَّان[٨]، حدث عن مكحول، حدث عنه أحمد بن يونس[٩]، فقال: شيخ كوفي. قال أحمد بن يونس: كان يكون عند مسجد سِمَاك. وثنا أبو داود عنه بحديث.

---

(١) في الأصل «المُحاري» والظاهر أنه تصحيف. والله أعلم.
أما المُحَارِبي فهو: عبد الرحمٰن بن محمد بن زياد المحاربي، الكوفي، لا بأس به وكان يدلس. مات ١٩٥ هـ/ ع.
العلل لأحمد ٢/ ٣٧٠، ٣/ ٣٦٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٦، التقريب ١/ ٤٩٧، التهذيب ٦/ ٢٦٥.

(٢) السلمي، تقدم برقم: ١٣١ و ١٦١.

(٣) الأسدي الكاهلي، الكوفي، ثقة مات ١٠٥ هـ/ ع (التقريب ٢/ ٢٥٠).

(٤) تقدم برقم: ٢٢٩.

(٥) تقدم أيضاً برقم: ١٥٧، ٢٢٧.

(٦) هو ابن المعتمر السلمي.

(٧) موضع قرب الكوفة يسمى «دير الجَماجِم» وبه كانت معركة بين الحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الرحمٰن بن الأشعث عام ٨٢ هـ وقيل ٨٣ هـ (الكامل لابن الأثير ٤/ ٤٦٩).

(٨) قال ابن معين: لا أعرفه. وقال الذهبي: لا يدرى من هو تفرد عنه أحمد بن يونس اليربوعي.
تاريخ الدارمي ص ٢٤٨، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٠، الكامل ٧/ ٢٧٥٠، الميزان ٤/ ٥٨١، اللسان ٧/ ١٢٢.

(٩) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، نسب إلى جده.

٣٠٢ ـ سمعت أبا داود يقول: حَدَّثَ محمد بن عُبَيد الطنافسيُّ[١] عن عبيد الله بن عُمر[٢] عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب ولده على اللَّحْن[٣]. فقال له[٤] [٦٦/ب] رجل: لو أخذناك بهذا/ لما رفعنا عنك العَصَا[*].

٣٠٣ ـ سألت أبا داود عن عَنْبَسة بن سَعيد الكوفي[٥] فقال: ثقة[**].

٣٠٤ ـ سئل أبو داود عن أبي عَقِيل الثقَفي[٦] فقال: عبد الله بن عَقِيل ثقة[***].

٣٠٥ ـ سألت أبا داود عن علي بن هاشم بن البَرِيد[٧]، فقال: سئل عنه عيسى بن يونس فقال: أهل بيت تشيع وليس ثَمَّ كذب.

قلت لأبي داود: من ذكره. فقال: نا الحسن بن علي الحُلْوَانِي ....

---

(١) ثقة يحفظ، مات ٢٠٤ هـ/ ع (التقريب ٢/ ١٨٨).

(٢) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك، في نافع. مات سنة بضع وأربعين/ ع (التقريب ١/ ٥٣٧).

(٣) اللّحْنُ: الخطأ في القراءة (القاموس ١٥٨٧).

(٤) أي محمد بن عبيد الطنافسي.

(*) النص ذكره المزي في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٣٨، والذهبي في الميزان (٣/ ٦٣٩) وابن حجر في التهذيب (٩/ ٣٢٨) في ترجمة محمد بن عبيد الطنافسي.

وانظر روايات أخرى عن ابن عمر وغيره في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٢٩.

(٥) عنبسة بن سعيد بن الضُّرَيْس الأسدي، قاضي الري، ثقة، من الثامنة/ ت خت س.

العلل لأحمد ١/ ٥٦٢، الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٠، ثقات ابن حبان ٧/ ٢٨٩، الميزان ٣/ ٣٠٠، التقريب ٢/ ٨٨.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٣، التهذيب ٨/ ١٥٥.

(٦) مولى عثمان بن المغيرة، نزيل بغداد، صدوق، من الثامنة/ ٤.

تاريخ الدارمي ص ١٣٩، ثقات ابن حبان ٨/ ٣٤٤، التقريب ١/ ٤٣٤.

(***) النص في تاريخ بغداد ١٠/ ١٩، تهذيب الكمال خ ٢/ ٧١٢، التهذيب ٥/ ٣٢٣.

(٧) صدوق يتشيع، مات ١٨٠ هـ أو التي بعدها/ بخ م ٤.

طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٢، أحوال الرجال: الترجمة ٩٢، سؤالات البرقاني ٥٢، الميزان ٣/ ١٦٠، التقريب ٢/ ٤٥، شذرات الذهب ١/ ٢٩٧.

عن الحرَّاني(*)(١).

٣٠٦ ـ سئل أبو داود عن المُطَّلِب بن زِيَاد(٢) فقال: رأيت عيسى بن شاذان يضعفه(**).

٣٠٧ ـ سألت أبا داود عن القاسم بن مالك(٣) فقال: ثقة عمل للسلطان، وكان يلبس شاسية(***).

٣٠٨ ـ سئل أبو داود عن فُضَيل بن مَرزُوق(٤) فقال: ثنا الحسن بن علي، نا

(*) النص في تاريخ بغداد ١٢/١١٧، وفي تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٩٤ وهو في التهذيب ٧/ ٣٩٢. بدون ذكر إسناده. وتحرف في الميزان إلى «ثبت يتشيع» (٣/ ١٦٠).

(١) قال المزي: يعني عن عيسى بن يونس.
والحرَّاني كان في الأصل «الحدَّاي» ـ بالدال المشددة وآخره ياء ـ ولكن لم أعرف من هو. والظاهر أنه تحريف. أما الحَرَّاني فهو: عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحرَّاني يروي عن عيسى بن يونس وروى عنه الحسن بن علي الحلواني (تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٤٤) والله أعلم.

(٢) المطلب بن زياد بن أبي زُهير الثقفي. مولاهم. الكوفي. صدوق ربما وهم. مات ١٨٥ هـ/ بخ ص ق.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٧٠، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٧، معرفة الثقات ٢/ ٢٨٢، الكاشف ٣/ ١٣٣، التقريب ٢/ ٢٥٤.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٦، والتهذيب ١٠/ ١٧٧. وزادا: وقال في موضع آخر: سألت أبا داود عنه فقال: هو عندي صالح وقال عيسى بن شاذان عنده مناكير.

(٣) المزني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين، مات بعد ١٧٠ هـ/ خ م ت س ق.
سؤالات ابن الجنيد ص ٣٤٠، بحر الدم ص ٣٤٨، الجرح والتعديل ٦/ ١٢١، الميزان ٣/ ٣٧٨، التقريب ٢/ ١١٩.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١١٥، وهو في التهذيب ٨/ ٣٣٢ مختصراً. وزادا: إنه قال في موضع آخر: لا بأس به. وسيأتي برقم (١٩٤٧).

(٤) أبو عبد الرحمٰن الرقاشي، الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع. مات في حدود ١٦٠ هـ/ ي م ٤.
معرفة الثقات ٢/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٧/ ٧٥، ثقات ابن شاهين ص ١٨٥، والضعفاء له ص ١٥٥، التقريب ٢/ ١١٣، الكامل لابن عدي ٦/ ٢٠٤٥.

الشافعي قال: سمعت ابن عُيَيْنة يقول: فُضَيل بن مرزوق ثقـة(*). عَطِيَّة، ما أدري ما عَطِيَّة[1].

٣٠٩ ـ سئل أبو داود عن عَبْثَر[2] فقال: ثقة ثقة(**).

٣١٠ ـ سمعت أبا داود ذكر كاملاً[3] أبا العَلاء، فقال: كان عبد الرحمٰن بن مهدي لا يحدث عنه.

٣١١ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو المُحَيَّاة يحيى بن يعلى[4].

ويحيى بن يعلى آخر، يقال له أبو زَكَرِيَّا[5].

٣١٢ ـ سألت أبا داود عن النضر بن إسماعيل البَجَليّ[6]، فقال: تجيء عنه

(*) إلى هنا ذكره المزي في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٠٥، وابن حجر في التهذيب ٨/ ٢٩٩ عن الحسن بن علي به دون ذكر أبي داود.

(١) عطية بن سعد العَوْفي الكوفي، صدوق يخطىء كثيراً، كان شيعياً مدلساً، مات ١١١ هـ/ بخ د ت ق. (التقريب ٢/ ٢٤). وعامة روايات فضيل بن مرزوق عن عطية، حتى قال أحمد: لا يكاد يحدث عن غير عطية. (التهذيب ٨/ ٣٠٠).

(٢) عَبْثَر بن القاسم الزُّبَيدي، أبو زُبَيد الكوفي، ثقة. مات ١٧٩ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ١٤/ ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٢٧، التقريب ٢/ ٤٠٠.

(**) النص في تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٢، وتهذيب الكمال، وسير أعلام النبلاء، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٢٥٩، والتهذيب ٥/ ١٣٧.

(٣) كامل بن العلاء التيمي، الكوفي، صدوق يخطىء، من السابعة/ م د ت ق.
التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٢، المجروحين ٢/ ٢٢٦، الميزان ٣/ ٤٠٠، التقريب ٢/ ٣٦٠، التهذيب ١١/ ٣٠٣.

(٤) التيمي، الكوفي، ثقة، من الثامنة/ م ت س ق.
الكنى لمسلم ص ١٨٥، الكنى للدولابي ٢/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٩/ ١٩٦، التقريب ٢/ ٣٦٠، التهذيب ١١/ ٣٠٣.

(٥) الأسلمي، الكوفي، شيعي ضعيف، من التاسعة/ بخ ت.
التاريخ الكبير ٨/ ٣١١، الكامل لابن عدي ٧/ ٢٦٨٨، الميزان ٤/ ٤١٥، التقريب ٢/ ٣٦١، التهذيب ١١/ ٣٠٤.

(٦) أبو المغيرة، الكوفي، القاص، ليس بالقوي، مات ١٨٢ هـ/ ت س. =

مناكير(*).

٣١٣ ـ قلت لأبي داود: عَنْبَسة بن عَمَّار(١) عن ابن عمر؟ قال: كوفي ثقة(**).

٣١٤ ـ سألتُ أبا داود عن رِشْدِين/ بن كُرَيب(٢)، ومحمد بن كُرَيب(٣)، فقال: [٦٧/أ] سمعت يحيى بن معين يقول: ليس هما بشيء(***).

٣١٥ ـ سألت أبا داود عن يحيى بن سلمة بن كُهَيل(٤) فقال: ليس بشيء(****).

٣١٦ ـ سألت أبا داود عن الوليد بن أبي ثور(٥) فقال: سمعت أحمد يقول: ما لي به، ذاك الخَيِّر(*****).

= تاريخ ابن معين ٢/ ٦٠٥، معرفة الثقات ٢/ ٣١٣، المجروحين ٣/ ٥١، الميزان ٤/ ٢٥٥، التقريب ٢/ ٣٠١.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤١١، التهذيب ١٠/ ٤٣٥.

(١) الدوسي، ويقال القرشي، حجازي، قدم الكوفة، ثقة، من الرابعة/ بخ.
التاريخ الكبير ٧/ ٣٨، ثقات ابن حبان ٥/ ٢٦٩، التقريب ٢/ ٨٩.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٤ ولكن فيه «عنبسة بن عمارة» والتهذيب ٨/ ١٦٢.

(٢) أبو كريب المدني، ضعيف، من السادسة/ ت ق.
أحوال الرجال، الترجمة: ١٣٣، تهذيب الكمال ط ٩/ ١٩٦، التقريب ١/ ٢٥١، التهذيب ٣/ ٢٧٩.

(٣) مولى ابن عباس، ضعيف، من السادسة، مات بعد ١٥٠ هـ/ ق.
التاريخ الكبير ١/ ٢١٧، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٢٧، تسمية الأخوة ص ٢٠٦، التقريب ٢/ ٢٠٣، التهذيب ٩/ ٤٢٠.

(***) النص في التهذيب ١١/ ٢٢٥.

(٤) الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، متروك وكان شيعياً. مات ١٧٩ هـ وقيل قبلها/ ت.
أحوال الرجال، الترجمة ٦٣، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٠٥، الكامل ٧/ ٢٦٥٣.

(****) النص في التهذيب ١١/ ٢٢٥.

(٥) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني، الكوفي، وقد ينسب إلى جده. ضعيف مات ١٧٢ هـ/ بخ د ت ق.
تاريخ ابن معين ٢/ ٦٣٢، الضعفاء لأبي زرعة ص ٤٢٨، الكامل ٧/ ٢٥٣٨، الميزان ٤/ ٣٤٠.

(*****) ينظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٣١٨.

٣١٧ - سئل أبو داود عن أصحاب سفيان[١]، قال: سمعت يحيى وأحمد يقولان: أصحاب سفيان: يحيى[٢]، وأحمد[٣]، وعبد الرحمٰن[٤]، ووكيع، وأبو نعيم[٥]، وابن المبارك، والأشجعي[٦].

٣١٨ - قال أبو داود: وحدثني محمد بن يحيى[٧] قال: سمعت ابن داود[٨] يقول: كان الأعمش[٩] يكره أن يقال: الأعمش.

٣١٩ - سألت أبا داود عن رَوْح بن مُسَافِر[١٠]فقال: قد تُرك حديثه[*].

= وقد ذكره الخطيب في تاريخ بغداد عن طريق الحسين بن إدريس الأنصاري عن أبي داود قال: قلت لأحمد بن حنبل: الوليد بن أبي ثور؟ قال: ما لي به. ذاك الخَيِّر. كان شيخاً قدم هنا، كان ابن الصباح يحدث عنه. زعموا أن هذا ابن بكار يحدث عنه. (١٣/ ٤٧٠) وذكره المزي بمثله في تهذيب الكمال (خ ٣/ ١٤٦٩) وهو في التهذيب مختصراً لكن تحرف فيه إلى «ذاك الخبر كان لشيخ قدم... إلخ» (١١/ ١٣٨)، وفي الميزان: ضعفه أحمد.

(١) الثوري.

(٢) ابن سعيد القطان.

(٣) الظاهر أنه: أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي.

(٤) ابن مهدي.

(٥) الفضل بن دكين.

(٦) عبيد الله بن عبد الرحمٰن الأشجعي.

(٧) الذهلي.

(٨) عبد الله بن داود الخريبي.

(٩) سليمان بن مهران الأعمش، تقدم.

(١٠) أبو بشر، مولى سعد بن أبي وقاص. مات ١٧٢ هـ قال ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهما: بصري، وقال العقيلي: كوفي.

قال أحمد والنسائي: متروك الحديث. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال أيضاً: ليس بثقة. ووهاه غير واحد. قال الذهبي: متروك.

أحوال الرجال الترجمة ٦٠، ١٦٢، المجروحين ١/ ٢٩٩، المدخل للحاكم ص ٣٧، تاريخ بغداد ٨/ ٣٩٩، ديوان الضعفاء ١٠٥، المغني في الضعفاء ١/ ٢٣٤، لسان الميزان ٢/ ٤٦٧.

(*) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٠، وفي الميزان ٢/ ٦١، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٧ «متروك».

٣٢٠ ـ سمعت أبا داود يقول: كان أبو داود الأعمى نُفَيع[١] إذا قدم البصرة حدثهم عن زيد بن أرقم، وعن البراء، وإذا قدم الكوفة حدثهم عن أنس، وأظنه قال عن عمران[٢].

٣٢١ ـ سئل أبو داود: سمع حبيبُ بن أبي ثابت[٣] ابنَ عَبَّاس؟ قال: كذا يقول أبو بكر بن عياش في حديثه[٤]. وقد سمع من ابن عمر: سألت ابن عمر عن الضَّالَّةِ[٥].

٣٢٢ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان زهير بن معاوية لا يعتَدُّ بحُدَيْجٍ[٦] يعني أخاه[*].

٣٢٣ ـ سئل أبو داود عن حُمَيد بن خُوَار[٧]، فقال: ضعيف[**].

٣٢٤ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو الزَّعْرَاء الذي حَدَّث عنه عبد الرحمٰن بن

---

(١) نُفَيع بن الحارث الأعمى، الكوفي، مشهور بكنيته. ويقال له: نافع، متروك، وقد كذبه ابن معين وغيره، من الخامسة/ ت ق، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه وكذبه بعضهم وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

تاريخ ابن معين ٢/٧٠٣، ابن الهيثم ٧٧، الكنى للدولابي ١/١٦٩، تهذيب الكمال خ ٣/١٤٢٣، ديوان الضعفاء ٣١٩، التقريب ٢/٣٠٦، التهذيب ١٠/ ٤٧٠.

(٢) زيد بن أرقم والبراء بن عازب صحابيان نزلا الكوفة. وأنس بن مالك وعمران بن حصين صحابيان نزلا البصرة. ولعله كان يفعل هذا لإخفاء كذبه لأن أهل كل بلد أعلم بأحاديث بلده وربما يخفى عليهم بعض أحاديث من ليس من بلدهم فلا يكتشف كذبه بسرعة.

(٣) أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل كثير الإرسال والتدليس، تقدم برقم (٢٦).

(٤) وقد جزم بذلك البخاري إذ قال في التاريخ الكبير: «سمع ابن عباس وابن عمر» (٢/ ٣١٣).

(٥) أشار إليه الإمام أحمد أيضاً (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٢٠).

(٦) حُدَيج بن معاوية بن حُدَيج ـ مصغراً ـ أخو زهير، صدوق يخطىء، تقدم برقم (١١٧).

(*) تقدم نحو هذا النص برقم (١١٧) وهو في التهذيب ٢/ ٢١٨ بنحوه.

(٧) حُميد بن حماد بن خُوَار، ويقال ابن أبي الخُوَار، التميمي، أبو الجهم، لين الحديث، مات ٢١٥ هـ/ د. قال الدارقطني: من أهل الكوفة يعتبر به. وقال ابن عدي: بصري يحدث عن الثقات بالمناكير.

الكامل ٢/ ٦٩٣، سؤالات البرقاني ص ٢٣، التقريب ١/ ٢٠١.

(**) النص في تهذيب الكمال ط ٧/ ٣٥٢، الميزان ١/ ٦١١ (ضعفه أبو داود) والتهذيب ٣/ ٣٧.

مهدي، ويحيى بن يمان، اسمه يحيى بن الوليد[١] السِّنْبِسِي[٢]. من طيٍّ، قاله أبو عبيد.

وأبو الزَّعْرَاء عَمرو بن عمرو[٣] ابن أخي أبي الأحوص[٤].

[٦٧/ب] **٣٢٥** ـ / وأبو الزَّعْرَاء صاحب عبد الله بن مسعود، عبد الله بن هانيء[٥].

٣٢٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: قضى شُرَيح[٦] أكثر من سبعين سنة.

٣٢٧ ـ سئل أبو داود عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم[٧] فقال: هو السُّلَمي متروك الحديث، حدث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه فقال: «نا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر السلمي»، وكلما جاء عن أبي أسامة «حدثنا عبد الرحمٰن بن يزيد» فهو ابن تميم[*].

---

(١) الطائي الكوفي، لا بأس به، من السابعة/ د س ق.
الكنى لمسلم ص ١١٧، الكنى للدولابي ١/ ١٨٢، ثقات ابن حبان ٧/ ٦٠٩، التقريب ٢/ ٣٦٠، التهذيب ١١/ ٢٩٦.

(٢) السِّنْبِسي ـ بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها سين أخرى ـ نسبة إلى سِنبس قبيلة مشهورة من طي. (اللباب ٢/ ١٤٤).

(٣) عمرو بن عمرو، أو ابن عامر، بـن مالك بن نضلة الجُشَمي الكوفي، وثقه ابن معين وآخرون. قال ابن حجر: من السادسة/ بخ د س ق.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٥٠، الكنى لمسلم ١١٧، الكنى للدولابي ١/ ١٨١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥١، التقريب ٢/ ٧٥، التهذيب ٨/ ٨٢.

(٤) أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق/ بخ م ٤.
التقريب ٢/ ٩٠، الميزان ٢/ ٥٩٨.

(٥) وهو أبو الزعراء الأكبر، الكوفي، وثقه العجلي، من الثانية/ ت س. وذكره ابن حبان في الثقات.
معرفة الثقات ٢/ ٦٥، ثقات ابن حبان ٥/ ١٤، التقريب ١/ ٤٥٨، التهذيب ٦/ ٦١.

(٦) شريح بن الحارث القاضي، تقدم.

(٧) الدمشقي، قال البخاري: منكر الحديث. وقال السنائي: متروك الحديث، وقال أيضاً: ليس بثقة. وضعفه غير واحد. قال ابن حجر: ضعيف، من السابعة/ س ق.
الضعفاء للبخاري ص ٧١، الضعفاء للنسائي ص ١٥٨، المجروحين ٢/ ٥٥، الميزان ٢/ ٥٩٨، التقريب ١/ ٥٠٢، التهذيب ٦/ ٢٩٥.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٢٥، والتهذيب ٦/ ٢٩٧ وفيهما أيضاً عن الآجري عن أبي داود: =

٣٢٨ ـ سألت أبا داود عن مَسْعَدَة بن الْيَسَع[1] فقال: ليس بشيء كان من الكذابين[*].

روى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أن النبي ﷺ احتجم في محجمة من صُفْرٍ[2].

٣٢٩ ـ وسمعت أبا داود ذكر أبا إسرائيل الملائي[3] فقال: لم يكن يكذب، ليس حديثه من حديث الشيعة، وليس فيه نكارة. حدث عنه سفيان الثوري بحديثٍ باليمن.

وقال أبو عبيد: حدث عنه الثوري، فقال: نا إسماعيل بن أبي إسحاق عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «**من أراد الحج فليتعجل**»[4].

حدث به باليمن.

= قال لي محمد بن يحيى: شيخان يجيء عنهما أحاديث من أحاديث الزهري صحاح وأحاديث مناكير، عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم والموقري.

(١) اليشكري، الباهلي، البصري، روى عن جعفر بن محمد وغيره. روى عنه أحمد بن منيع وأحمد بن أبي الحواري. قال أحمد: ليس بشيء خرقنا حديثه منذ دهر. وقال أبو حاتم: ذاهب، منكر الحديث، لا يشتغل به. يكذب على جعفر بن محمد عندي والله أعلم. ووهاه غير واحد.

العلل لأحمد ٣/ ٢٦٧، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٤٥، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧١، الكامل لابن عدي ٦/ ٢٣٨٦، لسان الميزان ٦/ ٢٣.

(*) في الميزان (٤/ ٩٨) وعنه اللسان (٦/ ٢٣): كذبه أبو داود.

(٢) ينظر من أخرج هذا، والصُّفْر هو النحاس الأصفر (المعجم الوسيط ص ٥١٦) أما الصَّفَرُ فقد قال ابن الأثير هو: اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي... والصَّفير أيضاً: دود يقع في الكبد وشراسيف الأضلاع فيصفر عنه الإنسان جداً وربما قتله. (النهاية ٣/ ٣٦).

(٣) اسمه إسماعيل بن خليفة، تقدم.

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٣١٤، والبيهقي ٤/ ٣٤٠ عن طريق الثوري به. وأخرجه أحمد ١/ ٢١٤، ٣٢٣، ٣٥٥، وابن ماجه ٢/ ٩٦٢، حديث ٢٨٨٣ وغيرهما عن إسماعيل به. وهو حسن بمجموع طرقه. وينظر للتفصيل: إرواء الغليل ٤/ ١٦٨، حديث ٩٩٠.

٣٣٠ ـ سئل أبو داود عن قُطْبَة بن العَلَاء بن المِنْهال[١] فقال: كان يثوب[٢]. قيل له: ثقة؟ فسكت.

٣٣١ ـ سألت أبا داود عن الحكم[٣] بن هشام[٤]، حدث عن عبد الملك بن عمير فقال: ليس به بأس[*].

٣٣٢ ـ سمعت أبا داود يقول: حُميد بَيَّاعُ[٥] المُلَاءَة[٦]، روى عنه سفيان الثوري.

٣٣٣ ـ سئل أبو داود عن عَمرو بن ثابت[٧] فقال: من شرار الناس. ثم قال

---

(١) أبو سفيان الغنوي، الكوفي، روى عن الثوري وغيره، روى عنه العراقيون. قال البخاري: ليس بقوي وفيه نظر ولا يصح حديثه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
التاريخ الكبير ٧/ ١٩١، الضعفاء للبخاري ٩٦، الضعفاء للنسائي ٢٠٣، الجرح والتعديل ٧/ ١٤١، المجروحين ٢/ ٢٢٠، الكامل ٦/ ٢٠٧٦، الضعفاء لأبي نعيم ١٣١، الميزان ٣/ ٣٩٠، لسان الميزان ٤/ ٤٧٣.

(٢) غير منقوط في الأصل. والله أعلم.

(٣) في الأصل «الحكيم» والتصويب من كتب الرجال.

(٤) الثقفي، مولاهم، الكوفي، أبو محمد، نزيل دمشق، صدوق، من السابعة/ س ق.
الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠، تهذيب الكمال ط ٧/ ١٥٥، التقريب ١/ ١٩٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤١٥.

(*) في تهذيب الكمال ٧/ ١٥٦، والتهذيب ٢/ ٤٤٣ عن أبي داود أنه قال: ثقة.

(٥) لعله: حميد الأعرج، الكوفي، القاص، الملائي، واختلف في اسم أبيه فقيل: عطاء، وقيل: علي. وقيل: عبد الله، وقيل: عبيد.
ضعيف، من السادسة/ ت. ولكن لم أجد ذكر الثوري في الرواة عنه. والله أعلم.
التاريخ الكبير ٢/ ٣٥٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٦، الكامل ٢/ ٦٨٨، تهذيب الكمال ط ٧/ ٤٠٩، التقريب ١/ ٢٠٤، التهذيب ٣/ ٥٣.

(٦) المُلَاءَة: الملحفة، وما يفرش على السرير (المعجم الوسيط ٨٨٢) وكان في الأصل: «الملاء».

(٧) ابن أبي المقدام، الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف، رمي بالرفض مات ١٧٢ هـ/ فق د.
التاريخ الكبير ٦/ ٣١٩، الضعفاء للنسائي ص ١٨٥، الضعفاء لابن شاهين ص ١٤١، ١٤٢، التقريب ٢/ ٦٦، الميزان ٣/ ٢٤٩.

أبو داود: عمرو بن ثابت، وأبو إسرائيل[١]، ويونس بن خَبَّاب[٢] ليس في حديثهم/ [٦٨/أ] نكارة[٣] إلا أنَّ يونس بن خباب زاد في حديث القبر: «وعليٌّ وليِّي»[*].

٣٣٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: سَالم بن أبي حَفْصَة[٤] خَشَبيٌّ[٥]. وكان سالم يجيء إلى سفيان فيبدأ بفضائل أبي بكر، فيقول سفيان: احذروه[٦].

٣٣٥ ـ سمعت أبا داود يقول: الكَلبي[٧] في حديثه يعني يتهم.

---

(١) إسماعيل بن خليفة، تقدم عدة مرات.

(٢) تقدم أيضاً برقم: ٢٤٧.

(٣) وقال أبو داود في السنن (١/ ٧٧، حديث ٢٨٧): عمرو بن ثابت رافضي رجل سوء ولكنه كان صدوقاً في الحديث.

ولم يوافَق الإمام أبو داود على هذا الرأي فقد ضعفه الأئمة في حديثه كما ذموه في رأيه. فقد قال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث. زاد أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات، لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار (المجروحين ٢/ ٧٦) وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين (الكامل ٥/ ١٧٧٣) وضعفه آخرون.

(*) النص بكامله في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٢٧، وهو في التهذيب (٨/ ١٠) مختصراً. وزادا أقوالاً أخرى ستأتي إن شاء الله.

(٤) أبو يونس، العجلي، الكوفي، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالٍ. من الرابعة مات في حدود ١٤٠ هـ/ بخ ت.

أحوال الرجال، الترجمة ٣٨، تهذيب الكمال ط ١٠/ ١٣٣، التقريب ١/ ٢٧٩، التهذيب ٣/ ٤٣٣.

(٥) الخشبية: طائفة من الشيعة، يقال لكل واحد منهم خَشَبي (اللباب ١/ ٤٤٤).

(٦) أي أنه كان يبدأ بفضائل أبي بكر رضي الله عنه لاستمالة قلوب الناس إليه فإذا أصغوا إليه يبدأ في بث أفكاره الشيعية.

وقد ذكر المزي نحو هذا عن الثوري بطرق أخرى عنه. فلينظر تهذيب الكمال ط ١٥/ ١٣٥.

(٧) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، مات ١٤٦ هـ/ ت فق.

أحوال الرجال: الترجمة ٣٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٨، التقريب ٢/ ١٦٣، التهذيب ٩/ ١٧٨.

٣٣٦ ـ سئل أبو داود عن عِصَام بن قُدَامَة[(١)]، فقال: ليس به بأس[(*)].

٣٣٧ ـ سئل أبو داود عن أبي يحيى[(٢)] عن عبد الله بن عمرو فقال: لا يعرف له اسم، أبو يحيى مولى عبد الله بن عمرو، لا يعرف لأبي يحيى اسم. حدث عن أبي يحيى هلال بن يساف[(٣)].

٣٣٨ ـ سمعت أبا داود يقول: حسين بن الأسود الكوفي[(٤)]. لا ألتفت إلى حكاياته أراها أوهاماً[(**)].

---

(١) البَجَلي، أو الجَدَلي، أبو محمد الكوفي، صدوق، من السابعة/ د س ق.
الجرح والتعديل ٧/ ٢٥، ثقات ابن حبان ٧/ ٣٠٠، الكاشف ٢/ ٢٣١، التقريب ٢/ ٢١.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٣٢. التهذيب ٧/ ١٩٦.

(٢) ذكره البخاري في الكنى (التاريخ الكبير ٩/ ٨٢) ولم يذكر اسمه وذكره أيضاً ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٤).

(٣) الأشجعي الكوفي، ثقة، من الثالثة/ خت م ٤ (التقريب ٢/ ٣٢٥).

(٤) حسين بن علي بن الأسود العجلي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده. أبو عبد الله نزيل بغداد، صدوق يخطىء كثيراً، من الحادية عشرة/ ت.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٣٩١، التقريب ١/ ١٧٧، التهذيب ٢/ ٣٤٣.

(**) النص في التهذيب ٢/ ٣٤٤.
وقد ذكر المزي والذهبي (الكاشف ١/ ١٧٠) أبا داود في الرواة عنه ولكن نفاه الحافظ ابن حجر فقال في التقريب: «لم يثبت أن أبا داود روى عنه» وقال في التهذيب بعد ذكر قول أبي داود المذكور أعلاه في هذا النص: «وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يروِ عنه فإنه لا يروي إلا عن ثقة» ثم ذكر حديثاً رواه أبو داود في كتاب اللباس «حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي إلخ» ثم قال: فإما أن يكون أخرجه معتمداً على رواية يزيد وإما أن يكون هو الآتي ـ وهو الأشبه ـ ويعني الحسين بن علي بن جعفر الأحمر. (التهذيب ٢/ ٣٤٤).
ولكني وجدت في سنن أبي داود في غير هذا الموضع تصريحاً بقوله: «حدثنا الحسين بن أسود العجلي» انظر الحديث ٢٩٠٤ (٣/ ١٢٤) وحديث ٢٩٨١ (٣/ ١٤٦) وحديث ٣٠١١ (٣/ ١٥٩) وفي هذا الموضع الأخير «حدثنا حسين بن علي بن الأسود».
فدل ذلك كله على أنه يريد هذا لا ابن الأحمر. ولا أدري كيف خفي كل هذا على مثل الحافظ ابن حجر رحمه الله. والله أعلم.

٣٣٩ ـ سئل أبو داود عن يحيى بن عُبَيد الله[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة. فقال: سألت أحمد بن حنبل: لِمَ تُرِك يحيى بن عبيد الله؟ فقال: أحاديثه مناكير، وأبوه لا يعرف[٢].

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: تركَ يحيى بن سعيد القطان يحيى بن عبيد الله[٣]، وكان أهلاً لذلك[*].

٣٤٠ ـ سئل أبو داود عن ابن موهب[٤] عن عمه[٥] فقال: هو عبيد الله التيمي.

٣٤١ ـ سئل أبو داود عن أبي حازم صاحب أبي هريرة فقال: سلمان مولى عَزَّة

---

(١) هو: يحيى بن عبيد الله بن مَوْهَب التيمي، المدني، نزل الكوفة، متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، من السادسة/ ت ق.

أحوال الرجال، الترجمة: ٢٣٥، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤١٥، الكامل لابن عدي ٧/ ٢٦٥٩، التقريب ٢/ ٣٥٣، التهذيب ١١/ ٢٥٢.

(٢) أبوه هو: عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أبو يحيى التيمي المدني، قال الجوزجاني: لا يعرف، وأحاديثه مقاربة من حديث أهل الصدق. ووثقه ابن حبان، وقال أحمد: لا يعرف. وقال الشافعي: لا نعرفه.

قال الذهبي: مجهول. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة/ بخ د ت عس ق.

العلل لأحمد ٢/ ٤٨٩، أحوال الرجال الترجمة ٢٣٦، التقريب ١/ ٥٣٥.

(*) النص ذكره بكامله المزي في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥١١، وابن حجر في التهذيب ١١/ ٢٥٣.

(٣) روى أحمد وغيره أن يحيى بن سعيد ـ وهو القطان ـ كان يحدث عنه. وروى البخاري وغيره أن يحيى القطان تركه. والجمع بينهما أنه كان يحدث عنه أولاً ثم تركه كما قال ابن المثنى وابن معين وغيرهما. ينظر للتفصيل: العلل لأحمد ٢/ ٣٨٩، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤١٥، الكامل لابن عدي ٧/ ٢٦٦٠.

(٤) هو: عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن موهب التيمي، ويقال: عبد الله، روى عن عمه عبيد الله، ليس بالقوي. من السابعة/ بخ د س.

التاريخ الصغير ٢/ ٣، ٤، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٣، الميزان ٣/ ١٢، التقريب ١/ ٥٣٦، التهذيب ٧/ ٢٨.

(٥) عمه هو: عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أبو يحيى التيمي المدني، وهو والد يحيى بن عبيد الله التيمي المذكور آنفاً برقم (٣٣٩).

وهو الأشجعي[(١)].

٣٤٢ ـ وسئل أبو داود عن أبي يحيى الكوفي التيمي[(٢)]، فقال: شيعي[(*)].

٣٤٣ ـ سئل أبو داود عن بُكَيْر بن عَطاء[(٣)]، فقال: ثقة، حدّث عنه سفيان وشعبة بحديث أصل من الأصول: «الحج عرفة»[(٤)].

[٦٨/ب] ٣٤٤ ـ / سألت أبا داود عن مَطَر الإسْكَاف[(٥)] فقال: مَطَر. وجعل يضحك[(**)].

٣٤٥ ـ سألت أبا داود عن إسحاق بن يحيى بن طلحة[(٦)]، فقال: ضعيف[(***)].

---

(١) ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة/ ع.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٢٥٩، التقريب ١/ ٣١٥، التهذيب ٤/ ١٤٠، وفي تهذيب الكمال والتهذيب عن أبي داود أنه قال فيه «ثقة».

(٢) إسماعيل بن إبراهيم الأحول الكوفي، ضعيف، من الثامنة/ ت ق.
تهذيب الكمال ط ٣/ ٣٨، التقريب ١/ ٦٦، التهذيب ١/ ٢٨١.

(*) النص في التهذيب ١/ ٢٨١.

(٣) الليثي، الكوفي، ثقة، من الرابعة/ ٤.
تهذيب الكمال ط ٤/ ٢٤٩، التقريب ١/ ١٠٨، التهذيب ١/ ٤٩٤.

(٤) أخرجه أبو داود (٢/ ١٩٦، حديث ١٩٤٩) والترمذي (٣/ ٣٧) حديث (٨٨٩، ٨٩٠) والنسائي (٥/ ٢٦٤) وابن ماجه (٢/ ١٠٠٣ حديث ٣٠١٥) وآخرون عن طريق سفيان الثوري أو شعبة أو غيرهما عن بكير بن عطاء به.
وينظر للتفصيل تحفة الأشراف ٧/ ٢١٨، حديث ٩٧٣٥، وإرواء الغليل ٤/ ٢٥٦، حديث ١٠٦٤.

(٥) مطر بن ميمون المُحَاربي، أبو خالد الكوفي، متروك، من الخامسة/ ق.
المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤٠، الكامل ٦/ ٢٣٩٣، المدخل إلى الصحيح ٢١٠، الميزان ٤/ ١٢٧، التقريب ٢/ ٢٥٣.

(**) النص في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٤، التهذيب ١٠/ ١٧٠.

(٦) التيمي، ضعيف، من الخامسة/ ت ق.
تهذيب الكمال ط ٢/ ٤٨٩، الكاشف ١/ ٦٥، التقريب ١/ ٦٢.

(***) النص في التهذيب ١/ ٢٥٥.

٣٤٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: سئل وكيع عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، فقال: طَلحة بن يحيى[١] ثقة[٢].

٣٤٧ ـ سألت أبا داود عن إسحاق بن يحيى بن طلحة[٣] مرة أخرى، فقال: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس بشيء[٤].

٣٤٨ ـ سئل أبو داود عن بُكَير بن الأَخنس[٥] فقال: سألت أبا خيثمة[٦] عن بكير بن الأخنس فقال: شيخ جائز الحديث[*].

٣٤٩ ـ سألت أبا داود عن نُصَير[٧] بن أبي الأشعث[٨] فقال: لم أسمع إلا خيراً[**].

٣٥٠ ـ سألت أبا داود عن حُسَين بن عيسى[٩]، روى عن معمر عن الزهري،

---

(١) التيمي، المدني، أخو المذكور قبله، نزيل الكوفة، صدوق يخطىء، مات ١٤٨ هـ/ م ٤.
تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٤١، التقريب ١/ ٣٨٠، التهذيب ٥/ ٢٧.

(٢) يلاحظ أن وكيعاً سئل عن إسحاق بن يحيى فأجاب عن أخيه. وهذا نوع من الإعراض عن المسؤول عنه يستلزم توهين أمره.

(٣) تقدم قبل ترجمة.

(٤) كذا روى عنه الدوري أيضاً (التاريخ ٢/ ٢٧) والدارمي (ص ٧٧) وابن الجنيد (ص ٣٨٩) وابن الهيثم الدقاق (ص ٣٧).

(٥) السدوسي، ويقال الليثي، كوفي، ثقة، من الرابعة/ ز م د س ق.
تهذيب الكمال ط ٤/ ٢٣٥، الكاشف ١/ ١٠٩، التقريب ١/ ١٠٧.

(٦) زهير بن حرب بن شداد النسائي، من أئمة الجرح والتعديل، توفي ٢٣٤ هـ.
تذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٣٧ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٧٢.

(*) النص في التهذيب ١/ ٤٨٩.

(٧) وقع في الأصل «نصر» والتصويب من مصادر ترجمته.

(٨) ويقال: ابن الأشعث، أبو الوليد الأسدي، الكوفي، ثقة، من السابعة/ خ.
الجرح والتعديل ٨/ ٤٩١، ثقات ابن حبان ٧/ ٥٤٣، التقريب ٢/ ٣٠٠.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤١١، التهذيب ١٠/ ٤٣٣.

(٩) أبو عبد الرحمٰن الحنفي الكوفي، قال البخاري: مجهول وحديثه منكر، وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وضعفه غيرهما ولكن ذكره ابن حبان في الثقات.
=

حدث عنه إسماعيل بن ابنة السدي، فقال: كوفي بلغني أنه ضعيف(*).

٣٥١ ـ سألت أبا داود عن غَيْلَان بن جَامع[١]، فقال: ثقة، قاضي الكوفة. وقد حدث شعبة عن غَيلان بن جامع أحاديث.

وجاء غيلانُ بن جَامع إلى أبي حَصِين[٢]، فسأل رجل أبا حصين عن مسألة. فقال أبو حصين: أما ترى القاضي؟ فقال: إنه أمرني. فقال: اسكت، أما ترى القاضي. وجعل أبو داود يثني عليه(**).

٣٥٢ ـ قيل لأبي داود: كان سفيان تَمَنَّى صِفِّين أن يَشهدها. فقال: معاذ الله، ثم قال: كيف وسفيان[٣] قال: ما زادت عليًا[٤] الجملُ وصِفِّينُ فضيلةً. فبلغ ذلك حسن بن صالح[٥] فقال: قل له: أُحدِّث بهذا عنكَ؟ قال: فقلت[٦] لسفيان[٧]: اصعد على المِصْطَبَة[٨] ونادِ بهذا نداءً.

= قال ابن حجر: ضعيف، من الثامنة/ د ق.
الجرح والتعديل ٣/ ٦٠، الكامل ٢/ ٧٦٦، تهذيب الكمال ط ٦/ ٤٦٣، التقريب ١/ ١٧٨.

(*) النص في التهذيب ٢/ ٣٦٤.

(١) أبو عبد الله الكوفي، القاضي، ثقة، مات ١٣٢ هـ/ م د س ق.
طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٢، التهذيب ٨/ ٢٥٢، التقريب ٢/ ١٠٦.

(٢) عثمان بن عاصم بن حَصين الأسدي، ثقة ثبت سني، ربما دلس، مات ١٢٧ هـ أو بعدها (التقريب ٢/ ١٠).

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٩١، والتهذيب ٨/ ٢٥٣.

(٣) الثوري.

(٤) في الأصل: علي.

(٥) حسن بن صالح بن صالح بن حي الهَمْداني الثوري وكان يتشيع.

(٦) كذا في الأصل، ولعل الصواب «فقيل» لأن أبا داود لم يدرك الثوري لأن الثوري توفي عام ١٦١ هـ بينما ولد أبو داود في سنة ٢٠٢ هـ.

(٧) كذا في الأصل ولعل الأولى أن يزاد هنا: [فقال] إن كانت الجملة المذكورة من قول سفيان والله أعلم.

(٨) المِصْطَبَة: بناء غير مرتفع يُجْلَس عليه، ج مصاطب (المعجم الوسيط ص ٥١٤).

آخر الجزء الثاني من الأصل وأول الثالث منه

/ ويتلوه في ثالثه: أخبرنا الشيخ الأوحد الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن [٦٩/أ] محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني. أنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي من أصل سماعه قال قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وسلامه[١].

(١) توجد بعد هذا في الأصل عدة سماعات سبق ذكرها في المقدمة.

الجزء الثالث
من سؤالات أبي عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجُرِّي

أبا داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد
ابن عمرو السِّجِسْتَاني

في معرفة الرجال وجرحهم و تعديلهم

رواية أبي بكر محمد بن علي بن عدي بن علي بن زحر المنقري عن الآجري
رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن منصور العتيقي كتابة عنه
رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي سماعاً عليه
رواية الشيخ الفقيه الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني رحمهم الله.

بسم الله الرحمٰن الرحيم
ثقتي بالله وحده

أخبرنا الشيخ الأَوحَد الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني:

أنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصَّيْرفي من أصل سماعه قال:

قرىء على أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي، عن كتاب محمد بن عدي بن زحر المِنْقَري إليه[1] وأنا أسمع:

ثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجُرِّي قال:

٣٥٣ ـ سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث قال: وأبو خالد الأحمر[2] خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن فلم يكلمه سفيان[3] حتى مات.

وكان سفيان يتكلم في عبد الحميد بن جعفر[4] لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن.

---

(١) وقع في المطبوع «عليه».

(٢) سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، صدوق يخطىء مات ١٩٠ هـ أو قبلها/ ع.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٣٩٤، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٩، التقريب ١/ ٣٢٣، التهذيب ٤/ ٩٨١.

(٣) هو الثوري.

(٤) الأنصاري، صدوق ربما وهم، رمي بالقدر، مات ١٥٣ هـ/ خت م ٤.

وسفيان يقول: وإن مَرَّ بك المَهْدِي[1] وأنت في البيتِ فلا تخرج إليه حتى يجتمع إليه الناس.

وذكر سفيان صِفِّين[2] فقال: ما أدري أخطؤوا أم أصابوا، وكان سفيانُ في ذي[3] أشَدَّ من شعبة(*).

٣٥٤ ـ حضرتُ أبا داود يُعرَضُ عليه الحديث عن مشايخه فَعُرِضَ عليه حديث عن سفيان بن وكيع[4] فأبى أن يَسْمَعه[5].

٣٥٥ ـ وسمعتُ أبا داود يقول: كان أبو أحمد الزُّبَيري[6] حَبَّالاً يَبيع الحِبَال(**).

= أحوال الرجال، الترجمة ٣٤٦ بتحقيقي. التقريب ١/ ٤٦٧، التهذيب ٦/ ١١١.

(١) يعني «المهدي المنتظر» الذي ورد ذكره في الأحاديث وأنه سيقود المسلمين وينزل عيسى بن مريم عليهما السلام فيصلي خلفه. وقول سفيان هذا يدل على أن هذه الفكرة كانت معروفة في عهدهم وأنها ليست قضية مختلقة. ولي كتاب مفصل في هذا الموضوع بعنوان «الأحاديث الواردة في المهدي في ميزان الجرح والتعديل» يسر الله طبعه.

(٢) يشير إلى المعركة الشهيرة التي وقعت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما سنة ٣٧ هـ. وصِفِّين اسم موضع على الجانب الغربي من شاطىء الفرات قرب الرقة.
معجم البلدان ٣/ ٤١٤، بلدان الخلافة الشرقية ص ١٣٣.

(٣) في تاريخ بغداد «ذا».

(*) النص في تاريخ بغداد ٩/ ٢٢.

(٤) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوَرَّاقِهِ فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. من العاشرة/ ت ق.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٢، التقريب ١/ ٣١٢.

(٥) وهذا يعني ترك رواية ذلك الحديث لسقوطه وضعفه الشديد.

(٦) محمد بن عبد الله بن الزُّبَير الأسدي، الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري. مات ٢٠٣ هـ/ ع.
معرفة الثقات ٢/ ٢٤٢، تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٢، طبقات علماء الحديث ١/ ٥١٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٩، التقريب ٢/ ١٧٦، التهذيب ٩/ ٢٥٥.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢١٩، وهو في الميزان ٣/ ٥٩٥ بدون عزوه إلى أبي داود.

٣٥٦ ـ وسَأَلتُ أبا داود عن حديث بِلَال بن أبي بردة[١] عن أبيه[٢]، عن جده[٣] عن النبي ﷺ: «**لا يسعى بالناس**»[٤]. فقال: ليس هذا بالشيء وجعل يَعْجَب منه.

٣٥٧ ـ سمعت أبا داود يقول: قال رجل: قلت لعبد الرزاق[٥]: أما رأيت الرجل الذي كان/ مع سفيان؟ قال: ذاك الراهب؟ يعني مُفَضَّل بن مُهَلْهَل[٦]. [٢/ب]

قال أبو داود: وخرج مع سفيان إلى اليمن مضارباً[٧] لسفيان[*].

---

(١) بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، قاضي البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أبو العرب في الضعفاء. وقال ابن حجر: مقل، مات سنة نيف وعشرين ومائة/ خت ق.
ثقات ابن حبان ٦/ ٩١، تهذيب الكمال ط ٤/ ٢٦٦، التقريب ١/ ١٠٩، التهذيب ١/ ٥٠٠.

(٢) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، مات ١٠٤ هـ وقيل غير ذلك/ ع.
سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٣، ٥/ ٥، التقريب ٢/ ٣٩٤، التهذيب ١٢/ ١٨.

(٣) أبو موسى، عبد الله بن قيس الأشعري، صحابي مشهور، أَمَّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات ٥٠ هـ وقيل بعدها/ ع.
أسد الغابة ٥/ ٣٠٦، ٣/ ٢٦٣، الإصابة ٢/ ٣٥٩، التقريب ١/ ٤٤١.

(٤) «لا يسعى بالناس إلا ولد زناً». ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٣٢ وعزاه إلى الديلمي وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده. وهو في الفردوس (٥/ ١٥٥). وفي تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٢١ عن سهل بن عطية عن بلال به وفيه قصة. وذكره أيضاً بلفظ «لا يبغي على الناس إلا ولد بَغِيَّةٍ أو فيه شيء منه» وبقريب من هذا اللفظ ذكره ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٤٩) ولكنه قال: «وفيه عرق منها» وذكره عنه الذهبي في الميزان (٢/ ٢٤٢) وذلك في ترجمة سهل الأعرابي وقال فيه: «مقل لا يقبل ما انفرد به» وقال ابن حبان: «قليل الحديث منكر الرواية وليس بالمحل الذي يقبل لغلبة المناكير على روايته» فالظاهر أن آفة الخبر هو سهل الأعرابي والله أعلم.

(٥) عبد الرزاق بن همام الصنعاني، صاحب المصنف، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، مات ٢١١ هـ/ ع.
التقريب ١/ ٥٠٥، وانظر أيضاً ترجمته في سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٦٣).

(٦) أبو عبد الرحمٰن السَّعدي، الكوفي، ثقة ثبت نبيل عابد، مات ١٦٧ هـ/ م س ق.
معرفة الثقات ٢/ ٢٩٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٠، التقريب ٢/ ٢٧١.

(٧) في الأصل «مضارب» وما أثبته من تهذيب الكمال والتهذيب.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٦٦، والتهذيب ١٠/ ٢٧٦.

٣٥٨ ـ سمعت أبا داود يقول: عَبْدَة[١] بن أبي لبابة[٢] لم يسمع منه مِسْعَر[٣].

٣٥٩ ـ سمعت أبا داود يقول: عُمر بن سَعِيد[٤]، ومبارك بن سعيد[٥]، أخوا[٦] سفيان.

٣٦٠ ـ قلت لأبي داود: من حدث عن عُمر[٧] بن سَعِيد[٨]؟ فقال: إبراهيم بن طَهمان[٩]، وابن عُيَينة[١٠]، وأبو بكر بن عَيَّاش[١١][١٢].

---

(١) في الأصل «عنده».

(٢) أبو القاسم الكوفي، البزاز، نزيل دمشق، ثقة، من الرابعة/ خ م ل ت س ق.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٩، التقريب ١/ ٥٣٠، التهذيب ٦/ ٤٦١.

(٣) مِسْعَر بن كِدَام الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات ١٥٣ هـ أو ١٥٥ هـ/ ع. (التقريب ٢/ ٢٤٣).

(٤) عمر بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، من السابعة/ م د س.
معرفة الثقات ٢/ ١٦٧، الجرح والتعديل ٦/ ١١٠، التقريب ٢/ ٥٦، التهذيب ٧/ ٤٥٤.

(٥) أبو عبد الرحمٰن، الكوفي، الأعمى، نزيل بغداد، صدوق، مات ١٨٠ هـ/ د ت س.
تسمية من روى عنه إلخ ص ١٠٦. معرفة الثقات ٢/ ٢٦٣، الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٩، تاريخ بغداد ١٣/ ٢١٦، التقريب ٢/ ٢٢٧، التهذيب ١٠/ ٢٨.

(٦) في الأصل «أخوي».

(٧) وقع في الأصل «عَمرو» هو خطأ.

(٨) الثوري، المذكور في النص السابق.

(٩) إبراهيم بن طهمان، أبو سعيد الخراساني، ثقة يغرب، وتكلم فيه بالإرجاء، ويقال رجع عنه. مات ١٦٨ هـ. التقريب ١/ ٣٦، تهذيب الكمال ط ٢/ ١٠٨.

(١٠) سفيان بن عيينة الهلالي.

(١١) السلمي، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، مات ١٩٤ هـ وقيل قبل ذلك. / خ مق ٤.
سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٥، التقريب ٢/ ٣٩٩.

(١٢) وروى عنه غيرهم أيضاً كما في ترجمته في التهذيب (٧/ ٤٥٤).

٣٦١ ـ وسمعت أبا داود يقول: حدث في عثمان بِحَديثِ سَوءٍ[١] يعني الحَسَن بن الحُرِّ[٢][٣].

٣٦٢ ـ قال أبو داود: وبلغني عن أحمد قال: ما رأيت أحفظَ من وكيع.

وقال أحمد: كان وَكيعٌ[٤] مطبوعَ الحفظ[٥].

٣٦٣ ـ قيل لأبي داود: كان أبو نُعَيم الفَضل[٦] حافظاً؟ قال: جداً[٧][*].

---

(١) يقال في القبح: رَجُل سَوءٍ. وعَمل سَوءٍ، والرَّجُل السَّوءِ، ورَجُلُ السَّوءِ. (المعجم الوسيط ١/ ٤٦٠).

(٢) الحسن بن الحُرِّ النخعي، أو الجُعفي، الكوفي، أبو محمد، نزيل دمشق، ثقة فاضل، مات ١٣٣ هـ/ قد س.

معرفة الثقات ١/ ٢٩٢، تهذيب الكمال ط ٦/ ٨٠، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٣، التقريب ١/ ١٦٤، التهذيب ٢/ ٢٦٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٦٣.

(٣) لم أجد من أشار إلى هذا الحديث في ترجمته. وقد يكون الصواب «الحسن بن حي» وهو الحسن بن صالح بن صالح بن حي. وهو ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع. والله أعلم.

(٤) وكيع بن الجَرَّاح بن مَليح الرُؤَّاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات ١٩٦ هـ أو ١٩٧ هـ/ ع.

تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٦، طبقات علماء الحديث ١/ ٤٤١، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٠، التقريب ٢/ ٣٣١، التهذيب ١١/ ١٢٣.

(٥) قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: «ما رأيت أحداً أوعى للعلم منه ولا أحفظ» (العلل ١/ ١٥٢) وقال أيضاً: «كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً حافظاً» (تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠٤).

(٦) الفضل بن دُكَين، الكوفي، واسم دُكين، عمرو بن حماد بن زهير، التيمي، مولاهم، أبو نُعيم المُلاَئي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات ٢١٨ هـ أو ٢١٩ هـ/ ع.

أحوال الرجال، الترجمة ١٠٩ بتحقيقي. طبقات علماء الحديث ١/ ٥٣٥، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٤٢، التقريب ٢/ ١١٠.

(٧) كتب في الأصل «نعم» ثم ضرب عليها وكتب فوقها «جداً».

(*) النص في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٥، وتهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٥٠، والتهذيب ٨/ ٢٧٣، ولكن فيها ـ عدا تاريخ بغداد ـ قلت لأبي داود إلخ.

٣٦٤ ـ قال أبو داود: وسمعت قُتَيبة[(١)] قال: قَدِم علينا ابن المُبَارك[(٢)] فقلنا: من خَلَّفْتَ؟ قال: رَجُلَ العِرَاقَيْن[(٣)] وكيع[(٤)(٥)].

٣٦٥ ـ سمعتُ أبا داود قال: عبد الخالق بن حَبِيب[(٦)]، والهَيْثَم بن حَبِيب[(٧)] أَخَوانِ روى عنهما شعبة وأثنى عليهما.

٣٦٦ ـ وسمعتُ أبا داود يقول: قال أبو مُعَلَّى العَطَّار[(٨)]: سِنِّي وسِنُّ الحسن بن مسلم[(٩)] العُرَني[(١٠)] وَاحِد[(١١)].

---

(١) قُتيبة بن سعيد بن جميل، أبو رجاء البَغْلاَني ـ وبغلان بلدة بنواحي بلخ ـ ثقة ثبت، مات ٢٤٠ هـ/ ع (التقريب ٢/ ١٢٣).

(٢) عبد الله بن المبارك الحنظلي، الإمام المعروف.

(٣) العراقان: الكوفة والبصرة. القاموس المحيط ص ١١٧٣.

(٤) وكيع بن الجراح، تقدم قبل نص.

(٥) انظر نحو هذا النص عن طريق جرير عن ابن المبارك في حلية الأولياء ٨/ ٣٧١، تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠٦ وغيرهما.

(٦) عبد الخالق بن حَبيب أخو الهيثم بن حبيب الصراف، روى عن حماد بن أبي سليمان. وروى عنه شعبة، وثقه ابن معين وأبو حاتم.
تسمية الإخوة لأبي داود ص ٢٣١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧.

(٧) الصيرفي، الكوفي، صدوق. من السادسة/ مد. تقدم برقم (١٤٥).

(٨) تحرف في الأصل إلى «مُعَلَّى القطان» والتصويب من كتب التراجم.
وهو: يحيى بن ميمون الضَبِّي، أبو المعلى العَطَّار، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، مات ١٣٢ هـ/ خت س ق.
سؤالات ابن الجنيد ص ٣١٢، تاريخ ابن معين ٢/ ٦٦٦، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧١، العلل لأحمد ٢/ ٦٠٠، الجرح والتعديل ٩/ ١٨٨ (وقال: البصري). المجروحين ٣/ ١٢٠، الميزان ٤/ ٤١١، التقريب ٢/ ٣٥٩، التهذيب ١١/ ٢٩٢.

(٩) كذا في الأصل، والظاهر أنه تحريف لأن أبا الحسن العرني اسمه «عبد الله» كما في مصادر ترجمته. وهو من شيوخ أبي المعلى العطار كما في ترجمة العرني من تهذيب الكمال. والله أعلم.

(١٠) حسن بن عبد الله العُرَني، الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن عباس، وهو من الرابعة/ خ م د س ق.
العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٣، معرفة الثقات ١/ ٣٠٠، تهذيب الكمال ط ٦/ ١٩٥، التقريب ١/ ١٦٧، التهذيب ٢/ ٢٩٠.

(١١) هذا القول ذكره الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ١٥٥) عن بشر بن المفضل قال: «قال =

٣٦٧ ـ سمعت أبا داود يقول: واصل الأَحْدَب، واصل بن حَيَّان[١] ثقة، بَيَّاع السَّابَرِي[٢][*].

٣٦٨ ـ سمعت أبا داود يقول: حَدَّث سُفيان[٣] عن ثُوَير بن أبي فَاخِتة[٤].

قال أبو داود: ثنا ابن أبي صفوان[٥]، ثنا أبي[٦]، قال سمعت سفيان يقول: ثُوَيرُ بن أبي فَاخِتة يَشُدُّ أركان الكذب[٧].

٣٦٩ ـ سمعت أبا داود يقول: لم يسمع الأَعمَشُ[٨] من واحدٍ من أصحاب

= أبو المعلى العطار سني وسن الحسن العرني واحد».

(١) في الأصل «واصل بن مسلم» وهو خطأ، والتصويب من مصادر ترجمته. وهو: واصل بن حَيَّان الأحدب، الأسدي، الكوفي. بَيَّاع السَّابَرِي، ثقة ثبت، مات ١٢٠ هـ/ ع.

سؤالات ابن الجنيد ص ٣٦٦، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٢، التاريخ الكبير ٨/ ١٧١، ١٧٢، معرفة الثقات ٢/ ٣٣٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩، ٣٠، ثقات ابن حبان ٧/ ٥٥٨، ٥٥٩، التقريب ٢/ ٣٢٨، التهذيب ١١/ ١٠٣. وقد فرق البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان بين واصل بن حيان الأحدب، وواصل بياع السابري، حيث ترجموا لكل واحد منهما في ترجمة مستقلة.

(٢) السَّابَرِي: نسبة إلى نوع من الثياب. يقال له: السَّابَرِي. وقد ضبطه في اللباب بفتح الباء الموحدة (١/ ٨٩) وقيل أيضاً بكسرها. وانظر التعليق على الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٥٤٩).

(*) في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٥٨، والتهذيب ١١/ ١٠٣، عن أبي داود أنه قال: ثقة.

(٣) الثوري.

(٤) أبو الجهم الكوفي، ضعيف، رمي بالرفض، من الرابعة/ ت. واسم أبي فَاخِتة سَعيد بن عِلاقة.

أحوال الرجال، الترجمة ٣٢ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٤/ ٤٢٩، التقريب ١/ ١٢١، التهذيب ٢/ ٣٦.

(٥) محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، ثقة، مات ٢٥٢ هـ/ د س. التقريب ٢/ ١٩٠.

(٦) عثمان بن أبي صفوان بن مروان الثقفي. ذكره ابن حجر في شيوخ ابنه ولم أجد له ترجمة.

(٧) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٨٤) والصغير ١/ ٢٧٥، والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٨٠، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٣٢ عن طريق محمد بن أبي صفوان به بلفظ ثوير «من أركان الكذب» وعند بعضهم «ركن من أركان الكذب» وانظر أيضاً تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٠، الميزان ١/ ٣٧٥، التهذيب ٢/ ٣٦.

(٨) سُلَيمان بن مِهْران الأَسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس، مات ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ/ ع. =

رسول الله ﷺ. قلت: أنَس[1]؟ قال: ولا كلمة، إنما رأى أنَساً، ولم يرَ ابنَ أَبي أَوفى[2] ولا سَمِع منه[3].

٣٧٠ ـ قلت لأبي داود: إسحاق بن منصور بن حَيّان الأسدي[4]؟ قال: هذا من خيار الناس، مات وهو شاب، كان لا يكتب الحديث كان يحضر المجالس يتحَفَّظ ثم كتب بأخرة.

٣٧١ ـ سئل أبو داود عن خَالد بن مَخْلَد القَطْوَانِيّ[5]، فقال: صدوق ولكنه يتشيع[*].

٣٧٢ ـ قلت لأبي داود: إياس بن عَبَّاس حدث عنه الأعمش؟ فقال إياس بن

= أحوال الرجال، الترجمة ١٠٨ بتحقيقي، معرفة الثقات ١/ ٤٣٢، طبقات علماء الحديث ١/ ٢٤١، تهذيب الكمال ط ٧٦/١٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٦، التقريب ١/ ٣٣١، التهذيب ٤/ ٢٢٢.

(١) أنس بن مالك، الصحابي المشهور، مات ٩٢ هـ أو بعدها. (التقريب ١/ ٨٤).

(٢) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي، شهد الحديبية وعُمِّر بعد النبي ﷺ، مات سنة ٨٧ هـ وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة/ ع.
الاستيعاب ٣/ ٨٧٠، أسد الغابة ٣/ ٧٨، تهذيب الكمال ط ١٤/ ٣١٧.

(٣) قال ابن المديني: الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك، إنما رآه بمكة يصلي خلف المقام، فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس. (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٢) قلت: ويزيد ـ وهو ابن أبان ـ الرقاشي ضعيف. وقال أبو حاتم أيضاً نحو قول أبي داود (الجرح والتعديل ٤/ ١٤٦) وانظر أيضاً جامع التحصيل ص ٢٢٨.

(٤) روى عن عقبة بن إسحاق السلولي، وروى عنه محمد بن عبد الله بن نمير وعثمان بن أبي شيبة وغيرهما. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان عابداً فاضلاً، ووثقه العجلي أيضاً.
التاريخ الكبير ١/ ٤٠٢، معرفة الثقات ١/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤، ثقات ابن حبان ٨/ ١١٢.

(٥) أبو الهَيْثَم البَجَلي، مولاهم، الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، مات ٢١٣ هـ وقيل بعدها/ خ م كد ت س ق.
والقَطْوَانِي نسبة إلى قَطْوَان موضع بالكوفة.
أحوال الرجال، الترجمة ١١١ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٨/ ١٦٣، التقريب ١/ ٢١٨.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٨/ ١٦٥، الميزان ١/ ٦٤٠، التهذيب ٣/ ١١٦.

عَبَّاس[1] شيخ ثقة.

٣٧٣ ـ سألت أبا داود عن سَالم البَرَّاد[2]. فقال: كوفي ثقة[*].

٣٧٤ ـ سئل أبو داود عن أبي الجَحَّافِ[3] فقال: قال سفيان: ثنا أبو الجَحَّافِ وكان مرضياً[4].

٣٧٥ ـ سألت أبا داود عن[5] سَالِم المُرادِيّ[6] فقال: كان شيعياً. فقلت: كيف هو؟ فقال: ليس لي به علم[**].

---

(١) إياس بن عَبَّاس، روى عن مسروق بن الأجدع، روى عنه الأعمش. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: شيخ يروي المقاطيع. وقال أحمد: يروون عنه.
العلل لأحمد ٢/ ٥١٥، التاريخ الكبير ١/ ٤٤١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨١ وفيه «إياس بن عباد» ثقات ابن حبان ٦/ ٦٦.

(٢) أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية/ د س.
معرفة الثقات للعجلي ١/ ٣٨١، ثقات ابن حبان ٤/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ط ١٠/ ١٧٥، التقريب ١/ ٢٨١، التهذيب ٣/ ٤٤٤.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ١٠/ ١٧٦، التهذيب ٣/ ٤٤٤.

(٣) داود بن أبي عوف سويد التميمي، البُرجُمي، مشهور بكنيته، صدوق شيعي، ربما أخطأ. من السادسة/ ت س ق.
أحوال الرجال، الترجمة ١٢٧ بتحقيقي، الكنى لمسلم ١/ ١٩٤، تهذيب الكمال ط ٨/ ٤٣٤، التقريب ١/ ٢٣٣، التهذيب ٣/ ١٩٦.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٣، وفي الصغير ١/ ١٣، والترمذي في الجامع ٥/ ٦١٦، ٧٠١، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٥٠، بطرق عن ابن نمير عن سفيان به. إلا الترمذي فلم يذكر إسناده. وهو في تهذيب الكمال (ط ٨/ ٤٣٥) عن طريق وكيع عن سفيان. وقد تحرف في التهذيب (٣/ ١٩٧) إلى «مرجئاً» بدل «مرضياً».

(٥) كتب في الأصل «أبي الجحاف سالم إلخ» وفوق كلمة «أبي الجحاف» علامة الضرب.

(٦) سالم بن عبد الواحد المُرادي الأَنْعَمِيُّ، أبو العلاء الكوفي، روى عنه عدة ووثقه العجلي وابن حبان، وضعفه ابن معين وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. قال ابن حجر: مقبول وكان شيعياً، من السادسة/ ت.
التاريخ الكبير ٤/ ١١٧، ثقات ابن حبان ٦/ ٤١٠، تهذيب الكمال ط ١٠/ ١٦٠، التقريب ١/ ٢٨٠، التهذيب ٣/ ٤٤٠.

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٠/ ١٦١، والتهذيب ٣/ ٤٤١.

٣٧٦ ـ سألت أبا داود عن عَطِيَّة بن سَعد العَوْفِي[١]، قال: ليس بالذي يعتمد عليه[*].

٣٧٧ ـ سألت أبا داود عن مُصْعَب بن سَلاَّم[٢] فقال: ضعفوه بأحاديث انقلبت عليه، أحاديث ابن شُبْرُمَة[٣][٤].

٣٧٨ ـ سألت أبا داود عن وَهب بن جَابر الخَيْوَانِيّ[٥]، فقال: كوفي روى عنه أَبو إسحاق السَّبِيعي[٦]، حَدَّث عن[٧] عبد الله بن عمرو[٨].

[٣/ب] ٣٧٩ ـ سألت أبا داود عن وَهْب بن إسماعيل الأَسَدِيّ[٩]/ فقال: ما سمعت إلا

---

(١) أبو الحسن الكوفي، صدوق يخطىء كثيراً، كان شيعياً مدلساً، مات ١١١ هـ/ بخ د ت ق.
أحوال الرجال الترجمة ٤٤ بتحقيقي، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٥، التقريب ٢/ ٢٤.

(*) النص في التهذيب ٧/ ٢٢٦.

(٢) التميمي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق له أوهام، من الثامنة/ ت.
معرفة الثقات ٢/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٧، الثقات لابن شاهين ص ٢٢٦، الضعفاء له ص ١٨٠، الميزان ٤/ ١٢٠، التقريب ٢/ ٢٥١، التهذيب ١٠/ ١٩١.

(٣) عبد الله بن شُبْرُمَة بن الطفيل الضَبِّي، أَبو شبرمة الكوفي القاضي، ثقة فقيه مات ١٤٤ هـ/ خت م د س ق (التقريب ١/ ٤٢٢).

(٤) في تاريخ بغداد ١٣/ ١١٠، وتهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٣، والتهذيب ١٠/ ١٦١ عن الآجري قال: سألت أبا داود عن مصعب بن سلام فَوَهَّاه.

(٥) وَهب بن جَابر ـ وقال بعضهم: جابر بن وهب، وهو خطأ ـ الخَيْوَانِي الهمداني، الكوفي، تفرد عنه أبو إسحاق، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان. وقال ابن المديني والنسائي: مجهول. قال ابن حجر: مقبول، من الرابعة/ د س.
تاريخ الدارمي ص ٢٢١، معرفة الثقات ٢/ ٣٤٤، ثقات ابن حبان ٥/ ٤٨٩، الميزان ٤/ ٣٥٠، التقريب ٢/ ٢٣٧، التهذيب ١١/ ١٦٠.

(٦) عمرو بن عبد الله الهمداني، ثقة عابد، مشهور بالتدليس، اختلط بأخرة/ ع. (التقريب ٢/ ٧٣).

(٧) كلمة «عن» مكررة في الأصل.

(٨) عبد الله بن عمرو بن العاص، الصحابي المعروف. وقد روى عنه وهب بن جابر حديثين أحدهما في قصة يأجوج ومأجوج، والثاني كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت. (تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٧٨).

(٩) أبو محمد الكوفي، صدوق، من كبار التاسعة/ بخ ق.
=

خيراً(*).

٣٨٠ ـ سألت أبا داود عن نَاصِح[١] صاحِب سِماكٍ[٢]، فقال: ليس بشيء(**).

٣٨١ ـ سألت أبا داود عن حَبِيْب بن سَالِم[٣]، فقال: ثقة(***).

٣٨٢ ـ سألت أبا داود عن أبي هلال الطَّائي[٤]، فقال: ثقة روى عنه زائدة[٥]، وسفيان[٦]، وشريك[٧]. قلت: اسمه يَحيى بن حَيَّان؟ قال: نعم.

= سؤالات ابن الجنيد ص ٣٠١، ٤٣٨، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥١٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧، الميزان ٤/ ٣٥٠، التقريب ٢/ ٣٣٧.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٧٧، والتهذيب ١١/ ١٥٩.

(١) ناصح بن عبد الله أو ابن عبد الرحمٰن، التميمي المُحَلِّمِي، أبو عبد الله الحائك، ضعيف من كبار السابعة/ ت ق.

تاريخ ابن معين ٢/ ٦٠١، الضعفاء للبخاري ص ١١٦، الضعفاء للنسائي ص ٢٣٣، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٢، المجروحين ٣/ ٥٤، الميزان ٤/ ٢٤٠، التقريب ٢/ ٢٩٤.

(٢) سِماك بن حرب الكوفي، صدوق، تغير بأخرة، روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، مات ١٢٣ هـ/ خت م ٤. (التقريب ١/ ٣٣٢).

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٠٢، والتهذيب ١٠/ ٤٠٢.

(٣) الأنصاري، مولى النعمان بن بشير وكاتبه، لا بأس به، من الثالثة/ م ٤.

الجرح والتعديل ٣/ ١٠٢، الكامل لابن عدي ٢/ ٨١٢، تهذيب الكمال ط ٥/ ٣٧٤، التقريب ١/ ١٤٩.

(***) النص في التهذيب ٢/ ١٨٤.

(٤) في الأصل «الطحان» ولعله تحريف، وما أثبته من كتب التراجم، وهو: يحيى بن حَيَّان الطائي، يكنى بأبي هلال، روى عن شريح، روى عنه سفيان الثوري وآخرون، قال ابن معين ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٨، الكنى لمسلم ٢/ ٨٩٠، الجرح والتعديل ٩/ ٨٣٩، ثقات ابن حبان ٧/ ٥٩٨، الكنى للدولابي ٢/ ١٥٤.

(٥) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصَّلت الكوفي، ثقة ثبت مات ١٦٠ هـ أو بعدها/ ع. (التقريب ١/ ٢٥٦).

(٦) الثوري.

(٧) شريك بن عبد الله النخعي.

٣٨٣ ـ سألت أبا داود عن عبد الرحمٰن بن عبد الله العُمَري[1]، فقال: لا يكتب حديثه[*].

٣٨٤ ـ سألت أبا داود عن عَبد الرحمٰن بن عبد الله بن دِينار[2]، فقال: حَدَّثَ عنه يحيى القَطَّان[3].

٣٨٥ ـ سُئل أبو داود عن أَبي سُفْيان السَّعْدي[4] فقال: واهي الحديث[**].

٣٨٦ ـ سألت أبا داود عن الحَسَن بن السَّكَن[5]، روى عن الأعمش، فقال: ضعيف[***].

---

(١) عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو القاسم المدني العمري، نزيل بغداد، متروك، مات ١٨٦ هـ/ ق.
أحوال الرجال، الترجمة ٢٢٩ بتحقيقي، الضعفاء لابن شاهين ص ١٢٦، التقريب ١/ ٤٨٧.

(*) النص في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٥، تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٠٠، التهذيب ٦/ ٢١٤.

(٢) مولى ابن عمر، صدوق يخطىء، من السابعة/ خ د ت س.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/ ٣١٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤، الضعفاء لابن شاهين ص ١٢٧، الميزان ٢/ ٥٧٢، التقريب ١/ ٤٨٦، التهذيب ٦/ ٢٠٦.

(٣) قال الدوري عن ابن معين: «في حديثه عندي ضعف. وقد حدث عنه يحيى القطان وحسبه أن يحدث عنه يحيى» (التهذيب) وهو ملخص ما جاء في تاريخ ابن معين. هذا وقد وصفه البخاري وابن أبي حاتم «بالمديني» بينما ذكر هنا في الكوفيين.

(٤) طَرِيف بن شهاب أو ابن سعد السعدي، البصري الأشل، ويقال له: الأَعْسم، ضعيف، من السادسة/ ت ق.
العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥١٥، الكنى لمسلم ١/ ٣٨٧، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ط ١٣/ ٣٧٧، التقريب ١/ ٣٧٧.

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٣/ ٣٧٩، والتهذيب ٥/ ١٢، وزاد أنه قال فيه في موضع آخر: «ليس بشيء».

(٥) بصري، روى عن الأعمش، روى عنه سويد بن سعيد، قال أحمد: منكر الحديث. وذكره العقيلي والساجي في الضعفاء. وقد وهم فيه بعضهم فقال: الحسن بن السكري.
العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٥، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٤٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٧، الكامل لابن عدي ٢/ ٧٣٩، الميزان ١/ ٤٩٣، لسان الميزان ٢/ ٢١١.

(***) النص في لسان الميزان ٢/ ٢١١.

٣٨٧ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو السَّوْدَاء النَّهْدِيُّ عَمرو بن عمران[١] قُتِل أَيَّام قَحْطَبَة[٢].

٣٨٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: أَبو حمزة صاحب إبراهيم[٣] اسمه مَيْمُون الأعور[٤].

٣٨٩ ـ وسمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت وَكيعاً يقول: ثنا نوح بن ربيعة[٥] أخو الحكم بن ....

(١) وقع في الأصل «عَمرو بن عَمرو» وهو خطأ. والتصويب من مصادر الترجمة. وهو كوفي، ثقة، من السادسة/ دعس.

العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨، ٢/ ٤٧٥، الكنى لمسلم ١/ ٤١٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥١، التقريب ٢/ ٧٥، التهذيب ٨/ ٨٤.

(٢) قحطبة بن شبيب الطائي، من أصحاب أبي مسلم الخراساني الداعين إلى إقامة الدولة العباسية. قاد جيوش أبي مسلم وكان مظفراً في جميع وقائعه، غرق في الفرات على إثر وقعة له مع ابن هبيرة عام ١٣٢ هـ.

الكامل لابن الأثير ٥/ ٤٠٣، البداية والنهاية ١٠/ ٣٨، الأعلام ٥/ ١٩١.

(٣) إبراهيم النخعي.

(٤) أبو حمزة ميمون الأعور القَصَّاب الكوفي، ضعيف، تقدم برقم (٢٨٦).

(٥) أبو مَكِين الأنصاري، مولاهم، البصري، صدوق، من السادسة/ د س ق.

وقوله «نوح بن ربيعة» كذا في الأصل. ولعل الصواب «نوح بن أبان» أو «أبو مكين بن أبان» والقصد بيان أن وكيعاً أخطأ في اسم أبيه فسماه «أباناً» ثم ظن أنه أخو «الحكم بن أبان» لأنَّ من الواضح أن «ابن ربيعة» لا يكون أخاً «لابن أبان» ـ إلا أن يكون من جهة الأم. ومثل هذا لا يخفى على إمام مثل وكيع. والله أعلم.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال: حدثنا وكيع قال: «حدثنا أبو مكين بن أبان أخو الحكم بن أبان».

وقال الدوري عن ابن معين: وقال وكيع: «أبو مكين بن أبان أخو الحكم بن أبان وقد أخطأ فيه وكيع، إنما هو نوح بن ربيعة».

وقال أبو حاتم: «وكان وكيع يقول أبو مكين بن أبان أخو الحكم بن أبان يهم فيه» ومع ذلك فقد فرق الإمام مسلم وأبو أحمد الحاكم بين أبي مكين نوح بن ربيعة وبين أبي مكين بن أبان» فجعلاهما شخصين. وذهب ابن حجر إلى أنهما واحد وأن وكيعاً وهم في اسم أبيه. والله أعلم.

تاريخ ابن معين ٢/ ٦١٢، تاريخ الدارمي ص ٢٢١، سؤالات ابن الجنيد ص ٣٤٠، ابن =

أبان[1]. وجعل أبو داود يُكَلِّمُ[2] يتبَسَّم ويَعجَب.

٣٩٠ ـ وسمعت أبا داود قال: لم يسمع الأعمش[3] من نافع[4][5].

٣٩١ ـ سألتُ أبا داود عن أُمَيِّ الصَّيْرَفِي[6] فقال: ثقة[*].

٣٩٢ ـ سمعت أبا داود يقول: كان أبو دَاود الحَفَرِيُّ[7] جليلاً جداً[**].

٣٩٣ ـ سألت أبا داود عن زِيَاد بن[8] خَيْثَمة[9]؟ فقال: قَرابةُ زُهَيرٍ[10]، ثقة[***].

= محرز ١/ ١٠٣، ٢/ ١٠٣، العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٠٠، الكنى لمسلم ٢/ ٨١٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٢، الميزان ٤/ ٢٧٦، التقريب ٢/ ٣٠٨، التهذيب ١٠/ ٤٨٤.

(١) الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى. صدوق عابد وله أوهام، ات ١٥٤ هـ/ ز ٤ (التقريب ١/ ١٩٠).

(٢) كذا ضبط في الأصل.

(٣) سليمان بن مهران الأعمش.

(٤) نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة. مات ١١٧ هـ أو بعد ذلك/ ع (التقريب ٢/ ٢٩٦).

(٥) قال بـن المديني: الأعمش عن نافع ـ يعني مولى ابن عمر ـ شيء لا يقبله القلب. ليس هذا بشيء (جامع التحصيل ص ٣٠).

(٦) أُمَيّ ـ بالتصغير ـ ابن ربيعة المرادي، الصيرفي، كوفي، يكنى أبا عبد الرحمٰن، ثقة، من السابعة./ ق د.

تهذيب الكمال ط ٣/ ٣٢٨، التقريب ١/ ٨٣، التهذيب ١/ ٣٧٠.

(*) النص في التهذيب ١/ ٣٧٠.

(٧) عمر بن سَعد بن عُبَيد، الحَفَرِي، نسبة إلى موضع بالكوفة، ثقة عابد، مات ٢٠٣ هـ/ م ٤.

معرفة الثقات ٢/ ١٦٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٥، التقريب ٢/ ٥٦.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠١١، والتهذيب ٧/ ٤٥٢.

(٨) «بن» تحرفت في الأصل إلى «عن» والتصويب من كتب التراجم.

(٩) زياد بن خيثمة الجُعْفي. الكوفي، ثقة، من السابعة/ م ٤.

التاريخ الكبير ٣/ ٣٥١، تهذيب الكمال ط ٩/ ٤٥٧، التقريب ١/ ١٦٧، التهذيب ٣/ ٣٦٤.

(١٠) هو أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حُدَيج الجعفي. وقد روى عن زياد هذا.

(* * *) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

٣٩٤ ـ قلت لأبي داود: مُجَالِدٌ القصَّاب[1]، روى عنه/ جَرِيرٌ[2]؟ قال: ما بلغني إلا خير.

٣٩٥ ـ سمعت أبا داود يقول: خالد بن عمرو السَّعِيدي[3] ليس بشيء[*].

٣٩٦ ـ قلت لأبي داود: محمد بن مَيْمُون المَفْلُوج[4]؟ قال: هذا الزَّعْفَرانِيُّ ثقة. قلت: يروي عن هشام بن عُروة وجَعفر بن محمد[5]؟ قال: نعم[**].

٣٩٧ ـ سمعت أبا داود يقول: أَجْوَدُ التابعين إسناداً قيس بن أبي حَازِمٍ[6]. روى عن تسعةٍ[7] من العشرة[8]، لم يروِ عن عبد الرحمٰن بن عوف، روى عن أبي بكر،

---

(١) رازي، روى عن عمرو بن أبي قيس، روى عنه جرير بن عبد الحميد ويحيى بن المغيرة. قال ابن معين: ثقة.

تاريخ ابن معين ٢/ ٥٤٩، الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٢.

(٢) جَرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي.

(٣) أبو سعيد الأموي، الكوفي، رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة/ د ق.

تهذيب الكمال ط ٨/ ١٣٨، التقريب ١/ ٢١٦، التهذيب ٣/ ١٠٩ وقد تقدم برقم (٢١٠) أيضاً.

(*) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٠، وتهذيب الكمال ٨/ ١٤٠، والتهذيب.

(٤) أبو النضر الكوفي، صدوق له أوهام، من التاسعة/ د.

تاريخ ابن معين ٢/ ٥٤١، التاريخ الكبير ١/ ٢٣٤، الجرح والتعديل ٨/ ٨١، تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٩، الكاشف ٣/ ٩٠، الميزان ٤/ ٥٣، التقريب ٢/ ٢١٢، التهذيب ٩/ ٤٨٥.

(٥) جعفر بن محمد المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، مات ١٤٨ هـ.

(**) توثيق أبي داود إياه في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٧٨، والتهذيب ٩/ ٤٨٦.

(٦) أبو عبد الله، البَجَلي، الأَحمسي، الكوفي. ثقة مخضرم، مات بعد ٩٠ هـ أو قبلها. وقد جاوز المائة وتغير/ ع.

طبقات ابن سعد ٦/ ٦٧، الاستيعاب ٣/ ١٢٨٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٩٨، التقريب ٢/ ١٢٧، التهذيب ٨/ ٣٨٦.

(٧) تحرف في الأصل إلى «شعبة».

(٨) العشرة المبشرون بالجنة من الصحابة رضي الله عنهم.

وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزُّبَير، وسعد[١]، وسعيد[٢][٣][*].

٣٩٨ ـ سمعت أبا داود يقول: كان للثوري[٤] ثلاثة عشر قِمَطْراً[٥].

٣٩٩ ـ وقال[٦] أبو داود: قال يحيى بن سعيد[٧] رأيت مع سفيان خُرْجاً[٨] عن ابن جريج[٩].

٤٠٠ ـ وسمعت أبا داود يقول: ما رئي لِوَكيع[١٠] كتابٌ قط[**]. وأملى عليهم وكيع حديث سفيان عن الشيوخ، ثم قال: لا عدتُ لهذا المجلس أبداً[١١].

---

(١) سعد بن أبي وقاص.

(٢) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

(٣) لم يرد ذكر أبي عبيدة بن الجراح هنا. وهو أحد العشرة. انظر شرح العقيدة الطحاوية ص ٤٨٥ وقد روى عنه قيس هذا كما في تهذيب الكمال (٢٤/ ١٠).

(*) النص مختصراً في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٦١، تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٣٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٩٩، والإصابة ٣/ ٢٧١، والتهذيب ٨/ ٣٨٧.

(٤) سفيان الثوري، الإمام المعروف.

(٥) تصحف في المطبوع إلى «قطراً» والقِمَطْرُ والقِمْطَرَةُ: ما تُصان فيه الكُتُب، والجمع قَمَاطِر. قال الشاعر:

ليس بعلم ما يَعي القِمَطْرُ ... ما العلمُ إلا ما وعاه الصَّدْر

(لسان العرب ٥/ ١١٧).

(٦) كلمة «قال» ممسوحة في الأصل يظهر منها رأس القاف فقط.

(٧) القطان.

(٨) الخُرْجُ: وعاء من شَعر أو جلد ذو عِدْلَين، يوضع على ظهر الدابة لوضع الأمتعة فيه ج خِرَجَة وأَخْرَاج. (المعجم الوسيط ١/ ٢٢٥).

(٩) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج الأموي، مولاهم. المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات ١٥٠ هـ أو بعدها/ ع.

سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٥، التقريب ١/ ٥٢١، التهذيب ٦/ ٤٠٢.

(١٠) وكيع بن الجَرَّاح.

(**) النص إلى هنا في سير أعلام النبلاء ٩/ ١٥٣، والتذكرة ١/ ٣٠٨، وزاد الأول: «ولا لهُشيم ولا لحماد بن زيد، ولا لمعمر».

(١١) وذلك لأنه كان راوية سفيان ولما مات سفيان أجلس مجلسه فلعله لم يحب الشهرة والانشغال عن=

والحارث[1] من أصحاب علي رضي الله عنه.

٤٠٥ ـ سئل أبو داود عن اسم أبي السَّفر فقال: سَعِيد بن يُحْمِد[2].

٤٠٦ ـ قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: قيس بن الربيع[3] ليس بشيء[4].

= معرفة الثقات ٢/ ١٢٤، طبقات علماء الحديث ١/ ١٠٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠، التقريب ١/ ٥٤٧، التهذيب ٧/ ٨٤.

(١) لعله الحارث بن عبد الله الأعور الهَمْدَاني الكوفي، وهو مشهور بالرواية عن علي لكن كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض. وفي حديثه ضعف كما قال ابن حجر في التقريب (١/ ١٤١) وقد كذبه على ابن المديني أيضاً وتُكُلِّم فيه في مذهبه وفي حديثه كثيراً. قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال ابن حبان: كان الحارث غالياً في التشيع واهياً في الحديث. (انظر: أحوال الرجال، الترجمة ١٢، تهذيب الكمال ط ٥/ ٢٤٤، التهذيب ٢/ ١٤٥).

ولكن مثل هذا لا يقرن بعَبيدة بن عمرو السلماني التابعي الفاضل، الثقة الثبت. فالظاهر أن الإمام أبا داود يقصد هنا:

الحارث بن سُويد التيمي، أبا عائشة الكوفي، وهو ثقة ثبت، روى عن ابن مسعود وعلي وغيرهما من الصحابة. وهو مجمع على توثيقه، قال ابن معين: إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي، ما بالكوفة أجود إسناداً منه.

(انظر: معرفة الثقات ١/ ٢٧٧، تهذيب الكمال ط ٥/ ٢٣٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٦، التقريب ١/ ١٤١، التهذيب ٢/ ١٤٣).

(٢) سَعيد بن يُحمِد ـ بضم الياء التحتانية وكسر الميم ـ وقيل: أَحْمَد ـ الهَمْداني، الثوري، الكوفي، ثقة، مات ١١٢ هـ أو بعدها بسنة/ ع.

الكنى لمسلم ١/ ٤١٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩١، تهذيب الكمال ط ١١/ ١٠١، التقريب ١/ ٣٠٨، التهذيب ٤/ ٩٦.

(٣) الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة/ د ت ق.

أحوال الرجال، الترجمة ٧٥ بتحقيقي، الضعفاء لابن شاهين ص ١٥٩، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤١، التقريب ٢/ ١٢٨، التهذيب ٨/ ٣٩١.

(٤) كذا رواه الدوري عن ابن معين (٢/ ٤٩٠) والدارمي (ص ١٩٣) أيضاً وذكره عنه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٦٣، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٨، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٧١، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦١ وغيرهم.

٤٠١ ـ سمعت أبا داود يقول: قال يحيى بن سعيد[١] كان إبراهيم الهَجَرِيّ[٢] يَسُوق الحديث سياقةً جَيّدة[٣].

٤٠٢ ـ قيل لأبي داود: الثوري عن أبي عَبَّاد؟ قال: أبو عَبَّاد عبد الله بن سَعِيد[٤][٥].

٤٠٣ ـ سئل أبو داود عن أبي وكيع[٦] فقال: ثقة[*].

٤٠٤ ـ سمعت أبا داود قال: عَبِيْدَة[٧] ....

= العبادة وكان عابداً زاهداً صَوَّاماً قوَّاماً. والله أعلم.

(١) القطان.

(٢) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري، يذكر بكنيته، لين الحديث. رفع موقوفات. من الخامسة/ ق.

أحوال الرجال، الترجمة ١٣٤ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٢/ ٢٠٣، التقريب ١/ ٤٣، التهذيب ١/ ١٦٤.

(٣) ورد في الجرح والتعديل (٢/ ١٣٢) وتهذيب الكمال (٢/ ٢٠٤) عن سفيان بن عيينة مثل هذا القول وزاد: «على ما فيه» ولسفيان أقوال أخرى فيه أيضاً في التهذيب وغيره.

(٤) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، أبو عَبَّاد الليثي، مولاهم، المدني، متروك. من السابعة/ ت ق.

أحوال الرجال، الترجمة ٢٤٣ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ١٥/ ٣١، التقريب ١/ ٤١٩، التهذيب ٥/ ٢٣٧.

(٥) قال العقيلي: حدثني الحسين بن عبد الله الذارع قال: حدثنا أبو داود قال: عبد الله وسعد ابنا سعيد المقبري ضعيفان في الحديث (٢/ ٢٥٩) وقال ابن حجر: ضعفه ابن البرقي، و... وأبو داود... (التهذيب ٥/ ٢٣٨).

(٦) الجَرّاح بن مليح بن عدي الرُّؤاسي، صدوق يهم، من السابعة، مات ١٧٦ هـ أو ١٧٦ هـ/ بخ م د ت ق.

تهذيب الكمال ط ٤/ ٥١٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٦٨، التقريب ١/ ١٢٦.

(*) النص في تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٣، تهذيب الكمال ط ٤/ ٥١٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٦٩، الميزان ١/ ٣٨٩، التهذيب ٢/ ٦٧.

(٧) عَبِيدة بن عَمرو السَّلْمَاني المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير، مخضرم، ثقة ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء سأله، مات قبل سنة ٧٠ هـ على الصحيح/ ع. =

سمعت أبا داود قال/ ما أخرجت له إلا ثلاثة أحاديث. قال: وسمعت أحمد بن [٤/ب] حنبل قال: وَلِيَ قيس بن الربيع فلم يحمد[١].

وسمعت أبا داود يقول: حدث بأحاديث عن منصور[٢] هي أحاديثُ عَبِيدة[٣]، وأحاديثَ عن المُغِيرة[٤] هي أحاديثُ فِرَاسٍ[٥][٦][*].

٤٠٧ ـ سئل أبو داود عن سَعد بن طَرِيف[٧]، فقال: ضعيف[*].

٤٠٨ ـ قلت لأبي داود: ثابت بن زيد[٨] من ولد زيد بن ....

---

(١) انظر شيئاً من ذلك في الميزان ٣/ ٣٩٥، والتهذيب ٨/ ٣٩٤.

(٢) منصور بن المعتمر السلمي.

(٣) قال ابن معين: كان يحدث بالحديث عن عبيدة وهو عنده عن منصور (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٩).

(٤) مغيرة بن مقسم الضَبِّي الكوفي، ثقة متقن، كان يدلس. مات ١٣٦ هـ على الصحيح/ ع. (التقريب ٢/ ٢٧٠).

(٥) فِراس بن يحيى الهمداني، الخارفي، أبو يحيى الكوفي، صدوق ربما وهم، مات ١٢٩ هـ/ ع. (التقريب ٢/ ١٠٨).

(٦) وقال ابن معين: قال عفان: أتيناه فكان يحدثنا فكان ربما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور. (التاريخ ٢/ ٤٩٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٩).

(*) النص بكامله في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٣٤، والتهذيب ٨/ ٣٩٣، وقوله «عبيدة» هكذا عندهما أيضاً بالإضافة إلى أنه جاء هكذا في قول ابن معين أيضاً كما سبق. والظاهر أنه «عبيدة بن عمرو السلماني» ولكن استبعده محقق النسخة المطبوعة وذهب إلى أنه تصحيف والصواب أنه «عبيد» يعني ابن الحسن المزني الكوفي فهو من شيوخ قيس بن الربيع ومن طبقة منصور بن المعتمر.

ولكن يلاحظ أن المذكورين في النص: منصور، والمغيرة، وفراس، لم يذكر المزي أحداً منهم في شيوخ قيس. فالظاهر أن الإمام أبا داود يقصد فقط أن قيساً كان يخطىء في الأسانيد ويقلبها بغض النظر عما إذا كان الخطأ في شيوخه أو فيمن هم أعلى منهم. الله أعلم.

(٧) الإسكاف، الحنظلي، الكوفي، متروك. ورماه ابن حبان بالوضع. وكان رافضياً، من السادسة/ ت ق.

أحوال الرجال الترجمة ٥٣، بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ١٠/ ٢٧١، التقريب ١/ ٢٨٧.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ١٠/ ٣٧٤، والتهذيب ٣/ ٤٧٤، ولكن عندهما «ضعيف الحديث».

(٨) في الأصل «يزيد» والتصويب من كتب التراجم.

وهو ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم. روى عن القاسم وغيره روى عنه ابن أبي عروبة=

أرقم[1]؟ فقال: ثقة.

٤٠٩ ـ قلت لأبي داود: أشعث[2] وإسماعيل بن مُسْلم[3] أيهما أعلَى؟ قال إسماعيل دون أشعث، وأشعث ضعيف[*].

٤١٠ ـ قال أبو داود: أظن حدثني الحسن بن عيسى[4] فقال: قال لي وكيع[5]: ما صَنَّفْتُ حديثاً قط.

٤١١ ـ سمعت أبا داود يقول: لم يسمع حَجَّاج بن أرطاة[6]..............

= ومعتمر. قال أحمد: حدثنا عنه معتمر أحاديث مناكير. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبان: الغالب على حديثه الوهم لا يحتج به إذا انفرد.

تاريخ ابن معين ٢/ ٦٩، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٩٤، التاريخ الكبير ٢/ ١٦٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٢، الضعفاء للعقيلي ١/ ١٧٤، المجروحين ١/ ٢٠٦، الميزان ١/ ٣٦٤، لسان الميزان ٢/ ٧٧.

(١) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات ٦٦ هـ أو ٦٨ هـ/ ع (التقريب ١/ ٢٧٢).

(٢) أشعث بن سَوَّار الكندي، قاضي الأهواز، ضعيف، مات ١٣٦ هـ/ بخ م ت س ق.

معرفة الثقات للعجلي ١/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ط ٣/ ٢٦٤، التقريب ١/ ٣٥٢.

(٣) لعله: إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، كان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة/ ت ق.

أحوال الرجال، الترجمة ٢٦٦، تهذيب الكمال ط ٣/ ١٩٨، التقريب ١/ ٧٤، التهذيب ١/ ٣٣١.

(*) النص في التهذيب ١/ ٣٥٤ في ترجمة «أشعث».

(٤) الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، النيسابوري، مولى ابن المبارك، من شيوخ أبي داود، ثقة، من العاشرة. مات ٢٤٠ هـ/ م د س.

التقريب ١/ ١٧٠، التهذيب ٢/ ٣١٣.

(٥) وكيع بن الجراح، الإمام المعروف. تقدم أكثر من مرة.

(٦) أبو أرطاة النخعي الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس. من السابعة، مات ١٤٥ هـ/ بخ م ٤.

أحوال الرجال، الترجمة ١٠٣، بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٥/ ٤٢٠، التقريب ١/ ١٥٢، التهذيب ٢/ ١٩٦.

من الزهري[1]، وسمع من مكحول[2].

قال وقال علي[3]: رواية حَجّاج عن مكحول إنما هو من كتاب عبد القدوس[4].

٤١٢ ـ سمعت أبا داود يقول: كان ابن أبي لَيْلى[5] يُقرئُ في المسجد وعَمّار بن رُزَيق[6] يقرأ عليه حتى جاء شرطي فأخذ بيده فأقعده على القَضَاء.

سمعت أبا داود يقول: التقى ابن شُبْرُمَةَ[7] وابن أبي ليلى في دار الإمارة فقال أحدهما لصاحبه: أما نحن فقد أكلنا من حلوائهم ومِلنا في أهوائهم[8].

---

(١) وقد نص على عدم سماعه من الزهري ابنُ معين وأحمد والذهلي والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم.
ينظر: تاريخ ابن معين ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٥٦، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٥، جامع التحصيل ص ١٩١.

(٢) هكذا قال أبو داود ووافقه ابن معين (التاريخ ٢/ ٩٩) وخالفه العجلي فقال: يرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئاً (معرفة الثقات ١/ ٢٨٤) وقال أبو زرعة: لم يسمع من مكحول شيئاً. (جامع التحصيل ص ١٩٢).

(٣) علي ابن المديني.

(٤) لعله: عبد القدوس بن حبيب الكَلاعي الشامي الدمشقي، فإنه يروي عن مكحول وغيره وسمع منه الثوري وآخرون. قال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه. (الميزان ٣/ ٦٤٣) وانظر لأقوال الأئمة فيه ومصادر ترجمته تعليقي على أحوال الرجال، الترجمة ٢٩٣.

(٥) محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي لَيْلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمٰن، صدوق سيىء الحفظ جداً. من السابعة، مات ١٤٨ هـ/ ٤.
أحوال الرجال، الترجمة ٨٩ بتحقيقي، التقريب ٢/ ١٨٤.

(٦) أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به، مات ١٥٩ هـ/ م د س ق (التقريب ٢/ ٤٧).

(٧) عبد الله بن شبرمة الضَبِّي الكوفي، ثقة فقيه، مات ١٤٤ هـ. (انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٧).

(٨) هذا يدل على شدة ورعهما وخوفهما من الوقوع في الفتنة من أجل تولي عمل السلطان ولذلك كانا صارمين عفيفين لا يحابيان أحداً. قال العجلي: كان ابن أبي ليلى على قضاء السوق وداخل الكوفة وكان ابن شبرمة على قضاء السواد والضياع استقضاهما عيسى بن موسى زمان أبي جعفر... وكان ابن شبرمة عفيفاً صارماً عاقلاً فقيهاً يشبه النساك ثقة في الحديث... إلخ (معرفة الثقات ٢/ ٣٤). =

٤١٣ ـ سئل أبو داود عن الحَارِث بن حَصِيْرَة[١]، فقال: ثنا أبو غسان[٢]، قال: سمعت جريراً[٣] يقول: كان الحارث بن حَصِيرة[٤] شيخاً طويل الصَّمْتِ يُصِرُّ على أمر عظيم من التشيع[٥].

٤١٤ ـ وسئل أبو داود عن أبي إسرائيل المُلاَئي[٦] فقال: ذُكر عند حُسَين الجُعْفِي[٧] فقال: كان/ طويل اللحية أجملها[٨]. ذكره عن ابن الخلال وهو الحَسن بن عَلِي الحُلْوَاني. [٥/أ]

= وقال أبو يوسف القاضي: ما وَلي القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أَقْوَلَ حقاً بالله ولا أعف من الأموال من ابن أبي ليلى. (سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٣).

(١) أبو النعمان الأزدي الكوفي، صدوق يخطىء ورمي بالرفض، من السادسة، وله ذكر في مقدمة مسلم/ بخ س ص.
معرفة الثقات ١/ ٢٧٧، تهذيب الكمال ط ٥/ ٢٢٤، التقريب ١/ ١٤٠، التهذيب ٢/ ١٤٠.

(٢) أبو غَسَّان محمد بن عمرو بن بكر بن سالم الرازي الطيالسي، المعروف بزُنَيج، من شيوخ أبي داود، ثقة، من العاشرة، مات آخر ٢٤٠ هـ أو أول ٢٤١ هـ/ م د ق.
التقريب ٢/ ١٩٥، التهذيب ٩/ ٣٦٩.

(٣) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٤) في الأصل «حصير» خطأ.

(٥) انظر هذا الخبر من رواية زنيج في الضعفاء للعقيلي ١/ ٢١٧، والكامل لابن عدي ٢/ ٦٠٦، وتهذيب الكمال ط ٥/ ٢٢٥، والميزان ١/ ٤٣٢، والتهذيب ٢/ ١٤٠.

(٦) إسماعيل بن خليفة العَبْسي، الكوفي، معروف بكنيته، وقيل اسمه عبد العزيز، صدوق سيىء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع، وقد تقدم بأرقام: ٢٤٦، ٢٥٨، ٣٢٩، ٣٣٣.
أحوال الرجال، الترجمة ٣٦، تهذيب الكمال ط ٣/ ٧٧، التقريب ١/ ٦٩.

(٧) حُسين بن علي بن الوليد الجُعفي الكوفي المقرىء ثقة عابد، مات ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ/ ع (التقريب ١/ ١٧٧).

(٨) كذا في الأصل، ولعل الصواب «أحمقها» والحَمِقُ هو الخفيف اللحية (لسان العرب ١٠/ ٦٩).
وفي التهذيب عن حسين الجعفي ـ دون ذكر أبي داود في إسناده ـ: «كان طويل اللحية أحمق» (١/ ٢٩٤). إلا أن الجوزجاني روى عن الحلواني عن حُسين الجعفي هذا القول نفسه في سالم بن أبي حفصة (أحوال الرجال، الترجمة: ٣٨) وكذلك رواه محمد بن فضيل البزاز عن حسين الجعفي (تهذيب الكمال ط ١٠/ ١٣٦) وهو في ضعفاء العقيلي أيضاً (خ ص ١٦٨) وإن سقط من المطبوع (٢/ ١٥٣).

٤١٥ ـ سمعت أبا داود يقول: رَحم اللّهُ إبراهيم بن الأَشْتَر[(١)].

وسمعت أبا داود يقول: إبراهيم بن الأشتر قَتَل عُبيدَ الله بن زياد[(٢)].

٤١٦ ـ سئل أبو داود عن يَزِيد بن مِهْرَان الخَبَّاز[(٣)] فقال: ضعيف[(*)].

٤١٧ ـ سمعت أبا داود يقول: كان عَمَّار بن سَيْف[(٤)] مُغَفَّلاً[(**)].

٤١٨ ـ سألت أبا داود عن الصَّلْتِ بن بَهْرام[(٥)] فقال: ثقة.

---

(١) إبراهيم بن مالك بن الحارث النخعي، وأبوه مالك يلقب بالأشتر وكان أحد الأبطال من أصحاب علي رضي الله عنه. وإبراهيم بن الأشتر قال فيه الذهبي: أحد الأبطال والأشراف كأبيه وكان شيعياً فاضلاً، وهو الذي قتل عُبيد الله بن زياد يوم وقعة الخازر. ثم إنه كان من أمراء مصعب بن الزبير، وما علمت له رواية. قتل مع مصعب سنة ٧٢ هـ (سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥).

(٢) عُبيد الله بن زياد بن أبيه، أبو حفص، ولي العراق لبني أمية بعد موت أبيه زياد. وهو الذي أرسل الجيش الذي قاتل الحسين رضي الله عنه. وقتل ابن زياد سنة ٦٧ هـ في معركة بينه وبين إبراهيم بن الأشتر بالخازر.

انظر: المعارف ص ٣٤٧، تاريخ الطبري ٥/ ٥٠٤، ٦/ ٨٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٤٥، البداية والنهاية ٨/ ٢٨٣، تاريخ الخلفاء ١٩٣، الأعلام للزركلي ٤/ ١٩٣.

(٣) أبو خالد، الأسدي، الكوفي، صدوق، مات ٢٢٩ هـ/ س.

الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٠، ثقات ابن حبان ٩/ ٢٧٥، الميزان ٤/ ٤٤٠، التقريب ٢/ ٣٧١، التهذيب ١١/ ٣٦٣.

(*) انظر: المغني ٢/ ٧٥٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٠، واللسان ٦/ ٢٩٥.

(٤) أبو عبد الرحمٰن الضبي، الكوفي، ضعيف الحديث وكان عابداً، مات بعد ١٦٠ هـ/ ت ق.

العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٦٦، معرفة الثقات ٢/ ١٦٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣، الضعفاء لابن شاهين ص ١٣٠، الضعفاء لأبي نعيم ص ١٢١، الميزان ٣/ ١٦٥، التقريب ٢/ ٤٧، التهذيب ٧/ ٤٠٢.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٩٦، والميزان ٣/ ١٦٥، والتهذيب ٧/ ٤٠٢.

(٥) أبو هاشم التميمي، الكوفي، روى عن أبي وائل وغيره، روى عنه الكوفيون وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، ورمي بالإرجاء، وقيل فيه: الصلت بن مهران.

العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣١٠، ٤٣٠، التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٨، ثقات ابن حبان ٦/ ٤٧١، الميزان ٢/ ٣١٧، التهذيب ٤/ ٤٣٢، لسان الميزان ٣/ ١٩٤، وقد تقدم أيضاً برقم (٣٥).

٤١٩ ـ سألت أبا داود عن محمد بن رَبيعة الكلابي[١]، فقال: ثقة، رفيق أبي نعيم[٢] إلى البصرة. خرج هو وأبو نعيم، وابن داود[٣](*).

٤٢٠ ـ قيل لأبي داود سمع[٤] الشعبيُّ[٥] من المِقْدَام بن مَعْد يكرب[٦] فقال: سمع من المقدام أبي كريمة[٧].

٤٢١ ـ سمعت أبا داود يقول: زُهير بن عمرو[٨] من أصحاب النبي ﷺ.

---

(١) ابن عم وكيع، صدوق، مات بعد ١٩٠ هـ/ بخ ٤.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥١٥، تاريخ الدارمي ص ٢١٤، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٢، تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٤، الميزان ٣/ ٥٤٥، التقريب ٢/ ١٦٠، التهذيب ٩/ ١٦٢.

(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٣) عبد الله بن داود الخريبي.

(*) النص في تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٥، تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٩٧، التهذيب ٩/ ١٦٣.

(٤) ممسوحة في الأصل لا تظهر منها سوى مؤخرة العين.

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٦) أبو كريمة أو أبو يحيى الكندي، صحابي مشهور، نزل الشام ومات بها سنة ٨٧ هـ على الصحيح/ خ ٤.
الاستيعاب ٤/ ١٤٨٢، أسد الغابة ٤/ ٤٧٨، الإصابة ٣/ ٤٥٥، التقريب ٢/ ٢٧٢، التهذيب ١٠/ ٢٨٧.

(٧) يظهر من النص أن أبا داود يفرق بين المقدام بن معد يكرب وبين المقدام أبي كريمة. ولكن لم أجد من أفرد ترجمة للمقدام أبي كريمة. وإنما ذكروا في ترجمة مقدام بن معديكرب أنه يكنى أبا كريمة وقيل أبا يحيى. وذكروا رواية الشعبي عنه. وذكر ابن حجر في الإصابة أن البغوي أخرج من طريق أبي يحيى الكلاعي قال قلنا للمقدام بن معديكرب يا أبا كريمة إن الناس يزعمون إلخ. . » ثم قال: ومن طريق الشعبي عن المقدام أبي كريمة رجل من أصحاب النبي ﷺ. وفي رواية عن أبي كريمة الشامي (الإصابة ٣/ ٤٥٥) وذكر ابن الأثير ترجمة «أبي كريمة» وذكر فيها رواية الشعبي عن أبي كريمة مرفوعاً «ليلة الضيف حق على كل مسلم إلخ» وأسد الغابة ٥/ ٢٦٣، وقال فيه: قيل: هو المقدام بن معديكرب. وذكر ابن حجر في الكنى من الإصابة «أبو كريمة» ثم قال: هو المقدام بن معديكرب (٤/ ١٦٥) وذكر المزي الحديث المذكور في ترجمة «المقدام بن معديكرب عن أبي كريمة مرفوعاً. وقد خرجته في تحقيقي لكتاب الأطعمة وغيره من سنن أبي داود. (تحفة الأشراف ٨/ ٥٠٩) وقد أخرجه أبو داود (حديث ٣٧٥٠) وآخرون بطريق منصور عن عامر

(٨) زُهير بن عمرو الهلالي، صحابي، له حديث في قوله تعالى: ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾ / م س. =

زُهير بن عمرو هلالِيٌّ، روى عنه أبو عثمان النَّهْدِي[1].

٤٢٢ ـ قلت لأبي داود: عبد الجبار بن وائِل[2] سمع من أَبيه[3]؟ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات وهو حَمْلٌ[4](*).

٤٢٣ ـ قلت لأبي داود: عبد الله بن أبي أوفى[5]، ما اسمه؟ قال: اسم أبي أوفى عَلقمة[6].

= المخزون في علم الحديث ص ٩٥، الاستيعاب ٢/ ٥٢٢، تهذيب الكمال ط ٩/ ٤١٠، التقريب ١/ ٢٦٤، التهذيب ٣/ ٣٤٧.

(١) عبد الرحمٰن بن مُلّ بن عمرو النهدي، أسلم في زمن النبي ﷺ ولم يره، ثقة ثبت عابد. مات ٩٥ هـ أو بعدها/ ع (التقريب ١/ ٤٩٩، التذكرة ١/ ٦٥).
وقال مسلم في ترجمة زهير بن عمرو: لم يروِ عنه إلا أبو عثمان النهدي (المنفردات والوحدان ص ٤٣) وقال الأزدي: تفرد بالرواية عنه أبو عثمان النهدي (المخزون ص ٩٥) وكذا قال غيرهما.

(٢) عبد الجبار بن وائل بن حُجْر، ثقة لكنه أرسل عن أبيه. مات ١١٢ هـ/ م ٤.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٤٠، الدارمي ص ١٣٨، التاريخ الكبير ٦/ ١٠٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠، ثقات ابن حبان ٧/ ١٣٥، التقريب ١/ ٤٦٦، التهذيب ٦/ ١٠٥.

(٣) وائل بن حجر الحضرمي، صحابي جليل، سكن الكوفة، مات في ولاية معاوية/ د م ٤. (التقريب ٢/ ٣٢٩).

(٤) قال البخاري: لا يصح سماعه من أبيه مات أبوه قبل أن يولد، قال ابن حبان: من زعم أنه سمع أباه فقد وهم لأن أباه مات وأمه حامل به وضعته بعد موت وائل بستة أشهر. ونص على عدم سماعه من أبيه غير واحد من الأئمة. ولكن قال المزي: هذا القول ضعيف جداً فإنه قد صح أنه قال: كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي ولو مات أبوه وهو حمل لم يقل هذا القول» وتبعه العلائي في جامع التحصيل. وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: نص أبو بكر البزار على أن القائل كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي هو علقمة بن وائل لا أخوه عبد الجبار.
ينظر للتفصيل: التهذيب ٦/ ١٠٥، جامع التحصيل ص ٢٦٧.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٦٣، والتهذيب ٦/ ١٠٥.

(٥) صحابي، شهد الحديبية. ت ٨٧ هـ وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة/ ع.
التقريب ١/ ٤٠٢ وقوله «ما اسمه» سقط من المطبوع.

(٦) علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، مشهور بكنيته. قال ابن مندة: كان من أصحاب الشجرة. وهو الذي قال فيه النبي ﷺ: «**اللهم صل على آل أبي أوفى**». =

٤٢٤ ـ سمعت أبا داود يقول: ابن مسعود أبو عبد الرحمٰن[١]، ومعاذ بن جبل أبو عبد الرحمٰن[٢]، وعبد الله بن عمر أبو عبد الرحمٰن[٣].

٤٢٥ ـ قلت لأبي داود: سَعِيد بن جُبَير[٤] رأى أبا مسعود[٥]؟ قال: في حديث يقول: رأيت[٦].

= الكنى للدولابي ١/ ١٢، أسد الغابة ٣/ ٥٧٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٠، الإصابة ٢/ ٥٠١.

(١) عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مات ٣٢ هـ أو بعدها بالمدينة/ ع.
سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١، الإصابة ٢/ ٣٦٨، التقريب ١/ ٤٥٠.

(٢) معاذ بن جَبَل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، من أعيان الصحابة شهد بدراً وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ١٨ هـ/ ع.
تذكرة الحفّاظ ١/ ١٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٤٣، التقريب ٢/ ٢٥٥.

(٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أحد المكثرين من الصحابة، ومن العبادلة وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر. مات ٧٣ هـ أو ٧٤ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ١٥/ ٣٣٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٣، التقريب ١/ ٤٣٥.

(٤) الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ ولم يكمل الخمسين/ ع.
معرفة الثقات ١/ ٣٩٥، تهذيب الكمال ط ١٠/ ٣٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٢١، التقريب ١/ ٢٩٢.

(٥) عُقْبَة بن عَمرو بن ثَعْلَبة الأنصاري، أبو مسعود البدري، صحابي جليل، مات قبل ٤٠ هـ وقيل بعدها/ ع.
الكنى لمسلم ٢/ ٧٧٨، الاستيعاب ٣/ ١٠٧٥، أسد الغابة ٣/ ٥٥٤، الإصابة ٢/ ٤٩١، التقريب ٢/ ٢٧.

(٦) هو ما أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٥٦) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا همام بن يحيى عن محمد بن جُحادة عن أبي معشر عن سعيد بن جبير قال: رآني أبو مسعود البدري في يوم عيد ولي ذؤابة فقال: يا غلام، أو يا غُلَيِّم إنه لا صلاة في مثل هذا اليوم قبل صلاة الإمام فصلِ بعدها ركعتين وأطل القراءة.
وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير (١/ ١١٠) بطريقين عن محمد بن جحادة به عن سعيد بن جبير قال: رأيت عقبة بن عمرو. =

٤٢٦ ـ سألت أبا داود عن اسم أبي رِمْثَةَ[1] صاحب رسول الله ﷺ فقال: اسمه/ [٥/ب] يَثْرِبي بن عمرو، وقالوا: عَمرو بن يَثربي.

٤٢٧ ـ سمعت أبا داود ذكر حديث (ابن)[2] أبي هالة[3] فقال: أخشى أن يكون موضوعاً[4](*).

= ثم قال: قال يحيى: مات أبو مسعود أيام علي رضي الله عنه ولا أحسبه حفظه وإن سعيد بن جُبير لم يدرك أيام علي.

قلت: وأبو مَعْشَر هو نجيح بن عبد الرحمٰن السندي ضعيف أسنَّ واختلط فالرواية لم تثبت ولذلك لم يجزم أبو داود بصحة رؤيته. كما أن أبا مسعود البدري مات في ٤٠ هـ أو قبلها على الراجح وإنما ولد سعيد بن جبير بعد خلافة علي بن أبي طالب.

(١) أبو رِمثة البَلَوي، التميمي أو التيمي، اختلف في اسمه كثيراً فقيل: رفاعة بن يثربي، ويقال عكسه، ويقال: عمارة بن يثربي، وقيل: حَبَّان بن وهيب. وقيل جندب وقيل غير ذلك، صحابي، مات بأفريقية/ د ت ق.

الكنى للبخاري ص ٢٩، الكنى لمسلم ١/٣٢٨، أسماء من يعرف بكنيته للأزدي ص ٤٣، الاستيعاب ٤/١٦٥٨، أسد الغابة ٥/ ١١١، الإصابة ٤/ ٧٠، التهذيب ١٢/٩٧.

(٢) كلمة «ابن» ليست في الأصل. وقد أضفْتها حسبما جاء اسمه في كتب التراجم.

(٣) هِند بن أبي هالة واسمه النَبَّاش، التميمي، ربيب النبي ﷺ أمه خديجة بنت خويلد، قيل استشهد يوم الجمل مع علي، وقيل عاش بعد ذلك/ تم.

الجرح والتعديل ٩/ ١١٦، جمهرة أنساب العرب ص ٢١٠، الاستيعاب ٤/ ١٥٤٤، أسد الغابة ٤/ ٦٤١، الإصابة ٣/ ٦١١، التقريب ٢/ ٣٢٢، التهذيب ١١/ ٧٢.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٥٠، والتهذيب ١١/ ٧٢.

(٤) أخرج حديثه الترمذي في الشمائل ص ٢٢، وابن سعد في الطبقات ١/ ٤٢٢، وابن قتيبة في غريب الحديث ١/ ٤٨٨، وأبو نعيم في دلائل النبوة ص ٥٥١، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٨٥، ٢٨٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ١٥٥، وفي الأحاديث الطوال، رقم ٢٩، أبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٢١ والحاكم في المستدرك ٣/ ٦٤٠ (ولم يذكر لفظه) والمزي في تهذيب الكمال ط ١/ ٢١٤ وغيرهم عن طريق الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافاً عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر إلخ في حديث طويل.

وإسناده ضعيف. قال أبو زرعة: فيه كلام أخاف أن لا يصح (الضعفاء ص ٥٥١) وقال أبو داود: جُميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذاباً. (الميزان ١/ ٤٢١) =

وذكرنا[١] حديث أم معبد[٢] فجعل ينكره ويقول: أخشى أن يكون مَصْنُوعاً[٣]، يعني الكلام السجع والشعر، فأما الشاة واللبن فلا.

٤٢٨ ـ سمعت أبا داود قال: عاشت أم معبد[٤] إلى أيَّام عثمان[٥].

= وأشار ابن عساكر إلى جهالة بعض رجال إسناده (تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٣٣٤) قال المزي: في إسناد حديثه بعض من لا يعرف وحديثه من أحسن ما روي في وصف حلية رسول الله ﷺ. (تهذيب الكمال) وقال الهيثمي: فيه من لم يسم (مجمع الزوائد ٨/ ٢٧٨) وقال الألباني: ضعيف جداً (مختصر الشمائل ص ١٨، حديث ٦).

(١) وقع في المطبوع «وذكر».

(٢) أم معبد اسمها عاتكة بنت خالد الخزاعية، تعرف بكنيتها نزل عندها النبي ﷺ في طريقه إلى المدينة لما هاجر إليها. وذكر الواقدي أنها عاشت إلى عام الرمادة.

طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٨، الاستيعاب ٤/١٩٥٨، أسد الغابة ٦/ ١٨٢، الإصابة ٤/ ٤٩٧.

(٣) يشير إلى قصة طويلة وردت بشأن نزول النبي ﷺ وأصحابه في خيمة أم معبد في طريقهم إلى المدينة وسألوها عن طعام ليشتروه فلم يجدوا شيئاً وكانت عندها شاة ليس بها من لبن فمسح النبي ﷺ ضرعها ودعا الله فامتلأت لبناً فحلبها فسقاها وسقى أصحابه وشرب هو أيضاً ثم غادروا إلى المدينة وفيها أيضاً أن أهل مكة سمعوا صوتاً يتغنى ـ دون أن يروا أحداً ـ ويقول:

جزى اللّهُ ربُّ الناسِ خيرَ جزائِهِ ... رفيقين حَلاّ خيمتي أُمِّ معبدِ
هما نزلا بالبِسرِّ وارتَحَلا بهِ ... فأفلحَ من أمسى رفيقَ محمَّدِ

إلخ.

ينظر لتفصيل هذه القصة ورواياتها:

طبقات ابن سعد ٨/٢٨٨، تاريخ الطبري ٢/ ٣٨٠، المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٩، والحاكم ٣/ ٩ ـ ١٠، وأبو نعيم في دلائل النبوة ص ٢٨٢ ـ ٢٨٤، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٨، وذكر البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٩٢) أنه رواها، لكن لم توجد في المطبوع كما ذكر محققه (٢/ ٤٩٤) ولكن ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية (٣/ ١٩٢) عن البيهقي بتفاصيلها.

وانظر أيضاً: أسد الغابة ٦/ ١٨٣، والإصابة ٤/ ٤٩٧، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٣٢٧ فما بعده وغيرها من كتب السيرة.

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وأشار الألباني إلى أن الحديث بمجموع طرقه لا ينزل عن رتبة الحسن (تخريج فقه السيرة للغزالي ص ١٧٩).

(٤) تقدم ذكرها في النص السابق.

(٥) لم أجد من ذكر تاريخ وفاتها بالتحديد وقد سبق عن الواقدي أنه ذكر أنها عاشت إلى عام الرمادة =

سمعت أبا داود يقول: قالت أم معبد لعثمان: اعدِل، وأَخذت بلحيته.

٤٢٩ ـ سمعت أبا داود يقول: جندب بن عبد الله[١]، وجندب بن سفيان، وجندب البجلي واحد.

٤٣٠ ـ قلت لأبي داود: الحارث الأَشعَرِيُّ[٢] له صُحبة؟ قال: نعم.

٤٣١ ـ سألت أبا داود عن الذَيَّال بن حَرمَلَة[٣] فقال: كوفي معروف.

٤٣٢ ـ سمعت أبا داود قُرِيءَ عَليه عن يزيد بن هارون[٤]، عن صدقة بن موسى[٥]، عن أبي عمران الجَوْني[٦]، عن قيس بن زيد[٧]، عن قاضي المصرين[٨].

= (وهو سنة ١٧ هـ في خلافة عمر رضي الله عنه) ولكن قول أبي داود أرجح. والله أعلم.

(١) جندب بن عبد الله بن سفيان البَجَلي العَلَقي. أبو عبد الله، وربما نسب إلى جده. له صحبة، مات بعد الستين/ ع.
تهذيب الكمال ط ٥/ ١٣٧، التقريب ١/ ١٣٤، التهذيب ٣/ ١١٧.

(٢) الحارث بن الحارث الأشعري، الشامي، صحابي يكنى أبا مالك، تفرد بالرواية عنه أبو سلام، وفي الصحابة أبو مالك الأشعري اثنان غير هذا/ م ت س.
تهذيب الكمال ط ٥/ ٢١٧، الإصابة ١/ ٢٧٥، التقريب ١/ ١٣٩، التهذيب ٢/ ١٣٧.

(٣) الأسدي، الكوفي، روى عن جابر وابن عمر وغيرهما. روى عنه فطر بن خليفة وحجاج بن أرطأة وغيرهما. ذكره ابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير ٣/ ٢٦١، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥١، ثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٢، الإكمال ص ١٣٢، تعجيل المنفعة ص ٨٤.

(٤) السُلَمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، مات ٢٠٦ هـ/ ع (التقريب ٢/ ٣٧٢).

(٥) الدقيقي، السلمي، البصري، صدوق له أوهام. من السابعة/ بخ د ت (التقريب ١/ ٣٦٦).

(٦) عبد الملك بن حبيب، ثقة، مات ١٢٨ هـ أو بعدها/ ع (التقريب ١/ ٥١٨).

(٧) روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وروى عن ابن عباس وغيره. روى عنه أبو عمران الجوني، ذكره ابن حبان في الثقات.
الجرح والتعديل ٧/ ٩٨، ثقات ابن حبان ٥/ ٣١٦، الإكمال ص ٣٥٤، الإصابة ٣/ ٢٨٢، تعجيل المنفعة ص ٢٢٧ ووقع فيه «قيس بن يزيد».

(٨) المصران: هما الكوفة والبصرة (القاموس المحيط ص ٦١٢).

قال أبو داود: يقولون: قاضي المصرين شُريح[1].

٤٣٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: إن كان ما قال أبو بكر بن عياش[2] حَقٌّ على أَبي يَحيى القَتَّات[3] فما يحل لأحد أن يروي عن أبي يحيى القَتَّات ولا يكتب حديثه. [قال][4]: قلتُ له متى سمعتَ من مجاهد[5]؟ قال: حَجَجْتُ سنة مات عَطاء[6].

قال أبو داود: مات عَطاء بعد مُجاهد بإحدى عشرة سنة[7][8].

٤٣٤ ـ سمعتُ أبا داود يقول: كان وَكيع[9] لا يُحدِّث عن هُشَيم[10] لأنه كان يُخَالِط السُّلطانَ، ولا يُحدِّث عن إبراهيم بن سعد[11]، ....

---

(١) شريح بن الحارث النخعي الكوفي، القاضي المعروف، مخضرم ثقة، تقدم ذكره.

(٢) تقدم.

(٣) الكوفي، قيل اسمه زاذان، وقيل: دينار، وقيل غير ذلك، لين الحديث، وتقدم برقم (٩٧).

(٤) زيادة يقتضيها السياق لأن الكلام المذكور بعده كلام أبي بكر بن عياش وليس كلام أبي داود.

(٥) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. مات ١٠١ هـ أو ١٠٢ هـ أو ١٠٣ هـ أو ١٠٤ هـ (التقريب ٢/ ٢٢٩).

(٦) عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة مات ١١٤ هـ على المشهور/ ع.
سير أعلام النبلاء ٥/ ٧٨، التقريب ٢/ ٢٢.

(٧) يستدل الإمام أبو داود بهذا على كذبه في ادعاء السماع من مجاهد لأنه إن كان حج سنة مات عطاء فإن مجاهداً قد مات قبله بإحدى عشرة سنة فكيف سمع من مجاهد. والله أعلم.
هذا وقد ذهب الجمهور إلى تضعيف أبي يحيى القتات، ووثقه ابن معين في رواية. وقال الفسوي: لا بأس به وقال البزار: لا نعلم به بأساً. ولكن لم يرد منهم اتهامه. والله أعلم.
ينظر للتفصيل: تاريخ ابن معين ٢/ ٧٣١، الدارمي ص ٢٤٧، الكامل لابن عدي ٣/ ١٠٩٢، الميزان ٤/ ٥٨٦، التهذيب ١٢/ ٢٧٧.

(٨) سقط هذا النص بكامله من المطبوع.

(٩) وكيع بن الجراح الرؤاسي، الإمام المعروف، وقد تقدم ذكره.

(١٠) هُشَيم بن بَشِير السُّلمي الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، مات ١٨٣ هـ/ ع.
سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٨٧، التقريب ٢/ ٣٢٠، التهذيب ١١/ ٥٩.

(١١) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، مات ١٨٥ هـ/ ع. =

ولا ابن عُلَيَّة[1]، وضَرب على حديث ابنِ عُيَينَةَ[2].

/ قال أبو داود: قال عبد الرزاق[3] شكا إليَّ سفيان بن عُيَينة وقال: ترك حديثي. [٦/أ]

قال أبو داود: وكان أبوه على بيت المال فكان[4] إذا روى عنه قال: نا أبي وسفيان[5]، أبي وإسرائيل[6]، وما أقل ما أفرده.

= تهذيب الكمال ط ٢/ ٨٨، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٠٤، التقريب ١/ ٣٥، التهذيب ١/ ١٢١.

وفي تهذيب الكمال وتهذيبه عن أبي داود قال: سمعت أحمد بن حنبل قال: كان وكيع كف عن حديث إبراهيم بن سعد ثم حدث عنه بعدُ. قلت: لم؟ قال: لا أدري، إبراهيم ثقة.

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسِم الأسدي، مولاهم، أبو بشر البصري يعرف بابن عُلَيَّة وهي أمه. ثقة حافظ، مات ١٩٣ هـ/ ع.

تهذيب الكمال ط ٣/ ٢٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٧، التقريب ١/ ٦٥.

ولعل سبب عدم رواية وكيع عنه ما نسب إليه من القول بخلق القرآن أو بسبب دخوله في عمل السلطان حيث ولي صدقات البصرة. وولي المظالم ببغداد. وقد ذكره الذهبي في الميزان وقال في آخر ترجمته: إمامة إسماعيل وثيقة لا نزاع فيها. وقد بدت منه هفوة وتاب، فكان ماذا! إني أخاف الله لا يكون ذكرنا له من الغيبة. وأما القرآن فقد قال عبد الصمد بن يزيد مردويه: سمعت ابن علية يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. (الميزان ١/ ٢٢٠).

(٢) سفيان بن عيينة الهلالي، الإمام المعروف، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما يدلس لكن عن الثقات. مات ١٩٨ هـ/ ع (التقريب ١/ ٣١٢).

ولا أدري لماذا ترك وكيع الرواية عنه ولا يمكن أن يكون سببه ما قيل من اختلاط سفيان عام ١٩٧ هـ لأن وكيعاً مات قبل ذلك في آخر سنة ١٩٦ هـ أو أول ١٩٧ هـ كما في التقريب (٢/ ٣٣١) على أن الذهبي قد نفى عنه قصة الاختلاط (سير أعلام النبلاء ٨/ ٤١٠) وقد ذكر المزي وكيعاً في الرواة عن سفيان وقال: مات قبله (تهذيب الكمال ط ١١/ ١٨٧) فلعله توقف عنه فترة بسبب ما ثم روى عنه كما كان حاله مع إبراهيم بن سعد الزهري كما سبق. والله أعلم.

(٣) الصنعاني، صاحب المصنف.

(٤) في الأصل «فكان أبو داود» وفوق كلمة «أبو داود» علامة الضرب.

(٥) سفيان هو الثوري.

(٦) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات ١٦٠ هـ وقيل بعدها/ ع.

(التقريب ١/ ٦٤، التهذيب ١/ ٢٦١).

٤٣٥ ـ قال أبو داود: كان جَرَّاح بن مَلِيح[١] على بيت المال وجَرَّاحٌ ثقة[*].

٤٣٦ ـ وسمعت رجلاً قال لأحمد: لأَيشٍ[٢] تركَ وكيعٌ إبراهيمَ بن سعد[٣]؟ قال: ما أدري، كان إبراهيم ثقة.

٤٣٧ ـ قال أبو داود: سمعتُ قُتَيبة[٤] قال: كان سيىء الخُلُق، يعني الجَرَّاح بن مَلِيح.

٤٣٨ ـ وقال سَهل بن صالح[٥]: قال وكيع عند مغيرة[٦]: ما يمنعنا أن نحدث بها إلا رجل ببغداد أخاف أن يدخل عليه. يعني هشيماً[٧][٨].

٤٣٩ ـ قلت لأبي داود: مسلم بن ثَفِنَة[٩] أو شعبة؟ قال: قال وكيع: شعبة.

---

(١) صدوق يهم. تقدم برقم (٤٠٣).

(*) انظر توثيق أبي داود إياه في: تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٣، تهذيب الكمال ط ٤/ ٥١٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٦٩، الميزان ١/ ٣٨٩، التهذيب ٢/ ٦٧.

(٢) «أَيشٍ» منحوت من «أَيّ شيءٍ» وقد تكلمت به العرب (المعجم الوسيط ١/ ٣٤).

(٣) الزهري وقد تقدم آنفاً.

(٤) قتيبة بن سعيد بن جَميل البَغْلاني.

(٥) سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي، أبو سعيد البزاز، من شيوخ أبي داود روى عن وكيع وغيره، صدوق، من الحادية عشرة/ دس.
التقريب ١/ ٣٣٦، التهذيب ٤/ ٢٥٣.

(٦) أول هذه الكلمة غير واضح في الأصل. ولعله مغيرة بن مقسم الضبي وقد تقدم.

(٧) هشيم بن بشير الواسطي تقدم.

(٨) هذا النص كذا في الأصل وهو غير واضح والله أعلم.

(٩) مسلم بن ثَفِنَة ويقال: شعبة وهو أصح. روى عن سِعر الدؤلي روى عنه عمرو بن أبي سفيان الجمحي، حجازي مقبول، من الثالثة/ د س.
وقد روى وكيع عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن أبي سفيان عن مسلم بن ثفنة. وقال روح بن عبادة وغير واحد عن زكريا به عن «مسلم بن شعبة».
وقد نص أحمد والبخاري والنسائي والدارقطني وغيرهم أن وكيعاً وهم فيه وأن الصواب «مسلم بن شعبة» وهذا عكس ما يتبادر من النص الموجود هنا، إلا أن يكون مصحفاً والله أعلم.
انظر: مسند أحمد ٣/ ٤١٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٧، ٢٦٣، الجرح والتعديل ٨/ ١٨١، =

وثَفِنَة[1] أصح.

٤٤٠ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو خالد الوَالِبي[2] اسمه هُرمز.

٤٤١ ـ سمعت أبا داود يقول: حَدَّثَ شعبةُ[3] عن الكَلْبِيِّ[4] حديثاً واحداً. وسفيان[5] حدث عنه أحاديث[6].

٤٤٢ ـ وسمعت أبا داود يقولُ: أحمد يقولُ: عبد الملك بن أبي سليمان[7]

= ثقات ابن حبان ٧/ ٤٤٦، الميزان ٤/ ١٠١، التقريب ٢/ ٢٤٤، التهذيب ١٠/ ١٢٣.

(١) في الأصل ما يشبه «تقية».

(٢) تصحف في الأصل إلى «الوالي» وأبو خالد الوَالِبي ـ بموحدة قبلها كسرة ـ نسبة إلى والب بن الحارث بطن من الأسد اسمه هُرمز، وقيل هَرِم، مقبول، من الثانية، وفد على عمر، وقيل: حديثه مرسل، فيكون من الثالثة/ د ت ق.

تاريخ ابن معين ٢/ ٧٠٢، التاريخ الكبير ٨/ ٢٥١، الكنى لمسلم ١/ ٢٧٧، الكنى للدولابي ١/ ٦٢، التقريب ٢/ ٤١٦، التهذيب ١٢/ ٨٣.

(٣) شعبة بن الحجاج إمام الجرح والتعديل.

(٤) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض. مات ١٤٦ هـ/ ت فق.

أحوال الرجال، الترجمة ٣٩ بتحقيقي، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٤٨، التقريب ٢/ ١٦٣، التهذيب ٩/ ١٧٨.

(٥) سفيان الثوري.

(٦) هذا يدل على أن رواية الثقة عن أحد لا يعني توثيقاً له. لأنه قد يروى عن أحد الضعفاء لبيان ضعفه أو كذبه أو لسبب آخر. فهذا سفيان الثوري قد روى عن الكلبي المتهم ومع ذلك حذر عن الرواية عنه، فقد روى يعلى بن عبيد عنه أنه قال: اتقوا الكلبي. فقيل له: إنك تروي عنه. قال: أنا أعرف صدقه من كذبه. (الكامل ٦/ ٢١٢٧).

(٧) العَرْزَمي ـ واسم أبي سليمان ميسرة ـ وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن عمار والفسوي وآخرون وأنكر عليه بعضهم حديث الشفعة.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال الذهبي: أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار، مات ١٤٥ هـ/ خت م ٤.

تاريخ ابن معين ٢/ ٣٧١، معرفة الثقات ٢/ ١٠٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٠٧، الميزان ٢/ ٦٥٦، التقريب ١/ ٥١٩، التهذيب ٦/ ٣٩٦.

ثقة[1].

٤٤٣ ـ وسُئِلَ أبو داود عن مُصْعَب بن المِقْدَام[2] فقال: لا بأس به[*].

٤٤٤ ـ سألت أبا داود عن حُسَين بن عَمرو العَنْقَزِي[3] فقال: كتبتُ عنه ولا أحدث عنه[**].

وأخوه القاسم بن عمرو[4] أثبت منه، ومن أبيه عَمرو بن محمد[5]:

وحَدَّث حُسينُ عن إبراهيم بن يُوسف بن أبي إسحاق[6]، فقال أَبو كُرَيب[7]: وُلِد

---

(١) في سير أعلام النبلاء (٦/١٠٨) قال أبو داود: قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة. قلت: يخطىء؟ قال: نعم وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء.

(٢) الخَثْعَمي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي، صدوق له أوهام، مات ٢٠٣ هـ/ م ت س ق.

سؤالات ابن الجنيد ص ٣٣٥، معرفة الثقات ٢/٢٨١، الجرح والتعديل ٨/٣٠٨، ثقات ابن شاهين ص ٢٢٦، الميزان ٤/١٢٢، التقريب ٢/٢٥٢، التهذيب ١٠/١٦٥.

(*) النص في تاريخ بغداد ١٣/١١٢، تهذيب الكمال خ ٣/١٣٣٤، الميزان ٤/١٢٢، الكاشف ٣/١٣١، التهذيب ١٠/١٦٥.

(٣) العَنْقَزِي ـ بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها زاي نسبة إلى العَنْقَز وهو المرزنجوش وقيل الريحان ـ وكان يبيعه أو يزرعه (اللباب ٢/٣٦٢).

روى عن أبيه وعثام بن علي وغيرهما. سمع منه أبو حاتم وقال: لين يتكلمون فيه وقال أبو زرعة، كان لا يصدق.

الجرح والتعديل ٣/٦٢، الميزان ١/٥٤٥، المغني ١/١٧٤، اللسان ٢/٣٠٧.

(**) النص في لسان الميزان ٢/٣٠٧.

(٤) العنقزي، مولى لقريش، روى عن أبيه وجميع بن عمر وغيرهما، روى عنه علي بن عبد الله وأحمد بن سعيد الرباطي وغيرهما. مات ٢٠٥ هـ أو ٢٠٦ هـ. ذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٧/١٧٢، الجرح والتعديل ٧/١١٥، ثقات ابن حبان ٩/١٦.

(٥) أبو سعيد الكوفي، ثقة، من التاسعة، مات ١٩٩ هـ/ خت م ٤.

معرفة الرجال لابن محرز ١/٨٨، ٢/٢١٦، الجرح والتعديل ٦/٢٦٢، التقريب ٢/٧٨، التهذيب ٨/٩٨.

(٦) السبيعي، صدوق يهم. مات ١٩٨ هـ/ خ م د ت س (التقريب ١/٤٧).

(٧) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ثقة حافظ من شيوخ أبي داود.

بعد موت إبراهيم بن يُوسف/ بن أبي إسحاق[1]. [٦/ب]

٤٤٥ ـ سمعت أبا داود يقول: قال وكيع[2]: كانت من هُبَيْرَة بن يَرِيم[3] يوم خازِرٍ[4] هَنَةٌ[5]، فقال فلان: رأيت هُبَيرة يوم خَازِر يُجِيزُ على[6] الجَرْحى. فقلت له، فقال: إنهم مُحَلُّون.

٤٤٦ ـ سئل أبو داود عن حَمَّاد بن شُعَيب[7]، فقال: ....

---

(١) هذا يؤيد قول أبي زرعة «كان لا يصدق» حيث ادعى سماعَ من مات قبل ولادته.

(٢) وكيع بن الجراح.

(٣) الشِّبَامي، ويقال الخَارِفي، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع. من الثانية/ ٤. قتل يوم الخازر سنة ٦٦ هـ.

أحوال الرجال، الترجمة ١٤ بتحقيقي، معرفة الثقات ٢/ ٣٢٥، التقريب ٢/ ٣١٥، التهذيب ١١/ ٢٣.

(٤) غير منقوط هنا في الأصل. ولكنه في الموضع الثاني «بالخاء المعجمة والزاي» ووقع في بعض المراجع «الجازر» أو «الجارز» أو «الجارود» وقد ضبطه الحموي في معجم البلدان «الخازر» كما في الأصل، وهو نهر بين أربل والموصل وكانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم الأشتر أيام المختار وكان من أنصار المختار بن أبي عبيد الثقفي سنة ٦٦ هـ وكان هبيرة أيضاً مختارياً كما وصفه الجوزجاني.

انظر: أحوال الرجال، تاريخ خليفة ص ٢٦٣، تاريخ الطبري ٦/ ٨٦، معجم البلدان ٢/ ٣٣٧.

(٥) الهَنَةُ ج هَنَاتٌ وهَنَواتٌ. وفي الحديث: ستكون هَنَاتٌ وهناتٌ. أي شرور وفسَادٌ. (المعجم الوسيط ٢/ ٩٩٨).

وفي المعرفة والتاريخ (٢/ ٨٠٢) عن وكيع قال: كانت من هبيرة حدة يوم المختار.

(٦) كذا في الأصل وفي التاريخ الكبير (٨/ ٢٤١) والمغني للذهبي (٢/ ٧٠٨) والأولى أن يقال «يُجْهِزُ» قال الأصمعي: «أَجهزتَ على الجريح» إذا أسرعت قتله وقد تَمَّمْتَ عليه ولا تقل أجزتُ على الجريح (الصحاح ٣/ ٨٧٠).

(٧) الحِمَّاني، الكوفي. روى عن أبي الزبير وغيره، مات في حدود ١٧٠ هـ.

قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال أيضاً: ضعيف. قال البخاري: فيه نظر. قال الجوزجاني وأبو زرعة: واهي الحديث. وضعفه آخرون.

أحوال الرجال، الترجمة ٩٣ بتحقيقي، الكامل لابن عدي ٢/ ٦٥٩، الإكمال للحسيني=

تركوا حديثه(*).

٤٤٧ ـ سمعت أبا داود يقول: قيل للأعمش[١]: لا أقاتل مع أَحدٍ أجعلُ عرضي دونه، فكيف دمي دونه[٢].

٤٤٨ ـ أخبرنا أبو داود، ثنا أحمد بن أبي شعيب[٣]، ثنا زهير[٤]، عن أبيه[٥]، قال: قال زُبَيْدٌ[٦]: لا أقاتل إلا مع نَبِيٍّ[٧].

٤٤٩ ـ سمعت أبا داود يقول: كان طَلْحة[٨] من العثمانية[٩].

= ص ١٠٣، الميزان ١/ ٥٩٦، تعجيل المنفعة ص ٧٠، لسان الميزان ٢/ ٣٤٨.

(*) النص في تعجيل المنفعة ص ٧٠.

(١) سليمان بن مهران الأعمش.

(٢) هكذا في الأصل ولم يبين النص من القائل. ولعل الصواب: قال الأعمش:

(٣) أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني، من شيوخ أبي داود، ثقة، مات ٢٣٣ هـ وقيل غير ذلك/ خ د ت س (التقريب ١/ ١٨).

(٤) ابن معاوية بن حُديج.

(٥) معاوية بن حُدَيج الكوفي الجعفي، روى عن زبيد اليامي، روى عنه ابنه وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٧، ثقات ابن حبان ٧/ ٤٦٧، التقريب ٢/ ٢٥٨، التهذيب ١٠/ ٢٠٤.

(٦) زُبَيد بن الحارث اليامي، أبو عبد الرحمٰن الكوفي، ثقة ثبت عابد مات ١٢٢ هـ أو بعدها/ ع.

معرفة الثقات ١/ ٣٦٧، تهذيب الكمال ط ٩/ ٢٨٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٦، التقريب ١/ ٢٥٧.

(٧) روى الفسوي (المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٧) عن ابن إدريس عن عتبة بن إسحاق قال: كان منصور بن المعتمر (في الأصل: المغيرة)يختلف إلى زبيد فذكر أن أهل البيت يقتلون، يريده على الخروج مع زيد بن علي فقال زُبيد: ما أنا بخارج إلا مع نبي وما أراني أجده. وانظر أيضاً حلية الأولياء ٥/ ٣٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٧.

(٨) طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي، ثقة قارىء فاضل، مات ١١٢ هـ أو بعدها/ ع.

معرفة الثقات ١/ ٤٧٩، تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٣٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩١، التقريب ١/ ٣٧٩، التهذيب ٥/ ٢٥.

(٩) أي ممن يفضلون عثمان على عليٍّ رضي الله عنهما. وهو مذهب الجمهور من أهل السنة والجماعة =

٤٥٠ ـ قال أبو داود: قال أبو بكر بن عَيَّاش[١]: كان موسى بن طَرِيف[٢] عثمانياً.

قال أبو داود: روى أحاديث مناكير.

٤٥١ ـ قيل لأبي داود: أبو سَعد البَقَّال[٣]: قال: ليس بثقة. وهو مولى حُذَيفة بن اليمان[٤]. وكان من قُرَّاءِ الناس. قلتُ: لمَ تُرِكَ حديثُه؟ قال: إنسانٌ يرغبُ عنه سفيانُ الثوريُّ أيشٍ يكون حاله[٥]؟ شعبةُ رَوَى عنه حديثاً[*].

= وذهب بعضهم إلى عكس ذلك. والظاهر أن هذا الموضوع كان يجري فيه النقاش في ذلك الوقت لقرب عهدهم بالحروب والفتن التي قامت في أواخر خلافة عثمان رضي الله عنهما وما بعدها ولكن لم يكن ذلك سبباً للقطيعة بينهم أبداً.

قال العجلي في ترجمة طلحة هذا: كوفي تابعي ثقة. وكان يحرم النبيذ، كان عثمانياً يفضل عثمان على عليٍّ. . . وكان طلحة بن مصرف وزبيد اليامي متواخيين وكان طلحة عثمانياً وكان زبيد علوياً وكان طلحة يحرم النبيذ وكان زيد يشربه. ومات طلحة فأوصى إلى زبيد.

ثم ذكر العجلي عدة أمثلة من هذا النوع. (معرفة الثقات ١/ ٤٨٠).

(١) تقدم ذكره أكثر من مرة.

(٢) الأسدي، الكوفي، روى عن أبيه وغيره روى عنه الأعمش وغيره. كذبه أبو بكر بن عياش وضعفه ابن معين والدارقطني وغيره. قال الذهبي: واهٍ.

أحوال الرجال الترجمة ٢٦ بتحقيقي، الضعفاء لابن شاهين ص ١٧٢، الميزان ٤/ ٢٠٨، لسان الميزان ٦/ ١٢١.

(٣) سَعيد بن مَرْزُبَان العَبْسي، مولاهم، أبو سعد البَقَّال، الكوفي الأعور، ضعيف مدلس. مات بعد ١٤٠ هـ/ بخ ت ق.

تهذيب الكمال ط ١١/ ٥٢، الميزان ٢/ ١٥٧، التقريب ١/ ٣٠٥، التهذيب ٤/ ٧٩.

(٤) الصحابي المعروف.

(٥) أرى أن فيه إشارة إلى أن سفيان الثوري كان يتساهل في الرواية عن بعض الضعفاء. ونحو هذا ما قاله الجوزجاني في ترجمة عثمان بن مقسم البُرِّي «كذاب كذبه الثوري على سهولته» (أحوال الرجال، الترجمة ١٥٣).

(*) في تهذيب الكمال ط (١١/ ٥٤) قال أبو داود عن يحيى بن معين: «ليس بشيء وكان أعور، وكان من قراء الناس». وفي التهذيب: «وقال أبو داود: كان من أقرأ الناس» (٤/ ٨٠).

٤٥٢ ـ قلت لأبي داود: عبد العزيز بن رُفَيْعٍ[(١)]؟ قال: هو عم إسماعيل (بن عبد الملك)[(٢)] بن أبي الصُّفَيْرَاء[(٣)(٤)].

٤٥٣ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو كُدَيْنَةَ يَحيى بن المُهَلَّب[(٥)] ثقة[(*)].

٤٥٤ ـ أَبو فَاخِتَة سَعيد بن عِلاَقَة[(٦)].

٤٥٥ ـ ثُوَيرٌ[(٧)] ليس بثقة.

٤٥٦ ـ سمعت أبا داود يقول ـ يَنْسُب إبراهيمَ النخعي ـ فقال: إبراهيم بن يزيد بن الأَسود بن رَبيعة[(٨)].

---

(١) أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، ثقة، مات ١٣٠ هـ/ ع.
معرفة الثقات ٢/ ٩٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٨، التقريب ١/ ٥٠٩، التهذيب ٦/ ٣٣٧.

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوع.

(٣) أبو عبد الملك الأسدي، المكي، ابن أخي عبد العزيز بن رفيع، صدوق كثير الوهم، مات ١٣١ هـ/ ي د ت ق.
تهذيب الكمال ط ٣/ ١٤١، التقريب ١/ ٧٢، التهذيب ١/ ٣١٦.

(٤) قوله: «الصفيراء» كذا في الأصل وهو كذلك في التاريخ الكبير (١/ ٣٦٧) والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٨) والجرح والتعديل (٢/ ١٨٧) وغيرها. وكذا ضبط في تبصير المنتبه (٣/ ٨٣٩) نقلاً عن ابن نقطة، أما في تهذيب الكمال وفروعه فقد ورد «الصُفَير».

(٥) البجلي، الكوفي، صدوق، من السابعة/ خ ت س.
معرفة الثقات ٢/ ٣٥٧، الكنى لمسلم ٢/ ٧١١، الكنى للدولابي ٢/ ٩٠، التقريب ٢/ ٣٥٩، التهذيب ١١/ ٣٨٩.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٢٢، والتهذيب ١١/ ٢٨٩.

(٦) الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، مات في حدود ٧٠ هـ وقيل بعد ذلك بكثير/ ت ق.
الكنى لمسلم ٢/ ٦٨٤، معرفة الثقات ٢/ ٤٢٠، تهذيب الكمال ط ١١/ ٢٨، التقريب ١/ ٣٠٣، التهذيب ٤/ ٧٠.

(٧) ثوير بن أبي فاختة. تقدم برقم (٣٦٨).

في جمهرة أنساب العرب (ص ٤١٥): ... الأسود بن عمرو بن ربيع إلخ. وكذا في طبقات خليفة لكن عنده «ربيعة» بدل «ربيع» (ص ١٥٧) وفي سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٢٠) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة. وهو كذلك في تهذيب الكمال ط (٢/ ٢٣٣) وفروعه. =

٤٥٧ ـ وقال أبو داود: إبراهيم الهَجَرِي هو ابن مُسْلم[(١)].

٤٥٨ ـ / وأُهْبَان[(٢)] ابن خالة أبي ذر أو قريب له. [٧/أ]

٤٥٩ ـ مِعْضَد العجلي معضد بن يزيد[(٣)].

٤٦٠ ـ قلت لأبي داود: شَقِيق بن جَمرة[(٤)]؟ قال: جار أبي وائل[(٥)].

٤٦١ ـ قال أبو داود: عَامر بن شَقِيق بن جَمْرة[(٦)] روى عنه شعبة وسفيان.

= وانظر تعليق المحقق على تهذيب الكمال.

(١) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهَجَرِيُّ، يذكر بكنيته، لين الحديث رفع موقوفات، من الخامسة/ ق.

أحوال الرجال الترجمة ١٣٤ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٢/ ٢٠٣، ديوان الضعفاء ص ١٢، الميزان ١/ ٦٥، التقريب ١/ ٤٣، التهذيب ١/ ١٦٤.

(٢) أهبان الغفاري، ابن امرأة أبي ذر، وقيل ابن أخته، روى عن أبي ذر الغفاري وروى عنه حميد بن عبد الرحمٰن الحميري، قال ابن حجر: من الثانية. وقد ذكر في الصحابة/ س.

وكان في الأصل «وهبان» وما أثبته من كتب التراجم واعتبرت الواو للعطف.

التاريخ الكبير ٢/ ٤٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٩، ثقات ابن حبان ٤/ ٥٤، الاستيعاب ١/ ١١٧، تهذيب الكمال ط ٣/ ٣٨٦، التقريب ١/ ٨٥، التهذيب ٤/ ٣٨٠.

(٣) ثقة عابد. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال العجلي: ثقة من أصحاب عبد الله وكان بابة الربيع (يعني ابن خثيم). قال أبو نعيم: «لا أعرف لمعضد مع شهرته بالعبادة مسنداً مرفوعاً متصلاً». قتل بأذربيجان زمن عثمان رضي الله عنه.

طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٠، معرفة الثقات ٢/ ٢٨٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٢، ثقات ابن حبان ٥/ ٤٥٤، حلية الأولياء ٤/ ١٥٩، أسد الغابة ٤/ ٤٥٣، الإصابة ٣/ ٤٩٩.

(٤) شقيق بن جَمْرَة ـ أوله جيم مفتوحة ثم ميم ساكنة وراء مفتوحة ـ كما ضبطه ابن ماكولا قال أبو حاتم، مجهول. وكذا قال الذهبي.

الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٠٦، الميزان ٢/ ٢٧٩، لسان الميزان ٣/ ١٥١ ووقع فيهما «حمزة» بدل «جمرة».

(٥) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي.

(٦) الأسدي، الكوفي، لين الحديث، من السادسة/ د ت ق.

التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢، تهذيب الكمال ط ١٤/ ٤١، التقريب ١/ ٣٨٧، التهذيب ٥/ ٦٩.

٤٦٢ ـ الأَجْلَح ابنُ حُجَيَّة[١] الكِنْدِيُّ[٢].

٤٦٣ ـ قلت لأبي داود: عَمرو بن عَامِر[٣] روى عن أنس؟ قال: هذا أبو أَسد بن عمرو[٤].

حدثنا أبو داود، نا محمد بن عيسى، ثنا شريك، عن عمرو بن عامر، وهو أبو أسد بن عمرو[٥].

---

(١) في الأصل «حجر» والتصويب من كتب التراجم.

وهو أَجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة، يكنى أبا حجية، الكندي يقال اسمه يحيى، صدوق شيعي، مات ١٤٥ هـ/ بخ ٤.

أحوال الرجال الترجمة ٣٤ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٢/ ٣٧٥، التقريب ١/ ٤٩، التهذيب ١/ ١٨٩.

(٢) في التهذيب: قال أبو داود: ضعيف.

(٣) البجلي، الكوفي، والد أسد بن عمرو، مقبول، من السادسة/ تمييز.

التاريخ الكبير ٣٥٧/٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٠، ثقات ابن حبان ٦/ ٢٣٠، تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٣٩، التقريب ٢/ ٧٣، التهذيب ٨/ ٦٠.

(٤) أسد بن عمرو بن عامر أبو المنذر البجلي، قاضي واسط، مات ١٩٠ هـ وقيل ١٨٨ هـ.

أحوال الرجال الترجمة ٩٩، لسان الميزان ١/ ٣٨٣.

(٥) اختلف في «عمرو بن عامر» الراوي عن أنس. فقال أبو داود وتبعه ابن عساكر إنه والد أسد بن عمرو. وذكر المزي هذا في تهذيب الكمال ثم عقب عليه بقوله: «وقد وهما جميعاً فإن والد أسد بجلي وليس بأنصاري وهو متأخر عن طبقة الأنصاري. من نظر من أهل المعرفة في رجال هذا ورجال هذا تبين له صحة ما ذكرنا. والله أعلم» (تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٣٩) وعقب عليه ابن حجر بقوله: «مثل أبي داود لا يرد قوله بلا دليل» (التهذيب ٨/ ٦٠).

قلت: ومما يؤيد رأي المزي أن البخاري وأبا حاتم وابن حبان وغيرهم لما ترجموا والد أسد بن عمرو لم يذكروا له رواية عن أنس بينما ذكروا ذلك في ترجمة عمرو بن عامر الأنصاري.

والحديث الذي أشار إليه أبو داود هنا أخرجه في سننه (١/ ٤٤/ ١٧١) بهذا الإسناد نفسه وفيه قول محمد بن عيسى المذكور هنا أيضاً. ولكن الحديث نفسه أخرجه البخاري (١/ ٣١٦/ ٢١٤) والترمذي (٢/ ٨٨/ ٦٠) عن طريق سفيان. والنسائي (١/ ٨٥) عن عمرو بن عامر عن أنس. ووقع في رواية الترمذي تصريح «بالأنصاري».

وذكر ابن حجر في فتح الباري (١/ ٣١٦) رأي المزي بأن البجلي غير الأنصاري ووافقه على ذلك. والله أعلم.

٤٦٤ ـ وأبو العُمَيْس عُتْبَة بن عبد الله[١].

٤٦٥ ـ قلت لأبي داود: الأعمش[٢]، عن سَلَمة بن كُهَيل[٣] عن أبي ظَبْيَان[٤]؟ فقال: (ليس)[٥] هذا ذاك[٦]. هذا رجل من قُريش.

٤٦٦ ـ قال أبو داود: [أبو][٧] معاويةَ[٨] إذا جَاز[٩] حديثَ الأعمش[١٠] كثُر خَطؤه، يخطىء على هشام بن عروة[١١]،..............................

(١) الهُذَلي، المسعودي، الكوفي، ثقة، من السابعة/ ع.
معرفة الثقات ٢/ ١٢٦، الكنى لمسلم ١/ ٦٥٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠، التقريب ٢/ ٤، التهذيب ٧/ ٩٧.

(٢) سليمان بن مهران.

(٣) الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة/ ع (التقريب ١/ ٣١٨).

(٤) القرشي، روى عن عمر وأنس، روى عنه سلمة بن كهيل. قال ابن حجر: مجهول من الثالثة/ د.
وقال أبو حاتم: أبو ظبيان الأزدي سمع عمر رضي الله عنه روى عنه عبد الله بن يزيد وأبو هند.
وفرق البخاري وابن حبان بين أبي ظبيان الذي روى عنه سلمة وبين الذي روى عنه عبد الله بن زيد، وكلاهما يرويان عن عمر. والله أعلم.
التاريخ الكبير ٩/ ٤٧، الكنى لمسلم ١/ ٤٦٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٩، ثقات ابن حبان ٥/ ٥٧٤، ٥٧٥، الميزان ٤/ ٥٤٢، التقريب ٢/ ٤٤٢، التهذيب ١٢/ ١٤١.

(٥) لا توجد في الأصل. ولكن السياق يقتضيها. وكأن الإمام أبا داود يريد أن يفرق بين الأزدي والقرشي، أو بين أحدهما وأبي ظبيان حصين بن جندب الجنبي الكوفي (التهذيب ٢/ ٣٧٩) وهو أيضاً روى عن عمر وغيره وروى عنه سلمة بن كهيل وآخرون والله أعلم.

(٦) بعد كلمة «ذاك» إشارة لحق في الحاشية والكلمة لم تظهر في الصورة.

(٧) سقطت هذه الكلمة من الأصل وقد أثبتُّها من تاريخ بغداد.

(٨) محمد بن خَازِم الضرير الكوفي، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. وقد رمي بالإرجاء، مات ١٩٥ هـ/ ع.
معرفة الثقات ٢/ ٢٣٦، طبقات علماء الحديث ١/ ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٧٣، التقريب ٢/ ١٥٧، التهذيب ٩/ ١٣٧.

(٩) أي جاوزه إلى أحاديث الآخرين.

(١٠) سليمان بن مهران وكان أبو معاوية من أثبت أصحابه.

(١١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي.

وعلى إسماعيل[1]، وعلى عُبَيد الله بن عمر[2].

٤٦٧ ـ قال أبو داود: عَدِيُّ بن حَاتِم[3] شهد الجَمَلَ مع عليٍّ وصِفِّينَ، والأشعث بن قيس[4] أيضاً[*].

٤٦٨ ـ سمعت أبا داود يقول: كان أحمد بن حنبل لا يحدث عن قَبِيْصَةَ[5].

٤٦٩ ـ سألت أبا داود عن يزيد بن أبي حكيم[6]، ....

---

(١) وقع في تاريخ بغداد «ابن إسماعيل» وهو خطأ.
وإسماعيل هو: ابن أبي خالد الأحمسي، مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، مات ١٤٦ هـ/ ع (التقريب ١/ ٦٨) وقد روى عنه أبو معاوية محمد بن خازم (تهذيب الكمال ط ٣/ ٧٢).

(٢) تحرف في تاريخ بغداد إلى «عبد الله».
وهو عُبَيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري المدني، ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين ومائة/ ع (التقريب ١/ ٥٣٧).

(٣) الطائي، أبو طَريف، صحابي شهير، وكان ممن ثبت على الإسلام في الرِدَّة، وحضر فتوح العراق وحروب علي، مات ٦٨ هـ/ ع.
الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤/ ٤٣٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٢، التقريب ٢/ ١٦.

(٤) الأشعث بن قيس بن معديكرب الكندي، صحابي، نزل الكوفة، مات سنة ٤٠ هـ أو ٤١ هـ.
تهذيب الكمال ط ٣/ ٢٨٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧، التقريب ١/ ٨٠.

(*) النص في تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٨.

(٥) قبيصة بن عقبة السُّوَائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، مات ٢١٥ هـ على الصحيح/ ع. (التقريب ٢/ ١٢٢).
وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: وذكر قبيصة وأبا حذيفة فقال: قبيصة أثبت منه جداً ـ يعني في حديث سفيان ـ أبو حذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعاً. (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٦) وقال ابن شاهين: قال أحمد: قبيصة بن عقبة رجل صالح ثقة لا بأس به كان كثير الحديث. وانظر أيضاً: معرفة الثقات ٢/ ٢١٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦، ثقات ابن شاهين ص ١٩٣، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٣، التهذيب ٨/ ٣٤٧.

(٦) أبو عبد الله العدني، صدوق، مات بعد ٢٢٠ هـ/ خت ت س ق.
الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٨، ثقات ابن حبان ٩/ ٢٧٤، التقريب ٢/ ٣٦٣، التهذيب ١١/ ٣٢٠. وفيه عن الآجري عن أبي داود: لا بأس به.

وأبي نعيم[1] في سفيان[2]، قال: أبو نعيم فوقه بطبقات.

٤٧٠ ـ سمعت أبا داود [يقول][3]: كان قبيصة[4] أكبر من ابن كثير[5].

٤٧١ ـ سألت أبا داود عن بَشِير بن سلمان[6]، فقال: لا بأس به[*].

٤٧٢ ـ سمعت أبا داود يقول: أحمد بن يونس[7] أنْبَلُ من ابن أَبي[8] فُدَيك[**].

٤٧٣ ـ قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول: مَن عُبَيدُ الله بن موسى[9]؟ كل بَلِيَّةٍ تأتي عن/ عُبيد الله بن موسى[10]. [٧/ب]

---

(١) الفضل بن دكين تقدم.

(٢) الثوري.

(٣) الكلمة ليست في الأصل والسياق يقتضيها.

(٤) قبيصة بن عقبة السوائي، المتقدم آنفاً.

(٥) يحيى بن كثير بن درهم العنبري، مولاهم، البصري، أبو غَسَّان. ثقة، مات ٢٠٦ هـ/ ع. (التقريب ٢/ ٣٥٦).

(٦) وقيل ابن سَلاَّم: الأنصاري، المدني، والد حسين مولى صفية، صدوق، من الثالثة/ س. (التقريب ١/ ١٠٣) وهو مدني، ولكن ابن حجر ذكر في ترجمته في التهذيب (١/ ٤٦٥) قول أبي داود هذا. ولكنه ترجم قبله بشير بن سليمان الكندي الكوفي. والمصنف هنا في صدد ذكر الكوفيين. فالله أعلم. وانظر أيضاً تهذيب الكمال ط ٤/ ١٦٩، الميزان ١/ ٣٢٩.

(*) النص في التهذيب (١/ ٤٦٥).

(٧) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي. ثقة حافظ، مات ٢٢٧ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ١/ ٣٧٥، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٧، التقريب ١/ ١٩.

(٨) في الأصل «ابن أبي بكر فديك» وفوق كلمة «بكر» علامة الضرب.
وابن أبي فديك هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، المدني، أبو إسماعيل، صدوق. مات ٢٠٠ هـ/ ع.
سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٦، الميزان ٣/ ٤٨٣، التقريب ٢/ ١٤٥، التهذيب ٩/ ٦١.

(**) النص في التهذيب ١/ ٥١ (ترجمة أحمد بن يونس).

(٩) العبسي، الكوفي، ثقة، كان يتشيع، مات ٢١٣ هـ على الصحيح/ ع.
أحوال الرجال الترجمة ١١٠، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٣، التقريب ١/ ٥٣٩.

(١٠) يقصد الإمام أحمد ما روي عنه من مناكير تتعلق بتشيعه فقد كان شيعياً محترقاً ـ كما وصفه=

٤٧٤ ـ سألت أبا داود عن نُصَير بن أَبي الأشعث(١) فقال: لم أسمع إلا خيراً(*).

٤٧٥ ـ قلت لأبي داود: أبو بكر بن عَيَّاش(٢) كان يغلط؟ فقال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان أبو بكر يُحَدِّث بخت بن بخت(٣).

قال أبو داود: أبو بكر ثقة(**).

٤٧٦ ـ سمعت أبا داود يقول: جُرَيُّ بن كُلَيْبٍ(٤) كوفي حَدَّث عنه أبو إسحاق، جُرَيٌّ النهدي(٥).

= أبو داود ـ وقال الجوزجاني: كان أغلى وأسوأ مذهباً ـ أي من أبي نعيم ـ وأروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحَّر في العلم.

هذا وقد قال الإمام أحمد أيضاً: كان صاحب تخليط حدّث بأحاديث سوء خرج تلك البلايا يحدث بها. وقال أيضاً: قد كان يحدث بأحاديث رديئة وقد كنت لا أَخَرِّجُ عنه شيئاً ثم إني خَرَّجت.

العلل ومعرفة الرجال رواية المرُّوذي ص ١٢٧، بحر الدم ص ٢٨٨.

(١) أبو الوليد الأسدي، الكوفي، ثقة، من السابعة/ خ.

الجرح والتعديل ٨/ ٤٩١، ثقات ابن حبان ٧/ ٥٤٣، التقريب ٢/ ٣٠٠.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤١١، والتهذيب ١٠/ ٤٣٣.

(٢) ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، تقدم.

(٣) كذا في الأصل، وفي مسائل الإمام أحمد لأبي داود: «كان أبو بكر يحدث بحتاً بحت» (ص ٣١٤) وفي تاريخ بغداد في هذا النص نقلاً عن الآجري «كان أبو بكر يحدث بحث أي بحث» (١٤/ ٣٧٩) وزاد فيه: «قال أبو داود: حدَّث عن إسماعيل عن الشعبي بحديث. فقال أحمد: ليس هذا من حديث إسماعيل، أبو بكر يحدث بحث أي بحث».

(* *) النص في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧٩.

(٤) النهدي، الكوفي، عن رجل من بني سليم له صحبة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعاصم بن أبي النجود وغيرهما. قال ابن حجر: مقبول. من الثالثة/ ت.

تهذيب الكمال ط ٤/ ٥٥٤، الميزان ١/ ٣٩٧، التقريب ١/ ١٢٨، التهذيب ٢/ ٧٨ ضمن ترجمة جري بن كليب السَّدوسي.

(٥) كأن الإمام أبا داود يريد التمييز بين جري بن كليب النهدي صاحب هذه الترجمة. وبين جري بن كليب السدوسي وقد ورد ذلك عنه مفصلاً. حيث قال المزي قال أبو داود: «جري بن كليب=

٤٧٧ ـ سألت أبا داود عن قَبِيْصَةَ وعُبَيد الله بن موسى[(١)]، فقال: قَبيصة أسلمُ من عُبَيد الله[(*)].

٤٧٨ ـ سألت أبا داود عن هِشَام[(٢)] فقال: ثقة[(**)].

٤٧٩ ـ سمعت أبا داود يقول: أكبر تابعي أهل الشام جُبَير بن نُفَير[(٣)] وأكبر تابعي الكوفة أبو عثمان النَّهْدِي[(٤)][(***)].

٤٨٠ ـ وسمعت أبا داود قال: قال أبو سَعيد الحَدَّاد[(٥)]: مُحَاضِرٌ[(٦)] لا يُحسنُ

= صاحب قتادة سَدوسِيٌّ بصري، لم يروِ عنه غير قتادة. وجُرَي بن كُلَيب كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي» تهذيب الكمال (ط ٤/ ٥٥٤) والميزان ١/ ٣٩٧ (مختصراً) والتهذيب ٢/ ٧٨. ويظهر من صنيع الإمام البخاري (التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٤) وابن أبي حاتم (٢/ ٥٣٦) وابن حبان (٤/ ١١٧) أنهم يرونهما واحداً. والله أعلم.

(٥) تقدم ذكرهما قبل قليل.

(*) النص في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٥، تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٢٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٢.

(١) هشام بن عائذ بن نصيب الأسدي، صدوق، من السادسة/ س.

معرفة الثقات ٢/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٩/ ٦٤، ثقات ابن شاهين ص ٢٥١، التقريب ٢/ ٣١٩، التهذيب ١١/ ٤٢.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٤٠، والتهذيب ١١/ ٤٣.

(٢) جُبَير بن نُفَير بن مالك الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل مخضرم، من الثانية ولأبيه صحبة. مات ٨٠ هـ وقيل بعدها/ بخ م ٤.

معرفة الثقات ١/ ٢٦٦، تهذيب الكمال ط ٤/ ٥٠٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٦، التقريب ١/ ١٢٦.

(٣) عبد الرحمٰن بن مُلّ. تقدم.

(***) النص أشار إليه ابن حجر في التهذيب ٢/ ٦٥.

(٤) أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي، سكن بغداد، روى عن وكيع وغيره. قال أبو حاتم وأبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه، وثقه ابن معين وابن سعد، مات ٢٢١ هـ أو ٢٢٢ هـ.

الجرح والتعديل ٢/ ٥٠، تاريخ بغداد ٤/ ١٣٨.

(٥) مُحَاضِر بن المُوَرِّع الكوفي، صدوق له أوهام، مات ٢٠٦ هـ/ خت م د س. وقد وقع في الأصل «محاصر» بالمهملة وهو خطأ. =

يَصْدُق فكيف يُحسنُ يَـكْذب، كنا نوقفه على الخطأ في كتابه فإذا بلغ ذلك الموضع أخطأ.

سمعت أبا داود يقول: كان شريكٌ إذا لم يحضر صَلَّى مُحَاضِرٌ. وقال ابن المبارك أعرفه قديماً(*).

٤٨١ ـ سألت أبا داود عن ابن أبي غَنِيَّة[1] فقال: ثقة.

٤٨٢ ـ سألت أبا داود عن أيوب بن عَائِذ[2] فقال: ثقة إلا أنه مرجئٌ، البَـكَّائي[3](**).

٤٨٣ ـ سئل أبو داود عن إسماعيل الأزرق[4] فقال: ضعيف(***).

٤٨٤ ـ سألت أبا داود عن حَنَش بن المُعْتَمِر[5]........................

= العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٧، الميزان ٣/ ٤٤١، التقريب ٢/ ٢٣٠.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٠٣٧، التهذيب ١٠/ ٥١ (مع بعض الاختصار).

(١) عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة الخزاعي، الكوفي، أصله من أصبهان، ثقة، من السابعة/ ع.
تاريخ الدارمي ص ٢٣٤، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٤٢، معرفة الثقات ٢/ ١٠٢، التقريب ١/ ٥١٨، التهذيب ٦/ ٣٩٢.

(٢) البُخْتُري، الطائي، الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة/ خ م ت س.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٠، معرفة الثقات ١/ ٢٤١، تهذيب الكمال ط ٣/ ٤٧٨، التقريب ١/ ٩٠، التهذيب ١/ ٤٠٦.

(٣) كذا في الأصل. ولكن لم أجد من ذكره في نسبته. وقد تكون الكلمة محرفة من «الطَّائي». والله أعلم.

(**) النص في التهذيب ١/ ٤٠٧ دون قوله «البكائي».

(٤) إسماعيل بن سلمان الأزرق التميمي، الكوفي، ضعيف، من الخامسة/ بخ ق.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٥، الضعفاء للعقيلي ١/ ٨٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٦، الضعفاء للدارقطني ص ٥٧، تهذيب الكمال ط ٣/ ١٠٥، التقريب ١/ ٧٠.

(***) النص في التهذيب ١/ ٣٠٤.

(٥) حنش بن المعتمر، ويقال ابن ربيعة، ويقال إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر، ويقال: إنهما اثنان، الكناني، أبو المعتمر. صدوق له أوهام ويرسل، وأخطأ من عده في الصحابة/ د ت ص. =

فقال: ثقة(*).

٤٨٥ ـ سئل أبو داود عن محمد بن طَلحة[(١)] فقال: يخطىء(**).

٤٨٦ ـ / سئل أبو داود عن ثَوْر الهَمْدَاني[(٢)]، فقال: كان ثقة. [٨/أ]

٤٨٧ ـ سئل أبو داود عن محمد بن سُلَيمان الأَصبهاني[(٤)] فقال: ضعيف الحديث.

٤٨٨ ـ قلتُ لأبي داود: سمع حَبِيب[(٥)] من عَاصم بن ضَمْرَة[(٦)]؟ قال: ليس لحبيب عن عاصم شيء يصح[(٧)](***).

= وثقه العجلي أيضاً، ولكن الجمهور على تليينه.

التاريخ الكبير ٣/٩٩، معرفة الثقات ١/٣٢٦، المجروحين ١/٢٦٩، تهذيب الكمال ط ٧/٤٣٢، التقريب ١/٢٠٥.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٧/٤٣٣، والتهذيب ٣/٥٨.

(١) محمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره. مات ١٦٠هـ/ خ م د ت عس ق.

تاريخ ابن معين ٢/٥٢٢، سؤالات ابن الجنيد ص ٤٠٢، الجرح والتعديل ٨/٢٩٢، الضعفاء لابن شاهين ص ١٦٣، ١٦٩، التقريب ٢/١٧٣، التهذيب ٩/٢٣٨.

(**) النص في التهذيب ٩/٢٣٩.

(٢) ثور الهمداني، مولى بني مرهبة، كوفي، روى عن إبراهيم التيمي وغيره، روى عنه الثوري وغيره.

التاريخ الكبير ٢/١٨١، الجرح والتعديل ٢/٤٦٩، ثقات ابن حبان ٦/١٢٩.

(٤) أبو علي، الكوفي، صدوق يخطىء. مات ١٨١ هـ/ ت س ق.

تاريخ ابن معين ٢/٥١٩، الجرح والتعديل ٨/٢٦٧، ثقات ابن حبان ٩/٥٢، التقريب ٢/١٦٦، التهذيب ٩/٢٠١.

(٥) حبيب بن أبي ثابت الأسدي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي. ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس. مات ١١٩ هـ. وقد تقدم برقم (٢٦).

(٦) السَّلُولي الكوفي، صدوق، مات ٧٤ هـ/ ع.

أحوال الرجال، الترجمة ١٣ بتقحيقي، تهذيب الكمال ط ١٣/٤٩٦، التقريب ١/٣٨٤، التهذيب ٥/٤٥.

(٧) قال ابن المديني: لم يروِ حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً. (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٤) وذكر الدارقطني في سننه أنه لا يصح سماعه منه. (جامع التحصيل ص ١٩٠).

(***) النص في التهذيب ٢/١٧٩.

٤٨٩ ـ قلت لأبي داود: عُقْبَة بن أبي صَالِح[١]؟ فقال: كوفي مشهور ليس به بأس.

٤٩٠ ـ سمعت أبا داود يقول: اسم أَبي العَنْبَس[٢] الذي حَدَّث عنه مِسْعَر[٣]، الحارث.

٤٩١ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو فَرْوَةَ الجُهَنِيُّ مُسلم بن سَالِم[٤].

٤٩٢ ـ سمعت أبا داود يقول: خَيْثَمَةُ البصري[٥] روى عنه الأعمش ومنصور[٦]، والكوفيون يروون عنه.

---

(١) روى عن إبراهيم النخعي، روى عنه عبيد الله بن موسى وغيره وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أحمد: صالح.

تاريخ ابن معين ٢/٤٠٩، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٢، ثقات ابن حبان ٧/ ٢٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٢، ثقات ابن شاهين ص ١٧٢.

(٢) أبو العنبس، الحارث بن عبيد بن كعب العدوي الكوفي، روى عن جماعة، روى عنه شعبة ومسعر وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر مقبول. من السادسة/ د ق.

تاريخ ابن معين ٢/٧١٨، تاريخ الدارمي ص ٢٣٦، الكنى لمسلم ١/ ٦٢٧، الكنى للدولابي ٢/ ٤٦، ثقات ابن حبان ٦/ ١٧٧، ٨/ ١٨١، المقتنى ١/ ٤٤١، الكاشف ٣/ ٣٢٠، التقريب ٢/ ٤٥٦، التهذيب ١٢/ ١٨٩.

(٣) مسعر بن كدام.

(٤) النهدي، أبو فروة الأصغر، الكوفي، ويقال له الجهني لنزوله فيهم. مشهور بكنيته، صدوق، من السادسة/ خ م د س ق.

الكنى لمسلم ٢/ ٦٧٩، الجرح والتعديل ٨/ ١٨٥، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١/ ٣٥٨، ٢/ ٢٤٠، ٢٤٢، التقريب ٢/ ٢٤٥، التهذيب ١٠/ ١٣١.

(٥) خيثمة بن أبي خيثمة، أبو نصر البصري، ويقال اسم أبيه عبد الرحمٰن، لَيِّن الحديث، من الرابعة/ ت س.

تاريخ ابن معين ٢/ ١٥٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٤، تهذيب الكمال ط ٨/ ٣٦٩، التقريب ١/ ٢٣٠، التهذيب ٣/ ١٧٨.

(٦) منصور بن المعتمر السلمي.

٤٩٣ ـ سمعت أبا داود يقول: يَزيد بن أبي زياد[١] ثبت لا أعلَمُ أحداً تركَ حديثَه وغيره أحبُّ إليَّ منه[٢](*).

٤٩٤ ـ سمعت أبا داود يقول: داود بن الزِّبْرِقَان[٣] تُرِكَ حديثه(**).

٤٩٥ ـ سألت أبا داود عن أَسباط بن محمد[٤] فقال: ثقة.

٤٩٦ ـ سألت أبا داود عن أبي سَلَمة الصَّائغ[٥]، حدّث عنه وكيع، فقال: ما سمعت إلا خيراً.

٤٩٧ ـ وسمعت أبا داود سئل عن العلاء بن خالد[٦] فقال: ما عندي من علمه

---

(١) الهاشمي، مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن، وكان شيعياً مات ١٣٦ هـ/ خت م ٤.

أحوال الرجال الترجمة ١٣٨ بتحقيقي، الميزان ٤/ ٤٢٣، التقريب ٢/ ٣٦٥، التهذيب ١١/ ٣٢٨.

(٢) قولهم: «وغيره أحب إلي منه» وما شابهه يدل على أن الراوي فيه نوع من الضعف. وهذا يتنافى مع قوله في أول النص «ثبت». وهذا النص ذكره المزي في تهذيب الكمال (خ ٣/ ١٥٣٤) وابن حجر في التهذيب (١١/ ٣٣٠) بدون كلمة «ثبت». وجمهور الأئمة على تضعيفه والله أعلم.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٣٤، والتهذيب ١١/ ٣٣٠ بدون ذكر كلمة «ثبت» كما سبق.

(٣) الرقَّاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك وكذبه الأزدي، مات بعد ١٨٠ هـ/ د ق.

أحوال الرجال الترجمة ١٧٩ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٨/ ٣٩٢، التقريب ١/ ٢٣١، التهذيب ٣/ ١٨٥.

(**) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٣٥٩، وتهذيب الكمال ط ٨/ ٣٩٥، والتهذيب ٣/ ١٨٥.

(٤) أبو محمد القرشي، مولاهم، ثقة، ضعف في الثوري. مات سنة ٢٠٠ هـ/ ع.

تهذيب الكمال ط ٢/ ٣٥٤، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٥، التقريب ١/ ٥٣، التهذيب ١/ ٢١١.

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. وقال عن أبيه: هو شيخ مجهول (٩/ ٣٨٤).

(٦) العلاء بن خالد الأسدي، الكاهلي، الكوفي، روى عنه الثوري وعدة. ووثقه العجلي وابن حبان. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن المديني عن يحيى القطان: تركته على عمد ثم كتبت عن سفيان عنه.

قال ابن حجر: صدوق، من السادسة/ ت م. =

شيء، أرجو أن يكون ثقة(*).

٤٩٨ ـ قال أبو داود: ثنا أحمد بن يونس(١) قال: سمعت فُضَيل(٢) بن عياض(٣) يقول: كان لَيْثٌ(٤) أعلمَ أهلِ الكوفة بالمناسك.

سمعت أبا داود يقول: سألت يحيى(٥) عن ليث، فقال: ليس به بأس(٦). وسمعت يحيى يقول: عامة شيوخ ليث لا يُعرفون(**).

[٨/ب] **٤٩٩** ـ / سمعت أبا داود يقول: أبو معاوية(٧) رئيس المرجئة بالكوفة، وأصحاب يزيد(٨) يتشيعُون(***).

٥٠٠ ـ سمعت أبا داود يقول: سفيان الثوري وُلِد بقَزْوِين(٩).

= تاريخ ابن معين ٢/ ٤١٤، معرفة الثقات ٢/ ١٤٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٤، ثقات ابن حبان ٧/ ٢٦٤، التقريب ٢/ ٩١، التهذيب ٨/ ١٧٩.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٧٠، والتهذيب ٨/ ١٧٩، وتحرفت فيه كلمة «شيء» إلى «سوى».

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، تقدم.

(٢) في الأصل «فضل».

(٣) الزاهد المشهور، أصله من خراسان وسكن مكة، ثقة عابد إمام، مات ١٨٧ هـ وقيل قبلها/ خ م د ت س (التقريب ٢/ ١١٣).

(٤) الليث بن أبي سليم بن زُنَيم، صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك. مات ١٤٨ هـ/ خت م ٤.

أحوال الرجال، الترجمة ١٣٥ بتحقيقي. سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٩، التقريب ٢/ ١٣٨.

(٥) ابن معين.

(٦) وروى الدارمي عن ابن معين أنه قال: ضعيف (ص ١٥٩، ١٩٧) وقال ابن الجنيد عنه: ليس بذاك القوي (ص ٤٠٣، ٤٨٣).

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٥٥ والتهذيب ٨/ ٤٦٧ وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٨١.

(٧) محمد بن خازم الضرير، تقدم برقم (٤٦٦).

(٨) يزيد بن أبي زياد الهاشمي، تقدم برقم (٤٩٣).

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٩٢ (ما يتعلق بأبي معاوية فقط) وكذلك في سير أعلام النبلاء ٩/ ٧٦، والتهذيب ٩/ ١٣٩، وطبقات الحفّاظ ص ١٢٣.

(٩) قَزْوين: بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ونون. مدينة مشهورة بينها وبين =

ووُلِد إسرائيل[1] بخُراسَان[2].

ووُلِد سَوَّار[3] بسِجِسْتَان[4].

ووُلِد شَرِيكٌ[5] ببخارى[6].

وعيسى بن يونس[7] بخراسان.

ووُلِد الأعمش[8] بأَمَة[9]، قرية من طَبَرِسْتَان[10].

ووُلِد جَرِيرٌ[11]..

= الرَّي سبعة وعشرون فرسخاً.

(معجم البلدان ٤/ ٣٤٢) وهي على نحو مئة ميل شمال غربي طهران (بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٥٣) وقد ألف عبد الكريم بن محمد الرافعي كتاباً سماه «التدوين في أخبار قزوين» مطبوع.

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٢) معناها في الفارسية القديمة «البلاد الشرقية» وكانت تطلق على جميع الأقاليم الإسلامية في شرق المفازة الكبرى حتى حد جبال الهند (بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٢٣) وقال الحموي: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق... وآخر حدودها مما يلي الهند (٢/ ٣٥٠).

(٣) لعله يقصد: سَوَّار بن عبد الله العنبري القاضي، نزل بغداد وولي قضاء الرصافة، مات ٢٤٥ هـ وهو من شيوخ أبي داود. والله أعلم.

تاريخ بغداد ٩/ ٢١٠، التهذيب ٤/ ٢٦٨.

(٤) ناحية كبيرة وولاية واسعة، تقع جنوب خراسان (معجم البلدان ٣/ ١٩٠، بلدان الخلافة الشرقية ص ٣٧٢).

(٥) شريك بن عبد الله النخعي.

(٦) من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها. وكانت قاعدة ملك السامانية.

معجم البلدان ١/ ٣٥٣، بلدان الخلافة الشرقية ص ٥٠٣.

(٧) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٨) سليمان بن مهران.

(٩) كذا في الأصل، ولم يذكرها الحموي.

(١٠) بلدان واسعة، ومنطقة جبال عالية حذاء الساحل الجنوبي لبحر قزوين. من أهم مدنها جرجان وآمل وغيرهما.

معجم البلدان ٤/ ١٣، بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٠٩.

(١١) لعله يعني: جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي، قال المزي: ولد «بأية» قرية من قرى أصبهان ونشأ بالكوفة ونزل قرية على باب الري يقال لها: رين. (تهذيب الكمال ط ٤/ ٥٤١).

في قرية من قرى الرَّيِّ[١].

٥٠١ ـ سمعت أبا داود يقول: الحجاج بن أَرطاة[٢]، كان على قضاء البصرة، أول قاضٍ لبني هاشم[٣].

٥٠٢ ـ سمعت أبا داود يقول: كان المَسْعُودي[٤] يخطىء في الحديث.

٥٠٣ ـ سألت أبا داود عن عَاصم[٥] وعَمرو بن مُرَّة[٦] فقال: عَمرو فوقه[*].

٥٠٤ ـ سألت أبا داود عن هارون بن أبي إبراهيم[٧] فقال: ثقة، يقال له: ابن البَرْبَري[٨].

---

(١) مدينة مشهورة بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً وهي قصبة بلاد الجبال. معجم البلدان ٣/١١٦.

(٢) النخعي، تقدم برقم (٤١١).

(٣) أي بني العباس.

(٤) عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته. ومن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. مات ١٦٠ هـ وقيل ١٦٥ هـ/ خت ٤.
معرفة الثقات ٢/ ٤٤٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٣، التقريب ١/ ٤٨٧، التهذيب ٦/ ٢١٠.

(٥) عاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أبي النَّجُود، الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرىء، صدوق له أوهام. حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، مات ١٢٨ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٧٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٦، معرفة القراء الكبار ١/ ٨٨، التقريب ١/ ٣٨٣.

(٦) الجَمَلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، مات ١١٨ هـ. تقدم برقم (١٦٥).

(*) النص في التهذيب (٥/ ٤٠) في ترجمة عاصم.

(٧) أبو محمد، مولى المغيرة، قيل اسم أبيه إبراهيم، وقيل ميمون. ثقة ثبت، من السادسة/ تمييز.
طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٨، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٩٦، ٢٥٢، ثقات ابن شاهين ص ٢٥٠، التقريب ٢/ ٣١٣، التهذيب ١١/ ١٥.

(٨) قال أبو حاتم: لم يكن بربرياً، كان من السواد وكان ضخماً ذا لحية يشبه البرابرة فسمي بهم (الجرح والتعديل ٩/ ٩٦).

٥٠٥ ـ قيل لأبي داود: من لقي الحَكَمُ[١] من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: قد رأى زيدَ بن أرقم[٢]، وابنَ أبي أوفى[٣]، وليس له عنهم رواية[٤].

٥٠٦ ـ سمعت أبا داود يقول: عُمر بن مُوسى الوَجِيهي[٥] ليس بشيء، يروي عن قَتَادة[٦] وسِمَاكٍ[٧] مناكير[*].

٥٠٧ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن سِنَان[٨] يقول: كان يَزِيد[٩] يكره قراءة حمزة[١٠] كراهيةً شديدةً.

قال أبو داود: سمعت ابن سنان يقول: سمعت عبد الرحمٰن بن مهدي يقول: لو كان لي عليه[١١] سلطانٌ على من يقرأ قراءة حمزة لأوجعتُ ظهره/ وبطنه. قيل له: ما [٩/أ]

---

(١) الحكم بن عُتَيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه، ربما دلس. تقدم.

(٢) صحابي معروف، تقدم.

(٣) عبد الله بن أبي أوفى صحابي أيضاً تقدم.

(٤) وقد سبق عن أبي داود (رقم: ٨٠) أن الحكم سمع من أبي جُحيفة، وقال البخاري: سمع أبا جُحيفة ورأى زيد بن أرقم. (التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٣) وانظر أيضاً الجرح والتعديل (٣/ ١٢٣).

(٥) الحمصي، روى عن مكحول وغيره، قال الذهبي: مات قريباً من الأوزاعي. قال ابن معين: كذاب ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث.
أحوال الرجال الترجمة ٣١٥، الميزان ٣/ ٢٢٤، تعجيل المنفعة ٢٠٠، لسان الميزان ٤/ ٣٣٤.

(٦) قتادة بن دعامة السدوسي.

(٧) سماك بن حرب.

(*) النص في لسان الميزان ٤/ ٣٣٤.

(٨) أحمد بن سِنان الواسطي، أبو جعفر القطان، ثقة حافظ، مات ٢٥٩ هـ وقيل قبلها/ خ م د كن ق. (التقريب ١/ ١٦).

(٩) يزيد بن هارون.

(١٠) حمزة بن حبيب الزيات القارىء، أبو عمارة، الكوفي التيمي، مولاهم، صدوق زاهد، ربما وهم، مات ١٥٦ هـ أو ١٥٨ هـ/ م ٤.
تهذيب الكمال ط ٧/ ٣١٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠، التقريب ١/ ١٩٩، التهذيب ٣/ ٢٧.

(١١) كذا في الأصل والأولى حذف كلمة «عليه» وهو على الصواب في تهذيب الكمال وغيره.

تُنكر يا أبا سعيد؟ قال: يجيء أيوب بن المُتَوَكِّل[1] تسألونه[2](*).

٥٠٨ ـ سمعت أبا داود قال: ثنا محمد بن يحيى[3] القُطَعِي[4]، قال: سمعت أيوب بن المتوكل يقول: كان أبو عمرو بن العلاء[5] لا يحفظ القرآن.

قال أبو داود: وتقدم أبو عمرو فصَلَّى بهم فقرأ ﴿إِذَا زُلْزِلَت﴾ فأُرتِجَ عليه[6].

٥٠٩ ـ قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: أخطأ زُهَير[7] في اسمه فقال: واصل بن حَيَّان ـ يعني عن ابن بريدة[8] ـ وهو . . . .

---

(١) أيوب بن المتوكل البصري الصَّيدلاني المقرىء. قال الذهبي: كان إماماً ضابطاً ثقة متبعاً للأثر. وثقه علي ابن المديني وغيره. مات ٢٠٠ هـ (معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٨).

(٢) قال الذهبي: قد انعقد الإجماع بأخرة على تلقي قراءة حمزة بالقبول والإنكار على من تكلم فيها، فقد كان من بعض السلف في الصدر الأول فيها مقال. وكان يزيد بن هارون ينهى عن قراءة حمزة. . . وحكى زكريا الساجي أن أبا بكر بن عياش قال: قراءة حمزة بدعة يريد ما فيها من المد المفرط والسكت وتغيير الهمز في الوقف والإمالة وغير ذلك.

ثم ذكر الذهبي بعض الأقوال الأخرى ثم قال: قلت: يكفي حمزة شهادة مثل الإمام سفيان الثوري له فإنه قال: ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر. . . (ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٦).

وقال في سير أعلام النبلاء: كره طائفة من العلماء قراءة حمزة لما فيها من السكت وفرط المد واتباع الرسم والإضجاع وأشياء. ثم استقر اليوم الاتفاق على قبولها (٧/ ٩١).

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٧/ ٣١٧، والميزان ١/ ٦٠٦، والتهذيب ٣/ ٢٧.

(٣) صدوق، مات ٢٥٣ هـ/ م د س ق (التقريب ٢/ ٢١٧).

(٤) بضم القاف وفتح الطاء وبعدها عين مهملة، نسبة إلى قُطَيعَة بن عبس. (اللباب ٣/ ٤٥ ـ ٤٦) وقد تحرفت في المطبوع إلى «القطيعي».

(٥) المازني النحوي البصري، أحد الأئمة القراء السبعة، اختلف في اسمه كثيراً، قال ابن حجر: ثقة، من علماء العربية، مات ١٥٤ هـ/ خت قد فق.

نزهة الألباء ص ٢٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧، معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٠، التقريب ٢/ ٤٥٤، التهذيب ١٢/ ١٧٨.

(٦) أُرْتِجَ عليه: استغلق عليه الكلام (المعجم الوسيط ١/ ٣٢٧).

(٧) زُهير بن معاوية بن حُدَيج.

(٨) عبد الله بن بريدة بن الحُصَيب الأسلمي أبو سهل المروزي، قاضيها، وقد روى عنه صالح بن حيان القرشي. ثقة، مات ١٠٥ هـ وقيل ١١٥ هـ/ ع.
=

صالح بن حَيَّان[1](*)[2].

قال أبو داود: سمعت يحيى يقول: هو ضعيف(**).

٥١٠ ـ سمعت أبا داود يقول: خَالد بن سَلمة[3] كوفي، يقال له الفأفأ.

٥١١ ـ سئل أبو داود عن إبراهيم بن الزِّبْرِقَان[4] فقال: ليس به بأس(***). وداود بن الزِّبْرِقان ضعيف[5].

= تهذيب الكمال ط ١٤/٣٢٨، التقريب ١/٤٠٣.

(١) القرشي، الكوفي، ضعيف، من السادسة/ فق.
معرفة الثقات ١/ ٤٦٣، تهذيب الكمال ط ١٣/ ٣٣، التقريب ١/ ٣٥٠.

(*) هذا النص في تهذيب الكمال ط ١٣/ ٣٤، والتهذيب ٤/ ٣٨٦ (مختصراً) ولكن عندهما «غَلِط» بدل «أخطأ».

(٢) كذا قال الدارقطني أيضاً (الضعفاء ص ١٠٦) وهما يشيران إلى حديث معين سمعه زهير من «صالح» فأخطأ فيه فقال «واصل» وإلا فمن شيوخ زهير «واصل بن حيان» أيضاً (تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٢٢) وهو الأحدب، ثقة ثبت، مات ١٢٠ هـ (التقريب ٢/ ٣٢٨).
قال ابن معين: سمع زهير من «صالح بن حيان» و «واصل بن حيان» فجعلهما «واصل بن حيان» (تهذيب الكمال ط ١٣/ ٣٤) ولكن في رواية الدوري عنه... ولم يَرَ واصل بن حيان (تاريخه ٢/ ٢٦٣).

(**) هذا النص في تهذيب الكمال والتهذيب من قول أبي داود نفسه بدون ذكر ابن معين، وقد روى الدوري عن ابن معين أنه قال: «ضعيف الحديث». وفي التهذيب عن ابن معين: «ضعيف».

(٣) المخزومي، الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء والنصب، تقدم برقم: (٥٨).
والفأفأ هو: من ينعقد لسانه عند الكلام (اللباب ٢/ ٤٠٨).

(٤) أبو إسحاق التيمي، الكوفي، روى عن مجالد، روى عنه أبو نعيم. وثقه ابن معين وابن حبان. وقال النسائي والبزار: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به. مات ١٨٣ هـ.
معرفة الثقات ١/ ٢٠١، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٠، ثقات ابن حبان ٨/ ٦٢، المغني ١/ ١٤، الميزان ١/ ٢٨٦، لسان الميزان ١/ ٥٨.

(***) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٥٨.

(٥) تقدم برقم (٤٩٤).

٥١٢ - وسمعت أبا داود قال: روى إبراهيم بن مُهَاجر[(١)] عن كُلَيْب[(٢)]، عن أبي هريرة - يعني أبا عاصم بن كُلَيب - كان له قدر. قال كُلَيب: دخلتُ على عَلِيٍّ[(٣)].

وعَاصم بن كُلَيب[(٤)] كان أفضل أهل الكوفة[(*)].

٥١٣ - سمعت أبا داود يقول: عُقبة بن مُكَرَّم[(٥)] الكوفي، ليس به بأس لم أكتب عنه[(٦)] [(**)].

٥١٤ - سمعت أبا داود وذكر إبراهيم النخعي[(٧)] فقال: قال إبراهيم: حديث أبي صالح[(٨)] مولى أبي قعيس[(٩)] ليس له أصل.

---

(١) البجلي الكوفي، صدوق لين الحفظ، من الخامسة/ م ٤ (التقريب ١/ ٤٤).

(٢) كُليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة/ ي ٤.
طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٣، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٧٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٧، التقريب ٢/ ١٣٦، التهذيب ٨/ ٤٤٦.

(٣) في التهذيب عن الآجري عن أبي داود: عاصم بن كليب عن أبيه عن جده: ليس بشيء، الناس يغلطون ويقولون: كليب عن أبيه ليس بذاك (٨/ ٤٤٦).

(٤) صدوق رمي بالإرجاء، مات سنة بضع وثلاثين ومائة/ خت م ٤.
معرفة الثقات ٢/ ١٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٥، تهذيب الكمال ط ١٣/ ٥٣٧، التقريب ١/ ٣٨٥.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ١٣/ ٥٣٨، والتهذيب ٥/ ٥٦، و ٨/ ٤٤٦ وعندهما نص آخر أيضاً.

(٥) أبو مكرم، الضبي الهلالي صدوق، من العاشرة، مات ٢٣٤ هـ/ تمييز.
الجرح والتعديل ٦/ ٣١٧، التقريب ٣/ ٢٨، التهذيب ٧/ ٢٥١.

(٦) «عنه» تحرف في المطبوع إلى «حديثه».

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٤٧، التهذيب ٧/ ٢٥١.

(٧) إبراهيم بن يزيد النخعي، تقدم.

(٨) لم أعرف من هو.

(٩) أبو قُعَيس: اسمه وائل بن أفلح. قال ابن حجر: جرى ذكره في الصحيح وقد أخرج الطبراني عن طريق القاسم بن محمد حدثني أبو قعيس أنه أتى عائشة رضي الله عنها فاستأذن عليها الحديث. (تعجيل المنفعة ص ٣٣٧) ولم أجد له ترجمة في مصدر آخر.

وذكر له حديث سعد بن هشام[1] في الركعتين بعد الوتر[2] فأنكرهما. وقال: أحدهما كذب.

٥١٥ ـ ثنا أبو داود/ حدثنا ابن أبي السَّرِيِّ[3]، ثنا يونس بن بُكير[4] عن [٩/ب] الأعمش[5] قال: ما ....

(١) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ثقة، من الثالثة، استشهد بأرض الهند/ ع. (التقريب ١/ ٢٨٩).

(٢) أخرجه مسلم ١/ ٥١٢ باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، حديث ٧٤٦، وأبو داود ٢/ ٤١، الصلاة، باب صلاة الليل، حديث ١٣٤٢ فما بعده. والنسائي ٣/ ٢٢٠ ـ ٢٢١، كتاب قيام الليل، باب كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قاعداً، وغيرهم. بطرق عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة في حديث طويل وفيه: يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ فقالت... ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة، ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليماً يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد. فتلك إحدى عشرة ركعة... إلخ (اللفظ لمسلم).

قال النووي: هذا الحديث أخذ بظاهره الأوزاعي وأحمد فيما حكاه القاضي عنهما فأباحا ركعتين بعد الوتر جالساً. وقال أحمد لا أفعله ولا أمنع من فعله. قال: وأنكره مالك. قلت (النووي) الصواب أن هاتين الركعتين فعلهما ﷺ بعد الوتر جالساً لبيان جواز الصلاة بعد الوتر وبيان جواز النفل جالساً ولم يواظب على ذلك بل فعله مرة أو مرتين أو مرات قليلة... وإنما تأولنا حديث الركعتين جالساً لأن الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرهما عن عائشة مع روايات خلائق من الصحابة في الصحيحين مصرحة بأن آخر صلاته ﷺ في الليل كان وتراً... وهذا الجواب هو الصواب. وأما ما أشار إليه القاضي عياض من ترجيح الأحاديث المشهورة ورد رواية الركعتين جالساً فليس بصواب لأن الأحاديث إذا صحت وأمكن الجمع بينهما تعين وقد جمعنا بينها. ولله الحمد (شرح مسلم ٦/ ٢١ ـ ٢٢).

قلت: ومن هنا يتبين أن قول إبراهيم النخعي ـ رحمه الله ـ بتكذيب أحد الحديثين قول غير مُسَلَّم. والكل يؤخذ من قوله ويترك إلا المعصوم ﷺ.

(٣) محمد بن المتوكل العسقلاني، المعروف بابن أبي السَّرِي، صدوق عارف له أوهام كثيرة. مات ٢٣٨ هـ/ د. (التقريب ٢/ ٢٠٤).

(٤) يونس بن بُكير بن واصل الشيباني، الكوفي، يخطىء، مات ١٩٩ هـ/ خت م د ت ز ق (التقريب ٢/ ٣٨٤).

(٥) في إسناده ابن أبي السري وهو كثير الأوهام، ويونس بن بكير وهو يخطىء ففي صحة هذا الخبر =

رأيت أحداً أَرَدَّ لحديثٍ لم يسمعه، من إبراهيم(*).

٥١٦ ـ وحدثنا أبو داود قال: وحدثونا عن الأشجعي(١) عن سفيان(٢) عن منصور، عن إبراهيم(٣) قال: كانوا يرون أَنَّ كثيراً من حديث أبي هريرة منسوخ(٤)(**).

وروى إبراهيم عن أَبي هريرة عَشرَ سُنَنٍ لم تُروَ(٥) إلا عن طريق إبراهيم.

٥١٧ ـ وقيل لأبي داود: سمع إبراهيم(٦)..............................

= عن الأعمش نظر. ولكن وردت عن إبراهيم النخعي أقوال أخرى تحمل هذه الفكرة والسبب في ذلك أن الإمام النخعي كان يميل إلى الرأي، وأهل الرأي بسبب شدة اعتمادهم على الأقيسة والقواعد التي قعدوها إذا وجدوا حديثاً يخالف تلك القواعد يبادرون في التشكك فيه مع أن الواجب أن يتهم المرء رأيه وقياسه عند وجود حديث صحيح عن رسول الله ﷺ.

وللتفصيل في هذا الموضوع ومناقشته ينظر:

العلل ومعرفة الرجال ١/٤٢٨، معرفة الثقات للعجلي ٢/٤٣٣، حلية الأولياء ٤/٢١٩، سير أعلام النبلاء ٢/٦٠٩، البداية والنهاية ٨/١٠٩، ميزان الاعتدال ١/٧٥، دفاع عن أبي هريرة لعبد المنعم صالح العلي ص ٢٣٧ فما بعده. موسوعة فقه إبراهيم النخعي ١/١١٠ ـ ١١١.

(*) النص في سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٨، والميزان ١/٧٥.

(١) عبيد الله بن عبيد الرحمٰن الأشجعي الكوفي، ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري مات ١٨٢ هـ (التقريب ١/٥٣٦).

(٢) الثوري ومنصور هو ابن المعتمر.

(٣) النخعي.

(٤) النص ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٨ في ترجمة إبراهيم النخعي وعقب عليه بقوله:

«قلت: وكان كثير من حديثه ناسخاً، لأن إسلامه ليالي فتح خيبر، والناسخ والمنسوخ في جنب ما حُملَ من العلم عن النبي ﷺ نزر قليل. وكان من أئمة الاجتهاد، ومن أهل الفتوى، رضي الله عنه. فالسنن الثابتة لا ترد بالدعاوي».

(**) إلى هنا النص في سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٨.

(٥) في الأصل ـ وكذلك في المطبوع ـ «... عشر سنين لم يروِ إلا عن طريق إبراهيم» والكلام غير واضح. ويبدو لي والله أعلم أن كلمة «سنين» محرفة من «سُنَن» والله أعلم.

وليس لإبراهيم النخعي سماع عن أحد من الصحابة وقد أدرك عدة منهم ورأى عائشة رضي الله عنها وغيرها (انظر معرفة الثقات للعجلي ١/٢١٠، سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٠، جامع التحصيل ص ١٦٨) فتكون روايته عن أبي هريرة مرسلة وهو كثير الإرسال.

(٦) إبراهيم النخعي.

من مسروق[١]؟ فقال: قال شعبة: لم يسمع إبراهيم من مَسْرُوق شيئاً[٢].

٥١٨ ـ سمعت أبا داود يقول: بَيَان بن بِشْرٍ[٣] لم يسمع من أنس[٤].

٥١٩ ـ قلت لأبي داود: سَمع مُغيرةُ[٥] من مُجَاهِدٍ[٦]؟ قال: نعم.

وسمع من أبي وائل[٧]، ومن أبي رَزِين[٨].

ومُغيرةُ لا يدلس[٩].

سمع مغيرة من إبراهيم مائةً وثمانين حديثاً.

---

(١) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، مات ٦٢ هـ أو ٦٣ هـ.

سير أعلام النبلاء ٤/٦٣، التقريب ٢/٢٤٢، التهذيب ١٠/١٠٩ وقد تقدم برقم (٢٥٠).

(٢) كذا قال الشعبي أيضاً. ولكن البخاري أثبت سماعه من مسروق. وقال العلائي وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب.

التاريخ الكبير ١/ ٣٣٤، جامع التحصيل ١٦٨.

(٣) الأحمسي، أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة/ ع.

تهذيب الكمال ط ٤/ ٣٠٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٤، التقريب ١/ ١١١.

(٤) وخالفه البخاري إذ قال «وسمع أنساً» (التاريخ الكبير ٢/ ١٣٣) وقال العلائي: «هو تابعي سمع أنساً رضي الله عنه» (جامع التحصيل ص ١٨٠).

(٥) مغيرة بن مِقْسم الضَّبِّي، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي، تقدم برقم (١٦١).

(٦) مجاهِد بن جبر المكي.

(٧) شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي.

(٨) مسعود بن مالك الأسدي الكوفي، ثقة فاضل، مات ٨٥ هـ/ بخ م ٤.

(٩) التقريب ٢/ ٢٤٣.

كذا قال أبو داود: ولكن ابن حجر أورده في المرتبة الثالثة من المدلسين وقال: وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن ابن فضيل. وقال أبو داود: كان لا يدلس. وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه (تعريف أهل التقديس ص ١١٢).

وقال أبو داود: قال جرير[1]: جلست إلى أبي جعفر الرازي[2] قال: إنما سمع مغيرة من إبراهيم أربعة[3] أحاديث. فلم أقل شيئاً.

وقال علي[4]: وكتاب جرير (عن) [5] مغيرة عن إبراهيم مائة سماع.

قال أبو داود: ونا[6] حمزة بن نُصير المروزي[7] قال: سمعت أبا بكر بن عَيَّاش [قال][8]: قلت لمغيرة يا كذَّابُ، إنما سمعت من إبراهيم مائة وثمانين[9].

قال أبو داود: أَدخَل[10] مغيرةُ بينه وبين إبراهيم قريباً من عشرين رجلاً.

وأدخل منصور[11] بينه وبين إبراهيم عشرة رجال[*].

---

(١) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٢) عيسى بن أبي عيسى أبو جعفر الرازي، مشهور بكنيته، أصله من مرو وكان يتجر إلى الري، صدوق سيىء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة، مات في حدود ١٦٠ هـ/ بخ ٤ (التقريب ٢/ ٤٠٦).

(٣) في الأصل «أربع».

(٤) علي ابن المديني.

(٥) كلمة «عن» ليست في الأصل. والتصويب من سير أعلام النبلاء والتهذيب (١٠/ ٢٧٠) وفي تهذيب الكمال «وكتاب مغيرة عن إبراهيم مأية سماع» دون ذكر علي في أولـه ولكنه في المطبوع من تهذيب الكمال كما هنا (٢٨/ ٤٠١). وفي السير «مائة حديث سماع».

(٦) في الأصل «ولا» والتصويب من الجزء الثاني، حيث تقدم هذا النص برقم (٩٨) بنحوه.

(٧) كذا في الأصل هنا. وصحح في المطبوع «البيروذي» ولكن فيه نظر لأن حمزة بن نصير الذي روى عنه أبو داود هو «حمزة بن نصير بن حمزة بن نصير الأسلمي المصري» (التهذيب ٣/ ٣٤) أما البيروذي فهو أعلى طبقة منه وقيل إنه جده كما في التهذيب (٣/ ٣٥).

وقد تقدم هذا النص في الكتاب (برقم ٩٨) بدون ذكر نسبته، والله أعلم.

(٨) إضافة من الموضع السابق.

(٩) في الموضع السابق «قلت للمغيرة: يا كذاب، كم سمعت من إبراهيم؟» وانظر التعليق على هذا النص هناك.

(١٠) في الأصل «دخل» وهو خطأ.

(١١) منصور بن المعتمر السلمي.

(*) النص بكامله في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٦٤ ما عدا رواية حمزة بن نصير، وهو كذلك في سير أعلام النبلاء (٦/ ١٢) والتهذيب (١٠/ ٢٧٠) مع بعض الاختصار.

٥٢٠ ـ سألت أبا داود عن/ صالح بن مُسْلم العِجْلِيِّ[١]، فقال: هذا أبو [١٠/أ] عبد الله بن صالح الذي كان في مدينة أبي جعفر[٢]، يقال له: صالح المُعَلِّم. وصالح ثقة.

٥٢١ ـ سألت أبا داود عن صالح[٣] وزكريَّا[٤]، فقال: زكريا أشهر وصالح ثقة.

٥٢٢ ـ وسمعت أبا داود يقول: زكريا أعلى من أخيه عمر[٥] بكثير. كان أَسَنَّ منه[٦] وكان يرى القدر[*].

٥٢٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: زَعَموا أن يحيى بن زَكريا[٧] قال: لو أردت أن أسمي لك كلَّ من بين أبي وبين الشعبي[٨]

(١) روى عن الشعبي، روى عنه شعبة وشريك وسفيان الثوري وغيرهم. وثقه أحمد وابن معين ويحيى القطان وغيرهم. مات ١٤٤ هـ أو ١٤٥ هـ.

تاريخ ابن معين ٢/٢٦٦، العلل لأحمد ١/٣٣٦، ٢/١٣، ٤٩٢، ٥٢٣، التاريخ الكبير ٤/٢٩٠، معرفة الثقات ١/٤٦٥، الجرح والتعديل ٤/٤١٣، ثقات ابن حبان ٦/٤٦٤. وانظر مقدمتي لكتاب معرفة الثقات لحفيده الإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ١/٣١.

وقد وردت نسبته في أكثر هذه الكتب «البكري» لأنه منسوب إلى «عِجْل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل» فهو عجلي وهو بكري.

(٢) وهي بغداد.

(٣) صالح بن مسلم العجلي، المذكور في النص السابق.

(٤) زكريا بن أبي زائدة، أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس.

(٥) عمر بن أبي زائدة الهَمْدَاني، الوادعي، الكوفي، أخو زكرياء، صدوق رمي بالقدر. مات ١٥٠ هـ/ د ت ق.

معرفة الثقات ٢/١٦٦، تسمية الإخوة ص ٢٣٤، الجرح والتعديل ٦/١٨١، التقريب ٢/٥٥، التهذيب ٧/٤٤٨.

(٦) أي عمر كان أسن من زكريا.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/١٠٠٩ والتهذيب ٧/٤٤٩.

(٧) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن مات ١٨٣ هـ أو ١٨٤ هـ/ ع.

التقريب ٢/٣٤٧، التهذيب ١١/٢٠٨.

(٨) عامر بن شراحيل الشعبي.

لفَعَلْتُ(*).

٥٢٤ ـ قال أبو عُبيد: وسمعتُ أبا داود يقول: حدث أبو إسحاق[1] عن مائة شيخٍ لا يُحدِّث عنهم غيرُه[2].

٥٢٥ ـ سمعت أبا داود يقول: بيانٌ[3] فوق مُطَرِّفٍ[4]، ومُطَرِّفٌ ثقة(**).

٥٢٦ ـ سئل أبو داود عن مُطَرِّف[5] وابن أبي السَّفَر[6]، فقال: ابن أبي السَّفَر لا بأس به ومُطَرِّف فوقه(***).

٥٢٧ ـ سمعت أبا داود يقول: مَالك بن مِغْوَل[7] من الثقات.

٥٢٨ ـ قال أبو داود: قال لي عَبَّاسٌ ـ يعني العَنْبَرِيَّ[8] ـ: قال لي ....

(*) ذكر المزي نحو هذا الكلام عن يحيى بن زكريا (تهذيب الكمال ط ٩/ ٣٦٢).

(١) عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم.

(٢) قال ابن المديني: أحصينا مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ ـ وقال مرة: أربعمائة شيخ ـ وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يروِ عنهم غيره.
وقال الجوزجاني: فأما أبو إسحاق فروى عن قوم لا يعرفون ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبو إسحاق عنهم.
انظر: أحوال الرجال، الترجمة ١٠٧، والتعليق عليه.

(٣) بيان بن بشر الأحمسي تقدم برقم (٥١٨).

(٤) مطرف بن طريف الكوفي. ثقة فاضل، تقدم برقم (١٤٧).

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٥ (ترجمة مطرف) وكذا في التهذيب ١٠/ ١٧٢. وانظر أيضاً النص (٥٤٦).

(٥) مطرف بن طَريف الكوفي المذكور في النص السابق.

(٦) عبد الله بن أبي السَّفَر ـ بفتح الفاء ـ الثوري، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات في خلافة مروان بن محمد/ خ م د س ق.
تهذيب الكمال ط ١٥/ ٤١، التقريب ١/ ٤٢٠، التهذيب ٥/ ٢٤٠.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٥(في ترجمة مطرف) وهو في التهذيب مع بعض الاختصار.

(٧) أبو عبد الله البجلي، الكوفي، ثقة ثبت معروف، مات ١٥٩ هـ على الصحيح/ ع.
معرفة الثقات ٢/ ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٤، التقريب ٢/ ٢٢٦، التهذيب ١٠/ ٢٢.

(٨) عباس بن عبد العظيم العنبري، ثقة حافظ، مات ٢٤٠ هـ/ خت م ٤ (التقريب ١/ ٣٩٧).

علي[1]: كان عند أبي حَصِين[2] عن الشعبي قِمَطْرٌ[3].

٥٢٩ ـ سمعت أبا داود يقول: مالك بن مِغْوَل[4]، وعَون بن عبد الله[5]، ومُحَارِب بن دِثَار[6]، وحبيب بن أبي ثابت[7]، ومُسْلِم النَحَّات[8] كانوا يقولون إنا مؤمنون. حكى الحِمَّاني عنهم هذا. والحِمَّانِيُّ مرجىء، يعني عبد الحميد[9][10].

---

(١) ابن المديني.

(٢) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، ثقة ثبت سني، وربما دَلَّس مات ١٢٧ هـ وقيل بعدها/ ع.

معرفة الثقات ٢/ ١٢٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٥، التقريب ٢/ ١٠، التهذيب ٧/ ١٢٦.

(٣) القِمَطْرُ: ما تصان فيه الكتب، ج قَمَاطِر (المعجم الوسيط ٢/ ٧٥٩) وهذا يدل على كثرة ما كان عند أبي حصين من أحاديث الشعبي.

(٤) كتب في الأصل «مالك بن مالك» ثم صحح في الحاشية. وقد تقدم برقم (٥٢٧).

(٥) أبو عبد الله، الهذلي، الكوفي، ثقة عابد، مات قبل ١٢٠ هـ/ م ٤.

معرفة الثقات ٢/ ١٩٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٣، التقريب ٢/ ٩٠، التهذيب ٨/ ١٧١.

(٦) السَّدوسي، الكوفي القاضي، ثقة إمام زاهد، مات ١١٦ هـ/ ع.

سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٧، التقريب ٢/ ٢٣٠، التهذيب ١١/ ٥٠.

(٧) ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم.

(٨) مسلم بن صاعد النحات، روى عن مجاهد، وثقه أحمد وابن معين، وضعفه أبو حاتم. قال الجوزجاني: كان يرمى بالإرجاء وكان يخاصم.

أحوال الرجال، الترجمة ١٢٨، بتحقيقي، الميزان ٤/ ١٠٤، اللسان ٦/ ٢٩.

(٩) عبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحِمَّاني، أبو يحيى الكوفي، صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء، مات ٢٠٢ هـ/ خ م د ت ق.

التقريب ١/ ٤٦٩، التهذيب ٦/ ١٢٠، وفيه عن أبي داود: كان داعية في الإرجاء.

(١٠) يريد الحماني الاستدلال بقولهم «إنا مؤمنون» على أنهم كانوا على مذهب الإرجاء. والمرجئة يرون أن الإيمان هو التصديق بالقلب فقط ولا تدخل فيه الأعمال ومن هنا فإن من قال «أنا مؤمن إن شاء الله» فهو شاكٌّ في إيمانه فلا بد من الجزم بالإيمان ولا يجوز الاستثناء فيه. وذهب قوم آخرون إلى وجوب الاستثناء لأنّ الإيمان المقبول هو ما مات عليه الإنسان وهذا شيء لا يعلمه إلا الله فلا يجوز الجزم بالإيمان.

وذهب أهل السنة والجماعة إلى جواز الاستثناء باعتبار وتركه باعتبار آخر. فإن كان القائل أراد الشك في أصل إيمانه منع من الاستثناء وإن أراد بالاستثناء أنه لا يعلم عاقبته أو أنه ليس من=

[١٠/ب] ٥٣٠ ـ قال أبو داود: حدثني غير واحد/ عن زيد بن حُبَاب[١]، قال: حدثني من سمع مِسْعراً[٢] يقول: الإيمان يزيد وينقص.

٥٣١ ـ سمعت أبا داود يقول: أجْلَح[٣] أحيى من أشعث[٤]. وأجلح ضعيف.

٥٣٢ ـ سألت أبا داود عن أبي حَصِين[٥] وابن أبي السَّفَر[٦] فقال: أبو حَصِين.

= المؤمنين الكاملين القائمين بكل ما أوجبه الله وليس مقصوده الشك فيما في قلبه فهذا استثناؤه حسن.

وللتفصيل في هذا الموضوع ينظر: فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ١٣/ ٤٠ فما بعده، شرح العقيدة الطحاوية ٣٩٥ ـ ٣٩٨ وغيرهما من كتب العقائد.

أما المذكورون في هذا النص فإنَّ مالك بن مغول لم أعرف من وصفه بالإرجاء. أما عون بن عبد الله فكان يقول به ثم تركه. وأما حبيب بن أبي ثابت فلم أجد في ترجمته ما يدل على ذهابه إلى الإرجاء.

وأما محارب بن دثار فقد قال ابن سعد: كان من المرجئة الأولى الذين يرجئون علياً وعثمان ولا يشهدون فيهما بشيء (التهذيب ١٠/ ٥٠).

وأما مسلم النحات فقد قال الجوزجاني: كان يرى الإرجاء وكان يخاصم. كما سبق. والله أعلم.

ولكن قال شيخ الإسلام ابن تيمية: كانت هذه البدعة أخف البدع. فإن كثيراً من النزاع فيها نزاع في الاسم واللفظ دون الحكم. إذ كان الفقهاء الذين يضاف إليهم هذا القول مثل حماد بن أبي سليمان وأبي حنيفة وغيرهما هم مع سائر أهل السنة متفقين على أن الله يعذب من يعذبه من أهل الكبائر ثم يخرجهم بالشفاعة كما جاءت الأحاديث الصحيحة بذلك، وعلى أنه لا بد في الإيمان أن يتكلم بلسانه، وعلى أن الأعمال المفروضة واجبة وتاركها مستحق للذم والعقاب فكان في الأعمال هل هي من الإيمان وفي الاستثناء ونحو ذلك عامته نزاع لفظي. إلخ (مجموع الفتاوى ١٣/ ٣٨).

(١) العُكْلِي، صدوق، يخطىء في حديث الثوري، مات ٢٠٣ هـ/ م ٤ (التقريب ١/ ٢٧٣).
(٢) مسعر بن كدام الهلالي. تقدم.
(٣) أجلح بن عبد الله بن حجية الكندي، صدوق شيعي، وقد سبق عن أبي داود تضعيفه كما هنا.
(٤) أشعث بن سوار الكندي، ضعيف، تقدم.
(٥) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، ثقة ثبت تقدم برقم (٥٢٨).
(٦) عبد الله بن أبي السَّفر، ثقة، تقدم أيضاً برقم (٥٢٦).

٥٣٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: أَجْلَح فوق داود[1]، وداود متروك. يعني الأَودي[*].

٥٣٤ ـ سئل أبو داود عن أَجْلَح والسَّرِيِّ ـ يعني ابن إسماعيل[2] ـ فقال: السَّرِيُّ متروك، ويحيى ـ يعني القَطَّان ـ قد حدث عن أجلح[3].

٥٣٥ ـ سألت أبا داود عن أشْعَث[4] وجابر[5]، قال: جابر ثقة عند قومٍ[6].

٥٣٦ ـ سئل أبو داود عن زكريَّا[7] وفِراسٍ[8]، فقال: زكريا يُحدِّث عن فِراس[9].

سمعت أبا داود يقول: ربما جَعل الحديث حديثين.

---

(١) داود بن يزيد بن عبد الرحمٰن الأَودي، أبو يزيد الكوفي، ضعيف، مات ١٥١ هـ/ بخ ت ق.
تهذيب الكمال ط ٨/ ٤٦٧، التقريب ١/ ٢٣٥، التهذيب ٣/ ٢٠٥.

(*) في تهذيب الكمال والتهذيب قال أبو داود: ضعيف.

(٢) الهمداني الكوفي، ابن عم الشعبي، وهو متروك الحديث. وقد تقدم أيضاً برقم (٢١٣) عن أبي داود: متروك الحديث.

(٣) وهذا يرفع من شأن «أجلح» لأن يحيى القطان كان متشدداً في تنقية الرجال الذين يروي عنهم. وقد سبق أن أبا داود ضعف الأجلح لكنه يقصد هنا بيان أن الأجلح أحسن حالاً من السَّرِي.

(٤) أشعث بن سوار الكندي، ضعيف، تقدم.

(٥) جابر بن يزيد الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي/ د ت ق.
أحوال الرجال الترجمة ٣٠ بتحقيقي، التقريب ١/ ١٢٣، التهذيب ٢/ ٤٦.

(٦) يريد الإمام أبو داود بيان أن جابراً أحسن حالاً من أشعث مع كونهما ضعيفين لأن جابراً وثقه قوم وضعفه آخرون ومن اختلف في توثيقه وتضعيفه أحسن ممن اتفق على تضعيفه وهذه قاعدة مهمة في الترجيح بين الرواة.

هذا وممن وثق جابراً وكيع بن الجراح وسفيان الثوري وقال شعبة: كان جابر صدوقاً في الحديث. ولكن من جهة أخرى فقد كذبه ابن معين وزائدة وأبو حنيفة والجوزجاني، بينما لم أرَ في ترجمة أشعث تكذيباً له من أحد بل قد وثقه ابن معين في رواية ابن الدورقي عنه. والله أعلم.

(٧) زكريا بن أبي زائدة، ثقة وكان يدلس، تقدم.

(٨) فراس بن يحيى الهمداني المكتب، صدوق ربما وهم.

(٩) نحو هذا قول أحمد أيضاً. العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧٤.

وروى عن سفيان[1] عن أبي إسحاق[2]، عن هُبَيْرة[3]، عن علي أنَّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ تزوج يهوديةً، وقال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هُبَيرة أن طلحة بن عبيد الله تزوَّج يهوديةً[4].

٥٣٧ ـ قال أبو عبيد: أملى علينا أبو داود من كتابه «أصحاب الشعبي»، فقال: سمعت أحمد بن حنبل قيل له: فِراس[5]؟ قال: فِرَاسٌ ثقة[6] روى عنه إسماعيل[7]، وإسماعيل أكبر سناً منه. وروى عنه زكريا[8] وشعبة وسفيان[9].

٥٣٨ ـ قال أبو داود: ثنا ابن الصَّـبَّاح[10] ومحمد بن يحيى[11] قالا: ثنا علي بن عبد الله[12]/ قال: سألت يحيى[13] عن فِراسٍ المُـكْتِب[14]، فقال: ما بلغني عنه شيء، وما [١١/أ]

---

(١) الثوري.
(٢) عمرو بن عبد الله السبيعي.
(٣) هُبَيرة بن يَريم.
(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦/ ٧٩) عن الثوري به أن طلحة بن عبيد الله تزوج يهودية. وأخرجه البيهقي في سننه (٧/ ١٧٢) عن طريق الغلابي عن شعبة. ثم عن طريق عبد الله بن الوليد ثنا سفيان كلاهما عن أبي إسحاق به عن علي قال: تزوج طلحة رضي الله عنه يهودية.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ١٥٨) نا وكيع عن سفيان به عن علي قال: تزوج رجل من أصحاب النبي ﷺ يهودية. ثم بالإسناد نفسه عن هبيرة أن طلحة تزوج نصرانية.
(٥) فراس بن يحيى الهمداني المكتب، صدوق ربما وهم، تقدم.
(٦) ذكر المزي توثيق أحمد إياه عن طريق أبي داود وغيره.
(٧) إسماعيل بن أبي خالد (تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٩٢).
(٨) زكريا بن أبي زائدة.
(٩) النص بعينه في سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ص ٢٩٨ رقم ٣٦٠.
(١٠) من شيوخ أبي داود: الحسن بن الصباح البزار الواسطي البغدادي. الجرجرائي، ومحمد بن الصباح الدُّولابي. ولكن المراد هنا هو الأول كما سيأتي مصرحاً في مثل هذا الإسناد برقم ٥٤٣.
(١١) الذهلي.
(١٢) ابن المديني.
(١٣) يحيى بن سعيد القطان.
(١٤) المُـكْتِب ـ بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء ـ يقال لمن يعلم الصبيان الخط والأدب (اللباب ٣/ ٢٥١) قيل وكان يعلم احتساباً لا يأخذ عليه أجراً (تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٩٢).

أنكرت عليه من حديثه شيئاً إلا حديث الاستبراء[1].

٥٣٩ ـ حدثنا أبو داود، ثنا حسن الزعفراني[2] قال: قال علي: سمعت سفيان[3] قال: كان قيس بن مُسْلِم[4] مُعَلِّماً، وفراسٌ.

٥٤٠ ـ قال أبو داود: وقلت لأحمد بن حنبل: إسماعيل بن سالم[5]؟ فقال: بَخ. قال أبو داود: قلت لأحمد: هو أكبر أو مُطَرِّف[6]؟ فقال: هو أكثر حديثاً. قلت: بيان[7]؟ قال: فوقهم.

قال أبو داود: وسمعت أحمد قال: إسماعيل بن سالم صالح الحديث[*].

٥٤١ ـ قال أبو داود: قلت لأحمد: الشَّيْبَاني[8]؟ قال: بَخٍ. وقال: الشَّيْبَاني

---

(١) قول القطان هذا ذكره ابن أبي حاتم عن طريق صالح بن أحمد بن حنبل نا علي بن عبد الله يعني ابن المديني به (الجرح والتعديل ٧/ ٩١). وهو أيضاً في تهذيب الكمال خ (٢/ ١٠٩٢) وميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٣، والتهذيب ٨/ ٢٥٩.

(٢) حسن بن محمد بن الصباح الزَّعفراني البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة. مات ٢٦٠ هـ أو قبلها بسنة/ خ ٤ (التقريب ١/ ١٧٠).

(٣) الثوري.

(٤) أبو عمرو، الجَدَلي، الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، مات ١٢٠ هـ/ ع.
التقريب ٢/ ١٣٠، التهذيب ٨/ ٤٠٣.

(٥) أبو يحيى الأسدي الكوفي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من السادسة/ بخ م د س.
تاريخ بغداد ٦/ ٢١٣، تهذيب الكمال ط ٣/ ٩٨، التقريب ١/ ٧٠.

(٦) مطرف بن طريف تقدم.

(٧) بيان بن بشر تقدم أيضاً.

(*) النص مع بعض الاختصار في تاريخ بغداد ٦/ ٢١٤. لكن من غير طريق الآجري. وانظر أيضاً تهذيب الكمال ط ٣/ ١٠٠ ـ ١٠١، والتهذيب ١/ ٣٠٢ وهو بعينه في سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل النص ٣٦١ سوى أن فيه «أكبر» بدل «أكثر» حديثاً.

(٨) أبو إسحاق سليمان بن أبي سُليمان الشيباني، الكوفي، ثقة، مات في حدود ١٤٠ هـ/ ع.
معرفة الثقات ١/ ٤٢٩، تهذيب الكمال ط ١١/ ٤٤٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٩٣، التقريب ١/ ٣٢٥، التهذيب ٤/ ١٩٧.

ومُطَرِّف[1] وحُصَينٌ[2] هؤلاء ثقات[*].

٥٤٢ ـ حدثنا أبو داود، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم[3]. قال: سمعت [. . . .][4] قال: قال جَرير[5]: لما مات مُغِيرةُ[6]، قال لي الأعمش: عليك بالشَّيْبَاني فالزمه.

٥٤٣ ـ حدثنا أبو داود، ثنا الحسن بن الصَّبَّاح وابن يحيى[7] أن علياً[8] حدثهم: قلت ليحيى بن سعيد[9]: إن زكريا ـ أعني ابن أبي زائدة ـ كان يخرج كتابه؟ قال: نعم. أخرج إليَّ كتاب الشعبي فكتبت منه، ثم أخرج إليّ كتباً فرددتها لم أروِ منها شيئاً، كتاب سعد بن إبراهيم[10] وكتاب فِراسٍ[11].

---

(١) مطرف بن طريف، تقدم.

(٢) حُصَين بن عبد الرحمٰن، السلمي، أبو الهذيل الكوفي. ثقة تغير حفظه في الآخر مات ١٣٦ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٥١٩، التقريب ١/ ١٨٢، وقد تقدم أيضاً.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٥ (ترجمة مطرف) وكذا في التهذيب ١٠/ ١٧٢. وهو كذلك في سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل برقم: ٣٦٢.

(٣) الأزدي، البصري، نزيل بغداد، ثقة مات ٢٥٢ هـ/ قد ت ق (التقريب ٢/ ٢١٧).

(٤) كلمة ممسوحة في الهامش، واستظهر محقق هذا الجزء بأنها «مَن» والله أعلم.

(٥) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٦) مغيرة بن مقسم الضبي.

(٧) محمد بن يحيى الذهلي.

(٨) ابن المديني.

(٩) القَطَّان.

(١٠) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري، وقد روى عنه زكريا بن أبي زائدة، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، مات ١٢٥ هـ وقيل بعدها/ ع.
تهذيب الكمال ط ١٠/ ٢٤٠، التقريب ١/ ٢٨٦، التهذيب ٣/ ٤٦٤.

(١١) فراس بن يحيى المُكتب الهمداني الخارِفي الكوفي، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. ت ١٢٩ هـ/ ع.
الجرح والتعديل ٧/ ٩١، التقريب ٢/ ١٠٨، التهذيب ٨/ ٢٥٩.

قال يحيى: وكان إنسانٌ حدثني عن زكريا، عن عامر[1]، عن عبد الله بن عمر: ما نقش خاتمك. يعني[2] فلقيتُ ابنه[3] بمكة/ فسألته، فقال: كان يروي هذا عن فراسٍ عن [١١/ب] الشعبي.

٥٤٤ ـ قال أبو داود: سمعت أحمد قال: زعموا أنَّ يحيى بن أبي زائدة قال: لو شئت لسَمَّيتُ لك كل من بين أبي وبين الشعبي[4].

٥٤٥ ـ قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: زكريا بن أبي زائدة؟ فقال: لا بأس به. قلت: مثل مُطَرِّفٍ[5]؟ قال: لا، كلهم ثقة. كان عند زكريا كتاب، وكان يقول فيه: الشعبي. ولكن كان يأخذ عن جابر[6]، وبيان[7]، ولا يُسَمِّي[8].

٥٤٦ ـ حدثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصَبَّاح وابن يحيى أنَّ علياً حدثهم قال: سألت يحيى بن سعيد عن زكريَّا عن الشعبي. فقال: ليس هو عندي مثل إسماعيل[9] وليس به بأس.

---

(١) عامر الشعبي.
(٢) كذا في الأصل. وفي المطبوع «يعنعن» وهو تصحيح من المحقق.
(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
(٤) مكرر رقم (٥٢٣) والنص بعينه في سؤالات أبي داود للإمام أحمد في النص ٣٥٩ لكـن فيه «ينبىء أبي عن الشعبي» بدل «بين أبي وبين الشعبي» والظاهر أنه تحرف هناك. والله أعلم.
(٥) مطرف بن طريف الأسدي.
(٦) جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف تقدم.
(٧) بيان بن بشر.
(٨) هذه النصوص تدل على أن زكريا بن أبي زائدة كان يدلس ولا سيما عن الشعبي.
وقال أبو زرعة في زكريا: صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي. وقال أبو حاتم: لين الحديث كان يدلس. . . يقال: إن المسائل التي يرويها زكريا عن الشعبي لم يسمعها منه، إنما أخذها عن أبي حريز (الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٣) وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين (تعريف أهل التقديس ص ٦٢) وانظر النص في سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل برقم ٣٥٩ مع بعض الاختلاف.
(٩) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، وقد تقدم.
وقال الثوري: هو ـ يعني إسماعيل ـ أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه. وقال أبو حاتم: لا =

٥٤٧ ـ حدثنا أبو داود، ثنا محمد بن يحيى[١] عن علي[٢] قال: ليس من أصحاب الشعبي أعلى من أبي حَصِيْن[٣]. كان عنده قِمَطْرٌ ذهبت[٤].

٥٤٨ ـ حدثنا أبو داود، ثنا أحمد بن سنان[٥]، حدثني سَهْل بن أبي خدوية[٦]، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت سفيان[٧] [يقول:][٨] حماد[٩] لم يكن بالحافظ، إسماعيل بن أبي خالد أحبُّ أصحاب الشعبي إليَّ.

٥٤٩ ـ قال أبو داود: قلت لأحمد: أصحاب الشعبي من أَحبُّهم إليك؟ قال: ليس عندي فيهم مثل إسماعيل. قلت: ثم من؟ قال: ثم مُطَرِّفٍ. قلت: بَيَان؟ قال: بيان من الثقات ولكن هؤلاء أَروَى عنه[*].

= أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبي وهو ثقة. (تهذيب الكمال ط ٣/ ٧٣).

(١) الذهلي.

(٢) ابن المديني.

(٣) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، تقدم.

(٤) تقدم هذا النص برقم (٥٢٨) بطريق آخر عن علي ابن المديني بنحوه ودون كلمة «ذهبت».

(٥) الواسطي، ثقة حافظ.

(٦) سهل بن حسان، البصري، يعرف بابن أبي خدوية، قال أبو حاتم، كان من الحفّاظ تقادم موته. التاريخ الكبير ٤/ ١٠٣، الجرح والتعديل ٤/ ١٩٧، معرفة الثقات ١/ ٤٣٩.

(٧) الثوري.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) كتبت هذه الكلمة في الأصل هكذا «حمه د» وفوقها علامة تشبه الضمة. والناسخ يستعمل هذه العلامة للضرب على الأخطاء فإن صح أنه «حماد» فلعله يقصد: حماد بن أبي سليمان الكوفي الفقيه، وهو يروي عن الشعبي، وقد وصف بسوء الحفظ فقال شعبة: كان لا يحفظ. وقال الذهلي: كثير الخطأ والوهم. ووثقه غير واحد. قال ابن حجر: صدوق له أوهام. تهذيب الكمال ط ٧/ ٢٦٩، التقريب ١/ ١٩٧، التهذيب ٢/ ١٦.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٥ (ترجمة مطرف) وكذلك في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٧، والتهذيب ١٠/ ١٧٢ ولكن دون ذكر ما يتعلق ببيان.

٥٥٠ ـ أخبرنا أبو داود، ثنا إسماعيل[(١)]، عن[(٢)] حفص الأُبُلِّي، ثنا وكيع[(٣)] عن إسماعيل[(٤)] قال: رأيت ستة من أصحاب النبي ﷺ: /ابن أبي أوفى[(٥)] وأنساً[(٦)] [١٢/أ] وأبا جُحَيفَةَ[(٧)] وعمرو بن حُرَيث[(٨)] وأبا كَاهِل[(٩)] قيس بن عائذ[(١٠)]، وطارق بن شهاب[(١١)(١٢)].

---

(١) إسماعيل بن حفص بن عمر الأُبُلِّي ـ بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام ـ صدوق، مات سنة نيف وخمسين بعد المائتين/ س ق.
تهذيب الكمال ط ٣/ ٦٢، التقريب ١/ ٦٨، التهذيب ١/ ٢٨٨.

(٢) كذا في الأصل وكذا في المطبوع ولكن يظهر من تعليق المحقق أنه يرى أن الصواب «بن» أي أن شيخ أبي داود هو «إسماعيل بن حفص الأبلي» يروي عن وكيع فإن صدق ظنه فهو الأقرب، لأن العادة في مثل هذه الأسانيد أن يصرح الراوي بقوله «عن أبيه». وإسماعيل روى عن أبيه ولم يذكر المزي وكيعاً في شيوخ إسماعيل. والله أعلم.
وحفص بن عمر الأبلي. روى عن ثور بن يزيد وغيره. وكتب عنه أبو حاتم وقال: كان شيخاً كذاباً. وكذبه الساجي أيضاً.
الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، لسان الميزان ٢/ ٣٢٤.

(٣) وكيع بن الجراح.

(٤) إسماعيل بن أبي خالد.

(٥) عبد الله.

(٦) أنس بن مالك.

(٧) وهب بن عبد الله السُّوَائي.

(٨) عمرو بن حُريث المخزومي، القرشي، صحابي صغير، مات ٨٥ هـ/ ع.
التقريب ٢/ ٦٧.

(٩) في الأصل «أبا كهل» والتصويب من كتب التراجم.

(١٠) أبو كاهِل الأحمسي. يقال اسمه قيس بن عائذ، وقيل عبد الله بن مالك، صحابي له حديث/ س ق.
التاريخ الكبير ٤/ ١٤٢، الكنى لمسلم ٢/ ٧١٠، الآحاد والمثاني ٥/ ٥، أسد الغابة ٥/ ٢٦٠، الإصابة ٤/ ٢٦٤، التقريب ٢/ ٤٦٥ (وتحرف فيه إلى «أبو كامل»).

(١١) الأحمسي، البجلي، أبو عبد الله رأى النبي ﷺ وهو رجل ولم يسمع منه، مات ٨٢ هـ أو ٨٣ هـ/ ع.
أسد الغابة ٢/ ٤٥٢، الإصابة ٢/ ٢٢٠، التقريب ١/ ٣٧٦.

(١٢) ذكر نحوه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٤٤ عن شهاب بن عباد العبدي قال: رأى إسماعيل إلخ=

٥٥١ ـ حدثنا أبو داود، ثنا الحسن بن علي[١]، ثنا إسحاق بن إسماعيل[٢]، ثنا حُسَين بن علي الجُعْفي[٣] عن ذَوَّاد بن عُلْبَةَ[٤] قال: ما أعرف عربياً ولا عجمياً أفضل من مُطَرِّف بن طريف[*].

٥٥٢ ـ حدثنا أبو داود، ثنا النفيلي[٥]، ثنا زهير[٦]، عن أبي إسحاق[٧] قال: إسماعيل بن أبي خالد[٨] شرِبَ العِلْمَ شرباً[**].

= بنحوه. وانظر المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ حيث ذكر بعض روايات إسماعيل عن هؤلاء الصحابة.

(١) الحلواني الخلال.

(٢) أبو يعقوب الطالقاني المعروف باليتيم، وهو يروي عن حسين بن علي الجعفي وقد روى عنه أبو داود مباشرة أيضاً. (تهذيب الكمال ط ٢/ ٤٠٩) ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده. مات ٢٣٠ هـ أو قبلها/ د (التقريب ١/ ٥٦).

(٣) ثقة عابد، مات ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ/ ع (التقريب ١/ ١٧٧).

(٤) ذَوَّاد ـ بفتح الذال المعجمة وبعدها واو مشددة ـ وقد تحرف في الأصل إلى «داود» ـ ابن عُلْبَة الحارثي الكوفي، ضعيف عابد، من الثامنة/ ت ق.
المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٦٦، الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٣٧، تهذيب الكمال ط ٨/ ٥١٩، التقريب ١/ ٢٣٨.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٥، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٨، والتهذيب ١٠/ ١٧٢، عن حسين الجعفي بدون ذكر أبي داود فيه.

(٥) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي.

(٦) زهير بن معاوية بن حديج.

(٧) السبيعي، عمرو بن عبد الله.

(٨) تقدم آنفاً.

(**) انظر: تذكرة الحفّاظ ١/ ١٥٣، وطبقات علماء الحديث ١/ ٢٣٩.
وقد رواه أبو إسحاق من قول الشعبي أيضاً. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٤) ورواه أيضاً بلفظ «إسماعيل يحسو العلم حسواً».
الجرح والتعديل ٢/ ١٧٥، تهذيب الكمال ط ٣/ ٧٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٧.
وقال الإمام أحمد أيضاً: ابن أبي خالد يشرب العلم شرباً.
العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٣٤، وعنه شرح علل الترمذي ص ٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٧.

٥٥٣ ـ حدثنا أبو داود، ثنا الحسن بن علي[١]، قال: سمعت الشافعي[٢] قال: ما كان ابنُ عيينة[٣] بأحدٍ أشدَّ إعجاباً منه بمُطَرِّف[٤](*).

٥٥٤ ـ ثنا أبو داود، ثنا عثمان بن أبي شيبة[٥]، ثنا جرير[٦]، عن مُجَالِد[٧] عن الشعبي قال: إسماعيل بن أبي خالد يزدرد[٨] العلم ازدراداً(**).

٥٥٥ ـ سمعت أبا داود يقول: مَرْوَان بن مُعَاوِية[٩] يقلب الأسماء[١٠]. يقول:

---

(١) الخلال.

(٢) محمد بن إدريس الشافعي. الإمام المعروف.

(٣) سفيان بن عيينة.

(٤) مطرف بن طريف.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٥، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٧، والتهذيب ١٠/ ١٧٢.

(٥) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، الكوفي، ثقة حافظ شهير، له أوهام، مات ٢٣٩ هـ/ خ م د س ق (التقريب ٢/ ١٤).

(٦) جرير بن عبد الحميد.

(٧) مجالد بن سعيد الهَمْدَاني.

(٨) ازْدَرَدَ اللقمة: أي ابتلعها. (المعجم الوسيط ١/ ٣٩١).

(**) رواه ابن أبي حاتم عن طريق ابن المديني سمعت جريراً به. (الجرح والتعديل ٢/ ١٧٤) وهو في تهذيب الكمال ط ٣/ ٧٣، عن جرير به. وفي سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٧) عن مجالد به، وكذلك في تذكرة الحفّاظ ١/ ١٥٣، وطبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ١/ ٢٣٩.

(٩) أبو عبد الله الفزاري، الكوفي، نزيل مكة، ثم دمشق، ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ، مات ١٩٣ هـ/ ع.

معرفة الثقات ٢/ ٢٧١، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٣، التقريب ٢/ ٢٣٩.

(١٠) أي يغيرها فيذكر الراوي بغير اسمه المشهور. وهذا يسمى تدليس الشيوخ. وهو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو نسبة إيهاماً للتكثير غالباً. (تعريف أهل التقديس ص ٢٦) وانظر أيضاً، النكت لابن حجر ٢/ ٦١٥، وفتح المغيث ١/ ٢٢٢.

وهذا ما أخذ على مروان بن معاوية الفزاري فقد قال الدوري: سألت يحيى بن معين عن حديث «مروان بن معاوية عن علي بن أبي الوليد» قال: هذا علي بن غراب. والله ما رأيت أحيل للتدليس منه (التهذيب ١٠/ ٩٧) وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين. كان مروان يغير الاسماء يعمى على الناس كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد وإنما هو الحكم بن ظهير (المصدر السابق). =

حدثني إبراهيم بن حِصْن[1] يعني أبا إسحاق الفزاري، وحدثني أبو بكر بن فلان عن أبي صالح[2]، يعني أبا بكر بن عياش[3].

يعني يسقط من بينهما[4].

وقيل له: مروان عن إسحاق بن طلحة؟ فقال: إسحاق بن يحيى[5](*).

= كما أخذ عليه أيضاً روايته عن المجهولين، وصفه بذلك ابن المديني والعجلي وغيرهما ولذلك رأوا أن «ما حدث به عن المجهولين فليس بشيء» وهذا ليس بسبب مروان نفسه فهو ثقة حافظ. ولكن بسبب جهالة شيخه وهذا عام في كل راوٍ مجهول فرواية المجهول لا تقبل سواء روى عنه مروان أو غيره.

ويظهر من قول ابن معين الآتي أنه كان يدلس بتدليس التسوية أيضاً. والله أعلم.

(١) كذا في الأصل «إبراهيم بن حصن» وكذا كان في أصل «موضح أوهام الجمع والتفريق حيث نقل هذا النص» (١/ ٣٨٦) ولكن صوبه محققه «إبراهيم بن أبي حصن» وتبعه محقق هذا الجزء من السؤالات. وأبو إسحاق الفزاري هو «إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري (التهذيب ١/ ١٥١) وعلى هذا يمكن أن يقال: إن ما جاء في نسختنا صواب وإنه نسبه إلى جده الرابع. على أن مروان قد وردت منه الرواية على الوجهين. فقد قال ابن أبي حاتم في ترجمة أبي إسحاق الفزاري: «روى عنه مروان بن معاوية ونسبه إلى جده فقال «حدثنا إبراهيم بن أبي حصن» (٢/ ١٢٨). وقال البخاري: قال علي: «عن مروان عن إبراهيم بن حصن عن عفراء» وهو إبراهيم الفزاري من ولد حصن... وقال بعضهم: «عن مروان عن إبراهيم بن أبي حصن» (التاريخ الكبير ١/ ٣٢١).

(٢) أبو صالح باذام، مولى أم هاني، ضعيف مدلس، من الثالثة/ ٤ (التقريب ١/ ٩٣).

(٣) الأسدي الكوفي، ثقة عابد، لما كبر ساء حفظه، تقدم.

(٤) أي بين أبي بكر بن عياش وأبي صالح باذام، وهو محمد بن السائب الكلبي (متهم بالكذب ورمي بالرفض) والكلبي هذا يروي عن أبي صالح ويروي عنه أبو بكر بن عياش (تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٠٠).

قال ابن معين: كان مروان بن معاوية يحدث عن أبي بكر بن عياش ولا يسميه يقول: حدث أبو بكر عن أبي صالح ويدع «الكلبي» يوهمهم أنه أبو بكر آخر. (تاريخ ابن معين ٣/ ٤٥٦).

(٥) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ـ نسبه مروان إلى جده ـ ضعيف، من الخامسة/ ت ق. (تهذيب الكمال ط ٢/ ٤٨٩، التقريب ١/ ٦٢).

(*) النص ـ ما يتعلق منه بالفزاري ـ في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٨٦ وفي التهذيب (١٠/ ٩٨) الجملة الأولى منه فقط.

٥٥٦ ـ سألت أبا داود عن عبد القدوس الشَّامي(١)، قال: ليس بشيء، وابنه شرٌّ منه(٢)، روى عنه سفيان الثوري فقال: ثنا أبو سعيد(٣)(*).

٥٥٧ ـ وقال أبو داود: ويلغني عن سفيان الثوري قال: أعلم التابعين سعيد بن جُبَير(٤).

٥٥٨ ـ قلت لأبي داود عبد الرحمٰن بن أبي ليلى(٥) سَمِع عُمَرَ؟ قال: قد رَوَى ولا أدري يصح أم [لا](٦)؟ قال: رأيت عمر مَسَحَ، ورأيت عمر حين رأى الهلال(٧).

---

(١) عبد القدوس بن حبيب الكلاَعِي الشامي الدمشقي، روى عن الشعبي وغيره، كذبه ابن المبارك وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه. قال الذهبي: متروك.
أحوال الرجال، الترجمة ٢٩٣، الميزان ٢/٦٤٣، لسان الميزان ٤/ ٤٥.

(٢) عبد السلام بن عبد القدوس الكلاعي، الدمشقي، ضعيف، من التاسعة/ ف.
الجرح والتعديل ٦/٤٨، المجروحين ٢/ ١٥٠، الضعفاء لأبي نعيم ص ١٠٧، الميزان ٢/٦١٧، التقريب ١/٥٠٦، التهذيب ٦/ ٣٢٣.

(٣) أي أنه ذكره بكنيته وهذا يدخل في تدليس الشيوخ.

(*) النص في تاريخ بغداد ١١/١٢٨، ولسان الميزان ٤/٤٧ أي قوله وابنه شر منه. وكذلك في التهذيب في ترجمة ابنه (٦/ ٣٢٣).

(٤) ثقة ثبت فقيه، تقدم.

(٥) الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ٨٦ هـ وقيل غرق/ ع.
التقريب ١/ ٤٩٦.

(٦) سقط من الأصل. وهو موجود في التهذيب (٦/ ٢٦١) حيث نقل هذا النص.

(٧) كذا في الأصل وكأنه يشير إلى حديثين. ولكنه حادثة واحدة. فقد أخرج الحديث أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٥٤) بإسناده عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: كنت جالساً عند عمر فأتاه راكب فزعم أنه رأى الهلال، هلال شوال. فقال عمر: أيها الناس أفطروا. ثم قام إلى عُسٍّ من ماء فتوضأ ومسح على مُوقَين له ثم صلى المغرب. فقال له الراكب: ما جئتك إلا لأسألك عن هذا. أشيئاً رأيت غيرك يفعله؟ قال: نعم رأيت خيراً مني أو خير هذه الأمة رسول الله ﷺ فعل ذلك.
قال: أبو نعيم: غريب تفرد به إسرائيل عن عبد الأعلى.
قلت: وعبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي وقد تركه ابن مهدي والقطان وضعفه غير واحد. وقال ابن حجر: صدوق يهم. (انظر أحوال الرجال، الترجمة ٣١ بتحقيقي). =

[١٢/ب] قال أبو/ داود: وقد رأيتُ من يدفعه[١].

٥٥٩ ـ قال أبو داود: سُمِّي أبو أُسَامة[٢] حَامِضاً عند عبد الله بن عمر[٣] كان إذا مَرَّ الحديث مُعَاداً قال: حَامِض[٤].

قال أبو نُعَيم[٥]: أتيت بُرَيد بن عبد الله[٦] وعنده أبو أسامة فقال: لا تحدثه. فسألته عن حديث فقال: أيما أحب إليك أحدثك بإسناده أو أحدثك بمتنه؟ قال: فقمت ولم أرده[٧].

قال أبو نعيم: كان يحسدنا.

٥٦٠ ـ ثنا أبو داود، ثنا المُخَرِّمي[٨]، ثنا ....

= وله حديث آخر رواه النسائي (٣/١١٨) وابن ماجه عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عمر قال: صلاة السفر ركعتان والجمعة ركعتان إلخ. (ابن ماجه ١/٣٣٨/ ١٠٦٣) وانظر تحفة الأشراف (٨/ ٨٤/ ١٠٥٩٦) وفيه عن النسائي: ابن أبي ليلى لم يسمعه من عمر.

(١) وذلك لعدم صحة إسناده كما سبق. وقد سئل ابن معين عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عمر؟ فقال: لم يره. قال الدوري: فقلت له: الحديث الذي يروى: كنا مع عمر فتراءى الهلال؟ فقال: ليس بشيء. (تاريخ ابن معين ٢/ ٣٥٦) وكذلك نفاه ابن المديني وأبو حاتم.
المراسيل ص ١٠٨، جامع التحصيل ص ٢٧٥.

(٢) أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي، ثقة ثبت ربما دلس. تقدم.

(٣) كذا في الأصل «عبد الله» ولعل الصواب «عبيد الله» وهو ابن عمر العمري وهو الذي ذكره المزي في شيوخ أبي أسامة كما ذكر أبا أسامة في الرواة عنه. والله أعلم.
وأما ما ذهب إليه محقق هذا الجزء من أنه «عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي الملقب بمشكدانة، والمتوفى ٢٣٩ هـ فهو مستبعد جداً لأنه من تلاميذ أبي أسامة ومات بعده بثمانية وثلاثين عاماً.

(٤) لم يذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في نزهة ذوي الألباب أبا أسامة تحت هذا اللقب.

(٥) الفضل بن دكين.

(٦) بُريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة يخطىء قليلاً، من السادسة/ ع (التقريب ١/ ٩٦).

(٧) في الأصل «لم أريده».

(٨) محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين/ خ د س (التقريب ٢/ ١٧٩).

أبو داود[1]، قال: سمعت شعبة يقول: ما أفادني سفيان الثوري حديثاً قط ثم لقيت صاحبه فحدثني إلا وجدت سفيان له أحفظ من الذي حدثني به[2].

٥٦١ ـ حدثنا أبو داود، قال وكيع: قال شعبة: كان سفيان أحفظ مني[*].

٥٦٢ ـ سمعت أبا داود يقول: عَابِسٌ بن ربيعة[3] سمع عُمَرَ. وعابسٌ جاهِليٌّ[4][**].

٥٦٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: خرج المسعوديُّ[5] فرأى جَماعةً فقال أنا أريد أن أحدِّث هؤلاء كلهم، يجيء واحدٌ واحدٌ فأقرأ عليه.

قال أبو داود: وقد روى شعبة عن المسعودي، روى عنه سفيان الثوري[***].

٥٦٤ ـ سمعت أبا داود قال: قُتِل حُجْر بن عدي[6] على يدَي أبي الأعور

---

(١) الطيالسي، سليمان بن داود، البصري، صاحب المسند المعروف، مات ٢٠٤ هـ.

(٢) أي أن سفيان كان أحفظ لحديثه حتى من شيخه. ونحو هذا قول يحيى بن سعيد القطان: كان سفيان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش. (تاريخ بغداد ٩/١٦٧).

(*) النص في تهذيب الكمال ط ١١/١٦٥، وتذكرة الحفّاظ ١/٢٠٤، وسير أعلام النبلاء ٧/٢٣٧ بدون ذكر أبي داود.

(٣) النخعي، الكوفي، ثقة مخضرم من الثانية/ ع.
معرفة الثقات ٢/٥، تهذيب الكمال ط ظ١/٤٧٢، التقريب ١/٣٨٣.

(٤) أي أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي ﷺ ولم يتمكن من لقائه. (وانظر مقدمتي لمعرفة الثقات للعجلي ١/١٠٠ ـ ١٠١).

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٣/٤٧٣، والتهذيب ٥/٣٨.

(٥) عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي الكوفي، صدوق اختلط قبل موته. تقدم.

(***) النص في تاريخ بغداد ١٠/٢١٩، وتهذيب الكمال خ ٢/٧٩٩ (دون الجملة الأخيرة وقد روى شعبة إلخ).

(٦) في الأصل «حجر حربي» والظاهر أنه تحريف. وسيأتي هذا النص مرة أخرى برقم (١٦٥٠) ولكن دون ذكر أبيه. والله أعلم.

وهو حُجْر بن عدي بن ربيعة الكندي، ويعرف بحجر الخير، قال الذهبي: له صحبة ووفادة، وفد مع أخيه هانيء بن الأدبر ولا رواية له عن النبي ﷺ. وذكر ابن كثير عن أبي أحمد =

السُّلَمِي[1].

٥٦٥ ـ حدثنا أبو داود، ثنا محمد بن يونس النسائي[2]، ثنا زيد بن الحباب، حدثني من سمع مِسْعراً[3] يقول: الإيمان يزيد وينقص[4].

٥٦٦ ـ سمعت أبا داود يقول: دُهْنٌ حَيٌّ من بَجِيلة[5].

٥٦٧ ـ سمعت أبا داود يقول: كان الحجاج بن أرطاة[6] يُطْعَنُ في نسبه. قال [١٣/أ] له/ داود الطَّائي[7]: أنا معروف في قومي ولا يطعن في نسبي.

= العسكري أنه قال: أكثر المحدثين لا يصححون له صحبة. وسمع من علي وعمار. وكان من شيعة علي رضي الله عنه، شهد صفين أميراً.

قتل بأمر معاوية رضي الله عنه في مرج عذراء بالشام سنة ٥١ هـ أو ٥٣ هـ.

طبقات ابن سعد ٢١٧/٦، المعارف ص ٣٣٣، سير أعلام النبلاء ٤٦٢/٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٢١، البداية والنهاية ٨/ ٥٠.

(١) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الأوقص السلمي، مشهور بكنيته. وكان مع معاوية في صفين، وغزا قبرص سنة ٢٦ هـ وقدم مصر مع مروان ٦٥ هـ. ذكر مسلم وابن معين وأبو أحمد الحاكم أن له صحبة. ونفاه أبو حاتم وقال: أدرك الجاهلية ولا صحبة له، وحديثه مرسل.

الكنى لمسلم ١٠٦/١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٤، الإصابة ٢/ ٥٤٠.

هذا وقد ذكر الطبري في تاريخه (٥/ ٢٧٥) وابن الأثير في الكامل ٣/ ٤٨٥ أن الذي قتله هو هدبة بن فياض الأعور. وفي البداية والنهاية: هو أبو شريف البدوي وقيل رجل أعور (٨/ ٥٢) والله أعلم.

(٢) ثقة، من الحادية عشرة/ د (التقريب ٢/ ٢٢٢).

(٣) مسعر بن كدام.

(٤) تقدم هذا النص برقم (٥٣٠).

(٥) في اللباب «دُهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنماز، وهو بطن من بجيلة، منهم: عمار بن معاوية الدهني...» (١/ ٥٢٠).

(٦) النخعي، القاضي، صدوق كثير الخطأ والتدليس، تقدم.

(٧) داود بن نُصَير، أبو سليمان الطائي، الكوفي ثقة فقيه زاهد، مات ١٦٠ هـ وقيل ١٦٥ هـ/ س. (التقريب ١/ ٢٣٤).

٥٦٨ ـ حدثنا أبو داود، ثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة[(١)]، ثنا يحيى بن حَسَّان[(٢)] قال: كان ابن المبارك يعجب بعُبَيد الله[(٣)] بن إياد بن لَقِيط[(٤)(*)].

٥٦٩ ـ حدثنا أبو داود، ثنا نعيم بن قيس[(٥)] قال: سمعت عبدة بن سُلَيمان[(٦)] يقول: كان سفيان[(٧)] يقول: لعبد الملك بن أبي سليمان[(٨)] الميزان[(**)].

٥٧٠ ـ قال أبو داود: وسمعت أحمد بن صالح[(٩)] يقول: قال سفيان: موازين الكوفة: فعدَّهم، منهم عبد الملك بن أبي سليمان[(*)].

٥٧١ ـ قلت لأبي داود: عبد الله بن يَزيد الخَطْمِي[(١٠)] له صحبة؟ قال: رؤية، يقولون[(١١)].

---

(١) أبو محمد الحَوْطي، ثقة، مات ٢٣٢ هـ/ دس. (التقريب ١/ ٥٢٨).

(٢) التنيسي، البصري، ثقة، مات ٢٠٨ هـ/ خ م د ت س. (التقريب ٢/ ٣٤٥).

(٣) في الأصل «عبد الله» والتصويب من كتب التراجم.

(٤) أبو السَّلِيْل السَّدوسي الكوفي، كان عريف قومه، صدوق، لينه البزار وحده، مات ١٦٩ هـ/ بخ م د ت س.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٨١، ابن محرز ١/ ٩٧، ثقات ابن شاهين ص ١٦٤، التقريب ١/ ٥٣١، التهذيب ٧/ ٤.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٧٤، وهو في التهذيب (٧/ ٤) بدون إسناده إلى أبي داود.

(٥) كذا في الأصل وتاريخ بغداد ولم أجد له ترجمة.

(٦) أبو محمد الكلابي، الكوفي. ثقة ثبت، مات ٨٧ أو بعدها/ ع . التقريب ١/ ٥٣.

(٧) الثوري.

(٨) العرزمي، صدوق له أوهام. تقدم.

(**) النص في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩٦، وتهذيب الكمال خ ٢/ ٨٥٤.

(٩) المصري، ثقة حافظ، مات ٢٤٨ هـ.

(*) النص في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٩٦ وتهذيب الكمال خ ٢/ ٨٥٤.

(١٠) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمِـي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير/ ع.
الآحاد والمثاني ٤/ ١٣٧، الاستيعاب ٣/ ١٠٠١، أسد الغابة ٣/ ٣١٢، التقريب ١/ ٤٦٠، التهذيب ٦/ ٧٨، الإصابة ٢/ ٣٨٢.

(١١) قال الدارقطني: له ولأبيه صحبة وشهد بيعة الرضوان وهو صغير، وكذلك أثبت له الصحبة ابن =

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول هذا.

قال أبو داود: سمعت مصعباً الزُّبَيْرِيَّ يقول: عبد الله بن يزيد الخَطْمِي ليس له صحبة. قال: وهو الذي قتل الأعمى[1] أُمَّه[2]. وهو الطفل الذي سقط بين رجليها، التي سَبَّت النبي ﷺ(*)[3].

= سعد، والعجلي وابن حبان وغيرهم.

ونفاه مصعب الزبيري كما ذكره أبو داود. ويظهر من صنيع أحمد والبخاري أنهما يريان له رؤية، وذكر ابن عبد البر وتبعه الذهبي أنه حضر بيعة الرضوان وعمره سبعة عشر عاماً. وقد ترجح لدى الذهبي وابن حجر أنه صحابي.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١١١، ١١٢، ٣/ ٤٤٠، طبقات ابن سعد ٦/ ١٨، التاريخ الكبير ٥/ ١٢، معرفة الثقات ٢/ ٦٧، سؤالات البرقاني ص ٦٧، ثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٥، الكاشف ٢/ ١٢٧، الإصابة ٢/ ٣٨٢.

(١) وهو: عمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطمة، الأنصاري، صحابي كان أعمى وكان يزوره النبي ﷺ. وكان إمام بني خَطمة وقارئهم.
الاستيعاب ٣/ ١٢١٧، الإصابة ٣/ ٣٣.

(٢) وهي عصماء بنت مروان. وهي من بني أمية بن زيد كانت تعيب الإسلام وأهله فقتلها عمير بن عدي وكان ذلك لخمس بقين من رمضان من السنة الثانية. (الإصابة ٣/ ٣٣ ترجمة عمير بن عدي).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٥٦، الإصابة ٢/ ٣٨٣، التهذيب ٦/ ٧٨.

(٣) أخرج أبو داود (٤/ ١٢٩/ ٤٣٦١) في الحدود، باب الحكم فيمن سبب النبي ﷺ. والنسائي ٧/ ١٠٧، كتاب تحريم الدم، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي ﷺ وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي ﷺ وتشتمه فأخذ المِغْوَل فوضعه في بطنها واتكأ عليها فوقع بين رجليها طفل فلطخت ما هناكَ بالدم... الحديث وفيه أن النبي ﷺ قال: «**ألا اشهدوا أن دمها هدر**».

قال الألباني: صحيح. (صحيح أبي داود ٣/ ٨٢٤).

قلت: لم يرد في الحديث اسم الأعمى ولا اسم الطفل الذي سقط من الجارية. ولم يذكر مصعب الزبيري دليلاً على أن ذلك الطفل هو عبد الله بن يزيد الخطمي كيف وقد قيل إن اسم ذلك الأعمى «عمير بن عدي بن خرشة» كما سبق بينما والد عبد الله هذا هو «يزيد بن زيد بن حصن».

ثم إن هذه الحادثة وقعت في رمضان من السنة الثانية للهجرة. وقد سبق عن ابن عبد البر =

٥٧٢ ـ سمعت أبا داود يقول: لما قدم جَعفَر بن بُرْقَان[1] الكوفة، جاءه سفيان[2] فجلس إلى جنبه فقال: أيشٍ كتب إليكم عمر بن عبد العزيز[3] في كذا؟ وأيشٍ قال عمر في كذا؟ ولقي عبد الرحمٰن بن القاسم[4] فقال: كيف حَجَّ أبوك؟ وكيف قال كذا؟ يجعلها أحاديث[5].

٥٧٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان عند الأَشْجَعِيِّ[6] ويحيى بن يمان[7] عن سفيان ثلاثون[8] ألفاً.

= والذهبي أن عبد الله بن يزيد الخطمي شهد بيعة الرضوان وعمره سبعة عشر عاماً. وهذا يعني أنه ولد قبل الهجرة بكثير.

وفي حديث عائشة أن النبي ﷺ سمع قراءة عبد الله بن يزيد الأنصاري فقال: «لقد أذكرني آية كيت وكيت أنسيتها».

فقالوا إن عبد الله بن يزيد هذا هو الأنصاري الخطمي وهذا لا يتأتى ممن يولد في السنة الثانية للهجرة. ولكن فرق بعضهم بين هذا القارىء وبين الخطمي. والله أعلم.

ينظر للتفصيل الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي ص ١٧٨، غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦، أسد الغابة ٣/ ٣١٣، إيضاح الإشكال لابن طاهر المقدسي ص ١٠١ - ١٠٢، الإصابة ٢/ ٣٨٣، فتح الباري ٥/ ٢٦٥، هدى الساري ص ٣٢٠.

(١) أبو عبد الله، الكلابي، الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، مات سنة ١٥٠ هـ وقيل بعدها/ بخ م ٤.
تهذيب الكمال ط ٥/ ١١، التقريب ١/ ١٢٩.

(٢) الثوري.

(٣) الخليفة الأموي المعروف.

(٤) عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، ثقة جليل، مات ١٢٦ هـ أو بعدها/ ع. (التقريب ١/ ٤٩٥).

(٥) كأنه يريد أن سفيان الثوري كان يسأل عن هذه الآثار ويعتبرها أحاديث. والله أعلم. وكان كثير من الائمة والمحدثين يكتبون أقوال الصحابة وفتاوى التابعين مع الأحاديث المرفوعة ومن هنا قسم الحديث إلى مرفوع وموقوف ومقطوع.

(٦) عبيد الله بن عبد الرحمٰن الأشجعي. تقدم.

(٧) يحيى بن يمان العجلي الكوفي.

(٨) وقع في الأصل «ثلاثين».

٥٧٤ ـ سمعت أبا داود يقول: ضرب عبد الرحمٰن بن مهدي على حديث ثوير بن أبي فاختة[١](*).

٥٧٥ ـ وقال أبو داود: سمعتُ يحيى بن معين قال: كان الأعمش[٢] جليلاً جداً(**).

[١٣/ب] ٥٧٦ ـ / سمعت أبا داود يقول: عمر بن أبي زائدة[٣] أكبر من زكريَّا[٤]، وعمر يرى القدر، وأشعث بن سَوَّار[٥].

٥٧٧ ـ قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أَشْعَث بن سَوَّار[٦] يرى القدر.

٥٧٨ ـ سألت أبا داود عن جُوَيْبِر[٧] والكَلْبِيِّ فَقَدَّم جُوَيبراً وقال: جُوَيبرٌ على ضعفه والكلبيُّ متهم[٨](***).

---

(١) ثوير بن أبي فاختة كذبه سفيان الثوري وتركه غير واحد، تقدم برقم (٣٦٨، ٤٥٥).
(*) النص في التهذيب ٢/ ٣٧.
(٢) سليمان بن مهران الأعمش. تقدم.
(**) النص في تاريخ بغداد ٩/ ٩.
(٣) تقدم برقم (٥٢٢).
(٤) تقدم أيضاً بأرقام (٥٢١، ٥٣٦، ٥٤٣، ٥٤٥).
(٥) الكندي، ضعيف، تقدم برقم (١٥٩، ٤٠٩) وينظر الفهرس.
(٦) هو المتقدم في النص السابق.
(٧) جُويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً، مات بعد ١٤٠ هـ/ خد ق.
ويقال اسمه جابر، وجويبر لقب.
أحوال الرجال، الترجمة ٤٠ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٥/ ١٦٧، التقريب ١/ ١٣٦، التهذيب ٢/ ١٢٣.
(٨) محمد بن السائب الكلبي (تقدم برقم: ٣٣٥ ويُنظر الفهرس) وقد كذبه زائدة، وسليمان التيمي وابن معين والجوزجاني، قال أبو حاتم: الناس مجمعون على تركه.
(***) النص في تاريخ بغداد ٧/ ٢٥١، وتهذيب الكمال ط ٥/ ١٧٠ (دون قوله: فقدم جويبرا) والتهذيب ٢/ ١٢٤ (في ترجمة جويبر مقتصراً على قوله: جويبر على ضعفه).

٥٧٩ ـ سألت أبا داود عن حُسَين بن عبد الأول[1] فوَهَّاه وضَعَّفَه.

٥٨٠ ـ سمعت أبا داود يقول: قال علي بن المديني: نَعَس حَفصٌ[2] نعسةً ـ يعني حين روى حديث عُبَيد الله بن عُمر ـ وإنما هو حديث أبي البَزَرَىٰ[3](*).

---

(١) النخعي، الكوفي، الأحول، روى عن عبد الله بن إدريس وغيره. كتب عنه أبو حاتم وقال: تكلم الناس فيه. وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي ولست أحدث عنه. وكذبه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٩، الجرح والتعديل ٣/ ٥٩، ثقات ابن حبان ٨/ ١٨٧، الميزان ١/ ٥٣٩، لسان الميزان ٢/ ٢٩٤.

(٢) حفص بن غِيَاث النخعي الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر. مات ١٩٤ هـ أو ١٩٥ هـ/ ع.

تهذيب الكمال ط ٧/ ٥٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢، التقريب ١/ ١٨٩، التهذيب ٢/ ٤١٥.

(*) النص في تاريخ بغداد ٨/ ١٩٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٦.

(٣) أبو البَزَرَى ـ بفتح الموحدة والزاي. بعدها راء وآخره ألف مقصورة، اسمه «يزيد بن عطارد» مقبول، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة/ ت.

الكنى لمسلم ١/ ١٥٩، الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٢٨ مع التعليق عليه، التقريب ٢/ ٣٩٥، التهذيب ١٢/ ٢٠.

والحديث هو ما أخرجه الدارمي ٢/ ١٢٠، والترمذي ٤/ ٣٠٠/ ١٨٨٠، وابن ماجه ٢/ ١٠٩٨/ ٣٣٠١، وأحمد ٨/ ١٣٧/ ٥٨٧٤، من طريق حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر... وروى عمران بن جرير (كذا! والصواب حدير) هذا الحديث عن أبي البزرى (في الأصل: اليُزَرِيّ، خطأ) وأبو البَزَرَى اسمه يزيد بن عطارد.

وقال الألباني: إسناده صحيح (مشكاة المصابيح ٢/ ١٢٣٢/ ٤٢٧٥.

أما حديث أبي البَزَرَى فقد أخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٢٧٤/ ٤٦٠١، و ٦/ ٣٤٣/ ٤٧٦٥، و ٨/ ١٣٧/ ٥٨٧٤ عن طريق عمران بن حُدير عن يزيد بن عطارد أبي البَزَرَىٰ السدوسي عن ابن عمر به.

وكذا أخرجه أيضاً الدارمي في الموضع المذكور، وأشار إليه الترمذي.

وقد أنكر عليه ابن المديني وابن معين وأحمد وأبو زرعة تفرده بهذا الحديث عن عبيد الله بن=

قال أبو داود: كان حفصٌ بأخرة دخله نسيانٌ وكان يحفظ[1].

ابن المبارك[2] لا يحفظ ثم حفظ.

وكان قَبِيْصَة[3]، وأبو عامر[4]، وأبو حُذيفة[5] لا يحفظون ثم حفظوا [بَعدُ][6][*].

٥٨١ ـ سمعت أبا داود يقول: كان يحيى[7] لا يقدم على يحيى (و)[8] ابن أبي زائدة بالكوفة أحداً.

= عمر. (التهذيب ٢/٤١٧) وذهب أبو حاتم إلى أن الصواب فيه «حفص عن محمد بن عبيد الله العرزمي وهذا حديث لا أصل له بهذا الإسناد» (علل الحديث ٢/٩).

(١) قال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا (الجرح والتعديل ٣/١٨٦) وقد تحرف في ملحق الكواكب النيرات (ص ٤٥٩) إلى «كذاب».

(٢) هو عبد الله بن المبارك. تقدم.

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي، الكوفي، وقد تقدم برقم (٤٦٨) وغيره وفي ترجمته في التهذيب (٨/ ٣٤٩) ذكر ابن حجر هذا النص. خلافاً لما جاء في تعليق المحقق لهذا الجزء. والله أعلم.

(٤) لعله: أبو عامر عبد الملك بن عمرو بن القَيس العَقَدي، ثقة، مات ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ (التقريب ١/ ٥٢١) وقبيصة بن عقبة أيضاً يكنى أبا عامر.

(٥) موسى بن مسعود النَّهْدي، البصري، صدوق سيىء الحفظ، وكان يصحف. مات ٢٢٠ هـ أو بعدها/ خ د ت ق.

التقريب ٢/ ٢٨٨، التهذيب ١٠/ ٣٦٩.

(٦) زيادة من تاريخ بغداد وغيره.

(*) الجملة الأخيرة في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٥ (ترجمة قبيصة) وكذلك في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٢٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٢، والتهذيب ٨/ ٣٤٩.

(٧) الظاهر أنه «يحيى بن معين» وهو من كبار شيوخ أبي داود.

(٨) كذا في الأصل والظاهر أن الصواب حذف «و» والمراد هو: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. وقد تقدم (برقم: ٥٢٣). وقد قال ابن المديني: لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه. (التهذيب ١١/ ٢٠٩) ولما قيل لابن معين: إن زكريا بن عدي (كوفي، ثقة جليل) لم يحدث عنه قال: هو خير من زكريا بن عدي ومن أبيه، ومن أهل قريته (ابن الهيثم: ٦٨).

٥٨٢ ـ قال أبو داود: قال يحيى[(١)]: قدمت الكوفة ولا أعرف وَكِيعاً[(٢)] ورأيت أخاه مليحاً[(٣)].

٥٨٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان ابن أبي زائدة[(٤)] يشبه القِتْبَاني[(٥)] يُرَجِّلُ[(٦)] شعره.

٥٨٤ ـ سألت أبا داود عن أبي بكر النَّهْشَلي[(٧)] فقال: ثبت في الحديث إلا أنه مُرجىء.

٥٨٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: وسمعت أحمد بن حنبل قال: ما أَنكره وجعل يُقَدِّمه. وأَقَلَّ ما[(٨)] كتب عنه. يعني أبا أسامة[(٩)].

---

(١) الغالب أنه يحيى بن سعيد القطان، لأن ابن معين لم يدرك مليحاً كما صرح به. انظر التاريخ لابن معين (٢/ ٤٨٤).

(٢) وكيع بن الجراح، تقدم.

(٣) مليح بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي، روى عن الثوري، روى عنه أخوه وكيع، ذكره ابن حبان في الثقات.

تاريخ ابن معين ٢/ ٥٨٥، الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٧، ثقات ابن حبان ٩/ ١٩٤.

(٤) زكريا بن أبي زائدة، تقدم.

(٥) قِتْبَان موضع في بلاد اليمن. والمعروف بهذه النسبة جماعة، ذكرهم السمعاني في الأنساب (١٠/ ٣٣٦). والظاهر أن المراد هنا هو الفضل بن فضالة القِتباني قاضي مصر. مات ١٨١ هـ (سير أعلام النبلاء ٨/ ١٧١) وكا ذا وفرة يفرقها. وإليه يشير الشاعر إذ قال:

«وقد قال أقوامٌ عجبت لقولهم أَقَاضٍ له شعر طويل مُرَجَّل»

الولاة والقضاة للكندي ص ٣٧٨، ٣٧٩.

(٦) في الأصل «يرطل» وكتب في الحاشية «أظنه يُرجِّلُ» وفوقه «صح».

(٧) اسمه: عبد الله بن قِطاف أو ابن أبي قِطاف، وقيل وهب، وقيل معاوية، صدوق رمي بالإرجاء، من السابعة/ م ت س ق.

معرفة الثقات ٢/ ٣٩٠، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٤، المغني ٢/ ٧٧٣، التقريب ٢/ ٤٠١، التهذيب ١٢/ ٤٤.

(٨) كذا في الأصل ولا أدري لماذا اعتبره المحقق خطأً وحوله إلى «من» والله أعلم.

(٩) حماد بن أسامة الكوفي. وقد تقدم.

قال أبو داود: قال وكيع: قد نهيتُ أبا أسامة أن يستعير الكتب (و)[1] كان دفن كتبه[2](*).

[١٤/أ] سمعت أبا داود يقول: سمعت الحسن بن علي[3] قال: / قال يعلى[4]: أول من عرفناه بالرحلة أبو أسامة.

قلت: إلى البصرة؟ قال نعم! أنا قلت هذا لأبي داود[5].

٥٨٦ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد[6] يقول: كان عطاء بن السائب[7] من خيار عباد الله وكان يختم القرآن كلَّ ليلة.

قال أبو داود: قال شعبة، ثنا عطاء وكان نسِيًّا(**).

٥٨٧ ـ سألت أبا داود عن المُطَّلِب بن زِيَاد[8]. فقال: هو عندي صالح. وقال عيسى بن شَاذَان[9]: عنده مناكير(***).

---

(١) زيادة من التهذيب حيث ذكر هذا النص عن الآجري.

(٢) وقال أحمد: سمعت وكيعاً يقول: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٩، ٣/ ٢٠٩).

(*) النص في التهذيب ٣/ ٣.

(٣) الخلال.

(٤) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي الطنافسي.

(٥) الكلام للآجري.

(٦) أحمد بن حنبل.

(٧) الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط، مات ١٣٦ هـ/ خ ٤.
طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٨، معرفة الثقات ٢/ ١٣٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٣، التقريب ٢/ ٢٢، التهذيب ٧/ ٢٠٥، الكواكب النيرات ص ٣١٩.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٣٥، والجملة الأخيرة منه في التهذيب ٧/ ٢٠٥.

(٨) الثقفي الكوفي، صدوق ربما وهم، مات ١٨٥ هـ/ بخ ص ق.
معرفة الثقات ٢/ ٢٨٢، التقريب ٢/ ٢٥٤، التهذيب ١٠/ ١٧٧.

(٩) ثقة حافظ، نزيل مصر، مات بعد ٢٤٠ هـ.
التقريب ٢/ ٩٨.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٦، والميزان ٤/ ١٢٨ (دون قول عيسى بن شاذان) والتهذيب ١٠/ ١٧٧.

٥٨٨ ـ سمعت أبا داود يقول: قُطْبَة بن عبد العزيز[١] أكبر من يَزيد[٢] أخيه[٣].

٥٨٩ ـ سئل أبو داود عن علي بن قَادِم[٤] فقال: قال أبو نعيم[٥]: ما بقي أحد كان يختلف معنا إلى سفيان[٦] غيره[*].

٥٩٠ ـ سألت أبا داود عن طَلْق بن غَنَّام[٧] فقال: صالح[**].

٥٩١ ـ سألت أبا داود عن عَمرو بن ثَابِت[٨] فقال: كان رَجُلَ سَوءٍ، قال هَنَّادٌ[٩]: لم أصلِّ عليه. قال: لما مات النبي ﷺ كفر النَّاس إلا خمسة.

---

(١) قطبة بن عبد العزيز بن سِيَاهٍ الأسدي الكوفي، صدوق، من الثامنة/ ٤.
معرفة الثقات ٢/ ٢١٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٤١، ثقات ابن شاهين ١٩٢، التقريب ٢/ ١٢٦، التهذيب ٨/ ٣٧٨.

(٢) يزيد بن عبد العزيز بن سِيَاهٍ الأسدي الحِمَّاني الكوفي، ثقة، من السابعة/ خ م د س.
العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٨، ثقات ابن شاهين ص ٢٥٨، التقريب ٢/ ٣٦٨، التهذيب ١١/ ٣٤٦.

(٣) في تهذيب الكمال (خ ٣/ ١٥٣٨) والتهذيب (١١/ ٣٤٧) عن الآجري عن أبي داود قال: ثقة، هذا أخو قطبة، سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو معاوية يجلس إليهما يتذكر حديث الأعمش. وقد سبق.

(٤) تحرف في الأصل إلى ما يشبه «قاطم» والتصويب من كتب التراجم. وهو: علي بن قَادم الخزاعي الكوفي، صدوق يتشيع، مات ٢١٣ هـ أو قبلها/ د ت ص.
الجرح والتعديل ٦/ ٢٠١، الميزان ٣/ ١٥٠، التقريب ٢/ ٤٢، التهذيب ٧/ ٣٧٤.

(٥) الفضل بن دكين.

(٦) الثوري.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٨٩ والتهذيب ٧/ ٣٧٤.

(٧) أبو محمد النخعي، الكوفي، ثقة، مات ٢١١ هـ/ خ ٤.
طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٥، ثقات ابن شاهين ص ١٢٢، تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٥٦، التقريب ١/ ٣٨٠، التهذيب ٤/ ٣٣.

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٥٨، والتهذيب ٤/ ٣٣.

(٨) ابن أبي المِقْدام الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف، رمي بالرفض، مات ١٧٢ هـ/ فق د.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٤٠، العلل لأحمد ٣/ ٤٨٤، ٤٨٦، الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٦١، الكامل ٥/ ١٧٧٢، الضعفاء لابن شاهين ص ١٤١، التقريب ٢/ ٦٦، التهذيب ٨/ ٩.

(٩) هناد بن السري الكوفي. =

وجعل أبو داود يذُمُّه.

قال أبو داود: قد روى إسماعيل بن أبي خالد[1]، وسفيان[2] عن عمرو بن ثابت ـ وهو المشؤوم ـ ليس يشبه حديثه [أحاديث][3] الشيعة. وجعل يقول [يعني أنّ][4] أحاديثه كانت مستقيمة[*][5].

٥٩٢ ـ سألت أبا داود عن عبد الجَبَّار[6] الذي كان يكون ببغداد فقال: غير ثقة[**].

٥٩٣ ـ سألت أبا داود عن حَبِيب بن يَسَار[7] فقال ثقة[***].

٥٩٤ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد يقول: ....

= وأسند هذا القول عنه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٦١) وفيه «أربعة».

(١) الأحمسي الكوفي.

(٢) الثوري.

(٣) زيادة من تهذيب الكمال وغيره سقطت من الأصل.

(٤) ممسوح في الأصل وهو موجود في تهذيب الكمال وغيره.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢//١٠٢٧، والميزان ٣/ ٢٤٩ (مختصراً) والتهذيب ٨/ ٩ ـ ١٠، وعندهم أقوال أخرى عن أبي داود فيه.

(٥) يبدو أن الإمام أبا داود يرى قبول روايته رغم سوء مذهبه. بل قد صرح بهذا في سننه فيما ذكره عنه ابن حجر في التهذيب (٨/ ١٠) حيث قال: هو رافضي خبيث وكان رجل سوء ـ زاد في رواية ابن الأعرابي ـ لكنه كان صدوقاً في الحديث.

ولكن جمهور الائمة طعنوه في روايته أيضاً. فقد تركه ابن المبارك ولم يحدث عنه ابن مهدي وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وضعفه جماعة. والله أعلم.

(٦) عبد الجبار بن عمر الأيلي، ضعيف، مات بعد ١٦٠ هـ/ ت ق.

أحوال الرجال الترجمة ٢٧٠، التقريب ١/ ٤٦٦، التهذيب ٦/ ١٠٣.

(**) النص في التهذيب ٦/ ١٠٤، وقال أبو داود أيضاً «ضعيف» كما سيأتي.

(٧) الكندي، الكوفي، ثقة، من الثالثة/ ت س.

تهذيب الكمال ط ٥/ ٤٠٥، التقريب ١/ ١٥١، التهذيب ٢/ ١٩٢.

(***) النص في التهذيب ٢/ ١٩٢.

عَثَّامٌ[1] رجل صالح.

سألت أبا داود عن عَثَّام بن عَلي فقال كان/ يكون بخراسان. وجعل أبو داود يثني [١٤/ب] [عليه][2] ويقول فيه قولاً جميلاً[*].

٥٩٥ ـ سمعت أبا داود يقول: زُهَير بن معاوية[3] تغير. قال حسن[4] بن موسى: أنا فهمت تغيره[5]، إني سخنت له ماءً فقال: ما أطيب البول في الماء المُسَخَّن[6].

قال أبو داود: كان يكون بخُراسَان.

٥٩٦ ـ سمعت أبا داود يقول خَرَشَة بن الحُرِّ[7] له صحبة.

---

(١) عثَّام بن علي بن هُجَير العامري الكلابي، أبو علي الكوفي، صدوق مات ١٩٤ هـ أو ١٩٥ هـ/ خ ٤.

الجرح والتعديل ٧/ ٤٤، ثقات ابن شاهين ص ١٨١، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٥٧، التقريب ٢/ ٦، التهذيب ٧/ ١٠٥.

(٢) زيادة من تهذيب الكمال.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٠٥، والتهذيب ٧/ ١٠٥.

(٣) زهير بن معاوية بن حُديج، ثقة ثبت، تقدم.

(٤) في الأصل «حسين» ولعل الصواب ما أثبت وهو الحسن بن موسى الأشيب البغدادي قاضي طبرستان، مات بالري سنة ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ وهو ممن يروي عن زهير بن معاوية.

تهذيب الكمال ط ٦/ ٣٢٨، التقريب ١/ ١٧١.

(٥) في الأصل هكذا «أنا في بحث تغيره أي» إلخ. وما أثبته هو أقرب إلى الصواب إن شاء الله. وفي المطبوع: «أتاني وقت...».

(٦) زهير بن معاوية ثقة متقن حتى قال شعيب بن حرب «كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة» ولم أرَ أحداً نسبه إلى الاختلاط. ومجرد صدور هذا القول منه مرة واحدة لا يدل على اختلاطه فمن الممكن أن يحمل على محمل حسن ولعله أراد الاستنجاء بالماء السخن فخانه التعبير كمن استسقى ماء فقال «أطعموني ماءً» والقصة معروفة في كتب الأدب (انظر الكامل للمبرد ١/ ٤٦ طبعة مؤسسة الرسالة).

(٧) الفزاري، كان يتيماً في حجر عمر. مات ٧٤ هـ/ ع.

وقد أثبت له أبو داود الصحبة هنا ولكن في تسمية الإخوة له: «خرشة بن الحر بن حصن ليست له صحبة وأخته سلامة بنت الحر لها صحبة إلخ» (ص ٢٤٦) وهو الراجح إن شاء الله فقد=

وأخته سَلاَّمَة بنت الحُرِّ[1] لها صحبة سَمِعَت النبي ﷺ يقول: «**يقوم الناس ساعة[2] لا يجدون من يصلي بهم**»[3](*).

٥٩٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: أبو مُدِلَّة[4] من أهل الكوفة[5]، مولى أم المؤمنين.

٥٩٨ ـ حدثنا أبو داود، ثنا أحمد بن صالح[6]، ثنا الفريابيّ[7]، عن سفيان[8] عن أبي إسحاق[9] قال: أنا أكبر من الإرجاء.

= عده البخاري والعجلي وابن حبان وغيرهم في التابعين وإن كان ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم ذكروه في الصحابة. والله أعلم.

التاريخ الكبير ٣/٢١٣، معرفة الثقات ١/٣٣٥، ثقات ابن حبان ٤/٢١٢، الإصابة ١/٤٢٣، التقريب ١/٢٢٢، التهذيب ٣/١٣٨.

(١) الفزارية، صحابية، لها حديث/ د ق.

الاستيعاب ٤/١٨٦٠، الإصابة ٤/٣٣٠، التقريب ٢/٦٠١، التهذيب ١٢/٤٢٧.

(٢) كلمة «ساعة» سقطت من المطبوع.

(٣) أخرجه أبو داود ١/١٥٨، كتاب الصلاة، باب في كراهية التدافع على الإمامة حديث ٥٨١، وابن ماجه ١/٣١٤، كتاب إقامة الصلاة، باب ما يجب على الإمام، حديث ٩٨٢، وأحمد في المسند ٦/٣٨١، وعزاه ابن حجر إلى ابن سعد وابن أبي عاصم أيضاً.

ولفظ ابن ماجه وإحدى روايتي أحمد بمثل اللفظ المذكور هنا. أما أبو داود في سننه فلفظه «إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم».

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف سنن ابن ماجه ص ٧٤).

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٨/٢٣٧، بدون ذكر الحديث. وكذلك في الإصابة ١/٤٢٣، والتهذيب ٣/١٣٨.

(٤) مولى عائشة، يقال اسمه عبد الله، مقبول، من الثالثة/ د ق.

المقتنى ٢/٦٨، التقريب ٢/٤٧٠، التهذيب ١٢/٢٢٧.

(٥) وصفه في التهذيب «بالمدني».

(٦) المصري.

(٧) محمد بن يوسف الفريابي.

(٨) الثوري.

(٩) عمرو بن عبد الله السبيعي.

٥٩٩ ـ سمعت أبا داود يقول: عثمان بن حَكِيم[1] بن عَبَّاد بن حُنَيف[2]، سفيان[3] حدث عنه، وحدث عنه الناس بحديث الإثمد[4].

قال أبو داود: سَعيد بن جُبَير عن ابن عباس، أسنده عن النبي ﷺ[5].

سفيان يقول: ثنا أبو سهل[6]. وشعبة لم يحدث عنه.

٦٠٠ ـ وحديث عثمان بن عفان: «من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليلة» أسنده[7].

(١) كلمة «بن حكيم» تكررت في الأصل.

(٢) أبو سهل الأنصاري الأوسي المدني، ثم الكوفي، ثقة. مات قبل ١٤٠ هـ/ خت م ٤.

تاريخ ابن معين ٢/ ٣٩٢، معرفة الثقات ٢/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ١٤٦، التقريب ٢/ ٧، التهذيب ٧/ ١١١، التحفة اللطيفة ٣/ ١٥٠.

(٣) هو الثوري.

(٤) ينظر من أخرجه عن طريق عثمان بن حكيم.

(٥) أخرجه أبو داود في الطب، باب في الأمر بالكحل، ٣/ ٨/ حديث ٣٨٧٨، وفي اللباس، باب في البياض ٣/ ٥١/ ٤٠٦١. والنسائي ٨/ ١٥٠ الزينة، باب الكحل. وابن ماجه ٢/ ١١٥٧/ ٣٤٩٧ الطب، باب الكحل بالإثمد، والبيهقي ٣/ ٢٤٥، الجمعة، باب خير ثيابكم البيض. وغيرهم عن طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير به مرفوعاً: البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر. اللفظ لأبي داود.

وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ٢٣١، ٢٤٧، ٢٧٤، ٣٢٨، ٣٥٥، ٣٦٣، وهو عند الترمذي ٤/ ٢٣٤/ ١٧٥٧ و ٤/ ٣٨٨/ ٢٠٤٨ عن طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس بألفاظ مختلفة.

وصححه الألباني (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٧٣٤).

(٦) وهي كنيته «عثمان بن حكيم».

(٧) يعني أن سفيان روى هذا الحديث أيضاً عن عثمان بن حكيم بن عباد.

وقد أخرجه مسلم ١/ ٤٥٤، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة عن طريق عبد الواحد بن زياد ثم عن طريق سفيان عن أبي سهل عثمان بن حكيم به مرفوعاً بلفظ «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلّى الليل كله».

وأخرجه أيضاً أبو داود ١/ ١٥٢، الصلاة، باب في فضل صلاة الجماعة حديث ٥٥٥، والترمذي ١/ ٤٣٣، الصلاة، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة، حديث ٢٢١. =

قال أبو داود: حديث ابن أبي عَمْرَة عبد الرحمٰن بن أبي عَمْرَة[1] عن عثمان عن النبي ﷺ.

وقال إسحاق الأزرق[2]: «ثنا سفيان عن أبي سهل». هو عثمان بن حكيم.

سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل قال: كان عبد الرحمٰن بن مهدي رَفَع[3] هذا/ الحديث عن سفيان. [١٥/أ]

٦٠١ - وقال[4]: سمعت أبا توبة[5] قال: بَزِيعٌ[6] مولى الضَحَّاك[7].

= كلاهما عن طريق سفيان عن عثمان بن حكيم به، وأخرجه أحمد (١/ ٨ هـ) وغيره أيضاً.

(١) الأنصاري النجَّاري. يقال ولد في عهد النبي ﷺ. وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة/ ع (التقريب ١/ ٤٩٣) وهو غير عبد الرحمٰن بن أبي عمرة شيخ مالك. خلافاً لما ذهب إليه محقق هذا الجزء. لأن شيخ مالك ذكره في التقريب للتمييز وهذا الحديث أخرجه مسلم وغيره كما سبق.

(٢) إسحاق بن يوسف المخزومي، المعروف بالأزرق، ثقة، مات ١٩٥ هـ/ ع. (التقريب ١/ ٦٣).
وقد أخرج الحديث عن طريق إسحاق الأزرق ثنا سفيان عن أبي سهل إلخ. أحمد في المسند ١/ ٦٨، وعنه أبو داود ١/ ١٥٢.

(٣) كذا في الأصل «رفع» وأثبت المحقق في المطبوع «دَفع» بدون إشارة إليه في التعليق. ولا أرى حاجة لذلك. فالظاهر أن أحمد يريد بيان أن عبد الرحمٰن بن مهدي رفع هذا الحديث في بعض المرات ثم شك في رفعه فوقفه على عثمان من قوله. وكذا أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٥٨) عن طريق عبد الرحمٰن وعبد الرزاق فوقفه عبد الرحمٰن على عثمان وقال عبد الرزاق «عن النبي ﷺ».
وذكر أبو داود في مسائله للإمام أحمد عنه أنه قال: «كان عبد الرحمٰن بن مهدي يتهيب رفع هذا الحديث عن سفيان» (مسائل الإمام أحمد لأبي داود ص ٢٩٠). فيحتمل أن كلمة «يتهيب» سقطت من الأصل هنا، والله أعلم.
ولكن هذا لا يؤثر في صحة الحديث مرفوعاً فقد توبع الثوري على ذلك. كما ورد بطريق آخر عن عثمان، وقد ذكر الدارقطني طرقه في العلل ثم قال: «والأشبه بالصواب حديث الثوري وقد أخرجه مسلم في صحيحه» (العلل للدارقطني ٣/ ٥٠).

(٤) في الأصل «فقال» والفقرة متصلة بالكلام السابق. ولم تظهر لي مناسبة بينهما، والله أعلم.

(٥) أبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي، من شيوخ أبي داود.

(٦) غير منقوط في الأصل.
وبَزِيعٌ هو ابن عبد الله اللحام، أبو خازم، سمع من الضحاك ويروي عنه التفسير. قال الذهبي: ولا يعرف له شيء مسند وضعفه يحيى والنسائي وقد تقدم برقم (٦٥).

(٧) كذا قال أبو توبة، وقال أبو حاتم: «مولى أبي بسطام يحيى بن عبد الرحمٰن» (الجرح ٢/ ٤٢٠) وقال العقيلي: بزيع مولى حنظلة كوفي. (اللسان ٢/ ١٢).

ذكـــر أهل البصرة

٦٠٢ ـ سمعت أبا داود يقول، سئل عن عَبَّاد بن مَنْصُورٍ[١] فقال: أحمد بن أبي سُرَيْجٍ[٢]، ثنا معاذ بن معاذ[٣]، ثنا عباد بن منصور على قَدَرِيَّةٍ فيه[*].

٦٠٣ ـ سمعت أبا داود يقول: لم يزل ابن عَون[٤] يحدث عن أبي هارون العَبْدي[٥] حتى مات، وترك عَطاءً[٦] وطاؤساً[٧] من أجل فتياهم..............

(١) النَّاجي. أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمى بالقدر. وكان يدلس وتغير بأخرة، مات ١٥٢ هـ/ خت ٤.
تهذيب الكمال ط ١٤/ ١٥٦، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٥، التقريب ١/ ٣٩٣.

(٢) أحمد بن صَبَّاح النهشلي، أبو جعفر بن سُرَيج الرازي، ثقة حافظ له غرائب، مات ٢٤٠ هـ/خ د س. (التقريب ١/ ١٧).

(٣) العنبري البصري.

(*) النص في التهذيب ٥/ ١٠٥.

(٤) عبد الله بن عون بن أرطبان البصري، ثقة ثبت فاضل، مات ١٥٠ هـ، (التقريب ١/ ٤٣٩).

(٥) عُمارة بن جُوَين العبدي، مشهور بكنيته، متروك ومنهم من كذبه، شيعي، مات ١٣٤ هـ/ عخ ت ق.
أحوال الرجال الترجمة ١٤٥، التقريب ٢/ ٤٩، التهذيب ٧/ ٤١٢.

(٦) عطاء بن أبي رَبَاح المكي، ثقة فقيه فاضل، كثير الإرسال، مات ١١٤ هـ على المشهور، /ع. (التقريب ٢/ ٢٢).

(٧) طاوس بن كيسان اليماني، ثقة فقيه فاضل، مات ١٠٦ هـ وقيل بعد ذلك/ ع (التقريب ١/ ٣٧٧).

في الصرف[1][2].

٦٠٤ ـ سمعت أبا داود يقول: كان عَاصِم الجَحْدرِيُّ[3] عبداً.

٦٠٥ ـ سمعت أبا داود يقول: عاصم بن سُليمان قاضي المدائن، وهو الأحول[4].

٦٠٦ ـ سألت أبا داود عن موسى بن أبي غَلِيظ[5]، فقال: هو جدُّ عبد الله بن مُعاوية الجُمَحي[6].

---

(١) يشير إلى رأيهما في الربويات حيث ورد في الحديث: الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبُرُّ بالبُرِّ، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح مِثلاً بمثلٍ سواء بسواء يداً بيد. فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيدٍ. أخرجه مسلم وأحمد وغيرهما من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

فأجمع العلماء على وقوع الربا في هذه الأصناف واختلفوا فيما سواها فذهب الجمهور إلى وقوع الربا في كل شيء إذا وجدت فيه العلة واتحد الجنس. ولكن ذهب قتادة وطاوس وغيرهما والظاهرية إلى قصر الربا على هذه الأصناف الستة وما عدا ذلك فهو على أصل الإباحة ولا يجري فيه الربا.

ينظر للتفصيل: المحلى ٨/ ٤٦٨، المغني ٤/ ٥، نيل الأوطار ٥/ ٢٢٠.

وكان عطاء فيمن يرى أنه لا ربا في هذه الأصناف إذا كانت يداً بيدٍ (المحلى ٨/ ٤٨٧) والله أعلم.

(٢) قول أبي داود استغراب منه لموقف ابن عون حيث يروى عن أبي هارون العبدي المتروك المتهم. ويترك الرواية عن ثقتين فقيهين فاضلين من أجل اختلاف في الرأي.

(٣) عاصم بن العَجَّاج أبو المُجَشِّر الجحدري، روى عن حماد بن سلمة وغيره. وثقه ابن معين وابن حبان. وله قراءة شاذة فيها ما ينكر.

الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٩، الميزان ٢/ ٣٥٤، لسان الميزان ٣/ ٢٢٠.

(٤) أبو عبد الرحمن البصري، ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان، وكان بسبب دخوله في الولاية، مات بعد ١٤٠ هـ/ع. تهذيب الكمال ط ١٣/ ٤٨٥، التقريب ١/ ٣٨٤، التهذيب ٥/ ٤٢.

(٥) كذا في الأصل بالظاء المعجمة، وفي الجرح «ابن أبي غليط» بالطاء المهملة. وفي التاريخ الكبير «موسى بن غليظ» بدون «أبي» وفي ثقات ابن حبان: «موسى بن غليط وقد قيل ابن أبي غليط».

روى عن أبي هريرة، روى عنه قرة بن خالد السدوسي.

التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٢، الجرح والتعديل ٨/ ١٥٧، ثقات ابن حبان ٥/ ٤٠٥، لسان الميزان ٦/ ١٣٣.

(٦) أبو جعفر البصري، ثقة معمر، مات ٢٤٣ هـ/ د ت ق. التقريب ١/ ٤٥٢، التهذيب ٦/ ٣٨.

وأبو غليظ[1] من آل مسعود بن خلف الجُحَمي.

٦٠٧ ـ سألت أبا داود عن الحكم بن أسلم[2] فقال، كان صدوقاً، أراه كان يذهب إلى شيء من القدر.

٦٠٨ ـ سئل أبو داود عن السَّهميِّ[3] والخَفَّاف[4] في حديث ابن أبي عروبة[5]، فقال: عبد الوهاب أقدم.

فقيل له: عبد الوهاب سمع في الاختلاط. فقال: من قال هذا؟ سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبي عروبة، فقال: عبد الوهاب أقدم[*][6].

---

(١) أبو غليظ بن أمية بن خلف الجمحي، وقيل ابن مسعود بن أمية، اختلف في اسمه فقيل: عنبسة. وقيل نشيط. رُوِي عنه حديثٌ. أسد الغابة، ٥/ ٢٤٠، الإصابة ٤/ ١٥٣.

(٢) أبو معاذ القرشي الحجبي، روى عن شعبة وغيره، روى عنه أبو حاتم وغيره وقال أبو حاتم: قدري بصري صدوق.
الجرح والتعديل ٣/ ١١٤.

(٣) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، مات ٢٠٨ هـ/ع.
معرفة الثقات ٢/ ٢٢، تهذيب الكمال، ط ١٤/ ٣٤٠، التقريب ١/ ٤٠٤.

(٤) عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف، أبو نصر، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، مات ٢٠٤ هـ أو ٢٠٦ هـ/ عخ م ٤.
سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥١، التقريب ١/ ٥٢٩، التهذيب ٦/ ٤٥٠.

(٥) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، البصري، ثقة حافظ، له تصانيف لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات ١٥٦ هـ وقيل ١٥٧ هـ/ع. (التقريب ١/ ٣٠٢).

(*) النص في تاريخ بغداد ١١/ ٢٣، تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٧٠، وكذا في التهذيب ٦/ ٤٥١ في ترجمة عبد الوهاب بن عطاء.

(٦) هذه المقارنة لا تعني أن سماع السهمي منه بعد الاختلاط لأن المشهور أنه اختلط عام هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن وكانت سنة ١٤٥ هـ على الصحيح. فقد روى الأثرم عن الإمام أحمد أنه أثنى على السهمي خيراً فقيل له: فأين سماعه من سماع محمد بن بكر يعني البرساني وغيره عن سعيد فقال: هو عندي فوق هؤلاء كلهم، قال السهمي: سمعت من سعيد سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. (التهذيب ٥/ ١٦٣).
وأما عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف فهو أقدم سماعاً منه. فقد قال ابن سعد، سمعت عبد =

٦٠٩ ـ سمعت أبا داود يقول: قال عبد الأعلى[١]: تغَيَّر[٢] عند الهزيمة[٣].

[١٥/ب] ٦١٠ ـ وسألت أبا داود عن سماع رَوْحٍ[٤] من سَعيد فقال: / سماعه قبل الهزيمة، كذا قال روح[٥].

٦١١ ـ سألت أبا داود عن سماع عبد الرحمن بن مهدي من سعيد، فقال: بعد الهزيمة. وعبد الرحمن لا يَروِي عنه[٦] (*).

٦١٢ ـ سألت أبا داود عن سماع ابن سَوَاء[٧] من ....

= الوهاب بن عطاء قال: جالست سعيد بن أبي عروبة سنة ست وثلاثين ومائة. (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٣) وقال ابن سعد أيضاً في ترجمة عبد الوهاب: لزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته وكتب كتبه.. إلخ (٧/ ٣٣٣).

وقال أحمد: كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة.

وذكره ابن عدي في أروى الناس عنه وقال: وله أصناف كثيرة ـ أي لابن أبي عروبة ـ... وروى الأصناف كلها عن سعيد بن أبي عروبة عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. (الكامل ٣/ ١٢٣٣).

وينظر للتفصيل، الكواكب النيرات ص ١٩٠ ـ ٢١٢، والاغتباط ص ١٣٩ فما بعدها.

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، البصري، ثقة، مات ١٨٩ هـ/ع (التقريب ١/ ٤٦٥).

(٢) أي سعيد بن أبي عروبة.

(٣) يعني هزيمة إبراهيم ومحمد ابني عبد الله بن حسن وكانت سنة ١٤٥ هـ حيث خرجا على المنصور كما سبق.

(٤) رَوح بن عبادة القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، مات ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ/ع. تهذيب الكمال ط ٩/ ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠٢، التقريب ١/ ٢٥٣، التهذيب ٣/ ٢٩٤.

(٥) قال أحمد: وروح حديثه عنه صالح (شرح علل الترمذي ص ٤٠٣)، وقال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: قلت لروح بن عبادة متى سمعت التفسير من سعيد؟ قبل الهزيمة؟ قال: أي والله. (العلل ٣/ ٣٢١).

وقال روح: سمعت من سعيد قبل الاختلاط ثم غبت وقدمت فقيل لي إنه اختلط. (التهذيب ٣/ ٢٩٥).

(٦) قال ابن رجب: نهى عبد الرحمن بن مهدي أن يكتب حديثه عن سعيد بن أبي عروبة وقال: إنه سمع منه بعد الاختلاط، (شرح علل الترمذي ص ٤٠٣).

(*) وقال ابن حجر نقلاً عن أبي داود: سماع ابن مهدي منه بعد الهزيمة. (التهذيب ٤/ ٦٥).

(٧) محمد بن سَوَاء ـ بتخفيف الواو والمد ـ السَّدُوسي، أبو الخطاب البصري صدوق رمي بالقدر. مات =

سعيد[١]، فقال: قبل الهزيمة[٢].

قال عبد الرحمن بن مهدي: رأيته في جنازة ـ يعني سعيداً ـ فاتكأ عليَّ[٣].

٦١٣ ـ سئل أبو داود عن مُوسى بن خَلَف العَمِّي[٤]، قال: ليس به بأس، ليس بذاك القوي[*].

٦١٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: لم أكتب عن خلف بن موسى بن خلف العَمِّي[٥] [٦].

٦١٥ ـ وسمعت أبا داود قال: سمعت الحسن بن علي[٧] قال: قال سليمان بن حرب[٨]: إذا ذكرتَ ....

= سنة بضع وثمانين ومائة/خ م حذ س ق.
الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٢، ثقات ابن شاهين ص ٢١١، الميزان ٣/ ٥٧٦، التقريب ٢/ ١٦٨، التهذيب ٩/ ٢٠٨.

(١) ابن أبي عروبة.

(٢) وسئل الإمام أحمد عن محمد بن سواء ورَوح في سعيد بن أبي عروبة فقال: ما أقربهما. (العلل ٣/ ٤٧٢) وقد سبق أن سماع روح عنه قبل الهزيمة.

(٣) كان الأولى أن تكون هذه الجملة مع النص السابق. ولكنها هكذا في الأصل. ولعل ابن مهدي يريد البيان بأنه لقي سعيداً حينما ضعف وشاخ. وهذا يؤيد ما سبق من أن سماعه منه متأخر. والله أعلم.

(٤) أبو خلف البصري، صدوق عابد، له أوهام، من السابعة/ خت دس.
معرفة الثقات ٢/ ٣٠٤، سؤالات البرقاني ص ٦٧، ثقات ابن شاهين ص ٢٢٣. التقريب ٢/ ٢٨٢.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٨٥، والميزان ٤/ ٢٠٣، والتهذيب ٧/ ٣٤٢.

(٥) صدوق يخطىء، مات ٢٢٠ هـ أو بعدها بخ س.
تهذيب الكمال ط ٨/ ٢٩٩، التقريب ١/ ٢٦٦، التهذيب ٣/ ١٥٤.

(٦) سيأتي عن أبي داود أنه قال فيه: «هو فوق أبيه يعني موسى بن خلف»، وهذا يدل على أن عدم كتابة أبي داود عنه ليس لكونه متروكاً عنده بل لسبب آخر. والله أعلم.

(٧) الحلواني، الخلال.

(٨) الأزدي الواشحي البصري، ثقة إمام حافظ، مات ٢٢٤ هـ/ع، (التقريب ١/ ٣٢٢).

عارماً[1] فاذكر ابنَ عون[2] وأيوب[3] [4].

٦١٦ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت سليمان بن حرب حَدَّث بحديث ثَوبانَ[5] فقال: أبو النعمان[6] يرفعه.

أبو داود سمع سليمان بن حرب.

٦١٧ ـ سئل أبو داود عن عُمارة بن أبي حَفْصَة[7]. فقال: أبو حَفْصَة ثابتٌ.

---

(١) محمد بن الفضل السَّدوسي، أبو الفضل البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره. مات ٢٢٣ هـ أو ٢٢٤ هـ/ع.

معرفة الثقات ٢/ ٢٥٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٦٥، التقريب ٢/ ٢٠٠، التهذيب ٩/ ٤٠٢.

(٢) عبد الله بن عون بن أرطبان.

(٣) أيوب بن أبي تميمة السختياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد.

(٤) يعني أن عارماً في مرتبة كبار الأئمة مثل أيوب السختياني وعبد الله بن عون.

(٥) ثوبان الهاشمي، مولى النبي ﷺ، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة ٥٤ هـ/ بخ م ٤. الإصابة ١/ ٢٠٤، التقريب ١/ ١٢٠.

وحديثه رواه ابن ماجه ١/ ٦٦٢/ ٢٠٥٥ عن طريق محمد بن الفضل عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «**أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة**».

وأخرجه أيضاً أبو داود ٢/ ٢٦٨/ ٢٢٢٦ عن سليمان بن حرب ثنا حماد به. وأخرجه الترمذي وآخرون بطرق أخرى عن أيوب (ينظر للتفصيل: إرواء الغليل ٧/ ١٠٠/ ٢٠٣٥)، وقال الترمذي: ورواه بعضهم عن أيوب بهذا الإسناد ولم يرفعه.

(٦) حيث أن سليمان بن حرب روى هذا الحديث مباشرة عن حماد بن زيد مرفوعاً فكأنه يقصد بقوله هذا إن أبا النعمان ـ وهو محمد بن الفضل عارم ـ تابعه في رفعه خلافاً لمن رواه موقوفاً على ثوبان. أو أنه سمع هذا الحديث عن عارم عن حماد ثم سمعه من حماد مباشرة. والله أعلم.

(٧) ثقة، مات سنة ١٣٢ هـ/خ م.

واسم أبيه «ثابت» ـ بالثاء المثلثة ـ كذا في الأصل. وكذا في التاريخ الكبير والجرح والتعديل وثقات ابن حبان وغيره ولكن ضبطه ابن ماكولا والدارقطني وابن حجر «نابت» أوله نونْ. وفي التهذيب اسمه «نابت» بالنون وقيل بالثاء. وذكر عن الفلاس عن حرمى بن عمارة أن «ثابت» تصحيف. والله أعلم.

=

٦١٨ ـ سمعت أبا داود يقول: وَالان العَدوي، ابن قِرْفَة[1].

٦١٩ ـ سمعت أبا داود: سئل عن عثمان بن عثمان الغَطَفاني[2]، فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو شيخ صالح[3] (*).

٦٢٠ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو مَعْمَر[4] أثبت من عبد الصمد[5] . . . .

= التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٣، ثقات ابن حبان ٧/ ٢٦١، الإكمال ١/ ٥٥٠، المؤتلف والمختلف ١/ ٣٢٢، تبصير المنتبه ١/ ٢١٦. التقريب ٢/ ٤٩، التهذيب ٧/ ٤١٥.

(١) والان العدوي روى عن حذيفة عن أبي بكر الصديق حديث الشفاعة مطولاً روى عنه البراء بن نوفل، وثقه ابن معين وابن حبان. وقال الدارقطني: ليس بمشهور.
واختلف في اسم أبيه فقال ابن معين وأحمد والدارقطني وغيرهم: ابن قرفة. وقال البخاري وأبو حاتم وابن حبان: والان بن بيهس ويقال: ابن قرفة. ووقع في تاريخ ابن معين «والان بن فرقد» ولعله تحريف. والله أعلم.
وقال محقق التاريخ الكبير العلامة المعلمي: في التابعين «قرفة بن بيهس» ويقال: بهيس العدوي. فأخشى أن يكون والد والان هذا. فيكون والان بن قرفة بن بيهس ونسب تارة إلى جده. والله أعلم.
تاريخ ابن معين ٢/ ٦٢٧، سؤالات ابن الجنيد ص ٣١٥، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٢٧، التاريخ الكبير ٨/ ١٨٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٣، ثقات ابن حبان ٥/ ٤٩٧، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٧٩، ٤/ ١٨٦٧، لسان الميزان ٦/ ٢١٦، (وتحرف فيه اسم أبيه وجده).

(٢) أبو عمرو البصري، القاضي، صدوق، ربما وهم. من الثامنة/ م د س.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٩٤، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٩٤، ٣/ ١٤٩، التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٥٩، التقريب ٢/ ١٢، التهذيب ٧/ ١٣٧.

(٣) وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: رجل صالح، من الثقات. (العلل ٣/ ١٤٩)، وفي موضع آخر: رجل صالح ثقة من الثقات. (٢/ ١٩٥).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩١٥، والتهذيب ٧/ ١٣٧.

(٤) أبو مَعْمَر المُقْعَد المِنْقَري البصري، وهو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي، راوية عبد الوارث بن سعيد ـ والد عبد الصمد الآتي ذكره ـ ثقة ثبت، رمي بالقدر، مات ٢٢٤ هـ/ع.
تهذيب الكمال ط ١٥/ ٣٥٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٢، التقريب ١/ ٤٣٦، التهذيب ٥/ ٣٣٥.

(٥) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العَنْبري، التَّنُّوري، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، مات ٢٠٧ هـ/ع.

مراراً(*).

٦٢١ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت عَبّاساً العنبريَّ[١] قال: فارق[٢] يحيى بن معين عَبّاس النرْسِيَّ[٣] أن لا يحدث عن حماد بن سلمة شيء.

٦٢٢ ـ سألت أبا داود عن عَبّاد بن صُهَيب[٤] فقال: ....

معرفة الثقات ٢/ ٩٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥١٦، التقريب ١/ ٥٠٧، التهذيب ٦/ ٣٢٧.

(*) النص في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥، وتهذيب الكمال ط ١٥/ ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٣، التهذيب ٥/ ٣٣٦، كلهم في ترجمة أبي معمر المقعد.

(١) عباس بن عبد العظيم العنبري.

(٢) أول هذه الكلمة ممسوح في الصورة ويظهر منها النقطة والألف والراء والقاف. وهذا أقرب ما أمكن قراءته. والله أعلم.

ولكن هذا الكلام ـ إن كان سالماً من التحريف ـ غريب جداً لأن ابن معين زكى حماد بن سلمة أحسن تزكية، فقد روى ابن محرز عنه أنه قال: حماد بن سلمة: ثقة مأمون. (١/ ٩٤).

وروى ابن مرثد وابن الجنيد والدارمي عنه أنه قال: ثقة. وقال ابن الجنيد أيضاً عنه: ثقة ثبت. بل أنه رد على من توهم تغير حماد بن سلمة فقال: حماد بن سلمة في أول أمره وآخر أمره واحد. وكان حماد بن سلمة رجل صدق. ومات يحيى بن سعيد ـ يعني القطان ـ وهو يحدث عنه.

انظر: تاريخ ابن معين ٢/ ١٣١، ابن محرز ١/ ٩٤ وغيرها. ابن الجنيد ٣١٦ وغيرها، الدارمي ص ٤٩، ابن مرثد ٣٢.

فإن كان الذي يرى أن لا يحدث عن حماد بن سلمة هو ابن معين فالظاهر أنه يقصد حديثاً معيناً أو عن شيخ معين، فقد قال ابن محرز: قيل ليحيى بن معين وأنا أسمع: حماد بن زيد عن أبي حمزة الكوفي شيء؟ فقال: نعم. وحماد بن سلمة ليس هو بشيء. (١/ ٥٤) والظاهر أنه يقصد به سنداً معيناً وأن من قال فيه «حماد بن سلمة» فهو ليس بشيء. والله أعلم.

وإن كان المقصود أن عباساً النرسيَّ هو الذي رأى عدم التحديث عن حماد وفارق يحيى بن معين من أجل هذا، فقد ذكره المزي في الرواة عن حماد بن سلمة (تهذيب الكمال ط ٧/ ٢٥٧) كما ذكر حماداً في شيوخ النرسيّ (١٤/ ٢٦٠) والله أعلم.

(٣) عباس بن الوليد النَّرْسِيّ، ثقة، مات ٢٣٨ هـ/ خ م س.

تهذيب الكمال ط ١٤/ ٢٥٩، التقريب ١/ ٤٠٠، التهذيب ٥/ ١٣٣.

(٤) أبو بكر الكليبي البصري، روى عن هشام بن عروة وغيره، مات قريباً من ٢١٢ هـ. قال البخاري: تركوه، كثير الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث تركت حديثه، قال الذهبي في الديوان: كذاب هالك. وقال في الميزان: أحد المتروكين. =

كان قدرياً صدوقاً[1](*).

٦٢٣ ـ / سئل أبو داود عن مسكين[2] أبي فاطمة[3] فقال: صالح الحديث متهم [١٦/أ] بالقدر.

٦٢٤ ـ سئل أبو داود عن عامر بن أبي عامر الخزاز[4] فقال: ليس به بأس(**).

٦٢٥ ـ سمعت أبا داود يقول: كان حُسين بن خُلَيف[5] ثبتاً في عبد الأعلى[6](***).

٦٢٦ ـ سألت أبا داود عن أبي الرَّبيع[7] والحَجَبي[8] أيهما أثبت في حماد بن زيد

= أحوال الرجال، الترجمة ١٨١: الجرح والتعديل ٦/٨١، التاريخ الكبير ٦/٤٣، ديوان الضعفاء ١٦٠، الميزان ٢/٣٦٧، لسان الميزان ٣/ ٢٣٠.

(١) كذا قال أبو داود فيه ولم أر من وافقه على ذلك سوى قول شاذ من ابن معين حيث قال فيه: «عباد بن صهيب أثبت من أبي عاصم النبيل». إلا أن جمهور الأئمة تركوه أو ضعفوه. والله أعلم.

(*) النص في الميزان ٢/ ٣٦٧، واللسان ٣/ ٢٣٠.

(٢) في الأصل «مسكين بن أبي فاطمة»، والتصويب من كتب التراجم.

(٣) مسكين بن عبد الله، أبو فاطمة، روى عن منصور بن زاذان وغيره روى عنه عباس العنبري وآخرون. قال الدارقطني، ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: وهن أمر مسكين أبي فاطمة بهذا الحديث، حديث أبي أمامة في الغسل يوم الجمعة. وذكره ابن حبان في التابعين من الثقات.

التاريخ الكبير ٨/ ٣، الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٩، ثقات ابن حبان ٥/ ٤٤٩، لسان الميزان ٦/ ٢٨.

(٤) عامر بن صالح بن رستم الخزاز، صدوق سيىء الحفظ، /ت فق (التقريب ١/ ٣٨٧).

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٤/ ٤٤، والتهذيب ٥/ ٧٠.

(٥) حُسين بن معاذ بن خُلَيف ـ بالمعجمة وقيل: بالمهملة. مصغراً ـ البصري، ثقة، من العاشرة/ د.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٤٨٠، التقريب ١/ ١٧٩، التهذيب ٢/ ٣٧٠.

(٦) عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي.

(***) النص في التهذيب ٢/ ٣٧٠.

(٧) سليمان بن داود العَتَكي الزهراني، البصري، نزيل بغداد. ثقة، مات ٢٣٤ هـ/خ م د س.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٦، التقريب ١/ ٣٢٤.

(٨) الحَجَبِيُّ ـ بفتح الحاء المهملة والجيم ـ نسبة إلى حجابة بيت الله الحرام، وهو عبد الله بن عبد الوهاب، أبو محمد البصري، ثقة، مات ٢٢٨ هـ وقيل ٢٢٧ هـ/خ س. =

فقال: أبو الرَّبيع أشهر الرجلين، والحَجَبِيُّ ثقة(*).

٦٢٧ ـ سئل أبو داود عن داود بن المُحَبَّر[١] فقال: هو ثقة شبه الضعيف ويلغني عن يحيى فيه كلام أنه يوثقه[٢] (**).

٦٢٨ ـ سألت أبا داود عن عبد الله بن المُثَنَّى الأنصاري[٣] فقال: لا أخرج حديثه(***).

= الجرح والتعديل ٥/ ١٠٦، ثقات ابن حبان ٨/ ٣٥٣، التقريب ١/ ٤٣٠، التهذيب ٥/ ٣٠٤.

(*) النص بكامله في تاريخ بغداد ٩/ ٣٩، وتهذيب الكمال ط ١١/ ٤٢٤ والتهذيب ٤/ ١٩١.
وتوثيق الحجبي فقط في ترجمته في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٠٦، والتهذيب ٥/ ٣٠٥.

(١) أبو سليمان الثقفي البكراوي، البصري، نزيل بغداد، متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، مات ٢٠٦ هـ/ فدق.
أحوال الرجال، الترجمة ٣٦٩، تهذيب الكمال ط ٨/ ٤٤٣، المغني في الضعفاء ١/ ٢٢٠، التقريب ١/ ٢٣٤، التهذيب ٣/ ١٩٩.

(٢) يظهر من كلام أبي داود أنه يرى ضعفه دون أن يتهمه بالكذب. ولعله استند في ذلك إلى ما بلغه من كلام ابن معين. فقد قال الدوري عنه أنه قال: داود بن محبَّر ليس بكذاب. قال يحيى: وقد كتبت عن أبيه المُحَبَّر بن قَحْذَم، وكان داود ثقة. ولكنه جفا الحديث ثم حَدَّث. (تاريخ ٢/ ١٥٤) وله أقوال أخرى بهذا المعنى في تهذيب الكمال.
ولكن عدداً من الأئمة صرح بتكذيبه منهم أحمد بن حنبل وصالح جزرة وابن حبان واستندوا في ذلك إلى رواية كتاب العقل وأكثر أحاديثه موضوعة. قال الدارقطني: كتاب العقل وضَعَه أربعة أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء إلخ.
وهذا كما ترى جرح مفسر، ولذلك قال الذهبي في المغني: واهٍ أجمعوا على تركه. والله أعلم.

(**) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٩، تهذيب الكمال ط ٨/ ٤٤٦، الميزان ٢/ ٢٠، التهذيب ٣/ ٢٠٠.

(٣) أبو المثنى البصري، صدوق كثير الغلط، من السادسة/ خ ت ق.
الجرح والتعديل ٥/ ١٧٧، التقريب ١/ ٤٤٥، التهذيب ٥/ ٣٦٧.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٣٢، الكاشف ٢/ ١١٠، المغني ١/ ٣٥٢، الميزان ٢/ ٤٩٩، التهذيب ٥/ ٣٨٨.

سألت أبا داود أن يحدثني عن عبد الله بن المثنَّى، عن عبد الله بن دينار[1]، عن ابن عمر[2] نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء[3]، فأبى[*].

٦٢٩ ـ سألت أبا داود عن مُعْتَمِر بن نافع البَاهِلِيِّ[4] فقال: لا أعرفه.

٦٣٠ ـ سألت أبا داود عن زائدة بن أبي الرُّقَادِ[5] فقال: لا أعرف خبره[**].

٦٣١ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو أُمَيَّة بن يَعْلى[6] ضعيف الحديث.

---

(١) العدوى، المدني، مولى ابن عمر، ثقة، مات ١٢٧ هـ/ع، (التقريب ١/ ٤١٣).

(٢) الصحابي المعروف.

(٣) حديث: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته». أخرجه مالك ٢/٢٨٢/٢٠، وأحمد ٢/٧٩٠٩، ١٠٧، والبخاري ٥/١٦٧/ ٢٥٣٥ وغيره، ومسلم ٢/١١٤٥، وابن ماجه ٢/٩١٨، ٢٧٤٧. والترمذي ٣/٥٣٧/ ١٢٣٦، والنسائي ٧/ ٢٠٦ وآخرون.
قال مسلم: الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث.
وقال ابن حجر: وقد جمع أبو نعيم طرق حديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته في مسند عبد الله بن دينار له فرواه عن نحو من خمسين رجلاً أو أكثر من أصحابه عنه. (تلخيص الحبير ٤/ ٢٣٥)، وقد فصلت الكلام فيه في تخريجي لأحاديث البيوع من سنن أبي داود.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٣٢.

(٤) أبو الحكم الباهلي، وقيل: الهذلي، من أهل البصرة، روى عن سليمان التيمي وغيره. روى عنه زيد بن الحباب ومحمد بن موسى الحرشي وغيرهما، قال الذهبي عن البخاري: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال أبو حاتم: شيخ.
التاريخ الكبير ٨/ ٤٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٣، ثقات ابن حبان ٧/ ٥٢٢، الميزان ٤/ ١٤٢، اللسان ٦/ ٥٩.

(٥) أبو مُعاذ الباهلي، البصري، الصيرفي، منكر الحديث، من الثامنة/ س.
تهذيب الكمال ط ٩/ ٢٧١، التقريب ١/ ٢٥٦، التهذيب ٣/ ٣٠٥.

(**) النص في تهذيب الكمال ط ٩/ ٢٧٢، والتهذيب ٣/ ٣٠٥.

(٦) أبو أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي، روى عن نافع وغيره. روى عنه زيد بن الحباب وآخرون. قال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن معين والنسائي وغيرهما: متروك الحديث. وسيأتي مثله عن أبي داود أيضاً.

٦٣٢ ـ سألت أبا داود عن أيوب بن خُوْط[١] فقال: ليس بشيء[*].

٦٣٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: وُلِد الرَّمَادِيُّ إبراهيم بن بَشَّار[٢] بعد موت سفيان الثوريِّ[٣].

٦٣٤ ـ سمعت أبا داود يقول: كان في كتب أبي يَعلى محمد بن الصَّلْتِ[٤] خطأٌ.

٦٣٥ ـ سألت أبا داود عن رَيْحَان بن سَعِيد[٥] فكأنه لم يرضه[**].

[١٦/ب] ٦٣٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: مات/ عَفَّانُ[٦] سنة عشرين ببغداد وشهدتُ

---

(١) يكنى أيضاً أبا أمية، وخُوط ضبط في الأصل بضم الخاء المعجمة، وهو كذلك في أحوال الرجال للجوزجاني ومشتبه الذهبي. وقال في التقريب، بفتح المعجمة. متروك، من الخامسة/ د ق.
أحوال الرجال، الترجمة ١٥٠، التقريب ١/ ٨٩، التهذيب ١/ ٤٠٢.
(*) النص في التهذيب ١/ ٤٠٣.
(٢) أبو إسحاق البصري، والرَّمادي: نسبة إلى رَمَادَة، قرية باليمن، حافظ له أوهام، مات في حدود ٢٣٠ هـ/ د ت.
الأنساب ٦/ ١١٣، تهذيب الكمال ط ٢/ ٥٦، التقريب ١/ ٣٢، التهذيب ١/ ١٠٩.
(٣) كأن الإمام أبا داود يشير بهذا إلى أن سفيان الذي يروي عنه الرمادي هو ابن عيينة، وليس الثوري، لأنه ولد بعد وفاة الثوري. والرمادي يكثر عن ابن عيينة. والله أعلم.
(٤) البصري، التَّوَّزِي، صدوق يهم. مات ٢٢٨ هـ/ خ س.
الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩، ثقات ابن حبان ٩/ ٨٢، التقريب ٢/ ١٧٢، التهذيب ٩/ ٢٣٢.
(٥) أبو عصمة السامي البصري، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ/ و س.
تهذيب الكمال ط ٩/ ٢٦٠، المغني ١/ ٢٣٤، التقريب ١/ ٢٥٥، التهذيب ٣/ ٣٠١.
(**) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٧، تهذيب الكمال ٩/ ٢٦١، الميزان ٢/ ٦٢، التهذيب ٣/ ٣٠١.
(٦) عَفَّان بن مسلم الباهلي، أبو عثمان الصَفَّار البصري، ثقة ثبت، قال ابن معين، أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير/ ع.
معرفة الثقات ٢/ ١٤٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٤٢، التقريب ٢/ ٢٥.

جنازتَه[1](*).

٦٣٧ - سألت أبا داود عن عَمرو بن عَاصم الكِلَابي[2] فقال: لا أنشط لحديثه[3](**).

٦٣٨ - وسألت أبا داود عن عَمرو بن عاصم[4] والحَوْضِيِّ[5] في هَمَّام فقدَّم الحوضِيَّ. قال: قال بُنْدار[6]: لولا فَرَقي من آل عمرو بن عاصم لتركتُ حديثَه(***).

٦٣٩ - سئل أبو داود عن وهب بن محمد البُنَانيِّ[7] فقال: كتبتُ عنه وكان قدرياً.

---

(١) ذكر الذهبي قول ابن معين في وفاته ثم قال: وأما قوله: فتوفي بعد أيام من سنة تسع عشرة فوهم، فإنه قد روى في الحكاية بعينها أن ذلك كان في سنة عشرين وهذا هو الحق إلخ. (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٤).

(*) النص في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧، وسير أعلام النبلاء، وتهذيب الكمال في ٢/ ٩٤٢، والتهذيب ٧/ ٢٣٤.

(٢) أبو عثمان القيسي، البصري، صدوق في حفظه شيء، مات ٢١٣ هـ/ع.
تاريخ الدارمي ص ١٧٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٠، التقريب ٢/ ٧٢.

(٣) في المطبوع «بحديثه» وما أثبته في تهذيب الكمال والتهذيب أيضاً.

(**) النص في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٣، وتهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٣٨، والميزان ٣/ ٢٧٠، والتهذيب ٨/ ٥٨.

(٤) هو الكلابي، المتقدم في النص السابق.

(٥) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدى الحَوْضي البصري، قال أحمد: ثبت ثبت متقن لا يدخل عليه حرف واحد، مات ٢٢٥ هـ، (التهذيب ٢/ ٤٠٥).

(٦) محمد بن بَشَّار بن عثمان العبدي البصري، ثقة، مات ٢٥٢ هـ/ع، (التقريب ٢/ ١٤٧).

(***) النص في تاريخ بغداد وتهذيب الكمال والميزان والتهذيب في المواضع المذكورة في تخريج النص السابق.

وقال الذهبي بعد ذكر قول بندار: قلت وكذا قال فيك يا بندار أبو داود قال: لولا سلامة في بندار لتركت حديثه. (الميزان ٣/ ٢٧٠).

(٧) البصري، روى عن عبد الوارث وعبد العزيز بن مسلم وغيرهما. روى عنه أبو حاتم وقال: لا بأس به. الجرح والتعديل ٩/ ٢٩.

٦٤٠ ـ وسمعت أبا داود يقول: كتبتُ عن بَكَّار السِّيرِيْنِيِّ[(١)] وطَرْحتُه.

٦٤١ ـ سألت أبا داود عن يُوسف العُصْفُرِي[(٢)] فقال: بصري ثقة[(*)].

٦٤٢ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان مُسلم[(٣)]، وعبد الصمد[(٤)]، وإسحاق بن إدريس[(٥)] يطلبون المشايخ.

٦٤٣ ـ سألت أبا داود عن حماد بن عيسى[(٦)] فقال: ضعيف[(**)].

---

(١) بَكَّار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني، روى عن ابن عون روى عنه أبو مسلم الكجي وآخرون، مات ٢٢٤ هـ.
قال ابن معين: ليس به بأس، قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث روى أحاديث مناكير. وقال أبو حاتم: لا يسكن القلب عليه مضطرب. وقال ابن عدي: كل رواياته لا يتابع عليها، وتكلم فيه غيرهم أيضاً.
التاريخ الكبير ٢/ ١٢٢، الضعفاء للعقيلي ١/ ١٥٠، الكامل لابن عدي ٢/ ٤٧٧، الميزان ١/ ٣٤١، اللسان ٢/ ٤٤.

(٢) يوسف بن محمد العُصْفُري ـ نسبة إلى العصفر وبيعه وشرائه. وهو ما تصبغ به الثياب حمراً ـ أبو يعقوب الخراساني، نزيل البصرة، ثقة، من العاشرة/خ.
تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٦٢، الكاشف ٣/ ٢٦٢، التقريب ٢/ ٣٨٢، التهذيب ١١/ ٤٢٣.

(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

(٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر، وهو أكبر شيخ لأبي داود/ع، (التقريب ٢/ ٢٤٤).

(٤) عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، تقدم.

(٥) إسحاق بن إدريس الأسواري، أبو يعقوب البصري، روى عن هشام وغيره، روى عنه محمد بن المثنى، تركه ابن المديني، وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.
سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٤٨، التاريخ الكبير ١/ ٣٨٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٣، المجروحين ١/ ١٣٥، الضعفاء للدارقطني ص ٦١، الميزان ١/ ١٨٤، لسان الميزان ١/ ٣٥٢.

(٦) الجهني، الواسطي، نزيل البصرة، ضعيف. غرق بالجحفة سنة ٢٠٨ هـ/ت ق.
تهذيب الكمال ط ٧/ ٢٨١، التقريب ١/ ١٩٧، التهذيب ٣/ ١٨.

(**) النص في تهذيب الكمال والتهذيب وزادا «روى أحاديث مناكير». وفي الميزان ١/ ٥٩٨: ضعفه أبو داود.

٦٤٤ ـ سألت أبا داود عن محمد بن الرُّومِي[(١)]، فقال: ضعيف[(*)].

٦٤٥ ـ سمعت أبا داود يقول: مات أبو حفص الرِّيَاحِيُّ[(٢)] قبل القَعْنَبِيِّ[(٣)] بشهرين[(**)].

٦٤٦ ـ سألت أبا داود عن مِنْهال بن بَحْر[(٤)] فقال: ثقة.

٦٤٧ ـ سألت أبا داود عن عَمرو بن حَكَّام[(٥)] فقال: ليس بشيء.

---

(١) محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي، مولاهم، ابن الرومي، البصري، لين الحديث، من العاشرة/ت.
التاريخ الكبير ١/١٧٨، الجرح والتعديل ٨/٢١، ثقات ابن حبان ٩/٧١، التقريب ٢/١٩٣، التهذيب ٩/٣٦٠.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/١٢٤٩، الميزان ٣/٦٦٨، التهذيب ٩/٣٦٠.

(٢) عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عَبِيدة الرِّياحي، البصري، ثقة/ م س.
قال البخاري وابن حبان وغير واحد، مات في شعبان ٢٢١ هـ.
التاريخ الكبير ٦/١٧٦، ثقات ابن حبان ٨/٤٤٥، التقريب ٢/٦٠، التهذيب ٧/٤٧٩.

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، ثقة عابد، / خ م د ت س.
قال البخاري: مات سنة ٢٢١ هـ أو سنة ٢٢٠ هـ وقال أبو داود وغيره: مات في المحرم ٢٢١ هـ.
وعلى هذا فموت القعنبي قبل موت الرياحي بعدة أشهر، وهذا لا يتفق مع قول أبي داود بأن الرياحي مات قبل القعنبي بشهرين. والله أعلم.
طبقات علماء الحديث ٢/١٤، سير أعلام النبلاء ١٠/٢٥٧، التقريب ١/ التهذيب ٦/٣١.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/١٠١٩، والتهذيب ٧/٤٨٠.

(٤) في الأصل ما يشبه «يحيى» والتصويب من كتب التراجم.
وهو منهال بن بحر، أبو سلمة القشيري البصري، روى عن حماد بن سلمة وغيره، روى عنه ابن المديني وآخرون، مات ٢٢٠ هـ. قال أبو حاتم ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العقيلي في حديثه نظر.
الجرح والتعديل ٨/٣٥٧، الضعفاء للعقيلي ٤/٢٣٨، الكامل ٦/٢٣٣٢، لسان الميزان ٦/١٠٣.

(٥) الأزدي، البصري، أبو عثمان، روى عن الثوري وغيره، روى عنه عباد بن الوليد الغبري، قال أحمد: ترك حديثه، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي.
الجرح والتعديل ٦/٢٢٧، الضعفاء لابن شاهين ١٤١، ١٤٣، لسان الميزان ٤/٣٦٠.

٦٤٨ ـ سألت أبا داود عن يحيى بن خليف العَنْبري[1] فقال: لا أعرفه.

٦٤٩ ـ سئل أبو داود عن سعيد بن سَلّام العَطّار[2] فقال: ضعيف[*].

٦٥٠ ـ وسئل أبو داود عن عبد الغفار بن عُبيد الله الكُرَيْزِيّ[3] فقال: لا بأس به.

[١٧/أ] ٦٥١ ـ سألت أبا داود عن جَسْر[4] بن فَرْقَد[5] فقال: ضعيف/ روى عنه عبد الرحمن بن مهدي[6].

---

(١) لعله: يحيى بن خليف بن عقبة، بصري، روى عن ابن عون، روى عنه محمد بن إسماعيل الصائغ. ذكره ابن حبان في الثقات.
وفي الميزان: يحيى بن خليف بن عقبة السعدي، عن سفيان الثوري: منكر الحديث، روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو أمية. وقال ابن حجر: هو يحيى بن خلف الطرسوسي.
ثقات ابن حبان ٩/ ٢٦٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٢، لسان الميزان ٦/ ٢٥٢.

(٢) أبو الحسن البصري، روى عن ثور بن يزيد وغيره، روى عنه أبو مسلم الكجي وآخرون. كذبه أحمد وابن نمير وضعفه جماعة. وتفرد العجلي فقال: لا بأس به.
التاريخ الكبير ٣/ ٤٨١، معرفة الثقات ١/ ٤٠١، الضعفاء للنسائي ص ١٢٧. الجرح والتعديل ٤/ ٣١، المجروحين ١/ ٣٢١، تاريخ بغداد ٩/ ٨٠، الميزان ٢/ ١٤١، اللسان ٣/ ٣١.

(*) النص في تاريخ بغداد ٩/ ٨١، والميزان واللسان.

(٣) بصري، يروي عن صالح بن أبي الأخضر، روى عنه أبو حاتم والبصريون ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف ولكن فيه «عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الله». وقال البخاري: ليس بقائم الحديث.
التاريخ الكبير ٦/ ١٢٢، الجرح والتعديل ٦/ ٥٤، ثقات ابن حبان ٨/ ٤٢٠، والميزان ٢/ ٦٤٠، اللسان ٤/ ٤١.

(٤) في الأصل ما يشبه «جبر» غير منقوط والتصويب من كتب التراجم.

(٥) أبو جعفر البصري القصاب، روى عن الحسن وبكر بن عبد الله المزني وغيرهما، روى عنه وكيع وآخرون. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال أيضاً: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي وكان رجلاً صالحاً، وضعفه آخرون.
التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٦، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٨، الضعفاء للنسائي ص ٧٤، المجروحين ١/ ٢١٧، الميزان ١/ ٣٩٨، اللسان ٢/ ١٠٤.

(٦) وهذا يرفع من شأنه قليلاً لأن ابن مهدي من عادته أن لا يحدث إلا عن ثقة. ولكن الأئمة ضعفوه.

٦٥٢ ـ وقلت لأبي داود: يكتب حديث صالح[١] المُرِّي[٢] فقال: لا(*).

٦٥٣ ـ سألت أبا داود عن محمد بن ثابت البُناني[٣] فقال: ضعيف(**).

٦٥٤ ـ سئل أبو داود عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس[٤] فقال: ثقة(***).

٦٥٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل قال: هَمَّامٌ[٥] عندي أحفظ من أيوب أبي العَلاء[٦].

٦٥٦ ـ سمعت أبا داود يقول: الأَشعث بن ثُرْمُلَة[٧] بصري.

---

(١) في الأصل «أبي صالح» ولكن الخطيب والمزي وغيرهما أوردوا هذا النص في ترجمة صالح المري. وهو الذي يتفق مع أقوال الأئمة الآخرين وأبوه بشير بن وادع لم أجد له ترجمة ولعله غير معروف بالرواية. والله أعلم.

(٢) صالح بن بشير بن وادع المري، أو بشير البصري، القاضي الزاهد، ضعيف، مات ١٢٧ هـ/ أبو بعدها/ د ت.

أحوال الرجال، الترجمة ٢٠٠ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ١٣/ ١٦، التقريب ١/ ٢٥٨، التهذيب ٤/ ٣٨٢.

(*) النص في تاريخ بغداد ٩/ ٣١٠، تهذيب الكمال ط ١٣/ ١٩، التهذيب ٤/ ٣٨٢.

(٣) محمد بن ثابت بن أسلم البُنَاني البصري، ضعيف، من السابعة/ ت.

تاريخ ابن معين ٢/ ٥٠٧، الضعفاء للنسائي ص ٢١٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢١٧، التقريب ٢/ ١٤٨، التهذيب ٩/ ٨٢.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٨٠، والتهذيب ٩/ ٨٣.

(٤) يكنى أبا معاذ، ثقة، من الرابعة/ ع.

العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١١، التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٩، التقريب ١/ ٥٣١، التهذيب ٦/ ٥.

(* * *) النص في تهذيب الكمال ط ١٩/ ١٥، التهذيب ٦/ ٥.

(٥) هو همام بن يحيى بن دينار العوذي، سيأتي برقم(١٢٢٠).

(٦) أيوب بن مسكين التميمي القصاب الواسطي، صدوق له أوهام، مات ١٤٠ هـ/ د ت س.

تهذيب الكمال ط ٣/ ٤٩٢، الميزان ١/ ٢٩٣، التقريب ١/ ٩١، التهذيب ١/ ٤١١، وفيه عن أبي داود: كان يتفقه ولم يكن يجيد الحفظ للإسناد.

(٧) ثقة، من الثالثة/ س. =

٦٥٧ ـ سمعت أبا داود يقول: روى حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن[١] حديثاً عن أبي قلابة[٢]، فقال: هو حسن الحديث[٣].

٦٥٨ ـ سئل أبو داود عن أبي حُرَّة[٤]، وأبي رَجاء يعني محمد بن سيف[٥]. فقال: أبو حُرَّة ليس بذاك، أخوه يقدم عليه، سعيد بن عبد الرحمن[٦][*].

٦٥٩ ـ سألت أبا داود عن خالد العَبْد[٧]، فقال: قَدَريٌّ ضعيف.

= تهذيب الكمال ط ٣/ ٢٦٠، التقريب ١/ ٧٩، التهذيب ١/ ٣٥٠.

(١) الجَرْمي، وقيل الأزدي، بصري صدوق، من السابعة/ د ت س.
تاريخ الدارمي ص ٦٦، تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٦، التقريب ١/ ٨٠، التهذيب ١/ ٣٥٦.

(٢) عبد الله بن زيد الجَرْمي البصري.

(٣) يعني أشعث بن عبد الرحمن، وهو يتفق مع رأي الأئمة الآخرين فقد قال فيه أحمد: ما به بأس. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن معين: ثقة. ولكن أبا داود يشير هنا إلى حديث معين فلعله أراد الغرابة في الإسناد أو في المتن. والله أعلم. وانظر الدراسة.

(٤) واصل بن عبد الرحمن البصري، صدوق عابد، وكان يدلِّس عن الحسن، مات ١٥٢ هـ/ م قدس.
تسمية الإخوة ص ٢٤٧، الجرح والتعديل ٩/ ٣١، التقريب ٢/ ٣٢٨، التهذيب ١١/ ١٠٤.

(٥) الأزدي، أبو رجاء البصري، ثقة، من السادسة/ مدس.
التاريخ الكبير ١/ ١٠٤، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨١، التقريب ٢/ ١٦٩، التهذيب ٩/ ٢١٧.

(٦) سعيد بن عبد الرحمن، أخو أبي حرة، بصري، روى عن ابن سيرين وغيره، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره.
وثقه وكيع وأحمد وابن معين وغيرهم. وقال النسائي: ليس بالقوي ولينه القطان. «وقد جاء في الميزان واللسان سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي، أخو أبي مرة» ولكن نفاه المزي في تهذيب الكمال وتبعه ابن حجر في التهذيب فقال في ترجمة أخيه واصل «أخو سعيد وليس بالرقاشي».
التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٤، معرفة الثقات ١/ ٤٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٠، ثقات ابن حبان ٦/ ٣٦٧، الميزان ٢/ ١٤٨، لسان الميزان ٣/ ٣٥.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٥٨، والتهذيب ١١/ ٤٠٥ في ترجمة واصل.

(٧) خالد بن عبد الرحمن، العَبْد، روى عن الحسن وابن المنكدر وغيرهما، روى عنه مسلم بن قتيبة وغيره. رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني وتركه غير واحد.
التاريخ الكبير ٣/ ١٦٥، الضعفاء للنسائي (خالد بن العبد) ص ٩٧، المجروحين ١/ ٢٨٠، الضعفاء للدارقطني ص ٨٤، الميزان ١/ ٦٣٣، ٦٤٩، اللسان ٢/ ٣٩٣.

٦٦٠ ـ سمعت أبا داود يقول: حدث يَزيد بن زُرَيع بحديث خالِد. فقال رجلٌ: من خالد؟ فقال: ليس هو خالد العبد، هذا خَالد الحَذَّاء[١]. كأنه يُضَعِّفُ خالد العبد[٢].

٦٦١ ـ سئل أبو داود عن زيادٍ[٣] الأَعْلَمِ فقال: زياد ثقة[*].

٦٦٢ ـ سئل أبو داود عن زياد بن جُبَيْرٍ[٤] فقال: هو زياد الجِهْبِذ[٥]، روى عن بكر بن عبد الله[٦][**].

٦٦٣ ـ سئل أبو داود عن عبد الرحمن بن طَرَفَة[٧]، حديث أبي الأَشْهَب[٨]، فقال: هذا حديث قد رواه الناس[٩]. هذا الحديث عند سفيان، أربعةُ أحاديث / مما[١٧/ب] يحدث بها أهل البصرة، فعَدَّ فيها هذا.

---

(١) خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل، سيأتي برقم (٧١٠).

(٢) ونحوه ما رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان يزيد بن زريع يحدث يقول: «حدثنا خالد» فكانوا يقولون له: يا أبا معاوية، خالد العبد؟ يعبثون به ـ يعني فتيان البصرة ـ فيقول: أنا أحدث عن خالد العبد؟ حدثنا خالد الحذاء أبو المنازل. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٥٥).

(٣) زياد بن حسان بن قرة الباهلي البصري، المعروف بالأعلم. ثقة، من الخامسة/خ دس.
تهذيب الكمال ط ٩/ ٤٥١، التقريب ١/ ٢٦٦، التهذيب ٣/ ٣٦٢.

(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

(٤) زياد بن جُبَير بن حَيَّة الثقفي البصري، ثقة وكان يرسل، من الثالثة/ع. تهذيب الكمال ط ٩/ ٤٤١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٦، التقريب ١/ ٢٦٦، التهذيب ٣/ ٣٥٧.

(٥) الجِهْبِذ والجِهْبَاذ: النقاد الخبير بغوامض الأمور. (المعجم الوسيط).

(٦) المُزَني البصري.

(**) النص في التهذيب ٣/ ٣٥٨.

(٧) التميمي العُطارِدِي، حديثه في أهل البصرة، وثقه العجلي وابن حبان. من الرابعة/د ت س.
ثقات ابن حبان ٥/ ٩٢، التقريب ١/ ٤٨٥، التهذيب ٦/ ٢٠١.

(٨) جعفر بن حيان العُطاردي البصري، مشهور بكنيته، ثقة، مات ١٦٥/ع، (التقريب ١/ ١٣٠).

(٩) لعله يشير إلى ما أخرجه أحمد ٥/ ٢٣ وأبو داود ٤/ ٩٢، الأحاديث ٤٢٣٢، ٤٢٣٣، ٤٢٣٤، والترمذي ٤/ ٢٤٠، حديث ١٧٧٠، والنسائي ٨/ ١٦٣ ـ ١٦٤، والطبراني في الكبير ١٧/ ١٤٥ ـ ١٤٦، بطرق عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكُلاب فاتخذ أنفاً من وَرِق فأنتن عليه فأمره النبي ﷺ فاتخذ أنفاً من ذهب. اللفظ لأبي =

٦٦٤ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: واصل ليس بشيء. يعني واصل بن السَّائب[(١)] [(*)].

٦٦٥ ـ سمعت أبا داود ذكر الوليد أبا بِشْرٍ[(٢)] فقال: قد روى عنه خالد[(٣)] وعِمْرانُ بن حُدير[(٤)] وغير واحد. أبو بِشْرٍ العَنْبَري.

٦٦٦ ـ سئل أبو داود عن زيادٍ الجَصَّاص فقال: هو زياد بن أبي زياد[(٥)]. سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ليس بشيء[(**)].

٦٦٧ ـ سئل أبو داود عن زيدٍ أبى المعَلَّى[(٦)] فقال: بصري ليس به بأس.

= داود. وقال الألباني: حسن. صحيح سنن الترمذي ٢/١٥٣/١٤٤٩، وصحيح سنن أبي داود ٢/٧٩٦/٣٥٦١.

(١) أبو يحيى الرقاشي، البصري، ضعيف، مات ١٤٤ هـ/ت ق.
معرفة الرجال لابن محرز ١/٥٤، ١١٤، المعرفة والتاريخ ٣/١٤١، الضعفاء للعقيلي ٤/٣٢٧، التقريب ٢/٣٢٨، التهذيب ١١/١٠٣.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/١٤٥٨، والتهذيب ١١/١٠٣، وكذا رواه ابن محرز أيضاً عن ابن معين. (١/٥٤، ١١٤)، وقال ابن الهيثم عنه: ليس بثقة. وقال مرة: ضعيف الحديث. (ص ٣٤، ص ٨٣).

(٢) الوليد بن مسلم بن شهاب العَنْبري، أبو بشر البصري، ثقة، من الخامسة/ز م د س.
تاريخ ابن معين ٢/٦٣٤، الكنى لمسلم ١/١٣٧، الجرح والتعديل ٩/١٦، التقريب ٢/٣٣٦، التهذيب ١١/١٥١.

(٣) خالد الحَذَّاء.

(٤) أبو عُبيدة السدوسي البصري، ثقة، مات ١٤٩ هـ، (التقريب ٢/٨٢).

(٥) أبو محمد الواسطي، بصري الأصل، ضعيف، من الخامسة/ت.
تهذيب الكمال ط ٩/٤٧١، التقريب ١/٢٦٧، التهذيب ٣/٣٦٨.

(**) النص في تهذيب الكمال والتهذيب، وكذا رواه الدوري أيضاً عن ابن معين، (تاريخ ابن معين ٢/١٧٨).

(٦) زيد بن مرة، مولى بني العدوية، وهو زيد بن أبي ليلى، البصري، روى عن الحسن البصري وغيره. روى عنه أبو داود الطيالسي وآخرون. وثقه الطيالسي وابن معين وابن حبان وقال أبو حاتم: صالح الحديث. =

٦٦٨ ـ سئل أبو داود عنِ سُوَيدٍ أبي حاتم[١] فقال: سمعت يحيى بن معين يُضَعِّفه[*].

٦٦٩ ـ وسئل أبو داود عن [علي بن][٢] أبي سارة[٣] فقال: قد تركَ الناسُ حديثه[**].

٦٧٠ ـ سئل أبو داود عن دَيْلَم بن غزْوان[٤] فقال: ليس به بأس. فقيل: أيُّما أحب إليك هو أو هِشام بن حَسَّان[٥]؟ فقال: هشام فوقه بكثير. ثم قال: دَيْلم شُوَيِّخٌ[***].

= التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٥، الكنى لمسلم ٢/ ٨٠٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٣، ثقات ابن حبان ٦/ ٣١٨.

وذكره ابن حجر في اللسان (٢/ ٥١١) واكتفى بالقول: «زيد بن مرة عن الحسن وعنه معتمر بن سليمان وحده. قال المنذري: لا أعرف حاله بجرح وعدالة». انتهى.

(١) سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحَنَّاط، البصري، يقال له صاحب الطعام: صدوق سيّىء الحفظ، له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول. مات ١٦٧ هـ/ بخ.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ٢٤٢، التقريب ١/ ٣٤٠، التهذيب ٤/ ٢٧٠.

(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.
ولابن معين أقوال أخرى فيه فقد قال مرة: صالح. وقال أيضاً: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال أيضاً: ليس به بأس. (وميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٧).

(٢) زيادة من تهذيب الكمال وغيره حيث ذكر هذا النص عن الآجري.

(٣) علي بن أبي سارة، ويقال: علي بن محمد بن أبي سارة، الشيباني أو الأزدي البصري، ضعيف، من السابعة/ س. (التقريب ٢/ ٣٧).

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٦٨، الميزان ٣/ ١٣٠، المغني ٢/ ٤٤٨، التهذيب ٧/ ٣٢٥.

(٤) أبو غالب الأزدي، البَرَّاء، البصري، صدوق، وكان يرسل، من الثامنة/ ق.
تهذيب الكمال ط ٨/ ٥٠١، التقريب ١/ ٢٣٦، التهذيب ٣/ ٢١٤.

(٥) هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال: لأنه قيل كان يرسل عنهما. مات ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ/ع، (التقريب ٢/ ٣١٨).

(***) النص في تهذيب الكمال ط ٨/ ٥٠٢، والتهذيب ٣/ ٢١٥. وزادا: وفي موضع آخر: ثقة.

٦٧١ ـ سألت أبا داود عن عُمَارة بن زَاذَان[١] فقال: ليس بذاك[*].

٦٧٢ ـ وسئل أبو داود عن الصَّلْتِ بن دِيْنارٍ[٢]، فقال: ضعيف[**].

٦٧٣ ـ سئل أبو داود عن ثُمامَة بن حَزْن القُشَيْرِيّ[٣]، فقال: ثقة. قيل: سمع من عائشة؟ قال: نعم [قال][٤] سألت عائشة عن النبيذ[٥][***].

٦٧٤ ـ سألت أبا داود عن هارون بن دينار العِجْليّ[٦] فقال: ضعيف.

---

(١) أبو سلمة الصَّيْدَلاني، البصري، صدوق كثير الخطأ، من السابعة/ بخ د ت ق.
معرفة الثقات ٢/ ١٦٢، الميزان ٣/ ١٧٦، التقريب ٢/ ٤٩، التهذيب ٧/ ٤١٧.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٠١، والميزان، والتهذيب، زاد المزي: وفي موضع آخر: قلت لأبي داود: كم حج عمارة بن زادان؟ قال: سبعاً وخمسين حجة.

(٢) الأزدي البصري، أبو شعيب المجنون، مشهور بكنيته، متروك وناصبي، من السادسة/ ت ق.
أحوال الرجال، الترجمة ٢٠٤، تهذيب الكمال ط ١٣/ ٢٢١، التقريب ١/ ٣٦٩، التهذيب ٤/ ٤٣٤.

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٣/ ٢٢٣، والتهذيب ٤/ ٤٣٤.

(٣) البصري، ثقة، من الثانية مخضرم، وفد على عمر بن الخطاب وله خمس وثلاثون سنة/ بخ م ت س.
تهذيب الكمال ط ٤/ ٤٠١، التقريب ١/ ١١٩، التهذيب ٢/ ٢٧.

(٤) زيادة من تهذيب الكمال.

(٥) أخرجه مسلم ٣/ ١٥٧٩، حديث ١٩٩٥/ ٣٧، و ٣/ ١٥٩٠. حديث ٢٠٠٥/ ٨٤، والنسائي ٨/ ٣٠٧، وأحمد ٦/ ١٣١، ١٣٧، وغيرهم عن طريق القاسم بن الفضل الحداني عن ثمامة بن حزن القشيري قال: لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي ﷺ الحديث.
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٤/ ٤٠٢) بإسناده عن محمد بن محمد الباغندي قال حدثنا شيبان بن فروخ الأُبُلِّي قال: حدثنا القاسم بن الفضل به.

(***) النص في التهذيب ٢/ ٢٧، وهو في تهذيب الكمال أيضاً خ ١/ ١٧٥، ولكنه سقط من المطبوع منه.

(٦) بصري روى عن أبيه وروى عنه يحيى بن راشد، وأحمد بن عبد الله الغُداني وغيرهما. قال أبو حاتم: شيخ ليس بمشهور. ذكره الدارقطني في الضعفاء. وضعفه أيضاً السَّاجي وأبو العرب. =

٦٧٥ ـ سألت أبا داود عن عَبّادٍ بن كَثِير المكي[١]، فقال: هو بصري نزل مكة، كان صديقاً لسُفيان بن سعيدٍ[٢]. وهو متروك الحديث.

٦٧٦ ـ وسمعت أبا داود/ يقول: كان عَبَّادُ بن مَنْصُور[٣] كثير الصلاة، فجاء [١٨/أ] رجل إلى سفيان يسأله عن عَبّاد فقال: اذهب فانظر إلى صلاته.

٦٧٧ ـ سألت أبا داود عن الفضيل[٤] بن سُلَيمان النُّمَيْرِيِّ[٥] فقال: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عن فُضَيل بن سُليمان(*).

٦٧٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: ذهب فُضَيل بن سُليمان[٦] والسَّمْتِيُّ[٧] إلى

= الجرح والتعديل ٩/ ٨٩، الضعفاء للدارقطني ص ١٧٤، الميزان ٤/ ٢٨٣، اللسان ٦/ ١٨٧.

(١) الثقفي البصري، متروك. قال أحمد: روى أحاديث كذب. مات بعد ١٤٠ هـ/دق.
أحوال الرجال، الترجمة ١٦٦، تهذيب الكمال، ط ١٤/ ١٤٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٦، التقريب ١/ ٣٩٣، التهذيب ٥/ ١٠٠.

(٢) وهذا لم يمنع سفيان الثوري من بيان حاله فقد قال عبد الله بن المبارك: قلت لسفيان الثوري: إن عباد بن كثير من تعرف حاله، وإذا حدث جاء بأمر عظيم فترى أن أقول للناس: لا تأخذوا عنه؟ قال سفيان: بلى. قال عبد الله: فكنت إذا كنت في مجلس ذكر فيه عباد أثنيت عليه في دينه وأقول: لا تأخذوا عنه. (مقدمة صحيح مسلم ١/ ١٧).
ويبدو أن موقف سفيان تغير منه أكثر فيما بعد فقد ذكر الحاكم في ترجمة عباد: كان الثوري يكذبه، ثم مات فلم يصل عليه. (المدخل، ص ١٧٩).

(٣) النَّاجي، صدوق تغير بأخرة، رمي بالقدر، تقدم برقم (٦٠٢).

(٤) وقع هنا في الأصل «الفضل» والتصويب من كتب التراجم.

(٥) أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، مات ١٨٣ هـ، وقيل غير ذلك/ع.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٧٦، سؤالات ابن الجنيد ص ٤٦٩، الضعفاء لابن شاهين ١٥٦، التقريب ٢/ ١١٢، التهذيب ٨/ ٢٩١.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٠٢، والتهذيب ٨/ ٢٩٢.

(٦) النميري المتقدم في النص السابق.

(٧) يوسف بن خالد بن عمير السَّمتي، أبو خالد البصري، تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية، مات ١٨٩ هـ/ ق.
والسَّمتي نسبة إلى السَّمْت وهو الهيئة، وقد سمي بذلك لطول لحيته وسمته. =

مُوسى بن عُقْبة[1] فاستعارا منه كتاباً فلم يَرُدَّاه[*].

٦٧٩ ـ سألت أبا داود عن الرَّبيع بن بَدْرٍ[2] فقال: ضعيف الحديث[**].

٦٨٠ ـ سألت أبا داود عن الحَكم بن عبد الملك[3] فقال: منكر الحديث، بصريٌ نزل الكوفة[***].

٦٨١ ـ سألت أبا داود عن عكرمة بن إبراهيم الأزديِّ[4] فقال: ليس بشيء[****].

٦٨٢ ـ سمعت أبا داود يقول: سَعِيدُ بن بَشيرٍ[5] ضعيف الحديث. أصله

= أحوال الرجال، الترجمة ١٦٨ بتحقيقي. التقريب ٢/ ٢٨٠، التهذيب ١١/ ٤١١.

(١) الأسدي، ثقة فقيه، إمام في المغازي، مات ١٤١ هـ/ع، (التقريب ٢/ ٢٨٦).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٠٢ والتهذيب ٨/ ٢٩٢، ترجمة الفضيل بن سليمان النميري.

(٢) أبو العلاء التميمي البصري، يلقب «عُلَيْلَة» متروك، مات ١٧٨ هـ/ت ق.
أحوال الرجال، الترجمة ١٨٤ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٦٣، التقريب ١/ ٢٤٣، التهذيب ٣/ ٢٤٠.

(**) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٤١٦، وتهذيب الكمال ط ٩/ ٦٥ (ضعيف)، وكذا في الميزان ٢/ ٣٩، والتهذيب ٣/ ٢٤٠.

(٣) القرشي، البصري، نزيل الكوفة، ضعيف، من السابعة/ بخ ت ص ق.
تهذيب الكمال ط ٧/ ١١٠، التقريب ١/ ١٩١، التهذيب ٢/ ٤٣١.

(***) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٢٢١، تهذيب الكمال ٧/ ١١٢، الميزان ١/ ٥٧٧، التهذيب ٢/ ٤٣١.

(٤) أبو عبد الله البصري، قاضي الرَّي، روى عن هشام بن عروة وغيره. روى عنه علي بن الجعد وغيره، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال أيضاً: ليس بثقة. وضعفه غير واحد.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤١١، تاريخ الدارمي ص ١٤٩، الضعفاء للنسائي ص ١٩٤، الجرح والتعديل ٧/ ١١، المجروحين ٢/ ١٨٨، الميزان ٣/ ٩٠، لسان الميزان ٤/ ١٨١.

(****) النص في الميزان ولسانه.

(٥) أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة الأزدي، مولاهم، الشامي، أصله من البصرة أو واسط. ضعيف، مات ١٦٨ هـ أو ٦٩ هـ/ ٤.
تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠٤، التقريب ١/ ٢٩٢.

بصري(*). وخُلَيد بن دَعْلَج[1] أصله بصري.

٦٨٣ ـ سمعت أبا داود يقول: كان يَزِيد الرِّشْك[2]، وعُبَيْد الصِّيْد[3]، وعبد الرحمن بن آدم[4] لا ينتسبون.

وأبو رجاء[5] أصابه أيضاً ما أصابَ أهلَ الجاهلية هؤلاء كانوا لا ينتسبون.

قال أبو عبيد: لا يستحلون(**).

٦٨٤ ـ قلت لأبي داود: أيُّما أعلى عندك؟ علي بن الجَعْد[6] أو عمرو بن مرزوق[7]؟ فقال: عمرو أعلى عندنا. علي بن الجَعْد وُسِم بميسَم ....

(*) النص في التهذيب ٤/ ١٠، ولأبي داود قول آخر سيأتي.

(١) السدوسي، البصري، نزل الموصل، ثم بيت المقدس، ضعيف، مات ١٦٦ هـ/ تمييز.
تهذيب الكمال ط ٨/ ٣٠٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٩٥، التقريب ١/ ٢٢٧.

(٢) يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعِيُّ، مولاهم، أبو الأزهر البصري، يعرف بالرِّشْك ثقة عابد، وهم من لينه. مات ١٣٠ هـ/ع. التقريب ٢/ ٣٧٢، التهذيب ١١/ ٣٧١، وفي سبب تلقيبه بالرشك أقوال ذكرها ابن حجر في التهذيب.

(٣) عُبَيد بن عبد الرحمن المدني، أبو عبيدة البصري، الصَّيْرَفي. يعرف بالصِّيْدِ صدوق، من السادسة/ د.
التقريب ١/ ٥٤٤، التهذيب ٧/ ٦٩، نزهة الألباب ١/ ٤٣١.

(٤) مولى أم بُرْثُن، وربما قيل له: ابن برثن أو ابن برثم، قيل له ذلك لأنها تبَنَّته. وقال الدارقطني: نسب إلى آدم أبي البَشَر ولم يكن له أب يعرف. قال ابن حجر: صدوق، من الثالثة/ م د.
التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩، التقريب ١/ ٤٧٢، التهذيب ٦/ ١٣٤.

(٥) قال المزي عندما ذكر هذا النص في ترجمة عبيد الصيد: . . . وأبو رجاء ـ يعني محمد بن سيف ـ.
قلت: وهو محمد بن سيف الأزدي الحُدَّاني، أبو رجاء البصري، ثقة من السادسة/ مدس. التقريب ٢/ ١٦٩، التهذيب ٩/ ٢١٧.

(**) النص ذكره المزي في ترجمة عبيد الصيد كاملاً. (تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٩٤). وذكره ابن حجر مختصراً ثم قال: يعني لا يستحلون أن ينسبوا إلى القبائل بعدما أصابهم السباء. (التهذيب ٧/ ٦٩).

(٦) الجوهري، البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع. مات ٢٣٠ هـ/خ د.
أحوال الرجال، الترجمة ٣٧١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٩، التقريب ٢/ ٣٣، التهذيب ٧/ ٢٨٩.

(٧) الباهلي البصري، ثقة له أوهام، مات ٢٢٤ هـ/خ د.
سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٧، التقريب ٢/ ٧٨، التهذيب ٨/ ٩٩.

سوء[1]، قال: ما ضرَّني[2] أن يعذِّبَ اللَّهُ معاويةَ. وقال: ابنُ عمر ذاك الصبيُّ[*].

٦٨٥ ـ سمعتُ أبا داود يقول: زيدٌ[3] أبو حماد بن زيد أعتقه يزيدٌ[4] وجريرٌ[5] ابنا حازم.

٦٨٦ ـ وسمعتُ أبا داود يقول: موسى بن إسماعيل[6] لم ير هشاماً الدَّسْتُوائي[7].

[١٨/ب] ٦٨٧ ـ / وسمعت أبا داود يقول: وسمعتُ موسى[8] يقول: «كنا في جنازة هشام بن حسان[9]، فأتي موت[10]«الأعمش»[11]. ثم قال لي: لا تكتب: «جنازة هشام».

---

(١) تصحف في التهذيب إلى «يتهم بمتهم سوء» وهو على الصواب في تاريخ بغداد تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٢) كذا في الأصل وفي النص المنقول في تاريخ بغداد، وتهذيب الكمال والسير «ما يسوءني».

(*) النص في تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٤، وتهذيب الكمال خ ٢/ ٩٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٦٥.
ووصفه ابن عمر رضي الله عنه بالصبي، رواه أبو يحيى الناقد عن أبي غسان الدوري قال كنت عند علي بن الجعد إلخ. (تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٦٣).
قال الذهبي: أبو غسان لا أعرف حاله... إلخ. وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي قلت لعلي بن الجعد: بلغني أنك قلت: ابن عمر ذاك الصبي، قال: لم أقل. ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه الله. (المصدران السابقان).

(٣) زيد بن درهم، ويقال زيد بن أبي زياد الأزدي الجهضمي مولاهم، البصري، روى عن أنس والحسن، روى عنه ابناه حماد وسعيد. ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر: مقبول، من الخامسة/ قد.
تهذيب الكمال ط ١٠/ ٦٧، التقريب ١/ ٢٧٤، التهذيب ٣/ ٤١٢.

(٤) يزيد بن حازم بن زيد الأزدي البصري، ثقة، مات ١٤٨ هـ/ قد، التقريب ٢/ ٣٦٣.

(٥) جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري، تقدم.

(٦) المِنقري، أبو سلمة التَّبُوذكي، ثقة ثبت، مات ٢٢٣ هـ/ع.
سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٦٠، التقريب ٢/ ٢٨٠.

(٧) هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر الدستوائي، تقدم.

(٨) موسى بن إسماعيل التبوذكي المتقدم في النص السابق.

(٩) الأزدي القُرْدُوسِيّ، (تقدم برقم: ١١٢ و ٦٧٠) وقد مات في ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ.

(١٠) أي خبر موت الأعمش.

(١١) سليمان بن مهران الأعمش وقد مات في ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ. تقدم أكثر من مرة فليراجع الفهرس.

«كنا في جنازة» فقط[(١)].

٦٨٨ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعتُ القَعْنَبِيَّ[(٢)] قال: رأيتُ هَمَّاماً، كان رجلاً صالحاً، لم يُرو عنه شيء[(٣)]. قال: رأيت سفيان[(٤)] بمكة.

٦٨٩ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو قَزَعَة[(٥)] البَاهِلِيُّ سُوَيدٌ[(٦)] هو ثقة. وابنه[(٧)] ضعيف[(*)].

٦٩٠ ـ وسألت أبا داود عن قَزَعة بن سُوَيد[(٨)] فقال: ضعيف، كتبتُ إلى العَبَّاس العَنْبَرِيِّ أسأله عنه فكتب إليَّ أنه ضعيف[(**)].

٦٩١ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل قال: الحسَن بن مُسْلِم بن

---

(١) كأنه شك هل كانت الجنازة هي جنازة هشام أم غيره. والله أعلم.

(٢) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي.

(٣) كذا شُكِّل في الأصل بضم الياء، فإن كان يقصد همام بن يحيى بن دينار العَوْذي البصري. فهو قول لم يوافقه عليه الأئمة. فهمام، ثقة، ربما وهم، وأحاديثه في الكتب الستة. وإن كان يقصد رجلاً آخر اسمه «همام» فلينظر من هو.
ويمكن أن يكون الصواب «لم يروِ عنه شيئاً» ويكون هذا من كلام أبي داود يعني أن القعنبي رأى هماماً ولكنه لم يروِ عنه شيئاً. ويؤيد ذلك أن المزي لم يذكر هماماً في شيوخ القعنبي، ولا القعنَبيَّ في الرواة عن همام والله أعلم.

(٤) الثوري.

(٥) في الأصل: «أبو قذعة» بالذال والتصويب من كتب التراجم.

(٦) سُوَيد بن حُجَير، البصري، ثقة، من الرابعة/م ٤. تهذيب الكمال ط ١٢/ ٢٤٤، التقريب ١/ ٣٤٠، التهذيب ٤/ ٧١.

(٧) انظر النص التالي.

(*) توثيق أبي داود لأبي قزعة في تهذيب الكمال والتهذيب.

(٨) قَزَعة بن سُويد بن حُجَير الباهلي، أبو محمد البصري، ضعيف من الثامنة/ت ق.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٨٨، تاريخ الدارمي ص ١٩٢، ابن الهيثم ص ٤١، ١١٤، الضعفاء للدارقطني ص ١٤٣، الميزان ٣/ ٣٩٠، التقريب ٢/ ١٢٦.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٢٩، والتهذيب ٨/ ٣٧٦.

يَنَّاقٍ[1] مات قبل طاووس[2][3][*].

٦٩٢ ـ سئل أبو داود عن زياد القاري[4]، فقال: زياد أبو عمر[5]، هو ابن أبي عمارة[6].

---

(١) المكي، ثقة، مات بعد ١٠٠ هـ بقليل/خ م د س ق.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٣٢٥، التقريب ١/ ١٧١، التهذيب ٢/ ٣٢٢.

(٢) طاووس بن كيسان اليماني، مات ١٠٦ هـ وقيل بعد ذلك.

(٣) كذا قال عبد الله بن أحمد أيضاً عن أبيه (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٠٢). وكذا روى البخاري بسنده عن ابن عيينة أيضاً. (التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٦) وهو قول غير واحد.

(*) في التهذيب عن أبي داود: كان من العلماء بطاووس، (٢/ ٣٢٢) ويلاحظ أنه مكي لكنه ذكر هنا في البصريين.

(٤) هذا أقرب ما يمكن قراءته في المخطوط. وفي المطبوع «التازي» ورسمه في المخطوط يحتمل ذلك. والله أعلم.

(٥) ذكر العقيلي في الضعفاء (٢/ ٧٨) «زياد أبو بكر، بصري» وذكر في ترجمته عن علي بن المديني قال: قلت ليحيى: إن عبد الرحمن يثبت شيخين من أهل البصرة قال: من هما؟ قلت: زياد أبو عمر. فحرك رأسه، فقال: كان يروى حديثين ثلاثة، ثم جاءت بعد أشياء، وكان شيخاً مغفلاً إلخ.
وذكر أيضاً عن علي قال: قلت ليحيى إن عبد الرحمن زعم أن زياداً أبا عمر كان ثبتاً فَعوَّج يحيى فمه وقال: كان شيخاً لا بأس به وأما الحديث فلا.
وقد ذكره الذهبي في الميزان (١/ ٩٦) فقال: زياد أبو عمرو، بصري مقل، ضعفه ابن معين. ولم يزد عليه ابن حجر شيئاً في اللسان (٢/ ٤٩٩).
ولكن ما ذكره العقيلي هنا قد جاء في تهذيب الكمال (ط ٩/ ٥١٥) في ترجمة زياد بن أبي مسلم الفرّاء البصري، وهو يكنى «أبا عمر» وفيه أيضاً عن الآجري عن أبي داود أنه قال: الفراء ثقة، وسيأتي ذلك.
فالظاهر أنه غير مقصود هنا في هذا النص والله أعلم.

(٦) كذا في الأصل بالتاء في آخره وكذا ذكره المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير عن لسان الميزان. (التاريخ الكبير ٣/ ٣٧١) ولكن في المطبوع من الميزان واللسان وغيرهما «عمار» بدون تاء في آخره، والمعروف «بزياد بن أبي عمار» هو زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي. ويقال له أيضاً زياد بن أبي عمار، وزياد أبو عمار، وزياد بن أبي حسان يدلسونه لئلا يعرف. وقد كذبه غير واحد. وقال الذهبي في الديوان: هالك اعترف بالكذب. =

٦٩٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: لم يَروِ عن هشامٍ بن عَمروٍ الفَزَارِيِّ[١] غيرُ حماد بن سَلَمة.

٦٩٤ ـ سئل أبو داود عن أبي عُبَيْدَة الحَدَّاد[٢] فقال: ثقة[*].

٦٩٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: حَاجِب بن عُمر أبو خُشَيْنَة[٣] أحد الأَحَدِين رجلٌ صالح[**].

٦٩٦ ـ سُئل أبو داود عن يُوسف بن عَطيَّة[٤] فقال: ....

= انظر: أحوال الرجال/ الترجمة ١٥٧، وذكرت هناك مصادر ترجمته. ديوان الضعفاء ١١٢، الميزان ٢/ ٦٥، اللسان ٢/ ٤٩٧.

(١) له حديث واحد رواه عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ بك برضاك من سخطك الحديث.
أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي وغيرهم بطرق عن حماد بن سلمة عن هشام به.
وانظر كتاب الدعاء للطبراني والتعليق عليه. (٢/ ١١٤٥، حديث ٧٥١). وقد تفرد به عنه حماد بن سلمة كما نص عليه ابن معين وغيره.
وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول من الخامسة/ ٤.
تاريخ ابن معين ٢/ ٦١٩، الجرح والتعديل ٩/ ٦٤، المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٥، التقريب ٢/ ٣٢٠، التهذيب ١١/ ٥٤.

(٢) كلمة «الحداد» سقطت من المطبوع.
وهو عبد الواحد بن واصل، البصري، نزيل بغداد، ثقة، مات ١٩٠ هـ/ خ د ت س.
الكنى لمسلم ١/ ٥٩٠، معرفة الثقات ٢/ ٤١٥، تاريخ بغداد ١١/ ٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٣، التقريب ١/ ٥٢٦، التهذيب ٦/ ٤٤٠.

(*) النص في تاريخ بغداد ١١/ ٥، تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٦٧، التهذيب ٦/ ٤٤٠.

(٣) الثقفي البصري، ثقة رمي برأي الخوارج، مات ١٥٨ هـ/ م ت د.
الكنى لمسلم ١/ ٢٩٥، معرفة الثقات ١/ ٢٧٦، تهذيب الكمال ط ٥/ ٢٠٢، التقريب ١/ ١٣٨، التهذيب ٢/ ١٣٣.

(**) النص في التهذيب دون قوله «أحد الأحدين».

(٤) أبو سهل الصَفّار البصري، متروك، من الثامنة، مات ١٨٧ هـ/ فق.
التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٧، أحوال الرجال، الترجمة ١٩٦، الضعفاء للنسائي ص ٢٤٦، الجرح =

ليس بشيء(*).

٦٩٧ ـ سألت أبا داود عن سعد أبي عاصم(١) فقال: سعد. . . .(٢).

٦٩٨ ـ سمعت أبا داود يقول: قال ثَابت البناني(٣): خرجنا مع مُصْعب بن الزبير(٤) نقاتل المختار(٥).

[١٩/أ] ٦٩٩ ـ قلت لأبي داود: الرَّبيْعُ بن حَبيب(٦) صاحب. . .(٧)/ قال: ثقة.

٧٠٠ ـ سألت أبا داود عن جَعفر بن مَيْمُون، صاحب الأَنْمَاط(٨) فقال: سمعت

= والتعديل ٩/٢٢٦، الضعفاء للدارقطني ص ١٨١، الضعفاء لأبي نعيم ص ١٦٥، التقريب ٢/٣٨١.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٦١، التهذيب ١١/ ٤١٩.

(١) سعد بن زياد أبو عاصم، مولى سليمان بن علي، روى عن سالم وعمرة أخت نافع وغيرهما. روى عنه موسى بن إسماعيل وآخرون.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالمتين. وذكره ابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير ٤/٥٥، الجرح والتعديل ٤/٨٣، ثقات ابن حبان ٦/٣٧٨، الميزان ٢/ ١٢٠، اللسان ٣/ ١٥.

(٢) بياض في الأصل مقدار كلمة لعلها «بن زياد» والمقصود بيان اسم أبيه. والله أعلم.

(٣) ثابت بن أسلم البناني.

(٤) مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي، أمير العراقين في عهد أخيه عبد الله بن الزبير. قتل سنة ٧٢ هـ في معركة مع عبد الملك بن مروان، قال الذهبي لا رواية له. (سير أعلام النبلاء ٤/ ١٤٠).

(٥) المختار بن أبي عبيد الثقفي، كان ممن خرج على الحسين ثم صار مع ابن الزبير ثم خلعه وادعى لنفسه أنه يعلم الغيب وأنه يأتي إليه الوحي، قتل في معركة مع مصعب بن الزبير عام ٦٧ هـ، (أحوال الرجال، الترجمة ١١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٨).

(٦) أبو سلمة، البصري، ثقة، من السابعة/ تمييز.
تهذيب الكمال ط ٩/ ٦٩، التقريب ١/ ٢٤٤، التهذيب ٣/ ٢٤١.

(٧) بياض في الأصل يفصل بين الحاء والباء من صاحب، وفوق الباء كلمة مطموسة من أولها. كأن الصواب «صاحب الحسن» والربيع هذا يروي عن الحسن البصري وغيره. والله أعلم.

(٨) أبو علي أو أبو العوام التميمي، بياع الأنماط ـ جمع نَمَط، ضرب من البُسُط ـ صدوق يخطىء. سيأتي برقم (٩٧٨) في مشايخ يحيى القطان الضعفاء.

يحيى بن معين يضعفه[1].

٧٠١ ـ قلت لأبي داود: العوام بن حمزة[2]؟ [قال][3] حدث عنه يحيى القطان. قال أبو عبيد: قلت لأبي داود: قال عباس عن يحيى بن معين: إنه ليس بشيء[4]. قال: ما نعرف له حديثاً منكراً[*].

٧٠٢ ـ سألت أبا داود عن العَوَّام بن مُرَاجِم[5] فقال: ثقة حدَّث عنه شعبة. قلت: لم يحدِّث عنه غير شعبة؟ قال: لا أدري[6].

٧٠٣ ـ سألت أبا داود عن أبي المُعَلَّى العَطَّار، فقال: يحيى بن ميمون[7][8].

---

(١) روى الدوري عن ابن معين: ليس هو بذاك، وقال أيضاً: صالح الحديث: (٢/ ٨٨).

(٢) المازني البصري، صدوق ربما وهم، من السادسة/ت.
الجرح والتعديل ٧/ ٢٢. التقريب ٢/ ٨٩، التهذيب ٨/ ١٦٣.

(٣) زيادة من تهذيب الكمال سقطت من الأصل، وفيه أيضاً: «يحدث».

(٤) في تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٤٥٩): ليس حديثه بشيء.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٤، وهو في التهذيب مقتصراً على الجملة الآخرة «ما نعرف له إلخ».
وزاد المزي: وفي موضع آخر سألت أبا داود عنه فقال: ثقة.

(٥) «بضم الميم وفتح الراء تليها ألف ثم جيم ثم ميم» وكان في الأصل «مزاحِم» بالزاي المعجمة والحاء المهملة. وهو قول فيه لكن خطأه البخاري وغيره.
روى عن خالد بن سيحان وأبي عثمان النهدي، روى عنه شعبة. قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح.
التاريخ الكبير ٧/ ٦٦، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٧٨، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٤١، تعجيل المنفعة ص ٢١٢.

(٦) قال ابن معين: لم أسمع أحداً يحدث عنه إلا شعبة (تاريخ ابن معين ٢/ ٤٦٠)، وذكر في تعجيل المنفعة راوياً آخر عنه اسمه «خالد بن إسحاق»، الإكمال للحسيني ص ٣٢٦، تعجيل المنفعة ٢١٢.

(٧) الضَبِّي الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، مات ١٣٢ هـ/ خت س ق.
الكنى لمسلم ٢/ ٨٠١، الجرح والتعديل ٩/ ١٨٨، التقريب ٢/ ٣٥٩.

(٨) يلاحظ أنه كوفي ذكر هنا في البصريين. والله أعلم.

٧٠٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: أبو المَلِيح عامر بن أسامة[١].

٧٠٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: أبو مَاوِيَّة حُريث بن مالك[٢]، وأبو رِفَاعَة تَميم العَدوِيُّ، تميم بن أَسد[٣]، وأبو حاجِب سَوَادَة بن عاصم[٤].

٧٠٦ ـ قلت لأبي داود: معاذ بن هشام[٥] عندكَ حُجَّة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه.

قال أبو عبيد: لا أدري من يحيى؟ يحيى بن معين أو يحيى القطان؟ وأظنه يحيى القطان[*].

٧٠٧ ـ سألت أبا داود عن عِكْرِمة بن عَمَّار[٦]، فقال: ثقة، لما اجتمع الناس

---

(١) الهذلي، قيل اسمه عامر، وقيل زيد، وقيل زياد، ثقة، مات ٩٨ هـ، وقيل ١٠٨ هـ وقيل بعد ذلك/ع.
معرفة الثقات ٢/ ٤٢٩، الكنى لمسلم ٢/ ٨١١، ثقات ابن حبان ٥/ ١٩١، التقريب ٢/ ٤٧٦، التهذيب ١٢/ ٢٤٦.

(٢) ويقال: مالك بن حُرَيث الأسيدي، روى عن ابن عباس، روى عنه داود بن أبي هند، ذكره ابن حبان في الثقات.
تاريخ ابن معين ٢/ ٧٢٣، التاريخ الكبير ٣/ ٧٠، الكنى لمسلم ٢/ ٨٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٣، ثقات ابن حبان ٤/ ١٧٥، تعجيل المنفعة ٦٤ وذكر فيه عن ابن معين «حرب بن مالك».

(٣) أبو رفاعة تميم بن أسد العدوي، ويقال: عبد الله بن الحارث، صحابي، نزل البصرة، يقال: استشهد سنة ٤٤ هـ/ بخ م س. سيأتي أيضاً برقم (١٢٣٥).

(٤) العَنَزِيّ، البصري، صدوق، يقال إن مسلماً أخرج له، من الثالثة/ ٤.
تهذيب الكمال، ط ١٢/ ٢٣٤، التقريب ١/ ٢٣٩، التهذيب ٤/ ٣٦٧.

(٥) الدستوائي، البصري، سكن اليمن، صدوق، ربما وهم، مات سنة ٢٠٠ هـ/ع.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٧٢، ابن محرز ١/ ١١٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٩، ثقات ابن حبان ٩/ ١٧٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٧٢، التقريب ٢/ ٢٥٧.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٤١، وسير أعلام النبلاء، وهو في التهذيب ١٠/ ١٩٧ دون قول أبي عبيد.

(٦) أبو عمار العجلي، اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. مات قيل ١٦٠ هـ/ خت م ٤.
=

عليه فسألوه عن الأحاديث التي كانت عنده فقال: يا قوم كنتُ فقيهاً وأنا لا أدري!!

قال أبو داود: في حديثه عن يحيى بن أبي كَثِير(١) اضطرابٌ.

كان أحمد بن حنبل يقدم عليه مُلازم بن عَمرو(٢)(*).

٧٠٨ ـ قلتُ لأبي داود: حدَّثَ يحيى القَطَّان عن الحسَن بن ذَكْوان(٣)؟ قال: نعم، كان قدرياً/. قلتُ: زعم قومٌ أنه كان فاضلاً جداً. قال: ما بلغني عنه فضل. كان [١٩/ب] صديقاً لأبي جعفر الخليفة(٤)(**).

٧٠٩ ـ قلت لأبي داود: أبو نَوفل بن أبي عَقْرب(٥)، معاوية بن مسُلم بن أبي عَقرب؟ قال: نعم.

٧١٠ ـ سمعت أبا داود يقول: خالد الحَذَّاء، ابنُ مهران(٦).

= معرفة الثقات ٢/ ١٤٤ بتحقيقي، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٣٤، التقريب ٢/ ٣٠، التهذيب ٧/ ٢٦١.

(١) الطائي، مولاهم، اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل. مات ١٣٢ هـ وقيل قبل ذلك/ع. (التقريب ٢/ ٣٥٦).

(٢) صدوق، من الثانية/ ٤. (التقريب ٢/ ٢٩١).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٤٩، والتهذيب ٧/ ٢٦٢.

(٣) أبو سلمة البصري، صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وكان يدلس، من السادسة/خ د ت ق. تهذيب الكمال ط ٦/ ١٤٥، التقريب ١/ ١٦٦، التهذيب ٢/ ٢٧٦.

(٤) أبو جعفر المنصور، الخليفة العباسي المشهور، مات سنة ١٥٨ هـ ودفن بمكة. (سير أعلام النبلاء ٧/ ٨٣).

(**) النص في التهذيب ٢/ ٢٧٧ مع شيء من الاختصار وزاد: قال الآجري قلت له: سمع من حبيب بن أبي ثابت؟ قال: سمع من عمرو بن خالد عنه.

(٥) الكناني العَرِيْجيّ، اسمه مسلم، وقيل عمرو بن مسلم، وقيل معاوية بن مسلم، ثقة من الثالثة/خ م د س. الكنى لمسلم ٢/ ٨٥٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٩، الكنى للدولابي ٢/ ١٤١، التقريب ٢/ ٤٨٢، التهذيب ١٢/ ٢٦٠.

(٦) تقدم برقم (٦٦٠).

٧١١ ـ سألت أبا داود عن زَيد العَمِّي[١] فقال: هو زيد بن مُرَّة. قلت كيف هو؟ قال: ما سمعت إلاّ خيراً[*].

٧١٢ ـ سألت أبا داود عن عبد الله بن عمر النُّمَيريِّ[٢] الذي يحدِّث عن يونس بن يزيد[٣]، قال: ثقة، حدَّث عنه حَجَّاج بن منهال[٤][**].

٧١٣ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو الحَلاَل زُرَارَة بن رَبِيْعَة[٥].

٧١٤ ـ قلت لأبي داود: اختلف حماد بن زيد[٦]، وإسماعيل[٧] في أيوب[٨]. فقال: القول قول حماد بن زيد، كان حماد بن زيد لا يَفْزَعُ من خلاف أحدٍ يخالفه عن أيوب[٩]، ما أحسِبُ حماداً إلا أعلم الناس ....

(١) زيد بن الحَوارِي، أبو الحواري، العَمِّي البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه: مُرَّة، ضعيف، من الخامسة/ ٤.
أحوال الرجال الترجمة ٣٦٦، تهذيب الكمال ط ١٠/ ٥٦، التقريب ١/ ٢٧٤، التهذيب ٣/ ٤٠٧.
(*) النص في تهذيب الكمال ط ١٠/ ٥٩، والتهذيب ٢/ ٤٠٨.
(٢) صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة/ع.
تهذيب الكمال ط ١٥/ ٣٤٨، التقريب ١/ ٤٣٥، التهذيب ٥/ ٣٣٤.
(٣) الأيلي، مات ١٥٩ هـ، (التقريب ٢/ ٣٨٦).
(٤) الأنماطي البصري، ثقة فاضل، مات ٢١٦ أو ٢١٧ هـ (التقريب ١/ ١٥٤).
(**) قوله «ثقة» في تهذيب الكمال والتهذيب.
(٥) وقيل «ربيعة بن زرارة» الأزدي، العتكي، البصري، روى عن أنس بن مالك وغيره. روى عنه شعبة وروح بن عبادة وغيرهما. وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان. ووقع في بعض المراجع «أبو الخلال» بالخاء المعجمة ولعله تصحيف.
تاريخ ابن معين ٢/ ١٦٢، طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٥. الكنى لمسلم ١/ ٢٧٣، الثقات للعجلي ٢/ ٣٩٦، ثقات ابن حبان ٤/ ٢٣١، الإكمال ٣/ ١٨٥، تعجيل المنفعة ص ٩٣.
(٦) الأزدي البصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار الثانية، مات سنة ١٧٩ هـ/ ع، تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٩، التقريب ١/ ١٩٧، التهذيب ٣/ ٩.
(٧) إسماعيل بنُ علية، تقدم أكثر من مرة.
(٨) أيوب السختياني.
(٩) أي أنه كان واثقاً من نفسه متيقناً من روايته عن أيوب فلا يبالي بمن خالفه.

بأيوب[1].

٧١٥ ـ سمعت أبا داود يقول: شعبة يُحَدِّث عن محمد بن أبي المُجالد. والصواب: عبد الله بن أبي المُجَالِد[2]، شعبة يخطىء فيه[3](*).

٧١٦ ـ قلت لأبي داود: يَحيى بن يَعْمَرَ[4] سمع من عائشة؟ قال: لا(**).

٧١٧ ـ قلت لأبي داود: سمع يحيى القَطَّان[5] من نُعَيْمِ بن حَكِيْم[6]؟ قال: نعم. قلت: سنة كم مات نُعَيم بن حَكِيم؟ فقال: سنة ثمان وأربعين يعني ومايةً(***).

---

(١) قال ابن معين: ليس أحد أثبت في أيوب منه. وقال أيضاً: من خالفه من الناس جميعاً فالقول قوله في أيوب. (التهذيب ٣/ ١٠).

(٢) عبد الله بن أبي المجالد، مولى عبد الله بن أبي أوفى، ويقال اسمه محمد. ثقة من الخامسة/خ د س ق.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٢٩، التاريخ الكبير ١/ ٢٣١، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٢، التقريب ١/ ٤٤٥، التهذيب ٥/ ٣٨٨.

(٣) كذا قال أبو داود، أما ابن معين فيرى عكس هذا فقال: شعبة يقول: عبد الله بن أبي المجالد، وغير شعبة، هشيم يقول عن أشعث، والشيباني: عن محمد بن أبي المجالد (تاريخ ابن معين ٢/ ٣٢٩) ويبدو أن البخاري أيضاً يرجح «محمد» فقد ذكره في ترجمة «محمد بن أبي مجالد» وذكر فيها أن شعبة قال مرة: عبد الله ومرة محمد أو عبد الله». (التاريخ الكبير ١/ ٢٣١) وانظر أيضاً كلام ابن حجر في التهذيب (٥/ ٣٨٩).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٣٢، والتهذيب ٥/ ٣٨٨ باختصار.

(٤) البصري، نزيل مرو وقاضيها، ثقة فقيه وكان يرسل. مات قبل ١٠٠ هـ وقيل بعدها/ع.
سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤١، التقريب ٢/ ٣٦١، التهذيب ١١/ ٣٠٥.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٢٥، التهذيب ١١/ ٣٠٥.

(٥) تقدم مرات.

(٦) المدائني، صدوق له أوهام. مات ١٤٨ هـ/ ي د ص.
معرفة الثقات ٢/ ٣١٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٢، ثقات ابن حبان ٩/ ٢١٨، التقريب ٢/ ٣٠٥.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤١٩، الميزان ٤/ ٢٦٧، التهذيب ١٠/ ٤٥٨، لكنهم ذكروا تاريخ وفاته فقط.

٧١٨ - قيل لأبي داود: شَيْبانُ[١] أحبُّ إليكَ في قَتَادة[٢] من مَعْمَر[٣]؟ قال: نعم[*].

٧١٩ - قلت لأبي داود: عُبَيْدُ الله بن الأَخْنَس[٤]؟ فقال: ثقة، حدث عنه يحيى[٥](**).

[٢٠/أ] ٧٢٠ - سمعت أبا داود يقول: /[٦] أحاديثه صحاح. وله أخ يقال له سَعيد بن حَكيم[٧]، قلت: من حدث عنه؟ قال أبو[٨] داود: الوَرَّاق[٩].

---

(١) شيبان بن عبد الرحمن النحوي، البصري، ثقة صاحب كتاب، مات سنة ١٦٤ هـ/ع.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ٥٩٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٦، التقريب ١/ ٣٥٦.

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي تقدم.

(٣) معمر بن راشد الأزدي، مولاهم، البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة ١٥٤ هـ/ع.
طبقات علماء الحديث ١/ ٢٨٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٥، التقريب ٢/ ٢٦٦.

(*) النص في تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٣، وهو قول ابن معين أيضاً (تاريخه ٢/ ٢٦٠).

(٤) أبو مالك الخَزَّاز النخعي الكوفي، صدوق، قال ابن حبان: يخطىء كثيراً، من السابعة/ع.
الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٧، ثقات ابن شاهين ص ١٦٤، ثقات ابن حبان ٧/ ١٤٧، التقريب ١/ ٥٣٠.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٧٣، التهذيب ٧/ ٢.

(٥) يحيى هو القطان.

(٦) هكذا تبدأ الورقة «٢٠» ويبدو لي والله أعلم أن هنا سقطاً في الكلام لأنه غير متصل بالسابق لأن سعيد بن حكيم لا يمكن أن يكون أخاً لابن الأخنس لاختلاف أبويهما إلا أن يكون أخاً لأم وهذا لم يذكر في النص. ثم إن ابن الأخنس كوفي وسعيد بصري.
وقد ذكر المترجمون أن «سعيد بن حكيم» هو أخ لبهز بن حكيم. ولكن لم أجد قول أبي داود هذا في ترجمة بهز في التهذيب ولكن فيه قول آخر له. والله أعلم.

(٧) سَعيد بن حكيم بن مُعاوية بن حَيْدة القُشَيري البصري، أخو بهز بن حكيم، صدوق، من السادسة/ د س.
ثقات ابن حبان ٦/ ٣٥٢، الكاشف، الميزان ٢/ ١٣٢، تهذيب الكمال ط ١٠/ ٣٩٥، التقريب ١/ ٢٩٣، التهذيب ٤/ ١٩.

(٨) كذا في الأصل، والظاهر أن كلمة «أبو» زائدة هنا والصواب «قال: داود الوَرَّاق».

(٩) داود الوراق، أبو سليمان البصري، روى عن سعيد بن حكيم وغيره روى عنه سفيان بن حسين =

قال أبو عُبيد: الوَرَّاق: بلغني أنه داود بن أبي هند[1].

٧٢١ ـ سمعت أبا داود يقول: مُرَجّى[2] بن رَجاء[3]، صاحب التعبير[4]، ضعيف[*].

٧٢٢ ـ سألت أبا داود عن قُرْط بن حَبيب[5] فقال: بصري ليس به بأس.

= وغيره. قال ابن حجر: مقبول، من السادسة، قيل إنه داود بن أبي هند، ولم يصح ذلك. / د س.
وقال في التهذيب: قيل إنه داود بن أبي هند والصحيح أنه غيره، فرق بينهما ابن معين، له عند أبي داود والنسائي حديث واحد في حق المرأة على الزوج.
سؤالات ابن الجنيد ص ٣٢٦، تهذيب الكمال ط ٨/ ٤٧٢، التقريب ١/ ٢٣٥، التهذيب ٣/ ٢٠٦.

(١) هكذا في الأصل. ولكن ذكره الخطيب من قول أبي داود نفسه، فقال: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: قال أبو داود سليمان بن الأشعث: داود الوراق بلغني أنه داود بن أبي هند. (موضح أوهام الجميع والتفريق ٢/ ٩٠).

(٢) تحرف في الأصل إلى «من جابر بن رجا».

(٣) اليشكري، أبو رجاء البصري، صدوق ربما وهم، من الثانية/ خت.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٥٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٢، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٦٥، ثقات ابن شاهين ص ٢٣٢، الكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٣٩. التقريب ٢/ ٢٣٧.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣١٤، الميزان ٤/ ٨٧، التهذيب ١٠/ ٨٤، وزادا: في موضع آخر: صالح.

(٤) هكذا قال أبو داود ولكن الذي وصفه ابن معين بـ«صاحب التعبير» هو مرجى بن وداع (تاريخه ٢/ ٥٥٥) وهو مترجم في لسان الميزان ٦/ ١٤ وغيره، وسيأتي برقم (١٣٦٦).

(٥) كذا في الأصل «قرط بن حبيب» ولم أجد له ترجمة. وهناك «قرط بن خيثمة» من بني قيس بن ثعلبة، يعد في البصريين. ذكره البخاري (التاريخ الكبير ٧/ ١٩٥) وابن أبي حاتم (٧/ ١٤٦) وابن حبان (٥/ ٣٢٥) سمع علياً وغيره، روى عنه مسلم بن مخراق وغيره، وهناك شخص آخر اسمه «قرط بن حريث» مولى باهلة، روى عن علي أيضاً، ذكره ابن أبي حاتم وروى عن ابن معين أنه قال: ليس به بأس، (الجرح والتعديل ٧/ ١٤٦). وقد ذكره الدوري في تاريخه عن ابن معين (٢/ ٤٨٦) وقد صرح فيه ابن معين عدة مرات بأنه قد كتب عنه، وأنه عنده كتاب كتبه عنه، وكان يروي عن سلام بن مسكين، وكان قدرياً إلخ. ولم يذكر أنه يروي عن علي. ومن المستبعد أن يكون شيخ ابن معين يروي عن علي رضي الله عنه إلا إذا كانت روايته مرسلة. =

٧٢٣ ـ سألت أبا داود عن بكر[١] الأَعْنَق[٢] فرفعه.

٧٢٤ ـ سألت أبا داود عن منصور بن عبد الرحمن[٣] الغُدَانيِّ[٤] فقال: هو الأَشَلُّ. قلت: ثقة؟ قال: نعم[*].

٧٢٥ ـ قلت لأبي داود: عُبَيد الله بن شُمَيْطِ[٥] بن عَجْلان[٦] قال: ثقة[**]. قلت: هو ابن أخي الأَخْضَر بن عَجْلان[٧]؟ قال: نعم.

٧٢٦ ـ سألت أبا داود عن محمد بن الحارث الحَارِثي[٨]، قال: بلغني عن

= وانظر ترجمته أيضاً في الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٩٠، والميزان ٣/ ٣٨٨، وقد تحرف في لسان الميزان (٤/ ٤٧٢) إلى قرط بن حوشب. والله أعلم.

(١) بكر بن رستم أبو عتبة الأعنق، روى عن الحسن وعطاء وغيرهما، روى عنه يزيد بن هارون وغيره. قال أبو حاتم: ليس بقوي. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وخالف.
التاريخ الكبير ٢/ ٩٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٥، ثقات ابن حبان ٦/ ١٠٢، الميزان ١/ ٣٤٤، ٣٤٩، اللسان ٢/ ٥٠، ٦٠، نزهة الألباب ١/ ٨٨.

(٢) كان في الأصل «الأعتق» بالتاء المثناة، وهو كذلك في الميزان، ولكنه في مصادر ترجمته الأخرى المذكورة آنفاً «الأعنق» بالنون. والله أعلم.

(٣) صدوق يهم، من السادسة/ م د.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٨٨، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١٣، ٢/ ٣٤٤، الجرح والتعديل ٨/ ١٧٤، ثقات ابن شاهين ص ٢١٨، التقريب ٢/ ٢٧٦.

(٤) الغُدَاني ـ بضم الغين وفتح الدال المخففة، نسبة إلى غدانة بن يربوع من بني تميم، (اللباب ٢/ ٣٧٥) وقد تحرف في الأصل إلى «العدامي». والأَشَلُّ بالشين المعجمة وتشديد اللام (نزهة الألباب ١/ ٧٨) وقد تحرف في الأصل إلى «الأمثل».

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٢٨/ ٥٤١، وفي التهذيب ١٠/ ٣١١ توثيقه.

(٥) في الأصل «سميط» بالسين المهملة والتصويب من كتب التراجم.

(٦) الشيباني البصري، ثقة، مات ١٨١ هـ/ ت.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٨٣، الجرح والتعديل ٥/ ٣١٩، ثقات ابن حبان ٨/ ٤٠٣، التقريب ١/ ٥٣٤.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٧٨، والتهذيب ٧/ ١٩، توثيقه فقط.

(٧) الشيباني البصري، صدوق، من الرابعة/ ٤، (التقريب ١/ ٥٠).

(٨) البصري، ضعيف، من السابعة/ ق. =

بُنْدار[1] قال: ما في قلبي منه شيءٌ، البَلِيَّةُ من ابن البَيْلماني[2](*).

٧٢٧ ـ سألت أبا داود: الحسن[3] سمع من الأسود بن سَرِيع[4]، قال: لا(**).

قال: الأسود بن سَرِيع لما وقعت الفتنة[5] بالبصرة ركب البَحْرَ فلا يُدْرى ما خبره[6].

سمعت أبا داود يقول: ما أرى الحسنَ سمع من الأسود بن سَرِيع[7].

= تاريخ ابن معين ٢/ ٥٠٩، الضعفاء لابن شاهين ص ١٦٥، والثقات له ص ٢٠٩، الميزان ٣/ ٥٠٤، التقريب ٢/ ١٥٢.

(١) محمد بن بشار.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَماني، ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان، من السابعة/ دق.
الضعفاء للنسائي ص ٢١٥، الضعفاء للدارقطني ١٤٨، المجروحين ٢/ ٢٦٤، التقريب ٢/ ١٨٢، التهذيب ٩/ ٢٩٣.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٨٥، والتهذيب ٩/ ١٠٥.

(٣) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة فقيه فاضل، كان يرسل كثيراً ويدلس. مات سنة ١١٠ هـ/ ع.
تهذيب الكمال ط ٦/ ٩٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦٣، التقريب ١/ ١٦٥، التهذيب ٢/ ٢٦٣.

(٤) التميمي، السعدي، صحابي نزل البصرة، ومات في أيام الجمل، وقيل سنة ٤٢ هـ/ بخ قدس.
تهذيب الكمال ط ٣/ ٢٢٢، التقريب ١/ ٧٦، التهذيب ١/ ٣٣٨.

(٥) المراد بالفتنة استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكان في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ٣٥ هـ بالمدينة. وكان الأسود بالبصرة. ولكن آثار الفتنة امتدت إلى مناطق بعيدة ومنها البصرة حيث كانت وقعة الجمل على مقربة منها بعد بضعة أشهر من مقتل عثمان أي في جمادى الآخرة ٣٦ هـ. (البداية والنهاية ٧/ ٢٣٠ ـ ٢٤٥، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/ ١٢٤، ١٢٥).

(٦) كذا حكى الباوردي في معرفة الصحابة عن الحسن البصري. (التهذيب ١/ ٣٣٩) ونحوه. قال أحمد في العلل، وقال ابن المديني إنه قتل ـ أو توفي ـ يوم الجمل ـ أو أيام الجمال ـ. وروى ابن زبر عن أحمد وابن معين أنه مات سنة ٤٢ هـ. والله أعلم.
العلل لأحمد ٢/ ١٢٤، التاريخ الكبير ١/ ٤٤٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩١، ثقات ابن حبان ٣/ ٨، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٤٠.

(٧) به قال ابن المديني (العلل ص ٥٥) وابن منده، وإليه ذهب ابن حجر في التهذيب (١/ ٣٣٦) ويظهر من صنيع البخاري أنه يرى صحة سماعه عنه حيث ساق في تاريخه روايتين صرح فيهما الحسن =

٧٢٨ ـ قلت لأبي داود: سمع الحسنُ من معقل بن يسار[1]؟ قال: نعم[2].

٧٢٩ ـ سمعت أبا داود يقول: الوليد بن أبي هِشام[3]، أخو هِشام أبي المِقْدام[4]، والوليد ثقة[*].

٧٣٠ ـ سمعت أبا داود يقول: عبد الرحمن[5] بن إسحاق[6] صاحب الزهري أصله مدني، مات بالبصرة، لما طلبت القدرية أيام مروان[7] هرب إلى البصرة[**].

٧٣١ ـ سمعت أبا داود يقول: عزرة بن ثابت[8] ومحمد بن ثابت أخوان محمد[9] قديمُ الموت.

= بالتحديث عن الأسود بن سريع. ولم يتكلم فيهما بشيء. والله أعلم.

(١) معقِل بن يسار المزني، صحابي، ممن بايع تحت الشجرة. مات بعد ٦٠ هـ/ع، (التقريب ٢/ ٢٦٥).

(٢) وقال أبو حاتم: لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار. وقال أبو زرعة: الحسن عن معقل بن يسار أشبه والحسن عن معقل بن سنان بعيد جداً. (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٢).

(٣) الوليد بن أبي هشام زياد، بصري، وقيل مدني، صدوق، من السادسة/ م ٤.
تاريخ ابن معين ٢/ ٦٣٤، ابن محرز ٢/ ٩٩، ابن الهيثم ص ١١٨، الجرح والتعديل ٩/ ٥، التقريب ٢/ ٣٣٧، التهذيب ١١/ ١٥٦.

(٤) ويقال له أيضاً: هشام بن أبي هشام، وهشام بن أبي الوليد المدني، متروك من السابعة/ ت ق. (التقريب ٢/ ٣١٨).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٧٧ (توثيقه فقط) وهو كذلك في التهذيب ١١/ ١٥٧.

(٥) في الأصل عبد الله الرحمن، وفوق كلمة «الله» علامة الضرب.

(٦) يقال له عباد، صدوق، رمي بالقدر، من السادسة/ خت بخ م ٤.
معرفة الثقات ٢/ ٧٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٢، الضعفاء للدارقطني ص ١٢٠، الميزان ٢/ ٥٤٧، التقريب ١/ ٤٧٢، التهذيب ٦/ ١٣٧.

(٧) لعله: مروان بن محمد الجعدي، آخر خلفاء بني أمية، مات ١٣٢ هـ.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٧٤، والتهذيب ٦/ ١٣٨ وعندهما نص آخر لأبي داود سيأتي.

(٨) عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري وسيأتي برقم ٩٧١.

(٩) محمد بن ثابت بن عمرو بن أخطب الأنصاري، أبو النصر، قال أبو حاتم: لا أعرفه. قال البخاري: كان قاضياً بمرو مات سنة ١٤٧ هـ. =

٧٣٢ ـ سئل أبو داود/ عن عبد الرحمن بن إبراهيم[١] صاحب العلاء[٢]، يحدِّث [٢٠/ب] عنه عَفَّانُ[٣]، فقال: هو عندي منكر الحديث.

وسمعت أبا داود مرةً أخرى فقال: عَفَّان يُمسِكُ برمقه. أي يحدث عنه[*].

٧٣٣ ـ سألت أبا داود عن جَعفر بن الزُّبير[٤]، فقال: جعفر من خيار الناس، ولكن لا أكتب حديثه[**].

٧٣٤ ـ قلت لأبي داود: أكتب حديث فَضْل الرَّقاشِيِّ[٥]؟ قال: لا ولا كرامة له[***].

= تسمية من روى عنه من أولاد العشرة وغيرهم ص ١٠٩، تسمية الإخوة لأبي داود ص ٢٤٥، التاريخ الكبير ١/ ٥٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢١٦، اللسان ٥/ ٩٨.

(١) القاري القاص، بصري وقيل مدني كان ينزل كرمان. روى عن العلاء بن عبد الرحمن وغيره. روى عنه زيد بن حباب وغيره.
وثقه ابن معين وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو زرعة. لا بأس به أحاديثه مستقيمة. وقال ابن معين في رواية أخرى: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي. وكذا قال أبو حاتم أيضاً. وذكره العقيلي والساجي وغيرهما في الضعفاء.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٤٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٧، الضعفاء للنسائي ص ١٥٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢١١، الميزان ٢/ ٥٤٥، اللسان ٣/ ٤٠١.

(٢) العلاء بن عبد الرحمن الحُرَقي المدني، صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وثلاثين ومائة/ ز م ٤. (التقريب ٢/ ٩٣).

(٣) عفان بن مسلم.

(*) النص في لسان الميزان ٣/ ٤٠٣، وقد تحرفت فيه كلمة «برمَقِه» إلى «برمته».

(٤) الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث وكان صالحاً في نفسه، مات بعد ١٤٠ هـ/ ق.
أحوال الرجال، الترجمة ١٨٠ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٥/ ٣٢، التقريب ١/ ١٣٠.

(**) النص في التهذيب ٢/ ٩٢.

(٥) الفضل بن عيسى بن أبان الرَّقاشي، أبو عيسى البصري، الواعظ، منكر الحديث، ورمي بالقدر، من السادسة/ ق.
العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٥٥، التاريخ الصغير ٢/ ٦٧، ٧٨، الضعفاء للنسائي ص ١٩٩، المجروحين ٢/ ٢١٠، التقريب ٢/ ١١١.

(* * *) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٠٠، والتهذيب ٨/ ٢٨٣.

٧٣٥ ـ سألت أبا داود عن الجَعْدِ بن[1] عثمان[2] فقال: ثقة(*).

٧٣٦ ـ سئل أبو داود عن أبي حمزة العَطَّار[3] فقال: قدريٌّ(**).

٧٣٧ ـ سمعت أبا داود يقول: حَوْشَب بن مسلم الثَّقَفِيّ[4]، قال: كان من كبار أصحاب الحسن[5](***).

٧٣٨ ـ سألت أبا داود عن أيوب بن عُقْبة[6] يحدث عن أنس بن مالك فقال: ضعيف.

٧٣٩ ـ سألت أبا داود عن السَّكَن بن إسماعيل الأَصَمّ[7]، فقال: حدث عنه يحيى بن معين، وهو ثقة(****).

---

(١) كذا في الأصل، وصحح في الهامش «أبي» وكذلك في المطبوع، ولا حاجة لذلك فقد اختلف في اسم أبيه كما سيأتي.

(٢) الجعد بن دينار ـ قال المزي: ويقال ابن عثمان ـ اليَشْكري، أبو عثمان الصيرفي، البصري، ثقة من الرابعة/خ م د س ت.
تهذيب الكمال ط ٤/ ٥٦٠، التقريب ١/ ١٢٨، التهذيب ٢/ ٨٠.

(*) قال في التهذيب: وثقه أبو داود في سؤالات الآجري.

(٣) إسحاق بن الرَّبيع البصري الأُبُلِّي، صدوق، تكلم فيه للقدر، من السابعة/ق.
الكنى لمسلم ١/ ٢٤٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٠، تهذيب الكمال ط ٢/ ٤٢٤، التقريب ١/ ٥٧.

(**) النص في التهذيب ١/ ٢٣٢.

(٤) أبو بشر، صدوق، من السابعة/ تمييز.
تهذيب الكمال ط ٧/ ٤٦٤، التقريب ١/ ٢٠٧، التهذيب ٢/ ٦٦.

(٥) الحسن البصري.

(***) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

(٦) وقع في الأصل «عتبة» والتصويب من كتب التراجم.
وهو بصري روى عن الحسن، ذكره الذهبي في الميزان وغيره وعنه ابن حجر في اللسان وقالا: ضعفه أبو داود.
الميزان ١/ ٢٩١، الديوان ٢٧، المغني ١/ ٩٧، اللسان ١/ ٤٨٦.

(٧) الأنصاري، ويقال: البرجمي، البصري، صدوق من الثالثة/ صد.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٢٠٧، التقريب ١/ ٣١٣، التهذيب ٤/ ١٢٦.

(****) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

٧٤٠ ـ وسئل أبو داود أيُّما أحبُّ إليك: هِشْام بن حَسَّان[١] أو حَبيب بن الشَّهِيْد[٢]؟ فقال: حبيب بن الشهيد[*].

٧٤١ ـ سألت أبا داود عن الحَسن بن أبي جَعْفر[٣] فقال: لم يكن بِجَيِّدِ العُقْدة[٤][**].

٧٤٢ ـ سمعت أبا داود يقول: سُلَيمان النَّاجي[٥] هو سُليمان الأسود حدث عنه سعيد بن أبي عروبة، ووُهيب[٦].

٧٤٣ ـ قلت لأبي داود هِلَال بن خَبَّاب[٧] أخو يُونس[٨]؟ قال: ما جعل الله

---

(١) الأزدي القردوسي، تقدم.
(٢) أبو محمد الأزدي البصري، ثقة ثبت، مات ١٤٥ هـ/ع.
تهذيب الكمال ط ٥/ ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٥٦، التقريب ١/ ١٤٩، التهذيب ٢/ ١٨٥.
(*) النص في التهذيب ٢/ ١٨٦.
(٣) الجُفْرِيّ، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات ١٦٧ هـ/ت ق.
أحوال الرجال/ الترجمة ١٩٤ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٦/ ٧٣، التقريب ١/ ١٦٤، التهذيب ٢/ ٢٦٠.
(٤) كناية عن عدم إتقانه الحديث.
(**) النص في التهذيب ٢/ ٢٦١، وزاد: وقال في موضع آخر: ضعيف لا أكتب حديثه. وسيأتي برقم (٨٩٩).
(٥) أبو محمد البصري، صدوق، من السادسة / د ت.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ١٠٩، التقريب ١/ ٣٣١، التهذيب ٤/ ٢٣١.
(٦) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، البصري، ثقة ثبت، تغير قليلاً بأخرة. مات ١٦٥ هـ وقيل بعدها/ع، (التقريب ٢/ ٣٣٩).
(٧) العبدي، مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، صدوق تغير بأخرة، مات ١٤٤ هـ/ ٤.
الجرح والتعديل ٩/ ٧٥، ثقات ابن شاهين ص ٢٥٣، التقريب ٢/ ٣٢٣، التهذيب ١١/ ٧٧.
(٨) يونس بن خَبَّاب الأسدي، مولاهم، الكوفي، صدوق يخطىء ورمي بالرفض من السادسة/ بخ ٤.
تقدم أكثر من مرة.
أحوال الرجال/ الترجمة ٢٤، بتحقيقي، التقريب ٢/ ٣٨٤، التهذيب ١١/ ٤٣٧.

بينهما قرابة (*).

٧٤٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان مُباركُ بن فَضَالة[١] شديدَ التدليس. سمعت [٢١/أ] أبا داود يقول: إذا قال مُبَارك، ثَنا فهو ثبت. / وكان مُبارك يُدلس(**).

٧٤٥ ـ سألت أبا داود عن عَوْبد[٢] بن أبي عمران[٣]، فقال: ليس بشيء.

٧٤٦ ـ سألت أبا داود عن الحسن بن واصل[٤]، فقال: ليس بشيء(***).

٧٤٧ ـ سألت أبا داود عن المُعَلّى بن مَيْمون[٥] فقال: منكر الحديث.

(*) النص في التهذيب ١١/ ٧٧.

(١) أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي، مات ١٦٦ هـ على الصحيح/ خت د ت ق.
أحوال الرجال/ الترجمة ٢٠٦، معرفة الثقات ٢/ ٢٦٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٨١، التقريب ٢/ ٢٢٧، التهذيب ١٠/ ٢٨.

(* *) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٠٢، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٨٤، الميزان ٣/ ٤٣١، التهذيب ١٠/ ٢٩.

(٢) عَوْبَد ـ بفتح العين والباء الموحدة ـ كفرقد كذا ضبطه الذهبي في المشتبه في ترجمة والده أبي عمران (١/ ١٩٢) وهو كذلك في أكثر المراجع وكان في الأصل «عويد ـ بالياء التحتانية ـ».

(٣) الجَوْني ـ نسبة إلى جَون بطن من الأزد ـ البصري، روى عن أبيه روى عنه أحمد بن المقدام وغيره.
قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري منكر الحديث. وضعفه آخرون.
أحوال الرجال/ الترجمة ١٧٠ بتحقيقي، الميزان ٣/ ٣٠٤، اللسان ٤/ ٣٨٦.

(٤) أبو سعيد البصري، السَّلِيطي، ويقال له الحسن بن دينار أيضاً وكان دينار زوج أمه. روى عن يحيى بن أبي كثير، روى عنه مروان بن معاوية وغيره. قال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب. قال الجوزجاني: من الذاهبين.
أحوال الرجال/ الترجمة ١٥٥ بتحقيقي، الميزان ١/ ٤٨٧، اللسان ٢/ ٢٠٣.

(* * *) النص في لسان الميزان ٢/ ٢٠٣.

(٥) المجاشعي البصري، يقال له الخصاف، روى عن يزيد الرقاشي وغيره، روى عنه أزهر بن جميل وغيره. قال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان في الثقات يخطىء إذا حدث من حفظه. وضعفه غير واحد.
الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢١٦، ثقات ابن حبان ٧/ ٤٩٣، الميزان ٤/ ١٥٢، اللسان ٦/ ٦٥.

٧٤٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان مهدي بن هِلَال[١] كذَّاباً[*].

٧٤٩ ـ سألت أبا داود عن أبي ظِلَال[٢] فلم يرضه وغمزه[**].

٧٥٠ ـ سألت أبا داود عن سَلَّامٍ بن أبي خُبْزَة[٣] فقال: ضعيف[***].

٧٥١ ـ قلت لأبي داود سمع الحَسنُ[٤] من ابن عبَّاس[٥]؟ قال: لا، ولا رآه[٦].

٧٥٢ ـ سمعت أبا داود يقول: كان الحسن[٧] ينتمي إلى الأنصار، وكان ديوانه

---

(١) أبو عبد الله البصري، روى عن يونس بن عبيد وغيره روى عنه ابنه محمد وجماعة. كذبه يحيى بن سعيد وابن معين وأحمد وغيرهم.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٩١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٦، المجروحين ٣/ ٣٠، الضعفاء لابن شاهين ١٧٣، الضعفاء لأبي نعيم ص ١٤٩، الميزان ٤/ ١٩٥.

(*) النص في لسان الميزان ٦/ ١٠٧.

(٢) تحرف في الأصل إلى «أبي ضلال» والتصويب من كتب التراجم وهو هلال بن أبي هلال أو ابن أبي مالك، أو ابن ميمون وقيل غير ذلك من اسم أبيه، القَسْمَلِي، البصري، ضعيف. مشهور بكنيته/ خت.
تاريخ ابن معين ٢/ ٦٢٤، الكنى لمسلم ١/ ٤٦٤، الجرح والتعديل ٩/ ٧٣، التقريب ٢/ ٣٢٤، التهذيب ١١/ ٨٤.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٥٣، التهذيب ١١/ ٨٥.

(٣) العَطَّار، البصري، روى عن محمد بن المنكدر وغيره، روى عنه سعيد بن محمد الجرمي وغيره.
قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن المديني: يضع الحديث. وضعفه غير واحد.
التاريخ الكبير ٤/ ١٣٤، الضعفاء للنسائي ص ١١٧، المجروحين ١/ ٣٤٠، الضعفاء للدارقطني ١٠٠، المؤتلف والمختلف للأزدي ص ٢٥، الميزان ٢/ ١٧٤.

(***) النص في اللسان ٣/ ٥٧.

(٤) البصري.

(٥) عبد الله بن عباس الصحابي المعروف.

(٦) كذا قال علي ابن المديني وابن معين وأحمد وغيرهم أيضاً. وقال أبو حاتم: الحسن لم يسمع من ابن عباس، وقوله: «خطبنا ابن عباس» يعني خطب أهل البصرة.
المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٧، جامع التحصيل ص ١٩٦.

(٧) البصري أيضاً.

في ثقيف. وكان أصل الحسن من نهر المرأة[1].

٧٥٣ ـ وسألت أبا داود عن حديث شَرِيْك[2] عن أشْعث[3] قال: سألت[4] جابراً عن الحائِض[5]. فقال: لا يصح[*].

٧٥٤ ـ سألت أبا داود عن هشام بن حَسَّان[6] فقال: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن[7] وعطاء[8] لأنه [كان][9] يُرسل. وكانوا يرون أنه أخذ كتب حَوْشَب[10][**].

٧٥٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: هشام[11] أثبت من مبارك[12].

٧٥٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: قَدِم عكرمة[13] البصرة فنزل على داود بن أبي

(١) نهر بالبصرة، نزله خالد بن الوليد فصالحته امرأة كانت تسمى طماهيج قيل إنها سميت المرأة لأن أبا موسى الأشعري نزل بها فزودته خبيصاً فجعل يكثر أن يقول: أطعمونا من خبيص المرأة، فغلب على اسمها. معجم البلدان ٥/ ٣٢٣.

(٢) شريك بن عبد الله النخعي.

(٣) أشعث بن سَوَّار الكندي.

(٤) أي أن الحسن البصري قال: سألت جابراً. ويريد الإمام أبو داود بيان أن الحسن البصري لم يسمع من جابر بن عبد الله رضي الله عنه والخبر الوارد بهذا الصدد لم يصح. وانظر أيضاً كتاب المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٩).

(٥) ينظر من أخرجه.

(*) النص في التهذيب ٢/ ٢٦٩، في ترجمة الحسن البصري.

(٦) الأزدي القردوسي تقدم.

(٧) الحسن البصري.

(٨) عطاء بن أبي رباح.

(٩) زيادة من التهذيب سقطت من الأصل.

(١٠) حَوْشَب بن مسلم الثقفي. تقدم.

(**) النص في التهذيب ١١/ ٣٧.

(١١) هو هشام بن حسان الأزدي المتقدم آنفاً.

(١٢) مبارك بن فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوِّي، تقدم.

(١٣) عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة عالم بالتفسير، مات ١٠٧ هـ وقيل بعد ذلك/ع. سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢، طبقات علماء الحديث ١/ ١٦٧، التقريب ٢/ ٣٠.

هند[1] وسمع منه التفسير.

٧٥٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان داود[2] دخل البصرة. كان داود سئل كم حَدَّث أيوب[3] عن عكرمة؟ كم حَدَّث خالد[4] عن عكرمة، يعني فيخرج كما أخرجنا.

٧٥٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: ذهب بصرُهُ وتغير، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، إن شاء الله. يعني وُهيْب بن خالدٍ[5].

/ ومات معْمَر[6] وهو ابن ثمان وخمسين. [٢١/ب]

٧٥٩ ـ سئل أبو داود عن الفُرَات بن أبي الفُرَات[7] فقال: ليس به بأس.

٧٦٠ ـ قيل لأبي داود: زيد العَمِّيُّ[8]؟ قال: حَدَّث عنه شُعبة وليس بذاك.

ولكن ابنه عبد الرَّحيم بن زَيد[9] لا يكتب حديثه[*].

٧٦١ ـ وسمعت أبا داود يقول: عبد الرحيم بن زيد ضعيف، يقال له ابن

---

(١) القشيري، مولاهم، البصري، ثقة متقن، كان يهم بآخره، من الخامسة، مات ١٤٠ هـ أو قبلها/ خت م ٤. (التقريب ١/ ٢٣٥).
(٢) هو داود بن أبي هند.
(٣) السختياني.
(٤) الحذاء.
(٥) الباهلي، البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة، سيأتي برقم (١٣٠٧) وغيره.
(٦) معمر بن راشد، تقدم.
(٧) القرشي، بصري، روى عن معاوية بن قرة وغيره، روى عنه أبو معاوية الضرير وآخرون. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٧٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ٨٠، الضعفاء لابن شاهين ص ١٥٧، الميزان ٣/ ٣٤٣، لسان الميزان ٤/ ٤٣٢.
(٨) زيد بن الحواري ضعيف، تقدم برقم (٧١١).
(٩) أبو زيد، العمي، البصري، كذَّبه ابن معين، مات ١٨٤ هـ/ق.
أحوال الرجال/ الترجمة ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٨، التقريب ١/ ٥٠٤.
(*) النص في التهذيب ٣/ ٤٠٨ في ترجمة زيد.

الحَوارِيّ[1] (*).

٧٦٢ ـ وسمعتُ أبا داود يقول، أبو تَمِيْمَة الهُجَيْمِيُّ، طريف بن مُجَالِد[2].

٧٦٣ ـ سألتُ أبا داود عن علي بن المُبَارك[3] فقال: حَدَّث عنه يحيى بن سعيد القَطَّان.

٧٦٤ ـ سمعت أبا داود يقول: سَوَّارُ بن عبد الله[4] ولد بِسجِسْتَان.

٧٦٥ ـ سمعت أبا داود يقول: عامرُ بن قَيْس[5] جاهِليٌّ[6].

٧٦٦ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعتُ يحيى بن عَرَبيٍّ[7]، قال: سمعت

---

(١) في الأصل «أبو الحواري» وهي كنية أبيه. أما عبد الرحيم فيكنى «أبا زيد» كما سبق.

(*) النص ـ دون قوله: يقال له إلخ ـ في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٢٧، والميزان ٢/ ٦٠٥، والتهذيب ٦/ ٣٠٥.

(٢) بصري، ثقة. ، مات ٩٧ هـ وقيل غير ذلك/خ ٤.
تهذيب الكمال ط ١٣/ ٣٨٠، التقريب ١/ ٣٧٨، التهذيب ٥/ ١٢.

(٣) الهُنَائيُّ، ثقة. كان له عن يحيى بن كثير كتابان، أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء. من كبار السابعة/ع.
معرفة الثقات ٢/ ١٥٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٣، ثقات ابن شاهين ص ١٤١، التقريب ٢/ ٤٣، التهذيب ٧/ ٣٧٥.

(٤) تقدم برقم (٥٠٠).

(٥) عامر بن عبد الله بن عبد قيس البصري، العنبري، قال العجلي: بصري تابعي ثقة، من كبار التابعين وعبادهم. وقال ابن حبان: من عُبَّاد التابعين وزهادهم وأورع أهل البصرة وأفضلهم ممن كان لا يأخذه في الله لومة لائم. سير به إلى الشام ومات في بعض نواحيها وليس له حديث مسند يرجع إليه.
طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٣، معرفة الثقات ٢/ ١٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩، مشاهير علماء الأمصار ٨٩، ثقات ابن حبان ٥/ ١٨٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٦٨، الإصابة ٣/ ٨٥.

(٦) أي مخضرم، (انظر مقدمتي لمعرفة الثقات للعجلي ١/ ١٠٠).

(٧) تحرف في الأصل إلى «يحيى بن عدي» وهو يحيى بن حبيب بن عربي البصري، ثقة، مات ٢٤٨ هـ أو بعدها/ م ٤، يروى عن المعتمر بن سليمان. التقريب ٢/ ٣٤٥، تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٩٢.

المعتمر بن سُليمان[1] قال: من زعم أنَّ الكلام ـ يعني كلام الناس ـ ليس بمخلوق كمن زعم أن السماء ليست مخلوقة، وأن الأرض غير مخلوقة.

٧٦٧ ـ حدثنا أبو داود، ثنا محمد بن المَثَنَّى[2]، ثنا الفَضْل بن مُسَاوِر[3] ختن أبي عَوَانة[4]، يعني الفضل.

٧٦٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: مُغِيَرة بن مُخَادِش[5]، بصري، حدث عنه شعبة.

٧٦٩ ـ سمعت أبا داود قال: قال شعبة: كان هِشَامٌ[6] أعلم بقتَادة[7] مني وأكثر مجالَسَةً مني.

٧٧٠ ـ وسمعت أبا داود يقول: قلت ليحيى بن معين: صَالح بن أبي الأخضر[8] أكبر عندك أو زَمْعَة[9]؟ قال: لا هو ولا زَمْعَة.

قال أبو داود: صالح أحب إليَّ من زمعة. أنا لا أخرج حديث زمعة[*].

---

(١) التيمي البصري.

(٢) أبو موسى الزمن، من شيوخ أبي داود، ثقة ثبت، مات ٢٥٢ هـ/ع (التقريب ٢/ ٢٠٤).

(٣) البصري، صدوق ربما وهم، من التاسعة/خ س كن.
الجرح والتعديل ٧/ ٦٨، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٦٤، التقريب ٢/ ١١١، التهذيب ٨/ ٢٨٥.

(٤) وضَّاح بن عبد الله اليَشْكري، ثقة ثبت، مات ١٧٥ هـ أو ١٧٦ هـ/ع التقريب ٢/ ٣٣١.

(٥) روى عن ابن عمر، روى عنه حماد بن سلمة وغيره، قال ابن معين، ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ.
الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٨، ثقات ابن حبان ٥/ ٤٠٨، تبصير المنتبه ٤/ ١٣٦٥.

(٦) هشام الدستوائي، سيأتي برقم (١٠٤٣).

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي.

(٨) اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، ضعيف يُعتَبَر به. مات بعد ١٤٠ هـ/ دتم.
تهذيب الكمال ط ٨/١٣، التقريب ١/ ٣٥٨، التهذيب ٤/ ٣٨٠.

(٩) زَمْعَة بن صالح الجَنَدي اليماني، نزيل مكة، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة/ م د ت س ق.
أحوال الرجال/ الترجمة ٢٦٠، تهذيب الكمال ط ٩/ ٣٨٦، التقريب ١/ ٢٦٣، التهذيب ٣/ ٣٣٩.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٩/ ٣٨٨، والتهذيب ٣/ ٣٣٩، وقد ضعفه ابن معين ومع ذلك قال في =

[٢٢/أ] **٧٧١ ـ** حدثنا أبو داود، ثنا أحمد بن عَبْدة[١]، قال: سمعت مُعاذ/ بن مُعاذ[٢] قال: لما قَدِم بنو العَبَّاس بدؤوا بالصلاة قبل الخطبة، وانصرف الناس وهم يقولون: بُدِّلت السُّنَّة، بُدِّلت السُّنَّة يوم العيد[٣].

٧٧٢ ـ سمعت أبا داود يقول[٤]: عمرو بن[٥] بُجْدَان بصريٌّ حدَّث عنه أبو قلابة، حديث أبي ذر. يعني في التَّيمم[٦].

٧٧٣ ـ سمعت أبا داود يقول: مُرجئة البصرة عبد الكريم أبو أُمية[٧]، وعُثمان بن

= إحدى روايات الدوري، لم يكن زمعة بالقوي وهو أصلح حديثاً من صالح بن أبي الأخضر (٢/ ١٧٥).

(١) الضبي، البصري، وثقه النسائي وأبو حاتم وغيرهما، رمي بالنصب، مات ٢٤٥ هـ، (التهذيب ١/ ٥٨).

(٢) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري، ثقة متقن، مات ١٩٦ هـ/ع، (التقريب ٢/ ٢٥٧)، وقد وقع في المطبوع «ابن محاذ».

(٣) السنة في العيدين هي الصلاة قبل الخطبة، ولكن بعض خلفاء بني أمية غيروا هذا فجعلوا الخطبة قبل الصلاة، والظاهر أن الناس تعودوا على هذا مع مرور الزمن فظنوا أنه هو السنة فلما غير ذلك في عهد بني العباس استنكروه، وقالوا ما ذكره المصنف. وينظر للتفصيل فتح الباري ٢/ ٤٥١، ٤٥٢ وغيره من المراجع. وهذا يدل على أن اشتهار أمر ما بين الناس إذا كان مخالفاً للسنة الصحيحة لا عبرة به.

(٤) وقع في الأصل. . . يقول: قال عمرو إلخ الظاهر أن كلمة «قال» هنا زائدة خطأً.

(٥) وقع في الأصل «عمر» والتصويب من كتب التراجم. وهو عمرو بن بجدان العامري البصري تفرد عنه أبو قلابة. وثقه العجلي وابن حبان. وقال ابن القطان لا يعرف. قال الذهبي: مجهول الحال، وقال ابن حجر، لا يعرف حاله/ ٤.

معرفة الثقات ٢/ ١٧٢، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٢، ثقات ابن حبان ٥/ ١٧١، الميزان ٣/ ٢٤٧، التقريب ٢/ ٦٦، التهذيب ٨/ ٧.

(٦) وهو قوله ﷺ: «**الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمِسَّه جلدك، فإن ذلك خير**».

أخرجه أبو داود في سننه ١/ ٩١/ ٣٣٢، والترمذي ٢/ ٢١١/ ١٢٤ وغيرهما. وقد صححه الحاكم وابن حبان وغيرهما وقال الترمذي: حسن صحيح. وينظر للتفصيل تعليق الشيخ أحمد محمد شاكر على سنن الترمذي ٢/ ٢١٣، وإرواء الغليل ١/ ١٨١. وقال الألباني: صحيح.

(٧) عبد الكريم بن أبي المخارق، المعلم البصري، ضعيف، مات ١٢٦ هـ/ خت م ل ت س ق.

غياث[1] والقاسم بن الفضل[2](*).

٧٧٤ ـ وقال أبو داود: عبدُ الله بن مَسْلمة بن قَعْنَبٍ[3] كان أبوه[4] له شأن وقدر ـ يعني أبا القَعْنَبِيِّ ـ كان ابنُ عونٍ[5] لا يركب حماراً بالبصرة إلا حمار مَسْلمة بن قعنب(*).

٧٧٥ ـ سمعت أبا داود يقول: مُعَاذَة العَدَوِيَّة[6] امرأة صِلة بن أُشيم[7].

٧٧٦ ـ قلت لأبي داود: عَون العَقِيْليُّ[8]؟ فقال: ثقة. قلتُ: هو مثل ....

أحوال الرجال/ الترجمة ١٤٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٨٣، التقريب ١/ ٥١٦، التهذيب ٦/ ٣٧٦.

(١) الراسبي، أو الزهراني، البصري، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة/خ م د س.
أحوال الرجال/ الترجمة ٢٠٨، التقريب ٢/ ١٣، التهذيب ٧/ ١٤٦.

(٢) الحُدَّاني، البصري، أبو المغيرة، ثقة، رمي بالإرجاء، مات ١٦٧ هـ/ بخ م ٤.
سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩٠، التقريب ٢/ ١١٩، التهذيب ٨/ ٣٢٩.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٤٩، ٩١٨، ١١١٤ في ترجمة كل واحد منهم. وفي التهذيب في ترجمة كل واحد منهم ما يخص به.

(٣) تقدم برقم (٦٨٨).

(٤) مسلمة بن قعنب الحارثي البصري، ثقة، من الثامنة/ د.
الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٩، ثقات ابن حبان ٧/ ٤٩٠، التقريب ٢/ ٢٤٩، التهذيب ١٠/ ١٤٧.

(٥) عبد الله بن عون تقدم.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٣٠، والتهذيب ١٠/ ١٤٧.

(٦) معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية، ثقة، من الثالثة/ع.
طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٣، ثقات ابن حبان ٥/ ٤٦٦، التقريب ٢/ ٦١٤، التهذيب ١٢/ ٤٥٢.

(٧) أبو الصهباء البصري، تابعي مشهور روى عن الحسن وغيره. قال العجلي: تابعي ثقة من كبار التابعين رجل صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. قتل في أول ولاية الحجاج على العراق سنة ٧٥ هـ.
تاريخ ابن معين ٢/ ٢٧١، معرفة الثقات ١/ ٤٦٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٧، ثقات ابن حبان ٤/ ٣٨٣، الإصابة ٢/ ٢٠١.

(٨) عون بن أبي شداد العَقِيلي ـ بفتح أوله ـ وقيل العبدي، أبو مَعْمَر البصري، وثقه أيضاً ابن معين وابن حبان. وقال ابن حجر، مقبول، من الخامسة/ ق.
الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٥: ثقات ابن حبان ٧/ ٢٨١، التقريب ٢/ ٩٠، التهذيب ٨/ ١٧١.

حُمَيدٍ[(١)]؟ قال: حُمَيدٌ أكثر حديثاً. قلت: هو مثل عبَّاسٍ الجُرَيْريِّ[(٢)]؟ أعني في أنس[(٣)]، قال: ما أبعدتَ[(*)].

٧٧٧ ـ سمعت أبا داود يقول: النَّضرُ بن أنس[(٤)] فيمن خرج إلى الجماجِم[(**)].

٧٧٨ ـ سمعت أبا داود يقول: رَوى أبو عوانة[(٥)] أكثر من ستين حديثاً عنه يعني أبا حَمزة القَصَّاب[(٦)]. وروى أبو عوانة عن أبي جَمْرَةَ[(٧)] أراه حديثاً واحداً[(**)].

قال أبو عبيد: وهو عِمرانُ بن أبي عَطَاء: وأبو جمرة نَصر بن عِمران.

٧٧٩ ـ سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن عُمر بن سَلِيْطٍ[(٨)] ليس به بأس. وأبوه[(٩)] ليس ....

(١) حميد بن أبي حميد الطويل.
(٢) عباس بن فَرُّوخ الجُريري البصري، أبو محمد، ثقة، مات بعد ١٢٠ هـ/ع.
تهذيب الكمال ط ١٤/٢٣٨، التقريب ١/٣٩٨، التهذيب ٥/١٢٥.
(٣) أنس بن مالك رضي الله عنه.
(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/١٠٦٦، والتهذيب ٨/ ١٧١.
(٤) أبو مالك الأنصاري البصري، ثقة، مات سنة بضع ومائة/ع.
معرفة الثقات ٢/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٣، التقريب ٢/ ٣٠١.
(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤١١، والتهذيب ١٠/ ٤٣٥.
(٥) الوضاح بن عبد الله اليشكري.
(٦) عمران بن أبي عطاء الواسطي، صدوق له أوهام، من الثانية/ي م.
تاريخ ابن معين ٢/٤٣٨، الكنى لمسلم ١/ ٢٤٤، الميزان ٣/ ٢٣٩، التقريب ٢/ ٨٤.
(٧) أبو جمرة ـ بالجيم والراء المهملتين ـ نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعِي، البصري، نزيل خراسان، ثقة ثبت، مات ١٢٨ هـ/ع.
معرفة الثقات ٢/ ٣٩٢، الكنى لمسلم ١/١٩٦. التقريب ٢/ ٣٠٠.
(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/١٠٥٨، والميزان ٣/ ٢٩٣ (وعندهما هنا: عشرين حديثاً) إلا أنه على الصواب في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤١٠ في ترجمة نصر بن عمران وكذلك في التهذيب ١٠/ ٤٣٢.
(٨) أبو يعقوب الهذلي البصري، صدوق، مات ٢٢٩ هـ أو بعدها بسنة/م صد.
تهذيب الكمال ط ٢/ ٤٦٠، التقريب ١/ ٥٩، التهذيب ١/ ٢٤٤.
(٩) عمر بن سَلِيط. أبو حفص الهُذَلي، روى عن بكر بن عبد الله المزني وغيره، وروى عنه موسى بن =

به بأس(*).

٧٨٠ ـ وسمعت أبا داود يقول: روى خَالِد بن خِدَاش[1] عن حماد/ بن زيد عن [٢٢/ب] أيوب[2]، عن نافع، عن ابن عمر حديث الغار[3]. ورأيت سليمان بن حرب ينكره عليه.

قال أبو داود: وحَدَّث عن حماد بن زيد عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة[4]، عن أبيه[5]، عن النبي ﷺ قال: «**من أنظر مُعْسِراً**»[6].

وحدَّث عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنسٍ أن النبي ﷺ صَلّى على قبرٍ[7].

= إسماعيل وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٦/ ١٦٣، الجرح والتعديل ٦/ ١١٣، ثقات ابن حبان ٧/ ١٦٩.

(*) ما يتعلق بإسحاق بن عمر في ترجمته في التهذيب ١/ ٢٤٤.

(١) أبو الهيثم المهلبي، مولاهم، البصري، صدوق يخطىء، مات ١٢٤ هـ/ بخ م كدس.
تهذيب الكمال ط ٨/ ٤٥، التقريب ١/ ٢١٢، التهذيب ٣/ ٨٥.

(٢) أيوب السختياني.

(٣) حديث الغار أخرجه البخاري في الإجارة (٤/ ٤٤٩ حديث ٢٢٧٢) وفي أحاديث الأنبياء (٦/ ٥٠٥، حديث ٣٤٦٥) وغيرهما. وقال ابن حجر: «قد استوعب طرقه أبو عوانة في صحيحه والطبراني في الدعاء (فتح الباري ٦/ ٥١٠).
فالظاهر أن سليمان بن حرب أنكر عليه هذا الإسناد فقط وليس أصل الحديث. وانظر تعقيب الخطيب في التعليق عند نهاية هذا النص.

(٤) الأنصاري، المدني، ثقة، مات ٩٥ هـ(ع (التقريب ١/ ٤٤١).

(٥) أبو قتادة الأنصاري، صحابي شهد أحداً فما بعدها، اختلف في اسمه، مات ٥٤ هـ على الأصح. (التقريب ٢/ ٤٦٣).

(٦) أخرجه مسلم (٣/ ١١٩٦/ ١٥٦٣) حدثنا أبو الهيثم خالد بن خِداش بن عجلان به بلفظ: من سرَّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن مُعْسرٍ أو يضع عنه». وفيه قصة لأبي قتادة.
وأخرجه البيهقي ٥/ ٣٥٦، عن طريق محمد بن خالد الآجري عن خالد بن خداش به.

(٧) أخرجه البيهقي ٤/ ٤٦، عن طريق معاذ بن المثنى ثنا خالد بن خداش به أن النبي ﷺ مر بقبر يدفن فقال قبر من هذا؟ قالوا: قبر فلان. قال: أفلا كنتم أذنتموني. قال: فصغَّروا أمره وحَقَّروه فصلى عليه بعدما دفن وقال: هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وإن الله عز وجل لينورها بصلاتي عليها».
قال البيهقي: وقد رواه ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة وهو محفوظ من الوجهين جميعاً.

يعني أن هذه تنكر عليه(*).

٧٨١ ـ سمعت أبا داود يقول: قال أبو طليق التَّمَّار[١]: أخذ مني أبو حاتم[٢] كتاب شَبَابٍ[٣] في الحروف.

قال أبو داود: كتاب شَبَاب في الحروف لم يسمع منه أبو حاتم. والذي وضعه ليس بمسموع.

٧٨٢ ـ وسألت أبا داود أن يحدثني عن أبي حاتم[٤] عن الأصمعيِّ[٥]، عن معتمر[٦]، عن أبيه قصة إسحاق[٧] فقال: كتبته عن رجل لا ....

(*) النص بكامله ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣٠٦/٨) والمزي في تهذيب الكمال (ط ٨/ ٤٧) وقال الخطيب معقباً عليه: «قلت: أما هذه الأحاديث فلها أصول عمن رواها عنه. فحديث الغار قد رواه صالح بن كيسان وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، وحديث أبي قتادة قد رواه جرير بن حازم عن أيوب السختياني وحديث الصلاة على القبر قد رواه حبيب بن الشهيد وأبو عامر الخزاز عن ثابت عن أنس».

(١) سيأتي برقم (٩٢٦).

(٢) لقد أخطأ محقق الجزء الثالث المطبوع هنا إذ ظن أن المراد من أبي حاتم في هذه النصوص هو «أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي» الإمام المعروف. والصواب أنه أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني النحوي المقرىء البصري. وهو معروف بالرواية عن الأصمعي، وله كتاب في القراءات بالإضافة إلى مؤلفات أخرى كثيرة ذكرها القفطي في إنباه الرواة. (٢/ ٥٨ ـ ٦٤) وقد ترجمه المزي في تهذيب الكمال (ط ١٢/ ٢٠١ ـ ٢٠٨) وذكر هذا النص فيه.
قال ابن حجر، صدوق فيه دُعابة. مات ٢٥٥ هـ/ دس. (التقريب ١/ ٣٣٧) وسيأتي برقم (١١٥١).

(٣) «شباب» هو خليفة بن خياط العصفري، صدوق مات سنة ٢٤٠ هـ/ خ وله كتاب في طبقات القراء. وآخر في أجزاء القرآن وأعشاره وأسباعه وآياته.
تهذيب الكمال ط ٨/ ٣١٤، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٧٢، مقدمة تاريخ خليفة للدكتور أكرم العمري ص ١٢.

(٤) هو السجستاني المذكور في النص السابق.

(٥) عبد الملك بن قُرَيْب.

(٦) معتمر بن سليمان التيمي.

(٧) في الأصل «فضة بن إسحاق» وفوق كلمة «بن» ضبة، ولعل الأقرب إلى الصحة ما أثبته. ولكن ما =

أروي[1] عنه كان ينزل عند مسجد الأنصار.

٧٨٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: جئته[2] أنا وإبراهيم ـ يعني الأصبهاني ـ[3] في كتاب وهب بن جرير[4] فأخرجه إلينا فإذا فيه: ثنا وهب، ثنا جرير، عن ابن حازم[5]، هكذا كله. فتركناه ولم نكتبه[*].

٧٨٤ ـ حدثنا أبو داود، ثنا أبو طليق[6]، ثنا أبو سلمة[7]، ثنا عبد الله بن المثنى[8] ولم يكن من القريتين عظيم[**].

٧٨٥ ـ سمعت أبا داود يقول: كان قبيصة وأبو عامر وأبو حذيفة لا يحفظون ثم حفظوا بعد[9].

= هي قصة إسحاق؟ ولم يذكر المزي (تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٤) ولا ابن حجر هذا الجزء في ترجمة سهل بن محمد في كتابيهما. والله أعلم.

(١) في الأصل «أدري» وصحح في الحاشية «أروي» ويعني به أبا حاتم السجستاني نفسه لأن أبا داود ما كان يروي عنه كما سيأتي.

(٢) يعني أبا حاتم السجستاني.

(٣) إبراهيم بن أُرومة الأصبهاني، قال الدارقطني: ثقة حافظ نبيل. مات ٢٦٦ هـ (سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٥).

(٤) وهب بن جرير بن حازم.

(٥) دليل على عدم بصيرته في الحديث وتمييز رجاله حيث جعل رجلاً واحداً ثلاثةً.

(*) النصان ٧٨١، ٧٨٣، ذكرهما المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ في ترجمة سهل بن محمد بن عثمان أبي حاتم السجستاني. ولعله ترك النص ٧٨٢ لوقوع تحريف فيه أو عدم وضوح مراده. والله أعلم.

(٦) سيأتي برقم (٩٢٦).

(٧) موسى بن إسماعيل التبوذكي.

(٨) الأنصاري البصري، صدوق كثير الغلط، تقدم.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٣٢، والتهذيب ٥/ ٣٨٨، في ترجمة عبد الله بن المثنى.

(٩) قبيصة هو ابن عقبة السوائي، وأبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي. وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي. وقد تقدم هذا النص برقم (٥٨٠).

[٢٣/أ] ٧٨٦ ـ سمعت أبا داود يقول: حدث/ عن مَطَرِّفٍ[١] الحسنُ[٢] وابنُ سيرينَ[٣].

٧٨٧ ـ سمعت أبا داود يقول: حماد بن سلمة وهم فيه: زاد فيه «وأبوالها».

قال أبو عبيد: رأيت هذا الكلام عندي عن أبي داود في عقب حديث عمرو بن بُجْدان في التيمم[٤].

٧٨٨ ـ سمعت أبا داود يقول: قُتل صِلَةُ[٥] بسجستان.

٧٨٩ ـ وسمعت أبا داود يقول: أُخِذَ عليُ بن المديني سنة تسع وعشرين ومائتين[٦].

٧٩٠ ـ سمعت أبا داود يقول: عبد الرحمن بن بُدَيْل العُقَيْلِيِّ[٧]، ليس به بأس، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي[*].

٧٩١ ـ سمعت أبا داود يقول: ثنا سُليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن فضل

---

(١) مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري، البصري، ثقة عابد فاضل مات ٩٥ هـ/ع.
سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٧، التقريب ٢/ ٢٥٣، التهذيب ١٠/ ١٧٣.

(٢) الحسن البصري.

(٣) محمد بن سيرين.

(٤) تقدم ذكر عمرو بن بجدان وحديث التميم برقم (٧٧٢) وهو: «الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين إلخ». وقد أخرجه أبو داود من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان إلخ. ثم أخرجه عن طريق حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر إلخ، وقد جاء في هذا الطريق.. فقال أبو ذر: إني اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله ﷺ بذودٍ وبغنم فقال لي: «اشرب من ألبانها» قال حماد: وأشك من «أبوالها» إلخ. وفي آخره:
قال أبو داود: رواه حماد بن زيد عن أيوب لم يذكر «أبوالها» قال أبو داود: هذا ليس بصحيح. وليس في «أبوالها» إلا حديث أنس، تفرد به أهل البصرة، (سنن أبي داود ١/ ٩١ ـ ٩٢/ ٣٣٣).

(٥) صلة هو ابن أشيم وقد تقدم برقم (٧٧٥).

(٦) أي في محنة خلق القرآن التي بدأت في ٢١٨ هـ في عهد المأمون ورفعها المتوكل سنة ٢٣٤ هـ.

(٧) لا بأس به. من الثامنة/ س ق.
تاريخ الدارمي ص ١٨٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٧، التقريب ١/ ٤٧٣.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٧٦، والميزان ٢/ ٥٤٩، والتهذيب ٦/ ١٤٣.

الرَّقَاشِيِّ[1] عن محمد بن المُنكَدِر[2] عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: يُنادي رجل في القيامة: وا عطشاه، القصة.

فقال: حديثٌ يُشْبِهُ وَجْهَ فضل الرَّقَاشي[*].

٧٩٢ ـ سألت أبا داود عن اسم أبي حُرَّة الرَّقاشِيِّ[3]، فقال: لا أدري ما اسمه وهو ثقة[**].

٧٩٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: عبد الملك بن أبي بَشِير[4] حَدَّث عن فَضَالة بن أبي أميَّة[5]، أبي مُبَارَك[6].

٧٩٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان أبو عُبيدة مَعْمَر[7] يَبْهَتُ[8] الناس.

---

(١) الفضل بن عيسى الرقاشي، منكر الحديث، رمي بالقدر، تقدم برقم (٧٣٤).

(٢) التيمي، المدني، ثقة فاضل، مات ١٣٠ هـ أبو بعدها/ع. (التقريب ٢/ ٢١٠).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٠٠، والميزان ٣/ ٣٥٦، والتهذيب ٨/ ٢٨٣.

(٣) مشهور بكنيته، قيل اسمه حنيفة، وقيل حكيم، ثقة، من الثالثة/ د.
تهذيب الكمال ط ٧/ ٤٥٦، التقريب ١/ ٢٠٧، التهذيب ٣/ ٦٤.

(**) النص في تهذيب الكمال والتهذيب، وقال الذهبي في الميزان ١/ ٦٢١، وثقه أبو داود.

(٤) وقع في الأصل «عبد الملك بن بشر» والتصويب من كتب التراجم. وهو بصري، نزل المدائن، ثقة من السادسة/ بخ د ت س ق.
معرفة الثقات ٢/ ١٠١، التقريب ١/ ٥١٧، التهذيب ٦/ ٣٨٦.

(٥) بصري، روى عنه أبو هاشم الرماني، وعبد الملك بن أبي بشير. ذكره ابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير ٧/ ١٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ٧٧، ثقات ابن حبان ٥/ ٢٩٧.

(٦) مبارك بن فضالة، تقدم برقم (٧٤٤) وغيره.

(٧) معمر بن المثنى التيمي: مولاهم، البصري، النحوي، اللغوي، صدوق أخباري، وقد رمي برأي الخوارج، مات ٢٠٨ هـ وقيل بعد ذلك/ خت د.
إنباه الرواة ٣/ ٢٧٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٥، التقريب ٢/ ٢٦٦. التهذيب ١٠/ ٢٤٧.

(٨) كذا ضبط في الأصل، وفي القاموس: بَهَتَه بَهْتاً وبَهَتاً وبُهْتاناً: قال عليه ما لم يفعل (ص ١٨٩) فلعله يعني ما ذكر عن أبي عبيدة من الطعن في أنساب بعض الناس أو ذكر مثالب العرب. فقد قال ابن قتيبة: «. . . كان يبغض العرب وألف في مثالبها كتاباً وكان يرى رأي الخوارج».
(المعارف: ٥٤٣)، أو يكون الصواب «يَهُتُّ الناس» يقال: هَتَّ عِرضَه، أي نال منه وهَتَّ فلاناً أي =

٧٩٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: سَالم بن رَزِيْن هو رَزِين الأحمري[١].

٧٩٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: سَلْمُ بن زَرِيْرٍ[٢] بصريٌّ، ليس هو بذاك[*].

٧٩٧ ـ سمعت أبا داود يقول: أرواهم عن الجُرَيرِيِّ[٣] إسماعيل بن عُلَيَّة[٤]، وكل من أدرك أيوب[٥] فسماعه من الجُرَيْرِيِّ جيد[**].

[٢٣/ب] ٧٩٨ ـ سئل أبو داود عن عديِّ بن الفَضْل[٦] فقال/ ضعيف[***].

= حَظٌّ مرتبته في الإكرام. (المعجم الوسيط ص ٩٧١).
وقد وقع في التهذيب عن الآجري عن أبي داود: «كان من أثبت الناس» ولعله تحريف. لأن أبا عبيدة ليس معروفاً بالرواية. وهو وإن قال فيه ابن معين والدارقطني: لا بأس به، قال الذهبي في السير: لم يكن صاحب حديث، وإنما أوردته لتوسعه في علم اللسان وأيام الناس». (٩/ ٤٤٥) والله أعلم.

(١) روى عن عبد الله بن عمر: وروى عنه علقمة بن مرثد، واختلف في اسمه فقيل رزين بن سليمان، وقيل: سليمان بن رَزين، وقيل سالم بن رزين. قال ابن حجر: مجهول، من الثالثة/ س.
تهذيب الكمال ط ٩/ ١٨٧، التقريب ١/ ٢٥٠، التهذيب ٣/ ٢٧٦.

(٢) وقع في الأصل «زريد» والتصويب من كتب التراجم.
وهو العطاردي البصري، وثقه أبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي مات في حدود ١٦٠ هـ/خ م س.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٢٢٣، التقريب ١/ ٣١٣، التهذيب ٤/ ١٣٠.

(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب، ووقع في الميزان، قال أبو داود والنسائي: ليس بالقوي (٢/ ١٨٥).

(٣) سعيد بن إياس الجريري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات ١٤٤ هـ/ع.
تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٣، التهذيب ٤/ ٥، التقريب ١/ ٢٩١.

(٤) تقدم.

(٥) هو السختياني، مات ١٣١ هـ.

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٠/ ٣٤١، والتهذيب ٤/ ٦، وبعضه في الكواكب النيرات ص ١٨٣، نقلاً عن الأبناسي.

(٦) أبو حاتم، التيمي، البصري، متروك، مات ١٧١ هـ/ق.
سؤالات ابن أبي شيبة ص ٦٨، الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٧٠، الكامل لابن عدي ٦/ ٢٠١٣، الميزان ٣/ ٦٢، التقريب ٢/ ١٧.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٢٥، التهذيب ٧/ ١٧٠.

٧٩٩ ـ وسألت أبا داود عن علي بن سُوَيد بن مَنْجُوفٍ[١] فقال: ثقة(*).

٨٠٠ ـ سئل أبو داود عن عبد الواحد بن زيد[٢] فقال: ليس بشيء.

٨٠١ ـ سألت أبا داود عن حَوْشَب بن عَقِيل[٣] فقال: ثقة(**).

٨٠٢ ـ سألت أبا داود عن عليٍّ بن مَسْعَدة[٤] فقال: سمعت[٥] يقول: هو ضعيف(***).

٨٠٣ ـ سألت أبا داود عن عبد الله بن بُجَيْرٍ[٦] روى عنه أبو داود الطيالسي فقال:

---

(١) في الأصل «منخوف» والتصويب من كتب التراجم، كما أن كلمة «بن» قبله سقطت من الأصل أيضاً.
وهو أبو الفضل السدوسي البصري، لا بأس به، من السادسة/خ.
معرفة الثقات ٢/ ١٥٤، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٤٩، التقريب ٢/ ٣٨.
(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٧٠، التهذيب ٧/ ٣٣١.
(٢) البصري الزاهد، مات بعد ١٥٠ هـ.
روى عن الحسن البصري، روى عنه النضر بن شميل وغيره. قال البخاري: صاحب الحسن تركوه، وقال الجوزجاني: كان قاصاً بالبصرة، سيىء المذهب ليس من معادن الصدق. وقال الفَلاس: كان قاصًّا وكان متروك الحديث.
أحوال الرجال/ الترجمة ١٩٢ بتحقيقي، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٨، اللسان ٤/ ٨٠.
(٣) أبو دحية البصري، ثقة، من السابعة/ د س ق.
تهذيب الكمال ط ٧/ ٤٦١، التقريب ١/ ٢٠٧، التهذيب ٣/ ٦٥.
(**) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.
(٤) أبو حبيب الباهلي، البصري، صدوق له أوهام، من السابعة/ بخ ت ق.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٢٢، سؤالات ابن الجنيد ٤١٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٤، التقريب ٢/ ٤٤.
(٥) كذا في الأصل، وكذا في تهذيب الكمال والتهذيب دون ذكر من سمع منه. فإما أن كلمة سقطت من هنا، أو أن قوله: «سمعت يقول» زائد كتب خطأ ويكون ذلك من قول أبي داود نفسه. والله أعلم.
(***) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٩١، والتهذيب ٧/ ٣٨٢.
(٦) أبو حُمران البصري، ثقة، من السادسة/ مد.
=

ثقة(*).

٨٠٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: رأيت يحيى بن معين يكتب عند أبي ظَفر[١]، يكتب عنه عن رجلٍ عن أبي بكر الهُذَليِّ[٢].

٨٠٥ ـ وسمعت أبا داود مرة أخرى ذكر عَدِيّ بن الفضل[٣] فقال: لا يُكتب حديثُه(**).

٨٠٦ ـ سئل أبو داود عن اسم أبي[٤] جُرَيٍّ[٥]، فقال: نَصْر بن طَرِيف[٦].

٨٠٧ ـ سئل أبو داود عن علي بن المُبَارك[٧] فقال: كان ثقة(***).

٨٠٨ ـ سألت أبا داود عن حَرْبِ بن شَدَّادٍ[٨] فقال: هو فوق حَرب بن[٩]

تهذيب الكمال ط ١٤/ ٣٢٢، التقريب ١/ ٤٠٣، التهذيب ٥/ ١٥٣.

(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

(١) عبد السلام بن مطهر بن حُسام بن مِصَكٍّ الأزدي البصري، صدوق، مات ٢٢٤ هـ/خ د.
الجرح والتعديل ٦/ ٤٨، ثقات ابن حبان ٨/ ٤٢٨، التقريب ١/ ٥٠٧، التهذيب ٦/ ٣٢٥.

(٢) قيل اسمه سُلْمى بن عبد الله، وقيل روح، أخباري متروك الحديث، مات ١٦٧ هـ/ق.
أحوال الرجال/ الترجمة ٢٠٥ بتحقيقي. التقريب ٢/ ٤٠١، التهذيب ١٢/ ٤٥.

(٣) متروك، تقدم آنفاً برقم (٧٩٨).

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٢٥، والتهذيب ٧/ ١٧٠.

(٤) كلمة «أبي» سقطت من المطبوع.

(٥) كذا في الأصل بالجيم المعجمة والراء المهملة، واختلف في ضبطها فقيل «أبو جُزَيٍّ» وقيل: «أبو جَزِيٍّ» وقيل غير ذلك كما بينت في تعليقي على أحوال الرجال (الترجمة ١٥١).

(٦) الباهلي القصاب. روى عن قتادة وغيره. قال الذهبي: اتفقوا على تركه. قال ابن حجر، لم يتخلف أحد عن ذكره في الضعفاء ولا أعلم فيه توثيقاً.
أحوال الرجال/ الترجمة ١٥١، المغني ٢/ ٦٩٦، الميزان ٤/ ٢٥١، اللسان ٦/ ١٥٣.

(٧) الهُنَائي، ثقة، تقدم برقم (٧٦٣).

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٨٩، والتهذيب ٧/ ٣٧٦.

(٨) أبو الخطاب اليشكري، البصري، ثقة، مات ١٦١ هـ/خ م د ت س.
تهذيب الكمال ط ٥/ ٥٢٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٩٤، التقريب ١/ ١٥٧، التهذيب ٢/ ٢٢٤.

(٩) كتب في الأصل «حرب بن شداد ميمون» وفوق كلمة «شداد» علامة الضرب.

مَيْمُون[1].

٨٠٩ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: زعموا لما جاءه يحيى ـ يعني القطان ـ جعل يقول: جاءني يحيى. يعني علي بن المبارك[2].

٨١٠ ـ سمعت أبا داود يقول: كان عند علي بن المبارك كتابان عن يحيى بن أبي كثير[3]، كتاب سماع، وكتاب إرسال، فقلت لعباس العَنْبَرِيِّ: كيف تعرف كتاب الإرسال؟ فقال: الذي عند وَكيع عن علي[4]، عن يحيى[5]، عن عكرمة[6].

قال: هذا من كتاب الإرسال.

قال: وكان الناس يكتبون كتاب السماع[7](*).

٨١١ ـ سئل أبو داود عن سَلَّام / أبي المُنْذِر[8] فقال: ليس به بأس قد أُنكِرَ عليه [٢٤/أ] حديث داود[9] عن عاصم[10]في القراءة(**).

---

(١) الأكبر، أبو الخطاب الأنصاري، مولاهم، البصري، صدوق رمي بالقدر، مات في حدود ١٦٠ هـ/ م ت فق.
تهذيب الكمال ط ٥/ ٥٣١ مع تعليق المحقق في ص ٥٣٤ ـ ٥٣٦، التقريب ١/ ١٥٧، التهذيب ٢/ ٢٢٥.

(٢) الهُنائي، المتقدم آنفاً.

(٣) الطائي، اليمامي، ثقة ثبت، يدلس ويرسل، مات ١٣٢ هـ.
تهذيب الكمال ط ٣١/ ٥٠٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٧. التقريب ٢/ ٣٥٦.

(٤) ابن المديني.

(٥) ابن أبي كثير.

(٦) مولى ابن عباس.

(٧) في الأصل، «المشايخ» والتصويب من تهذيب الكمال والتهذيب حيث أوردا هذا النص.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٨٩، والتهذيب ٧/ ٣٧٦.

(٨) سَلَّام بن سليمان المزني القارىء النحوي البصري، نزيل الكوفة، صدوق يهم. قرأ على عاصم، مات ١٧١ هـ/ ت س.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ٢٨٨، التقريب ١/ ٣٤٢، التهذيب ٤/ ٢٨٤.

(٩) لعله داود بن أبي هند.

(١٠) كذا في الأصل، ولكن في تهذيب الكمال والتهذيب حيث أوردا هذا النص ـ «عامر» والله أعلم.

(**) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

٨١٢ ـ وسمعت أبا داود يقول: سمعت أبا سلمة موسى[(١)] قال: سمعت سلاَّم بن أبي مُطِيْعٍ[(٢)] وكان يقال: هو أعقل أهل البصرة، وكان في السنة.

قال أبو داود: هو القائل: لأن ألقى الله بصحيفة الحجاج[(٣)] أحبُّ إليَّ من [أن][(٤)] ألقى الله بصحيفة عمرو بن عبيد[(٥)][(*)].

٨١٣ ـ سئل أبو داود عن سَلاَّم بن مسكين[(٦)] فقال: كان يذهب إلى القدر[(**)].

٨١٤ ـ سئل أبو داود عن الزُّبَيْر بن سَعِيد[(٧)] فقال: في حديثه نكارة، لا أعلمني إلا سمعت يحيى[(٨)] يقول: هو ضعيف[(***)].

٨١٥ ـ سئل أبو داود عن عامر بن يَسَاف[(٩)] فقال: ليس به بأس رجل ....

---

(١) موسى بن إسماعيل المنقري من شيوخ أبي داود.

(٢) أبو سعيد الخزاعي، مولاهم، البصري، ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف. مات ١٦٤ هـ وقيل بعدها/خ م ل ت س ق.
تهذيب الكمال ط ١٢/ ٢٩٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٢٨، التقريب ١/ ٣٤٢، التهذيب ٤/ ٢٨٧.

(٣) الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٤) زيادة من تهذيب الكمال، سقطت من الأصل.

(٥) رأس المعتزلة.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ١٢/ ٣٠٠ (وفيه الستة) وهو في التهذيب ٤/ ٢٨٨ دون قوله: «وكان في السنة»، وفي السير مختصراً.

(٦) أبو روح الأزدي البصري، ويقال اسمه «سليمان» ثقة رمي بالقدر، مات ١٦٧ هـ/خ م د س ق.
تهذيب الكمال ط ٢٩٤١٢، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤١٤، والتقريب ١/ ٣٤٢، التهذيب ٢/ ٢٨٦.

(**) النص في تهذيب الكمال، والسير والتهذيب.

(٧) الهاشمي المدني، نزيل المدائن، لين الحديث، مات بعد ١٥٠ هـ/ د ت ق.
تهذيب الكمال ط ٩/ ٣٠٤. (التقريب ١/ ٢٥٨).

(٨) في تهذيب الكمال والتهذيب «يحيى بن معين».

(***) النص في تهذيب الكمال ط ٩/ ٣٠٧، التهذيب ٣/ ٣١٥.

(٩) وقيل: عامر بن عبد الله بن يساف، اليمامي، روى عن يحيى بن أبي كثير روى عنه يحيى بن آدم وجماعة. قال أبو حاتم: صالح.
وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه.
=

صالح(*).

٨١٦ ـ سئل أبو داود عن القَاسِم بن رَبيعة[1] فقال: ثقة(**).

٨١٧ ـ سألت أبا داود عن سعيد بن زَرْبِيٍّ[2] فقال، ضعيف(***).

٨١٨ ـ سئل أبو داود عن مِسْمَع بن صالح[3] فقال: قدري كان ها هنا.

٨١٩ ـ سئل أبو داود: عن أبي السَّوَّار العَدَوِيِّ[4] فقال: من ثقات[5] الناس(****).

٨٢٠ ـ سئل أبو داود عن عَبْدِ المؤمن بن عُبَيد الله السَّدُوسيِّ[6]، فقال: لا بأس

= الجرح والتعديل ٦/٣٢٩، ثقات ابن حبان ٨/٥٠١، تعجيل المنفعة ١٤٠، لسان الميزان ٣/٢٢٤.

(*) النص في تعجيل المنفعة واللسان.

(١) الغَطَفاني، البصري، ثقة، عارف بالنسب، من الثالثة/ د س ق.
العلل لابن المديني ص ٦٩، ثقات ابن حبان ٥/٣٠٣، التقريب ٢/١١٦.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/١١٠٨، والتهذيب ٨/٣١٣.

(٢) الخزاعي، البصري، منكر الحديث، من السابعة/ ت.
تهذيب الكمال ط ١٠/٤٣٠، التقريب ١/٢٩٥، التهذيب ٤/٢٨.

(***) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

(٣) لم أجد له ترجمة.
وهناك مسمع بن عاصم، بصري. روى عن هشام الدستوائي، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: من عباد أهل البصرة متقنيهم ما له حديث مسند يرجع إليه لكن الحكايات في فضائله كثيرة، روى عنه أهل البصرة.
الضعفاء للعقيلي ٤/٢٤٦، ثقات ابن حبان ٩/١٩٨، لسان الميزان ٦/٣٦.

(٤) قيل اسمه حَسَّان بن حريث، وقيل بالعكس، وقيل غير ذلك، ثقة، من الثانية/خ م س.
طبقات ابن سعد ٧/١٥١، الكنى لمسلم ١/٤١٠، الجرح والتعديل، التقريب ٢/٤٣٢.

(٥) وقع في الأصل «الثقات».

(****) النص في تهذيب الكمال خ ٣/١٦١٣، والتهذيب ١٢/١٢٣.

(٦) أبو عُبيدة البصري، ثقة، من الثامنة/ قدفق.
العلل ومعرفة الرجال ١/٣٥٦، ٣/٣٥٩، الجرح والتعديل ٦/٦٥، التقريب ١/٥٢٥.

به[*].

٨٢١ ـ سئل أبو داود عن حِبَّان بن يَسار[١] فقال: لا بأس به، هو الكِلَابِيُّ، حدَّثَ عنه غير واحد[**].

٨٢٢ ـ سألت أبا داود عن سعيد بن سُلَيمان النشيطِي[٢] فقال: لا أحدث عنه[***].

٨٢٣ ـ سئل أبو داود عن عِمْران بن طَلحة[٣] فقال: بصري، روى عنه سَلَّامٌ[٤]، مستقيم الحديث[****].

٨٢٤ ـ سئل أبو داود عن عمر بن عبد الله[٥] الرُّوميِّ[٦] فقال: جيد الحديث.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٨٦٥، والتهذيب ٦/ ٤٣٣.

(١) أبو رُوَيْحة الكلابي البصري، صدوق اختلط، من الثامنة/ دعس.
تهذيب الكمال ط ٥/ ٣٤٧، التقريب ١/ ١٤٧، التهذيب ٢/ ١٧٥.

(**) النص في التهذيب.

(٢) البصري النَشِيطيُّ ـ نسبة إلى جده لأمه نشيط، وقد وقع في الأصل «النشطي»، ضعيف، من التاسعة/ تمييز.
تهذيب الكمال ط ١٠/ ٤٨٨، التقريب ١/ ٢٩٨، التهذيب ٤/ ٤٤.

(***) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

(٣) عمران بن طلحة الخزاعي، وقد ينسب إلى جده، صدوق، من السادسة/ عخ.
التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٣، ثقات ابن حبان ٧/ ٢٤٣، التقريب ٢/ ٨٣.

(٤) سَلّام بن مسكين.

(****) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٥٧، والتهذيب ٨/ ١٣٤، لكن وقع في الأول «عن سلام».

(٥) وقع في الأصل «عبيد الله» مصغراً والتصويب من كتب التراجم.

(٦) هو عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرُّومي البصري، يروي عن الحسن وقتادة. وروى عنه قتيبة بن سعيد وغيره.
سكت عليه البخاري وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: ثقة، حدث عنه قتيبة بن سعيد والكلبي. قال ابن حجر: مقبول من السابعة/ بخ.
التاريخ الكبير ٦/ ١٦٩: الجرح والتعديل ٦/ ١١٩، ثقات ابن حبان ٧/ ١٨٧، الميزان ٣/ ٢١٣، التقريب ٢/ ٥٨، التهذيب ٧/ ٤٦٩.

وابن الرُّوميِّ صاحب الحروف[1]، ضعيف[*].

٨٢٥ ـ قيل لأبي / داود: الجُرَيْرِيُّ[2] عن ماعِز[3] فعرف الحديث[4] وقال: لا [٢٤/ب] أدري من ماعز.

٨٢٦ ـ سئل أبو داود عن عامِر الأَحْوَل[5] فقال: سمعت أحمد بن حنبل يضعفه.

روى حديث عثمان فقال: «عن أبي هريرة»[6] ـ في الوضوء ـ وإنما هو حديث عطاء عن عثمان رضي الله عنه[7].

---

(١) محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الرومي، ضعيف، تقدم برقم (٦٤٤).

(*) تضعيف ابن الرومي في تهذيب الكمال والميزان والتهذيب كما سبق ذكره برقم (٦٤٤) ولم يذكروا شيئاً عن أبي داود في ترجمة عمر بن عبد الله. والله أعلم.

(٢) سعيد بن إياس الجريري.

(٣) كتب في الأصل «عامر» ثم صحح فوقه «ماعز» وهو التميمي البصري، صحابي، روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً رواه عنه أبو العلاء حيان بن عمير، ويزيد بن عبد الله بن الشخير. قال ابن عبد البر: لا أقف له على نسب.

التاريخ الكبير ٨/ ٣٧، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٠، ثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٤، الاستيعاب ٣/ ١٣٤٥، أسد الغابة ٤/ ٢٣١، الإصابة ٣/ ٣٣٧، تعجيل المنفعة ص ٢٥٢.

(٤) الحديث أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٤٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٤٤) عن طريق الجريري عن حيان بن عمير ثنا ماعز أن النبي ﷺ سئل أي الأعمال أفضل، قال: «**إيمان بالله وحده، ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر العمل كما بين مطلع الشمس إلى مغربها**».

ورواه أحمد والطبراني أيضاً عن طريق الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ماعز به. قال ابن حجر: فكأنَّ للجريري فيه شيخين. (الإصابة ٣/ ٣٣٧).

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٧) وقال ابن حجر في الإصابة: رواه ثقات.

(٥) عامر بن عبد الواحد الأحول، البصري، صدوق يخطىء، من السادسة/ ز م ٤.

تهذيب الكمال ط ١٤/ ٦٥، التقريب ١/ ٣٨٩، التهذيب ٥/ ٧٧.

(٦) ذكره العقيلي بإسناده عن همام عن عامر الأحول عن عطاء عن أبي هريرة قال: «توضأ النبي ﷺ ثلاثاً ثلاثاً».

ثم قال: وقد روي هذا من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا. (الضعفاء ٣/ ٣١٠).

(٧) أخرجه من حديث عطاء بن أبي رباح عن عثمان رضي الله عنه ابن ماجه في سننه (١/ ١٥٠/ ٤٣٦) =

٨٢٧ ـ وسئل أبو داود عن زَيد أبي المُعَلَّى[1] مرةً أخرى فقال: ليس به بأس.

٨٢٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: أبو الدَّهْماءِ قِرْفَة بن بُهَيْس[2]، وأبو قتادة العَدَوي[3] تميم بن نُذير[4].

٨٢٩ ـ سئل أبو داود عن هارون النَّحوِيِّ[5] فقال: ثقة، حدثني من سمع الأصمعيَّ سئل عنه فقال: ثقة، ولو كان لي عليه سلطان لضربته[6](*).

= ولكن عطاء لم يسمع من عثمان. كما قال المزي في تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٤.
ولكن الحديث معروف من رواية حمران بن أبان عن عثمان في صفة الوضوء أخرجه الشيخان وغيرهما. للتفصيل ينظر إرواء الغليل ١/ ١٢٨ وغيره. وقد رواه عطاء بن يزيد الليثي عن حمران عن عثمان (تحفة الأشراف ٧/ ٢٥٠) فلعل المصنف يعني هذا ولكنه لا يرويه عن عثمان مباشرة. والله أعلم.

(١) تقدم برقم (٦٦٧).

(٢) بصري ثقة، من الثالثة/ م ٤.
تاريخ ابن معين ٢/ ٤٨٧، ابن محرز ٢/ ١٩١، الكنى لمسلم ١/ ٣٠٥، معرفة الثقات ٢/ ٤٠٠، التقريب ٢/ ١٢٥، التهذيب ٨/ ٣٦٩.

(٣) اختلف في اسمه فقيل تميم بن نُذَير، وقيل ابن زُبير وقيل غير ذلك. ثقة، من الثانية، وقيل إن له صحبة/ م د س.
طبقات ابن سعد ٧/ ١٣٠، الكنى لمسلم ٢/ ٦٩٦، معرفة الثقات ٢/ ٤٢٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤١، التقريب ٢/ ٤٦٣، التهذيب ١٢/ ٢٠٥.

(٤) كذا في الأصل، وكذا ضبطه ابن ماكولا ـ بضم النون وفتح الذال المعجمة (٧/ ٣٣٧) ولكن وقع في التقريب «ندير» بالدال المهملة ولعله خطأ مطبعي.

(٥) هارون بن موسى الأزدي العَتَكي، مولاهم، الأعور النحوي، ثقة مقرىء إلا أنه رمي بالقدر، من السابعة/خ م د ت س.
الجرح والتعديل ٩/ ٩٤، نزهة الألباء ص ٣٢، إنباه الرواة ٣/ ٣٦١، التقريب ٢/ ٣١٣، التهذيب ١١/ ١٤.

(٦) لعله بسبب ما كان يذهب إليه من القول بالقدر، فقد ذكر سليمان بن حرب أنه كان شديد القول في القدر (التهذيب).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٣٢، وفي التهذيب توثيق أبي داود إياه. والنص في تاريخ بغداد أيضاً (١٤/ ٥) لكن وقع فيه شيء من الخطأ حيث سقط منه ذكر الأصمعي.

٨٣٠ ـ سئل أبو داود عن الحكم بن سِنَان[١] فقال: ضعيف[*].

سمعت أبا داود يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: ضعيف[٢].

٨٣١ ـ سئل أبو داود عن عثمان بن مَطر[٣] فقال: عثمان ضعيف[**].

٨٣٢ ـ فقيل لأبي داود: عَرْفَجَة العَمِّي[٤] حدث عنه عوف[٥]؟ قال: لا أعرفه.

٨٣٣ ـ سئل أبو داود عن عُقْبَة بن صُهْبَان[٦] فقال: ثقة[***].

٨٣٤ ـ سئل أبو داود عن فُضَيل بن مَيْسَرة[٧]، فقال: حدث عنه شعبة.

---

(١) أبو عون الباهلي، ضعيف، مات ١٩٠ هـ/ ل.
تهذيب الكمال ط ٧/ ٩٦، التقريب ١/ ١٩٠، التهذيب ٢/ ٧٢٦.

(*) النص في التهذيب ٢/ ٤٢٦.

(٢) كذا قال معاوية بن صالح أيضاً عن ابن معين (تهذيب الكمال).

(٣) الشيباني البصري، ويقال اسم أبيه: عبد الله، ضعيف، من الثامنة/ ق.
تاريخ ابن معين٢/ ٣٩٥، المجروحين ٢/ ٩٩، التقريب ٢/ ١٤.

(**) النص في تاريخ بغداد ١١/٢٧٩، وتهذيب الكمال خ ٢/ ٩٢٠، والميزان ٣/ ٥٣، والتهذيب ٧/ ١٥٤.

(٤) كذا في الأصل، ولم أجد له ترجمة. وإنما هناك زياد بن عرفجة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال عن أبيه: روى عن عبد الله بن الزبير. روى عنه عوف الأعرابي (٣/ ٥٤٠).
وفي كتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق (٢/ ٢٥١) حديث عن طريق جعفر بن سليمان عن عوف الأعرابي عن عرفجة ـ وقال معاذ: عن زياد بن عرفجة العمي - قال سمعت ابن الزبير إلخ.
فالظاهر أنه هو واختلف فيه على عوف الأعرابي، والله أعلم.

(٥) عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٦) الأزدي البصري، ثقة، مات بعد ٧٠ هـ/خ م د ق.
معرفة الثقات ٢/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٢، التقريب ٢/ ٢٧.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٤٤، الكاشف ٢/ ٢٣٧، التهذيب ٧/ ٢٤٢.

(٧) أبو معاذ البصري، صدوق، من السادسة/ بخ د س ق.
تاريخ ابن معين ٢/٤٧٦، الجرح والتعديل ٧/ ٧٥، ثقات ابن حبان ٩/ ٩، التقريب ٢/ ١١٤، التهذيب ٨/ ٣٠٠.

٨٣٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: قال شعبة: لو حَابَيتُ أحداً حابَيت هِشَام بن حَسَّان[١] وكان قريبه[٢].

٨٣٦ ـ سئل أبو داود عن أبي القَعْقَاع الجرميّ[٣] فقال: سمعت مسلماً الجرميَّ[٤] يقول[٥]: سئل عن اسم أبي القعقاع الجرميّ فقال: عبد الرحمن بن خالد.

٨٣٧ ـ سألت أبا داود عن حديث حماد بن زيد عن عمرو بن دينار: إذا أقيمت الصلاة[٦]/ فقال: لم يسمعه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار[٧]. [٢٥/أ]

---

(١) هشام بن حسان الأزدي القردوسي، تقدم أكثر من مرة.

(٢) وقال شعيب بن حرب عن شعبة: لو حابيت أحداً لحابيت هشام بن حسان، كان ختني ولم يكن يحفظ. (سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٥٩). وانظر نصوصاً أخرى من هذا القبيل في مقدمتي لكتاب الشجرة في أحوال الرجال ص ٦٦ ـ ٦٩.

(٣) عبد الرحمن بن خالد الجرمي الكوفي، روى عن علي وغيره، روى عنه المنهال بن خليفة وغيره، شهد القادسية وهو غلام، كذا سماه ابن معين أيضاً. ولكن في تاريخ البخاري وكنى مسلم والجرح والتعديل: «عبد الله بن خالد» وفرق البخاري وأبو أحمد الحاكم بينه وبين أبي القعقاع الجرمي، إذ لم يذكرا له اسماً. والله أعلم.
تاريخ ابن معين ٢/ ٣٤٦، التاريخ الكبير ٥/٧٧/ ٩٠/ ٦٤، الكنى لمسلم ٢/ ٧١، الجرح والتعديل ٥/ ٤٣، تعجيل المنفعة ٣٣٧.

(٤) مسلم بن أبي مسلم عبد الرحمن الجرمي. روى عن مخلد بن حسين ووكيع بن الجراح وغيرهما. روى عنه موسى بن هارون الحافظ وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: كان ثقة. نزل طرسوس ومات بها ٢٤٠ هـ. الجرح والتعديل ٨/١٨٨، ثقات ابن حبان ٩/١٥٨، تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠.

(٥) كذا في الأصل ولعل الصواب حذف كلمة «يقول».

(٦) أخرجه البيهقي (٢/ ٤٨٢) عن طريق زكريا بن عدي ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.
وقد رواه حماد أيضاً عن أيوب عن عمرو بن دينار به مرفوعاً. أخرجه مسلم (١/ ٤٩٣/ ٧١٠) وأبو داود ٢/ ٢٢/ ١٢٦٦ وغيرهما. وله طرق أخرى عن عمرو بن دينار مرفوعاً. (ينظر للتفصيل إرواء الغليل ٢/ ٢٦٦، حديث ٤٩٧، وتحفة الأشراف ١٠/ ٢٧٥/ ١٤٢٣٨).

(٧) لعل الإمام أبا داود يعني أنه لم يسمع المرفوع منه، إذ رواه عنه بواسطة أيوب لأن في صحيح مسلم =

٨٣٨ ـ قلت لأبي داود: أبان بن عَيَّاش[1] يُكتب حديثه؟ قال: لا يُكْتَب حديث أبان[*].

٨٣٩ ـ سألت أبا داود عن يزيد الرَّقَاشِيِّ[2] فقال: رجل صالح، سمعت يحيى بن معين ذكره فقال: رجل صدق[3][**].

٨٤٠ ـ سألت أبا داود عن حَمَّاد بن الجَعْد[4] فقال: شيخ ضعيف، سمعت يحيى بن معين يقول: شيخ ضعيف[***].

٨٤١ ـ سألت أبا داود عن محمد بن زياد المَيْموني[5] فقال: سمعت أحمد بن حنبل قال: ما كان أجرأه! يقول: حدثنا ميمون بن مِهران[6][****].

= بعد ذكره عن حماد بن زيد عن أيوب ـ عن عمرو. . . إلخ: «قال حماد: ثم لقيت عمرواً فحدثني به ولم يرفعه». والله أعلم.

(١) أبو إسماعيل العبدي البصري متروك، مات في حدود ١٤٠ هـ/ د.
أحوال الرجال/ الترجمة ١٦٠، تهذيب الكمال ط ٢/ ١٩، التقريب ١/ ٣١.

(*) النص في التهذيب ١/ ١٠٠.

(٢) يزيد بن أبان الرَّقاشي، أبو عمرو البصري القاصّ، زاهد ضعيف، مات قبل ١٢٠ هـ/ بخ ت ق.
الجرح والتعديل ٩/ ٢٥١، الضعفاء للنسائي ص ٢٥٣، الميزان ٤/ ٤١٨، التقريب ٢/ ٣٦١.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٢٨، وهو في التهذيب ١١/ ٣١٠ بدون ذكر الراوية عن ابن معين.

(٣) قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: رجل صالح وليس حديثه بشيء. وقال الدوري وغيره عنه: ضعيف (التهذيب).

(٤) الهذلي، البصري، ضعيف، من السابعة/ خت.
تهذيب الكمال ط ٧/ ٢٢٦، التقريب ١/ ١٩٦، التهذيب ٣/ ٤.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٧/ ٢٢٨، والتهذيب ٣/ ٥.

(٥) اليشكري، الطحان، الأعور: الفافأ الرَّقي ثم الكوفي، كذبوه من الثامنة/ ت.
أحوال الرجال/ الترجمة ٣٦٨ بتحقيقي. التقريب ٢/ ١٦٢، التهذيب ٩/ ١٧٠.

(٦) الجزري، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، مات ١١٧ هـ/ بخ م ٤، (التقريب ٢/ ٢٩٢).

(****) النص في تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٠، تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٩٩، التهذيب ٩/ ١٧٠. وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن محمد بن زياد يقال له الميموني كان يحدث عن ميمون بن مهران، قال: كذاب خبيث أعور يضع الحديث. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٩٧).

٨٤٢ ـ سألت أبا داود عن رياح بن عَمرو القيسي[١] فقال: كان رجل سَوءٍ. ثم قال: هو وأبو حبيب[٢]، وحيان الجُرَيري[٣]، ورابعة[٤] رابعتهم في الزندقة[*].

قال أبو عبيد: أظن أبا داود قال: سمعت أحمد بن صالح يقول هذا.

٨٤٣ ـ حدثنا أبو داود ثنا عقبة بن مُكْرَم[٥] قال: قال سعيد بن عامر[٦]: كنا مع عبد الواحد[٧] في غزاة فكان يأكل السمين الطيب.

---

(١) أبو المهاصر الكوفي، روى عن مالك بن دينار وغيره، روى عنه يزيد بن هارون وغيره. قال أبو زرعة:صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من عباد أهل البصرة وزهادهم. قال الذهبي: من زهاد المبتدعة بالكوفة.وسيأتي أيضاً برقم (٨٥٥).
الجرح والتعديل ٣/ ٥١١، ثقات ابن حبان ٦/ ٣١٠، المؤتلف للدارقطني ٢/ ١٠٣٨، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٧٤، الميزان ٢/ ٦١، اللسان ٢/ ٤٦٩.

(٢) أبو حبيب: ينظر من هو.

(٣) كتب في الأصل أبو حيان الجريري، ثم ضرب على كلمة «أبو». فإن كان يقصد حيان بن عُمَير القَيْسي الجريري أبا العلاء البصري، فقد وثقه ابن سعد والنسائي وابن حبان ولم يذكر ابن حجر في ترجمته في التهذيب جرحاً. وقال في التقريب: ثقة، من الثالثة، مات قبل ١٠٠ هـ/ م د س.
وإن كان يقصد غيره، فالله أعلم.
انظر: تهذيب الكمال ط ٧/ ٤٧٢، التقريب ١/ ٢٠٨، التهذيب ٣/ ٦٧.
ولعل الصواب «أبو محمد الجريري» وهو من شيوخ الصوفية، وكان معاصراً لأبي داود ومات بعده سنة ٣١١ هـ وهو في عشر التسعين. اسمه «أحمد بن محمد بن حسين» له ترجمة في تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٠، وطبقات الصوفية للسلمي، ص ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٧.

(٤) إن كان يعني رابعة العدوية، فهي رابعة بنت إسماعيل العدوية البصرية الزاهدة العابدة، ماتت ١٨٠ هـ. ولها ترجمة في وفيات الأعيان ٣/ ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٤١ وغيرهما.

(*) النص في الميزان ٢/ ٦٢ واللسان ٢/ ٤٦٩، في ترجمة رياح بن عمرو القيسي.

(٥) أبو عبد الملك العمي البصري، ثقة، من الحادية عشرة/ م د ت ق (التقريب ٢/ ٢٧).

(٦) الضُّبَعي البصري، ثقة صالح. قال أبو حاتم: ربما وهم،مات ٢٠٨ هـ/ع. تهذيب الكمال ط ١٠/ ٥١٠، التقريب ١/ ٢٩٩.

(٧) لعله: عبد الواحد بن زيد، أبو عبيدة البصري، من كبار الزهاد والعباد، ولكنه متروك الحديث. قال ابن حبان: كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروي فكثر المناكير في روايته فبطل الاحتجاج به. مات بعد ١٥٠ هـ. =

٨٤٤ ـ سألت أبا داود عن مضر بن حرير[1] فقال: قَدريٌّ كان ها هنا يعني بَالبصرة.

٨٤٥ ـ سألت أبا داود عن أبي عاصم العَبَّادَانِيِّ[2] فقال: لا أعرفه(*).

٨٤٦ ـ سئل أبو داود عن فَضل الرَّقاشِيِّ[3]، فقال: كان هَالِكاً.

ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، قال قال أيوب: لو أن فضلاً الرقاشي ولد أخرس كان خيراً له(**).

٨٤٧ ـ سألت أبا داود عن عون بن أبي شدَّاد[4] فضعفه.

= أحوال الرجال/ الترجمة ١٩٢ بتحقيقي، صفة الصفوة ٣/ ٣٢١، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٨، لسان الميزان ٤/ ٨٠.

(١) كذا في الأصل، وفوق كلمة «حرير» ضبة. ولم أجد له ترجمة. وقد تكون الكلمة محرفة. والله أعلم.

(٢) بصري، اسمه عبد الله بن عبيد الله، أو بالعكس، ويقال: ابن عبد بغير إضافة، لين الحديث، من الثامنة/ ق.

تاريخ ابن معين ٢/ ٧١٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٠، الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٧٤، ثقات ابن حبان ٧/ ٤٦، الميزان ٤/ ٥٤٣، التقريب ٣/ ٤٤٣، التهذيب ١٢/ ١٤٢.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٦١٨، التهذيب ١٢/ ١٤٣.

(٣) منكر الحديث ورمي بالقدر، تقدم برقم (٧٣٤).

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١٠٠، والتهذيب ٨/ ٢٨٣.

وقول أيوب هذا رواه البخاري أيضاً في التاريخ الكبير (٧/ ١١٨) عن طريق سلام بن أبي مطيع عنه. وكذا في الصغير (٢/ ٦٧ ـ ٦٨)، والضعفاء (ص ٩٤)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٤٢)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٣٩).

(٤) تقدم برقم (٧٧٦) وقد وثقه أبو داود هناك. وهو الذي يتفق مع أقوال الأئمة الآخرين فقد وثقه ابن معين وابن حبان أيضاً كما سبق. إلا أنه قال هناك «عون العَقِيلي» دون ذكر اسم أبيه. وقد فرق بينهما البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٥، ١٦) وكذا ابن حبان في الثقات فذكر «عون العقيلي أبو معمر يروي عن أنس.. إلخ» من التابعين (٥/ ٢٦٣) وذكر «عون بن أبي شداد» في اتباع التابعين (٧/ ٢٨١) فلعل أبا داود أيضاً يرى التفريق بينهما. والله أعلم.

[٢٥/ب] ٨٤٨ ـ سألت أبا داود/ عن عُبَيْس بن ميمون[١] فقال: قد تُرِك حديثه[*].

٨٤٩ ـ سألت أبا داود عن عِمران القَصِير فقال: حدث عنه يحيى بن سعيد وهو عمران بن مسلم[٢].

٨٥٠ ـ سألت أبا داود عن عِمران العَمِّيّ[٣] فقال: من أصحاب الحسن وما سمعت إلا خيراً[**].

٨٥١ ـ وسمعت أبا داود ذكر عمران القطان[٤] فقال: ضعيف. أفتى في أيام

---

(١) أبو عبيدة التيمي البصري، روى عن ثابت البناني وغيره، روى عنه مسلم بن إبراهيم وآخرون.
قال ابن معين، ليس بشيء، قال البخاري: منكر الحديث. وقال الفلاس: كثير الخطأ والوهم متروك الحديث وضعفه آخرون.
التاريخ الكبير ٧/ ٧٩، الجرح والتعديل ٧/ ٣٤، المجروحين ٢/ ١٨٦، الميزان ٣/ ٢٦.

(*) في الميزان، «قال أبو داود: ضعيف».

(٢) أبو بكر المنقري البصري، صدوق ربما وهم، تقدم. وقد كتب في هامش الأصل «أظنه التيمي».

(٣) عمران بن قدامة العَمِّي البصري، سمع أنساً والحسن، روى عنه حرب بن ميمون وزيد العمي وغيرهما.
قال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد عن عمران العمي قال: لم يكن به بأس ولكنه لم يكن من أهل الحديث وكتبت عنه أشياء فرميت بها. وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس قليل الحديث.
وقد فرق البخاري بين عمران بن قدامة وعمران العمي، وكذا ابن حبان.
التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٣، ثقات ابن حبان ٥/ ٢٢٤، ٧/ ٢٤٤، لسان الميزان ٤/ ٣٤٩.

(**) ذكر المزي هذا النص في ترجمة عمران بن داور القطان (تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٥٧) وتبعه ابن حجر في التهذيب (٨/ ١٣٠) فالظاهر أنما يريان أن عمران العمي وعمران بن داور القطان واحد.
ولكن نص أبي داود هنا واضح في التفريق بينهما والله أعلم.

(٤) عمران بن داوَر، أبو العَوَّام القطان، البصري، صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، مات بين ١٦٠ و ١٧٠ هـ/ خت ٤.
التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٥، الضعفاء للنسائي ١٩٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٩، ثقات ابن شاهين ١٨٢، التقريب ٢/ ٨٣.

إبراهيم بن عبد الله بن حسن بفتوى شديدة فيها سفك دماء(1)(*).

٨٥٢ ـ سألت أبا داود عن عِمران(2) وأبي هِلالِ الرَّاسِبِيِّ(3) فقدَّم أبا هلال تقديماً شديداً(**).

٨٥٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: (قال أبو الوليد الطَّيالِسيُّ)(4): خَلِيلٌ المُلْحَمِيُّ(5) من الضَّالِّين.

وقال أبو الوليد: هذا خَلِيل المُلْحَمِيُّ ضالٌّ مُضِلٌّ يجتمع عليه الناس.

قال أبو عُبيد(6): وقال: إنه قيل لأبي الوليد قد كثر الناس على عمرو بن مرزوق(7)، فقال: هذا الخليل المُلْحَمِيُّ ضَالٌّ ....

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/١٠٥٧، والتهذيب ٨/ ١٣٠، وذكره الذهبي في الميزان (٣/ ٢٣٦) في ترجمة عمران العمي.

(1) كان تأييداً لإبراهيم بن عبد الله بن حسن حينما خرج على المنصور العباسي عام ١٤٥ هـ (التهذيب ٨/ ١٣١).

(2) هو القطان المتقدم آنفاً.

(3) محمد بن سُلَيم الراسبي، صدوق فيه لين. تقدم.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/١٠٥٧، والتهذيب ٨/ ١٣١، كلاهما في ترجمة عمران القطان، وفي الميزان ٣/ ٥٧٤ في ترجمة الراسبي: وثقه أبو داود.

(4) ما بين القوسين سقط من المطبوع فأصبح النص كأنه من قول أبي داود نفسه.
وأبو الوليد هو: هشام بن عبد الملك الباهلي البصري إمام حافظ من شيوخ أبي داود، توفي ٢٢٧ هـ. (سير أعلام النبلاء ١/ ٣٤١).

(5) المُلْحَمِيُّ نسبة إلى المُلْحَم وهي ثياب ينسج بمرو من الأبريسم (الأنساب ١٢/ ٤١٨).
وخليل هذا ذكره الذهبي في الميزان وقال، ذكره أبو الوليد الطيالسي فقال: ضال مضل. (١/ ٦٦٨) ولم يزد عليه ابن حجر في اللسان شيئاً (٣/ ٤١٠).

(6) هو الآجري راوي الكتاب عن أبي داود.

(7) الباهلي، البصري، ثقة له أوهام، مات ٢٢٤ هـ، تقدم برقم (٦٨٤) وقد وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وتكلم فيه بعضهم منهم أبو الوليد الطيالسي. ولعل بعضهم احتج عليه بكثرة تلامذته حيث كان يجمع في مجلسه عشرة آلاف رجل، فرد عليه أبو الوليد بأن كثرة اجتماع الناس عند أحد ليس دليلاً على فضله ومكانته فالخليل الملحمي ضال مضل ومع ذلك يجتمع عليه الناس.

مُضِلٌّ[١]. . .

٨٥٤ ـ سألت أبا داود عن علي بن الحَكَم[٢] فقال: ثقة[*].

٨٥٥ ـ وسمعت أبا داود ذكر رياح بن عَمرو القَيسِيَّ[٣] مرة أخرى فقال: هو من أهل المحنة وأهل القدر. وأخوه عُوَين[٤].

٨٥٦ ـ سئل أبو داود عن أبي سلمة الذي حَدَّث عنه معمر[٥]، فقال: هو مغيرة بن مسلم[٦]، حدث عنه سفيان[٧].

٨٥٧ ـ سئل أبو داود عن الصَّلْت بن دينار[٨] فقال: ضعيف[**].

---

(١) يريد بيان المناسبة التي قيل فيها القول السابق فاكتفى بالإشارة إليه وتمامه في الجملة السابقة «يجتمع عليه الناس».

(٢) البُنَاني البصري، ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة، مات ١٣١ هـ/خ ٤.
معرفة الثقات ٢/ ١٥٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٨١، التقريب ٢/ ٣٥

(*) النص في التهذيب الكمال ٢٠/ ٤١٤، والتهذيب ٧/ ٣١١.
ووقعت هنا في تعليق المحقق على المطبوع أقوال لابن معين وغيره لا علاقة لها بهذه الترجمة وإنما تتعلق بترجمة عوين في النص التالي.

(٣) تقدم برقم (٨٤٢).

(٤) وقع في الأصل «عويد» والتصويب من كتب التراجم. وعُوَين كذا ذكره العقيلي أيضاً، ثم قال: ويقال «عون» ولكن في أكثر المراجع «عَوْن» وهو ابن عمرو القَيسي، أخو رياح، روى عن سعيد الجريري، روى عنه مسلم بن إبراهيم وغيره، قال ابن معين: لا شيء.وقال البخاري: منكر الحديث، قال أبو حاتم: شيخ.
الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٦، الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٢٢، الميزان ٣/ ٣٠٦، اللسان ٤/ ٣٨٨، ٣٨٩.

(٥) لعله: معمر بن راشد، غير أن المزي لم يذكره في الرواة عن مغيرة هذا.

(٦) أبو سلمة القسملي، السَّرَّاج، سكن المدائن وأصله من مرو، صدوق من السادسة/ بخ ت س ق.
معرفة الثقات ٢/ ٢٩٣، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٩، التقريب ٢/ ٢٧٠، التهذيب ١٠/ ٢٦٨.

(٧) الثوري.

(٨) الأزدي الهنائي، أبو شعيب المجنون، متروك وناصبي، تقدم برقم (٦٧٢).

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٣/ ٢٢٣، والتهذيب ٤/ ٤٣٤.

٨٥٨ ـ وسئل أبو داود عن ملازم بن عمرو(١) فقال: ليس به بأس(*).

٨٥٩ ـ سئل أبو داود عن صالح بن أبي الأخضر(٢)، / فقال: كان يحيى بن سعيد [٢٦/أ] لا يحدث عنه.

٨٦٠ ـ وسمعت أبا داود يقول: وَلي عبَّاد بن منصور(٣) قضاء البصرة خمس مراتٍ وكان يأخذ دقيق الأرز كل عشية في إزاره.

٨٦١ ـ سئل أبو داود عن حُميد بن مَهْران(٤) فقال: ليس به بأس(**).

٨٦٢ ـ سئل(٥) أبو داود عن عصمة بن المتوكل(٦) صاحب شعبة، قال: ما أرى به بأساً.

٨٦٣ ـ قلت لأبي داود: الرَّبِيْعُ بن بَدْرٍ(٧)؟ قال: لا يكتب حديثه(***).

٨٦٤ ـ سمعت أبا داود يقول: كان هَرِم بن حَيَّان(٨) من فرسان الناس

---

(١) صدوق، تقدم برقم (٧٠٧).

(*) النص في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٦، والتهذيب ١٠/ ٣٨٥.

(٢) ضعيف يعتبر به، تقدم برقم (٧٧٠).

(٣) صدوق، رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة، تقدم برقم (٦٧٦).

(٤) حُميد بن أبي حُميد مهران، الخياط الكندي، أو المالكي، ثقة، من السابعة/ت س.
تهذيب الكمال ط ٧/ ٣٨٩، التقريب ١/ ٢٠٤، التهذيب ٣/ ٤٩.

(**) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

(٥) تحرف في المطبوع إلى «سألت».

(٦) الحنفي، قاضي شيراز، روى عن شعبة وغيره، روى عنه أحمد بن عبد الله الجصاص وغيره. قال ابن حبان في الثقات: مستقيم الحديث. وقال العقيلي: قليل الضبط للحديث يهم وهماً.
الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٤٠، ثقات ابن حبان ٨/ ٥٢٠، الميزان ٣/ ٦٨، اللسان ٤/ ١٧٠.

(٧) الملقب بعُلَيلة، متروك، تقدم برقم (٦٧٩).

(***) النص في تاريخ بغداد ٨/ ٤١٦، وتهذيب الكمال ط ٩/ ٦٥، والتهذيب ٣/ ٢٣٩.

(٨) الأزدي العبدي، روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه الحسن البصري. وَلي بعض الحروب في أيام عمر وعثمان رضي الله عنهما في بلاد فارس. قال ابن سعد: كان ثقة وله فضل وعبادة. وذكره ابن حبان في الثقات. =

وشجعانهم[١].

٨٦٥ ـ سمعت أبا داود وذكر عن حَجَّاج بن مِنْهال[٢]، فقال: ثنا حماد بن سلمة، قال: رأيت أبا عمرو بن العلاء[٣] يقرأ على عبد الله بن كثير[٤]: يعني المكي.

٨٦٦ ـ سئل أبو داود عن إياس بن دَغْفَل[٥] فقال: ثقة[*].

٨٦٧ ـ سألت أبا داود عن إياس بن أبي تَميمة[٦] فقال: ثقة، ثنا عنه مسلم[٧]. ثم قال: إياس بن دَغْفل أقدم[**].

٨٦٨ ـ سألت أبا داود عن اسم أبي مَريم الحَنَفي فقال: إِياس بن ضُبَيْحٍ[٨].

= طبقات ابن سعد ٧/ ١٣١، ثقات ابن حبان ٥/ ٥١٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨، الإصابة ٣/ ٦٠١، ووقع فيه «هرماس بن حبان» ولكنه على الصواب في طبعة الزيني ١٠/ ٢٤٠.

(١) وقع في المطبوع «شجعانها».

(٢) الأنماطي البصري.

(٣) النحوي البصري، تقدم برقم (٥٠٨).

(٤) أبو معبد الداري القارىء. أحد الأئمة، صدوق مقرىء، مات ١٢٠ هـ/ع.
التقريب ١/ ٤٤٢، معرفة القراء الكبار ١/ ٨٦.

(٥) أبو دَغْفَل ـ بغين معجمة وفاء، وزن جعفر ـ البصري الحارثي، ثقة، من السابعة/ س.
تهذيب الكمال ط ٣/ ٤٠١، التقريب ١/ ٨٧، التهذيب ١/ ٣٨٨.

(*) النص في التهذيب.

(٦) أبو مخلد البصري، واسم أبيه فيروز، صدوق، من السادسة/ بخ.
تهذيب الكمال ط ٣/ ٣٩٩، التقريب ١/ ٨٧، التهذيب ١/ ٣٨٧.

(٧) مسلم بن إبراهيم الأزدي.

(**) النص في التهذيب ١/ ٣٨٨ في ترجمة إياس بن دَغفل.

(٨) إياس بن ضُبَيح ـ بضم الضاد المعجمة وفتح الباء ـ كذا ضبطه الدارقطني وعبد الغني، وابن ماكولا، وكذا في بعض المراجع، وكان في الأصل «صُبيح» بالصاد المهملة وكذا وقع في بعض المراجع الأخرى. وانظر تعليق المحقق على إكمال ابن ماكولا.
وقد روى إياس هذا عن عمر وعثمان. وروى عنه ابن سيرين وغيره. وثقه ابن حبان وقال ابن حجر: مقبول، من الثانية/ تمييز.
التاريخ الكبير ١/ ٤٣٩، الكنى لمسلم ٢/ ٧٦٩، الجرح والتعديل ١/ ٢٨٠، ثقات ابن حبان =

٨٦٩ ـ قلت لأبي داود: معمر[١] روى عن أشعث بن عبد الله؟ فقال: هذا الأشعث بن جابر[٢].

قال أبو داود: سألت نصر بن علي[٣]: أشعث بن جابر ابن من؟ قال: لا ندري، وهو أشعث بن عبد الله.

٨٧٠ ـ سألت أبا داود عن أشعث بن سَعِيد[٤] فقال: ضعيف، هذا أبو الرَّبيع السَّمَّان[*].

٨٧١ ـ سألت أبا داود عن عَنْبَسة بن سَعيد[٥] فقال: هذا أخوه[*].

٨٧٢ ـ قال: وسألت يحيى بن معين [عن][٦] أشعث بن سعيد[٧] فقال: ليس بشيء.

٨٧٣ ـ حدثنا أبو داود، /ثنا المُخَرَّمِيُّ[٨]، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عنبسة بن [٢٦/ب]

= ٤/ ٣٤، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٤٥٦، المؤتلف والمختلف لعبد الغني ص ٨٢، الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٧١، التقريب ٢/ ٤٧٢، التهذيب ١٢/ ٢٣٢.

(١) معمر بن راشد الأزدي.

(٢) أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّاني، وقد ينسب إلى جده، صدوق. من الخامسة/ خت ٤.
تهذيب الكمال ط ٣/ ٢٧٢، التقريب ١/ ٨٠، التهذيب ١/ ٣٥٥.

(٣) وأشعث هو جدُّ جَدِّ نصرٍ هذا لأمه.

(٤) متروك، من السادسة/ ت ف.
التقريب ١/ ٧٩، التهذيب ١/ ٣٥٠.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٣، في ترجمة عنبسة. والتهذيب ١/ ٣٥٢، وزاد: قلت: أقدري هو؟ قال: قد ذكر ذلك.

(٥) أخو أبي الربيع السمان، البصري، تقدم برقم (١٠٠).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٣.

(٦) زيادة من تهذيب الكمال والتهذيب، وقد سقطت من الأصل ومكانها بياض فيه.

(٧) تقدم آنفاً، وقال الدوري عن ابن معين «ليس حديثه بشيء» (٢/ ٤٠)، وقال الدارمي عنه «ليس بثقة» (ص ٦٨).

(٨) محمد بن عبد الله بن المبارك البغدادي، ثقة حافظ، تقدم.

سعيد، ذاك المجنون.

قال أبو داود: وكان عَنْبَسة بن سعيد أَشدَّ الناس في السنة. وكان أحياناً عاقلاً، وأحياناً مجنوناً.

فسألت أبا داود عن عنبسة وأشعث، فقال: عنبسة أمثلهما(*).

٨٧٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: عَوْبَد[١] أحاديثه شِبْهُ[٢] البواطل(**).

٨٧٥ ـ سألت أبا داود عن مُسْلِم الأحْرَد[٣] فقال: هذا أبو حسان الأعرج، سُمِّي الأحْرد[٤] لأنه كان يمشي على عقبه. خرج مع الخوارج(***).

٨٧٦ ـ سألت أبا داود عن مسلم أبي العَلاَنية[٥]، فقال: ثقة. روى عن أبي سعيد

(*) النص بكامله ذكره المزي في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٣، وابن حجر في التهذيب ٨/ ١٥٧.
وذكر عن الآجري عنه أنه قال في موضع آخر: عنبسة القطان ثقة. والظاهر أن أبا داود يفرق بين عنبسة بن سعيد القطان، وعنبسة أخي أبي الربيع السمان، كما فرق بينهما العقيلي (الضعفاء ٣/ ٣٦٦، ٣٦٧)، والذهبي في الميزان (٣/ ٤٩٩) والله أعلم.

(١) عوبد بن أبي عمران الجوني، متروك. وقد تقدم.

(٢) كلمة «شبه» سقطت من المطبوع.

(**) النص في لسان الميزان ٤/ ٣٨٦.

(٣) مسلم بن عبد الله، مشهور بكنيته، صدوق، رمي برأي الخوارج، قتل سنة ١٣٠ هـ/ خت م ٤.
الكنى لمسلم ١/ ٢٥٤، معرفة الثقات ٢/ ٣٩٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠١، الميزان ٤/ ١٠٨، التقريب ٢/ ٤١١، التهذيب ١٢/ ٧٢.

(٤) الأحْرَد ـ بالحاء المهملة ـ كذا في الأصل وكذا ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه (١/ ٨) وهو كذلك في التاريخ الكبير والجرح والتعديل وتهذيب الكمال. والحَرَد: داء في قوائم الإبل أو في اليدين إلخ. (القاموس المحيط ص ٣٥٣) وفي التهذيب والتقريب «الأجرد» بالجيم المعجمة. والأجرد: هو من لا شعر عليه (القاموس ٣٤٧).

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٩٨، والتهذيب ١٢/ ٧٢.

(٥) المَرَئي، بفتح الميم والراء بعدها همزة بغير مد، البصري، وثقه البزار أيضاً، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة/ بخ س.
التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٩، الكنى لمسلم ١/ ٦٥٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠١، التقريب ٢/ ٤٥٨.

الخدري، حَدَّث عنه ابن سيرين(*).

٨٧٧ ـ سألت أبا داود عن هشام أبي كُليب(١)، فقال: كوفي(٢)، ممن روى عنه سفيان، ولم يلقه شعبة.

٨٧٨ ـ سألت أبا داود عن سالِم بن غَيْلان(٣) فقال: بصريٌّ(٤)، قيل: كيف هو؟ قال: لا بأس به(**).

٨٧٩ ـ سألت أبا داود عن سَالم بن نوح(٥) فقال: بلغني عن يحيى أنه قال: ليس بشيء(٦).

٨٨٠ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان نُوح بن قَيْس(٧) ....

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٦٣٥، والتهذيب ١٢/ ١٩٣.

(١) في الأصل «هشام بن كليب» وكذا في الجرح والتعديل فيما رواه عن عبد الله بن أحمد عن أبيه. ولكنه في المطبوع من العلل ومعرفة الرجال وغيره من المصادر المذكورة فيما يأتي «هشام أبو كليب» والله أعلم.

وهو كوفي، روى عن الشعبي وغيره، روى عنه سفيان الثوري وثقه أحمد وابن حبان والفسوي. العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٠٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٠، الجرح والتعديل ٩/ ٦٩، ثقات ابن حبان ٧/ ٥٦٨.

والظاهر أنه ـ كما قال المعلمي في تعليقه على الجرح والتعديل ـ هشام بن عائذ بن نصيب الأسدي، أبو كليب. روى أيضاً عن الشعبي وغيره، روى عنه الثوري ووكيع وغيرهما، وله ترجمة مفصلة في الجرح والتعديل (٩/ ٦٤) والله أعلم. وانظر التهذيب (١١/ ٤٢) وغيره.

(٢) يلاحظ أنه كوفي ولكنه ذكر هنا في البصريين.

(٣) التُجِيبي المصري، ليس به بأس. مات ١٥١ هـ أو ١٥٣ هـ/ د س ت.
تهذيب الكمال ١٠/ ١٦٨، التقريب ١/ ٢٨١، التهذيب ٣/ ٤٤٢.

(٤) كذا في الأصل. أما المصادر الأخرى «فتصفه» بالمصري.

(**) النص في تهذيب الكمال والتهذيب. وكذا في الميزان ٢/ ١١٣.

(٥) أبو سعيد العطار، البصري، صدوق له أوهام. مات بعد ٢٠٠ هـ/ بخ م د ت س.
تهذيب الكمال ط ١٠/ ١٧٢، التقريب ١/ ٢٨١، التهذيب ٣/ ٤٤٣.

(٦) كذا ذكره الدوري أيضاً عن ابن معين، (تاريخ ٢/ ١٨٨) وقال في موضع آخر «ليس بحديثه بأس».

(٧) أبو رَوح الأزدي البصري، صدوق، رمي بالتشيع. مات ١٨٣ هـ أو ١٨٤ هـ/ م ٤. =

يتشيع(*).

٨٨١ ـ سألت أبا داود عن يحيى بن بِسْطَام(١) فقال: تركوا حديثه. قال له معتمر بن سليمان: أنت قَدَريٌّ؟ قال: نعم(**). وبسطام بن حُرَيث(٢) ثقة(***).

قلت لأبي داود: هو أبوه؟ فقال: وذكر كلمة.

٨٨٢ ـ سألت أبا داود عن السائب بن حُبَيْش(٣) فقال: شامِيٌّ كَلاَعِيٌّ، أخطأ عبد الرحمن(٤) في اسمه، فقال: ثنا زائدة عن حنش(٥). / وَهِم في اسمه(****). [٢٧/أ]

٨٨٣ ـ سألت أبا داود عن يونس الإسكاف(٦) فقال: ثقة. حدث عنه هشام

= معرفة الثقات ٢/ ٣٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٣، التقريب ٢/ ٣٠٨.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٢٦، والتهذيب ١٠/ ٤٨٦، وزاد أنه قال مرة: ثقة بلغني عن يحيى أنه ضعفه.

(١) أبو محمد الأصفر، البصري، روى عن ابن لهيعة وغيره، كتب عنه أبو حاتم سنة ٢١٤ هـ وقال: شيخ صدوق ما بحديثه بأس قدري. وذكره البخاري في الضعفاء وقال: يذكر بالقدر.
الضعفاء للبخاري ص ١١٩، الجرح والتعديل ٩/ ١٣٢، المجروحين ٣/ ١١٩، الميزان ٤/ ٤٦٦.

(**) النص في لسان الميزان ٦/ ٢٤٣.

(٢) أبو يحيى الأصفر ـ بالفاء ـ البصري، ثقة، من السابعة/ س.
تهذيب الكمال ط ٤/ ٧٨، التقريب ١/ ٩٧، التهذيب ١/ ٤٣٩.

(* * *) النص في التهذيب ١/ ٤٣٩.

(٣) الحمصي، وثقه العجلي وابن حبان. وقال الدارقطني، صالح الحديث. وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة/ دس.
معرفة الثقات ١/ ٣٨٤، ثقات ابن حبان ٦/ ٤١٣، التقريب ١/ ٢٨٢، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٦١.

(٤) هو ابن مهدي.

(* * * *) النص في تهذيب الكمال ط ١٠/ ١٨٢، والتهذيب ٣/ ٤٤٦.

(٥) كذا في الأصل «حنش» بالنون. وهو كذلك في تهذيب الكمال خ ١/ ٤٦٢، والتهذيب ٣/ ٤٤٦. وقد وقع في المطبوع من تهذيب الكمال «حبيش».

(٦) يونس بن أبي الفرات، القرشي مولاهم، أبو الفرات البصري، ثقة، من السادسة، لم يصب ابن حبان في تليينه /خ ت س ق.
سؤالات ابن الجنيد ص ٤١٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٥، المجروحين ٣/ ١٣٩، التقريب ٢/ ٣٨٥.

الدستوائي[*].

٨٨٤ ـ سألت أبا داود عن بسطام بن مسلم[١] فقال: ثقة، حدث عنه شعبة[**].

٨٨٥ ـ سألت أبا داود عن حَجَّاج بن حجاج الباهِلِيِّ[٢]، فقال: ثقة[***]. قال محمد بن المِنهال[٣]: كان يزيد بن زُرَيْع يقول في حجاج الصَّوَّاف[٤]، لم يكن عنده به بأس، وكان يقدم حجاجاً الباهليَّ عليه.

٨٨٦ ـ قلت لأبي داود: ابن أبي عروبة عن حَجَّاج الأحول؟ قال: هذا حجاج بن حجاج الباهلي[****].

٨٨٧ ـ سألت أبا داود عن حَجَّاج الأسود[٥]، قال: هذا القَسْمَلِيُّ[٦]، يقال له:

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٧٠، والتهذيب ١١/ ٤٤٦.

(١) في الأصل «سَلم» والتصويب من كتب التراجم. وهو بسطام بن مسلم بن نُمَير العَوْذي البصري، ثقة، من السابعة/ بخ س ق.
تهذيب الكمال ط ٤/ ٧٨، التقريب ١/ ٩٧، التهذيب ١/ ٤٣٩.

(**) النص في التهذيب ١/ ٤٤٠.

(٢) البصري، الأحول، ثقة، من السادسة/خ م د س ق.
تهذيب الكمال ط ٥/ ٤٣١، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥١، ٧/ ٧٦، التقريب ١/ ١٥٢.

(***) إلى هنا النص في التهذيب ٢/ ٢٠٠.

(٣) الضرير، البصري. ثقة حافظ، مات ٢٣١ هـ، (التقريب ٢/ ٢١٠).

(٤) حجاج بن أبي عثمان الصواف، ثقة حافظ، مات ١٤٣ هـ/ع.
تهذيب الكمال ط ٥/ ٤٤٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ٧٥، التقريب ١/ ١٥٣، التهذيب ٢/ ٢٠٣.

(****) النص ذكره الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٦٠.

(٥) حجاج بن أبي زياد الأسود، روى عن معاوية بن قرة وغيره، روى عنه حماد بن سلمة وآخرون. وثقه أحمد وابن معين وابن حبان. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
تاريخ ابن معين ٢/ ١٠١، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٤٧، ٥٥٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٠، ثقات ابن حبان ٦/ ٢٠٢، اللسان ٢/ ١٧٥.

(٦) القَسْمَلِيُّ ـ بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم وفي آخرها لام ـ نسبة إلى القَسَاملة، قبيلة من الأزد نزلت البصرة فنسبت المحلة إليهم أيضاً. (اللباب ٣/ ٣٧) وكان الحجاج ينزلها (اللسان وغيره).

زِقُّ[1] العَسَل لفضله، قيل: كيف هو؟ قال: ثقة[*].

٨٨٨ ـ سمعتُ أبا داود يقول: خَلَّف ابن دَاود[2] أربعمائة دينار وبعث إليه محمد بن عَبَّاد[3] بيد نصر بن علي مائة دينار فقبلها[**].

٨٨٩ ـ سألت أبا داود عن المِقْدام أبي فروة[4] حَدَّث عنه جرير بن حازم؟ فقال: معروف، حَدَّث، قال: سمعت شُرَيحاً قضى بالشفعة[5]. وروى أبو عوانة[6] عنه يعني عن المقدام أبي فروة ثم رجع عنه فقال: حدثناه الحسن بن عمارة[7] عن المقدام أبي فروة.

---

(١) الزِّق: وعاء من جلد يجز شعره ولا ينشف، للشراب وغيره، ج أزقاق وزِقاق. (المعجم الوسيط ١/ ٣٩٦).

(*) النص في موضع أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٦٠، ولسان الميزان ٢/ ١٧٥.

(٢) عبد الله بن داود الخريبي، ثقة عابد، تقدم.

(٣) محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، البصري. كان يتولى الصلاة والإمارة بالبصرة، وكان سخياً كريماً، ولم يكن بصيراً بالحديث، مات ٢١٤ هـ. (تاريخ بغداد ٢/ ٣٧١).

(**) النص في تهذيب الكمال ط ١٤/ ٤٦٤.

(٤) في الأصل: «. . . ابن أبي فروة» والتصويب من كتب التراجم.
وقد روى عن جار له عن شريح. وروى عنه جرير بن حازم، سكت عليه البخاري وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد: لا أدري من هو.
العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٠، التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٠، الكنى لمسلم ٢/ ٦٧٩، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٣، ثقات ابن حبان ٩/ ١٩٧.

(٥) رواه الإمام أحمد في العلل عن طريق وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ـ واللفظ له ـ عن جرير بن حازم قال سمعت أبا فروة يقول: أخبرني جار لي أنه خاصم نصرانياً إلى شريح في شفعة فقضى بالشفعة للنصراني. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٩١). ورواه أيضاً وكيع في أخبار القضاة ٢/ ٣٨٩ وتحرف فيه المقدام إلى «المقداد».

(٦) الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٧) وقع في الأصل «الحسن بن عمار» والصواب ما أثبته. وانظر العلل لأحمد (٢/ ٢٩١) والحسن بن عمارة البجلي الكوفي، متروك. مات ١٥٣ هـ. (أحوال الرجال/ الترجمة ٣٧، التقريب ١/ ١٦٩).

٨٩٠ ـ ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى[١]، ثنا عبد الله بن داود[٢]، عن الحسن بن صالح[٣] قال: كنتَ حدثْتَني عن الأعمش عن إبراهيم[٤] قال: اغسل الماء بالماء[٥].

٨٩١ ـ سمعت أبا داود يقول: سمع معتمر[٦] من أيوب[٧] قطعة/ جيدة. [٢٧/ب]

٨٩٢ ـ سئل أبو داود عن أبي مَعْشَر البَرَّاء، قال: يوسف بن يزيد[٨]، ليس بذاك[*].

٨٩٣ ـ سمعت أبا داود يقول: سَلْم العَلوي، سَلْم بن قيس[٩].

٨٩٤ ـ سألت أبا داود عن ناصِح البصريّ[١٠]......................

---

(١) أبو موسى الزمن.

(٢) الخُريبي.

(٣) الهمداني، الثوري، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، مات ١٩٩ هـ. (التقريب ١/ ١٦٧).

(٤) النخعي.

(٥) هذا مثال لمن حدث ثم نسي. وقد أخرجه الفسوي أيضاً عن محمد بن عبد الله بن عمار قال: حدثنا عبد الله بن داود قال: حدثني الحسن بن صالح بن حيّ عن نفسي عن الأعمش عن إبراهيم قال: يغسل الماء بالماء. قال: قلت: ليس أحفظ هذا. فقال لي: أنت حدثتني به. (المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨٩).

(٦) معتمر بن سليمان.

(٧) أيوب السختياني.

(٨) العطار، البصري: صدوق ربما أخطأ، من السادسة/ بخ م.
تاريخ ابن معين ٢/ ٦٨٦، ابن الهيثم ص ٢٨، ابن مرثد ص ٥٣، الكنى لمسلم ٢/ ٨١٢، الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٤، التقريب ٢/ ٢٨٣.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٦٤، والتهذيب ١١/ ٤٣٠.

(٩) البصري، ضعيف من الرابعة/ بخ د تم ق.
والعلوي، ليس نسبة إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بل إلى بطن من الأزد يقال لهم بنو علي. (اللباب ٢/ ٣٥٣) أو إلى النظر في علم الهيئة.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٢٣٦. التقريب ١/ ٣١٤، التهذيب ٤/ ١٣٥، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٢٠.

(١٠) ناصح بن العلاء أبو العلاء البصري. مولى بني هاشم، لين الحديث/ تمييز. =

فقال: ثقة(*). قال: وناصح الكوفيُّ[1]، صاحب سِمَاكٍ[2] ليس بشيء.

٨٩٥ ـ سألت أبا داود عن القاسم بن الفضل الحُدَّانِيِّ[3] فقال، كان صاحب حديث[4]. قال يحيى القطان: كان قاسم مُنْكَرًا[5]، يعني من فطنته(**).

٨٩٦ ـ سألت أبا داود عن عَبَّاد بن جُوَيرِيَّة[6] فقال: غير ثقة ولا مأمون.

قال أبو موسى: سألت عنه عبد الله بن داود فقال: كان معنا بالشام[7].

٨٩٧ ـ سألت أبا داود عن قُرَّة[8] وأبي خَلْدَة[9] فقال: قُرَّة فوق أبي خَلْدة.

٨٩٨ ـ سمعت أبا داود يقول: قال عبد الرحمن بـن مهدي: جرير بن حازم[10]

= التاريخ الكبير ٨/ ١٢١، الجرح والتعديل ٨/٥٠٣، الميزان ٤/ ٢٤٠، التقريب ٢/ ٢٩٥.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٤٠٢، والتهذيب ١٠/ ٤٠٣.

(١) ناصح بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن الكوفي، ضعيف، من كبار السابعة/ت ق. (التقريب ٢/ ٢٩٤).

(٢) سماك بن حرب.

(٣) ثقة، رمي بالإرجاء، تقدم برقم (٧٧٣).

(٤) تحرف في الأصل إلى «حُرَيث» والتصويب من تهذيب الكمال حيث ذكر هذا النص.

(٥) النُّكْرُ والنُّكْرَاءُ: الدهاء والفطنة، ورجل نَكِرٌ ونَكُرٌ.. ومُنْكَرٌ داهٍ فَطِنٌ. (لسان العرب ٥/ ٢٣٢).

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١١١٤، والتهذيب ٨/ ٣٢٩.

(٦) بصري، روى عن الأوزاعي، كذبه أحمد والبخاري، سيأتي برقم (٩٧٦).

(٧) وقال ابن معين: سألت عنه عبد الله بن داود فذكر خيراً وقال رأيته في الغزو. (لسان الميزان ٣/ ٢٢٨).

(٨) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، مات ١٥٥ هـ/ع.
سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٥، التقريب ٢/ ١٢٥، التهذيب ٨/ ٣٧١.

(٩) وقع في الأصل «قرة وابن أبي خالدة» وضربت كلمة «ابن» ووضعت ضبة فوق كلمة «خالدة» في الموضعين.
وأبو خلدة هو خالد بن دينار التميمي السعدي. مشهور بكنيته صدوق، من الخامسة/خ د ت س. تهذيب الكمال ط ٨/ ٥٦، التقريب ١/ ٢١٣، التهذيب ٣/ ٨٨.

(١٠) ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم.

عندي فوق قرة بن خالد. قال فلان[1]: أحكى هذا عنك؟ قال: نعم.

قال أبو داود: وهذا عند الناس على غير هذا.

٨٩٩ ـ وسئل أبو داود عن الحسن بن أبي جعفر[2]، فقال: ضعيف لا أكتب حديثه[*].

٩٠٠ ـ (سمعت أبا داود يقول): سمعت نصر بن علي يقول: لم يكن بالبصرة أعبد من الحسن بن أبي جعفر[3].

قال أبو داود: سمعت نصراً قال: ما كان يَفْتُرُ عن العلم[4].

قلت لأبي داود: كان يرى القدر؟ قال: لا.

٩٠١ ـ سئل أبو داود عن موسى بن أبي الفُرات[5] فقال: ما سمعت إلاّ خيراً[6].

٩٠٢ ـ سئل أبو داود/ عن خِلاَس[7] فقال: ثقة ثقة. [٢٨/أ]

---

(١) لعله يعني علي بن المديني، فقد روى العقيلي بسنده عن علي قال: سمعت عبد الرحمن يقول: جرير بن حازم أوثق عندي من قرة بن خالد. قلت لعبد الرحمن أحفظ هذا عنك؟ قال: نعم. (الضعفاء ١/ ١٩٩).

(٢) الجُفريُّ: ضعيف الحديث، تقدم برقم (٧٤١).

(*) النص في التهذيب ٢/ ٢٦١.

(٣) قال ابن حبان: . . . كان من المتعبدين المجابي الدعوة ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه فإذا حدث وهم وقلب الأسانيد وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به، وإن كان فاضلاً. (المجروحين ١/ ٢٣٦). وما بين القوسين سقط من المطبوع.

(٤) كذا في الأصل بإثبات «كان» ووضوح نقط الياء والتاء في «يفتر» ولكن جاء في المطبوع «ما نَقَّر عن العلم» والله أعلم.

(٥) الليثي المكي، روى عن عمرو بن دينار وغيره. روى عنه وكيع وآخرون. وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما. وقال ابن معين أيضاً والفسوي: ليس به بأس.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٩٥، معرفة الرجال لابن محرز ١/ ١٠٢، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٤٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥، الجرح والتعديل ٨/ ١٥٧.

(٦) يلاحظ أنه مكي وقد ذكر هنا في البصريين.

(٧) خِلاس بن عمرو الهَجَري، ثقة كان يرسل من الثانية/ع. =

قيل: سمع من عَليٍّ؟ قال: لا.

سمعت أبا داود قال: وسمعت أحمد قال: لم يسمع خِلاسٌ من أبي هريرة شيئاً[(١)(*)].

٩٠٣ ـ سألت أبا داود عن عليّ بن عُتَيْقٍ[(٢)] فقال: ثقة حدث عنه سفيان ومِسْعَر، يقال له علي الأرقط[(٣)]، وحدث عنه شعبة فقال: ثنا عُتيق أو ابن عُتَيق.

٩٠٤ ـ قيل لأبي داود: أبو عثمان وليس بالنهدي؟ قال: أبو عثمان السَّلِّي[(٤)(**)].

= أحوال الرجال، الترجمة ١٩١، معرفة الثقات ١/٣٣٨، الكاشف ١/٢١٨، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩١، التقريب ١/٢٣٠.

(١) قال الذهبي تعليقاً على هذا القول: لكن روايته عن أبي هريرة في البخاري. (الميزان ١/٦٥٨).

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٨/٣٦٦، الميزان ١/٦٥٨، جامع التحصيل ص ٢٠٨ (مختصراً)، التهذيب ٣/١٧٦.

(٢) في الأصل «. . عثمان» والتصويب من مصادر الترجمة. وقد وقع في المطبوع «. . ثابت» دون أي توضيح في التعليق مما يدل على أنه خطأ مطبعي. والله أعلم.

وعلي بن عُتَيق هذا روى عن أبي بردة وإبراهيم النخعي وغيرهما وروى عنه مسعر والثوري وشعبة.

العلل لأحمد ٢/٢٣، التاريخ الكبير ٦/٢٨٨، الجرح والتعديل ٦/١٩٨، المؤتلف للدارقطني ٣/١٦١٣، الإكمال لابن ماكولا ٦/١١٣.

(٣) علي الأرقط. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/٢٦١)، روى عن عطاء وميمون بن مهران. وروى عنه الحجاج بن الحجاج الأسلمي. ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٢٠٧) ولم يذكر أحد من مترجمي «علي بن عتيق» أو «علي الأرقط» أن أحدهما هو الثاني. والله أعلم.

(٤) كذا في الأصل وكذا في تهذيب الكمال حيث أورد هذا النص. أما التهذيب فقد وقع فيه «السكني».

والسَّلِّي ـ بفتح السين المهملة وتشديد اللام ـ نسبة إلى بني سلي وهو الحارث بن رفاعة بن عذرة. . الخ (اللباب ٢/ ١٣٤).

وأبو عثمان هذا قيل اسمه سعد. روى عن أنس بن مالك وغيره. روى عنه سليمان التيمي. قال ابن المديني: إسناد مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: مقبول، من الرابعة/ د س ق.

الجرح والتعديل ٩/٤٠٨، ثقات ابن حبان ٧/٦٦٤، تهذيب الكمال خ ٣/١٦٢٦، التقريب ٢/٤٤٩، التهذيب ١٢/١٦٣.

(**) النص في تهذيب الكمال وتهذيبه.

٩٠٥ ـ سألت أبا داود عن عَمَّار بن أبي عَمَّار[١] فقال: ثقة روى عنه شعبة حديثاً[٢]. قال شعبة: وكان لا يصحح لي[*].

٩٠٦ ـ قلت لأبي داود: سمع الحسن[٣] من سُراقة[٤]؟ قال: لم يسمع الحسن من سراقة قليلاً ولا كثيراً[٥].

٩٠٧ ـ سمعت أبا داود يقول: لم يحج الحسن إلا حجتين. وكان يكون بخراسان، وكان يرافق مثل قَطَرِيِّ بن الفُجاءة[٦] والمُهَلَّب[٧]، وكان من شجعان الناس. وكان يقال عرض زَنْدَي[٨] الحسن شِبرٌ.

قال هشام[٩]: كان الحسن أشجع أهل زمانه.

(١) صدوق ربما أخطأ، مات بعد ١٢٠ هـ/م ٤.
التاريخ الصغير ١/ ٢٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٩، التقريب ٢/ ٤٨، التهذيب ٧/ ٤٠٤.

(٢) وهو حديث ابن عباس في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل إلخ. رواه الدارمي عن طريق شعبة عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس به (١/ ١٦٦) حديث ٧٩٣.

(*) في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٩٧، والتهذيب. قال أبو داود: ثقة. وقال البخاري في التاريخ الصغير «كان شعبة يتكلم فيه».

(٣) البصري.

(٤) سراقة بن مالك بن جُعْشُم الكناني المدلجي، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، مات ٢٤ هـ أو بعدها/ بخ ٤. (التقريب ١/ ٢٨٤).

(٥) انظر أيضاً المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٤١)، وجامع التحصيل (ص ١٩٦).

(٦) أبو نعامة التميمي المازني، من زعماء الخوارج، كان بطلاً شجاعاً وخطيباً بليغاً وشاعراً فصيحاً. خرج أيام ابن الزبير، وبقي يحارب ثلاث عشرة سنة إلى أن قتل عام ٧٩ هـ. (سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥١، وفيات الأعيان ٤/ ٩٣).

(٧) زاد في المطبوع هنا (ابن أبي صفرة) وهو ليس في الأصل. وإن كان المقصود هو هو. وكان من ثقات الأمراء وكان عارفاً بالحرب فكان أعداؤه يرمونه بالكذب. قال أبو إسحاق السبيعي: ما رأيت أميراً أفضل منه. مات ٨٢ هـ على الصحيح. (التقريب ٢/ ٢٨٠).

(٨) الزَّندان، الساعد والذراع، والأعلى منهما هو الساعد، والأسفل منهما هو الذراع. (المعجم الوسيط ص ٤٠٣).

(٩) هشام بن حسان الأزدي القردوسي، وهو يروي عن الحسن البصري.

٩٠٨ ـ قال أبو داود: قال أبو عمرو[١]: ما رأيت أفصح من الحجَّاج[٢] والحسن. وقال ابن عون[٣]: كنت أُشَبِّهُ لهجتَه بلهجة رُؤْبَة بـن العَجَّاج[٤].

٩٠٩ ـ سئل أبو داود عن حارث بن سُرَيج[٥]، فقال: سمعت نصر بن علي يقول: ليس بشيء.

٩١٠ ـ سألت أبا داود عن أبي مَكِين، فقال: ثقة. نوح بن ربيعة[٦]، ثقة.

٩١١ ـ سمعت أبا داود يقول: حُسَام بن مِصَكٍّ، أبو سهل[٧]، قيل: حُسام ثقة؟ قال: لا[*].

٩١٢ ـ سألت أبا داود عن محمد بن عمرٍو الأنصاري[٨]/ قال: كان يحيى بن سعيد يضعفه[**]. [٢٨/ب]

---

(١) أبو عمرو بن العلاء. تقدم.

(٢) الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٣) عبد الله بن عون.

(٤) التميمي، السعدي، الراجز المشهور. ولما مات قال الخليل: دَفَنَّا الشعر واللغة والفصاحة. مات ١٤٥ هـ. (وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٣).

(٥) النَّقَّال، أحد الفقهاء، روى عن الحمادين وغيرهما. روى عنه أحمد بن منصور الرمادي وغيره. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. مات ٢٣٠ هـ. الضعفاء للعقيلي ١/ ٢١٩، ثقات ابن حبان ٨/ ١٨٣، الجرح والتعديل ٣/ ٧٦، الضعفاء للدارقطني ص ٧٦، الميزان ١/ ٤٣٣، لسان الميزان ٢/ ١٥٠.

(٦) صدوق، تقدم برقم (٣٨٩).

(٧) ضعيف يكاد يترك، من السابعة/ ٤. مات ١٦٣ هـ.
أحوال الرجال/ الترجمة ٢٠٣، التقريب ١/ ١٦١. التهذيب ٢/ ٢٤٤.

(*) النص في التهذيب.

(٨) أبو سهل الواقفي، البصري، مشهور بكنيته، ضعيف، من السابعة/ تمييز.
الكنى لمسلم ١/ ٣٩٩، الجرح والتعديل ٨/ ٣٢، الميزان ٣/ ٦٧٤، التقريب ٢/ ١٩٦.

(* *) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٥٣، والتهذيب ٩/ ٣٧٨.
وقال أحمد: كان يحيى بن سعيد يضعفه جداً. ونحوه روى ابن المديني عنه. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٩٣، والجرح والتعديل).

٩١٣ ـ سألت أبا داود عن النَهَّاسِ بن قَهْمٍ[(١)]، قال: كان يحيى يضعفه[(٢)].

٩١٤ ـ وسألت أبا داود عن العَوَّام بن حَمْزة[(٣)] فقال: ثقة[(*)].

٩١٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: ثابت بن عُمَارة[(٤)] ثقة.

٩١٦ ـ وسألت أبا داود عن عُثمان الشَّحّام[(٥)] فقال: ثقة، أو قال: ليس به بأس. ثم قال: عُثمان الشحَّام قد أعيى القرون. يعني اسم أبيه. فقلت له: إنه وجد بخط يحيى بن معين أنه عثمان بن ميمون، فأعجَبَه ذلك[(**)].

٩١٧ ـ قلت لأبي داود: عثمان البَتِّيُّ[(٦)] ابن من؟ قال: عثمان بن سليمان بن جُرمُوز.

٩١٨ ـ سمعت أبا داود يقول: لم يسمع سُليمان التَيْمِيُّ[(٧)] ولا قَتَادة[(٨)] ولا

---

(١) أبو الخطَّاب القيسي البصري، ضعيف، من السادسة/ بخ د ت ق. وسيأتي أيضاً برقم (١٣٩٨).

(٢) قال الدارمي وغيره عن ابن معين: ضعيف. والظاهر أنه هو المقصود هنا. وقال الدارقطني: مضطرب الحديث تركه يحيى القطان. (التهذيب).

(٣) صدوق ربما وهم. تقدم.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٦٤، والتهذيب ٨/ ١٦٣.

(٤) أبو مالك الحنفي البصري، صدوق فيه لين، مات ١٤٩ هـ/ د ت س.
تاريخ ابن معين ٢/ ٦٩، ثقات ابن شاهين ص ٥٢، الميزان ١/ ٣٦٥، التقريب ١/ ١١٦، التهذيب ٢/ ١١.

(٥) أبو سلمة العدوي، البصري، يقال اسم أبيه ميمون، أبو عبد الله وقيل: مسلم. لا بأس به، من السادسة/ م د ت س.
العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩٤، ٤٩٩، ٥٢٥، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٤٤، التقريب ٢/ ١٥.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ٩٢٢، التهذيب ٧/ ١٦١.

(٦) عثمان بن مسلم البَتِّي، أبو عمرو البصري، يقال اسم أبيه سليمان، صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي. مات ١٤٣ هـ/ ٤.
سير أعلام النبلاء ٦/ ١٤٨، التقريب ٢/ ١٤، التهذيب ٧/ ١٥٣.

(٧) سليمان بن طرخان التيمي.

(٨) قتادة بن دعامة السَّدوسي.

يونس بن عُبَيد[١] من نافع شيئاً[٢].

٩١٩ ـ سمعت أبا داود قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن محبوب[٣] كَيِّسٌ صادق كثير الحديث(*).

٩٢٠ ـ سألت أبا داود عن أبان بن صَمْعة[٤] فقال: أُنكِر في آخر عمره(**).

٩٢١ ـ سألت أبا داود عن مسلم بن أبي الذَّيَّال[٥]، قال[٦]: روى عنه غير معتمر، وروى عنه إسماعيل بن مسلم[٧] قاضي قَيْسٍ[٨]. معتمر لَقِيَه في البحر.

قال أبو عُبيد: وقَيْس مدينة في البطائح[٩] غَرَّقَها الماءُ وكان إسماعيل بن مسلم

(١) العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع. مات ١٣٩ هـ/ع.
سير أعلام النبلاء ٦/٢٨٨، التقريب ٢/ ٣٨٥، التهذيب ١١/ ٤٤٢.
(٢) كذا قال أحمد وأبو حاتم أيضاً. جامع التحصيل ص ٣٧٧.
(٣) البُناني البصري، ثقة، مات ٢٢٣ هـ/خ د س.
(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٦٥ «قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يثني عليه ويقول: هو كيس صادق كثير الحديث. وقال يحيى: كان محمد بن محبوب أكيس في الحديث من مسدد، ومسدد كان خيراً منه».
وهو كذلك في التهذيب ٩/ ٤٢٩.
(٤) الأنصاري، البصري، صدوق تغير أخيراً. وحديثه عند مسلم متابعة، مات ١٥٣ هـ/م س ق بخ.
تهذيب الكمال ط ٢/ ١٢، التقريب ١/ ٣٠، التهذيب ١/ ٩٥.
(**) النص في التهذيب ١/ ٩٥.
(٥) ثقة قليل الحديث، له في مسلم حديث واحد. وأبو الذَّيَّال اسمه عجلان/ بخ م د.
تهذيب الكمال ط ١١/ ٢٢٠، التقريب ١/ ٣١٣، التهذيب ٤/ ١٢٩.
(٦) في الأصل «ما روى عنه إلخ» وما أثبته من التهذيب حيث أورد هذا النص. وهو الذي يتناسب مع بقية النص. ولعل السبب في هذا التصريح أن بعض الأئمة قال: «ما روى عنه غير معتمر». والله أعلم.
(٧) العبدي، البصري، القاضي، ثقة، من السادسة/م ت س. (التقريب ١/ ٧٤).
(٨) جزيرة في وسط البحر، تعد من أعمال فارس لأن أهلها فرس. وتعد من أعمال عمان. ويقال لها أيضاً: «كيش». معجم البلدان ٤/ ٤٢٢، ٤٩٧.
(٩) أرض واسعة بين واسط والبصرة غمرتها المياه. (المصدر السابق ١/ ٤٥٠)، بلدان الخلافة الشرقية ٤٣ ـ ٤٤.

قاضيها. يقال: إنها الهُوْنُ[1](*).

٩٢٢ ـ سمعتُ أبا داود يقول: حُضَين[2] كان مع عليّ رضي الله عنه.

٩٢٣ ـ قيل لأبي داود: سَمِع أيوب[3] من عَطاءِ بن يَسَار[4]؟ قال: لا(**).

٩٢٤ ـ سمعت أبا داود يقول: كان عثمان بن غِياثٍ[5] يذهب/ إلى شيء من [٢٩/أ] الإرجاء، يتقدم على عثمان الشَّحَّام[6].

٩٢٥ ـ سألت أبا داود عن المختار بن عمرو[7] فقال: ثقة. حدث عنه يحيى بن سعيد. وأثنى عليه.

٩٢٦ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كتبت من كتاب أبي طليق[8] ....

(١) الهُوْن، بسكون الواو ثم نون ـ مدينة بالبطائح غرقها الماء، وكان إسماعيل بن مسلم هذا قاضيها، ولذلك يقال: «الهوني». (انظر: تبصير المنتبه ٤/ ١٤٦٣).

(*) النص في التهذيب ٤/ ١٣١ مع شيء من الاختصار.

(٢) حُضَين ـ بضاد معجمة مصغراً ـ ابن المنذر، الرِّقاشي، أبو ساسان ـ وهو لقبه ـ كان من أمراء علي بصفين، وهو ثقة. مات على رأس ١٠٠ هـ/م.
معرفة الثقات ١/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ط ٦/ ٥٥٥، التقريب ١/ ١٨٥، التهذيب ٢/ ٣٩٥.

(٣) السختياني.

(٤) الهلالي، المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، مات ٩٤ هـ وقيل بعد ذلك/ع. (التقريب ٢/ ٢٣).

(**) النص في التهذيب ١/ ٣٩٩.

(٥) ثقة رمي بالإرجاء، تقدم برقم (٧٧٣).

(٦) لا بأس به، تقدم برقم (٩١٦).

(٧) أبو عمرو الأزدي البصري، روى عن جابر بن زيد، روى عنه وكيع وغيره. قال أحمد: ما أرى به بأساً. وكذا قال ابن معين.
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٥٣، ابن محرز ١/ ٨٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٦، الجرح والتعديل ٨/ ٣١١.

(٨) روى عن أبيه، وروى عنه أبو أسامة. ذكره الذهبي في المقتني ١/ ٣٣٠. وقد سبق في النص (٧٨٤) قول أبي داود: «ثنا أبو طليق» فالظاهر أن الذي نفى سماعه عن أبي طليق هنا هو الإمام أحمد نفسه. والله أعلم.

شيئاً من أحاديث معاذ بن هشام[1].

قلت له: سمعتَ من أبي طليق شيئاً؟ قال: لا.

٩٢٧ ـ قلت لأبي داود: قال لي حَنْبَل[2]: سمعت عمِّي[3] قال: يحيى البَكَّاء[4] ليس بثقة، قال: هو غير ثقة[*].

٩٢٨ ـ سمعت أبا داود يقول: ضرب أبو الوليد[5] على حديث جرير بن حازم[6] عن ثابت[7] عن أنس: إذا أقيمت الصلاة[8].

---

(١) معاذ بن هشام الدستوائي، صدوق ربما وهم. تقدم برقم (٧٠٦).

(٢) «حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد»، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه. له كتاب محنة الإمام أحمد (مطبوع) وغيره. قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً. مات ٢٧٣ هـ. (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١).

(٣) هو الإمام أحمد بن حنبل. وقوله: «عمي» هكذا في الأصل وقد يكون الصواب «ابن عمي». والله أعلم.

(٤) يحيى بن مُسلم أو ابن سُلَيم البصري الحُدَّاني، مولاهم، ضعيف. مات ١٣٠ هـ/ت ق.
الجرح والتعديل ٩/١٥٦، المجروحين ٣/١٠٩، الضعفاء لابن الجوزي ٢/٢٠٣، التقريب ٢/٣٥٨.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/١٥١٨، والتهذيب ١١/ ٢٧٩.

(٥) هشام بن عبد الملك الطيالسي.

(٦) الأزدي، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف. وله أوهام إذا حدث من حفظه. تقدم برقم (٨٩٨).

(٧) ثابت البناني.

(٨) حديث «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني» أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن طريق يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه.
ولكن جريراً أخطأ في إسناده فرواه من حديث ثابت عن أنس، فقد روى أبو داود في المراسيل (ص ١٠٧) بإسناده عن حماد بن زيد قال: كنت أنا وجرير بن حازم عند ثابت البناني فحدث حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: إذا أقيمت الصلاة... فظن جرير أنه إنما حدث به ثابت عن أنس.
انظر: صحيح البخاري ١/ ١١٩/ ٦٣٧، ٦٣٨، ومسلم ١/ ٤٢٢/ ٦٠٤، وأبو داود ١/ ١٤٨/ ٥٣٩، ٥٤٠، والترمذي ١/ ٤٨٧/ ٥٩٢. وانظر أيضاً ١/ ٣٩٥/ ٥١٧، حيث ذكر الترمذي عن البخاري أن جريراً وهم في هذا الحديث. وتحفة الأشراف ٩/ ٢٥٣.

٩٢٩ ـ سألت أبا داود عن اسم أبي حُرَّة فقال: واصل بن عبد الرحمن[١]. وأخوه سعيد[٢] أثبت منه.

٩٣٠ ـ سألت أبا داود عن سعيد بن زَيد[٣] فقال: كان يحيى بن سعيد يقول: ليس بشيء. وكان عبد الرحمن[٤] يحدث عنه[*].

٩٣١ ـ سألت أبا داود عن المُهَلَّب بن أبي حَبيبة[٥] فقال: ثقة، حدث عنه يحيى بن سعيد وأثنى عليه[**].

٩٣٢ ـ قلت لأبي داود: مَيمُون المَرَائِيّ[٦]؟ قال: ليس به بأس. قلت: هو أبو

---

(١) تقدم برقم (٦٥٨).

(٢) تقدم أيضاً برقم (٦٥٨).

(٣) أخو حماد بن زيد، الأزدي: أبو الحسن البصري، صدوق له أوهام. مات ١٦٧ هـ/ خت م د ت ق.
أحوال الرجال/ الترجمة ١٨٦، معرفة الثقات ١/ ٣٩٩، تهذيب الكمال ١٠/ ٤٤١، التقريب ١/ ٢٩٦، التهذيب ٤/ ٣٢.

(٤) ابن مهدي.

(*) النص في تهذيب الكمال والتهذيب.

(٥) في الأصل «جبلية» والتصويب من مصادر الترجمة.
وهو بصري، صدوق، من كبار السابعة/ د س.
وبالإضافة إلى أبي داود وثقه أحمد وابن حبان. وروى عنه سعيد بن أبي عروبة ويحيى القطان ومع ذلك قال الذهبي: مجهول.
العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٢٥، ثقات ابن حبان ٧/ ٥٠٥، ٥١١، الميزان ٤/ ١٩٧، التقريب ٢/ ٢٧٩.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٨١، والميزان، والتهذيب ١٠/ ٣٢٩.

(٦) كذا في الأصل «المرائي» وفي بعض المصادر الأخرى، ولكن في التهذيب وغيره «المرئي». وهي نسبة إلى امرىء القيس بن مضر. (اللباب ٣/ ١٩١).
وهو ميمون بن موسى، ويقال ابن عبد الرحمن بن صفوان، أبو موسى البصري، صدوق، مدلس، من السابعة/ ت ق.
الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٧، ثقات ابن شاهين ٢٣٠، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٨٦، المجروحين ٣/ ٦، الثقات لابن حبان ٩/ ١٧٣، التقريب ٢/ ٢٩٢، التهذيب ١٠/ ٣٩٢.

موسى؟ قال: أراه، روى عن الحسن ثلاثة أشياء، يعني سماعاً(*).

٩٣٣ ـ سألت أبا داود عن طلحة بن النَّضر(١) قال: ثقة روى عنه ابن المُبَارك. قلت: بصريٌّ؟ قال: بصري، كان على عُشر البصرة.

٩٣٤ ـ سألت أبا داود عن حَبيب بن الزُّبَير(٢) فقال: ثقة، أصله مديني كان بالبصرة(**).

[٢٩/ب] ٩٣٥ ـ سمعت أبا داود قال: يحيى بن سعيد(٣): إني لأَغْبِطُ/ جيران سعيد بن عَامِر(٤)(***).

٩٣٦ ـ سمعت أبا داود يقول: قال يحيى: عيسى بن مَيمون(٥)، وعُبَيس بن مَيمون(٦) يحدثان عن القاسم بن محمد ليسا بشيءٍ، بصريان(٧)(****).

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٩٩، والتهذيب.

(١) الحُدَّاني، البصري، روى عن ابن سيرين، روى عنه ابن المبارك وغيره. قال أحمد: ما أرى به بأساً، ووثقه ابن حبان.
العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٢٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٩، ثقات ابن شاهين ص ١٢١، ثقات ابن حبان ٦/ ٤٨٩.

(٢) الهلالي، الحنفي، الأصبهاني، أصله من البصرة، ثقة، من السادسة/ مدت.
تهذيب الكمال ط ٥/ ٣٧٠، التقريب ١/ ١٤٩، التهذيب ٣/ ١٨٣.

(**) النص في التهذيب.

(٣) القطان.

(٤) الضُّبَعي، البصري، ثقة صالح، قال أبو حاتم: ربما وهم. ت ٢٠٨ هـ/ع، (التقريب ١/ ٢٩٩).

(***) النص في تهذيب الكمال ط ١٠/ ٥١٢، (ووقع فيه لأغيظ، تصحيف) والتهذيب ٤/ ٥٠.

(٥) المدني، مولى القاسم بن محمد، ضعيف، من السادسة/ ت ق.
التاريخ الكبير ٦/ ٤٠١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٧، الميزان ٣/ ٣٢٥، التقريب ٢/ ١٠٢.

(٦) تقدم برقم (٨٤٨) وقال هناك: قد ترك حديثه.

(٧) في الأصل «بصريين».

(****) في تهذيب الكمال (خ ٢/ ٩٠٠) وعنه في التهذيب (٧/ ٨٨) قال أبو داود: «ضعيف الحديث. وقال في موضع آخر: ترك حديثه. وقال في موضع آخر: ليس بشيء». إلا أنه تحرف اسمه في التهذيب إلى «عبيدة بن ميمون». =

وأبو عيسى بـن تليد[1] روى عنه حماد بن سلمة، يقال له ابن سَخْبَرة[2]، وهو ثقة.

٩٣٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: استعدى[3] عبد الرحمن بن مهدي على

= وكذا رواه ابن أبي خيثمة عن ابن معين في ترجمة عبيس بن ميمون. (التهذيب). وكذا روى الدوري أيضاً عن ابن معين (٢/ ٤٦٤).

(١) كلمة «ابن» سقطت من المطبوع. و «تليد» كذا في الأصل.
وفي موضح أوهام الجمع والتفريق وتهذيب الكمال «ابن تليدان». وفي الجرح والتعديل وثقات ابن حبان «ابن بليدان».
قال مسلم في الكنى «أبو عيسى» موسى بن بكر عن القاسم بن محمد روى عنه وكيع (١/ ٥٧٨).
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه «موسى بن أبي بكر»، ويقال ابن بليدان، روى عن القاسم بن محمد، روى عنه أبو عبيدة الحداد، وأبو نعيم، شيخ (٨/ ١٣٨).
وفي ثقات ابن حبان ثلاث تراجم:
موسى بن أبي بكر روى عن القاسم بن محمد. روى عنه أبو نعيم (٧/ ٤٥١) وموسى بن أبي بكر بن عبد الله بن الحارث بن الطفيل يروي عن القاسم بن محمد، روى عنه سهل بن حماد (٧/ ٤٥٠) وموسى بن بليدان يروي عن القاسم بن محمد، روى عنه عبد الحميد بن واصل (٧/ ٤٥٠).

(٢) يظهر من هذا أن أبا داود يرى أن «ابن تليد» و «ابن سخبرة» واحد وهو مع ذلك غير عيسى بن ميمون المتقدم ذكره فهو ليس بشيء. أما هذا فهو ثقة.
أما ابن معين فيرى أن عيسى بن ميمون، وابن تليدان، وابن سخبرة واحد، فقد روى الدوري عنه أنه قال: «عيسى بن ميمون الذي يروي «أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة». يقال له ابن تليدان، وهو من ولد أبي قحافة ويروي عنه حماد بن سلمة يقول: «ابن سخبرة» وهو هذا. قال يحيى: وابن سخبرة هذا يروي عنه وكيع وأبو نعيم وليس به بأس (٢/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦، ٤/ ٢٠١).
وذكر الخطيب البغدادي هذا الكلام وأيده قائلاً: «وما يبعد عندي هذا القول لأن ابن سخبرة وعيسى بن ميمون وابن تليدان رووا جميعاً عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق حديثاً واحداً. (موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٠٥) على أن ابن معين فرق بين عيسى بن ميمون الذي يقال له ابن تليدان وبين عيسى بن ميمون الراوي عن محمد بن كعب القرظي كما سيأتي في النص التالي. (وانظر تاريخه ٢/ ٤٦٦) والله أعلم.

(٣) استعدى: استغاث واستنصر، (القاموس المحيط ١٦٨٨) واستعدى عليه السلطان أي استعان به فأنصفه منه وأعداه عليه: قوّاه وأعانه عليه. (لسان العرب ١٥/ ٣٩) أي أن عبد الرحمن بن مهدي =

عيسى بن مَيمون[1] صاحب محمد بن كعب في هذه الأحاديث، فقال: لا أعود(*).

٩٣٨ ـ سمعت أبا داود يقول: مات محمد بن كثير[2] سنة ثلاث وعشرين[3]. ورأيت الحَوضِيّ[4] في جنازة ابن كثير(**).

٩٣٩ ـ سألت أبا داود عن موت عَارِم[5] فقال: سنة أربع وعشرين وعارم أدرك شعبة(***).

٩٤٠ ـ سمعت أبا داود يقول: محمد بن مُعاذ بن عَبَّاد[6] أراه مات سنة ثلاث وعشرين.

ومات عبد العزيز بن الخطَّاب[7] في ذي القعدة، وعبد الله بن أبي بكر ....

= استعان بولي الأمر لإيقاف ابن ميمون من الرواية والتحديث.

(١) ذهب البخاري وأبو حاتم وغيرهما إلى أنه هو عيسى بن ميمون المديني المذكور قبل نص. (انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٤٠١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٧)، الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٨٧، تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٨٤).

وأما ابن معين فقد فرق بينهما وقد سبق ذكر كلامه في النص السابق «عيسى بن ميمون الذي يروي أعظم النكاح بركة... وليس به بأس». ثم قال: وعيسى الذي يروي «أعلنوا النكاح» ويروي حديث محمد بن كعب القرظي هو الضعيف ليس بشيء». (التاريخ ٤/ ٢٠١) ونحوه في سؤالات ابن الجنيد (٣٠٣ ـ ٣٠٤). ويظهر من صنيع أبي داود أنه يميل إلى هذا. والله أعلم.

(*) وقع هذا النص في تهذيب الكمال خ ٢/ ١٠٨٥ محرفاً. أما الرواية عن ابن مهدي فقد ذكرها العقيلي وابن أبي حاتم والمزي في ترجمة عيسى بن ميمون المديني بنحوه.

(٢) العبدي، البصري، تقدم.

(٣) أي بعد المائتين.

(٤) حفص بن عمر بن الحارث الحوضي، سيأتي رقم ١٢٩٩.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٦٢، وأشار إليه في التهذيب ٩/ ٤١٨ في ترجمة محمد بن كثير.

(٥) محمد بن الفضل السدوسي البصري، تقدم.

(***) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٥٩.

(٦) العنبري، البصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق يهم، مات ٢٢٣ هـ/ م د. التقريب ٢/ ٢٠٨، التهذيب ٩/ ٤٦٢.

(٧) أبو الحسن، الكوفي، نزيل البصرة، صدوق، مات ٢٢٤ هـ/ ص ق. التقريب ١/ ٥٠٨، التهذيب ٦/ ٣٣٥.

العَتكي[1] في جمادى. وهُرَيم[2] في جمادى.

وبكر بن الأسود[3] وقُرَّة بنُ حَبِيب[4]، كلهم سنة أربع وعشرين[*].

٩٤١ ـ قلت لأبي داود: حماد بن سَلَمة، عن عُبيد الله بن عمر[5]، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يُكَبِّر يومَ النَّحر من صلاة الظهر[6]؟ فقال: حَمَّادٌ روى هذا عن عُبيد الله بن عمر.

---

(١) أبو عبد الرحمن الأزدي، البصري، صدوق، مات سنة ٢٢٤ هـ/ بخ. التقريب ١/ ٤٠٥، التهذيب ٥/ ١٦٤.

(٢) هُرَيم ـ مصغراً آخره ميم ـ ابن سفيان البَجَلي، أبو محمد الكوفي، صدوق من كبار التاسعة/ ع. معرفة الثقات ٢/ ٣٢٦، التقريب ٢/ ٣١٧، التهذيب ١١/ ٣٠.

(٣) العائذي الكوفي، ويقال له بكار، روى عن أبي بكر بن عياش وغيره، قال أبو حاتم، صدوق وكتب عنه بالبصرة في الرحلة الثانية. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات.
وليس هو بكر بن الأسود أبا عبيدة الناجي فإنه أعلى طبقة من هذا حيث يروي عن الحسن البصري وغيره. والله أعلم.
الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢، ثقات ابن حبان ٨/ ١٤٩، لسان الميزان ٢/ ٤٧.

(٤) القَنَوي، أبو علي البصري، أصله من نيسابور، ثقة، من التاسعة/ ح. التقريب ٢/ ١٢٥، التهذيب ٨/ ٣٧٠.

(*) ذكر المزي تواريخ وفياتهم ـ نقلاً عن أبي داود ـ في تراجمهم. فانظر تهذيب الكمال خ ٣/ ١٢٧٤ (محمد بن معاذ) و ٢/ ٣٨٦ (عبد العزيز بن الخطاب) وذكر أيضاً: قال الآجري: قلت لأبي داود تحدث عن عبد العزيز بن الخطاب؟ فقال: ما باله؟. و ٢/ ٦٦٩، (عبد الله بن أبي بكر)، ولم يذكر ذلك في ترجمة هريم (٣/ ١٤٣٦) و ٢/ ١١٢٧ (قرة بن حبيب).
وانظر أيضاً التهذيب ٩/ ٤٦٣، ٦/ ٣٣٥، ٥/ ١٦٤، ٨/ ٣٧١.

(٥) العمري المدني، ثقة ثبت.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٦٦): حدثنا وكيع عن العمري به عن ابن عمر أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من يوم النفر يعني الأول.
وأخرجه البيهقي ٣/ ٣١٣ عن طريق يحيى بن يحيى عن وكيع به، لكن عنده «. . . إلى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق».
أما رواية حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر فلينظر من أخرجها.

٩٤٢ ـ سألتُ أبا داود عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العُذرِيِّ[١]، فقال: لا أعرفه.

قلتُ: حَدَّث عن يونس[٢] عن الزهري، عن سعيد[٣]، عن أبي هريرة حديث الباكورة[٤]. فقال: قد بانَ أمره في هذا الحديث. هذا حديث عن/ الزهري مرسل. [٣٠/أ]

٩٤٣ ـ سألت أبا داود عن محمد بن حُمران القَيسِيِّ[٥] فقال: كان ابن داود[٦] يثني عليه[*].

٩٤٤ ـ قلت لأبي داود حماد الأَبَحّ[٧] عن أبي إسحاق[٨] عن عكرمة عن ابن عباس قال: الغلام الذي قتله الخضر[٩]. قال: الناس كلهم عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير.

---

(١) روى عن مالك، روى عنه علي بن حرب الطائي وغيره. قال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته. وقال الدارقطني: ليس بقوي. وقال أبو أحمد الحاكم: لا يعتمد على روايته. وقال الأزدي: متروك لا يحتج بحديثه.

الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٥١، الميزان ٢/ ٥٩٧، اللسان ٣/ ٤٤٣.

(٢) يونس بن يزيد الأيلي.

(٣) سعيد بن المسيب.

(٤) أخرجه مسلم ٢/ ١٠٠٠/ ١٣٧٣، والترمذي ٥/ ٥٠٦/ ٣٤٥٤ وفي الشمائل ص ١٧٠، حديث ١٩٢. وابن ماجه ٢/ ١١٠٥/ ٣٣٢٩ وغيرهم عن طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «**اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا**» الحديث. وفيه: ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر. اللفظ لمسلم. أما عن طريق الزهري عن سعيد بن المسيب فينظر من أخرجه.

(٥) صدوق فيه لين، من التاسعة/ قدت س.

الضعفاء للنسائي ص ٢١٨، الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٩، التقريب ٢/ ١٥٦.

(٦) عبد الله بن داود الخريبي.

(*) النص في تهذيب الكمال ط ٢٥/ ٩٤، والتهذيب ٩/ ١٢٦.

(٧) حماد بن يحيى الأبح: أبو بكر السلمي، البصري، صدوق يخطىء. من الثامنة/ خدت.

أحوال الرجال/ الترجمة ١٩٩ بتحقيقي، تهذيب الكمال ط ٧/ ٢٩٢، التقريب ١/ ١٩٨.

(٨) السَّبِيعي.

(٩) ذكره الدوري في التاريخ (١/ ٤٦٣) وعنه ابن عدي في الكامل (٢/ ٦٦٣)، والمزي في تهذيب =

٩٤٥ ـ سألت أبا داود عن رَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة[١] فقال: سألت يحيى بن معين عنه فقال: ضعيف[٢]. وكان نصر بن علي[٣] لا يحدث عنه.

وكان نصر يُحدث عن عَوْبَد بن أبي عِمران[٤]، ولا يحدث عن رَوح بن عطاء[٥].

٩٤٦ ـ سمعت أبا داود يقول: مَعْمَر بن راشد[٦] رَحَل إلى صنعاء في طلب العلم. قال معمر: كنت في منزل سعيد بن أبي عروبة[٧] سنتين.

٩٤٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: يحيى بن أبي كثير بصري خرج إلى اليمامة[٨] بعدما حَدَّث. سمع منه الأوزاعي[٩] بالبصرة وباليمامة.

٩٤٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: أثبت الناس في أنسٍ[١٠] قتادة[١١]. ثم ثابتٌ[١٢].

٩٤٩ ـ سألت أبا داود عن حُريث بن السائب[١٣] فقال: ليس بشيء.

= الكمال ط ٧/ ٢٩٥، وقد رجح ابن معين وأبو داود أن حماداً أخطأ في إسناده، والصواب: «أبو إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب مرفوعاً».

وقد أخرجه على الصواب مسلم ٤/ ٢٠٥٠/ ٢٦٦١، والعجلي في معرفة الثقات (١/ ٣٦٣)، وأبو داود ٤/ ٢٢٧/ ٤٧٠٥ والترمذي ٥/ ٣١٢/ ٣١٥٠ وغيرهم بلفظ «الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً ولو عاش لأرهق أبويه طغياناً وكفراً. (اللفظ لأبي داود). وانظر للتفصيل: السنة لابن أبي عاصم ١/ ٨٥ ـ ٨٦ حديث ١٩٤، ١٩٥.

(١) روى عن الحسن وعن أبيه، روى عنه أبو داود الطيالسي وغيره، قال أحمد: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لين الحديث، وضعفه غير واحد.

تاريخ ابن معين ٢/ ١٦٩، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٧، ثقات ابن حبان ٦/ ٣٠٥، المجروحين له ١/ ٣٠٠، الميزان ٢/ ٦٠، اللسان ٢/ ٤٦٦.

(٢) كذا روى الدوري أيضاً عن ابن معين (٢/ ١٦٩). (٣) الجهضمي.

(٤) الجَوْني، متروك وقد تقدم.

(٥) فيه نوع من الاستغراب لأن روحاً على ضعفه أحسن حالاً من عوبد بن أبي عمران.

(٦) تقدم برقم (١١٩).

(٧) تقدم برقم (٦٠٨).

(٨) بلدة في نجد. (معجم البلدان ٥/ ٤٤٢).

(٩) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، تقدم.

(١٠) أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١١) قتادة بن دعامة السدوسي.

(١٢) ثابت البُناني.

(١٣) البصري، المؤذن، صدوق يخطىء، من السابعة/ بخ مدت.

تهذيب الكمال ٥/ ٥٥٩، التقريب ١/ ١٥٩، التهذيب ٢/ ٢٣٣.

٩٥٠ ـ سمعت أبا داود يقول: كتب مسلم[١] عن قريب من ألف شيخٍ، هؤلاء أصحابُ شيوخٍ: مسلم وعبد الصمد[٢]، وإسحاق بن إدريس[٣](*).

٩٥١ ـ قال أبو عبيد[٤]: سمعت الترمذيَّ أبا إسماعيل[٥] يقول: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: كتبت عن ثمانمائة شيخ ما جُزتُ الجسر[٦].

٩٥٢ ـ سئل أبو داود عن إسحاق بن إدريس فقال: ليس بشيء[٧].

[٣٠/ب] ٩٥٣ ـ سمعت أبا داود/ يقول: ما رحل مسلم[٨] إلى أحَدٍ(**).

٩٥٤ ـ قلت لأبي داود: خالِد الحَذَّاء[٩] عن الوليد بن مُسْلم[١٠]؟ قال: أبو بِشْرٍ[١١].

---

(١) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون مكثر، تقدم.

(٢) أي كانوا يسعون إلى السماع من أكبر عدد من الشيوخ، وقد سبق أن قال أبو داود: كان مسلم وعبد الصمد وإسحاق بن إدريس يطلبون المشايخ.
وعبد الصمد هو: عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، وقد توفي ٢٠٧ هـ وتوفى مسلم بن إبراهيم ٢٢٢ هـ.

(٣) إسحاق بن إدريس الأسواري البصري. سيأتي بعد نص واحد.

(*) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٢٤، وبعضه في التهذيب ١٠/ ١٢١.

(٤) هو الآجري، راوي الكتاب عن أبي داود.

(٥) محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلمي، الترمذي، نزيل بغداد، ثقة حافظ، مات ٢٨٠ هـ/ت س. (التقريب ٢/ ١٤٥).

(٦) جسر على الفرات، كانت به وقعة بين المسلمين بقيادة أبي عبيد بن مسعود الثقفي وبين الفرس عام ١٣ هـ. (معجم البلدان ٢/ ١٤٠).

(٧) أبو يعقوب الأسواري، البصري، وقال فيه البخاري: تركه الناس ووهاه غير واحد. (لسان الميزان ١/ ٣٥٢). وقد تقدم برقم (٦٤٢).

(٨) مسلم بن إبراهيم الأزدي المتقدم آنفاً.

(**) النص في تهذيب الكمال خ ٣/ ١٣٢٤، والتهذيب ١٠/ ١٢١.

(٩) خالد بن مهران، تقدم.

(١٠) الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري البصري، وقد تقدم برقم (٦٦٥).

(١١) يعني أن الوليد هذا يكنى بأبي بشر. وانظر الكنى لمسلم ١/ ١٣٧.

٩٥٥ ـ قلت لأبي داود: أحمد بن حَلْبَس الكلبي[١] عن يحيى القطان قال: «ما رأيت أثبت من يزيد بن زريع»[٢]. فوهَّى هذا الخبر. قال: لم يَرَ هشاماً الدستوائي[٣]؟

٩٥٦ ـ قلت لأبي داود: حكى رجُلٌ عن شَيْبان الأُبُلِّيِّ[٤] أنه سمع شُعبة يقول: اكتبوا عن أبي أمية بن يعلى[٥] فإنه شريف لا يكذب. واكتبوا عن الحسن بن دينار[٦]، فإنه صدوق فكَذَّب الذي حكى هذا.

قال أبو عُبيد: غلامُ خليل[٧] حكى هذا عن شيبان. فقال أبو داود: كَذَب الذي حكى هذا[*].

٩٥٧ ـ سمعت أبا داود يقول: كتبتُ عن بُنْدار[٨] نحواً من خمسين ألف حديث. وكتبتُ عن أبي موسى[٩] شيئاً، وهو أثبت من بُندار.

---

(١) لم أجد له ترجمة.

أما حلبس فقد ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: حلبس بن محمد الكلبي، شيخ يروي عن سفيان الثوري ما ليس من حديثه. لا يحل الاحتجاج به. (١/ ٢٧٧) ويقال له أيضاً: حلبس بن غالب. قال ابن عدي: بصري منكر الحديث. (لسان الميزان ٢/ ٣٤٤).

(٢) ثقة ثبت، تقدم برقم (٢٧١).

(٣) هشام بن أبي عبد الله سنبر، ثقة ثبت، رمي بالقدر، تقدم.

وهذا النص يفيد أن أبا داود يرى أن هشاماً أثبت من يزيد بن زريع. ولذلك وهى هذا الخبر، عن يحيى القطان، ولكن قد روى إبراهيم بن محمد بن عرعرة أيضاً عن يحيى القطان أنه قال: لم يكن ها هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع. (تهذيب الكمال خ ٣/ ١٥٣٢). والله أعلم.

(٤) شيبان بن فروخ أبي شيبة، صدوق يهم، ورُمي بالقدر، مات ٢٣٥ هـ/ م د س. (التقريب ١/ ٣٥٦).

(٥) ضعيف. تقدم.

(٦) متروك. تقدم.

(٧) أحمد بن محمد بن غالب الباهلي البصري، روى عن قرة بن حبيب وغيره. وروى عنه أحمد بن كامل وغيره، كان زاهداً عالماً. ولكنه كما قال الذهبي: «يروي الكذب الفاحش ويرى وضع الحديث». مات ٢٧٥ هـ.

سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨٣، الميزان ١/ ١٤١، اللسان ١/ ٢٧٢.

(*) النص في لسان الميزان ١/ ٤٤.

(٨) محمد بن بشار، بُنْدَار، ثقة، تقدم.

(٩) محمد بن المثنى العَنَزِي، المعروف بالزمن، ثقة ثبت. تقدم.

ثم قال: لولا سلامةٌ في بُندار لتُرِك حديثُه[(١)(*)].

٩٥٨ ـ سألت أبا داود عن بُندار وأحمد بن سنان فقال[(٢)]، أحمد بن سنان[(**)].

٩٥٩ ـ قلت لأبي داود: عُبيد الله بن الحسن[(٣)] عِندكَ حُجَّة؟ قال: كان فقيهاً[(***)].

آخر الجزء الثالث من الأصل. وأول الرابع منه. والحمد لله رب العالمين.

[٣١/أ] يتلوه إن شاء الله في أول رابع يليه منه: / أخبرنا الشيخ الأوحد الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني، أنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصَّيرفي.

والحمد لله حق حمده. وصلى الله على محمد وآله وسلامه. حسبنا الله ونعم الوكيل[(****)].

---

(١) كأن الإمام أبا داود يرد بقوله هذا على بعض الأئمة الذين تكلموا في بندار.
قال الذهبي: ثقة صدوق، كذبه الفلاس فما أصغى أحد إلى تكذيبه لتيقنهم أن بنداراً صادق أمين. وذكر أن يحيى بن معين كان يستضعفه وأن القواريري كان لا يرضاه. ثم قال الذهبي: وقد احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلا ريب. (الميزان ٣/ ٤٩٠) وقال ابن حجر: بعد ذكر كلام أبي داود: يعني أنه كانت فيه سلامة فكان إذا سها أو غلط يحمل ذلك على أنه لم يتعمد. (هدى الساري: ٤٣٧).

(*) النص في تاريخ بغداد ٢/ ١٠١، تهذيب الكمال خ ٣/ ١١٧٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٤٥، الميزان ٣/ ٤٩٠، التهذيب ٩/ ٧٠.

(٢) أحمد بن سنان بن أسد بن حبَّان القطان الواسطي، ثقة حافظ، مات ٢٥٩ هـ/خ م د كن ق.
سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٤، التقريب ١/ ١٦.

(**) النص في التهذيب ١/ ٣٥ بمعناه.

(٣) العنبري البصري، قاضيها، ثقة فقيه، مات ١٦٨ هـ/م خد.
معرفة الثقات ٢/ ١٠٩، التقريب ١/ ٥٣١، التقريب ٧/ ٧.

(***) النص في تهذيب الكمال ط ١٩/ ٢٤، والتهذيب ٧/ ٧.

(****) توجد بعده في الأصل سماعات سبق ذكرها في المقدمة.